



غفور مخموري

بصراحة

حوارات حول القضية الكوردية

الطبعة الثانية (مزيدة ومنقحة)

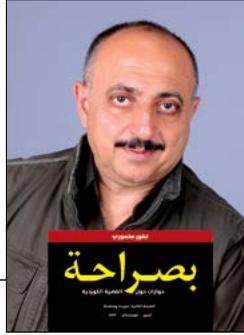
أربيل كوردستان 2021

بصراحة

حوارات حول القضية الكردية

غفور مخموري

أربيل كوردستان 2021



بصراحة



تأليف: غفور مخموري



التصميم و الغلاف: لقمان رشدي



الطبعة: الثانية، أبريل ٢٠٢١



رقم الإيداع في المديرية العامة للمكتبات العامة في إقليم كوردستان

(١٠٣٢) لسنة ٢٠٢٠

الفهرس

- المقدمة ٩
- غفور مخموري لمجلة (Dengé Domokrat) : ١١
- علينا أن نناضل من أجل حقوقنا المشروعة ونبذ الاقتتال الداخلي
غفور مخموري لصحيفة (ميديا) :
- ١٧ نظرة المثقفين العرب للحوار الكوردي - العربي كانت نظرة ايجابية
غفور مخموري لصحيفة (قارداشلق يولو) :
- ٢١ كان القائد البارزاني الخالد قائداً للثورة الكوردية يناضل من أجل الكورد والتركمان والآشوريين والعرب
غفور مخموري لـ (AMEZ TV) :
- ٢٧ الكورد كأمة يجب ان تكون له دولته القومية
غفور مخموري لمجلة (الحوار) :
- ٣٩ من حق أمتنا في إستقلالها ووحدتها أسوة بالشعوب والأمم الأخرى
غفور مخموري لإذاعة اوروبا الحرة (صوت العراق الحر):
- ٤٧ نطالب جميع أطراف المعارضة العراقية باتخاذ موقف واضح ورسمي من التعريب
غفور مخموري لصحيفة (كورد) :
- ٥١ لا يوجد طريق معقول سوى الحوار والتفاهم
غفور مخموري لصحيفة (ميديا) :
- العراق دولة مصطنعة وجنوب كوردستان لم ولن تكون جزءاً من العراق
غفور مخموري لصحيفة (جهماوهر) :
- ٦٧ إن المعارضة يجب أن تكون معارضة وطنية، عليها أن تسعى للكشف النواقص، ثم السعي لمعالجتها
غفور مخموري لصحيفة (جهماوهر) :
- ٧٣ في هذه المرحلة علينا أن نتهياً لبناء دولة كوردستان

- غفور مخموري لموقع (نهفهل NEFEL) الإلكتروني :
 ٨٣ نحن بأستطاعتنا إنجاح أو افشال المشروع الأمريكي في المنطقة
 غفور مخموري للجزيرة نت :
- ٨٩ كوردستان ليست جزءاً من العالم العربي بل جزء من كوردستان الكبرى
 غفور مخموري لصحيفة (هؤشيارى) :
- ٩١ الشعب الكوردي يريد ان يعيش بحرية ويبنى له على ارضه كياناً سياسياً يستحقه
 غفور مخموري لصحيفة (هؤشيارى) :
- ٩٩ ان القاعدة الجماهيرية لحزب العمال الكوردستاني (PKK) ومقاتليه هم اناس لجأوا الى الجبال عن قناعتهم...
 غفور مخموري لصحيفة (ميديا) :
- ١٠٥ إستقلال كوردستان أمر حتمي ويجب أن يتحقق
 غفور مخموري لصحيفة (پاريزگاران) :
- ١٠٩ أنا متفائل بمستقبل كوردستان
 غفور مخموري لصحيفة (نوئى) :
- ١١٧ سياسة تركيا مفضوحة في العالم أكثر من أية دولة اخرى
 غفور مخموري لصحيفة (كوردستان راپورت) :
- ١٢٥ علينا ان نبرمج لتغيير اساليب وانظمة حياتنا نحو الأفضل
 غفور مخموري لمجلة (زنار) :
- ١٣٣ اننا ضد الاقتتال الداخلي
 غفور مخموري لصحيفة (ثالا) :
- ١٣٩ نحن نشارك شعبنا آلامه ونعمل على تحقيق أمنياته
 غفور مخموري لصحيفة (ثالا) :
- ١٤٣ الفساد هو التجاوز علي حقوق الآخرين

- غفور مخموري لصحيفة (يه كگرتوو) :
- ١٥١ توركيا ما برحت تنظر الى حلول المشاكل من خلال فوهات البنادق
- غفور مخموري لصحيفة (ستاندهر) :
- ١٥٧ ان مصالح الدول الكبرى هي التي انتزعت كركوك من كوردستان وليس التاريخ
- غفور مخموري لمجلة (١٤٠) :
- ١٦٧ الحكومة العراقية لاتنوي تنفيذ المادة ١٤٠
- غفور مخموري لصحيفة (بزووتنه وهى ئيسلامى) :
- ١٧١ علينا ألا ننسى أبدأ أحداث سنة ١٩٧٤ اذ تركتنا أمريكا في اخرج الأوقات وسببت لنا كارثة سياسية وإنسانية
- غفور مخموري لصحيفة (ميديا) :
- ١٨١ YNDK مازال يدفع ضريبة موافقه الوطنية والقومية
- غفور مخموري لصحيفة (لئيدوان) :
- ١٨٩ نحن ك YNDK ننظر بعين المساواة الى كوردستان برمتها
- غفور مخموري لمجلة (گيژاو) :
- ١٩٥ ان كركوك ومخمور ومناطق أخرى كثيرة مدمرة بسبب عدم وجود الخدمات فيها
- غفور مخموري لصحيفة (چاودپڙ) :
- ١٩٩ بالرغم من تدني القدرات العراقية الى أدنى المستويات، غير انه يطمع في فرض قراراته على كوردستان
- غفور مخموري لصحيفة (هاولآتي) :
- ٢٠٢ من أكبر الأخطاء التي وقعت فيها القيادة السياسية الكوردية هو قبولها بشروط الإستفتاء على مصير كركوك
- غفور مخموري لصحيفة (هاولآتي) :
- ٢٠٩ لا اثق بتركيا ولا أتأمل منها خيراً
- غفور مخموري لمجلة (چركه) :
- ٢١٧ أمريكا صديقة لمصالحها فقط

- غفور مخموري لمجلة (جاو) :
- ٢٢٣ الكورد من اقوى عوامل السلم والإستقرار في الشرق الأوسط
غفور مخموري لصحيفة (زاري كرمانجى) :
- ٢٣٣ إستقلال كوردستان مسألة حتمية لابد ان تتحقق
غفور مخموري لصحيفة (روژنامه) :
- ٢٤٣ لايوجد قانون خاص يحمي حقوق الاعتراض والمعارضة
غفور مخموري لمجلة (١٤٠) :
- ٢٤٩ كركوك تحتاج الى الروحية الكوردية ولاتحتاج الى التحزب
غفور مخموري لصحيفة (ميديا) :
- ٢٥٣ نحن مع الجماهير في خندق واحد وتجدنا جماهير كوردستان في خدمتها
غفور مخموري لصحيفة (باسك) :
- ٢٦٣ ليست في كوردستان لحد الآن معارضة صحية وفاعلة
غفور مخموري لإذاعة صوت أمريكا VOA :
- ٢٦٧ يجب تنفيذ إصلاحاً جذرياً في كوردستان ونواجه الفساد
غفور مخموري لصحيفة (ميديا) :
- ٢٧٣ ينبغي تشكيل (المجلس القومي الكوردستاني) خلال المؤتمر القومي وجعله مركز قرارنا القومي
غفور مخموري لصحيفة (پرس) :
- ٢٨٣ مشكلتنا مع العراق تحل عبر إعلان إستقلال جنوب كوردستان فقط
غفورمخموري لصحيفة (متمانه) :
- ٢٨٧ المعالجة الأساسية لقضية الكورد مع العراق هي الإستقلال عنه وتأسيس دولة قومية لكوردستان
غفور مخموري لجريدة (ميديا) :
- ٢٩١ الآن أنسب وقت لإعلان إستقلال كوردستان

- غفور مخموري لإذاعة صوت أمريكا VOA :
- ٢٩٩ مناطق كوردستان المستقطعة تعود بالحرب وحدها إلى كوردستان
غفور مخموري لمجلة (شه پۆل) :
- ٣٠٥ الآن افضل وقت لإعلان إستقلالنا
قراءة في نقد المخموري للحركة الكوردية
غفور مخموري لصحيفة (ميديا) :
- ٣١٣ عقد المؤتمر القومي عامل نجاح وإستقلال كوردستان
غفور مخموري لصحيفة (ئه قرو) :
- ٣١٧ أقترح تأسيس المجلس الأعلى السياسي لكوردستان
غفور مخموري لصحيفة (پرس) :
- ٣٢٧ اسلوب تعامل السلطة مع الأطراف السياسية ليست صحية وهو على أساس مزاج شخصي
غفور مخموري لمجلة (شه قام) :
- ٣٣١ عند تمديد الوقت لمعالجة المشاكل، على الكورد ان يقول لبغداد توقف و يتخذ قراره
غفور مخموري لمجلة (چركه) :
- ٣٣٥ علينا جميعاً ان نعمل من اجل ان يكون المؤتمر القومي الكوردي للشعب ولايكون مؤتمراً للأحزاب
غفور مخموري لصحيفة (بانگ) :
- ٣٤١ يصبح المؤتمر القومي الكوردي عاملاً لتهدئة التوتر بين الأطراف السياسية الكوردية
غفور مخموري لوكالة أنباء (DIHA) :
- ٣٥١ من الضروري أن تدير الأحزاب والجهات السياسية معاً غربي كوردستان
غفور مخموري لصحيفة (ميديا) :
- ٣٥٧ افضل حل للتخلص من الأزمات هو إعلان إستقلال كوردستان
غفور مخموري لإذاعة مونت كارلو الدولية (MCD) :
- ٣٦١ تركيا والعراق وإيران وسوريا كيانات مصطنعة يجب تفكيكها

- غفور مخموري لمجلة (سات) :
- ٣٧٩ لم ينعقد المؤتمر القومي تحت طائلة ضغط الدول الإقليمية
- غفور مخموري لصحيفة (ميديا) :
- ٣٨٥ علينا جميعاً ان نعمل لإستقلال كوردستان
- غفور مخموري لمجلة (چركه) :
- ٣٩٥ كان هجوم داعش على كوردستان تخريباً لمشروع إستقلال كوردستان
- غفور مخموري لوكالة رُوژ للأنباء والتحليل :
- ٤٠١ على القيادة السياسية الكوردستانية التعامل الصحي مع كامل الأطراف السياسية الكوردستانية
- غفور مخموري لفضائية (رؤيا) الأردنية :
- ٤٠٥ نحن مستعدون للدفاع عن شعبنا ومبادئنا
- غفور مخموري لـ ADAR PRESS :
- ٤٠٧ ميليشيات الحشد الشعبي والقوات العراقية ارتكبت العديد من الجرائم ضد المواطنين...
- غفور مخموري لـ ADAR PRESS :
- ٤١١ هجمات تركيا ضدّ عفرين جريمة ومؤامرة محبوكة وأفضل ردّ عليها هو توحيد صوتنا وصفنا
- غفور مخموري لوكالة أنباء هاوار ANHA :
- ٤١٥ على الكوردستانيين توحيد خطابهم للتصدي للاحتلال
- غفور مخموري لوكالة عمون الأخبارية :
- ٤١٧ إستقلال كوردستان امرا حتميا لا بد أن يتحقق لا ننسى مواقف الأردن تجاه شعب كوردستان
- غفور مخموري لصحيفة (شكۆي كوردستان) :
- ٤٣٩ تركيا و إيران مارسوا ضغوطاً كثيرة لكي لا ينعقد المؤتمر القومي الكوردي
- ٤٤٧ ملحق الصور

المقدمة

نظرة الإنسان إلى الحياة والمحيط والقضايا السياسية والإدارية والثقافية هي حيلة الأوقات والأماكن التي يعيش فيها، لاشك أن لكل وقت وعهد وأي مكان و واقع صاحب وضع خاص له، كوردستان كبلاد مجزأة ومحتلة كانت دائماً مركزاً سياسياً حاراً مملوءاً بالمشاكل مع المحتلين (العراق وتركيا وإيران وسوريا) من جهة والصراع والنزاعات السياسية الكوردستانية من جهة أخرى، إن وضعاً هكذا يسفر عن قراءة ورؤية مختلفة.

إن هذا الكتاب الذي بين أيديكم (بصراحة)؛ يتضمن مجموعة من اللقاءات الصحفية مع الصحف والمجلات والإذاعات والتلفزيونات الكوردية والعربية والأجنبية، رؤية كوردية للقضايا السياسية والصراع والخلاف بين الجهات السياسية الكوردستانية، وفضح السياسة العنصرية لمحتلي كوردستان تجاه شعب كوردستان، حاولنا إضافة إلى الشرح وطرح الوضع السياسي أن نطرح حل المشاكل، أي شخصنا مشاكلنا السياسية ووجدنا دواء معالجتها . في الفترة التي بسبب تفشي فايروس كورونا (COVID-19) بقينا في كرتينة البيت (الحجر في البيت) متواصلين في القراءة والكتابة وإعادة تنظيم كتاباتنا ونتاجاتنا ولقاءاتنا، بعد أن جمعنا لقاءاتنا الصحفية جميعاً، أكثرية اللقاءات والحوارات الصحفية نشرت سابقاً باللغة الكوردية في الصحف والمجلات

الكوردية، رأينا من الضروري ترجمتها إلى اللغة العربية لكي يكون القارئ العربي أكثر تعارفاً وتألّفاً للقضية الكوردية المشروعة، وتكون له رؤية جديدة في القضية المشروعة لشعب كوردستان، قررنا أن نطبع مختارات هذه اللقاءات ضمن هذا الكتاب ونضعها بين أيديكم الكريمة، آملين أن تكون مصدراً لفهم أكثر في الوضع السياسي الكوردستاني ومحاولة حل القضايا والمشاكل على المستوى الداخلي، وفي نفس الوقت تكون خطوة للحوار مع الأصدقاء والمعارفين من مثقفي قوميات (العرب و الترك و الفارس)، لكي تحاول كل جهة أن يتحاوروا بلغة العصر وهي لغة الحوار والتفاهم والتحدث فيما بيننا ونتوصل إلى حل مناسب لكي نبني مستقبلاً مفعماً بالصدقة والمحبة.

لاشك أن الحل الملائم لقضية شعب كوردستان هو (إستقلال وتأسيس دولة كوردستان)، على أصدقائنا أن يعرفوا تلك الحقيقة أن شعب كوردستان هو صاحب الخصوصيات القومية والوطنية (الأرض، اللغة، التاريخ، التراث، العادات والتقاليد، الشعور المشترك) له، كأية أمة وشعب آخر من حقه أن يعيش على أرضه ويعيش بحرية ويصبح صاحب دولة.

في جميع اللقاءات والحوارات الصحفية تحدثنا بصراحة ودون مجاملة عن القضايا، وإنتقدنا الأخطاء والنواقص كما هي، نعتقد أن النقد آلية تقدم أي مؤسسة ومجتمع، فعن طريق النقد نجد مشاكلنا ونواقصنا، وحين نكتشف مشاكلنا ونواقصنا نبحث عن الحل، ونحن حاولنا أن نشخص أمراضنا ونجد معالجتها.

يحدونا الأمل أن يكون عملنا هذا محل رضاكم .

غفور مخموري

٢٠٢٠/١١/١١

غفور مخموري لمجلة (Dengé Domokrat) :

علينا أن نناضل من أجل حقوقنا المشروعة ونبذ الاقتتال الداخلي

□ مجلة (Denge Domokrat) العدد (٤-٣)، شباط وآذار / ١٩٩٦

تصدر هذه المجلة في ستوكهولم عاصمة السويد



غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني،
يلقي الأضواء في هذا اللقاء مع مجلتنا (Denge Domokrat) على الأوضاع
السياسية في كوردستان والهدف من تأسيس الإتحاد القومي الديمقراطي
الكوردستاني (YNDK) :

(Denge Domokrat) : ماهو هدفكم من تأسيس الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK)؟
غفور مخموري : تأسست (YNDK) في نوروز (١٩٩٥)، قبلها كانت عصبة القوميين الكورد (KNK) موجودة على الساحة تقودها قيادة تقدمية، بعدها اردنا توسيع مركزنا السياسي والثقافي ليحتضن في صفوفه أشخاص قوميين وحماة الوطن، لقد قررنا ضمن تنظيماتنا عقد كونفرانس لغرض تشكيل تنظيم آخر وعلى نمط آخر، وهكذا تم تشكيل الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK).

إن هدفنا الرئيسي من تأسيس (YNDK) هو لم شمل أكبر عدد ممكن من الكورد القوميين وحماة الوطن في إطار تنظيم يعمل على تطوير الفكر القومي، لأننا لاحظنا في جنوب كوردستان عداء ضد لفكرتنا الإستقلالية، لقد دأبنا على لم شمل الافراد الذين يؤمنون بالفكر القومي وبإستقلال كوردستان في إطار تنظيم يناضل من أجل هذا الهدف.

ولقد دأبنا على لم شمل الأحزاب الذين يؤمنون بإستقلال كوردستان في أجزاء كوردستان الأربعة في اطار جبهة أو لجنة عمل المشترك، ومن أجل هذا الهدف في البداية دخلنا في التحالف مع حزب العمال الكوردستاني PKK، الا إن حزب العمال الكوردستاني (PKK) لم يلتزم بالوعد الذي قطعه على نفسه، في البداية أراد فرض السيطرة على قيادتنا، لكننا وقفنا ضد هذه الفكرة، وقلنا للرفاق في حزب العمال الكوردستاني (PKK) الذين كانوا قريبين منا انه لايمكن لنا قبول ذلك لانه يؤدي بنا الى الشلل والضياع ولايمكن أن يتطور ويتقدم، فنحن نريد أن نكون أحرارا في إداء أعمالنا ونريد أن تكون لنا سياسة مستقلة، تستوحى صداقتكم وازركم، لكن وللأسف الشديد إن أصدقائنا في حزب العمال الكوردستاني لم يعبروا أهمية لهذه الصداقة، بل أعتبروا صداقتنا معهم بمثابة

الخضوع لأرادتهم وكما كانوا يفكرون، قلنا لهم اذن لنقطع العلاقة بيننا، لكنهم رفضوا ذلك وحاولوا وضع العراقيل أمام رفاقنا لمنعهم من أداء واجباتهم، كما وقف حزب العمال الكوردستاني (PKK) بالضد من الحركة الكوردية قائلين إنَّ التاريخ ونضال الكورد بدأ مع تأسيس (PKK)، فرفضنا رأيهم وأعتبرنا هذا الموقف خطيئة كبرى، لأن أمتنا ناضلت منذ مئات السنين وهي مستمرة في النضال وقدمت آلاف الشهداء من أجل إستقلال كوردستان، وظهر لنا انهم لا يؤمنون بحكومة كوردستان ومجلسها الوطني(برلمان)، على العكس من ذلك فانهم حاولوا إفشال هذه التجربة، اذ موقفهم هذا هو إحدى النقاط التي أدت الى عدم التوصل الى إتفاق تام مع (PKK)، كذلك لم نتفق مع (PKK) حول مسألة الديمقراطية، وقد ظهر لنا ان قيادة (PKK) أصلاً لا تؤمن بالديمقراطية ويفرضون تنفيذ أوامرهم فرضاً، في الوقت الذي يهملون آراء ومقترحات الرفاق في تنظيمااتهم، حيث يفرضون عليهم تنفيذ أوامرهم، ويعتبر أسلوب تعاملهم مع الرفاق أسلوباً فوقياً منافياً للروح الرفاقية، لا يوجد في هذا العصر له من مثيل، والصحيح هو أن تؤخذ الآراء وتصدر القرارات وتنفذ بالأسلوب الديمقراطي، خطأ آخر ارتكبته قيادة (PKK) وهو عندما كنا نتحدث عن إستقلال كوردستان وطلبنا منهم عقد إجتماع موسع للأحزاب الكوردستانية لدعم ومساندة حكومة وبرلمان كوردستان، وقفوا ضد مقترحاتنا وطلبوا من الأحزاب الكوردية الصديقة مثل (الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK، حزب العمل لإستقلال كوردستان، حزب الاشتراكي الديمقراطي الكوردستاني، حزب المحافظين الكوردستاني وحزب كادحي كوردستان) ضرب الحزب الديمقراطي الكوردستاني، فرفض الطلب من قبل الأحزاب المذكورة.

وبالرغم من ذلك فانهم بدأوا بالحرب ضد الحزب الديمقراطي

الكوردستاني في ٢٥/٨/١٩٩٥، وبقينا أن حربهم هذه كانت ضد الأمة الكوردية في جنوب كوردستان وضد المكتسبات التي حققتها الانتفاضة الكوردية في جنوب كوردستان والتي تكمن في الإعلان عن حكومة كوردستان وانتخاب البرلمان، لذا علمناهم ان الحرب لاتخدم قضيتنا القومية، وعلينا ان نناضل من أجل حقوقنا المشروعة. ونبذ الاقتتال الداخلي، لأن الحرب الداخلية ليست لصالح أمتنا.

ولكن للأسف إنهم لم يسلكوا طريقنا لذا بلغنا رفاقنا وبيشمركتنا في الجبال الابتعاد عن مقاتلة إخوانهم (أي الابتعاد عن الحرب الداخلية)، وعلى أي حال، فلم يبق لنا أية صلة بهم إعتباراً من ١/١٠/١٩٩٥.

(Denge Domokrat) : الأخ غفور كيف تقيمون الوضع في شمال كوردستان؟

غفور مخموري : ناضلت أمتنا في شمال كوردستان لتأريخ طويل ولم نتنازل عن الإستراتيجية القومية في أي وقت من الأوقات، إبتداءً من ثورة (شيخ سعيد پيران) وثورة (ديرسيم) وثورة (ئاگری داغ) وثورات كوردية أخرى قامت بها أمتنا وناضلت من أجل إستقلالها وتحقيق اهدافها المرجوة، ولاتزال توجد مجموعة من الأحزاب الكوردية مستمرة في نضالها، ونلاحظ اليوم تطورا سياسيا على الساحة الكوردستانية في شمال كوردستان.

إن الرأي العام العالمي بخصوص شمال كوردستان أصبح الآن أكثر وضوحاً، فأن ثوراتنا دائماً كانت ضد الإرهاب، لي أمل كبير أن تعمل الأحزاب والجهات الكوردية في إطار حركة التحرر القومي الكوردي من أجل نصره حركة التحرر الكوردستاني.

(Denge Domokrat) : الأخ غفور هل لك أن توضح لنا كيف أصبت؟

غفور مخموري : إن مسألة أصابتي لها علاقة بالموقف الذي إتخذناه في ١/١٠/١٩٩٥ حيث تم إتخاذ هذا الموقف بأشرافي، وأصبحت هدفاً لحزب

العمال الكوردستاني (PKK) معتقدين بانهم اذا استطاعوا القضاء عليّ سيقضون على الحركة وينهون (YNDK) نهائياً ففي ١٠/١٠/١٩٩٥ قرروا تصفيتي و صدر قرارهم هذا عن قيادة (PKK) حيث حاولوا إغتيالي ليلة ٢٠-٢١/١٠/١٩٩٥ إلاّ إنهم فشلوا في تحقيق مآربهم، كانت أربيل في حينه تحت سيطرة الإتحاد الوطني الكوردستاني وكانت الحكومة بحوزتهم أيضاً ... لقد أخبرت جماعة الإتحاد الوطني الكوردستاني بمحاولة إغتيالي من قبل (PKK)، قالوا لي نحن نبليخ جماعة (PKK) ولأحد يستطيع أن يعتدي عليك، فلم نظمئن الى الوعد، لذا قدمنا مذكرة الى وزارة الداخلية، وأخرى الى الامن العام، كذلك مذكرة أخرى قدمناها الى منظمة حقوق الإنسان في أربيل، لكي يكون على علم بالموضوع، فأوعدنا السيد (كوسرت رسول علي) شخصياً وقال لي: اذا اعتدى عليك أي شخص سنعاقيه بشدة.

بتأريخ ١٦/١٠/١٩٩٥ أي أربعة أيام قبل الاعتداء علي، التقى بنا السيد جتو حويزي عضو قيادي ومسؤول العلاقات في الإتحاد الوطني الكوردستاني مع ممثل السيد كوسرت رسول السيد احمد شريف وكيل وزير الداخلية - آنذاك كان بمثابة وزير الداخلية - قائلين بأنهم قد استدعوا جماعة (PKK) وصارحوهم بنياتهم، وابلغوهم بان الإتحاد الوطني الكوردستاني لاتوافق على تنفيذ مآربهم.

تم علمنا بأنهم قدموا مساعدة لجماعة (PKK) لتنفيذ العملية، ففي ليلة ٢٠-٢١/١٠/١٩٩٥ اطلقوا النار علي عندما كنت واقفا أمام داري فأصابوني بجروح حيث نَفَدَت في جسمي (٧) سبع طلقات، بعد ذلك نقلوني الى مستشفى رزگاري لغرض المعالجة، زارني الرفاق في الإتحاد الوطني الكوردستاني قائلين بأنهم سيتخذون الإجراءات اللازمة بحقهم، قلت لهم وبصراحة انهم لم يفعلوا شيئاً، خاصة واني اخبرتهم مسبقاً، غير انهم أوعدوني بأنهم سيتخذون

الإجراءات بحقهم، وبناء على وعدهم قدمت اليهم اسماء المعتدين الذين ارتكبوا الجريمة بحقي، حيث عرفناهم ولكن لم يؤخذ أي اجراء بحقهم. وعندما كنت راقدا في مستشفى رزگارى حاولوا اختطافي من المستشفى إلا إنهم فشلوا في ذلك، أكرر واقول كان بإمكان جماعة الإتحاد الوطني الكوردستاني إتخاذ الإجراءات بحق هؤلاء المعتدين إلا إنهم لم يفعلوا شيئا.

(Denge Domokrat) : نشكرك.

غفور مخموري : أنا أيضا أشكركم وأتمنى لكم الموفقية في عملكم.

غفور مخموري لصحيفة (ميديا) :

نظرة المثقفين العرب للحوار الكوردي - العربي كانت نظرة ايجابية

□ صحيفة (ميديا) العدد (٣٣)، ١٥/٦/١٩٩٨

“

الأخ غفور مخموري السكرتير العام لإتحادنا YNDK كان أحد المشاركين في مؤتمر الحوار الكوردي - العربي الذي انعقد في يومي ٢٧-٢٨/٥/١٩٩٨ في القاهرة عاصمة مصر، جدير بالذكر ان السكرتير العام لإتحادنا قد عاد الى كوردستان في ١٩٩٨/٦/٥ لذا رأينا انه من الضروري اجراء المقابلة التالية معه لمعرفة رأي سيادته حول المؤتمر والزيارة المذكورة.

ميديا : في البداية نرحب بعودة سيادتكم ونود ان تحدثونا حول زيارتكم الى (القاهرة) عاصمة مصر وحضوركم مؤتمر الحوار الكوردي - العربي؟

غفور مخموري : شكراً جزيلاً، زيارتنا الى القاهرة كانت بغرض المشاركة في مؤتمر الحوار الكوردي - العربي الذي انعقد خلال يومي ٢٧-٢٨/٥/١٩٩٨، هذا الحوار بالنسبة لنا له أهمية كثيرة لأنه منذ زمن بعيد يسعى كورد لبحث قضيتهم مع العرب وجهاً لوجه وبصراحة، وكان قد اقترح عقد مثل هذا المؤتمر في السابق عدة مرات وبعد انتفاضة آذار ١٩٩١ اصر الأخ مسعود بارزاني عدة مرات أخرى على انه يستوجب على الكورد والعرب ان يصغوا الى بعضهم البعض عن طريق الحوار وهذا النهج كان سائداً منذ ثورة أيلول ويؤكد عليه دائماً، وحضورنا نحن كـ YNDK في هذا المؤتمر له أهميته وخطوة لتعريف YNDK بالأوساط السياسية والثقافية العربية، قدمنا بأسم المكتب السياسي لـ YNDK رسالة مهمة للمؤتمر ووزعنا نسخ منها على الشخصيات المشاركة في المؤتمر والصحافيين الذين حضروا المؤتمر كذلك اجرينا مقابلات صحفية مع بعض الصحف والقنوات الإعلامية مثل (الأنباء، السياسة) الكويتيتين و(الزمان) التركية ووكالة انباء الشرق.

ميديا : من خلال محادثات ولقاءات هذا الحوار هل بإمكانكم التحدث عن نظرة السياسيين والمثقفين العرب حول قضية أمتنا؟

غفور مخموري : أكثر الأخوة العرب الذين شاركوا بالكلمات أو البحوث كانت نظرتهم جيدة تجاه القضية الكوردية، فالمثقفين المصريين لديهم آراء ومعلومات جيدة عن قضيتنا القومية، كذلك الذي شعرت به شخصياً هو ان بعض العرب العراقيين قد تغيرت آرائهم تجاه قضيتنا مثل (د.عبدالحسن شعبان، جليل عطيه، محمد الحبوبي) لذا بإمكاننا القول ان نظرة العرب تجاه القضية الكوردية كانت نظرة ايجابية وكما جاء في البيان الختامي للمؤتمر بأن

المشاركين في الحوار يساندون نضال الشعب الكوردي من أجل تحقيق أهدافه القومية.

ميديا : معروف عن سيادتكم ان وسائل إعلام كوردستان اعطت أهمية كبيرة لهذا الحوار ولكن الإعلام العربي حتى(المصرية) منه قلما تطرق لهذا الحوار؟

غفور مخموري : قبل بدء الحوار قال الأخ (سامي عبدالرحمن) رئيس وفدنا (ان الصحافة بإمكانها ان تضخم هذا الحوار وبإمكانها أيضاً أن تخنقه)، في الحقيقة ان كلام السيد سامي عبدالرحمن فيها دقة متناهية، صحيح ان الإعلام العربي أو المصري لم يعبر اهتماماً بالحوار ويعود هذا الى الضغوطات الكثيرة التي مارسها الحكومة العراقية على الحكومة المصرية لكي لا يعقد الحوار، برأى ان حكومة مصر اتبعت سياسة الترضية بين الحكومة العراقية والكورد أيضاً، سايرت العراق بأن لا تعطي للحوار اهتماماً اعلامياً كبيراً وسايرت الكورد واحترهم بعقد الحوار، ولكن مجرد عقد الحوار ونتيجته النهائية التي جاءت في البيان الختامي كان شيئاً جيداً، وبعد ذلك اعطت القنوات الإعلامية اهتماماً ملحوظاً باخبار الحوار واختتامه، حيث عقدت (الشرق الأوسط، الحياة، صوت أمريكا، mbc ... الخ) عدة لقاءات مع وفدنا كذلك (الأهرام) القاهرية اذاعت النبأ وعقدت صحف أخرى عدة لقاءات مع اعضاء وفدنا ولكن الذي كنا نتمناه اجراء تغطية اعلامية كبيرة في القنوات الإعلامية العربية ولم يحدث هذا، ولكنني أصر على مجرد عقد الحوار كان مكسباً كبيراً لنا نحن الكورد وخاصة اذ اعتبر هذا اللقاء الجولة الأولى حيث تقرر أن تليها جولات أخرى.

ميديا : عدا مؤتمر الحوار الكوردي - العربي هل كانت لديكم نشاطات أخرى؟

غفور مخموري : في يومي ٢٩-٣٠/٥/١٩٩٨ عقد مؤتمر في مركز (ابن خلدون) بأسم (المؤتمر السنوي الخامس للملل والنحل والاعراق) للحدِيث عن الأمم والاجناس التي تعيش مع العرب ولديهم مشكلة انكار حقوقهم، يعقد هذا المؤتمر سنوياً.

في مؤتمر هذا العام خُصت الجلسة الأولى للمسألة الكوردية، ففي الجلسة الأولى قدم الأخ جوهر نامق سالم رئيس برلمان كوردستان بحثاً مفصلاً عن قضيتنا القومية ثم جرت مناقشات مستفيضة عنه، وفي مساء ٣٠/٥/١٩٩٨ زرنا مقر (حزب التجمع الوحدوي التقدمي الوطني المصري) وهناك استقبلونا السادة (خالد محي الدين- رئيس الحزب ورفعت السيد- الأمين العام للحزب واعضاء قيادة الحزب)، وفي عودتنا عن طريق سوريا زرنا قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وهناك استقبلنا السيد (عبدالله الأحمر- مساعد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي) حيث تم بحث العلاقة بين الحركة الكوردية والجمهورية العربية السورية.

ميديا : انتم احرار للحدِيث عن ما تبقى لديكم؟

غفور مخموري : فالذي أود ان اشير اليه هو اننا شاركنا في مؤتمر الحوار الكوردي - العربي ككورد وبصوت واحد ولم نتطرق الى مشاكلنا الداخلية اطلاقاً.

ميديا : شكراً جزيلاً.

غفور مخموري : شكراً.

غفور مخموري لصحيفة (قارداشلق يولو) :

كان القائد البارزاني الخالد قائداً لثورة الكوردية يناضل من أجل الكورد والتركمان والأشوريين والعرب

□ صحيفة (قارداشلق يولو) العدد (4)، 1 / كانون الثاني / 1999



غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني،
يلقي الأضواء في هذا اللقاء مع جريدتنا (قارداشلق يولو) على الأوضاع
السياسية في كوردستان والمنطقة وتأثيرات النظام العالمي الجديد على القضية
الكوردية وكيفية التعامل مع النظام العالمي الجديد :

قارداشلق يولو : ماهو تأثير النظام العالمي الجديد على القضية الكوردية في العراق؟ وما هي كيفية التعامل مع النظام العالمي الجديد؟

غفور مخموري : قبل كل شيء يجب الاشارة الى المسألة الكوردية بأنها مسألة أمة محرومة من حقوقها لكنها في المضمون مسألة ديمقراطية أيضاً، فكلما تطورت مسألة الديمقراطية داخلياً وإقليمياً وعالمياً وتقدمت، عادت بالايجاب على المسألة وبالعكس، فالديمقراطية وسيادة القانون هما من أسس النظام العالمي الجديد وفي الوقت الذي يطيح التيار الديمقراطي بأعتى الدكتاتوريات وامثالها هذا يعني أنه من السهل ان تكون في خدمة مسألتنا القومية الديمقراطية ككورد.

في زمن الإتحاد السوفيتي القديم كان أعداء الكورد يصفون الثورات والانتفاضات الكوردية بأنها ترتبط بالإتحاد السوفيتي ولكي يتوسع نفوذها على حساب أمريكا وتصبح كوردستان شيوعية في الوقت المناسب، هذه الدعايات المسمومة كانت الى حد ما وفي اوقات مختلفة لها الصدى في العالم الخارجي، ولكن يعد تفكك الإتحاد السوفيتي لم يبقن اثر أو صوت لهذه الدعايات المسمومة على مستوى الرأي العام والمؤسسات الديمقراطية العالمية أو على مستوى الدول والمؤسسات الحكومية، فعند اندلاع الثورات والانتفاضات الكوردية في أي جزء من كوردستان وازدياد ضغطها على الدول المحتلة لكوردستان، كانت هذه الدول قادرة على المناورة السياسية بالتوجه نحو أي من الاقطاب المضادة على الساحة السياسية الدولية لمعاداة الكورد وثورات كوردستان، لكن بعد تفكك الإتحاد السوفيتي وزوال هذا القطب لم تعد هذه الدول قادرة على تلك المناورات السياسية المؤثرة، بذلك وجهت ضربة قوية الى سياسة جميع الدول المحتلة لكوردستان، ويجب ان يشار الى نقطة أخرى وهي حدوث تغيير جذري في المسائل الأمنية والنزعات في المنطقة بحيث ان استخدام هذه النزعات كورقة ضغط بين القطبين لم يعد له أي اثر وحل محلها التعاون الدولي لإزالة هذه النزعات بشكل فعال وهذا التغيير في

مصلحة المسائل الديمقراطية بشكل غير مباشر، حيث أصبح ينظر الى تلك المسائل بمنظر آخر أكثر إنسانية وعدالة.

وبعد هذه التغييرات على الساحة السياسية العالمية وتعالى صوت الاحرار من اجل تحقيق حقوقهم المغتصبة ومع اندلاع حرب الخليج برز ظرف جديد، انتفض الكورد في جنوب كوردستان فبالتعاون مع طبقات المجتمع الكوردستاني كافة وتمكنوا من تحرير أكثرية أراضي كوردستان بما في ذلك كركوك ومخمور وبعد الهجوم الوحشي للنظام العراقي وشن حرب الإبادة والهجرة المليونية لشعب كوردستان في 1991 قد اثارت الضمير العالمي، حيث اصدر مجلس الأمن قرار 688 ثم شكلت المنطقة الآمنة وتعهد الحلفاء بحماية شعب كوردستان هذا التعهد الذي استمر عملياً لحد الآن ثم جرت الإنتخابات وتم تشكيل البرلمان وحكومة كوردستان وأقرت الفيدرالية للتعايش المشترك مع العراق.

وحالياً تقوم أمريكا بحماية جنوب كوردستان وتؤكد باستمرار انها حتى لو كانت لوحدها ستستمر في ذلك، وبعد اتفاقية واشنطن لأقرار السلام في 17/9/1999 والتي كانت مباشرة تحت الاشراف الأمريكي، بعد عودت الرئيس مسعود بارزاني من سفره صرح بأن أمريكا تتعامل مع المشكلة الكوردية حالياً كمشكلة سياسية، وهذا بحد ذاته تقدم كبير في الحركة التحريرية للأمة الكوردية وان الإهتمام بجنوب كوردستان مردهُ ان هذا الجزء هو مركز ثقل القضية الكوردية.

لذا لمسايرة هذا الظرف الدولي الجديد يجب ان نحترم الأسس والخطوط السياسية العامة والعلاقات والقوانين الدولية، فنصبح نحن الكورد في كوردستان نقطة ايجابية ساكنة في محلنا وبستراتيجية واضحة ومعلنة نخطو خطوات ايجابية مع الأحداث في الخارطة السياسية الدولية لبلوغ اهدافنا ونبرهن للعالم اجمع بأننا نصبح ثورة للسلام والأمن ليست لنا فقط بل من أجل تثبيت مبادئ هذا النظام العالمي الجديد، وفي هذا الصدد ليست لدينا اية شروط أو مطالب تعارض

هذا التوجه الدولي.

الذي نريد من هذه المسؤولية الدولية هو ان تراها حقوقاً مشروعة للأمم والشعوب الأخرى في نهاية القرن العشرين يجب ان تكون مشروعة لنا نحن الكورد أيضاً، ودون الموافقة على هذه الحقوق للكورد يستحيل استتباب الأمن في المنطقة فهذا هو موقفنا كـ YNDK حول انعكاس النظام العالمي الجديد على المسألة الكوردية في جنوب كوردستان وكيفية التعامل مع هذا النظام.

قارداشلق يولو : برأيكم ما هو الموقف المطلوب لحماية مكتسبات شعب

كوردستان ومنها الفيدرالية ومؤسساتها ؟

غفور مخموري : موقفنا كـ YNDK لحماية مكتسبات شعب كوردستان الذي

يتمحور في الفيدرالية وحكومة كوردستان وإيجاد الأرضية السياسية الحالية واضح ومعلن وهو انه على جميع الأطراف الكوردية والتركمانية والأشورية وبمختلف توجهاتها ان تتكاتف للدفاع عن هذه التجربة وان نعمل على تطويرها وتثبيتها . معلوم أن تأسيس YNDK جاء في خضم الاقتتال الداخلي وأحد أسباب تأسيسه هو هذا الفراغ السياسي الذي تكوّن نتيجة للاقتتال وواجهت تجربتنا مخاطر كبيرة ورأى ان الدفاع عن البرلمان وحكومة كوردستان هو من صميم واجباته لذا وقف YNDK بكامل قواه في وجه تلك المخاطر وحتى اليوم مستمر في هذا الموقف، وهناك حقيقة يجب أخذها بنظر الاعتبار وهي ان هذه التجربة الحالية هي ثمرة سنوات عدة من الجهد والنضال لشعب كوردستان وسال من اجلها بحر من الدماء، لذا فأن حمايتها وتثبيتها واجب قومي ووطني هذا الواجب الذي كما هو على عاتق الكورد فهو على عاتق التركمان والأشوريين أيضاً ومرحلة العمل والنضال في كوردستان تتطلب ان تتوحد كافة القوى والأطراف السياسية في نطاق جبهة وطنية وان تكون لهم إستراتيجية موحدة لهذه التجربة لأن هذه الجبهة تصبح مظلة لجميع الأطراف الوطنية لتتنازل تحت رايتها وتصبح خندقاً

لمواجهة اية تهديدات وإلا فبالإمكان ان تعاد إحياء (الجهة الكوردستانية) وتوسع قاعدتها لتصبح بيتاً لجميع الأطراف، لأن العمل بمسار جهوي تجنبنا كثيراً من المشاكل وتوحد الحركة السياسية الكوردستانية.

قارداشلق يولو : كيف تنظرون الى التحرك الحقيقي للتركمان في كوردستان؟

وما هو السبيل الامثل لتقوية اواصر الأخوة بين قوميات كوردستان؟

غفور مخموري : بالنسبة الى اخواننا التركمان، ناقشنا هذه النقطة في مؤتمر YNDK الثاني وذكرنا في منهجنا اننا كـ YNDK نقر بوجود اخواننا التركمان في كوردستان وان يسمح لهم بممارسة أعمالهم الإدارية والثقافية والسياسية في نطاق القانون وأن يعاملوا كأى مواطن كوردستاني، واضح انه بعد انتفاضة آذار 1991 ان الذي كان مسموحاً به للكورد كان مسموحاً لهم أيضاً، مارسوا أعمالهم بكل حرية، واعتقد انه على مر التاريخ لم تتح لهم فرصة كهذه وان البرلمان وحكومة كوردستان قد أكدا دائماً على هذه الحرية لجميع القوميات على أرض كوردستان ويعد التشكيلة الثالثة لحكومة كوردستان توسعت هذه الأرضية أكثر من السابق وأتيحت فرص أكثر للعمل لجميع سكان كوردستان واذا التفتنا الى موقف الحركة التحررية الوطنية الكوردستانية في الماضي نرى ان الحقوق القومية للقوميات في كوردستان كانت همّ القيادة الكوردية، وعند اندلاع ثورة أيلول القومية بقيادة مصطفى البارزاني الخالد الذي رضى القيادة العراقية للحوار، وأثناء الحوار طالب من النظام ان يحدد حقوق الأخوة التركمان والأشوريين، حينما كان البارزاني الخالد قائداً للثورة كان يناضل من أجل جميع سكان كوردستان من الكورد والتركمان والأشوريين والعرب وهذا الذي جعل منهم جميعاً ان يجعلوا البارزاني قائداً لهم وان يلتفوا حوله ويروا أملهم فيه، هذا النهج مستمر لحد الآن والأخ مسعود بارزاني مديم لهذا النهج ويؤكد دائماً على حماية حقوق القوميات الأخرى في كوردستان وهذا هو توجهنا نحن تجاه اخواننا التركمان، فالشكل الملائم لتعايش

القوميات في كوردستان هو الإحترام والثقة المشتركة لذا يجب علينا ان نعمل معاً ونطور هذه الأخوة وان يكون المفتاح بيدنا ولا يكون بيد الآخرين لأنه بإمكاننا التحدث عن كافة المسائل ونجد لها الحلول المناسبة دون أي تدخل خارجي والعمل بهذا الإتجاه ليوصلنا بالنتيجة ويكون كنقطة قوة لحماية الأمن القومي الكوردستاني.

قارداشلق يولو : السلام هو مطلب كل جماهير كوردستان.. ما هو تصور YNDK لتحقيق سلام حقيقي من الناحية السياسية؟ مع تقديرنا وشكرنا.

غفور مخموري : كما بينت في جوابي للسؤال الثاني ان YNDK تأسس نتيجة لأستمرار الاقتتال الداخلي وحماية هذه التجربة كانت من اولويات، ومعلوم ان حماية هذه التجربة تكون بتحقيق سلام شامل، لذا نحن في YNDK نعتبر اقرار السلام سياسة ثابتة لنا وكنا دائماً ضد الاقتتال الداخلي وهذا ينعكس جلياً في موافقنا السياسية، ولأنهاء الاقتتال الداخلي واقرار السلام وتحديد الموقف منه بمبادرة ودعوة منا انعقد أكثر من (20) إجتماعاً للأحزاب الكوردستانية في مقرنا عدا ذلك في العديد من الإجتماعات التي شاركنا فيها كنا نؤكد على اقرار السلام وادانة المعتدين.

والآن وبعد توقيع اتفاقية السلام في 17/9/1998 في واشنطن بين قيادتي الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني نسعى بكافة السبل لتنفيذ هذه الإتفاقية بنجاح حتى ينهى الاقتتال الداخلي نهائياً وتسود كوردستان الأمن والإستقرار فنطلب من جميع القوى والأطراف السياسية المناضلة العمل من أجل إنجاح هذه التجربة، وفي الختام اشكر جريدة (قارداشلق يولو) وأتمنى لكم النجاح.

غفور مخموري لـ (AMEZ TV) :

الكورد كأمة يجب ان تكون له دولته القومية

□ صحيفة (ميديا) العدد (٤٦)، ١٩٩٩/٥/١٥

“

(في يوم ١٩٩٩/٤/٣ زار وفد من AMEZ TV التي تبث برامجها باللغة الكوردية في دولة السويد مقر اتحادنا YNDK واجرت مقابلة مع الأخ غفور مخموري السكرتير العام لأتحدانا YNDK حول مواقف وتوجهات YNDK نحو الحركة التحررية الوطنية الكوردستانية واتفاقية واشنطن للسلام ودور YNDK في تشجيع ابناء امتنا للسير بهم نحو إستقلال كوردستان وتطوير الثقافة والتراث الكورديين ولأهمية محتوى المقابلة رأينا انه من الضروري ان ننشر نص المقابلة.):

AMEZ TV : نحن اليوم في جنوب كوردستان مع أحد القادة السياسيين الذين لديهم افكار وآراء وتوجهات ومواقف عصرية تجاه التغييرات السياسية وهو الأخ غفور مخموري الذي يقود الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK كسياسي قومي عصري.

هذا الإتحاد هو اتحاد قومي حديث له موقف خاص حول كافة التغييرات والأحداث السياسية والمشاكل التي تواجه السياسة الكوردية، وراينا انه من المهم ان نجلس وجهاً لوجه مع الأخ غفور مخموري ليتحدث لنا عن أفكار وآراء YNDK عامة ورأيه الشخصي الخاص لكي يطلع المشاهدون والمستمعون في الخارج على آراء ومواقف هذه الشخصية وأهداف الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK، فنرحب به كثيراً لأننا نلتقي بالسيد **غفور مخموري** :

غفور مخموري : اشكر AMEZ TV كثيراً لزيارتها لنا اتمنى لكم النجاح في أعمالكم.

AMEZ TV : في البداية نود ان تحدثونا عن كيفية تأسيس الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK؟ ولماذا كان تأسيسه ضرورياً؟

غفور مخموري : بعد انتفاضة ربيع ١٩٩١ أي بعد ان انتفض جميع شرائح جماهير كوردستان في انتفاضة جماعية في وجه دوائر ومؤسسات النظام العراقي الفاشي طهروا جنوب كوردستان من مخلفات النظام العراقي الممثل، في هذه الاثناء وجدت اجواء حرة للعمل السياسي ولكي تعمل كافة الأطراف السياسية لسد هذا الفراغ السياسي آنذاك وكانت هناك مجموعة من التنظيمات السياسية تعمل وتناضل في الساحة حتى تم انتخاب البرلمان وبعده تشكلت اول حكومة إقليم كوردستان، بعد هذا الانجاز قامت دول المنطقة بالتدخل في شؤون الإقليم، وكانت الأحزاب لم تراعي المصلحة العليا

للأمن القومي الكوردستاني فاندلع الاقتتال الداخلي بين الإتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني، هذا الاقتتال اصاب أضراراً كثيراً بالحركة التحريرية القومية، وفي نفس الوقت أوجد فراغاً سياسياً في الساحة السياسية الكوردستانية.

في عام ١٩٩٤ وعندما اندلاع الاقتتال كنا نحن مجموعة من الشخصيات الوطنية نعمل كي نقف في وجه هذا الاقتتال وتأسست منظمة قومية اجتمع نحن الذين يأسوا من الوضع جراء هذا الاقتتال وتركوا أحزابهم في إطار منظمة سياسية تبنى أفكار قومية وتوجه عملهم ونضالهم، فاستمر الوضع بهذا الشكل لغاية عام ١٩٩٥ وبأمكنني القول بأننا قد اكملنا أعمالنا في الشهر الثاني وامت اللجنة التحضيرية أعمالها، وفي أيام ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠/٣/١٩٩٥ عقدنا المؤتمر التأسيسي في قسبة عينكاوة لأعلان هذه المنظمة السياسية.

بعد هذه الأيام وبعد دراسة كثيرة للأوضاع السياسية في كوردستان والوقوف على اسباب الاقتتال والاضرار الناجمة عنه توصلنا الى انه يجب تأسيس منظمة تجمع كل القوميين والوطنيين في اطارها وتنظمهم وتوجه عملهم ونضالهم وفي النتيجة ولد (الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK) في نوروز ١٩٩٥ واعلنا رسمياً بأن (الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK) كمنظمة سياسية تأسس وولد من أجل تحقيق هدف مقدس وهو (كوردستان مستقلة وحررة وموحدة وديمقراطية)، بعد ذلك استمرينا في العمل والنضال وانضم كثيرون الى هذه المنظمة وبامكاننا القول بأن أكثرية هؤلاء هم من مثقفي امتنا وسياسيون ذوو تجارب كثيرة.

AMEZ TV : السيد غفور مخموري ما هي أهم الاهداف والبرامج التي يؤمن بها ويناضل من اجلها الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK؟
غفور مخموري : درس الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني المجتمع

الكوردستاني بامعان ومن كل النواحي الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والسياسية والعسكرية عند تأسيسه واخرى وعلى هذا الأساس وضع في برنامجه عدة امور لتخدم تلك النواحي ويناضل من اجل تلك الأهداف ولكن استراتيجية الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني هي (كوردستان مستقلة وحررة وموحدة وديمقراطية) لأن هذا العصر هو عصر إستقلال الأمم المضطهدة في العالم، فبعد تفكك الإتحاد السوفيتي السابق مثلاً فأنا أكثرية الأمم التي كانت تحت نيره قد اعلنوا إستقلالهم، ونحن بدورنا نرى ان أحد اسباب التفكك بعد انهيار الشيوعية هو عدم حل المسألة القومية على أساس ديمقراطي، والأمة الكوردية كأحدى الأمم التي ظلت تناضل منذ سنوات عديدة وتقدم التضحيات الجسام في هذا السبيل وهي أكبر الأمم في الشرق الأوسط المحرومة من ابسط حقوقها القومية، لهذا السبب تم تأسيس الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK ليوصل تلك الحقائق الى الجماهير داخل كوردستان والى المحافل السياسية في الخارج والى دول المنطقة وليعلن للملأ بأن الشعب الكوردي كأى شعب آخر في الشرق الأوسط له الحق في ان تكون له دولته القومية وله الحق في ان يعيش على أرضه حراً، ويمارس سلطته تأسيس من اجل توعية المناضلين الذين نظموا في اطاره بأفكار قومية ويثبت فكرة الإستقلال في عقولهم، لذلك ففي المرحلة الأولى نحاول نشر الوعي القومي بين جماهير كوردستان عن طريق تنظيماتنا وعن طريق جريدة (ميديا) والمجلات والمنشورات التي نصدرها لكي نتمكن من توعية الجماهير بالفكر القومي وكذلك تأسيس الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK ليكون سندا قوياً لبرلمان وحكومة كوردستان وهاتان المؤسستان القوميتان اللتان ننظر اليهما كمؤسستين لشعب كوردستان ومن أجل حمايتها من تهديدات الاقتتال الداخلي والدول الإقليمية بها، وكان

للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK موقف ورأي من اجل ذلك مع انه لم يشارك في الحكومة والبرلمان هو مستعد ان يضحى في سبيل حماية مكتسبات امتنا وبامكاننا القول باننا قد عملنا من اجل ذلك عن طريق وسائلنا الإعلامية أو عملياً، ان فكرنا الإستقلالي اللآن في تطور وهذا كان سبباً في ان تكون لـ YNDK قاعدة جماهيرية واسعة في أكثرية المدن والقصبات في جنوب كوردستان ويكون له اصدقاء ومؤيدين في الأجزاء الأخرى في كوردستان أي في شرقها وغربها وشمالها.

ولدينا برنامج لكي تكون لنا قيادة عامة في الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني وتصبح منظمة سياسية شاملة على مستوى اجزاء كوردستان الأربعة، هذا هو هدفنا في هذه المرحلة حتى وإن لم تتمكن من ان نوحده كوردستان أرضاً سياسياً لكننا نسعى لتحقيق تلك الأهداف ونعمل لأجلها ولن نتوانى في حمل الشعارات التي رفعناها.

AMEZ TV : السيد غفور مخموري، من المعلوم ان كوردستان كانت مسرحاً لقوى السياسية عدا ذلك لم تكن لها دولتها المستقلة فأن القوى الداخلية في صراع سياسي وعسكري مريع؟ ماهو موقف YNDK تجاه التغييرات التي طرأت في المنطقة؟

غفور مخموري : بالنسبة للوضع السياسي في كوردستان فأن احتلال كوردستان لم يكن مثل احتلال الدول الأخرى وكوردستان كأرض مرت بعدة مراحل للتقسيم فقد انقسمت بين عدة قوى، ف لأول مرة قسمت أرضها بعد معركة (چالديران) في عام ١٥١٤م بين الأمراطوريتين الصفوية والعثمانية وبعد ذلك في (سايكس- بيكو) ثم في (لوزان) حيث قسمت الى أربعة دول مختلفة سياسياً (العراق- تركيا- إيران- سوريا) هذا التقسيم ادى الى ان تحكم كوردستان أربعة سياسات مختلفة ومن الناحية الإجتماعية نرى أن الأمة

الكوردية كأحدى امم الشرق الأوسط قد قسمت على ثلاث أمم كبيرة وهي الأمة العربية والتركية والفارسية، نحن في الجنوب واخواننا في الغرب أكثر تأثراً بالفكر العربي والثقافة العربية والعادات والتقاليد العربية هذا التأثير مازال موجوداً لحد الآن، لأن الأمة الحاكمة تسعى دوماً ان تفرض تراثها وثقافتها وعلاقاتها الإجتماعية على الأمة المضطهدة النظام في سعي مستمر لمحو العادات والتقاليد الإجتماعية للأمة الكوردية وتزيل الطابع القومي الكوردي، كذلك في شمال كردستان نرى ان الثقافة القومية التركية غالبية على امتنا وفي الشرق فأن الفكر الفارسي والثقافة الفارسية غالبية على امتنا، ومن الناحية الإجتماعية لقد خلقت ثلاث وقائع مختلفة، إذأ فأن التأثيرات التي كانت على امتنا وعلى التاريخ جعلت من ان يكون ظرف احتلال كردستان مختلفاً جداً عن احتلال الدول الأخرى على سبيل المثال (فيتنام وكوبا وفلسطين... الخ) كانت لديها مشاكل مع محتل واحد لكن المشكلة الرئيسية للأمة الكوردية هي ان لديها مشكلة مع أربعة محتلين من الناحية السياسية.

ومن الناحية الإجتماعية كما اشرت فأن هذه التأثيرات قد اضررت كثيراً بنضال الأمة الكوردية، لذا نرى بأن حدوث أي تقدم في جنوب كردستان في هذه المرحلة يكون له تأثير مباشر على الأجزاء الثلاثة الأخرى من كردستان مما يجعل من دول المنطقة ان تكون في سعي مستمر ودائم حتى لايسود الهدوء والإستقرار في جنوب كردستان كي لا يؤثر على الحركة السياسية الكوردية في الأجزاء الأخرى من كردستان ولهذا السبب فأن أي تغيير أو تطور خارجي بإتجاه كردستان يجب ان يراعي مصالح دول المنطقة وهذا معناه ابعاد تلك الدول الخارجية نفسها من مساندة شعبنا.

اليوم عصر التفاهم والحوار والمصالح المشتركة لذا فأن أكثرية الدول صاحبة القرار مستعدة لحماية هذا الجزء من جنوب كردستان وعلى رأسهم

(أمريكا) التي أصبحت صانعة للقرارات السياسية العالمية بعد انهيار الإتحاد السوفيتي السابق حيث اكدت مراراً بأنها سوف تحمي هذه المنطقة حتى لو اضطرت ان تقوم بذلك بمفردها، بديهي ان لأمريكا مصالح في المنطقة لذا فأنها تستمر في حماية المنطقة حماية لمصالحها، ورغم الخلافات الموجودة بين دول المنطقة فأنها قادرة على هذه الحماية وكجزء من التعهد الذي قطعه على نفسه، الآن وعند الاعتداء على الأمم المضطهدة والمشاكل التي تحدث في العالم فأن هناك دولة تساندهم وتؤازرهم وخاصة في مشكلة كوسوفو الآن. حيث تقوم أمريكا بالتعاون مع الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي لحماية شعب كوسوفو، وحينما نرى ذلك نقدره ونعتبره اساساً جيداً لثبات تجربتنا في جنوب كوردستان، لذا يجب ان نضع هذا في الاعتبار عند تعاملنا مع دول المنطقة حيث يجب ان يكون مبنياً على أساس الإحترام المتبادل والمصلحة المشتركة وليس على مبدأ الخضوع والتسليم، ويجب على الأمة الكوردية ان تنظر الى ماضي الحركة التحررية الوطنية الكوردستانية في علاقاتها مع دول المنطقة لكي تتمكن من ان تبلور منهاجاً أكثر تنظيماً في العلاقات مع هذه الدول، وفي نفس الوقت نحن كالإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK بحثنا هذه المشاكل بكل دقة في مؤتمرننا الثالث الذي انعقد في ١٢/١/١٩٩٩ ووضحنا موقفنا في التقرير السياسي، واضح ان الوضع السياسي داخل كوردستان متأثر بالظروف السياسية للمنطقة.

AMEZ TV : السيد غفور مخموري كما تعرف سيادتكم ان مواطني الجنوب ينظرون الى السلام بأمل، ماهو موقف الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني تجاه اتفاقية واشنطن للسلام وكيف يكون تنفيذ خطوات هذه الإتفاقية؟

غفور مخموري : ان الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK كمنظمة

سياسية قد برز في زمن الحرب لأقرار السلام والرد على التهديدات الموجهة ضد تجربتنا لذا نحن مستعدون لمساندة أي مشروع من أجل اقرار السلام وكان الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK قد جعل مقره مكاناً لأجتماعات جميع الأحزاب الكوردستانية لكي يتخذوا موقفاً من الأحداث التي تقع في كوردستان وعن خروقات وقف اطلاق النار وصدرت بيانات عديدة من أجل اقرار السلام في مقر الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK بالاشتراك مع الأحزاب الأخرى.

ان الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني يساند نجاح اتفاقية واشنطن للسلام بكافة السبل وبحكم سلطته وتأثيره على الأطراف السياسية يحاول ان يكون له دور وتأثير من أجل اقرار السلام ونحن مع تطبيق اتفاقية السلام كما هي وان تنفذ بدون تلاعب بالبنود ويعاد تنظيم البيت الكوردي، لكي نواجه اعداء كوردستان متحدین وان نحمي تجربتنا، كيف انتفضنا متحدین هكذا نحمي تجربتنا أيضاً وهناك نقطة يجب ان اشير اليها وآمل ان لا يعود الحزبان أليها بأي شكل وهي النظام (٥٠-٥٠) لأن هذا النظام كان فاشلاً وفشل عملياً، وقد ألم الجراح أكثر وعرض تجربتنا الى التهديد لذا فأن اية اتفاقية كانت يجب ان تكون بعيدة عن النظام (٥٠-٥٠) وكافة اشكال الحكم مناصفة. AMEZ TV : السيد غفور مخموري، هل هناك مشروع لتوحيد جميع التيارات القومية ودعاة الإستقلال اللواتي يناضلن اليوم من أجل إستقلال كوردستان مستقبلاً؟

غفور مخموري : نحن كالإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK بعد تأسيسنا ومنذ عدة سنوات نطالب بعقد مؤتمر قومي كوردستاني وعملنا لهذه المسألة، في هذه المرحلة اتصلنا بالقوى والأطراف السياسية في اجزاء كوردستان الأربعة آملين ان يعقد هذا المؤتمر وان يجتمع جميع

القوى والأطراف السياسية في اطار هذا المؤتمر وأن يضعوا إستراتيجية واضحة للحركة التحررية الوطنية الكوردستانية لكي يتمكنوا من ان يخطوا بعد هذه الاستراتيجية ويصبح هذا المؤتمر مناراً لجماهير كوردستان كافة ويكون قناة سياسياً كبيراً حتى يعامل سياسياً مع هذا المؤتمر في الخارج، مثل الكثير من الدول والأمم الأخرى اللواتي كانتا لديهن منبر بهذا الشكل في مرحلة تحررهم مثل الفلسطينيين حيث كانت لديهم (منظمة التحرير الفلسطينية) وهناك امثلة لأماكن أخرى لذا فأن على الكورد ان يعقدوا هذا المؤتمر لتوحيد بينهم وتوحيد الحركة التحررية الوطنية الكوردستانية لكن يجب ان تراعى المصلحة العليا للأمة الكوردية وأمن القومي الكوردي كذلك، وتكون هذه النقاط مقياساً لعقد المؤتمر والمقررات التي تصدر عنه.

AMEZ TV : عدا الناحية السياسية، كم كان الإتحاد القومي الديمقراطي

الكوردستاني مؤثراً على حركتنا الثقافية؟

غفور مخموري : كما أشرت سابقاً فأنا كالاتحاد القومي الديمقراطي

الكوردستاني YNDK ومنذ تأسيسنا أخذنا بعين الاعتبار نشر الوعي القومي بين جماهير كوردستان كافة.

في هذه المرحلة ولهذا الغرض نحن الآن لدينا جريدة وهي جريدة (ميديا) التي تصدر عن مكتب الإعلام المركزي وهي جريدة سياسية اسبوعية يكتب فيها أكثرية الكتاب الكورد وتسعى لنشر الوعي القومي عدا ذلك فأنا بين فترة وأخرى نطبع كتب ورسائل وبحوث اكااديمية للكتاب الكورد ومن المقرر أن تصدر في أكثرية تنظيماتنا جرائد ومجلات ونشرات سياسية، على سبيل المثال : لدينا (اقليم قهره چوووغ) التي تشرف على تنظيمات المناطق الخاضعة لسلطة الحكومة العراقية لحد الآن تصدر مجلة (قهره چوووغ) هذه المجلة تقف في مواجهة سياسة التعريب في كوردستان ولتوضيح الحقائق لجماهير كوردستان

ويحذر الجماهير من التأثير السلبي لسياسة تعريب كوردستان. وفي منطقة (رواندوز) فإن مقرنا هناك يصدر نشرة (نهورؤز) وهي لتوعية جماهير المنطقة بالفكر القومي وفي نفس الوقت فأن منطقة (سوران) تنوي اصدار بعض النشرات ومنطقة (ههولير) تحاول ان تصدر مجلة، عدا ذلك فأن الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني لديه مجلة فكرية أخرى باسم (سهرخووبون - الإستقلال) حيث تصدر كل ثلاثة أشهر وتهتم بالبحاث السياسية والدراسات الفكرية في مجالات الثقافة القومية والفكرة الإستقلالية ونشر هذه الأفكار بين الجماهير كما وان هناك الآن مشروع لتأسيس محطة اذاعية خاصة بالإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني وانشاء الله سينجز عما قريب، كذلك نحن مستمرون في عقد الندوات واللقاءات في مقراتنا وفي دعوة القوميين والمثقفين للأشتراك في هذه الندوات ولدينا علاقات مع مثقفي الأجزاء الأخرى من كوردستان حيث يبعثون نيتاجاتهم الى قنواتنا الإعلامية (جرائدنا ومجلاتنا) ليحال الى نشرها تباعاً.

AMEZ TV : عدا تلك المشاريع التي ذكرها سيادتكم ما هو المشروع المستقبلي للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني في مجال الثقافة والتراث وخاصة التراث القومي ؟

غفور مخموري : نحن كالإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK في نيتنا بناء مشروع (مركز الابحاث الإستراتيجية القومية الكوردستانية) وهذا المركز لدى تأسيسه يكون له مجلة خاصة به لتعريف ونشر الفكر القومي الكوردي ودراسته على أساس : ماذا كانت الفكرة القومية عند المفكرين الغربيين؟ وما هي عند المفكرين الشرقيين؟ ومن هم الذين يكتبون في مجال الفكر القومي؟ وماذا كتب عن الفكر القومي لدينا؟ ونحن كالإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK كيف ننظر الى هذا، المركز عند تأسيسه

من المقرر ان يصدر مجلات أخرى باللغتين العربية والانجليزية وأن يعمل من أجل تعريف الفكر القومي الكوردي وفكرة الإستقلال، في نفس الوقت نحن الآن بصدد تأسيس بعض مؤسسات فنية وتراثية لأحياء التراث القومي الكوردستاني، لهذا الغرض تم الإتصال بالمتقنين والفنانين الكوردستانيين للعمل من أجل الحصول على نتيجة في هذا المجال.

AMEZ TV : السيد غفور مخموري في الختام نشكرك كثيراً ونسأل اذا ما

بقي شيء مهم لدى سيادتكم تودون ذكره؟

غفور مخموري : شكراً جزيلاً واهلاً بكم، في الختام أود ان اشير الى نقطة مهمة، نحن نعقد المؤتمر كل ثلاث سنوات في مؤتمرننا لهذا العام وهو المؤتمر الثالث للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني الذي انعقد في أيام ١٠ و ١١ و١٢/١١/١٩٩٩ في أربيل عاصمة جنوب كوردستان كان مختلفاً عن المؤتمرات السابقة واعتقد انها أول مرة يحدث مثل هذا الشيء في كوردستان، المؤتمر كان مخصصاً لدراسة الأوضاع السياسية في كوردستان وقدمت فيه عدة بحوث ودراسات اكااديمية مفيدة مثل: لماذا لم يتمكن الكورد من انشاء دولة؟ ما هي الأسباب؟ تم دراسة هذه النقطة بدقة وستنشر عما قريب كذلك قدم بحث عن المعارضة العراقية والتيارات الموجودة فيها وما هو موقف تلك التيارات من القضية الكوردية؟ وما هو موقفنا نحن تجاههم؟ وعلى أي أساس نبني علاقاتنا معهم؟ كذلك قدم بحث آخر عن مسألة القوميات التي تعيش على أرض كوردستان ومكانها الجغرافي؟ وتعدادها السكاني وماهي حقوقهم وواجباتهم تجاه أرض كوردستان؟ كان هذا موضوعاً جيداً حيث سينشر عما قريب، في نفس الوقت كان هناك موضوع حول مسألة الفكر القومي الكوردي وقدم بحث مفصل عن هذه المسألة، كذلك قدم موضوع آخر عن الدين الإسلامي والفكر القومي الكوردي وماهو تأثير الدين الإسلامي

على هذه المسألة؟ وبحث آخر عن الأفكار التي تنشط في الساحة السياسية وماهي افكارنا تجاههم؟ وكيف تكون علاقاتنا معهم؟ مثل التيارات الإسلامية والماركسية وتيارات قومية أخرى ان وجدت .

ثقوا بأن الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني يتواجد حالياً كمنظمة قومية في الساحة السياسية الكوردستانية وكمنظمة قومية لذوي الأفكار القومية لتوجيههم نحو العمل والنضال في الإتجاه القومي. ... مرة أخرى شكراً جزيلاً وأهلاً بكم.

AMEZ TV : نحن أيضاً نشكركم جزيلاً ونتمنى لكم النجاح.

غفور مخموري لمجلة (الحوار) :

من حق أمتنا في إستقلالها ووحدتها أسوة بالشعوب والأمم الأخرى

□ مجلة (الحوار) العدد: (٣٣)، خريف ٢٠٠١ تصدر هذه المجلة في سوريا



غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK، يلقي الأضواء في هذا اللقاء مع مجلتنا (الحوار) على الهدف من تأسيس الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK)، ومن جانب آخر من هذا اللقاء يلقي الأضواء على الأوضاع السياسية في كوردستان والمنطقة والمستقبل السياسي لإقليم كوردستان (التجربة الراهنة) وآفاق تطوير مؤسسات الدولة فيها :

الحوار : لكل تنظيم بدايات وجذور إجتماعية - سياسية - تنظيمية، هل أن تحدثونا عن بدايات حزبكم والى متى تمتد هذه الجذور ؟

غفور مخموري : بعد انتفاضة ربيع عام ١٩٩١ أي بعد أن هبت شرائح جماهير كردستان انتفاضة جماعية في وجه الدوائر والأجهزة القمعية للنظام العراقي الفاشي وطهروا جنوب كردستان من مخلفات النظام العراقي المحتل، في هذه الأثناء وجدت أجواء حرة للعمل السياسي وكانت هناك مجموعة من التنظيمات السياسية تعمل وتناضل في الساحة الكردستانية، حتى تم انتخابات أعضاء البرلمان الكردستاني وتشكلت بعده أول حكومة لإقليم كردستان.

لقد سعت دول المنطقة لو أد هذه التجربة وبدأت بالتدخل في شؤون الإقليم، ولم ترع الأحزاب الموجودة آنذاك المصلحة القومية العليا والأمن القومي الكردستاني مما أدى الى اندلاع الاقتتال الداخلي بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والإتحاد الوطني الكردستاني، وقد سبب هذا الاقتتال اصابة الحركة التحررية القومية الكردية بأضرار كبيرة وأوجد في نفس الوقت فراعاً سياسياً في الساحة السياسية الكردستانية وعندما اندلع الاقتتال عام ١٩٩٤ كنا مجموعة من الشخصيات الوطنية الكردستانية التي سعت للعمل من أجل الوقوف في وجه هذا الاقتتال، ودب اليأس في قلوب كثير من الأشخاص وتركوا صفوف الأحزاب المتصارعة، فحاولت مجموعة منا تكوين منظمة قومية كردية لتبني النضال القومي وبدأنا إجتماعتنا التمهيديّة لمناقشة الموقف واستطعنا كلجنة تحضيرية اتمام أعمالنا في شباط ١٩٩٥، وعقدنا المؤتمر التأسيسي لهذه المنظمة في الأيام ١٧ لغاية ٢٠ آذار ١٩٩٥ حيث تم خلال هذا المؤتمر دراسة الأوضاع السياسية في كردستان والوقوف على أسباب الأقتتال الداخلي والأضرار الناجمة ومخضت الدراسات والمناقشات عن ضرورة تأسيس هذه المنظمة القومية، فكانت ولادة (الإتحاد القومي الديمقراطي الكردستاني

(YNDK) في يوم نورروز ١٩٩٥ بعد انتهاء المؤتمر الذي عقد في قسبة عنكاوة . لقد ولدت هذه المنظمة السياسية لغرض تحقيق أهداف أمتنا المقدسة في (كوردستان مستقلة وحررة وموحدة وديمقراطية)، وفي تلك الأجواء وعندما كانت كوردستان تمر بظروف خطيرة والاقتتال الداخلي مستمراً، استطاعت YNDK ان تنظم في صفوفها خيرة المثقفين والسياسيين الكورد المؤمنين بالفكرة القومية وبأهداف YNDK المقدسة، ونستطيع أن نقول أنه ما من مدينة أو قسبة في كوردستان الا وتضم تنظيمات أو أفراد يؤمنون بنهج YNDK القومي ونضالها المستمر في الساحة الكوردستانية لأجل تحقيق أهدافها القومية المقدسة. وان ل YNDK علاقات أخوية مع غالبية الأطراف السياسية في الأجزاء الأربعة من كوردستان وتتطور هذه العلاقات بشكل ملحوظ يوماً بعد يوم، فيما تتطور تنظيمات YNDK وتنمو لتضم جميع الطبقات وشرائح المجتمع الكوردستاني، وان تلف حولها أعضاء وأصدقاء ومؤيدين في أجزاء كوردستان الأربعة.

الحوار : ضمن الظروف الراهنة ما هي الخلفية الإجتماعية والطبقية لحزبكم في كوردستان وبالتالي ما هو الحامل الإجتماعي لطروحاتكم ؟

غفور مخموري : بالنسبة للوضع السياسي في كوردستان فان احتلال كوردستان لم يكن مثل احتلال دول الأخرى، وكوردستان كأرض مرت بعدة مراحل للتقسيم فقد انقسمت بين عدة قوى، فلأول مرة قسمت أرضها في حرب (چالديران) في عام ١٥١٤ بين الامبراطوريتين الصفوية و العثمانية، وبعد ذلك بموجب اتفاقية (سايكس - بيكو) في ١٩١٦ ومعاهدة (لوزان) في ١٩٢٣ حيث قسمت على أربع دول مختلفة سياسياً، هذا التقسيم أدى الى أن تحكم كوردستان أربع سياسات مختلفة ومن الناحية الإجتماعية نرى أن الأمة الكوردية كاحدى أمم الشرق الأوسط الرئيسية قد قسمت على ثلاث

أمم كبيرة وهي الأمة العربية والتركية والفارسية، ونحن في جنوب كردستان واخواننا في غرب كردستان أكثر تأثراً بالفكر العربي والثقافة العربية والتقاليد العربية وهذا التأثير مازال موجوداً حتى الآن لأن الأمة الحاكمة تسعى دوماً لفرض خصائصها وتقاليدها الإجتماعية وثقافتها على الأمة المضطهدة، ومازالت الأنظمة الحاكمة تسعى باستمرار لمحو العادات والتقاليد الإجتماعية وإزالة الطابع القومي الكوردي، ونرى ذلك أيضاً في شمال كردستان حيث نرى أن الثقافة القومية التركية متغلبة على أمتنا وفي شرق كردستان فان الفكر الفارسي والثقافة الفارسية متغلبة على أمتنا، لذا حدث واقع إجتماعي متغير ومتباين في الأجزاء الأربعة من كردستان المقسمة.

ان مشكلتنا السياسية والإجتماعية الآن هي مع أربعة محتلين من الناحية السياسية وثلاثة تأثيرات إجتماعية مختلفة، ان هذه التأثيرات الأجنبية على البنية الإجتماعية الكوردية قد أضرت بالواقع الإجتماعي الكوردي والخصائص والثقافة والعادات والتقاليد الكوردية.

أننا نسعى من أجل تقدم المجتمع الكوردي في أجزاء كردستان الأربعة وسعينا في هذا السبيل ينصب على ضرورة اهتمام الكورد بلغتهم وثقافتهم وتراثهم والاحساس بالانتماء القومي الموحد والمصير الواحد، لذا نسعى دوماً لإزالة التأثيرات الأجنبية على المجتمع الكوردي والعودة الى الجذور الكوردية الصحيحة عبر الاسهام المشترك لتكوين وحدة ثقافية وذات خصائص قومية واستلهم ماضي أمتنا وتأريخه والصفحات المشرقة وأخذ الدروس والعبر من النكسات والكبوات التي مرت بها أمتنا بغض النظر عن الواقع السياسي الحالي، حتى ولو لم تتحقق الوحدة السياسية لأسباب إقليمية ودولية الآن فان أي تقدم في وحدة الكورد لغوياً وتقوية أواصر العمل المشترك إجتماعياً وثقافياً وتبادل الخبرات والزيارات بالاطلاع على جهود اخوتنا في أجزاء كردستان

الأربعة لهو بحد ذاته خطوة جبارة نحو الأمام وإزالة للحدود المصطنعة المفروضة علينا من قبل المحتلين.

ان نشر الوعي القومي هي أول مهمات YNDK وأننا نسعى عبر اعلامنا وخاصة صحيفة (ميديا) أن نوضح للمجتمع الدولي حقنا وحق أمتنا في إستقلالها ووحدتها أسوة بالشعوب والأمم الأخرى ونسعى ايضاً لتوضيح صور الإضطهاد والتنكيل ومحاولات التطهير العرقي (الجينوسايد) والإبادة التي مر بها شعبنا، ومحاولات الدول المحتلة لإزالة الهوية القومية الكوردية عبر ممارسات التعريب والتترك والتفريس والتهجير والترحيل وتبديل أسماء القرى والمدن والقصبات ... الخ.

وان YNDK يسعى دوماً لمساندة برلمان وحكومة كوردستان وحماتها من تهديدات الاقتتال الداخلي أو الدول الإقليمية المحيطة بنا، وان YNDK مستعد للتضحية في هذا السبيل حتى وان لم نكن مشاركين في الحكومة والبرلمان، ان فكرنا القومي الإستقلالي في تطور وان ل YNDK قاعدة جماهيرية واسعة مؤمنة بأهدافها ولها أصدقاء ومساندون في جميع أجزاء كوردستان الأربعة، ان نضالنا السياسي مستمر جنباً الى جنب مع نضالنا الإجتماعي والثقافي في سبيل تحقيق أهداف أمتنا والشعارات التي رفعناها دوماً.

الحوار : في ظل التعددية الحزبية والسياسية في كوردستان ماهي آفاق التطور السياسي والتنظيمي لاتحادكم ولغيره من الأحزاب أمام تنافس الحزبين الحاكمين في كوردستان (ان جاز التعبير) ؟

غفور مخموري : الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK كمنظمة قومية قد ضمت في اطارها شرائح المجتمع الكوردستاني المؤمنين بالأهداف القومية والمخلصين للسير في سبيل تحقيق هذه الأهداف، ان اتحادنا يضم جميع هذه الشرائح من المثقفين والأدباء والمعلمين والطلاب والعمال

والفلاحين والكسبة التي التقت في اطاره العام، وعندما أعلن اتحادنا وطرح شعاراته القومية البناءه فانه كان يملك تصوراً واضحاً لمعالجة المشاكل السياسية والإجتماعية ورفع المستوى الإقتصادي وإزالة المشاكل التربوية وغيرها التي تعاني منها البنية التحتية الكوردستانية وكذلك حل جميع المعضلات على جميع الأصعدة الثقافية والتربوية والصحية، وغيرها.

وأن أمام YNDK مهمات جسيمة لانارة واثارة الإهتمام برفع مستوى الوعي القومي، وكما أسلفنا فان الحرية السياسية التي تحققت بعد انتفاضة شعبنا عام ١٩٩١ خلقت حرية للرأي والتعبير في جنوب كوردستان وفتحت آفاقاً واسعة للمضي في التقدم السياسي والتنظيمي، لذا نلمس الآن وبوضوح ومنذ ما بعد انتفاضة شعبنا في جنوب كوردستان بأن الحرية التي ننعّم بها قلما تنعم بها دول المنطقة.

وفي الوقت الذي يدير فيه الحزبان الرئيسيان (الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني) قسماً من جنوب كوردستان وشكلا حكومة لادارة الجزء الموجود تحت سلطة كل منهما، ويناضلان ويعملان في سبيل تحقيق أهدافهما فان هنالك أيضاً عدداً من القوى والتنظيمات السياسية المخلصة تناضل أيضاً كلاً حسب الشعارات التي يرفعها ويسعى في سبيل تحقيقها مما يلقي ضوءاً ساطعاً على مقدار الحرية السياسية التي تنعم بها كوردستان، ونحن وكل هذه الأطراف السياسية نسعى لاقامة مؤسسات المجتمع المدني ويجب أن نناضل كذلك في سبيل اقامة مجتمع ديمقراطي مبني على مؤسسات ديمقراطية، نسعى في سبيل اصدار صحف مستقلة بعيدة عن العمل الحزبي، ونسعى من أجل اقامة محطات تلفزيونية واذاعية مستقلة التي هي جميعها تفسح المجال وتشيع مناخاً جيداً لإقامة مجتمع مدني، لقد أقيمت منظمات جماهيرية ومهنية ونقابات ولكننا نسعى

لاخراج هذه التنظيمات والنقابات من أسس الأطر الحزبية لكي تصبح نقابات ومنظمات مهنية مستقلة، ولتعميق الحرية السياسية الموجودة في جنوب كوردستان بحيث تصبح هذه الحرية منبراً لخدمة قضايانا القومية، ونعمل لرفع مستوى الوعي القومي وايقاظ الشعور القومي بصورة أكثر ايجابية.

الحوار : ما هو تقييمكم للمستقبل السياسي لإقليم كوردستان (التجربة الراهنة) وآفاق تطوير مؤسسات الدولة ؟

غفور مخموري : من خلال نضالنا المستمر منذ السنين العشر المنصرمة استطعنا من خلال الحكومات الأربعة التي تشكلت في جنوب كوردستان أن نبرهن للعالم أن الكورد أيضاً يستطيعون ادارة أنفسهم وبلادهم بصورة جيدة، ان مشاريع البناء والاعمار في جنوب كوردستان وخصوصاً التي نفذتها الكابينتان الثالثة والرابعة تفوق المشاريع التي تنفذ في بعض البلدان المجاورة ولو نظرنا بامعان نرى أنه خلال ال(٣٠ - ٤٠) السنة المنصرمة كانت الدول المحتلة لكوردستان تخرب وتدمر بلادنا لذا فان عملنا الأساسي الآن ينصب في اعادة اعمار ما دمره الأعداء والعالم كله يراقب جهودنا في هذا السبيل، ويتلمس آثار هذا الاعمار على البنى التحتية في جنوب كوردستان، جميع الرسائل الجامعية والتقارير السياسية والثقافية والصحفية التي ينشرها المثقفون والسياسيون والصحفيون الذين زاروا كوردستان نوهوا عن هذه التجربة وأشادوا بها، ومع هذا فان تجربتنا هي تجربة يافعة وعلينا جميعاً رعايتها والحفاظ عليها والسعي بها نحو الأمام لكي تكون نتائج الأمور نافعة لنا جميعاً وان يكون ترسيخ هذه التجربة لصالح مجموع شعب كوردستان.

وان الأمور التي ذكرتها سابقاً مثل اقامة وتأسيس الجمعيات والنقابات والعمل لانشاء صحف وقنوات اعلامية مستقلة كلها من مقدمات بناء المجتمع المدني، ولكن يجب فصل العمل الحكومي عن العمل الحزبي، لأن

الحكومة يجب أن تكون حكومة لجميع الأحزاب والأطراف السياسية وان تضم جميع ألوان الطيف السياسي وتخدم جميع شعب كردستان. وان الحرية التي ينعم بها الكورد تنعم بها أيضاً جميع القوميات الموجودة على أرض كردستان من غير الكورد مثل الآشوريين والتركمانيين الذين لهم أحزاب وتنظيمات سياسية خاصة ويناضلون في سبيل حقوقهم ولهم أجهزة اعلامهم الخاصة بهم كالتلفزيون والاذاعة ويصدرون صحفاً خاصة بهم بلغاتهم الأم ويدرس أبنائهم في مدارس حكومية خاصة بهم ولهم مؤسسات ثقافية وتربوية ترعاها حكومة كردستان ويستفيدون من الحرية المتاحة وأملنا في أن يتوسع مناخ الحرية أكثر وان تضمن الحقوق الأساسية للانسان الفرد في المجتمع الكوردستاني بصورة أكثر تفاعلاً واحتراماً.

غفور مخموري لإذاعة أوروبا الحرة (صوت العراق الحر):

نطالب جميع أطراف المعارضة العراقية باتخاذ موقف واضح ورسمي من التعريب

□ صحيفة (ميديا) العدد (١١٨)، ٢٠٠٢/٣/٥

“

في يوم ٢٠٠٢/٢/٤ أجرى (احمد سعيد) مراسل اذاعة أوروبا الحرة (صوت العراق الحر) مقابلة اذاعية مع غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK وقد تمت اذاعتها في نفس اليوم وادناه نص المقابلة :

صوت العراق الحر : افادنا قادمون من مخمور ومنطقة جنوب غرب أربيل الخاضعين للحكومة العراقية بان الحكومة العراقية تواصل سياسة التطهير العرقي بحق الكورد من سكانها وتدفع بمزيد من وحدتها العسكرية في الوقت ذاته الى خط التماس الفاصل بين الإدارة الكوردية والسلطات العراقية!! (غفور مخموري) السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK والذي يعد حزبه الأكثر تفاعلا مع مايجري هناك من بقية الأحزاب الأخرى، تحدث عن اخر التطورات على صعيد التعريب والتحشدات العسكرية:

غفور مخموري : النظام الفاشي العراقي المحتل، خلال الشهور الأخيرة، تمادى في تعريب المناطق الكوردية الخاضعة له بكشل اشد من ذي قبل، اذ جلب عشائر العبيد والحديدين واللهيب في حين رفض الجبور ذلك، وهذا موقف مشرف منهم لن ينسي، الملاحظ الآن هو بناء مستوطنات للعرب بالقرب من خط التماس سيما في (منارة) وجنوب (بيرداود) اللتان لايتبعدان سوى ١٠ كيلومترات من اربيل. الأهالي الكورد في المنطقة استعدوا لمقاومة العرب الوافدين، الا ان التحشدات العسكرية جاءت لتدعم التعريب ففي (سعداوة) هرب العرب الوافدين امام نيران الكورد الى معسكرات الجيش العراقي وفي منطقة مخمور وقراج والكوير تسلم الحكومة العراقية العشائر العربية في جيش القدس وحولت اعدادية صناعة مخمور ومركز الشباب مخمور الى مركز تدريب لها، وبخصوص التحشدات العسكرية اقول انها تخدم التعريب أكثر من تهديداتها باحتلال كوردستان بصريح العبارة، ان التعريب والحشود العسكرية تتممان احدهما الآخر.

صوت العراق الحر : تردد في الأونة الأخيرة ان وحدات من قوات البيشمركة الكوردية تتخندق الى جانب المقاتلين من ابناء القرى في مواجهة

القوات العراقية فالى أي مدى ساهم هذا التطور في إيقاف الهجمات العراقية على المنطقة؟

غفور مخموري : وجود البيشمركة في مناطق التماس ليس بجديد ذلك لحماية الإقليم، كما ان لسكان القرى الحق في الدفاع عن انفسهم وتسليح انفسهم، ان من حقنا ان ندافع عن انفسنا، وجود البيشمركة بعث الثقة في الجماهير الكوردية والخوف في المهاجمين.

نحن ككورد نناشد العشائر العربية بعدم الأنصياع الى سياسة التعريب، لأن وجودها على اراضي الكورد مؤقت لاشك وستعض اصابع الندم ان اصرت على البقاء في اراضي الكورد.

صوت العراق الحر : في وقت سابق من العام الماضي وجة فرع حزبكم المسمى إقليم قرجوغ والذي ينفذ نشاطاتة الحزبية في تلك المناطق، نداء الى منظمة الأمم المتحدة للتدخل من اجل وضع حد للأستفزازات العراقية هناك، هل لدى فرع حزبكم ذلك برنامج جديد لمواجهة الموقف الأخذ بالتأزم وهل من تنسيق بين الأحزاب الكوردستانية عسكرياً وسياسياً واعلامياً للتصدى لعمليات التعريب والحشد العسكري العراقي ؟

غفور مخموري : إقليم قرجوغ لحزبنا تلعب دوراً في التصدى للتعريب ومؤامرات حكومية بغداد، لهذا الغرض وجهت نداء في العام الماضي الى الأمم المتحدة لاييقاف التعريب.

اما الآن ومنذ أيلول الماضي فان الحملة اشتردت خصوصا بعد اصدار القرار المرقم ١٩٩ في أيلول الماضي لتغيير الهوية القومية لغير العرب. لهذا الغرض جلبت مزيد من العرب الى المنطقة ان لجنة حزبنا وتلبية لمطالب سكان المنطقة ستتخذ اجراءات سنعلنها في المستقبل وهي اجراءات عملية واعلامية.

صوت العراق الحر : السكربتير العام الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK وجه نداء الى المعارضة العراقية في ختام هذه اللقاء قال فيها:

غفور مخموري : نطالب جميع أطراف المعارضة العراقية باتخاذ موقف واضح ورسمي من التعريب كأن تطالب العشائر العربية برفض التعريب والحفاظ على الأخوة العربية الكوردية. ونطالب الأمم المتحدة ان تضغط على الحكومة العراقية لاييقاف التعريب وتعويض المرحلين ضمن تخصيصات القرار ٩٨٦ قرار النفط مقابل الغذاء.

غفور مخموري لصحيفة (كورد) :

لا يوجد طريق معقول سوى الحوار والتفاهم

□ صحيفة (كورد) العدد (١٨ - ١٩)، نيسان - مايس ٢٠٠٢ تصدر هذه الصحيفة في استراليا

“

غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني،
يلقي الأضواء في هذا اللقاء مع جريدتنا (كورد) على الأوضاع السياسية في
كوردستان والمنطقة وموقف كوردستان ان شنت أمريكا هجوم المتوقع على
العراق :

كورد : كيف سيكون وضع الحكومة المجزأة الغير المستقرة؟ وهل لكم بارقة أمل بالمستقبل؟

غفور مخموري : نحن في (YNDK) نعمل على إيجاد الحلول السليمة الداخلية عن طريق الحوار، فالوضع الحالي والمنجزات المتحققة في كوردستان الجنوبية لم تأت بشكل عفوي فالكل يعلم انها تحققت بالدماء والدموع، فاعداء الشعب الكوردي سواء في الداخل أو في الخارج قد بذلوا من الجهد المستحيل لأفشال تجربتنا الديمقراطية بل وللقضاء على الكورد، كما ان الدول الإقليمية الطامعة في كوردستان، والمستفيدة الكبرى من تقسيمها قد بذلت كل ما في وسعها لدق الأسفين في قلب الصراع الداخلي والذي أندلج بتأثيرها المباشر في ١٩٩٤.

ومما يؤسف له، فأن المؤامرات الأجنبية قد نفذت بأيدي الكورد أنفسهم مما أدى الى توسيع شقة الخلاف، فشملت الخلافات العديد من المنظمات الجماهيرية، وأنخرط في اتونها الكثير من المنظمات والنقابات والإتحادات المهنية بحيث قسمت الشعب الكوردي الى قسمين، الا ان ميدان النضال أمام المخلصين لم تنمل من الخيرين، لذا لم يقلب، فهناك عدا الأصدقاء والأجانب فأن للكورد زخم هادر من القوى الداخلية الضاغطة تشجب الانشقاق على أهمية الإستعداد للسيطرة على الموقف فلا بد وان يتوحد البيت الكوردي مما يؤدي وبالتأكيد بالأطراف المتصارعة على التفكير في الأمر ووضع حد لأعمالها اللاقانونية، فحالة الاحرب واللاسلم لم تعد تطاف، ووقف الكورد وقفة، رجل واحد ضد أعمال الشغب والصراع المنبوذ، فلنا كل الأمل بتقارب طرفي الصراع والجلوس الى مائدة الحوار والإتفاق والكشف عن الجاني البادر. الشعب الكوردي يعلم جيداً ان الاستمرار في إثارة الشغب بحجة الشقاق يستفيد منه العدو، فلايوجد طريق معقول سوى الحوار والتفاهم.

كورد : ماذا سيكون الموقف في كوردستان ان شنت أمريكا هجومها المتوقع على العراق؟ وماذا سيكون دور تركيا الفاشية؟

غفور مخموري : المهم ان يكون البديل ديمقراطياً شعبياً، والا ستبقى كوردستان، وكما هي تحت رحمة الأطماع الإقليمية الإستعمارية وسترتفع القضية الكوردية الى مستويات اعلى، تشغل بال الإقليم الطامع في حاله الأخذ بالديمقراطية ومراعاة حقوق الكورد.

نحن في YNDK نرى أن يتأكد الكورد على مستقبله ومصيره، قبل أن يؤيد هذا أو ذاك، كما وان المشاركة الكوردية يجب ان تكون بشروط لتحقيق تقرير المصير ونيل جميع الحقوق القومية للشعب الكوردي، فعلى الكورد ان يوحّد خطابه السياسي للاستفادة من الحالة المنتظرة، فالنظام الفاشي في تركيا يكن للكورد حقداً تاريخياً يجب منه التحذر. وعلى الكورد الا يلدغ من جحر أكثر من مرة علما ان تركيا المتداعبة لاتتحرك بدون السند الأمريكي، وان الإسناد الأمريكي لتركيا سوف يعود عليها بالويل والتبور، لذلك لا أتصور ان يتدخل الترك الفاشت في كوردستان سوى في حدود مخابراتهم الهشة الجانية.

كورد : ماهي مديات تطبيق الديمقراطية في كوردستان حالياً؟

غفور مخموري : الديمقراطية المطبقة الآن في كوردستان أفضل بكثير مما في الدول الشرق الأوسط، للكورد كفاح عميق في سبيل نيل الحرية والإستقلال فهو شعب لايرتضى عن الديمقراطية بديلاً، ويجب على كل من يعامل الشعب الكوردستاني أن يأخذ مشيئته هذه بنظر الاعتبار، فالكورد يطمحون الى التقدم والحياة الآمنة في ظل الديمقراطية، لذا ترى بينهم احزاباً سياسية من أقصى اليمين الى أقصى اليسار وهي تصدر مطبوعاتها الأدبية والسياسية وتعبّر عن آرائها دون حسيب أو رقيب كما ويحق لكل كوردي ان يشارك مطمئن البال في جميع الإجتماعات والندوات والمؤتمرات، فإنك ترى الكوردي يضرب عن

العمل، ويتظاهر ويناضل بشتى السبل لتعزيز الديمقراطية وتطوير الحياة السياسية من حسن الى أحسن.

كورد : وما حلولكم المستقبلية لوضع المستوى المعاشي للفقراء كوردستان؟ نريد أن تقف على آرائكم بهذا الصدد؟

غفور مخموري : الشعب الكوردي يعيش على بحر من النفط والغاز، وما أن يكون امرى الإقتصادى بيده حتى تراه يتفوق على الجميع، فالوضع المعاشي في كوردستان أفضل مما في سائر أجزاء العراق رغم الحصارات الإقتصادية المفروضة على الكورد. فهناك حصار إقتصادي عالمي، وحصار إقتصادي من دول الجوار ضد الكورد، وحصار إقتصادي صدامي الأيل الى السقوط، علينا ان نتبنى الإقتصاد القومي المستند على ثروات كوردستان الطبيعية والعمل الجاد لأكتفاء ذاتي من سيطرة أهل المنطقة على ثرواته الطبيعية ستكون كفيلة بمعالجة كل الثغرات الإقتصادية، وقد تحرر الشعب الكوردي أن يكون المالك الحقيقي لثرواته الدفينة على أن أرض كوردستان أرض خصبة للغاية، وكانت لكوردستان صادرات جملة في العهد الملكي، وسيعيش برفاه، ولكن علينا وقبل كل شيء توحيد الكلمة، وابعاد شر الاطماع الإقليمية واسقاط صدام.

كورد : ماذا عن الثورات القومي الشامل في سائر اجزاء كوردستان؟

غفور مخموري : نحن نناضل لخلق كوردستان مستقلة حرة وموحدة وديمقراطية، تعيش في ظل الحكم الديمقراطي، لذا فنحن نهدف الى تحرير كوردستان واحلال الحكم الديمقراطي، واسعاد الكورد في اوطانه، على الكورد في كوردستان الكبرى أن يناضلوا من أجل تحرير جميع أجزاء كوردستان. ويعملوا على تطويرها وتقدمها، ولا بأس في أن يستند على تراثه القومي، ويناضل بحسب ظروفه السياسية والإجتماعية لنيل حقوقه المحلية، الا أن انشاء كوردستان كبرى وتوحيد الأمة الكوردية تحت علم واحد وفي وطن

واحد هو من منهاجنا الدائم يقع ضمن إستراتيجيتنا المستقبلية.

كورد : لقد مارس البعث سياسة إبادة الكورد واستند الى التعريب والتبعيث، وعمل ضد الكورد مالم يعمل الطورانيون، ماهي خطواتكم لوقفه عند حده، وتهييج الرأي العام العالمي ضد أعمال صدام الفاشية؟

غفور مخموري : أننا ندين أعمال البعث الفاشية الخارجة على القانون، ونناضل بكل الوسائل ضد كل من يحاول إبادة الشعب الكوردي وأفكار ارضه وسرقة خيراتاه، وفي سبيل ذلك فأنا نواصل النضال ولنا اتصال دائم مع كافة المنظمات العالمية العاملة في ميادين حقوق الشعوب وحرّياتها، ولم يقصر الإعلام الكوردي في هذا المجال بأعتبار من مهددات الأمن القومي الكوردي، لقد تم تشكيل لجنة بهذا الخصوص في ٢٠٠٢/١/١٣ لمواجهة سياسة التعريب وقد قطعت اشواطاً بعيدة في اداء مهامها، كما ويجري الأتصال وبدوام مع الجاليات الكوردية في الخارج لتقوم بفضح سياسة التعريب والتبعيث في كوردستان الجنوبية من خلال انشطتها وتجمعاتها المختلفة امام السفارات والمحقليات الأجنبية علما ان مايقوم به البعث مجرد نهائياً من تأييد الجماهير العربية ولقد حاول البعثيون المستحيل لجعل الحرب الدائرة أو التي كانت تدور في كوردستان حرباً عربية- كوردية، الا أنهم فشلوا في ذلك لذا الجماهير العربية ابت ذلك وخذلت البعثيين.

كورد : مادور ملايين الكورد في الخارج في فضح البعث، وتعريف الكورد بالعالم؟

غفور مخموري : الكورد الذين هجرهم صدام أو لجأوا الى الخارج خشية من بطش صدام كثيرون وبقدر عددهم بأكثر من مليونين، وهذا يعني ان عمليات الإبادة الجماعية ضد الكورد والتي مارسها البعث، بإضافة الأنفال والمقابر الجماعية وإبادة الفيليين والبارزانيين ... الخ قد شملت حوالي

ثلث الشعب الكوردي في كوردستان الجنوبية وعلى مرأى ومسمع من العالم المتقدم!! فالماجرون جزء صميم من الأمة الكوردية يعيشون في الخارج أكثر متماسكاً مع شعبهم من قبل، ونصحتي اليهم أن يبتعدوا من التحزب ويتوحدوا تحت شعار الكوردية في فحسب، ويعملوا جد امكانياتهم في سبيل وحدة الأمة الكوردية وتعريف امتهم بالمنظمات والمؤسسات العالمية، وتجريد البعث من جميع اوهامه وتصرفاته اللاقانونية.

كورد : ماذا تنقلون الى الجالية الكوردية في استراليا؟

غفور مخموري : أنقل سلامي وفائق احترامي وحببي إلى جميع الكورد الوطنيين القاطنين في استراليا أو في سائر أرجاء العالم، واطلب منهم، طلب اخ مخلص، وان يجتمعوا حول شعاراتنا المعلنة من خلال الصحف والقنوات العالمية والمتضمنة العمل الموحد على خلق كوردستان كبرى موحدة مستقلة تنضم الى صفوف البشرية المتقدمة من اجل احلال الحكم الديمقراطي وضمان حقوق الإنسان وحقوق المرأة والأطفال بشكل خاص. ودمتم في العمل والعطاء، وأتمنى لصحيفتكم الغراء دوام الصدور، وشكراً.

غفور مخموري لصحيفة (ميديا) :

العراق دولة مصطنعة وجنوب كوردستان لم ولن تكون جزءاً من العراق

□ صحيفة (ميديا) العدد (١٤٤)، ٢٠٠٣/٧/١٣

“

غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني،
يلقي الأضواء في هذا اللقاء مع جريدتنا (ميديا) على الأوضاع السياسية في
كوردستان والمنطقة وظروف تأسيس الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني
وبرنامجه ودور وتأثير YNDK على الساحة السياسية في كوردستان منذ تاسيسه
و لحد الآن :

ميديا : في البداية نود ان نتحدث لنا بايجاز عن ظروف تأسيس الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني و برنامجه؟

غفور مخموري : بعد انتفاضة شعب كوردستان المجيدة في ربيع عام ١٩٩١ والقضاء على الأجهزة والمؤسسات القمعية للنظام العراقي المحتل وتطهير جنوب كوردستان من البقاء العفنة لذلك النظام، تهيأت اجواء حرة العمل السياسي في كوردستان.

وهكذا ولأول مرة توجه شعب كوردستان الى صناديق الإنتخابات لأختيار ممثلها في البرلمان الكوردستاني ومن ثم تشكيل حكومتة الخاصة بة ولكن بعد ذلك اخذت دول الجوار تحاول تحين الفرض للنيل من تجربتنا الديمقراطية والقضاء عليها بشتى الوسائل والسبل. واندلع الأقتتال الداخلي الذى الحق اضراراً مادية ومعنوية كبيرة بهذة التجربة واصبحت المصلحة الحزبية فوق المصلحة القومية العليا.

كما ان تلك الحرب قد الحقت اضراراً كبيرة ايضاً بالحركة التحررية الوطنية الكوردستانية وساهمت في خلق فراغ سياسي في كوردستان وانتاب اليأس مجموعة كبيرة من الشخصيات القومية. كنا نحن انذاك مجموعة من الوطنيين المخلصين وبعد سلسلة متواصلة من الأجتتماعات والندوات التى ناقشنا وحللنا فيها الوضع السياسي وكيفية مواجهة الأقتتال الداخلى واملاء الفراغ السياسي قررنا تشكيل تنظيم قومى تحمل الأيدولوجية القومية الديمقراطية وتقف بمواجهة الوضع المتردى وهكذا وفي الفترة من ١٧ لغاية ٢٠ آذار ١٩٩٥ تم عقد المؤتمر التأسيسي للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK في قسبة عنكاوة.

وبعد مناقشات مستفيضة وتقييم الواقع السياسي في كوردستان ولمواجهة تهديدات الأنظمة المحتة لكوردستان وكيفية الوقوف بشدة ضدها، توصلنا الى

انة يجب علينا العمل ضمن اطار موحد وهكذا تأسس YNDK واصلنا ولادة YNDK يوم ١٩٩٥ /٣/٢١ لجماهير شعب كوردستان.

لقد التأسيس الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK من اجل تحقيق اهداف نبيلة وهي تحقيق كوردستان مستقلة، حرة، موحدة وديمقراطية ومنذ ذلك الحين وحتى الآن فاننا مستمرين في نضالنا على هذه السبيل وقد عقد YNDK حتى الآن اربعة مؤتمرات وكان له دور مشهود في حماية والدفاع عن برلمان وحكومة كوردستان ومواجهة سياسات الدول المحتلة الكوردستان ونشر الوعي القومي في كوردستان.

وفي اجزاء كوردستان الأربعة لنا مؤيدون واصدقاء واغلب اعضاء YNDK من الشخصيات الثقافية والكتاب والسياسين المخلصين وفي الأونة الأخيرة وخلال حرب تحرير العراق ساهمت تشكيلات قوة الدفاع القومي الكوردستاني HBK وهي الذراع العسكري لـ YNDK بدور مشهود في تحرير مدن وقصبات كوردستانية عديدة كانت تحت سلطة النظام العراقي البائد جنباً الى جنب مع ينشمرگة كوردستان وقوات التحالف.

ميديا : ماذا كان دور وتأثير YNDK على الساحة السياسية في كوردستان منذ تاسيسه و لحد الآن و ماهو توقعاتكم لدوره و تأثيره المستقبلي.

غفور مخموري : منذ يوم تاسيسه ولحد الآن فان YNDK يحسب له حسابه على الساحة الكوردستانية وكان له نضال وعمل مشهود في مواجهة سياسات الأنظمة المحتلة لكوردستان تجاه القضية العادلة لشعبنا الكوردستاني وتوضيح الحقائق للجماهير واستطاعت تحقيق نشر وعي ويقظة قومية بين شرائح المجتمع. ومقابل الأقتتال الداخلي كانت له مواقف خاصة وصرحة ضد الحرب. وشخص كل الأيجابيات والسلبيات بدقة وصرامة. وعقدت عشرات من الأتتماعات الواسعة في مقر YNDK الأحزاب والأطراف السياسية وبناء على

دعوة من YNDK من اجل العمل وانجاح عملية السلام ومواجهة تهديدات الحكومة التركية ضد جنوب كردستان وادانة سياسة تعريب كردستان. والآن لازال YNDK يسير على سبيله نفسه وفق نفس منهج. وسوف يستمر على ذلك مستقبلاً حيث تقع على عاتقها مهمات أكثر وسوف تكون لها تأثيرات أكبر على الوضع السياسي الكوردستاني والعراقي. لأن YNDK يمتلك إستراتيجية قومية إستقلالية وهي (كوردستان مستقلة حرة موحدة و ديمقراطية).

ميديا : ماهى نظرة YNDK بخصوص الدولة العراقية من ناحية تشكيلها وتأريخها السياسي والمستقبلها؟

غفور مخموري : الدولة العراقية هي دولة تم اصطناعها وتأسيسها في المنطقة على حساب شعبنا الكوردي وبدون ارادته ورغبتة في جنوب كردستان حيث تم الصاق هذا الجزء من كردستان بالعراق العربي. وفي الحقيقة فان جنوب كردستان لم تكن ولن تكون أبداً جزءاً من العراق.

لذا فان تفكيك الدولة العراقية أمر حتمي عاجلاً أم اجلاً لغرض عودة الحقوق لأصحابها، وان ذلك العمل خير وسيلة لحل المشاكل وضرورة عدم تكرار مآسي الماضي. وان اعادة تخطيط الحدود عمل طبيعي وبسيط، ولقد راينا بعد انتهاء الحرب الباردة كيف تمت تغييرات كثيرة في حدود دول كثيرة بحيث نالت قوميات مستعبدة عديدة حقوقها القومية وأسست دولها القومية الخاصة بها. مثل ماجرى في الإتحاد سوفيياتي السابق، ويوغسلافيا وجيكوسلوفاكيا و الخ.

ميديا : كيف تنظرو الى الوجود الأمريكي - البريطاني في كردستان والعراق بشكل عام ؟

غفور مخموري : انني أرى ضرورة حتمية للوجود الأمريكي - البريطاني في

هذه المرحلة سواء في كردستان أو العراق. ويجب ان يتعامل الكورد بمهارة مع هذا الوضع وأن يستمر في تحالفه مع قوى التحالف لغرض نيل حقوقه القومية كردية وليس وفق مصالح حزبية، لأنه ولأول مرة في تاريخ تتطابق مصالح امة مسعبدة مثل الكورد مع مصالح القوى العظمى ولغرض نجاحنا يجب علينا نزع لباسنا الحزبي وارتداء لباسنا القومي الكوردي.

ميديا : كما تعلمون فان هناك عمليات شبه يومية في العراق تجاه القوات الأمريكية - البريطاني، ماهو موقف YNDK تجاه هذا العمليات؟
غفور مخموري : ان الأعمال التخريبية والإرهابية التى تجري ضد قوى التحالف في العراق، هي أعمال ارهابية تقوم بها بقايا نظام البعث المنهار، ونحن نقف وبشدة ضد هذه العمليات الإرهابية وندينها، وندعوا قوى التحالف وبمساندة القوى والأطراف الكوردستاني والعراقية الى القضاء على ماتبقى من فلول النظام البعثي المنهار.

ميديا : دخل العمل السياسي والحزبي في جنوب كردستان والعراق مرحلة جديدة بعد سقوط النظام البعثي الصدامي، على ضوء العمليات الحالية كيف ترون حاضر وآفاق مستقبل العمل السياسي والحزبي في كردستان والعراق؟

غفور مخموري : بعد انهيار النظام الدكتاتوري في العراق تحققت اجواء جديدة للعمل السياسي وعلينا العمل وبسرعة من اجل تنظيم هذا الوضع والقضاء على حالة الفوضى والتخبط السياسي وتخطيط صيغ جديدة للعمل السياسي في كردستان والعراق. وانني متفائل جداً بمستقبل العمل السياسي في كردستان والعراق ومن الضروري ان تشكل حكومة ديمقراطية واسعة تجنب احتكار السلطة من قبل فئة أو مجموعة واحدة.

ميديا : حملات التعريب كانت احدى المظالم الشوفينية لكل الحكومات

العراقية المتعاقبة ضد الكورد و كوردستان، واشتدت تلك الحملات في عهد حكومة صدام البائدة والسؤال الملح الآن هو ألا ترون ان المثقفين والأحزاب السياسية العربية لم يكونوا ولازالوا غير واضحين في موقفهم من هذه المسألة؟

غفور مخموري : ان تعريب كوردستان هي جريمة كبيرة نفذت ضد شعبنا وكان الغرض من هذه السياسة ابادة شعبنا أرضاً وشعباً ولقد كان YNDK سابقاً في مواجهة هذه الحملات ولازلنا نناضل ونستمر في عملنا السياسي من اجل إزالة آثار سياسة التعريب البغيضة في كوردستان، ومع الأسف الشديد ولحد الآن فان القوى والأحزاب السياسية العراقية المثقفون العرب والعراقيون ليست اية مواقف واضحة ومملوسة حول هذا الموضوع، وان شعب كوردستان يعاتب ويلوم هذه القوى الأطراف ويدعوها الى بيان موقفها الواضح والصريح من هذه المسألة، لأنهم اذا كانوا فعلاً ضد سياسات النظام العراقى المنهار، فان تعريب كوردستان هي احدى السياسات العنيفة والعنفنة لذلك النظام ويجب ان يبينوا هل هم مع سياسة التعريب هذه أو ضدها؟ والجواب عندهم .

ميديا : ظهرت الآن بعض الوثائق الرسمية الحكومية العراقية تبين تورط بعض الدول العربية في عمليات الأنفال، كيف يجب ان يكون موقف الكورد وموقف الدول العربية من هذه المسألة الآن؟

غفور مخموري : في الحقيقة لازالت الدول العربية تحاول اسدال الستار على السياسات الشوفينية القمعية للنظام العراقى البائد. ولقد ساندت اغلب الأنظمة العربية السياسات العنفنة للنظام البعثي المنهار، والا فلماذا لم تقم حتى ولو دولة عربية واحدة بانتقاد النظام العراقى على جرائمه التي اقترفها ضد شعبنا الكوردي وضد الشعب العراقى، ان حملات الأنفال كانت كبير جريمة ومأساة نفذت ضد شعبنا الكوردي وتعرض أكثر من (٢٥٠) الف

شخص كوردي في هذه الحملات الى الضياع ودفنهم حياً في المقابر الجماعية، بينما ظلت الدول العربية ساكنة وظلوا يعتبرون الجيش العراقي جيش الأمة العربية.

في حقيقة ان تلك لطخة عار في جبين تلك السطات العربية وعليهم العمل بسرعة لتبيض صفحاتهم والتكفير عن ذنبهم وادانة جرائم وسياسات النظام البعثي المنهار.

ميديا : هل تؤمنون بان الديمقراطية سوف تترسخ في العراق في المرحلة القريبة القادمة وكيف ستكون؟

غفور مخموري : عملية ديمقراطية العراق عملية صعبة ومعقدة، لأن المجتمع العراقي ظل طليعة ال(٣٥) عاماً الماضية يزرع تحت اغلال أكبر حزب شوفيني ودكتاتوري وقمعي، وفي ظل هذا الحكم قمعت جميع المبادئ والتوجهات الديمقراطية في المجتمع، ولم يفسخ المجال لأشكال الحرية في العمل السياسي وحرية التعبير والمصافحة الحرة وتم قيادة المجتمع في ظل مقولة (نفذ ثم ناقش). لذا فان علينا عدم النظر الى هذه العملية بنظرة بسيطة واعتيادية. بل يجب اعادة تربية المجتمع رويداً لكي تتحقق اجواء جديدة مختلفة عن الأجواء التي كانت سائدة في الماضي. لكي يتحول المجتمع تدريجياً نحو المجتمع الديمقراطي و المدني . ويكمن الأستفادة من التجربة الديمقراطية في جنوب كوردستان وهي تجربة معاصرة وحديثة.

ميديا : الأحزاب السياسية الكوردستانية في جنوب كوردستان تطالب بالنظام الفيدرالي محل للقضية الكوردية على ضوء قرار البرلمان الكوردستاني الصادر عام ١٩٩٢، ولكن خلال ال ١٢ عاماً الماضية عاش الشعب الكوردستاني في جنوب كوردستان عملياً بشكل مستقل في جزء كبير من جنوب كوردستان وترسخت الأجواء الإستقلالية في وجدان الشعب الكوردستاني كيف تنظرون الى هنا؟

غفور مخموري : نحن كـ (YNDK) ساندنا ونسأئد قرار البرلمان الكوردستاني هذا واننا مع الحل الفيدرالي لهذه المرحلة من نضال شعبنا الكوردي ونؤيد اقامة عراق ديمقراطي فيدرالي في هذه المرحلة.

نحن ندعم الفيدرالية كخطوة نحو إستقلال لاقامة دولة كوردية على أرض كوردستان، لأن اقامة الدولة الكوردستانية من حق شعب كوردستان، وباقامة الدولة الكوردية يمكن ان تنعم منطقة الشرق الأوسط بأمن والأستقرار الذي يرجوه المجتمع الدولي، وكما قلت في الاجابة سابقة لي فان العراق دولة مصطنعة قابلة للتفكيك، ولكن للمرحلة الحالية فان الفيدرالية هي حل مناسب وعلينا جميعاً العمل في سبيله، كخطوة نحو تحقيق كوردستان مستقلة وحررة وموحدة وديمقراطية، شعب كوردستان ايضاً عاش الأثنى عشر عاماً الماضية في اجواء حرة وحكم نفسة بحرية وإستقلالية واعتاد على ذلك ولا اعتقد انه سيقبل انظم ولأضطهاد مجدداً.

ميديا : هناك مطلب بخصوص اجراء استفتاء عام في جنوب كوردستان كحق من حقوق الشعب الكوردستاني في تقرير مصيره باعتبار انه قد مضي أكثر من عشر سنوات على صدور هذا القرار من قبل البرلمان الكوردستاني، ماهو موقفكم حول هذا المطلب؟

غفور مخموري : اجراء استفتاء عام لمعرفة حق تقرير المصير لشعبنا الكوردي من قبل شعب كوردستان مايرده الشعب، ولكن في هذا الأستفتاء يجب ان تقرر شعب كوردستان مصيره بنفسه ويجب ان يكون هذا الأستفتاء في كوردستان فقط وليس في كل العراق، لأنه لايجب لشخص من البصره أو النجف أو الناصرية ان يقرر مصيري، ان الذين يدعون الأستفتاء عام في العراق بأكمله لايعرفون القضية، اذ كيف يجوز لقومية ما تقرير مصير قومية اخرى؟ نحن كـ YNDK مع اجراء الإستفتاء في كوردستان يقوم به شعب كوردستان.

ميديا : الشعار المركزي لـ YNDK هو كوردستان مستقلة، حرة، موحدة وديمقراطية، برأيكم هل ستكون هناك ارضية في العراق للعمل السياسي من اجل تحقيق هذا الشعار؟

غفور مخموري : ان إستراتيجية YNDK هي اقامة كوردستان مستقلة حرة، موحدة وديمقراطية وهذا هو الحل الصحيح للقضية الكوردية، فعاجلاً أو اجلاً سوف تتحقق هذه الإستراتيجية.

اذا ما تحقق حكم ديمقراطي فيدرالي في العراق وترسخت جذوره وامنت بحرية العمل السياسي وحرية التغيير وإستجابت بقبول الرأي الآخر وفسحت المجال للانسان للادلاء بما يريده فان آفاق عملنا سوف تتوضح أكثر. ولكن اذا جاءت حكومة تفرض نفسها وتبحث عن مجرد ترسيخ جذورها وبسط سيطرة ونفوذ كتلتها فقط فان هذا ليس لهذا الشعار فقط و YNDK فقط انما لجميع الأطراف وسوف تواجه صعوبات كبيرة في عملها السياسي. وبعد ذلك فان كل قضية يمكن البحث عنها في اوانها وكما يقول المثل العربي (لكل حادث حديث).

ميديا : ماهي التأثيرات الايجابية الإستراتيجية لنشوء دولة كوردستانية مستقلة على العراق والأمة العربية، وماهو ردكم على الاغلبية العربية التي تعارض قيام دولة كوردستانية؟

غفور مخموري : الأمتان الكوردية والعربية عاشتا متجاورتين امداً طويلاً، العرب مدينون للكورد لان الكورد كان لهم دور رئيسي ومشهود في بناء عدد كبير من الكيانات العربية منذ عهد صلاح الدين الايوبي وحتى بدايات القرن العشرين، لذا فان على العرب ايضاً ان يساعدوا الكورد لاقامة دولة كوردية، ومن حق الكورد ايضاً ان يعيش على أرضة مستقلة وحرراً وان يكون صاحب دولته القومية الخاصة به. ان اقامة دولة الكوردية في مصلحة العرب

ولن يتضرر العرب منها. ولكنه اذا محاولوا معاداتها فانه سوف يتضرر من ذلك مستقبلاً، ان القيادات العربية التي تعادي اقامة دولة الكوردية يفصحون عن جوهر ما في داخلهم وهو معاداة حق تقرير المصير للشعوب ومعاداة الحركات التحررية.

انهم يعتبرون ذلك للفلسطينيين حقاً مشروعاً فلماذا لايعتبرونه للكورد ايضاً حقاً مشروعاً؟

اذا كانوا اخوة للكورد ولم تكن اخوتهم مجرد اقاويل للمجاملة فيجب عليهم السعي من اجل ان يعيش اخواتهم احراراً في دراهم وعلى ارضهم وان يقيموا دولتهم الخاصة بهم.

من المناسب هنا ان اشكر قائد الثورة الليبية الأخ معمر القذافي ساند دوماً اقامة دولة كوردية وأتمنى ان يكون القادة العرب الآخرون اصحاب ضمائر حية مثله في تناولهم للقضية الكوردية.

غفور مخموري لصحيفة (جهماور):

إن المعارضة يجب أن تكون معارضة وطنية، عليها أن تسعى للكشف النواقص، ثم السعي لمعالجتها

□ صحيفة (جهماور) العدد (٦١)، ٢٠٠٣/١٢/٢٩

□ الجزء الأول



نرى من الصعب الحديث عن خلفية وحياة والمواقف السياسية للشخصيات على صفحات الجرائد والمجلات، وقلماً نرى مثل هذا الحوار على صفحات جرائدنا، كثيرا ما نسمع احاديث عن المسؤولين خارج المؤسسات الإعلامية، هذه الأحاديث أحيانا تكون غير صحيحة أو مبالغ فيها. غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK، يعتبر احد هؤلاء السياسيين الذي يدور عليهم الحديث، لذا قررت اللقاء به وأوجه إليه هذه الاسئلة، فأجاب مشكورا على جميع أسئلتي بكل رحابة صدر وبشكل واضح لا لبس فيه. وفي أدناه نص الحوار :

جه ماوهر : متى كانت بداية مشارك في العمل السياسي والحزبي؟

غفور مخموري : إن بداية مشواري في العمل السياسي والحزبي يعود الى سنة (١٩٨٦)، ففي هذه السنة تعرفت على بعض الأشخاص في عصابة كادحي كوردستان وتقربت إليهم، وفي نفس السنة وبتأثير منهم دخلتُ الأمور السياسية، كنت أعرف بعض الرفاق في الحزب الشيوعي العراقي في منطقة مخمور، أحيانا كانوا يأتون إلي بمنشورات الحزب، ولكن اختلاطي وتعاملي في الغالب كانت مع جماعة (كۆمهلهي ره نجه راني كوردستان - عصابة كادحي كوردستان)، أخيرا انتميت الى هذه العصابة. في سنة (١٩٨٨) تم إلقاء القبض علي من قبل دائرة أمن مخمور، ولكن بعد محاولات حثيثة من قبل الخيرين تم الافراج عني.

بسبب بدء عمليات الأنفال السيئة الصيت وعبور البيشمه رگه الى إيران قلت نشاطات البيشمه رگه، لذا انقطعت إتصالاتي مع (الكۆمهلهي) حتى سنة (١٩٩١). في انتفاضة ربيع (١٩٩١) قمنا بدور فاعل ضمن الرقعة الجغرافية لمنطقة مخمور، وكنت مسؤول اعلام الجبهة الكوردستانية في مخمور، استطعنا تنفيذ بعض الأعمال الجيدة. عندما بدأ نظام البعث بالهجوم على المنطقة، أنا مع أصدقائي، كنا آخر من خرجوا من مخمور، وبصعوبة بالغة تمكنا من الالتحاق بقوى البيشمه رگه، أخيرا استقرينا في قرية (حجران) بعد ذلك بدأ النظام بالهجوم على كوردستان إلا إنه إندحر في معركة (دهره ندى كۆري).

في سنة (١٩٩٢) ابتعدت عن الأحزاب وانشغلت بدراسة الوضع السياسي، وفي سنة (١٩٩٣) استطعت أنا مع بعض رفاقي في أربيل والسليمانية ومنطقة گه رميان من تأسيس عصابة القوميين الكورد، بعد عقد سلسلة من الإجتماعات، إثر تأسيس العصابة، أرادت بعض الجهات كسبنا الى جانبها وجعلها ملحقا لها، ولكن رفضنا هذا الطلب، وبدأنا بالعمل السياسي باسم (عصابة القوميين الكورد - القيادة التقدمية). بعد ذلك حاولنا توسيع حدود عملنا، فبدأت بمناقشة الوضع مع رفاقي في السليمانية وپشدر

وبيتوين واربييل ومخمور وفي حوض سوران، واتفقنا على توسيع مجال العمل، إن الرفاق في حزب العمال الكوردستاني (PKK) في تلك الفترة كانوا يزوروننا باستمرار فأقربوا منا ووعدونا بتقديم المساعدات دون التدخل في شؤوننا، فرحبنا بهم، خاصة وإن حزب العمال الكوردستاني (PKK) كان أكثر القوى تأثيراً في كوردستان الشمالية.

لذا ولربط نضال الشعب الكوردستاني في الجنوب بنضاله في الشمال وافقنا على عقد علاقات الصداقة مع الحزب المذكور وقبول مساعداته. وهكذا ففي ١٧، ١٨، ١٩/٣/١٩٩٥ تم عقد مؤتمر في قسبة عينكاوه، تمخض عنه الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK) وفي ٢١/٣/١٩٩٥ تم الإعلان رسمياً عن ولادة (YNDK) وبدأنا بالعمل غير ان الرفاق في (PKK) تراجعوا عن وعودهم، فأرادوا جعل (YNDK) ملحقا لحزبهم فرفضنا، فأستمرروا بعقد الجلسات معنا حول هذه النقطة ولكن دون جدوى. في تلك الفترة كانت الحرب بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني على أوجها، نحن كنا ضد هذه الحرب لذا حاولنا بكل الوسائل وضع حد للاقتتال الداخلي، وفي نفس الوقت شنت قوات من الحزب العمال الكوردستاني (PKK) هجوما على مقرات الحزب الديمقراطي الكوردستاني والمؤسسات الحكومية في منطقة بادينان، لقد أزعجتنا هذه التصرفات، فأنتقدناهم وقلنا لهم نحن لسنا مع هذه الحرب، وإن إستمرارها تؤدي إلى قطع العلاقات بيننا، ولم نتوصل إلى نتيجة بعد ان استمرت المفاوضات شهرين، وفي ١٠/١/١٩٩٥ أعلننا رسمياً قطع العلاقات مع (PKK) والخروج من التحالف معهم، وهكذا انقذنا (YNDK) من التبعية لحزب العمال الكوردستاني (PKK) وبدأنا بعملنا الحزبي وكما ترون.

جهماوهر : من الملاحظ إن إسمك ظهر مبكراً في الوسط السياسي، ماهو السبب

في ذلك؟

غفور مخموري : إن بروز الشخص أو عدم بروزه في أي مجال، له علاقة بنشاطات ذلك الشخص ضمن عمله ومواقفه تجاه الأحداث المصيرية، هذه الأعمال تؤدي

بالشخص كي يثبت وجوده ومن ثم بروزه في الوسط السياسي والجماهيري.
جهماوهر : انتم كحزب خارج السلطة، لماذا لاتقومون بدور المعارضة لتعميق وترسيخ الديمقراطية في المؤسسات الحكومية أكثر؟

غفور مخموري : في الحقيقة نحن نقوم بدور المعارضة، فاذا ألقيت نظرة الى جريدة (ميديا) الجريدة المركزية الناطقة باسم (YNDK) كذلك النشرات والمطبوعات الأخرى التي تصدرها (YNDK) بالإضافة الى تصريحاتنا واحاديثنا سوف يتوضح لك دورنا المعارض، إن المعارضة يجب أن تكون معارضة وطنية، عليها أن تسعى لكشف النواقص، ثم السعي لمعالجتها. نحن في (YNDK) نعمل حالياً بهذا الاتجاه.

جهماوهر : من حيث التنظيم نلاحظ إن (YNDK) تسير ببطء، ألا يدعو هذا الى أن تراجعوا أنفسكم فكريا وسياسيات بخصوص برامج (YNDK)؟
غفور مخموري : على العكس من ذلك فأنا (YNDK) في نمو مستمر، وتعمل حسب الإمكانيات التي تمتلكها، وهي في متابعة وتجديد مستمرين.

جهماوهر : ماهو عدد المؤتمرات التي عقدتموها لحد الآن؟ النقد والنقد الذاتي كمبدأ حزبي الى مدى يتم تطبيقه في (YNDK)؟ مامدى ايمانكم بهذا المبدأ؟
غفور مخموري : لحد الآن تم عقد أربعة مؤتمرات، وقد مضى على تأسيس (YNDK) ثمان سنوات، ونتجه نحو السنة التاسعة، عقدت (YNDK) أربعة مؤتمرات وفي كل مؤتمر تمت مراجعة أعمالنا وما مضى من نضالنا السياسي، ووضعنا برنامج عمل جديد لعملنا النضالي والسياسي، ولم تكن مؤتمرات (YNDK)، مؤتمرات تقليدية. بالإضافة الى أعمال (YNDK) وبرنامجها ونظامها الداخلي، تم مناقشة مجموعة مسائل فكرية وسياسية، وقد قدمت مجموعة من رفاقنا دراساتهم في هذا المجال الى المؤتمر. في الحقيقة تعتبر هذه المؤتمرات من المؤتمرات النوعية.

اما بالنسبة الى مبدأ النقد والنقد الذاتي، فانه يعتبر مبدأ ثابت في (YNDK)، ولحد الآن يتم تطبيقه في كافة الهيئات ومؤسسات (YNDK) ويتم قبوله بروح رفاقية، وأنا

شخصيا لي إيمان كامل بمسألة النقد والنقد الذاتي واعتبره وسيلة لتقدم الفرد والمجتمع.

جه ماوهر : ماهي مستويات علاقاتكم الإقليمية والدولية؟

غفور مخموري : نحن كـ(YNDK) ليست لدينا علاقة مع أية دولة إقليمية، ولم نسع لعقد علاقات مع الدول الإقليمية بنا، أنت تعلم بأن العلاقات تبنى على أساس المصالح المشتركة والإحترام المتبادل، فأن الدول الإقليمية بنا (تركيا، إيران، سوريا) كل واحدة منها إحتلت جزء من كوردستان وأنكرت لوجود الكورد وكوردستان، اذا كيف يمكن عقد علاقات الصداقة مع هذه الدول؟ ولكن لنا علاقات وعلى مستوى جيد مع غالبية القوى والأحزاب السياسية الموجودة في أجزاء كوردستان الأربعة تتحسن يوماً عن يوم.

أما على المستوى الدولي والإقليمي نحن نسعى لبناء علاقات مع الدول الصديقة والتي لها تأثير فاعل على قضية أمتنا. نحن مستمرون على النضال في هذا المجال.

جه ماوهر : قبل تحرير العراق أردت السفر عن طريق سوريا لغرض المشاركة في مؤتمر المعارضة العراقية، إلا إنه لم يُسمح لك بالسفر عبر أراضي هذه الدولة، ماهو سبب ذلك؟

غفور مخموري : إن سبب عدم السماح لي بالسفر عبر أراضي سوريا يعود الى موقفى السياسي والموقف السياسي لـ(YNDK) تجاه غرب كوردستان، كذلك علاقتي مع الكورد في كوردستان الغربية ودفاعي عن حقوقهم المشروعة خاصة وان سوريا تنكر حتى وجودهم القومي، إن عدم السماح لي بالسفر عبر أراضي دولة محتلّة لجزء من كوردستان هو بسبب موقفى القومي، أعتبره شرفاً كبيراً لي، أردت السفر عن طريق إيران ولكن مسؤولي إيران لم يقدموا لي تسهيلات السفر، بعد أسبوع من المحاولات عدت الى كوردستان، هكذا لم أستطع المشاركة في مؤتمر المعارضة العراقية المنعقد في لندن، الآن أيضا أنا بحاجة الى السفر لغرض المعالجة لكني لم أستطع ذلك، لاني لست

مستعدا للتنازل عن موقفني الوطني والقومي، ولهذا فان الدول المحتلة لكوردستان تمنعني من السفر عبر أراضيها.

جه ماوهر : يظهر بأنك قد فرضت افكارك وسياستك الشخصية على السياسة العامة لـ (YNDK) هل هذا صحيح؟

غفور مخموري : إن كل فرد في (YNDK) كما أشرت سابقا حر في الأبداء برأيه، وقد وفدت أربعة مؤتمرات، تم إنتخاب القيادة والسكرتير العام لـ (YNDK) عن طريق الإنتخابات وليس بالفرض. ولكن هناك حقيقة لاتنكر بأن في كل حزب بل وحتى في كل عائلة أو بيت يكن للمسؤول الأول الإحترام والتقدير ويحسب له حساب يختلف عن الآخرين، ولكن هذا لايمكن أن يكون سببا ليفرض المسؤول الأول رأيه أو كل مايريده على الآخرين. أنا كسكرتير عام لـ (YNDK) طرحت بعض المسائل على رفاقي في القيادة، لم يقتنعوا بها وبعد اجراء مناقشات حول تلك المسائل فأسحب رأي بعد ان اقتنع بارائهم.

جه ماوهر : نرى في نهج و استراتيجية (YNDK) برنامجاً قومياً، ولكن من حيث التنظيم يبيد إهتماما أكثر بـ (قصة مخمور)، الا يخلق هذا تضاداً بين الإستراتيجية والتكتيك؟ هل هذا الإهتمام يعود إليك شخصياً؟

غفور مخموري : إن (YNDK) عبارة عن تنظيم قومي وله نظرة قومية شاملة، من حيث التنظيم تهتم بجميع مناطق كوردستان، اما وجود (YNDK) في مخمور فلها تأثير كبير، ولكن بعض الأشخاص يعتقدون بأن وجود (YNDK) في مخمور تشم منه رائحة التمييز هو اعتقاد غير صحيح، نحن في (YNDK) لاثمير بين مخمور وسوران ورائيه وزاخو وشنكال (سنجار) وخانقين، كلها قصبات ومدن كوردية، ننظر الى جميعها نظرة واحدة، ولكن الظلم والغدر الذي لحق بقصة مخمور أدى بقيادة (YNDK) ان تهتم بها أكثر من غيرها. تعتبر مخمور جزء هاماً من كوردستان، حيث إن نظام البعث المنهار حاول كثيرا تعريبها وجعلها قصة عربية، لذا يجب أن نسعى لمحو آثار التعريب من هذه القصة ومن جميع مناطق كوردستان الأخرى.

غفور مخموري لصحيفة (جهماوهر) :

في هذه المرحلة علينا أن نتهياً لبناء دولة كوردستان

صحيفة (جهماوهر) العدد (٦٢)، ٢٠٠٤/١/٥

الجزء الثاني



نرى من الصعب الحديث عن خلفية وحياة والمواقف السياسية للشخصيات على صفحات الجرائد والمجلات، وقلماً نرى مثل هذا الحوار على صفحات جرائدنا، كثيراً ما نسمع احاديث عن المسؤولين خارج المؤسسات الإعلامية، هذه الأحاديث أحياناً تكون غير صحيحة أو مبالغ فيها. غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK، يعتبر احد هؤلاء السياسيين الذي يدور عليهم الحديث، لذا قررت اللقاء به وأوجه إليه هذه الاسئلة، فأجاب مشكوراً على جميع أسئلتي بكل رحابة صدر وبشكل واضح لا لبس فيه. وفي أدناه نص الحوار :

جه ماوهر : أود أن اتعرف على نظرتكم الشخصية فيما يخص العلاقة بين الكورد والعرب، وهل بإمكانهما كقوميتين متميزتين، ان يتعايشا معاً؟

غفور مخموري : أنا اؤمن بعلاقات الصداقة بين الشعوب شريطة أن تبنى هذه العلاقات على أسس من المصالح المشتركة والأحترام المتبادل وليست على أساس علاقة الأخ الصغير بالأخ الكبير، ولا على أساس من التنحية والاستغلال والإضطهاد، فالملاحظ ان الكورد وعلى طول تأريخه مع العرب كان الطرف المبادر دائماً في مد يد الصداقة والسابق في بناء العلاقات الطيبة مع العرب، ولم يكن العرب بالمقابل يكثرثون بهذا الموقف الأيجابي كما ينبغي، بل وحدث، وعلى طول هذه العلاقات، وان لم تتوان في حدود امكانياتها، وكلما سنحت لها ان وقفت ضد أماني وطموحات الشعب الكوردي. أن مشكلة الكورد مع السلطة وليست مع العرب كقومية، وانا مع حالة أن يعيش الكورد والعرب كل في وطنه، وضمن كيانه القومي.

جه ماوهر : هل ترى في النظام (الفيدرالي) ضماناً يحول دون وقوع الكورد مرة أخرى تحت سيطرة القومية العربية المتسلطة في العراق؟

غفور مخموري : أنا مع إستقلال كوردستان، وبالنسبة لموضوع الفيدرالية، لهذه المرحلة من نضال التحرر الوطني الكوردستاني، فمعالجة لابس بها. علينا ان نستوعب مفاهيم النضال المرحلي، ونؤمن بصوابه. ان الفيدرالية لاتضمن عدم وقوع الكورد مرة أخرى تحت سيطرة الآخرين، ويتبين من حقائق الأمور والوقائع الجارية أن الأكثرية الساحقة من العرب ليست مع الفيدرالية للكورد، بل ان بعضاً منهم لم يستوعب مفهومها اصلاً، لذا فالضمانة الوحيدة لسلامة واستقرار كوردستان وانعتاق الكورد هي في تحرير كوردستان وأقامة الدولة القومية الكوردية، وليست في أي شيء آخر.

جه ماوهر : مامدى تفاؤلك بافرازات ونتائج عملية تحرير العراق بقدر تعلق

الأمر بظروف الكورد؟ هل تعتقد بأن أمريكا ستقوم بدعم الكورد بغرض تأسيس كيان لهم في المنطقة؟

غفور مخموري : ان سقوط النظام العراقي البعثي والانتصار عليه كان احدى امنياتنا وشاغل أحلامنا، وقد تحققت فحمداً لله على نصره، غير انني لست متفائلاً بظروفنا ككورد، فالكورد لم يوحد خطابهم السياسي، فلا يوجد لنا خطاب سياسي موحد ولغاية اليوم، إضافة الى ما ستترب على حالة الشقاق في كوردستان الجنوبية من آثار سلبية في واقع ظروفها غير المتاحه. لذا فعلى الكورد أن يبادروا، وبأسرع ما يمكن الى اعادة تنظيمهم الداخلي وبناء بيتهم الموحد، ان عقد مؤتمر وطني كوردستاني، وفق إستراتيجية رصينة موحدة، يضم جميع القوى والأطراف السياسية الكوردستانية قد بات من ضروريات هذه المرحلة ومثابة خيمة أمنة تجمع شملنا جميعاً. وفيما يخص الدعم الأمريكي في تأسيس دولة للكورد فأمرٌ بالغ الضرورة، غير أن أمريكا تتصرف بخلاف ذلك، فهاهي تعمل على تطبيق فيدرالية المحافظات في العراق، وهذا سيؤدي من دون شك الى تعقيد المسألة الكوردية، لذا فأن الشعب الكوردي باجمعه، وكما اعتقد، سيقف ضد هذا النمط من الفيدرالية ولايرتضي به احد، في هذه المرحلة، علينا ان نتهياً لبناء دولة كوردستان، فاذا اخذنا بهذا الإتجاه فسيسهل تثبيت الفيدرالية في مناخ أكثر ملائمة وبخطوات اسرع، وسيتيح مرحلة يتم عبرها التهيؤ لاقامة دولة كوردستان، الأمر الذي ستضطر أمريكا إزاءه الى مخاطبتنا بطريقة أوضح وأفضل.

جه ماوهر : يجري الحديث هنا وهناك، ولاسيما بين المثقفين عن اجراء استفتاء حول تقرير مصير الكورد، هل في رأيكم ان ظروف الكورد ملائمة حالياً لمثل هذا الأجراء؟ وعلى فرض أن الكورد قد أختاروا الإستقلال فهل بإمكان القوى السياسية الكوردية في نظركم تحقيق هذا المطلب؟ وماذا عن الموقف الأمريكي؟

غفور مخموري : لكل شعب الحق في اقرار مصيره بنفسه، ويتطلب احقاق

هذا الحق الرجوع الى رأي الشعب والتثبت منه بالوقوف على نظرة كل فرد من أفراده في الأمر، وانا أفضل هذا الأجراء، ولقد أحسن المثقفون عملاً عندما اتخذوا هذا القرار وقاموا بالمهمة، يجب أن ننصرهم ونساندهم، وبدون شك سيكتسب الإستفتاء عطف الجماهير المتعطشة، فتكون أكثر اقبالاً عندما يكون الشعب صفاً واحداً، ولايفصله فاصل ولايفرقه فارق فإن اختار الشعب جميعاً الإستقلال، فإنه يكون من الطبيعي أن ترتضي به القيادة الكوردية بدورها، وتعمل على تبنيّه وتنفيذه ولا اتصور ان تقف القيادة الكوردية بالضد من مشيئة شعبها، وفيما يخص الموقف الأمريكي من اجراء كهذا، فسينجلي بصورة أوضح فيما اذا كان الأمريكيان مع خيارات الشعب الكوردي أم على النقيض منها، ولا اعتقد ان يقف الأمريكيان موقفاً معادياً للكورد وهم الرافعون لرايات العولمة والداعون لبناء المجتمعات المدنية، والمنادون للديمقراطية والإستقرار.

ان الإستفتاء حق طبيعي مشروع لأي شعب في تقرير مصيره بنفسه والمبدأ الساري على الأقسام، يجدر ان يسرى على الوضع الكوردي ايضاً، فما هو مشروع لسائر الأمم، مشروع لنا بالبديهية.

جه ماوهر : لقد حدثت تغييرات جذرية واسعة في الأوضاع، فلماذا لاتلتئم الادارتان؟ وكماقرب للأوضاع، كيف تقيمون وبصراحة شؤون الإدارتين؟

غفور مخموري : المصالح الحزبية الضيقة حالت دون توحيد الإدارتين، بالنسبة لأموال الإدارتين، فأنا لم أزر السليمانية منذ العام ١٩٩٥، فما لم يعايش المرء وضعاً، لايمكنه تقييمه عن بعد. بالنسبة للتشكيلة الحكومية الرابعة في كوردستان، فإن دورها في أعمار كوردستان دور لاغبار عليه.

جه ماوهر : مارأيك في مقوله أن برلمان كوردستان قد فسخ ومضى عهده؟

غفور مخموري : ان برلمان كوردستان مكسب عظيم للشعب الكوردي، على الجميع اسناده والدفاع عنه، صحيح انه قد انقضى على الدورة القانونية للبرلمان

زمن بعيد، غير ان الدورة قد مددت بأكثرية الأعضاء، فهي نفس الحالة التي عرضت للبنان أبان الحرب الأهلية. من الضروري رسم الحدود الإدارية لجنوب كردستان، واجراء التعداد العام للسكان، ومن ثم المباشرة بأنتخاب برلمان جديد يمثل بصورة أدق الواقع السياسي والقومي في كردستان.

جه ماوهر : يجري الحديث عن انتخابات نيابية اخرى، جهة من الجهات ترى انه لايجوز ان تجري الإنتخابات بدون كركوك والمناطق المحررة الأخرى، ماهو رأيكم الشخصي حول الموضوع؟

غفور مخموري : انا مع الرأي القائل بضرورة رسم حدود جنوبي كردستان واستعادة كركوك ومناطق الموصل، من مخمور وشنكال وخانقين ومندي وبدره وجصان وسائر المناطق المستقطعة الأخرى الى إقليم كردستان، ومن ثم اجراء تعداد شامل في كردستان فأجراء الإنتخابات العامة، ولاخير وبدون شك في المباشرة بالإنتخابات العامة بدون كركوك والمناطق المحررة الأخرى، فالإنتخابات في معزل عن هذه المناطق ستؤدي الى تكريس عزلها وتثبيت وضعها الحالي وفقدانها بالتالي.

جه ماوهر : من كان الواقف وراء جريمة اغتيال (سربست محمود)؟ ولماذا تم السكوت عنها؟ ولم تتوصل الإجراءات القانونية الى حسم الدعوى؟

غفور مخموري : ان اغتيال الأخ والرفيق العزيز كاك سربست محمود، كان بمثابة كارثة لـ (YNDK) ولي شخصياً. فالشهيد كان لي أخاً وانياً من جهة وناشطاً جيداً في ادارة شؤون (YNDK)، ولم تثبت تهمة اغتياله ولحد الآن على أحد. غير أنه كان أعتيلاً سياسياً، ولازالت التحقيقات وتقصي الحقائق جارية وبصورة مستمرة. نحن لم نتغافل عن الموضوع، بل عملنا ومافتننا نعمل ويجاد للكشف عن الفاعلين والكامنين وراء الجريمة.

جه ماوهر : هناك قضية اخرى، طفت على السطح بعد تحرير العراق، وهي

قضية الملفات، هل كنت تتوقع امراً كهذا؟

غفور مخموري : بالنسبة لموضوع الملفات، كان بلاريب من الأمور المتوقعة. كانت هناك معلومات عن بعض الأشخاص حتى قبل انتهاء النظام يعملون مع العدو ولصالحه، اخزاهم الله في الدنيا والآخرة، وعلى أي حال، فالجماهير تشير باصابع الأتهام الى أصحاب الفايلات وتعتبرهم من الخونة.

جهماوهر : كان المفروض بالجماهير والأحزاب والشخصيات الثورية ان يقفوا موقفاً متشدداً من أصحاب الفايلات (الملفات)، ولكن سرعان ماتحولت الى مسألة طبيعية ولفها النسيان، وحتى الذين غادروا الى الخارج منهم قد عادوا بكل بساطة، فكيف تفسر هذا الموقف اللامسؤول؟

غفور مخموري : قبل كل اجراء، كان المفروض ابعادهم عن مراكز المسؤولية والمناصب الحزبية والإدارية، ومن ثم اخضاعهم للتحقيق واتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل واحد منهم حسب ثقل جريمته واخلاء سبيل من ثبتت براءته، غير ان ذلك لم يحصل، لذا ترى تدمراً في الأوساط الشعبية ازاء هذا السكوت، ومع ذلك فلازال في القوس منزع، وبالإمكان تدارك الأمور والعودة الى إثارة الموضوع واتخاذ مايلزم بشأنه.

جهماوهر : هل أنت مقتنع بقرار البرلمان الخاص بأصحاب الملفات؟ وكيف كان السبيل الى معاقبتهم، المفروض اتباعه في حينه، من منظوركم؟

غفور مخموري : انا مع قرار البرلمان، واستحسن العمل به، ومعاقبة الموما اليهم بموجب القرار، وافضل تنحيتهم عن مناصبهم قبل اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

جهماوهر : ماذا كان يخلج في صدرك من المشاعر لدى رؤيتك صداماً يوم القي عليه القبض ؟ هل كنت تتوقع أن يستسلم بهذا الشكل المزري؟

غفور مخموري : أحسست حال مشاهدة مصيره المخجل انه سيكون مصير

كل ظالم مستبد يفرض نفسه عن طريق القوة على شعبه المغلوب على أمره. نعم كنت أتوقع ذلك وبدون شك ان يستسلم بهذه الطريقة أو بأخرى بشأن منها. كنت قبل أخراجه من جحره، مع بعض الأصقاء، نتجاذب أطراف الحديث بشأنه وماسينتهى اليه من مصير مظلم، فأنا كنت على يقين من جنبه، فصدام كان رعيدياً جباناً لايتجرأ على المقاومة، ولايقدم على الانتحار لخوفه وأنانيته وانه سيستسلم بكل بساطة.

جه ماوهر : أسمح لي أن أوجه إليك بعض الأسئلة بعيداً عن السياسة، كيف وفقت بين واجبين كصحفي وكطالب في الجامعة؟

غفور مخموري : الجامعة مرحلة هامة في حياة كل طالب، وبالنسبة لي كانت معيناً آخر ومجالاً تعرفت خلاله على مجموعة طيبة من الأساتذة المحترمين والأحبة من الزملاء المثقفين، كنت أشاركهم وعلى الدوام في الطروحات الفكرية والمعرفية ومعالجاتها، إضافة الى الدراسة في الجامعة كنت انشغل بمهام الصحافة خارج الدوام الجامعي. لأيام الدراسة ذكريات، لاتنسى فمازالتم تمر في خاطري وتثير في نفسي الحنين.

جه ماوهر : هل كنت خلالها شاباً حركاً ناشطاً ام منقاداً خجولاً؟

غفور مخموري : كنت أحد الطلاب الذين كانوا يشاركون دوماً في التجمعات والأنشطة الثقافية، وفعلاً لعبت بعض الأدوار في بعض منها من حيث توجيهها، وكنت دائم الحركة مواضياً مستمراً في العمل.

جه ماوهر : مانظرتك تجاه طلاب جامعات كوردستان الحاليين؟ هل ترى فيهم كونهم على مستوى الواجب؟

غفور مخموري : ان طلاب الجامعة، وكما أرى فإنهم على مستوى الواجب الى حدّما، ولكن يجب مد يد العون اليهم، وأن تتاح لهم فرصاً أوسع للتمتع بحرياتهم الأمر الذي سيحفزهم على التفكير بصورة أفضل وأشمل، وسيستنى

لهم في أجواء مناسبة كهذه العمل على تقديم ماهو أجود وأحدث الى مجتمعهم الكوردي.

جهماوهر : أفرض أنك لست سياسياً، فهل كنت تفضل أن تمتهن التدريس كخريج كلية الآداب؟

غفور مخموري : كلا، فأنا أرغب في مهنة الصحافة وأفضلها، مع ايماني الراسخ بقدسية التدريس، وما فتئت أزاوّل النشاط السياسي الى جانب ممارسة العمل الصحافي.

جهماوهر : كان موضوع بحثك للتخرج يدور حول مقام (حهيران)، فهل حقاً تحب (حهيران) و (لاوك)؟

غفور مخموري : انهما مقامان اصيلان للكورد، يعبران عن واقع حياة الكورد ويعكسان طبيعة كوردستان، فلا غرابة ان احبهما جماً.

جهماوهر : ما موقفك من الألتزام الديني؟ وماهو رأيك في العادات والتقاليد السائدة في المجتمع الكوردستاني؟

غفور مخموري : أنا ملتزم، والى حدّما بالعادات والتقاليد الإجتماعية والعقائد الروحية، وارى أنه لامبرر للمرء أن يقف بالضد من عادات وتقاليد قومه الإجتماعية والعقائدية بل يجدر به احترامها والحفاظ عليها، لأن العادات والتقاليد في الواقع انما تشكل احدى المقومات القومية، بل وتعتبر من مكونات الهوية القومية.

جهماوهر : ماهو مدى ايمانك، وبدون مجاملة، بحقوق المرأة؟
غفور مخموري : أنا مؤمن ايماناً راسخاً بحقوق المرأة، وان ماحبه لنفسي، وأراه حقاً لي، أحبه وأراه حقاً لها، ويجب أن يكون لها من الحقوق والحريات ماللرجل سواءً بسواء.

جهماوهر : انك خريج القسم الكوردي لكلية الآداب، فما هو مدى تعاملك مع الأدب؟ ولمن تحب أن تقرأ من الشعراء القدامي والمحدثين؟

غفور مخموري : علاقتي بالأدب جيدة جداً، أطلع غالباً نتاجات الشعراء الكلاسيك، كما وأقرأ للشعراء الشباب والمحدثين، ولي ولع في أكثر الأحيان بالمقارنة، أفضل وبدأب التركيز على روائع (نالي ومحوي وخاني وجزيري وبه شيو وأحمدي ملا ورفيق صابر) وغيرهم كثيرين.

جه ماوهر : وبالنسبة لسائر المواد والحقول، ماهو آخر كتاب قرأته؟ وحول

ماذا؟

غفور مخموري : آخر كتاب كنت قد قرأته هو كتاب : (ئيمپراتوريای لم) لرفيق صابر، فالكتاب عبارة عن قراءة حديثة للتأريخ والتراث الكوردي والأممي، يكشف عن تأثيرات ثقافة المحتلين لكوردستان على ثقافة الكورد، فهو من الكتب الرائعة.

جه ماوهر : هل لك نتاجات في هذه المواد؟ وماهي كتبك المطبوعة؟ وما تحت

العمل الآن؟

- كتيبي المطبوعة هي:

١. سه ره تايهك بو حيران و كورتهيهك له ژياني حه مه دبه گي، أي : مقدمة في (حيران) ونبذة عن حياة (حمد بگي) - ١٩٨٩.
٢. بناري قهره چوووغ - ١٩٩٠. أي (سفح جبل قرچووغ).
٣. سئ تيشك له په نجه ره ي شيعره وه، أي : ثلاثة اشاعات من نافذة الشعر - ١٩٩١.

٤. حوارات حول القضية الكوردية - ٢٠٠٠.

٥. حيران، (چه مك، ناوه روك، سه ره له دان)، أي: حيران (مفهوماً، مضموناً، ظهوراً) - ٢٠٠١.

٦. تعريب كوردستان باللغة الكوردية - ٢٠٠٢.

ولي عدا هذه الكتب مجموعة من البحوث و الدراسات والكتابات السياسية

والثقافية نشرت في الصحف والمجلات.

جهماوهر : مامدى تأثير نشاطك السياسي والحزبي في حياتك العائلية والإجتماعية؟

غفور مخموري : للأنشطة السياسية والحزبية، أردنا أم أبينا تأثيراتها على الحياة الزوجية والإجتماعية، الواقع، فأنا قد أرتضيت لنفسي مثل هذه الحياة، وأحس براحة الضمير.

جهماوهر : تتفسح أحياناً وكثيراً ماتظهر في الأسواق، فهل رغبت أن تسرح مرة بصحبة الأهل والأولاد، وكالناس الأعتيادين بدون حماية؟

غفور مخموري : نعم وغالباً ماطلعت وأطلع للأسواق طلباً للفسحة أو التسوق بصحبة زوجتي وبنتي فحسب، ويعلم الجميع اني من الذين لايميلون الى اصطحاب الحرس، علماً أن افراد الحماية بالنسبة لي هم رفاقي وأصحابي ولا أصطحبهم بصفة حراس بل هم اخوتي وأحبائي، ولايرافقني منهم أكثر من واحد أو اثنين في أكثر الأحوال. أنا فرد من هذا المجتمع، ولأشذ عنهم، لآتميز عن الكسبة والحانوتين وأصحاب الدكاكين والفلاحين والعمال ولا عن سائر شرائح هذا المجتمع، انا فرد منهم، أعيش مثلهم، كما وأني اسكن في حي شعبي، مرتاح البال وفي أمان.

جهماوهر : ماهي انطباعاتك عن هذه الأسئلة؟ وماهو المنسي الذي لم نتطرق اليه؟

غفور مخموري : كانت الأسئلة عامة، متعددة الجوانب والأغراض، من صحفي لبق، أتمنى له ولصحيفة (جهماوهر) الغراء كل التوفيق، وأملي أن تنشروا الأجوبة كما هي ودون تصرف. لقد كنت حرراً في توجيهه ماعنَّ لك من الأسئلة، فسألت وكما شئت، فأمنحونا الحق بدوركم في ان نرجو نشرها كما هي، عشتم، واطمنى لكم النجاح والتوفيق.

غفور مخموري لموقع (نهفهل NEFEL) الالكتروني :

نحن بأستطاعتنا إنجاز أو افشال المشروع الأمريكي في المنطقة

□ موقع (نهفهل NEFEL) الالكتروني صحيفة ميديا العدد (٢٠٨)، ٢٠٠٥/٩/١٣

“

بدأ في بغداد حوار ساخن بين العرب والكورد حول إعمار كوردستان والعراق ولا أحد يعلم هل إنهم يتفوقون بخصوص ذلك أم لا، وإذا إتفقوا هل من الممكن العيش معاً؟ فالكورد جميعهم يؤيدون فكرة إنشاء دولة كوردية مستقلة، ولكن القادة السياسيين في كوردستان يطالبون بالفدرالية.

غفور مخموري عضو برلمان كوردستان والسكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK، لايؤيد فكرة إنشاء دولة فيدرالية مع العرب ويقترح إنشاء دولة كوردية مستقلة بأسرع وقت ممكن، ويعتقد بأن الرأي

العام العالمي مناسباً الآن لإعلان الدولة الكوردية.

عزيزي القارئ أنت تقرراً في هذه المقابلة رأي شخص كوردي يقترح توحيد كوردستان الكبرى في دولة كوردية موحدة :

نهفهل NEFEL : هل من الممكن أن يعيش الكورد والعرب معاً داخل دولة

فدرالية؟

غفور مخموري : كلا يصعب أن نعيش نحن وبغداد معاً، لأن مركز الحكم في بغداد قد أقام تراثه على أساس إبادة الكورد، منذ (٨٠) سنة وكان هدفهم شن الهجمات على الكورد والقيام بالسلب والنهب والقتل الجماعي، إن القوات المتسلطة كانت تشن الهجمات على الناس الآخرين وكانت تعيش على حسابهم. إن العديد من البعثيين في العراق يفتخرون بتراثهم الذي يتسم بالطابع الهجومي والقتل الجماعي. لذا لا يمكنهم ان يرفضوا العيش مع قوم آخر، لقد أثبتت تجربة (٨٠) سنة من العيش معاً وانها كانت مليئة بالصعوبات والمحن ولم تتمكن أن تعيش معاً كأخوة.

قبل سقوط نظام صدام حسين، كانت المعارضة العراقية تعيش في كوردستان، ولكن بالرغم من ذلك لم يبدو استعدادهم للأعتراف بحقوقنا. وقد عقد في صلاح الدين سنة (١٩٩٢) مؤتمر للمعارضة العراقية، فقالوا في ذلك المؤتمر انهم يحترمون إرادة الشعب الكوردي، علماً إنه لم يكن للمعارضة العراقية آنذاك دور يذكر ولا تملك شيئاً فكانوا بأمس الحاجة اليها، ولكن بالرغم من ذلك لم يقرروا بالفدرالية وكانت مانشيتات الجرائد والصحافة تكتب انهم لم يرضوا بنتائج المؤتمر.

عندما سقطت حكومة بغداد كان من المفروض أن تبقى القيادة السياسية الكوردية في كركوك وأن تتخذ قراراً يجعلها عاصمة حكومة كوردستان ومركزاً

للقرارات السياسية الكوردية، وأن ترفض مراجعة بغداد، ولكن الكورد لم يحركوا ساكناً، والآن نحن ندخل سنة (٢٠٠٥) فما هو الحل؟ نقترح عقد مؤتمر وطني وقومي يقرر مصير الكورد في المستقبل.

نهفهل NEFEL : الكورد لديهم برلمان، هل له صلاحية إصدار القرار الحاسم باسم الشعب الكوردي؟

غفور مخموري : خارج البرلمان أيضاً يوجد ناس كثيرون، أنا أتحدث لك عن مؤتمر أوسع من برلمان.

نهفهل NEFEL : ماذا تتوقع أن يحقق هذا المؤتمر؟

غفور مخموري : أنا أرغب أن يتوصل هذا المؤتمر الى نتيجة يرتضيها الشعب الكوردي وأؤكد بأن مطالب الشعب الكوردي هي تأسيس دولة كوردية مستقلة، وإن الرأي العام العالمي بات يميل نسبياً الى تشكيل دولة كوردية.

نهفهل NEFEL : ماذا بالنسبة الى شمال كردستان؟

غفور مخموري : إن غالبية أراضي كردستان الشمالية تقع تحت سيطرة تركيا و يبلغ عددهم هناك (٢٥) مليون نسمة، إن الكورد فقط هم الذين يستطيعون إحداث التغيير في تركيا، نحن الكورد نستطيع تسهيل المشروع الأمريكي في جميع أنحاء الشرق الأوسط، وبأستطاعتنا أيضاً إفشال هذا المشروع. فإذا فشلت أمريكا في العراق، فنحن نستطيع أن نستقل عن العراق، في نفس الوقت نستطيع تقديم المساعدات الى أمريكا، وإذا تراجعت أمريكا عن مساعدة الكورد، فأنها تفقد مصداقيتها ولاستطيع إنجاح مشروعها في الشرق الأوسط. وللأسف فأن القيادة السياسية في كردستان تقع أحياناً تحت تأثير أمريكا عليهم الابتعاد عن هذه السياسة، فعلى سبيل المثال إن قانون إدارة الدولة المؤقت يشير الى حل مشكلة كركوك والمناطق الكوردية الأخرى عن طريق إجراء الإستفتاء العام في تلك المناطق، من المفروض أن نرفض هذا المقترح

ونرفض الإستفتاء، لأن كركوك تعتبر مدينة كوردية وكوردستانية ويجب أن تخضع الى ادارة كوردستان.

نهفهل NEFEL : في بغداد يكثر الحديث عن الموارد الطبيعية، هل إن هذه المصادر تخضع لسيطرة الحكومة المركزية؟، أم إنها تخضع الى إدارة الحكم في الأقاليم؟ ألا تعتقد بأن أبار النفط المستخرجة تكون تحت سيطرة الأقاليم؟ ماذا تقول في هذا الصدد؟

غفور مخموري : توجد آبار نفط غير مستخرجة في مخمور ودييگه، كذلك يوجد احتياطي من النفط في عقرة بكمية كبيرة أما عن كيفية التعامل مع احتياطي النفط فغير واضح، ويوجد خطأ في توزيع الموارد الطبيعية والنفط. يجب أن يكون التوزيع على الأساس القومي وليس على الأساس المذهبي، إن الشيعة والسنة هم من عرب، ونحن الكورد أيضاً توجد لدينا طوائف ومذاهب. لذا فأن توزيع واردات النفط والواردات الطبيعية الأخرى يجب أن يكون على أساس القوميتين الرئيسيتين (الكوردية والعربية) وليس على أساس المذاهب.

نهفهل NEFEL : إن الخلاف بين العرب الشيعة والعرب السنة يشد يوماً بعد يوم، ولايستبعد أن يدعى عرب الشيعة بأنهم شعب له خصائصه تختلف عن خصائص بقية الشعوب؟

غفور مخموري : إن هذه الحالة ليست من صالحنا، لأننا سنواجه شعبين (الشيعة والسنة) لهم شكوكهم تجاه الكورد، أنا أقول اذا أرادت أمريكا تقسيم العراق الى (ثلاثة) أجزاء، فإنها تصغي الى العرب أكثر مما تصغي الى الكورد، إن العرب في فلوجة حاربوا أمريكا ولكن بالرغم من ذلك فأنهم يصغون الى العرب. نحن الكورد نضحي ببناتنا لاسعاد ابناء الغير كما يقول المثل الكوردي. والآن في بغداد تضغط أمريكا على الكورد ليتخلوا عن المطالبة بحقوقهم.

نهفهل NEFEL : نحن نتحدث دائماً عن الدستور العراقي، هل يوجد دستور لأقليم كردستان؟

غفور مخموري : لو أعددنا دستور إقليم كردستان، مسبقاً كنا نتجنب الوقوع في الكثير من الأخطاء. بغداد هي التي بحاجة الى المجيء إلينا، ولسنا بحاجة إليهم، ولكن نحن ولحد الآن لم نضع دستوراً لأقليم كردستان حيث كنا ننتظر بغداد.

نهفهل NEFEL : أليست كركوك والمناطق الأخرى سبباً لذلك؟ فأذا لم يستطيع الكورد إعادة هذه المناطق الى إرادة كردستان، فكيف يحققون الإستقلال؟

غفور مخموري : كما قلت سابقاً لو بادرنا بنقل سلطتنا الى كركوك مباشرة بعد سقوط صدام وجعلنا من وجودنا هناك كحالة امر واقع، لم يكن باستطاعة أمريكا محاربة العرب وجعل الكورد عدواً لها.

نهفهل NEFEL : في إجتماعات برلمان كردستان وفي مناسبات أخرى تتكلم أنت دائماً عن دولة كوردية مستقلة، هل تؤمن بكوردستان الكبرى؟

غفور مخموري : بأعتقادي إذا لم تتوحد كردستان بأجزائها الأربعة وإذا لم تسع لتحريرها، لايمكن للديمقراطية ان تحل في هذه المنطقة، أما بالنسبة الى تركيا فأنها تعتبر عبء على أمريكا، فحتماً تريد أمريكا التحرر من هذه الوضعية، فبدون كردستان الشمالية لايمكن للدولة الكوردية أن تحيا وتستمر، وان أكثرية أراضي كردستان هي تحت سيطرة تركيا، وأعتقد بأن دور تركيا سيأتي بعد ذلك.

إن مصلحة أمريكا تكمن في كردستان الكبرى المتحررة، نحن بأستطاعتنا توقيع إتفاقية مع أمريكا والعمل على بقائها في المنطقة لمدة (٣٠) سنة من اجل إستقلال كردستان.

إن الأنظمة التي تحكم في المنطقة جميعها عبارة عن أنظمة شوفينية ودكتاتورية لا يمكن أن تتغير (أي ليس لها قابلية التغيير) لأنها من مخلفات الحرب العالمية الأولى، والآن توجد معركة أخرى على الساحة وهي معركة الديمقراطية والمحافظة على المصالح، في هذه المعركة نحن نستطيع أن نوحدهم صفوفاً وأن نبني دولتنا الكبرى.

نهفهل NEFEL : إذا تم تشكيل دولة كوردستان الكبرى، ماذا سيكون دور تركيا في المنطقة؟

غفور مخموري : أؤمن بأننا نستطيع أن نبني دولة قوية جداً، في هذه الحالة لا يمكن لتركيا أن تعيش، إن الكورد في كوردستان الشمالية لوحدهم باستطاعتهم قطع انفسا تركيا. ولكن كوردستان الكبرى بإمكانها العمل على تقليص دور تركيا في المنطقة الى حد كبير، إن الطورانيين وشوفينيين البعثيين لم ينجحوا في استراتيجيتهم للقضاء على الكورد، حيث إضطر رجب طيب أردوغان أن يعترف بوجود القضية الكوردية.

نهفهل NEFEL : أنت تؤمن بأنه بإمكان (رجب طيب أردوغان) تغيير سياسة تركيا، لماذا؟

غفور مخموري : إذا لم يخطُ أردوغان خطوات عملية، فلاتستطيع تركيا الانتماء الى الإتحاد الاوربي، إن المؤسسة العسكرية هي التي تقود تركيا وهي التي تحدد الخطوات التي يخطوها اردوغان، إن إعراف اردوغان بوجود القضية الكوردية تفضح تخطيط السياسة التركية.

من المستحيل أن يسود الإستقرار في الشرق الأوسط بدون وجود كوردستان مستقلة حرة موحدة ديمقراطية، ومن المستحيل أيضاً أن تعيش الشعوب الأخرى بأمان دون وجود دولة كوردية، فتمتى تم تشكيل دولة كوردستان الكبرى، آنذاك نستطيع التعاون مع الشعوب الأخرى الديمقراطية ونكون في عونهم.

غفور مخموري للجزيرة نت :

كوردستان ليست جزءاً من العالم العربي بل جزء من كوردستان الكبرى

الجزيرة نت ٢٠٠٥/١٠/٢٨ □



جدل سياسي بكوردستان العراق بعد زيارة موسى

قد تكون زيارة الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى لمنطقة كوردستان العراق واعترافه بمؤسسات الإقليم زيارة تاريخية كما يرى مؤيدوها، إلا أن هناك من رأى فيها إهانة لشعب كوردستان بعد ما أشار موسى إلى أن الأكراد والعرب أصحاب ثقافة واحدة وأن كوردستان جزء من العراق والعالم العربي.

وبالفعل فقد تركت هذه الزيارة جدلاً سياسياً في كوردستان العراق بين من نظر إليها باعتبارها خدمة للقضية الكوردية، أو بين من وجد في كلمات موسى للبرلمان الكوردي بخصوص الانتماء للعالم العربي مخالفة للدستور العراقي الذي ينص على أن الشعب العربي في العراق جزء من الأمة العربية وليس الشعب الكوردي.

كما أبدى بعض أعضاء برلمان كوردستان العراق استياءهم من هيئة رئاسة البرلمان بسبب عدم سماحها لهم بالتعقيب على كلمة موسى. وأضاف هؤلاء أنه كان الأجدر

بموسى أن يتقدم بطلب العفو باسم جامعة الدول العربية من الشعب الكوردي «على عمليات الأنفال وحلبجة والتي سكتت عنها الجامعة في ذلك الوقت لا أن يتحدث عن كوردستان باعتبارها جزءا من العالم العربي».

سوء فهم

« سياسيون أكراد اعتبروا إشارة عمرو موسى للأكراد بأنهم جزء من الأمة العربية إهانة كبيرة للشعب الكوردي »

أبرز رموز هذا التوجه الخبير القانوني نوري الطالباي وسكرتير الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني غفور مخموري فضلا عن أعضاء آخرين في البرلمان. فقد رأى مخموري في إشارة موسى لكوردستان العراق من أنها «ليست مجرد جزء من العراق بل جزء من العالم العربي» إهانة كبيرة للبرلمان وللشعب الكوردستاني.

ووجه مخموري في تصريحات للجزيرة نت عتابا لهيئة رئاسة البرلمان بالقول «كان يجب على هيئة رئاسة البرلمان أن ترد على موسى بالقول إن كوردستان ليست جزءا من العالم العربي بل جزء من كوردستان الكبرى».

غير أن رئيس البرلمان عدنان المفتي ذهب عكس هذا التوجه قائلا إن كلمة موسى لم تصب في المعنى الذي ذهب إليه هؤلاء لأنهم يفسرونها على وجهها الخطأ. وقال في تصريحات للجزيرة نت إن كلام عمرو موسى في البرلمان كان دقيقا لا يحتمل ما ذهب إليه البعض من أن كوردستان جزء مهم من العراق والعراق جزء مهم من العالم العربي. وأضاف أن موسى يعبر بذلك عن وجهة نظر الجامعة العربية.

ورأى المفتي أن هناك فرقا بين أن تقول (جزء من الأمة العربية) وبين أن تقول (جزء من العالم العربي) كما أنه لم يكن يتكلم عن اقتراح أو مشروع بهذا الصدد، وإنما جاء في سياق الحديث عن أهمية العراق كدولة عربية، وهو كلام مقبول لدينا ولا جدال حوله. وعبر عن تقديره لموقف عمرو موسى وزيارته إلى كوردستان العراق وإلقاءه كلمة في برلمانها.

غفور مخموري لصحيفة (هۆشيارى) :

الشعب الكوردي يريد ان يعيش بحرية ويبنى له على ارضه كياناً سياسياً يستحقه

□ صحيفة (هۆشيارى) العدد (٧)، ره شه مئ ٢٧٠٥ كوردى

□ الجزء الأول



غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني
وعضو برلمان كوردستان، يلقي الأضواء في هذا اللقاء مع جريدتنا (هۆشيارى)
على الأوضاع السياسية في كوردستان والمنطقة، ودور الأحزاب والمنظمات
السياسية الكوردستانية في ايجاد الحلول اللازمة لها :

هوشيارى : بأعتقادكم ألم يحن بعد وقت إعلان الدولة الكوردية، خاصة بعد سقوط نظام البعث حيث حدث تغيير على الوضع في المنطقة وحسب المعادلة السياسية الدولية، والضغط الذي تمارسه أمريكا ضد إيران وسوريا، ومرور (١٤) سنة على إعلان الفدرالية في جنوب كوردستان؟ منذ ذلك الحين حدث تغيير في الاتجاهات، ألم يأت وقت إعلان الدولة الكوردية المستقلة من قبل برلمان كوردستان في الوقت الذي صوت سكان كوردستان بنسبة ٩٨% لصالح إستقلال كوردستان؟

غفور مخموري : بأعتقادنا إن مسألة إستقلال كوردستان، مسألة حتمية ولابد أن تتحقق، كان من المفروض بعد حرب الخليج سنة (١٩٩١) عندما بدأت انتفاضة الشعب الكوردستاني وشملت معظم المدن والقصبات الكوردية إن لم نقل جميعها، وأصبحت تحت سيطرة الپيشمة ركة والشعب الكوردستاني، آنذاك كانت الأرضية مناسبة لأعلان الدولة الكوردية، لأن الضريبة التي قدمناها آنذاك لم تكن لتقل عن الضريبة التي ندفعها من أجل إستقلال كوردستان في أي وقت آخر، لقد شرّد الشعب الكوردستاني وتوجه نحو الجبال، وأخليت المدن والقصبات وإن النظام العراقي المنهار ضرب شعبنا بأشع الوسائل القمعية، فلو بادرنّا بأعلان الدولة الكوردية فلم يكن يحدث أكثر من ذلك. ولم تكن بإستطاعة الحكومة أن تفعل أكثر مما فعلت، وكان من المحتمل أن ينظر المجتمع الدولي الى قضيتنا آنذاك نظرة أخرى.

الشعب الكوردي يريد أن يعيش بحرية، يريد أن يبني له على أرضه كياناً سياسياً يستحقه، الا ان الفرصة لم تستغل كما يجب، أمّا الفرصة الثانية التي سنحت لنا لاعلان الدولة الكوردية في جنوب كوردستان فهي فترة سقوط النظام سنة (٢٠٠٣)، حيث كنا اصحاب كياناً السياسي، وفي نفس الوقت فأن شعبنا كان على أتم الأستعداد للتضحية بما لديه في سبيل إستقلال كوردستان،

غير اننا لم نستغل هذه الفرصة ايضاً، لقد ارتكبنا خطأ كبيراً عندما توجهنا الى بغداد للعمل من أجل إعادة بناء العراق. فكوردستان لم يكن، ولن تكون جزءاً من العراق.

لقد أُلحق جنوب كوردستان بدولة العراق في فترة تأسيسها بموجب إتفاقية (سايكس-بيكو) الدولية، لذا يجب أن نتحدى هذه الإتفاق الإستعماري ونسعي ونعمل من اجل أن يستقل جنوب كوردستان عن العراق، فاذا لم يتم ذلك ولم نعمل لتأسيس كيان سياسي مستقل في هذه المنطقة، فلايمكن أن تستقر المنطقة، إن الجهد الذي نبذله في بغداد، يفترض أن نبذله من أجل بناء دولتنا، لاننا نعرف بأن العقلية المركزية العراقية لايمكن أن تقبل العيش مع الغير بأي شكل من الأشكال، فلو قبلت الاعتراف ببعض الحقوق، بسبب الضغط الحاصل على موقفها المتداعي.

أما السبب الآخر فهو إن الوسط العربي والعراقي لايتفقان في الرأي، أي إن علاقاتهم مع البعض ليست بالمستوى المطلوب، بسبب الخلاف بين السنة والشيعية والتدخل الإقليمي، فأنهما غير متفقين فيما بينهما، فاذا رفض الوسط العراقي المتمثل بالسنة والشيعية الاعتراف بقضايا الكورد، علينا أن نتخذ موقفاً آخر تجاههم. لقد ارتكبنا خطأ كبيراً، عندما لم نتعامل مع العراق على أساس الواقع القومي بل عاملنا على أساس المذاهب للكورد أيضاً مذاهبه منهم من ينتمي الى المذهب السني ومنهم الى المذهب الشيعي وكذلك الايزيدية والكاكائية... الخ، ففي القومية العربية توجد نفس هذه المذاهب. إن الخطأ الذي ارتكبناه هو تعاملنا مع بغداد على أساس التقسيم (الشيعي- السني)، إن هذه الصيغة أدت الى إضعاف موقف الكورد.

إن البرلمان الكوردستاني ليس له دور فاعل، حيث يتم فيه فقط مناقشة القرارات والقوانين التي تقدم من قبل القيادة السياسية للحزبين (الديمقراطي

الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني).

في الحقيقية إن هذا الأسلوب يقلل من شأن البرلمان، يقولون بأن الحكومة فتية، مضى على تأسيسها (١٤) عاماً ولا زالت فتية، الفتاة تتزوج عندما تبلغ (١٤) سنة من العمر، كذا بالنسبة الى الأولاد، أذاً الى متى نستمرون ونقول إن حكومتنا فتية؟

علينا أن ننظر الى الفيدرالية بانها مرحلة أو خطوة نحو إستقلال كوردستان والانتعاق من إطار دولة العراق.

أنا أرى من الضروري أن نستعد في القريب العاجل لصياغة مشروع تشكيل دولة كوردية مستقلة وكيان سياسي مستقل على أرض الواقع.

هوشيارى : في الإنتخابات البرلمانية التي جرت في ٢٠٠٥/١/٣١ شاركتم في الإنتخابات ضمن قائمة التحالف الوطني الديمقراطي الكوردستاني، كذلك طلبتم من أعضاء اتحادكم ومؤازريكم التصويت لصالح قائمة التحالف الكوردستاني، في الوقت الذي تتحدثون عن كوردستان مستقل وحر وموحد وديمقراطي، أما الحزبان فهما يتحدثان عن الفيدرالية وبناء عراق موحد، في نفس الوقت صرح السيد مام جلال مرشح قائمة التحالف الكوردستاني قائلاً: (إن الكوردي يعتبر نفسه عراقيهً أكثر من الذين يدعون العراقية، أما الدولة الكوردية المستقلة فيحلم بها الشعراء والعنصريون)، فما هو رأيكم؟

غفور مخموري : لم تكن لدينا قائمة مستقلة لانتخاب البرلمان العراقي لهذا صوّتنا لصالح قائمة التحالف الكوردستاني، والواقع اننا انسحبنا من المشاركة في الإنتخابات، وأخيراً رأينا أقرب قائمة الينا هي قائمة التحالف الكوردستاني، وقد شارك أيضاً في هذه القائمة مجموعة أخرى من الأحزاب والقوى السياسية الصديقة لنا، كانوا في التحالف معنا، وعلى هذا الأساس طلبنا من الرفاق في تنظيماتنا ومؤازرينا التصويت لقائمة التحالف الكوردستاني

(٧٣٠) والعمل على إنجاح هذه القائمة، وإن مسألة الفيدرالية كانت ضمن برنامج قائمة التحالف الكوردستاني، وكما اسلفت في ردي على السؤال الأول، نحن نعتبر الفيدرالية خطوة نحو تحقيق إستقلال كوردستان، وكذلك خطوة نحو تأسيس الدولة الكوردية، أو كيان سياسي كوردي، ففي هذه الفترة إذا تم تثبيت الفيدرالية للعراق حسب الدستور الذي تم صياغته للعراق، ولو إن هذا الدستور لايلبي جميع مطالب سكان كوردستان، بل لايلبي أيضاً جميع مطالب الشعب العراقي، ولكن لهذه المرحلة علينا التمسك بالدستور فهو امر جديد فثبيت الفدرالية، نقترّب من إستقلال كوردستان، على هذا الأساس شاركتنا في الإنتخابات وصوتنا لصالح قائمة التحالف الكوردستاني.

ف رأي مام جلال هو رأيه الشخصي، وكل فرد له رأي في ذلك، أما نحن فان إستراتيجيتنا هي : كوردستان مستقلة حرة موحدة ديمقراطية. وأقول مرة أخرى بأن كل فرد حرّ في إبداء برأيه.

هوشيارى : ولكن بالنسبة الى جلال الطالباني لايعتبر شخصاً عادياً، بل هو مرشح قائمة التحالف الكوردستاني لاستلام منصب رئيس الجمهورية؟

غفور مخموري : كل فرد له رأي خاص كما ذكرت، فهذا رأيه هو، ورأي شخصي وليس رأياً لجميع الأحزاب، بمعنى آخر هو رأي شخص واحد.

هوشيارى : هل تم الاستفسار منكم أو الاستشارة بكم حول تشكيل كابينة حكومة كوردستان الموحدة في الوقت الذي يوجد لديكم عضو في برلمان كوردستان؟

غفور مخموري : لحد الآن لم يتم الإستشارة بأي حزب سياسي ولم يتم استشارتنا ايضاً، إن قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني لم تجرِ مشاورات مع أي حزب من الأحزاب الكوردستانية حول تشكيل الكابينة الخامسة لحكومة كوردستان، بلاشك كان من الواجب ان

يستشيروا بقيادات الأحزاب الكوردستانية بخصوص ذلك. فبعد تكليف رئيس حكومة كوردستان بتشكيل الوزارة عليه ان يقوم باستشارة الأحزاب والجهات السياسية، حيث يعتبر ذلك من صلب واجبه، من الأفضل أن يسعى الى تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة في كوردستان، بحيث تعكس الواقع السياسي والإجتماعي والقومي الكوردستاني، دون أن تكون ملكاً لهذا الحزب أو ذلك.

هوشيارى : هل تخطو الحكومة القادمة خطوات نحو الديمقراطية، في الوقت الذي نرى الحزبين الرئيسين (الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني) قد إعتمدا مبدأ الـ(٥٠ - ٥٠) لكون غالبية اعضاء البرلمان من هذين الحزبين. على سبيل المثال إن الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني يملك مقعداً واحداً، فهل غدر به من هذه الناحية أم لا؟ وهكذا بالنسبة الى بقية الأحزاب، من المعلوم إن حصة الأسد أو لنقل غالبية المقاعد في البرلمان اصبحت من حصة هذين الحزبين. برأيكم هل يتم إتباع نفس الأسلوب في توزيع حقائب الكابينة الخامسة لحكومة كوردستان؟

غفور مخموري : إن الإسلوب المتبع في تشكيل الحكومة في الحقيقة يقضي بتخصيص المناصب القيادية والحساسة لهذين الحزبين، أما بقية الوزارات مثل هذه الوزارة تم توزيعها على الأحزاب الأخرى وهي عبارة عن الوزارات التي تم استحداثها، إن الوزير الذي المكلف باستلام مثل هذه الوزارة، عليه أن يبني وزارته خلال هاتين السنتين. مثل: تشكيل المديرية العامة التابعة للوزارة، تكوين العلاقات، وضع نظام داخلي لادارة أعمال الوزارة، وهكذا فلا يبقى مجال العمل لهذا الوزير لانشغاله ببناء تشكيلات وزارته، وبالتالي لايتوضح هل إن هذا الوزير كان ناجحاً في إدارة أعمال الوزارة أم لا؟ لذا يجب تقييمه من حيث بناء وزارته، فيما اذا كان فيه نجاح في هذا المجال أم لا؟

ولكون هذين الحزبين (الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكورستاني) من الأحزاب الرئيسة في كوردستان، فمن حقهم أن تكون لهم حصة الاسد، ولكن عليهم مراعاة حقوق الأحزاب السياسية الأخرى، وذلك بأعطاء كل ذي حق حقه، فإذا اتبعوا نفس الأسلوب السابق في تشكيل الحكومة، فإنه أسلوب قاصر لا يخدم شعبنا، فالنظام المتبع سابقاً كان يعتمد مشاركة بعض الأحزاب في الحكومة، فالوزير المشارك في الحكومة لا يملك أية صلاحيات، لأن وكيل الوزير والمدراء العامين كانا من حصة الحزبين الرئيسيين، فأذا فشلت الوزارة في إداء أعمالها، يسندون سبب فشلها إلى الوزير ويدعون إن الوزير من (الحزب الفلاني)، وكما اسلفت سابقاً فإن الوزير كان (بروتوكولياً) لا صلاحية له، وعلى عكس من ذلك فإن غالبية الأعمال والأشياء الموجودة في الوزارة كانت تحت سيطرة وكيل الوزير.. إن استمرار على اتباع هذا النظام، في الحقيقة لا يخدم شعبنا كما ذكرت، لذا أرى من الضروري تغيير نظام العمل واعداد نظام آخر يتماشى مع متطلبات العصر ويستجيب لطموحات هذه المرحلة، ولانريد أن يداوم الوزير في وزارته ويجلس على مقعده بدون عمل، يقوم أشخاص آخرون بتنفيذ الأعمال في الوزارة في هذه الحالة لاتعتبر الحكومة ذات قاعدة عريضة، خاصة في حالة عدم منح صلاحيات كافية إلى وزراء الأحزاب الأخرى المشاركة في الحكومة، ولم يكن للوزير دور فاعل ومؤثر في الحكومة.

لقد شارك بعض الأحزاب في البرلمان الكوردستاني حسب نسبة المقاعد، فعلى سبيل المثال : توجد في البرلمان مجموعة أحزاب ولكل واحد منها مقعد واحد، كالإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK وحركة الفلاحين، وحزب كادحي كوردستان، إن هذه الأحزاب لها حالة واحدة في البرلمان، فما هو حق شرعي لحزب كادحي كوردستان، يجب أن يكون حقاً شرعياً للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK أيضاً، وهكذا بالنسبة إلى بقية

الأحزاب، غير ان الحزب الشيوعي الكوردستاني له ثلاثة مقاعد في البرلمان. لذا لا بد من اخذ هذه الأمور بنظر الاعتبار، فاذا كررنا التجربة السابقة (ففتي ففتي) والتي تعتبر تجربة فاشلة مورست في كوردستان، اذ أنها هدمت البيت الكوردي، أقول فأذا أردنا تطبيق هذه التجربة الفاشلة مرة ثانية، فلا بد من كارثة كبيرة، فنحن لانواجه مشكلة واحدة فقط، نحن كشعب لم نأخذ العبرة من التجارب السابقة، بل لم نأخذ العبرة من أخطائنا الماضية، ننسى الماضي بسرعة، فهذه مشكلة رئيسية تصيبنا بخيبة أمل.

هوشيارى : حسب اعتقادكم إذن لم تخصص لكم وزارة، كذلك للأحزاب الأخرى، أو إذا خصت لكم وزارة لم يكن لها موقع ذو أهمية، على سبيل المثال، (وزير الإقليم) أو مدير عام في احدى الوزارات، أليس من الأفضل، اذن أن تصبخوا معارضين في برلمان كوردستان؟

غفور مخموري : يمكن الحديث عن هذا الموضوع في حينه، لايجوز أن نستبق الأحداث، لنتظر ونرى كيف تكون النتائج، لنرى تشكيلة الحكومة، ولكل حادث حديث، وعلينا ان لانستبق الأمور.

غفور مخموري لصحيفة (هۆشيارى) :

ان القاعدة الجماهيرية لحزب العمال الكوردستاني (PKK) ومقاتليه هم اناس لجأوا الى الجبال عن قناعتهم، لذا أنا لست مع تسليمهم الى تركيا

□ صحيفة (هۆشيارى) العدد (٨)، ١٢ نوروژ ٢٧٠٦

□ الجزء الثاني



غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني
وعضو برلمان كوردستان، يلقي الأضواء في هذا اللقاء مع جريدتنا (هۆشيارى)
على الأوضاع السياسية في كوردستان والمنطقة، ودور الأحزاب والمنظمات
السياسية الكوردستانية في ايجاد الحلول اللازمة لها :

هوشيارى : عندما ألقى القبض على اوجلان، قال المفكر الكبير وأحد مؤسسي (الحزب الديمقراطي الكوردستاني) إبراهيم احمد : (أنا مستعد لكي أشعل النار في جسدي من اجل آيؤ). وقالت ليلى زانا : (يعتبر أوجلان مفتاح السلام في الشرق الأوسط) بالإضافة الى آراء وأقوال غالبية الشخصيات الكوردستانية السياسية والمثقفة الذين يصفونه بقائد عظيم. وبين فترة واخرى تجري مقابلات ومحادثات في جريدة (ميديا) مع قادة (PKK) أو مع المؤتمر القومي الكوردستاني KNK، وتنشر أخبار جديدة عن أوجلان، بالإضافة الى زيارتكم المستمرة الى مخيم مخمور ومعارضتكم للجعفري للحيلولة دون تسليم عناصر (PKK) الى تركيا، والآن ماهو رأي سيادتكم حول KNK ومامدى علاقتكم بهذا المؤتمر؟

غفور مخموري : (PKK) هو تنظيم سياسي يعمل بنشاط فاعل ضد الظلم والطغيان الذي تمارسه دولة محتلة، ولكن مع هذا فان قيادة (PKK) غير معصومة من الأخطاء، ففي سنة (١٩٩١) مارست قيادة (PKK) سياسة خاطئة تجاه الوضع في كوردستان الجنوبية وسائر أجزاء كوردستان، وكانوا يعتبرون أنفسهم بدلاء عن حركة التحرر الوطني الكوردستاني في أجزاء كوردستان الأربعة (كوردستان الكبرى). وهذا غير صحيح. بل يجب أن يقولوا: (نحن كجهة سياسية في كوردستان الشمالية مستمرون في العمل النضالي ونقود حركة التحرر الوطني الكوردستاني في هذا الجزء من الوطن). أما كبدلاء لجميع القوى والجهات الوطنية في كوردستان، فهذا لايمكن القبول به، هذا من جهة ومن جهة أخرى استطاع أوجلان في فترة قصيرة جداً أن يحتوي الروح الوطنية والثورية لدى الشعب الكوردي.

أما بالنسبة الى (كمب مخمور) الخاص باللاجئين الكورد في كوردستان الشمالية، فأنا لستُ مع تسليم هؤلاء الى حكومة تركيا، علينا جميعاً أن نقوم بحمايتهم، كما ويجب أن نعاملهم معاملة اللاجئين السياسيين، لأن هؤلاء أناس هاربون من الظلم والاستبداد، فهؤلاء لاجئون لدينا ويعتبرون كوردستان الجنوبية وطنهم، يجب أن

نحترمهم ولا ننظر اليهم نظرة الغرباء.

هوشيارى : ماذا بالنسبة الى مقاتلي حزب العمال الكوردستاني (PKK) الذين وعد الجعفري بطردهم وتسليمهم الى تركيا؟

غفور مخموري : طيب، كم سنة عاش الجعفري كلاجئ في دولة أخرى، لماذا يعطي الجعفري هذا الحق لنفسه؟ لأنه يجب على أية دولة ان تحمي اللاجئين اليها هذا حق مشروع لها، لماذا لا يدين الجعفري تركيا ولماذا لا يبادر بحل المشكلة بالطرق السلمية، إنه بصفته رئيس حكومة، له دور فاعل ومؤثر، لماذا لا يقوم بدور المصالحة بين الطرفين، لماذا لا يكون عاملاً للتقارب بين القيادة السياسية الكوردية في شمال كوردستان وبين الأتراك المحتلين، بدلاً من ان يحاول طردهم وتسليمهم الى حكومة تركيا؟

ان القاعدة الجماهيرية لحزب العمال الكوردستاني (PKK) ومقاتليه هم اناس لجأوا الى الجبال عن قناعتهم، لذا أنا لستُ مع طرد هؤلاء وتسليمهم الى تركيا. أما بالنسبة الى توجهات قيادة حزب العمال الكوردستاني (PKK) فليس لي ماأضيف اليها، أنا أنظر الى هؤلاء الناس إنهم يقاومون الظلم والاستبداد ويحاولون إزاحتها من كاهل الشعب الكوردي.

هوشيارى : ماهي مستوى علاقاتكم معهم (أي مع حزب العمال الكوردستاني (PKK)؟

غفور مخموري : في الوقت الحاضر لا توجد أية علاقة بيننا وبين حزب العمال الكوردستاني (PKK).

هوشيارى : نسمع كثيراً عن عبارة (الحزب الكبير) و(الحزب الصغير)، ماهو رأيكم عن العبارتين ومدى ايمانكم بهما؟

غفور مخموري : أنا أود أن أوضح لك بأن الأحزاب الكبيرة كان بالأساس عبارة عن أحزاب صغيرة، ثم نمت وتطورت وكبر حجمها وتوسعت قاعدتها الجماهيرية،

باعترادي لايوجد حزب (كبير) أو (صغير). إن موقف الحزب هو الذي يقرر عظمته أو بالعكس، هذا من جهة، ومن جهة أخرى أن السلطة الكوردية والحزبين (الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني) عملاً على تقليص أو تحديد نشاط الأحزاب الأخرى، كذلك يسعيان إلى إبقائها وحصرها في إطار محدود، ويحولان دون تطورها ولو كانت لدينا والأحزاب الأخرى الإمكانيات مثل هذين الحزبين، لاخذنا طريق التقدم وتتوسعت جماهيرنا وبانتظام هذه الأحزاب عاملاً فعلاً لإدارة كوردستان، ولكن للأسف الشديد إن السلطة الكوردية عملت على تقليص نشاطات هذه الأحزاب ووضعتها في إطار محدود، هذا النمط لا يوفر الإمكانيات للأحزاب، ولا يساعد الأحزاب مادياً، إن المساعدات الموجودة أمامهم عبارة عن مساعدات الناس وجميع القوى والأحزاب الكوردية.

يشيرُ المنهاج والنظام الداخلي لمجلس الوزراء على تقديم المساعدات المادية إلى الأحزاب الكوردستانية العاملة على الساحة، ولكن للأسف الشديد لم تقدم هذه المساعدات إلى أي حزب من الأحزاب بشكل عادل. بالإضافة إلى ذلك فإن تعيين موظفي الحكومة والاحالة على التقاعد وجميع الخدمات الأخرى هي من صلاحية هذين الحزبين، وفي الوقت الحاضر يحاولان تصفية الأحزاب وتقليصها. إن هذا الإجراء يشكل خطراً كبيراً على حرية العمل السياسي، ويخل بالتعددية الحزبية في كوردستان. **هوشيارى** : تتجه هذه الأحزاب نحو الانهيار والاضمحلال من قبل هذين الحزبين، مثلاً قبل سنوات من الآن إنضم (مؤتمر حرية كوردستان وحركة الشعب الكوردستاني) إلى الإتحاد الوطني الكوردستاني. وفي الآونة الأخيرة إنضم حزب العمل الديمقراطي الكوردستاني إلى صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني، ونسمع خبر انضمام (الجمعية القومية الكوردية وحركة الإسلامة القومية الكوردية وحزب إستقلال كوردستان) إلى الحزب الديمقراطي الكوردستاني.. ألا يعني هذا صهراً في بودقة الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني واحتكارهما لساحة كوردستان

السياسية؟

غفور مخموري : أنا لا أنظر الى هذه الأحزاب من هذا المنطلق، أنا أقول إذا ولد الحزب نتيجة حاجة تاريخية وموضوعية، فإنه سيبقى، خاصة إذا كانت لديه فكرة وبرنامج سياسي الخاص به. أما الحزب الذي تم تشكيله لغرض تحقيق غاية أو تم تأسيسه لفترة قصيرة، بالتأكيد فإنه سيزول حتماً بعد انتهاء دوره وقضاء واجبه، أما بالنسبة الى الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK) والذي تأسس سنة (١٩٩٥) فلم يتم تأسيسها بقرار من أي حزب، لا بقرار من الإتحاد الوطني الكوردستاني ولا بقرار من الحزب الديمقراطي الكوردستاني، والدليل على ذلك عندما تم تشكيل (YNDK) كنا في تحالف مع (PKK) وليس مع الديمقراطي الكوردستاني أو الإتحاد الوطني الكوردستاني، لأن هذين الحزبين كانا منشغلين بالحرب الداخلية مع بعضهما. ولم يكن بقدرا أن نكون طرفاً لأحد منهما. في ذلك الوقت ونظراً لوجود فراغ سياسي وكحاجة تاريخية وموضوعية تم تأسيس (YNDK) لغرض لم وجمع الشعب الكوردي اليانس من هذا الوضع، وتوجيهه على أساس قومي وفكري يؤمن باستقلال كوردستان، فبدأ (YNDK) بالعمل الحزبي وحاولت جمع الشعب المتشتت تحت ظلها.

هوشيارى : إذا كانت خطة الحزبين تنحصر في اذابة الأحزاب الصغيرة، كما تقول، ألم يحن موعد اقامة جبهة موحدة بين هذه الأحزاب لمواجهة هذه الخطة وأفشالها؟

غفور مخموري : أنا لأنظر إليها كخطة، لأن الخطة شيء والعمل لها شيء آخر، فعلى سبيل المثال، يوجد حزب كبير وتوجد مجموعة أشخاص قريبين منه، بمعنى آخر توجد مجموعة أشخاص تقف تحت تأثيره، يحاول الحزب الكبير ضمهم الى جانبه للتخلص من جملة إلتزامات، هذا شأن آخر، ولكن مع هذا فأن مسألة تكوين جبهة في كوردستان، نحن خضنا مجموعة تجارب، فشلنا في جميعها.. لناخذ مثلاً (الجبهة الكوردستانية)، فأن مقرها لحد الآن موجود خلف بيوت الوزراء، مكتوب

عليه (القيادة السياسية للجهة الكوردستانية)، انها لم تعقد مؤتمراً لحل نفسها ولا تقوم بأداء أعمالها، إنها موجودة ولكن لأحد يذكر إسمها، كما شكلت سابقاً (لجنة العمل المشترك للأحزاب الكوردستانية)، عقد الحزبان الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني تحالفاً بينهما أدى الى إفشال المنهج الذي وضعتة اللجنة المذكورة.

باعتقادي عندما ندعي بحرية العمل الحزبي والتعددية الحزبية في كوردستان يجب أن نفسح المجال أمام الأحزاب والجهات السياسية في كوردستان للقيام بأداء عملها الحزبي بحرية تامة.

هوشيارى : ولكن هناك عقبات جدية، فأذا أراد شخص أن يتعين (كخدمي) في إحدى دوائر الحكومة، عليه أن يأتي بتزكية من أحد الحزبين المهيمنين على السلطة، وإذا أراد أحد المواطنين مواصلة دراسة (ماجستير) أو (الدكتورا) يحتاج الى توقيع أحد هذين الحزبين، إذاً أين هي حرية العمل السياسي والبلوراليزم؟

غفور مخموري : تعتبر مسألة التزكية أكبر كارثة تواجهنا وتواجه حكومتنا، أنا بأي شكل من الأشكال لم أكن مع فكرة التزكية الحزبية ولا أؤيدها. في الحقيقة إن التزكية الحزبية تعني جعل أفراد المجتمع عبيداً حزبيين، أي كسبهم الى جانب الحزب من دون إرادة الفرد، أن هذا الأجراء يأتي بنتيجة سيئة مستقبلاً، لذا يجب على الحزبين المهيمنين التخلي عن هذه العقلية وعن فكرة التزكية الحزبية، عليهم معاملة الفرد على أساس حرية الفرد، وليس على أساس ربطه بالحزب دون رغبته. لحد الآن نحن نمتلك ادارتين حزبيتين، (أي إن الأمور كلها بيد هذين الحزبين)، نأمل أن لا يخرج الحزب عن إطاره الحزبي والا يتدخل في شؤون الحكومة.. أما الحكومة كمؤسسة وطنية فعليها القيام بانجاز أعمالها بشكل منتظم بحرية ومن دون سيطرة الأحزاب وتدخلاتها وتركياتها.

غفور مخموري لصحيفة (ميديا) :

إستقلال كوردستان أمر حتمي ويجب أن يتحقق

□ صحيفة ميديا العدد (٢٣٣)، ٢٠٠٦/٣/٢٠

“

يصادف نوروذ لهذه السنة الذكرى الحادية عشر لتأسيس الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK)، يتحدث غفور مخموري السكرتير العام لـ (YNDK) عن مستقبل هذا التنظيم وأهدافه :

ميديا : غداً يصادف الذكرى الحادية عشرة لتأسيس (YNDK) هل يمكن لك أن توضح لنا في أي مجال من المجالات حققت (YNDK) النمو والتوسع وفي أي مجال آخر تعثرت؟

غفور مخموري : لقد ولدت (YNDK) كضرورة تاريخية وموضوعية في ١٩٩٥/٣/٢١ وهي مستمرة في العمل النضالي، وقد قضت (YNDK) أحده عشرة سنة من عمرها وهي مستمرة بالعمل والنضال، فبالرغم من المعوقات التي صادفتها وتصادفها الا إنها تسير نحو التقدم والتوسع ويمكن القول بأن (YNDK) خطت خطوات ملحوظة في مجال كسب الجماهير والإعلام والعلاقات. لقد دخلت (YNDK) في الوسط الجماهيري بسبب موقفها القومي والوطني وهي تمتلك قاعدة جماهيرية واسعة، وفي مجال الإعلام يمكن القول بأن جريدة (ميديا) تلعب دوراً ملحوظاً في هذا المجال وتعتبر واحدة من جرائد كردستان الجريئة وذات موقف ثابت وهي مستمرة في التطور والنمو.

بالرغم من إن (YNDK) لها طموح أكثر حيث تريد أن تصبح صاحبة اذاعة ومحطة تلفزيون خاصة بها لتستطيع إيصال رسالتها القومية والوطنية الى كل بيت في كردستان، غير ان امنيتها لم تتحقق بسبب قلة الإمكانيات.

أما في مجال العلاقات، فلنا علاقات أخوية ونضالية مع غالبية الأحزاب والجهات السياسية والشخصيات الكوردية والمثقفين والمناضلين القوميين والوطنيين في جميع أجزاء كردستان، أملنا وطموحنا هو أن نخطو خطوات أكثر في هذا المجال ونزيد هذه علاقاتنا مع جميع الشرائح والطبقات الموجودة في المجتمع الكوردستاني.

فأذا كنا قد تلكأنا في تحقيق النمو والتقدم في بعض مجالات الحياة، فإن السبب في ذلك يعود الى قلة إمكانياتنا المادية.

ميديا : ماهي أفضية الاصرار للمطالبة بإستقلال كردستان، في الوقت الذي

تميل القيادة الكوردية للمحافظة على وحدة العراق، وصوتت (YNDK) لصالح الدستور وشاركت في تأسيس البرلمان العراقي؟

غفور مخموري : إن العمل من أجل إستقلال كوردستان وتأسيس دولة كوردية، يجب أن يتحقق حسب المراحل، إن المطالبة بإستقلال كوردستان هو شعار (YNDK) الاستراتيجي حيث انها تناضل من أجل تحقيق ذلك، اما على مستوى العراق فقد شاركت (YNDK) في تثبيت الفدرالية والكيان الحالي الموجود في كوردستان الجنوبية، فأنا نعتبر الفدرالية والكيان الحالي في كوردستان الجنوبية خطوة نحو إستقلال كوردستان، نحن في (YNDK) نعتبر كوردستان الجنوبية من حيث الأرض والسكان والتاريخ والجغرافية جزءاً من كوردستان الكبرى ولا نعتبره جزءاً من العراق، تعتبر هذه سياسة ثابتة لـ (YNDK)، ولكن إلحاق هذا الجزء من وطننا بالعراق فهذا بحث آخر، ويجب أن نعمل ونناضل لتغيير هذا الواقع، كذلك نسعى من الآن لتقوية موقفنا داخل المعادلات السياسية، ولتحقيق هذا الهدف يجب أن نوحّد خطابنا السياسي، علينا أن نركز جهودنا لتنظيم أمورنا الداخلية بدلاً من الأنشغال بالأمور العراقية في بغداد، أما الأعمال التي نقوم بها في بغداد فلنكن من أجل كوردستان والشعب الكوردستاني وليست من أجل ترضية هذا وذاك، أما في الداخل يجب أن يكون لنا إعلام موجه، نعمل على إيقاظ الشعب الكوردي للمرحلة النضالية القادمة، ففي المرحلة القادمة يجب أن نخطو خطوات نحو إستقلال كوردستان وعزة شعبنا، لأن إستقلال كوردستان أمر حتمي ويجب أن يتحقق.

ميديا : أنتم كـ (YNDK) لم تشاركوا في حكومات كوردستان السابقة، فهل تشاركون في الحكومة الموحدة القادمة؟

غفور مخموري : بالنسبة الى المشاركة في الكابينة الثالثة والرابعة، إستشاروا بنا واجروا محادثات معنا بهذا الخصوص، أما بالنسبة الى المشاركة في الحكومة

القادمة، فلم يتم مفاتحتنا بذلك، كذلك نأمل أن تكون الحكومة الموحدة القادمة (الكابينة الخامسة) ذات قاعدة عريضة وتعكس الواقع السياسي والقومي ومكونات المجتمع الكوردستاني وتكون بحق حكومة الشعب الكوردستاني، وهذا الهدف يتحقق بمشاركة جميع الجهات كل حسب القاعدة الجماهيرية والسياسية التي يمتلكها ودون تجاهل أحد.

ميديا: إن مؤتمر حرية كوردستان إنضم الى الإتحاد الوطني الكوردستاني، كذلك إنضم الى الحزب الديمقراطي الكوردستاني مجموعة أحزاب أخرى. كيف تقيمون إنضمام هذه الأحزاب الى الأحزاب الكبيرة؟

غفور مخموري: في الحقيقة إن الوسط السياسي الكوردستاني بحاجة الى إعادة التنظيم من جديد، إن كثيراً من الأحزاب لم يتمكنوا من إثبات تأثيرهم ووجودهم، الأمر الذي أدى بهم أن يفكروا بأنفسهم ومستقبلهم، فرأوا أنه من الأفضل الانضمام الى الأحزاب الأخرى لمواصلة نضالهم، أن الوسط السياسي الكوردستاني يتطلب ذلك، وأن مجموعة من هذه الأحزاب قد شكلت نتيجة الحرب الداخلية، ولايستبعد ان تكون بعض هذه الأحزاب تشكلت بقرار من الحزب الديمقراطي الكوردستاني أو الإتحاد الوطني الكوردستاني، والآن يعودون مرة ثانية الى تنظيماتهم الأصلية، إن هذه العملية وكما أشرت إليها في البداية، تؤدي الى إعادة تنظيم الوسط السياسي الكوردستاني من جديد من جهة، ومن جهة أخرى تؤدي الى جمع الطاقات والقدرات وهذه العملية ايجابية، بالنسبة الى بعض الأحزاب.

(YNDK) كنتنظيم قومي ومستقل، لم يفكر لحد الآن بالانضمام الى أي حزب أو جهة سياسية، لأنها في الحقيقة ولدت نتيجة حاجة موضوعية وتاريخية ولها فكرها السياسي وهي مستمرة في نضالها من أجل تحقيق اهدافها القومية والوطنية وملتزمة بستراتيجيتها القائمة على: (كوردستان مستقلة حرة موحدة وديمقراطية).

غفور مخموري لصحيفة (پاریژگاران) :

أنا متفائل بمستقبل كوردستان

□ صحيفة (پاریژگاران) العدد (٧٨)، ١٥ آذار / ٢٠٠٦ العدد (٧٩)، ١١ نيسان / ٢٠٠٦

“

السياسي المعروف غفور مخموري عضو برلمان كوردستان والسكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني، يلقي الأضواء في هذا اللقاء مع الجريدة على الأوضاع السياسية في كوردستان و اتفاقية الحزبين الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني، ودور الأحزاب والمنظمات السياسية الكوردستانية في إيجاد الحلول اللازمة لخلافات السياسية :

پاريزگاران : كيف تنظر الى اتفاقية الحزبين الديمقراطي الكوردستاني
والإتحاد الوطني الكوردستاني؟

غفور مخموري : نحن مع وحدة الصف وتنظيم البيت الكوردي، ان
هذه الإتفاقية في نظري مشابهة لصيغة التقاسم ٥٠-٥٠ السابق لذا يجب ان
لايكون ضمن أطر تضييق الخلافات الحزبية بل ان يفسح المجال للحرية
السياسية وتعميق الديمقراطية وصولا الى التعددية الحزبية وترسيخ الديمقراطية
في كوردستان.

پاريزگاران : هل عملت مجموعة الأحزاب والقوى السياسية الكوردستانية
من اجل تفصيل الموقف الكوردي الموحد والجدي ازاء أئتلاف الشيعة اذا لم
يتم تنفيذ المادة ٥٨؟

غفور مخموري : لكل مشكلة وقضية حديث خاص بها. في البداية علينا
ان ننتظر ونرى هل ان الإتفاق حول هذه المادة الدستورية سوف يعمل به
وهل ستنفذ هذه المادة ام لا فلايجوز ان نستبق الأمور ونتكلم عن الموضوع
فلكل حادث حديث وسيكون لنا رأينا الخاص اذا لم يتم تنفيذ المادة. ومن
المؤكد ان الموقف الكوردي الموحد له مردوداته اذا لم تنفذ هذه المادة وبقيت
الأوضاع في كركوك كما هي.

پاريزگاران : كيف هي علاقاتكم مع الأحزاب الكوردستانية وخاصة البارتي
والإتحاد؟

غفور مخموري : لدينا علاقات أخوية مع غالبية الأحزاب والقوى
السياسية الكوردستانية وعلى صعيد أجزاء كوردستان الأربعة.

پاريزگاران : كيف ترى مستقبل كوردستان؟

غفور مخموري : انا متفائل بمستقبل كوردستان، فالمشاكل السياسية في
المنطقة والعالم تؤثر على القضية الكوردية فعليه فاننى متفائل بمستقبل

القضية الكوردية. فالأوضاع الراهنة قد تحقق آمالنا في اقامة كياننا السياسي الخاص. فالبوادر السياسية تدل على ذلك. المجتمع الدولي قد اقر بضرورة وجودنا. وبدون حق تقرير مصير الكورد لن تنعم المنطقة بالأمن والإستقرار. المجتمع الدولي يسعى لترسيخ الأمن والإستقرار في المنطقة وهذا يستدعي إقامة مجتمع مدني يؤمن بالديمقراطية ولا يمكن تحقيق ذلك بوجود الحروب والمنازعات والمشاكل، لقد استطعنا خلال الاعوام الماضية ادارة هذا الجزء من وطننا بأنفسنا وسوف نستطيع ان نحقق مجتمعا ديمقراطيا يساهم في خدمة البشرية. ومنطقتنا غنية بالثروات التي هي من دواعي تحقيق الآمال.

پاريزگاران : هل يستطيع برلمان كوردستان مساءلة الحكومة؟

غفور مخموري : الحكومة التي تشكل سوف تحاول نيل ثقة البرلمان ومن حق البرلمان مراقبة أعمالها ومساءلتها.

پاريزگاران : بأي نسبة حسب نظركم يستطيع البرلمان ان يكون موفقا في المساءلة؟

غفور مخموري : هذا شيء لايمكن تحديده نسبته منذ الآن. ولكن عندما يقوم البرلمان بمراقبة أعمال ونشاطات الوزارات فعندئذ يستطيع طلب حضور الوزراء امام البرلمان لمساءلتهم ويتوقف الأمر على مدى نشاط اعضاء البرلمان. **پاريزگاران :** انت كعضو في اللجنة العليا لمناهضة تعريب كوردستان ماذا عملت ضمن هذا المجال؟

غفور مخموري : اللجنة العليا لمناهضة تعريب كوردستان لجنة لازالت تقوم بواجباتها وهدفها مناهضة ومجابهة التعريب في كوردستان والعمل على إزالة آثاره. لقد قمنا بتوضيح حجم مخاطر وتهديدات حملة التعريب في كوردستان لجماهير شعبنا عبر ندوات ولقاءات في أجهزة الإعلام وفي الوقت نفسه قمنا بطبع منشورات ووزعناها على العرب الوافدين فهذه المناطق

كوردستانية وعليهم ترك أراضي وممتلكات الكورد التي استولوا عليها والرحيل عنها لأنه لابد من عودة الكورد اليها لأنها أرض وموطن اباؤهم واجدادهم. فقد كان مبعث سرور لنا عندما نزلت غالبية العرب المستوطنة من القرى الكوردية وكانت للجنة دور كبير في توعية الجماهير الكوردية وتنوير العرب الوافدين واستطعنا عبر اللجنة تحويل القضية الى قضية سياسية ولقد كان للندوات والمؤتمرات التي عقدناها في جميع مدن كوردستان كزاخو ودهوك وعقرة وهولير وكركوك تأثير كبير في عودة الكورد المرحلين والمطرودين الى مدنهم وقراهم الأصلية.

كما قامت لجنتنا بعمل هام جدا وهو إصدار أطلس كركوك. الذي احتوى مجموعة كبيرة من الخرائط التي تصور مدينة ومحافظة كركوك منذ فجر التأريخ وحتى الآن وهذه الخرائط تجمع بين سياسية وجغرافية وادارية واجتماعية واقتصادية وديمقراطية. لقد طبع الاطلس وتم توزيعه وكانت الطبعة الأولى باللغة الكوردية نالت رضى القراء والمراكز الاكاديمية والبحثية. وقمنا بترجمة الاطلس الى اللغة العربية وفي نيتنا إصدار طبعة منها باللغة الانكليزية، فاللجنة مستمرة في النضال ضد عمليات التعريب ومجابهة سياسة الحكومة العراقية الحالية التي أستمرت ايضا بصيغ أخرى في الاستمرار وادامة سياسة التعريب ووضع العراقيل امام إزالة اثار عمليات التعريب السابقة. **پاريزگاران** : هل ترى بأن المناطق المعربة من كوردستان ستعود اليها حالها حال مخمور؟

غفور مخموري : بموجب المادة ١٤٠ من الدستور العراقي التي حلت محل المادة (٥٨) من قانون ادارة الدولة للمرحلة الانتقالية فان هذه المناطق يجب ان تعود الى كوردستان قبل نهاية العام ٢٠٠٧ وبعد تطبيع الأوضاع فيها. اما بالنسبة الى دائرة زراعة مخمور فانها اعيدت الى إدارة محافظة أربيل

وكذلك بالنسبة للمعلمين والمدرسين الذين كانوا على ملاك تربية الموصل فقد تم نقلهم الى تربية أربيل بخطوات متوازنة. فكما هو معلوم فأن مخمور قد الحقت بمحافظة الموصل عام ١٩٩٦ وكانت منذ العام ١٩٢٧ وحتى العام ١٩٩٦ تابعة لأربيل. قضاء مخمور من أقدم الاقضية التي كانت تابعه لأربيل ولكن النظام البعثي قام عام ١٩٩٦ بالحاقها بالموصل. لذا فان خطوات اعادة مخمور الى كوردستان لم تكن معقدة ولا توجد مشاكل في عودتها.

پاريزگاران : الاترى ان الحكومة المركزية أو الأمريكيين يضعون العراقيين امام عودة المناطق المعربة الى كوردستان؟

غفور مخموري : هناك آلية دستورية لكيفية عوده هذه المناطق. وموجب هذه الآلية ستعود هذه المناطق الى كوردستان وهذه المناطق كوردية وسواء اشاءوا أم أبوا فانها ستعود لكوردستان، وهي ضمن الخريطة الجغرافية لكوردستان ولايستطيع احد ان يعرقل اعادة الحقوق الى اصحابها الشرعيين. والذين يقومون بمثل هذه الأعمال تضرروا ولم يستفيدوا شيئا. والذي اراه ان الأمريكيين من جانبهم يعملون لتسهيل عودة هذه المناطق الى إقليم كوردستان، ولكن المشاكل تأتي من جانب الحكومة العراقية الحالية التي تحاول وضع العراقيين والعقبات لتطبيق الدستور وتعتبر مخمور اقل المناطق تعقيدا بالمقارنة مع بقية المناطق.

پاريزگاران : اذا قمنا بالمقارنة بين حكومتي علاوي والجعفري فأيتهما كانت متفهمة ومستعدة لتلبية مطالب الكورد وخاصة حول موضوع كركوك وتنفيذ المادة ١٤٠؟

غفور مخموري : المشكلة ان المسؤولين العرب والسلطات العربية في العراق لديهم عقدة عدم النظر الى ماحولهم فهم ينظرون الى أنفسهم فقط ولا يقبلون الرأي الآخر والجانب المقابل وهذه معضلة كبيرة علينا أتخاذ

مواقف صارمة تجاههم والا فمن المستحيل عليهم ان يطبقوا وينفذوا المادة ١٤٠ من تلقاء انفسهم، نحن لسنا حازمين بالشكل المطلوب في تنفيذ أعمالنا، على السلطات الكوردية أن تضغط لحل المشاكل والعقبات، واتباع اساليب جديدة لغرض عودة هذه المناطق لكوردستان فعلى سبيل المثال بالنسبة لكركوك كنا نستطيع اعادة المرحلين الكورد الى كركوك ونقوم على الأقل بشراء دور سكنية لهم أو تبني لهم دور سكنية في كركوك. نحن أيضا لم نستطع ان نوّدي الدور المطلوب في تطبيع الأوضاع في كركوك كحكومة إقليم كوردستان. فنحن منذ فترة قدمنا مقترحا الى مجلس وزراء إقليم كوردستان وطلبنا منهم فتح صندوق مالي خاص لدعم ومساعدة كركوك وأهاليها واقترحنا ان يقوم الصندوق بتقديم الاعانة والمساعدة للكورد المرحلين والذين يعودون الى كركوك، وان تعطى وتوزع عليهم أراضى وتقدم لهم مبالغ مالية لبناء دور سكنية لهم كي يستطيعوا العودة الى كركوك ويشتروا دور سكنية من العرب المستوطنين ويتسنى تعويض البقية عن املاكهم ليعودوا الى مناطقهم الأصلية كما وأقترحنا ان تمنح كل عائلة عربية مستوطنة ووافدة مبلغ عشرة آلاف أو خمسة عشر الف دولار تسهيلاً للعودة الى ديارهم. لقد جلب صدام العرب وأعطاهم عشرة آلاف دينار عراقي في وقتها.

والقضية الأخرى ان أغلب الكورد الذين عادوا في فترة ما قبل توحيد الحكومة الكوردستانية وكانت حكومة الإقليم وحكومة بغداد منشغلين بقضية تطبيع الأوضاع في بغداد فحسب، فصار على القيادة الكوردية اعطاء الأولوية في اهتماماتها الى الاسراع بترتيب وضع البيت الكوردي وتنظيمه وتوحيده. وأنذاك كان الموقف الكوردي الموحد يكون أقوى تأثيراً لو استمرت الحكومة الكوردية في خدمة ذوي الحاجة الكورد.

باريزگاران : ما الموقف الذي يجب ان نتخذه ازاء عدم اكتراث الجعفري

بمطالب الكورد؟

غفور مخموري : أنا أرى ان الجعفري هو رجل شوفيني ومواقفه متشددة ومضادة تجاه الكورد ومطالبهم. ولا أمل منه خيرا. لذا على القيادة الكوردية ان تقف بكل طاقاتها ضد عودة الجعفري لرئاسة الحكومة أو أي منصب سياسي سيادي يستطيع من خلاله إيذاء الكورد والتأثير على القرارات. لقد تنصل الجعفري من عهوده ووعوده فهو مراوغ يحاول الانفراد بالقرار ولايستمع الى اراء الآخرين ونصائحهم بل يحاول دوما اخذ المبادره وأصدار القرارات بمفرده، ففي رحلته الأخيره الى تركيا والتي أضرت بالكورد كثيرا كان قد سافر بدون استشارة احد ولم يصطحب معه نائب رئيس الوزراء الكوردي أو حتى وزير خارجيته لأنه كوردي وطبيعي ان المباحثات التي اجراها هناك تركزت بالدرجة الأولى على قضية الفيدرالية وكركوك وهاتان قضيتان لهما مساس بالدستور وحقوق الكورد ومطالبهم. لقد حاول ان يسيء الى الكورد ورغباتهم وهم حلفاء معه في الحكومة. لذا علينا ان نأخذ تلك الجوانب بنظر الاعتبار فكيف يعقل وفي فترة يمر بها العراق بأسوأ مرحلة ان يقوم رئيس الوزراء بزياره دولة تطمع وتحاول التآمر علي الكورد. لذا فليس من المعقول ان نقبل به كرئيس لحكومة العراق.

باريزگاران : وكيف ترى اداء القيادة الكوردية في بغداد؟

غفور مخموري : دور الكورد في بغداد كان كدور الحكم في صراع العرب والآخرين واسداء المشورة للأطراف المتصارعة. لقد عمل كقائمة محايدة بين القوائم العراقية المتنازعة. ارادت القيادة الكوردية ان تكون مركزا لاستقطاب جميع الأطراف لكي تستطيع حل جميع الاشكالات في العراق. واعتقد ان الكورد قد عملوا خيراً في بغداد لأن الأوضاع بجميع جوانبها السياسية والأمنية كانت متدهورة وكانت الخلافات على اشدها بين جميع القوائم السياسية

التي فازت في الإنتخابات.

باريزگاران : لكن في تصور رئيس إقليم كردستان الأخ مسعود بارزاني أنه لم يتم لحد الآن البت في عوده الجعفري أو بخلافه هل فهل هنالك مرونة في الموقف الكوردي ؟

غفور مخموري : أعتقد ان السيد رئيس الإقليم يعمل لمصلحة الأمة فهو يمثل شعب كردستان، وكان يرجع الى رأي برلمان كردستان ليقرر على ضوءه فهو ذوة رأي حكيم وصائب ولاتزال المفاوضات والمباحثات جارية وأعتقد انه سوف يرجع الى رأي ممثلي شعب كردستان في البرلمان وأنداك سوف يتخذ القرار القاطع.

باريزگاران : معروف عنكم كعضو في البرلمان انكم تنتقدون البرلمان. هل لمواقفكم هذه تأثيرات تذكر؟ وهل هنالك رد فعل تجاهكم بسبب ذلك؟

غفور مخموري : أنا أرى انه ولحد الآن لم يستطيع البرلمان القيام بواجباته ودوره بشكل رئيسي ومطلوب وهذا يعود الى حاله الادارتين. ودور البرلمان وواجباته معروفة فهو الجهة التشريعية التي تقوم بأصدار القوانين والقرارات ومراقبة تنفيذها مع مساءلة ومحاسبة الحكومة هناك صيغ مسبقه لأكثر القوانين التي تطرح على البرلمان. لازالت حكومة الإقليم بدون ثقة والحكومة الموحدة لم تشكل بعد. لذلك تتم مساءلة ومحاسبة اعضاء الحكومتين. لقد تم تكليف الأخ نيجرفان البارزاني بتشكيل الحكومة الخامسة للأقليم. ولكن لحد الآن لم تصادق على ميزانية الإقليم. (حيث لم تقدم للبرلمان لحد الآن) لذا أرى ان البرلمان لم ينجز واجباته بصورة كاملة. وبعد أستقرار الحكومة سوف يكون البرلمان أكثر نشاطا وحيوية. مجلس رئاسة البرلمان والأعضاء ينتقدون ويقترحون ولكن ليس كما هو مرجو من الجميع.

غفور مخموري لصحيفة (نوئى) :

سياسة تركيا مفضوحة في العالم أكثر من أية دولة اخرى

□ صحيفة (نوئى) العدد (٢٢)، ٢٠٠٧/١/٣١

□ تصدر هذه الجريدة من شبكة الأعلام العراقية



السيد غفور مخموري عضو برلمان كوردستان والسكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK، يلقي الأضواء في هذا اللقاء مع جريدة (نوئى) على التهديدات والتدخلات التركية والأوضاع السياسية في كوردستان والعراق :

نوؤى : تسعى تركيا منذ فترة غير قصيرة لاجهاض التجربة الديمقراطية في كردستان الجنوبية، وهي تختلق لقاءات مع أطراف عراقية مشبوهة، وبحجة تركمان كركوك للتدخل في العراق، مارأيكم؟

غفور مخموري : ان تدخل المخابرات التركية في شؤون العراق وكوردستان الجنوبية بالأخص يعود عميقاً لما قبل الانتفاضة في ١٩٩١، فتركيا تبذل الغالي والنفيس في سبيل القضاء على المولود الكوردي في كردستان الجنوبية، ويغور عدااء تركيا للكورد عميقاً في جذورها التاريخية.

الا ان النظام التركي يعاني من جملة مشاكل، فهو يحاول ان يتخلص من كافة نقائصه وتتهم بها الكورد كما ان الدول العربية التي تحاول الأخفاء على نقائصها بحجة اغاثة فلسطين (كل شيء من أجل المعركة)، فتركيا تنتهج سياسة التريك القديمة، وتحاول خداع الشعب التركي باسم الدين، واتخاذ الكورد حجة للتستر على نقائصها ونواقصها، المستحكمة والواقع ان الحكومة التركية الحالية تعمل وبصراحة على ابتزاز الحكومة العراقية الجديدة والمشاركة في ارباح النفط والقضاء على الكورد والتخلص منهم.

ان إقتصاد تركيا ينحدر نحو الانهيار، وتحاول ان تتخلص من تخلفها الإقتصادي بابتزاز العراق وإستنزان كردستان بحجة كركوك، لتركيا مشاكل داخلية عومجة تمتد جذورها في اعماق التاريخ مع الشعب الكوردي والأرمني والعربي وغيرها كما ولها مشاكلها الإجتماعية بسبب ضعف سياستها وانهيار إقتصادها والتخلف الصارخ في بنود دستورها المتخلف. ان الدستور التركي لايستجيب مطلقاً لمطالب الشعب وطموح القوميات وحاجات الأقليات الملحة.

يعيش في تركيا حوالي ٢٥ مليون كوردي، أنكرت قوميتهم وتراثهم ولغتهم وعاداتهم وهي تعيش بين نارين، نار تتمثل في النهضة القومية السياسية في جنوب كردستان، واخرى تتأجج اوزارها في كردستان الشمالية والتي تنفجر بين لحظة وأخرى.

وفيما يخص كركوك وحجة التركمان، فسياسة الترك سياسة مفضوحة عالمياً، فليس لتركيا أي حق للتدخل بشؤون كركوك، وماتدعيها تركيا من سلامة التركمان في كركوك ادعاء فارغ ستهد عليها العدو قبل الصديق، وقد سبق وأن ساهمت تركيا فعلاً في إذلال التركمان على عهد صدام مساهمة مباشرة الأمر الذي شجعت صداماً على سفك دماهم مقابل بعض الرشاوي والهدايا النفطية لتركيا. ان كركوك وبموجب الخرائط والوثائق التاريخية ووضعها السكاني جزء لايتجزء من كردستان وما محاولات تركيا الخداعة سوى الاستجارة من الرمضاء بالنار.

ان محاولات تركيا في ابتزاز العراق تبقى هي هي ولو بدون كركوك، فالجندرمة في تركيا لاتعمل الا على قبر الكورد ليس الا، والحصول على حصص النفط، فتركيا تعلم جيداً انها حتى صدام لم يستطع اخلاء كركوك من الكورد. ان ماتدعى بالجهة التركمانية ليست سوى دائرة من دوائر المخابرات التركية، يلتم حولها اعداء الكورد وهم خاسئون ولاينطحون رؤوسهم الخاوية سوى بصخور كردستان.

تعمل تركيا خائبة على ابطال المادة (١٤٠) من الدستور العراقي من محتوياتها، كما وتجد للأستيلاء على المنابع النفطية بالاستناد على ضعاف النفوس في بغداد، وتجد لذلك مختلف الحجج والمعاذير. من مندي الى شنطال أرض كوردية ولو كره الكارهون، فليس لتركيا وغيرها من الطامعين سوى طريق واحد وهو الرجوع الى جادة الصواب فلم تعد

باستطاعة تركيا إنكار الشعوب وتراثها ولغاتها، ولاتستطيع ان تنهرب من مشاكلها مع الشعب التركي سوى بالاعتراف بالحقائق المادية الراسخة والرجوع الى الحقائق وجادة الحقيقة وانه سياسة تركيا مفضوحة في العالم أكثر من أية دولة اخرى.

ومن جهة أخرى فأن المشاكل التركية لاتنحصر في الأعداد للإنتخابات، بل ان مشاكلها مع الجندرمة أكبر وأعظم، ففي تركيا، إضافة الى انهيار المادي توجد دولتان رئيستان، الجندرمة العسكرية أولاً، واللبوس الإسلامي التركي ثانياً إضافة الى المشاكل السياسية والإجتماعية والإقتصادية الأخرى. ان المناداة بحل قضية كركوك لاجدي الجندرمة الانكشاريين شيئاً، فإجتماعاتهم في انقرة وغيرها، إجتماع فاشل، فالمادة (١٤٠) غير قابلة للتأجيل فهي دخلت الدستور، كما ان الإستفتاء سيأخذ طريقه الى التنفيذ ولعلاقة لتركيا في الموضوع، فالمادة لآتكفى ولاتؤجل ولاتبطل ولو كره الانكشاريون. ان المادة تطبق، ولايعود أمر تطبيقها سوى الى القاطنين في كركوك فلا علاقة لاي شخص آخر ولا للجندرمة الترك في التدخل اللامعين. لقد بات الشعب التركي على حقيقة من أمر حكومته وسيساند الكورد الثائرين في الشمال ولن يبق كورد العراق ولا كورد تركيا بمعزل عن العالم المتمدن، ولسوف تدور الدوائر على الدولة التركية، داخلية في حلقة مفرغة ليس لها اول أو آخر، دائرة في مجالها لاتستحق عليها سوى لعنة الاجيال والعالم المعاصر، والواقع ان التهديدات التركية، ليست الا كره الصابون لو تطغو الا لنعلن صاحبها وعقود عليها بالخزي والخسران كسمسار يستجدي هذا وذاك منذرماً بالقبص مرة وبقنديل مرة وبكركوك وغيرها مرة أخرى.

أما المدهش المضحك فأن تركيا تحاول الإنضمام الى الإتحاد الاوروي

بجميع مشاكلها، وكأنها تريد ان تخدع أوروبا ايضاً مستمرة على الحكم العسكري والنظام الفاشستي المنبوذ من قبل شعبها الثائر وهي تعلم ان الإتحاد الاوربي لامجال في صفوفها للفاشت والانظمة العسكرية واصحاب الدساتير الهمجية.

ان الحكومة التركية تدعي الدفاع عن بعض الالوف ممن يعتبرون انفسهم من التركمان! وتترك أكثر من عشرين مليون كوردي تحت رحمة النار والحديد والتهجير والتهديد في تركيا! علماً ان للتركمان يمثلوهم في البرلمان الكوردستان ووزرائه، ولهم كامل حرية النطق والتعليم وسائر الحقوق الأخرى باللغة التركمانية واعترف بهم الدستور الكوردستاني الذي في طريقه الى الظهور، فلهم أحزابهم ومنظماتهم ودوائرهم وجمعياتهم المختلفة. وبالمقابل انكر الترك وجود الكورد بملاينه تراثاً ولغةً وقومية، وهي تعمل على قدم وساق لبادته عن بكرة أبيه بما فيهم الكورد الأخرين خارج الحدود التركية.

ان الجندمة التركية المتخلفة والتي لازال تتعاطى مع الشعب التركي، وبأخص الكورد، بادرات القرون الوسطى وبال عقلية الانكشارية قد عجزت عن معالجة القوات المعتصمة بجبال قنديل، فكيف يمكنها للتغلب على الشعب الكوردي والمبادرة الى إيجاد الحلول الناجمة لمشاكله التي أخذت تتراكم الى أن وجد لها منفذ التفجر بوجه الحكم التركي الفاشل وطريق الانتعاف القومي الذي وقفت تركيا ازاءه عاجزة حائرة، واخذت تراجع دفاثرها الخاوية المليئة بالجهل والتخلف، عساها تتدارك ولكن بعد فوات الآوان. ان الكورد وبالأجماع لهم كامل الحرية للجم تركيا وايقافها عند حدها والانتصار للقضية الكوردية، واجبار الحكومة التركية على الرضوح للواقع.

لقد تحولت الآن القضية الكوردية في تركيا الى حركة منظّمته شعبية، إلتمت تحت لوائها الجماهير الكوردية، وستقضى ان عاجلاً أو آجلاً على العقلية المتخلفة التركية، فعلى تركيا ان تدخل مع الكورد في حوار متكافئ قبل فوات الآوان، وليعلم السادة الترك ان محاولاتهم في التدخل في شأن جنوب كوردستان سيعود عليهم بالخيبة، فعلى الترك وبأسرع ما يمكن أن يحترموا المقابل ويعترفوا بالجنوب والشمال ويقنعوا من محاولاتهم المخجلة المضحكة.

نووي : يدعى بعض أحفاد آل عثمان بان لهم حقوق في كركوك. فما هو موقف القوانين الدولية قبالة تخرصاتهم؟

غفور مخموري : إنهم يعيشون في أحلامهم الوردية، فلا قانون يستند اليه والواقع ان شمال كوردستان هي التي الحققت قسراً بتركيا اعتباراً من معركة (چالديران) التي كانت بمثابة الفصل وتقسيم كوردستان بين الصفويين والعثمانيين الجهلة، اما معاهدة سايكس- بيكو التي قسمت كوردستان الى أربع أقسام بين كل من تركيا وسوريا والعراق وإيران، فهي معاهدة استعمارية بنيت على باطل، وماهي الا عامل الوقت، ومصيرها الزوال خاصة وأن الشعب الكوردي وبالإجماع قد أخذ يدق باب التاريخ بأيدي مزرجة بالدم. نحن لدينا حقوق في التقسيمات المجاورة لكوردستان، ولايفيد التدمير والتهجير، فعليهم الرحيل واعادة كوردستان الى اهلها والحقوق الى طالبها بدون تأخير، فلم تعد تنطلي علينا مناورات الترك وغيرهم من المحتلين، فكوردستان الكبرى للكوردستانيين ولهم مالهم وعليهم ان يريحوا ويرتاحوا وينصرفوا الى شؤونهم الخاصة وامورهم وغيرها من مصيرهم الأسود.

ان التهديدات المتكررة لكوردستان الجنوبية، مرة بأسم المسيحيين

ومرة باسم حماية التركمان في كركوك، واخرى باسم قنديل وغيرها تثبت وبدون شك افلاس الجندرمة الترك الذين يحاولون ان يعيشوا وكما كانوا في السابق بالسرقة وأعمال النهب والارتزاق باسم الدين، ومحاربة الروس والارمن ستنتهي هذه المرة بالضرب على أيدي التورك والى ابد الآبدين على يد احرار الكورد التي اخذت تتلمس طريق الكرامة ودروب الحياة وشمس الحرية.

لم يعد لاحفاد آل عثمان أي أرث في كوردستان ولا في العراق، فقد انتهت مصالحها واملاكها وسيادتها بانهزامها في الحرب العالمية الأولى، وتم تقسيمها وهي في ليلة صاغزة جبانة. وظهرت على انقاضها دول مثل العراق وسوريا ولبنان.. وغيرها، كما انه لم يكن للعرب وجود في كوردستان قبل الإسلام، لقد اثرت وبتفصيل والمزيد من التوضيح الى كيفية (تعريب كوردستان) في كتابي الموسوم بـ(تعريب كوردستان) لغاية سنة (١٦) الهجرية وذكرت بأن نهر الفرات كان يشكل الحدود الطبيعية بين مسكن الكورد والعرب، ولم يكن في لواء الموصل حتى مجرد عائلة عربية واحدة وبكون العرب الآن حوالي نصف سكان الموصل. لقد أختلط الكورد مع شعوب العرب والفرس والترك على أثر فرض سياسات التريك والتفريس والتعريب قاصداً من هذا العرض الموجز، ان على تركيا ان تعترف بالحقائق التاريخية وأن ترفع أيديها عن أرض كوردستان، وتكف عن التدخل واختلاف التركمان وغيرهم، إنَّ الجبهة التركمانية ليست سوى دائرة للمخابرات التركية وكما اسلفت تعمل وتقول وتكتب حسب مايلها عليها هذه الدائرة ليس الا، وقد عاثت هذه الجبهة في كوردستان فساداً واسباءت كل الاساءة الى الواقع الطبيعي في العراق وفي كركوك بالأخص وتحاول كان محاولات تجسسية أخرى للعمل على تفريق الصفوف ونشر

الخلافا والإصطياڊ في الماء العكر ارضاءً لاسيادها وراء الحدود. ترفض مايسمى بالجبهة التركمانية في كركوك كافة الإجراءات وبدون استثناء للحكومة الكوردية، فيبدو أن مهمتها الرئيسية الآتية من وراء الحدود هو ضرب العرب بالكورد، واختلاف مختلف التهم ضد الكورد بهدف اخلاء كركوك من الكورد وتسليمها لقمة سانفة الى الجندرمة الاوباش.

وقد آن الآوان لجبهة الخراب العثماني ان تعود الى نفسها، وتعلم جيداً انها لاتعيش الا على أرض الكورد وخيرات الكورد، عليها ان تتدارس شؤونها جيداً، وتقطع صلاتها الجاسوسية بالمخابرات وراء الحدود. ان التركمان الشرفاء من الفقراء والكسبة واصحاب المصالح مع الشعب الكوردي لايتصلون بأية صلة مع جبهة العثمانيين، فالعثمانيون قد ولوا وصاروا اضحوكة في صفحات التاريخ، وانتهى دور التتريك فلم يعد هناك رواج لشعارات (عربجة وكوردجة قونشماق ممنوع در) وقبرت الى الأبد.

غفور مخموري لصحيفة (كوردستان رابورت) :

علينا ان نبرمج لتغيير اساليب وانظمة حياتنا نحو الأفضل

□ صحيفة (كوردستان رابورت) العدد (١٩٧)، ٣ / أيار / ٢٠٠٧

“

غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني
وعضو برلمان كوردستان، يلقي الأضواء في هذا اللقاء مع الجريدة على
الأوضاع في مخمور والمناطق المستعربة الأخرى من كوردستان، ودور الأحزاب
والمنظمات السياسية الكوردستانية في ايجاد الحلول اللازمة لها:

كوردستان راپۆرت : باعتبارك من أهالي مخمور وكرئيس حزب سياسي كوردستاني، وعضو برلماني، ماهي جهودك لإعمار مخمور وإعادة المنطقة الى إقليم كوردستان؟

غفور مخموري : قصبة مخمور صارت مركزاً للقضاء سنة ١٩٢٧ وكانت تابعة لمحافظة أربيل (هولير) في حينه ولغاية ١٩٩٦، في هذه السنة الحقت بمحافظة الموصل بقرار من حكومة البعث، وبقيت تابعة للموصل لغاية (٢٠٠٣)، أي لغاية سقوط النظام، وهي تابعة إدارياً في الوقت الحاضر الى محافظة الموصل غير انها تدار من قبل حكومة إقليم كوردستان وعليه، فقد تم تعيين قائممقام القضاء ورؤساء الوحدات الإدارية في القضاء من قبل حكومة الإقليم، يداومون في اربيل، يتبع الموصل منهم فقط مدير الشرطة والمحاكم، كان لي شخصياً ومنذ الوهلة الأولى وكمسؤول عن الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK دور مؤثر في تهدئة الأوضاع والعمل على ابعاد جميع العرب الوافدين الى المنطقة بغرض التعريب. وأقول هذا للتأريخ وأؤكد انه تم ابعادهم جميعاً، لقد كانوا قد اسكنوا في القرى الكوردية واستولوا على املاك وأراضي الكورد ومزارعهم الى أن هجروا من المنطقة بحكم الظروف التي تغيرت، فأضطروا ان يعودوا من حيث أتوا بدون مشاكل وبطريقة سلمية.

وفي تجمعات جماهيرية حاشدة في كل من جامع مخمور الكبير وجامع (سيد عمر) طلبنا من الأهلين في كلمتين تم ألقاؤها على المجتمعين بوجوب رص الصفوف والمبادرة بأبعاد العرب الوافدين من المنطقة وأجبارهم على الرحيل وترك الأراضي والمزارع والأملك لأصحابها الشرعيين الذين هُجروا قسراً من قراهم، وأعلنا لهم بأننا سننتصر لقضيتهم ونقوم بأسنادهم، فكان ان إستجاب الأهلون واعلنوا عن التضامن والإستعداد للعمل.

ومن جانب آخر، وبحكم وظيفتي لدى المؤسسات الحكومية، طلبت من المسؤولين في حكومة الإقليم لأتخاذ مايلزم لأعمار مخمور وأيجاد الحلول لمشاكل المنطقة، وكنت أستغل كل مناسبة في برلمان كوردستان، وخلال مناقشاته، أو لدى

استدعاء أي وزير، ومناقشات المشاريع القانونية لأية وزارة، لإثارة موضوع معاناة أهالي مخمور، طالباً تعمير القرى المدمرة، ولكن مع الأسف يوجد اهمال كبير من جانب الحكومة والمؤسسات والدوائر المعنية تجاه مشاكل مخمور، كان المفروض ومن الضروري الالتفات الى الأهلين ومساعدة القرويين ومدعمهم بمياه الشرب والخدمات الصحية والتربوية وغيرها للحيلولة دون هجر قراهم. لقد أهملتهم الحكومة في الوقت الذي لم تكن لدى إدارة مخمور الإمكانيات اللازمة للقيام بالخدمات الضرورية، هذا بالنسبة لضواحي وقرى مخمور، وفيما يخص مركز القضاء لقد بدئ العمل بصب الدرابين والأزقة وتعبيد الطرق، فلو دقت النظر فإنك ستري مخمور كأثار لقرية مخربة.

أن أهم المشاكل هو ان القادمين الى مخمور بقصد العمل أو الوظيفة لايمتون الى المنطقة بصلة، فهم ليسوا من أهلها على الأغلب، لذا فلايحسون برابط يربطهم بها فلايكتثون بأمرها فسرعان مايتركون القصة بآنتهاء الدوام، لذا فمن الضروري ان يُعهد بأعمارها الى من هم من أهالي المنطقة، فهم أجدر بأعمارها والسهر على مصالحها وحل مشاكلها. أنا شخصياً على أستعداد، وفي حدود امكانياتي أن أخدم الأهلين.

كوردستان راپۆرت : لقد أجري مؤخراً تعداد في مخيم مخمور للاجئين، فهل كان الهدف منه خدمة المجمع أم لأغراض تركية؟

غفور مخموري : أنا لا أعتبر الكوردستاني لاجئاً على أرض كوردستان، فأنا مثلاً، لو وجدت نفسي في مهاباد أو في القامشلي أو أي منطقة من كوردستان فلا أحس بالغربة، كذلك سكان مخيم مخمور ليسوا بلاجئين بل هم في وطنهم وعلى أرضهم. كانت هناك محاولة من قبل الأمم المتحدة والحكومة العراقية لأعادتهم الى تركيا، وان اجراء التعداد، لم يكن في أكثر تقدير سوى حجة لتبرير الدخول الى المخيم والوقوف عن كتب على مدى صحة الادعاءات المغرضة عن تحول المخيم الى معسكر،

ولكن تبين بعد التعداد ان سكان المخيم ليسوا سوى جمع من الفقراء والمشردين المغلوبين على أمرهم فروا من الإضطهاد، فالتعداد في الواقع كان في خدمة الحكومة التركية والحكومة العراقية ايضاً من حيث تبادل المعلومات بين الحكومتين، أما نحن كأهالي كردستان فعلينا جميعاً أن نتضامن مع هؤلاء الأصدقاء كاخوة لجاؤا من شمال الوطن واحتموا بأخوتهم في جنوبه، علينا أن نكون في خدمتهم وبحسب الإمكان، فهم حماة الوطن، لاقوا من المتاعب مالاقوا، فهم مجهدون ويعانون من الأيحاء.

كوردستان راپورت : مامدى المحاولات في الأوساط السياسية للقضاء جذرياً على المشاكل الإجتماعية؟

غفور مخموري : عدا محاكم كوردستان، نرى اليوم ان الغالبية العظمى من القوى والأطراف السياسية تمتلك مكاتب وتوظف مستشارين للخدمات الإجتماعية، هذه الأجهزة من شأنها ان تخفف من أعباء المحاكم، وتسهل الى حد ما أعمالها، والواقع ان المجتمع الكوردستاني مازال مجتمعاً عشائرياً، فالحالة القبلية والعقلية العشائرية ما فتئت تتحكم في الكثير من الأمور الحياتية والعلاقات الإجتماعية، لذا يكون بالمستطاع التوصل الى حلول ومصالحات عن هذا الطريق خارج المحاكم. أما المحاكم فتلعب دورها القانوني والنظامي، بينما في المجال الإجتماعي يكون الدور الأكبر للعادات والتقاليد العشائرية المتوارثة في تذليل المصاعب ومعالجة المشاكل والنزاعات، وبالإمكان القول انهما متكاملتان تكمل الواحدة منهما الأخرى. ومن جانبنا فقد سبق وأن تصدينا لبعضها بالحلول الناجعة وبذلنا بما اتاحت لدينا من امكانيات متواضعة الجهود اللازمة لمعالجتها بالتي هي أحسن.

كوردستان راپورت : وكيف يمكن معالجة قضايا التجاوز على حقوق المرأة في حالات التعسف بحقها كالإضطهاد وحجب الحريات والقتل والحرق وحالات (الفدية) لحسم حوادث ودعاوى الخطف والثأر وغيرها والتي تضحي بالمرأة في

مسويتها، هل لديكم مخطط لإيجاد الحلول الإيجابية بشأنها؟

غفور مخموري : مع بالغ الأسف انها انحرافات متوارثة من عقليات جد متخلفة، فالمرأة في المجتمع الكوردي تتعرض للتعسف، وقد حرمت من جل حقوقها، علماً أن للمرأة ذاتها يد في حالات معينة في حدوثها، غير ان الذنب يقع على الرجل في معظم الأحوال، فالمرأة مثلاً توافق على الزواج من رجل متزوج، وبهذا تكون قد ظلمت نفسها، وتجاوزت على حقوق الزوجة الأولى مما تتسبب في أثاره سلسلة من المشاكل العائلية الدائمة. في مجتمعنا يحرم الحب والحرية على النساء، فالرجل يسمح لنفسه ان يزاول الحب ويتمتع به كما يشاء، ويخول لنفسه حرية الزواج بحسب مشيئته، بينما يحرم هذه الحريات على أخته، ويحجب عنها حرية اختيار الزوج المناسب لها، وهكذا يتجاوز التعسف ضد المرأة حالات لاتطاق فتتحول حياتها الى رمضاء لتستجير منه بالنار، فتقتل أو تحرق غسلاً للعار. هذه جرائم وحشية، علينا جميعاً أن نتظافر على قطع دابرها.

ان القوانين العراقية الخاصة بالأحوال الشخصية، هي النافذة في كوردستان، يجب ايقاف العمل بها، وسن قانون معاصر للأحوال الشخصية يتوافق مع نمط الحياة المدنية وينسجم مع واقع الوضع الإجتماعي في كوردستان لقطع الطريق على المروجين للعادات والتقاليد العشائرية البالية. ان قانون الأحوال الشخصية العراقي يشجع على الجريمة بحق النساء ويبررها، فهذا القانون يخفف العقوبة على قاتل المرأة بدواعي غسل العار، أننا نريد قانوناً مدنياً يمنع الجريمة بصراحة ويشدد العقوبة على المتجاوزين على حقوق وحریات المرأة، فطالما رأينا رجلاً متزوجاً يتزوج من ثانية فيطلق الأولى ويحملها بشتى التهم الباطلة وهكذا فإنه يظلمها ظلماً مزدوجاً (أي يطلقها ويسئ الى سمعتها) والأساءة هذه هي الانكى من هول الطلاق، فالرجل في هذه الحالة يكشف عن وجهين، فهو أدعى أنه يحبها، ومن ثم أساء إليها شر اساءة، لذا يجب وضع حد لهذه الأخلاقيات المشينة كما في البلدان

المتقدمة، وحماية كرامة المرأة ومنع تعدد الزوجات، والحفاظ على تماسك الأسرة وسلامتها خدمة للأجيال القادمة، علينا أن نواكب ركب التمدن والحضارة الإنسانية المتطورة كما وعلينا ان نبرمج لتغيير اساليب وانظمة حياتنا نحو الأفضل.

كوردستان راپۆرت : قال رئيس الإقليم ان الإيزيديين كورد اصلاء. الا يعتبر من الإرهاب ما قاموا به بحق الفتاة (دعاء)؟

غفور مخموري : بالتأكيد ان الديانة الإيزيدية ديانة كوردية قديمة، والإيزيدون يعتبرون أنفسهم كوردا، كما نحن، فهم كورد بلاريب، اما بخصوص الجريمة فهي من الأحداث المؤسفة، أنا شخصياً والتنظيم الذي أنتمي اليه لسنا مع انهاء حياة انسان، سيما بهذه الطريقة الهمجية، كان الأجدر بهم ترك الموضوع للقضاء والأحتكام الى القانون وحل القضية بالتي هي أحسن، ان الفعلة كانت اهانة للمرأة بشكل عام، لقد ظلمت (دعاء) وقتلت دون مبرر فهذه الطريقة الشاذة هي من قانون الغاب ومن اخلاقيات المجتمعات البدائية.

ونحن في الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني نناضل بما فيه المستطاع لتحقيق المساواة التامة بين الجنسين في الحقوق والواجبات. لقد فتحنا المجال واسعاً امام المرأة لتتقدم مرحبين بها للانضمام في صفوف اتحادنا أو النضال كناشطة في الهيئات التنظيمية والمنظمات النسائية الخاصة بهن والتي تم اعدادها لاستقبال النسوة، وتقوم حالياً الحركة القومية لنساء كوردستان بتنظيم صفوفها والقيام بإجتماعاتها المختلفة، تلقى التأييد والمساندة الفعلية من لدن حزبنا. نناضل وبأستمرار في سبيل تغيير القوانين النافذة والتي تحول دون تقدم المرأة وتضر بمصالحها وتقلل من حقوقها كأنسان وتنبع في سبيل ذلك تنظيم الندوات والقاء المحاضرات ونشر المقالات وانشطة ثقافية أخرى ضمن منشوراتنا.

كوردستان راپۆرت : والى متى تبقى المنظمات النسائية ذيلية ملحقة بالأحزاب؟
غفور مخموري : بما أن الديمقراطية في كوردستان لم تثبت لحد الآن كقناعة

اخلاقية لدى الناس، فلزال الصراع أو المناقشة بين الأحزاب تغطي على الممارسات الديمقراطية، وإزاء هذا الواقع أخذ كل حزب من الأحزاب والجهات السياسية الأخرى باقامة منظمات مهنية وجماهيرية للعمل من خلالها على حشد الجماهير وتعبئتها وتوجيه مساراتها وقيادتها بإتجاه تحقيق أهداف الحزب. ولأن كان هذا الأسلوب من النضال السياسي متبعاً في كافة ارجاء العالم الا أنه يجري تحت تنظيم عام شامل. اما في كوردستان، وبحسب واقع ظروفها الحالية، فيفضل ان لا يكون لدينا اتحاد عام للنساء أو الطلبة مثلاً، فنحن بحاجة الى برنامج سياسى أو اتحاد منظمات متعاونة، علماً ان هذه المعالجات لايمكنها ان تكون بديلاً عن مركز واحد موحد، إذن فلتكن الإنتخابات على هذا الأساس، ولنبارك من يفوز من مرشحي الأحزاب كائناً من يكون.

وما يؤسف عليه اليوم هو تشرذم كل هذه القوى والطاقات سواء بالنسبة للحركة النسائية بشكل عام أو الطلبة أو الشرائح الأخرى. نحن بحاجة الى لم شمل تلك القوى والطاقات لكي يتسنى لها العمل بحيوية واندفاع افضل. ان المنظمات الحالية منظمات رديفة تتبع الأحزاب في الغالب، ويظهر وبشكل بارز ظل الأحزاب حتى على غير الرديفة منها. لذا لابد من العمل الجاد لأخضاع هذا النوع من التنظيم لعمليات التغيير والتطوير سواء كانت منها تابعة للأحزاب مباشرة أو تدور في فلك الحزب وتستظل بظله بشكل غير مباشر. ان التبعية لحزب ما تعني النظر الى قضايا هذه المنظمات بمنظار الحزب، وبالنسبة للمرأة فانها ستنظر الى قضاياها الخاصة بمنظار الرجل، فالمرأة في هذه الحالة لاتقدم على معالجة مشاكلها الإجتماعية بنفسها وبصورة مباشرة، بل تقف منها موقف الرجل، وهما أن الرجل يمثل مركز القرار فالمرأة التابعة ستظل تابعة، وستفكر في قضاياها المصيرية كما يفكر فيها الرجل وكما يرى.

أما إذا تجمعت المنظمات النسائية معاً وفي صف موحد وانضوت تحت راية

اتحاد مشترك بحيث يعبر جميعها عن رغبات ومطالب نساء كوردستان من دون الرجوع الى أحد وتتضامن في العمل على تحقيق أهدافها المشتركة وفق القواعد والقوانين النافذة في كوردستان فسيكون في مقدورها إيجاد الحلول العادلة لمشاكلها والتحرر من معاناتها المريرة. للمرأة كما للرجل امكانياتها العقلية والفكرية، فهي ذاتها على معرفة بمشاكلها ومعاناتها. والغريب هو اننا نلاحظ، على سبيل المثال مجالات خاصة بالمرأة، أكثرية العاملين في تحريرها من الرجال وتدار من قبل الرجال، بينما المفروض هو أن تدار من قبل عناصر نسائية كفوءة متخصصة بشؤون المرأة لان المجلة متخصصة لطرح قضايا ومشاكل النساء، ومكرسة للبحث في معالجاتها وإيجاد الحلول الناجعة لها. لقد بات من الضروري تغيير هذا الأسلوب في العمل، ونبذ الأتكالية والأعتماد على النفس ومراجعة نمط تفكيرنا، والأستعانة برسم الخطط الكفيلة بتحقيق أمنياتنا واحلامنا، فالكل عليه ان يستعين بطاقاته الخاصة، على المرأة ان تترفع في الأستعانة بالرجل في امور تخصها هي.

كوردستان رايورت : لماذا لاتوجد امرأة كصاحبة قرار ضمن قيادة حزبكم؟

غفور مخموري : لم نقف في طريقها يوماً، بل وفتحنا الباب على مصراعيه امامها لتحقيق هذه الأمنية، في المؤتمر الرابع للـ YNDK (المؤتمر الأخير) كان ضمن أعضاء الحزب عدد من النساء، وطلبت اليهن، وبكل سرور ورحابة صدر ان يرشحن انفسهن للجنة الرئاسية، غير انهن لم يستجبن للطلب، ويعملن حالياً في صفوف الحركة القومية لنساء كوردستان، يسرنا جداً وندعوهم للمشاركة في المؤتمر القادم والترشح للرئاسة لتكون صاحبة القرار وتتبوأ المناصب الإدارية في صفوف الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK، كما ونحن على إستعداد لتوفير الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لذلك.

غفور مخموري لمجلة (زنار) :

انا ضد الاقتتال الداخلي

□ مجلة (زنار) العدد (٨)، تموز/٢٠٠٧



غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني
وعضو برلمان كوردستان، يلقي الأضواء في هذا اللقاء مع مجلتنا (زنار) على
طفولته وبدايته السياسية والأوضاع السياسية في كوردستان والمنطقة :

زنار : حبذا لو تحدثتم عن طفولتكم؟

غفور مخموري : ولدت في القرية كأى طفل آخر، قضيت حياتى وأعمالى اليومية الاعتيادية واكملت دراستى الابتدائية فيها. وبعد تدمير قريتنا (كهندى قهلان- وادى الغراب) من قبل نظام البعث فى سنة ١٩٨٥، رحلنا الى مخمور حيث اكملت دراستى الاعدادية، ثم اكملت الدراسة فى قسم اللغة الكوردية- كلية آلداب/ جامعة صلاح الدين.

زنار : كيف اختلطت بالمجال السياسى والحزبى؟

غفور مخموري : منذ صباى كنت مولعا بالقراءة وبالاستماع الى المذيع، ولم يكن يوجد تيار كهربائى فى القرية لذا كان المذيع مصدرنا المجانى، وكان الپيشمرگة متواجدون فى منطقتنا، كان هذا بداية اختلاطى بالسياسة، ففي سنة ١٩٨٦ انتظمت فى عصبة كادحى كوردستان لغاية سنة ١٩٨٨، ثم انقطعت علاقتى بهم، وبعد انتفاضة آذار ١٩٩١ اصبحت مسؤولاً لاعلام الجبهة الكوردستانية فى مخمور لغاية الهجرة الجماعية حيث بقينا فى شقلاوة وكورى لفترة، وبعد بدء مفاوضات الجبهة الكوردستانية مع الحكومة العراقية ودخول لپيشمرگة الى اربيل، عدت الى دراستى الجامعية حتى اكملتها، وكنت مستمرا على عملى السياسى والثقافى فى الجامعة كشخص مستقل، بعدها اسسنا مع بعض الرفاق (عصبة القوميين الكورد) ووسعنا شبكة علاقاتنا لتشمل بعض الشخصيات الوطنية، وفى ١٩٩٥/٣/٢١ اعلنا عن انبثاق الإتحاد القومى الديمقراطى الكوردستانى YNDK حيث مازلنا مستمرين فى النضال.

زنار : وماذا عن المجال الصحفى؟

غفور مخموري : كما قلت، منذ طفولتى كنت مولعا بالقراءة، وممارسة هواية الكتابة، كتبت اشياء صغيرة ونشرت بعضاً منها ووسعت دائرة عملى، ولمعلوماتكم طبعت ونشرت اول كتاب لى عن ال(حيران) فى سنة ١٩٨٩، واكتب

واطرح توجهاتي الشخصية حسب مايسمح به الوقت.

زنار : لديك تحقيق وكتاب عن الـ(حيران)، كيف كانت صداقتك مع

الـ(حيران)؟

غفور مخموري : (حيران) نوع من انواع المقام الأصيل خاصة في سهل مخمور وقراج، توسع وانتشر من هناك الى المناطق الأخرى من كردستان. اجريت التحقيق عنه ليكون الناس على دراية بهذا المقام، كانت الدراسة باسم (حهيران-چه مك، ناوه رۆك، سه رهه لدان « الحيران - مفهومًا ومضمونًا وظهورًا») ويمكن القول بأن هذا البحث كان أول بحث أكاديمي عن الـ(حيران)، والكتابات والبحوث السابقة عن جانب معين منه، واعتقد أن بحثي كان شاملاً.

زنار : في المجال السياسي انت اصغر سكرتير حزبي في كردستان، ماهو

تفسيرك لهذا التقدم أو ماهو شعورك تجاه ذلك؟

غفور مخموري : انا في سعي دؤب لاعداد نفسي، يوما بعد يوم احاول ان اتعلم اشياء جديدة وأكثر، لحدالآن أرى نفسي في البداية ولا اشعر بالتعب، فأنا من عائلة فلاحية، اعددت نفسي من الناحية السياسية والفكرية ذاتياً، واسعى دوما لتطوير نفسي بشكل افضل لكي اتمكن من خدمة شعب كردستان أكثر فأكثر.

زنار : حول ماذا كان تقربكم من PKK؟ وكيف هي علاقتكم الآن معهم؟

غفور مخموري : عندما اعلنا عن انبثاق YNDK في سنة ١٩٩٥ كان الاقتتال

الداخلي بين الإتحاد والپارتي موجوداً، لم نرغب في ان نكون طرفا في الاقتتال، كانت هناك جهة رئيسية في شمال كردستان، ونحن في الجنوب، نريد ان نصبح عاملا لايقاف القتال، لذا رأينا انه من الضروري ان نوجد نوعا من التعاون مع PKK، أملا في ان نستفيد من تجربتهم ونكون عاملا لتوحيد

نضال جنوب وشمال كوردستان، لذا عملنا معا لفترة وجيزة، غير انهم بدؤا القتال ضد اهل كوردستان، ولم نكن نحن مع الاقتتال الداخلي، لذا انسحبنا من هذا التحالف وحافظنا على إستقلاليتنا، والان لاتوجد لدينا علاقات مع PKK وفي نفس الوقت لانعاديهم ونتمنى لهم النصر.

زنار : جرت محاولة لاغتيالك، من كان الطرف المسؤول عنها وما سببها؟

غفور مخموري : في ليلة ٢٠-٢١/١٠/١٩٩٥ جرت محاولة اغتيالي من قبل PKK واصبت اصابات بالغة، وكانت هناك أطراف أخرى متعاونة مع PKK فيها، حيث سهلوا لهم المهمة، والسبب هو اننا ضد الاقتتال الداخلي وضد قتل الكورد.

زنار : ككثير من الأحزاب الأخرى، حدثت انقسامات في صفوف الإتحاد القومي، هل كانت الأسباب الاقتتال الداخلي ام كانت هناك اسباب أخرى لها؟

غفور مخموري : ان YNDK يحسب له الحساب كقوة مؤثرة في الساحة السياسية الكوردستانية وكان دوما متميزاً بالمواقف الشجاعة، يقول للأسود اسود وللأبيض انه ابيض، لذا كانت القوى الخارجية تحاول دوما وضع العقبات لـYNDK، ولكنه رغم تلك الصعوبات واصل نضاله ببسالة والذي تتحدثون عنه لم يكن شيئا جديرا بالذكر.

زنار : اين وصلت نتائج تحقيقات عملية اغتيال سربست محمود، ومن ترونه وراء تلك الجريمة؟

غفور مخموري : كان الشهيد سربست محمود احد القادة البارزين والفعالين لـYNDK وكانت له الشخصية والموقف والنظرة الخاصة به، لذا قام اعداء YNDK باغتياله، لحد الآن التحقيقات مستمرة، وان اغتياله كان من ضمن سلسلة اغتيالات جرت في تلك الفترة مثل اغتيال كاك سواره بابكر وكاك

فرنسو حريري ... ولازلنا نبحث عن خيوط هذه المسألة وسوف نعلنها على الملأ لدى الوصول الى النتيجة.

زنار : انت عضو برلمان كوردستان، وحسب رأي أكثرية الناس فان اداءه ليس بالشكل المطلوب أو ليس بمستوى تطلعات جماهير كوردستان، مارأيك حول هذا؟

غفور مخموري : هناك اجحاف كبير بحق برلمان كوردستان، فالناس يعرفون كيف تجري الأمور في هذا البلد، والكل يعرف بأن ظل الحزب المسيطر على كل شيء وان البرلمان هو جهاز تشريعي عمله التشريع ومنح الثقة للحكومة ومراقبتها، فضلا عن ذلك عليه المصادقة على ميزانية الحكومة، أي ان البرلمان ليس جهة تنفيذية، يجب ان لا تختلط الأمور كلها، فهناك الكثير من القرارات تصدر خارج البرلمان، وهو يؤدي ماعليه. في هذا البلد الذي تجري الأمور فيه حسب المزاج، ليس بالإمكان عمل أكثر، انا مع النقد، والنقد عندي هو عامل تقدم لأي مجتمع، ولكن على المرء ان يريح ضميره ويرى الأمور كما هي.

زنار : تقول في احدى لقاءاتك : بأن كثيرا من الجرائد والقنوات التركيبية عندما يجرون اللقاءات معي يريدون ان اذكر PKK أو (عبدالله اوجلان) كإرهابي، السؤال هو كيف تنظرون الى شخصية اوجلان؟

غفور مخموري : ان عبدالله اوجلان كشخصية، هو مثقف وذو نظرة خاصة به حول السياسة والحياة والفلسفة والكون ولكتير من المجالات الأخرى للحياة، مثل المجتمع والمرأة والشباب ... الخ، مورس ظلم كبير بحقه عندما اختطف بهذا الشكل وسجن، ولكن الذي لاحظته انه في بعض الأحيان يدلي بنوع من التصريحات في السجن تتناقض مع توجهاته الذاتية، بل ان بعضا من هذه التصريحات احيانا تكون مدار عدم رضا اهل كوردستان،

لانعرف هل ان تلك التصريحات له، أو يُدلى بها باسمه، عموماً اذا لم تكن له فعليه تكذيبها.

زنار : مارأيكم بالمعارضة في كوردستان؟ وهل تعتقد بأن هناك طرفاً في كوردستان يمكن ان يسمى بالمعارضة؟

غفور مخموري : لحد الآن لاتوجد معارضة فاعلة في كوردستان، ولم تسنح الفرصة لانبثاقها، يضعون العراقيل امام أي طرف يتحرك، باعتقادي ان العقلية السياسية الكوردستانية لاتقبل بالمعارضة ولاتسمح بانبثاقها، وان عدم وجود المعارضة في اي بلد، يعني عدم نضوج العملية السياسية والديمقراطية فيه. فاذا آمننا بالحرية السياسية والانفتاح وبناء مجتمع مدني وتثبيت الأسس الديمقراطية فيجب بناء الأرضية لانبثاق المعارضة وعدم الخوف من تداول السلطة، والظاهر اننا لم نصل بعد الى هذه المرحلة، لذا اقول انه لاتوجد معارضة في كوردستان.

غفور مخموري لصحيفة (ثالآ) :

نحن نشارك شعبنا ألامه ونعمل على تحقيق أمنياته

□ صحيفة (ثالآ) العدد (٢٥)، ٢٠٠٧/٩/١٠

“

غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني
وعضو برلمان كوردستان، يلقي الأضواء في هذا اللقاء مع جريدة (ثالآ) على
كيفية تأسيس ونمو الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني والأوضاع السياسية
في كوردستان :

ثألاً : كيف قمت بتنمية الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK بعد تأسيسه؟

غفور مخموري : الدافع الأساسي الكامن وراء اقدمنا على تأسيس الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني هو الحالة النفسية والمعنوية المتردية التي كانت قد انتابت الجماهير بسبب الانشقاق الداخلي في الوسط السياسي الكوردستاني، لقد أصاب الصراع كافة أوصال وشرائح الشعب الكوردي باليأس وفقدان الأمل، وترك فراغاً سياسياً غاية في الخطورة، فصار لابد للعناصر المثقفة الواعبة ان تتحرك بشكل أو بآخر وتتخذ الخطوات اللازمة لتتدارك حالة الأنهيار المعنوي الذي كان ينحدر يوماً بعد يوم نحو بئس القرار (الهاوية). ففي العام ١٩٩٥ الذي وصل فيه التآزم ذروته بين الپارتي والإتحاد، بادر جمع من حماة الوطن القوميين بزيارات ميدانية الى (هولير والسليمانية) والعديد من مدن وقصبات وقرى كوردستان، عقدت خلالها ندوات جماهيرية وإجتماعات كبيرة بهدف ردم الهوة وسد الفراغ الحاصل، كان يجري فيها بث الروح القومية في الجماهير وبعث الهمم من جديد والتصدي لحالة اليأس المخيم الذي كان قد تمكن من النفوس فعلاً لدرجة كبيرة.

كانت النية تأسيس تنظيم جديد يعمل على معالجة الموقف، وهكذا تمخضت الجهود عن تأسيس الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني لينخرط في صفوفه، اختيارياً كل من يؤمن بوحدة أرض كوردستان وييدي الرغبة في الأنضمام تحت رايته ليلمنا جميعاً. لقد اتفق واينا جمعُ من الأختيار ان ينزل الى ساحة النضال بروحية جديدة، كجماعة ضاغطة على الأطراف المتصارعة بهدف إيقاف النزف الداخلي وحماية المكتسبات التي تحققت بالدم وكادت ان تقف على قدميها وتثبت جذورها في أرض الوطن خلال التجربة الديمقراطية العتيدة.

لقد قررنا في البداية عدم الدخول في أي تحالف مع الديمقراطي الكوردستاني ولا مع الإتحاد الوطني بل تحولنا الى تحالف مع PKK كقوة ثالثة في الساحة وتبنيينا فكرة التحالف الشمالي- الجنوبي بدايةً، واعلنا عن تأسيس (YNDK) بشكل رسمي في ١٩٩٥/٣/٢١. الا أن PKK أعلن الحرب في آب ١٩٩٥ ضد الجنوب، وأزاء ذلك أعلننا انسحابنا من تحالفنا معه، لأننا قد بدأنا أساساً للعمل على إيقاف الحرب الأهلية، وليس لأثارة حرب أخرى.

ثالاً : من المعلوم أن حالة من الغلاء الفاحش قد أنتابت العراق وكوردستان خلال العام ١٩٩٥، فكيف تمكنتم في تلك الظروف من ادارة حزبكم؟

غفور مخموري : نحن لم نفكر يوماً وحتى هذه اللحظة، وكما ترانا بالمظاهر، بل كان هدفنا العمل والخدمة، وكنا في تلك الفترة نتدبر أمورنا، حالنا في ذلك الوقت حال الأهلين في كوردستان. الواقع أننا قد ابتدأنا من الصفر من الناحية المادية، ولم تكن لنا جريدة، كما لم يكن بمقدورنا تنظيم الأجماعات والتجمهر في القاعات الكبيرة، بل كنا نعتمد على المنشورات في نشر أفكارنا. وبالنسبة لعقد الأجماعات كنا نلجأ الى مقر حزبنا ونستعين به، والعمل كان يجري في حدود الإمكان.

ثالاً : ماهي العوامل المساعدة على نمو (YNDK) مؤخراً؟

غفور مخموري : منذ البداية كنا صريحين مع جماعاتنا وشعبنا، كنا في خدمتهم في حدود امكانياتنا وما نستطيع اليه سبيلاً، لم نقدم على ما لم نكن نؤمن به، ركزنا وعلى الدوام على قضايانا القومية، مكتسبين التأييد والمؤازرة من كوردستان باقسامها الأربعة.. فيما يخص الجانب الثقافي فكانت جريدتنا (جريدة ميديا) وسائر القنوات الإعلامية والثقافية لحزبنا قد فتحت ابوابها وبرحابة صدر لاستقبال المثقفين من مستقلين وغيرهم من حماة الوطن دون تمييز، نبذنا العزلة وصادقنا جميع الخيرين، وحاولنا تمتين العلاقة

مع الأحزاب والأطراف السياسية، وكانت كوردستان الغربية موضع اهتمامنا، وخصصنا لها اعداداً من جريدتنا، فأستضفنا وفداً منها. نحن نشارك شعبنا آلامه كما ونعمل على تحقيق أمنياته، نشاركهم في سرائهم وضرائهم. لاتوجد لدينا في المقر شعبة للإستعلامات، فالباب مفتوح على مصراعيه لكل من ينوي ان يشرفنا بالزيارة، كذلك هواتفنا لكل من يعنيه ان يتصل. الناس كالعادة يحبون هذا النوع من التعامل ويتوجهون صوبنا طلباً لعون أو خدمة، فنحن في خدمتهم في حدود طاقاتنا وأمكانياتنا، نراهم يتقربون من حزبنا أكثر فأكثر.

ثالاً : بعد أن قمْتُ بكشف الأنشطة الجاسوسية وازاحة الستائر عنها من

خلال الصحف، مامدى المتابعة، كما ترى، حول هذا الموضوع؟

غفور مخموري : لقد سُكلت لجنة لهذا الغرض، فهي تقوم بواجباتها بشأنها، ويصرحون للجرائد والصحف، بين أونة وأخرى عن مدى تقدمهم في التحقيق ودراسة الموضوع، يقوم السيد رزطار بالأشراف على اللجنة كما وتضم برلمانيين بين أعضائها، فاللجنة منكبة على دراسة الأضابير (الفايلات) أمل أن تقوم باستدعائهم والتحقيق معهم. والعمل على ماضمن دون تكرارها.

غفور مخموري لصحيفة (ثالآ) :

الفساد هو التجاوز علي حقوق الآخرين

□ صحيفة (ثالآ) العدد (٢٦)، ٢٠٠٧/٩/١٥



غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني
وعضو برلمان كوردستان، يلقي الأضواء في هذا اللقاء مع جريدتنا (ثالآ) على
ملف الفساد والقضايا السياسية والإدارية في كوردستان، ودور الأحزاب والأطراف
السياسية الكوردستانية في إيجاد الحلول اللازمة لها :

ثالثاً : ممّ نتج الفساد؟

غفور مخموري : تعلمون، بلاشك ان الفساد ليس بشيء مخفي في كوردستان، بل انه امرٌ مفضوح، يشير اليه معظم المسؤولين ويعترفون بوجوده، وتظهر الدعوات بين حين وآخر لتشكيل لجان لمعالجة الموضوع، وهذا ان دل على شيء فأئماً يدل على وجود الفساد، أنا أرى ان الفساد في كوردستان لاينحصر في سرقة مبالغ من جهة معينة، بل يعتبر من الفساد ايضاً التجاوز على الأملاك العامة، فالمواطن الاعتيادي لايستفيد من ثلاجه بسبب عدم تجهيز داره بالطاقة، بينما ترى آخرين يستحوذون على الكهرباء وبصورة دائمة، فهذه الحالة هي نوع من أنواع الفساد، ومثل ذلك أحتكار للسلطة، علينا ان نميز الفساد ونكون على بينة من ماهيته، الفساد هو التجاوز على حقوق الآخرين، وماترتب على هذا التجاوز من نتائج، وماتسبب في مضاعفات اخرى، فبسبب التناقضات بين الإدارتين انفق التحقيق في العديد من المخالفات والتجاوزات، ومالاحظه الآن لايتعدى تشكيل اللجان، دون ان ترافقها اجراءات عملية، ولم يحاسب أحد على افساده، ولم نر أو نسمع يوماً ان المسؤول الفلاني قدم الى العدالة. والواقع ان اساليب وانواع الفساد الشائعة في كوردستان، لامثيل لها في البلدان الأخرى.

ثالثاً : ان كلمة أو مصطلح الفساد بات متداولاً بشكل عام ودائم على الألسن، اعتباراً من العام ٢٠٠٣ فصاعداً فما سبب ذلك؟

غفور مخموري : لم ينتشر الفساد بين الجماهير، فالفساد ينحصر فيمن بيده الأمور، والجماهير ليست بصاحبة قرار، ولاتملك في الأمور أية زمام، فما هو قصدك بفساد الجماهير؟

ثالثاً : عفواً، أرجو المعذرة، اردت أن أسأل، لماذا نزلت الجماهير الى الشوارع ولماذا لم تكن تقدم على التظاهر خلال السنوات السابقة؟

غفور مخموري : ان شعبنا محب لوطنه، وقبل سقوط صدام كانت كوردستان مهددة بأخطار كبيرة، وكانت الناس قد وضعت سلامة التجربة الديمقراطية نصب عينيها، وتشدد عليها بالنواجذ، محافظة عليها من المعاييب والمساوئ مخلصه، جادة، تستتر على النواقص، وتغض النظر عن ضعف الأعلام والكثير من الهفوات والأخطاء ولذا كانت ساكنة لاجباً بالمساوئ والفساد، وأنها حرصاً على الصالح الكوردي العام وحماية المكتسبات من الأخطار الداهمة والمتوقعة، أما وقد سقط النظام وزال الخطر، فقد تحسنت الإمكانيات المادية لدى السلطة وتركزت في كوردستان، وزادت صلاحيات حكومة الإقليم، إلا أن الوضع الجديد لم يستجب وكما ينبغي للجماهير، وسرعان ما برز نفر احتكر كل شيء وحجبت عن الشعب كل شيء، وهكذا حرمت الأثرية من الناس المضحين بدمائهم من القسم الأعظم من حقوقهم، ومن هنا أعلنت الجماهير عن معارضتها، وكشفت عن مطالبها وطموحاتها، ولسان حالها يقول. لقد سكتنا ما فيه الكفاية، حيث لم تكن هناك امكانيات مادية لدى حكومة الإقليم، فأثرنا السكوت بالأمس بل وأعلنا عن تعاوننا الى حد بعيد، اما الآن فميزانية الإقليم اعظم مما كانت بكثير، لذا فأن الشعب ينتظر من حكومته الكثير والأكثر.

ثالا : ماهو تأثير قبول بعض الجحوش في المؤسسات الرسمية على الإنتماء

القومي؟

غفور مخموري : مما يؤسف له، انه اختلط في كوردستان الحابل بالنابل، والجحش بالمناضل، فكثيراً ما تتناوبنا حالة من التشاؤم عندما يسأل صاحب ملف ولايُحقق معه، كذلك بالنسبة لجحش تخضبت يدها الى الأبطين بدماء شعبنا، وهو في مأمن من المحاسبة والمحكمة، ولايزال هناك جحوش يُسترشد بأرائهم في أمور، لايؤبه برأينا فيها ولأنسأل أصلاً، خذ مثلاً: نفسك كصحفي،

أو خذني مثلاً: عندما نراجع دائرة ما أو مسؤولاً ما، فعلينا ان نبذل جهوداً مضيئة للدخول الى مكتبه، وتصور الأمر معكوساً، وخذ مثلاً جحشاً ما فإنه يصل اليه ببساطة وكما يشاء ويجلس محترماً في مجلسه عزيز الجانب، وفي الحقيقة ان السلطة الكوردية لم تعد تميز بين الصالح والطالح ولا بين المحسن والمسيء.

ثالثاً : وما تأثير هذا الموقف على الرأي العام؟

غفور مخموري : لقد ترك آثاراً سلبية، فهذا الموقف اللامسؤول يسبب أنهياراً في معنويات الناس، ويحبط من همهم ويصيبهم بالتشاؤم، فهم ناضلوا بالأمس، وهاهم يرون بأعينهم من كان يسعى وراء مطاردتهم وأصطيادهم وقد تسنم موقع المسؤولية فصار مسؤولاً عن مصيرهم ومستقبل اولادهم، وترى وارث الشهيد يستلم راتباً من وزارة شؤون الشهداء لايسمن ولايغنى من جوع، بينما يستلم جحشاً أو مستشار سابق، كان فيما مضى يطلق النار على الپيشمه رگة راتباً أكبر من راتبه بكثير. والغريب ان هناك رواتب ومخصصات (لأصحاب المضاييف) ولأدري ماذا كان موقعهم وموقفهم تجاه الثورة الكوردية. وهكذا ترى رهطاً أو نفرأ من الجلاوزة وضعاف النفوس يتقدمون الصفوف وكما كانوا في كل عهد وزمان، صنفين انتهازيين متحينين، يعرفون من اين تؤكل الكتف، وفي خضم هذا الزحام، وتحت سنايك هؤلاء الفرسان، أهمل خلق كثيرون من الناس الطيبين المغلوبين على أمرهم لايملكون حولاً ولاقوة ولا أكتمكم انه قد اجري لقاء مع قائد عسكري فصرح (انه طالما توسط لدى الجحوش في حاجة عجز عن تحقيقه)، علماً كان القائد المذكور من افراد الپيشمه رگة سابقاً وجرح مرات عديدة في ميادين الشرف، وهكذا باتت الحياة ذميمة، والعيش تحول الى هزل.

ثالثاً : كان البرلمان قبل المصالحة الكوردية أكثر نشاطاً مما هو الآن، فما

هو السبب في ذلك؟

غفور مخموري : ان برلمان كوردستان ناشطاً كان أو غير ناشط، وكما تقول: فأنا أراه فعالاً يتمتع بالحيوية، وقد بذل في الواقع ما في مستطاعه، وأنجز الكثير من الأمور المتعلقة بصلاحياته كسلطة تشريعية، علينا الأ تنمادى في التجاوز على البرلمان، فنحن كبرلمانيين كانت تعترضنا عوارض خطيرة فالحزبان المشاركان في السلطة يتفقان على إيجاد الحلول اللازمة للعديد من المسائل قبل عرضها على المجلس، هناك نقطة أخرى هي ان البرلمان يمثل المرجع السياسي الرئيسي في الإقليم، وهذا يعني ان البرلمان هو رمز الشعب، ينوب عنه، فمن المفروض ان ترجع اليه القضايا الرئيسية، لقد عمل البرلمان ما بوسعه، وانجز الكثير ضمن امكانياته.

ثألاً : ألا تحس بأن البرلمان انما تديره الأحزاب؟

غفور مخموري : لاداعي الى خلط الأوراق، ان الواقع هو ان الأحزاب في جميع الدول تشترك في الإنتخابات العامة على أساس قوائم، لكل حزب قائمته الإنتخابية باسماء مرشحيه، ثم يلتئم البرلمان للمباشرة بأعماله، ومنها الموافقة على تشكيل الحكومة، غير أن الأحزاب انما تباشر انشطتها خارج البرلمان، وينصرف البرلمان الى واجباته التشريعية، وفيما يخص الحالة في كوردستان فإن هذا النوع من المفاهيم، والثقافة الديمقراطية لم تصل الى المستوى المطلوب، صحيح ان الأحزاب في كوردستان قامت بأعداد قوائم مرشحيها الخاصة بها، غير ان الفائزين ومهما تكن انتماءاتهم الحزبية يقسمون اليمين القانونية في الجلسة الأولى يتعهدون فيه بالعمل على حماية مصالح شعب كوردستان وسلامة وطنه، فأنا كعضو من اعضاء البرلمان، لا ارجع الى رأي الحزب في القضايا المصيرية التي يجمع عليها الأعضاء، لأنني أمأ أمثل الشعب، فأنا سكرتير الحزب خارج البرلمان. علينا ان لانخلط الأعمال ببعضها، ان عضو

البرلمان عليه ان يتصرف كعضو، وينطق ويصرح كعضو في البرلمان.
ثالثاً : يلاحظ أن هناك قانون أو قاعدة الأكثرية في البرلمان، الا تلاحظ ان الأكثرية السائدة هذه انما أكتسبت عن طريق تزوير الإنتخابات من قبل الأحزاب الكبيرة؟

غفور مخموري : مما يؤسف له، انه لم يظهر في كوردستان ولحد الآن معارضة متمكنة قوية. أن المعارضة في إمكانيتها ترجع الى الحكومة، فهذه الإمكانيات محصورة بأيدي الحكومة، والحكومة هي التي تحدد وترسم النشاط المعارض، وعليه فلا يمكن ان يكون هناك معارضة حرة على أرض الواقع، ومما يلاحظ ان هناك بعض الفرص المتاحة، ويوجد نوع من التنسيق ومحاولات الأنسجام بالنسبة للقوى المعارضة، غير أنني لأرى ان يكون هناك مجال للنشاط المعارض سواء بسبب الحالة الأمنية أو بسبب الوضع المادي، ولا أحس بوجود معارضة في كوردستان.

ثالثاً : يوجد بعض الأحزاب تعتبر نفسها من الأحزاب المعارضة، مثل الإتحاد الإسلامي، فهو حزب معارض، هل هو معارض حقاً؟
غفور مخموري : الإتحاد الإسلامي ليس بحزب معارض، فهو مشارك في الحكومة وفي البرلمان، فلا يمكنه أن يدعي المعارضة.

ثالثاً : هل تحس بوجود ضغط ما على المعارضة الكوردية؟
غفور مخموري : يصعب علينا، وبهذه العقلية أن نقبل المعارضة، والحزب الذي يدعي المعارضة من المفروض ان يجهر بصوته وينم عن صورته في البرلمان والحكومة، فالأصدقاء الذين نوهت عنهم قد تقبلوا البرلمان ووافقوا على البرنامج الوزاري وشاركوا في تشكيل الوزارة، فليس لهم الحق بأدعاء المعارضة، والبرلمان الكوردستاني مشكل من ثلاث قوائم (القائمة الوطنية الديمقراطية الكوردستانية) والتي تحتل أكثرية المقاعد، وقائمة (الجماعة

الإسلامية الكوردستانية)، والقائمة الثالثة هي قائمة (كادحي كوردستان).
 ثألاً : تتكون لجنة المجلس الأعلى للأطراف والأحزاب السياسية من عدد
 من الأحزاب الكوردستانية خارج البرلمان، ألا ترى ان هذه اللجنة انما تقلل
 من صلاحيات البرلمان؟

غفور مخموري : ان اللجنة التي تدعى لجنة مجلس الأحزاب والأطراف
 السياسية عبارة عن لجنة تجمع بين أحزاب كوردستانية، ولاتشمل، وكما أرى
 جميع القوى والأطراف السياسية، فهي لاتعكس (واقع) السياسة القومية
 (وبشكل صحيح) في كوردستان وبالإمكان تسميتها بلجنة الأعمال المشتركة بين
 عدد من الأحزاب الكوردستانية، والاحظ انها امور شكلية، لاترتفع الى مستوى
 التطبيق العملي، فالبرلمان موجود وهو على أستعداد للعمل، فلاحاجة الى
 اللجان، ولامرر لوجودها اصلاً !

توجد لجنة قانونية كفوّة في البرلمان، وهي احدى اللجان البرلمانية الدائمة،
 وعلى إستعداد لدراسة أي فكرة، وصياغتها في حدود القانون، نحن نحتاج في
 كوردستان الى اعادة تنظيم المركز السياسي، والى تنفيذ قانون الأحزاب والأطراف
 السياسية، ومع الأسف لم يتخذ أي اجراء بشأنها، وفيما يخص اللجنة العليا
 للأحزاب والأطراف السياسية، فأنها لن تكتمل الا بعد أن تضم في صفوفها
 الأحزاب التي لها خصوصياتها الفكرية وتتواجد على أرض الواقع كقوة لها
 صوتها وصورتها المكتملة.

ثألاً : الا تعتقد بأنها كانت أمراً تورط فيه بعض الأحزاب؟

غفور مخموري : مع احتراماتي للديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني
 الكوردستاني ولكفاح الحزبين، غير انهما لا يستشيران أحداً، كما ولايشركان أحداً
 في انتصاراتهما، أما في المواقف الصعبة والمحرجة التي يحتاران في معالجاتها
 فأنهما يحاولان توريط غيرهما من الناس واشراكهم معهما.

ثالاً : كيف هي علاقات البرلمان مع البلدان المجاورة؟

غفور مخموري : علاقات البرلمان مع البلدان المجاورة ليست على المستوى المطلوب، على البرلمان ان يعيد حالات التوتر الى اوضاعها الطبيعية وليس التشدد في توتيرها، فنحن مازلنا ملتزمين بالدستور العراقي ونتصرف في حدود احكامه، حتى وان لم يقبل منا هذا الموقف الحكيم، ان الوضع الأمني في العراق قد تردى أكثر فأكثر، وكوردستان حالياً هي المنطقة الآمنة الوحيدة في العراق، علينا ان نعمل على ادامة امنها وحمايتها ونحول دون تردي الأوضاع فيها، ومن الحكمة أن نعالج المشاكل بالطرق الدبلوماسية السلمية مع البلدان المجاورة ونعمل على تمتين العلاقات معها، ونحول دون تعقيد أو تعميق التناقضات التي قد تظهر بيننا وبين دول الجوار، ونعالج أي اشكال بالحوار والحكمة ونعامل بالطرق العقلانية مع الأحداث.

غفور مخموري لصحيفة (يه كگرتوو) :

توركيا ما برحت تنظر الى حلول المشاكل من خلال فوهات البنادق

□ صحيفة (يه كگرتوو) العدد (٦٦٤)، ٢٠٠٧/١١/١٣

“

فيما يتعلق بالتحول الذي طرأ على الموقف التركي من سوق الجيش الى إقليم كوردستان، والأسباب التي أدت الى تغيير الموقف التركي في هذه المرحلة، اعدت (صحيفة يه كگرتوو) الإسلامية لقاءً خاصاً مع السيد غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني وعضو برلمان كوردستان، في أدناه تفاصيل اللقاء :

يه كگرتوو : لقد وصلت التهديدات التركية لإقليم كردستان، قبل فترة أوج شدتها، غير أن الشارع التركي الآن لم يعد كما كان يغلي ويفور بل اخذ ببرد كما هو الملاحظ ويهون من تهديداته، سيما بعد زيارة اردوغان، فيا ترى ماهو سبب اقلع تركيا عن تهديداته لأقليم كردستان والى ماذا يهدف موقفها الجديد؟

غفور مخموري : التهديدات التركية ليست وليدة اليوم، وهي ليست جديدة، فبعد أن قام شعب كردستان بانتفاضته سنة ١٩٩١، وتلتها الإنتخابات العامة، وظهر البرلمان الكوردستاني وتم تشكيل الحكومة الكوردية، بدأت الأنظمة الثلاثة (التركية والإيرانية والسورية) تتقارب وتحاول ان تتفق فيما بينها للوصول الى قراءة جديدة للمتغيرات ولواقع مايجرى من التطورات في إقليم كردستان، فكان وان اجتمع وزراء خارجية تلك الحكومات الثلاثة، تلته سلسلة من الأتماعات المشتركة بينهم الى أن اندلع القتال الداخلي في الإقليم، فقلت إجتماعاتهم، ان الحكومة التركية تكرر تهديداتها لأقليم كردستان، فهي مستمرة في ذلك، بل وتحاول اجراء عمليات عسكرية داخل أراضي الإقليم بحجة مطاردة PKK علماً أن تركيا قد أجرت ولحد الآن (٢٤) عملية عسكرية ضد العناصر المسلحة من هذا الحزب ولكن دون جدوى حيث لم تسفر عن حسم المسألة.

أما القرار الصادر من البرلمان التركي فيتزامن مع ادعاءات اردوغان من أن حزبه سيقوم بأجراء إصلاحات ومن ضمنها تعديل الدستور الأمر الذي أدخل الرعب في نفوس العسكر، ان كبار القادة العسكريين ينظرون بعين الريبة والحذر الى المتغيرات الحكومية ويعتقدون بأنها ستقلل من صلاحياتهم وستمكن من سلطة حزب العدالة والتنمية وثبتت أقدامه في الحكم، في حين كان الحزب يخشى بدوره من أن يقوم القادة العسكريون بالاستيلاء على السلطة عن طريق إنقلاب عسكري، وهكذا كان كل من الطرفين في شك من أمر الآخر، مما أدى الى اثاره هذا الموضوع (أي موضوع التغلغل العسكري في الإقليم). والواقع ان الموسم الحالي لايتواءم مع

الحركات العسكرية والمعارك، فالبلد الذي ينوي الدخول في حرب انما يثيرها في أواخر فصل الربيع، فنحن الآن في أوائل الشتاء. بصدور قرار البرلمان الآنف الذكر قال حزب العدالة والتنمية للقادة العسكريين : نعم، نحن مع الجيش، ونفكر كما تفكرون ولنا نفس النظرة والموقف من المعارضة ومن إقليم كوردستان، وهكذا أثار الحزب في موقف الجيش، وازال شكوكه وخفف الى حد بعيد من ارتياحه الى أن تم الاجتماع الذي عقد في اسطنبول، ومن هنا بدأت فكرة الأكتساح العسكري والهجوم تتراجع فقل الخطر، مما مهد لزيارة اردوغان الى أمريكا ولقائه مع بوش الذي قال له بصراحة ان أمريكا لا تفضل الحل العسكري في معالجة مسألة PKK لأن الحل العسكري يحتاج الى توفر معلومات دقيقة عن مواقع وأماكن تجمعات ونشاطات افراد (كريلا) الجواله المسلحة، وبدون توفر مثل هذه المعلومات لا يمكن اللجوء للحل العسكري، وأضاف بوش : نحن لانتعاون مع تركيا في حلها العسكرية، لكن بإمكاننا ان نمددها بالمعلومات المخبراتية. تلك كانت رسالة بوش الى تركيا، فهو يقول بأن أمريكا لاترغب في تعقيد سير الأحداث في العراق أكثر مما هي عليه ولا تريد أن تزيد الطين بلةً في أوضاع العراق، فالموقف الأمريكي هذا، هو في الحقيقة تحذير لتركيا بشكل أو بآخر من أنها لاتوافق على الحل العسكري في المرحلة الحالية. لقد صرح اردوغان في أمريكا، ان خيار الحل العسكري لازال مفتوحاً بالنسبة اليه، وانه سيقوم بتنفيذه متى اقتضت الحاجة اليه.

غير إنني أرى أن التهديدات التركية، انما تجد متنفساً لها في خضم العديد من المواضيع المعقدة السائدة والتي تعاني منها تركيا داخلياً، فمن ثمرة هذه التهديدات هي أن الكونغرس الأمريكي أجّل اقرار موضوع ابادة الارمن كحالة جينوسايد، وهذا الأجاز يعتبر من كبريات المكتسبات التركية التي حظيت بها من وراء تهديداتها. غير أنني على يقين تام بأن نظرة تركيا وسياستها اليوم هي نفس نظرتها بالأمس، ولم يطرأ أي تغيير على موقف جيشها ولا على السياسة التركية،

فالأترك لا زالوا ينظرون الى الحلول من خلال فوهات البنادق، فعلى تركيا أن تغير من قناعاتها تجاه الكورد والقضية الكوردية، وقد تبينت لها من خلال محاولاتها اليائسة ان الخيار العسكري لايعالج مسألة PKK وجربت ذلك في فترات سابقة، كما أن PKK على أستعداد لايقاف النار وانهاء القتال، وجاء في التصريحات الأخيرة لقياداتهم انهم على إستعداد لوضع السلاح والانخراط في الكفاح السياسي السلمي ان كان لدى تركيا مشروع سياسي من هذا النوع، ومن الصواب ان تستجيب السلطات التركية لنداءاتهم السلمية وتقدم مشروعاً بحل سلمي من شأنه إنهاء المعضلة. وعلى تركيا ان تعلن عن موقفها السلمي وبرنامجه ومقترحاتها وماتراها مناسباً للوصول الى حل سلمي ناجز وايقاف نزيف الدم.

يه كگرتوو : لقد تحدثت عن أن الجيش امما يخشى من التعديلات الدستورية التي كانت الحكومة التركية بصدد اجرائها، ولكن لو نظرنا الى الموضوع من زاوية اخرى، الا تعتقد في أن تركيا تهدف من وراء هذه التغييرات السياسية للقضاء على أعدائها ومعارضيهما جميعاً؟ كأن تقوم مثلاً بتثيت حقوق الكورد في الدستور وتقليل صلاحيات الجيش، وهي فقط ماتطالب بها تنظيمات PKK؟

غفور مخموري : لحزب العدالة والتنمية برنامج إصلاحي، وهو بصدد تحقيقه، وليس بمقدور تركيا الأنضمام الى الإتحاد الاوربي من دونه، ودخول تركيا الى هذا الإتحاد امما يعود عليها بفوائد إقتصادية هي بحاجة اليها، فتركيا متأزمة من الناحية الإقتصادية، فهي بحاجة الى الانتعاش الإقتصادي، لكن الجيش لايسمح وفي هذه المرحلة بأجراء تلك الإصلاحات خوفاً على صلاحياته، فالنظام في أوروبا ليس نظاماً عسكرياً، بل أنه قائم على أسس احترام المقابل وحقوق الأنسان وجميع القيم الأنسانية، فتركيا وبعقليتها الحالية ليس بمقدورها الأنضمام الى اتحاد كهذا، ومن جانب آخر فأن الجناح العلماني يشارك الجيش مخاوفه، فكلاهما يخشيان من نتائج هذه الإصلاحات ويتوقعان أن يفوز حزب العدالة والتنمية مرة أخرى

في الإنتخابات العامة القادمة ويكتسح الساحة برمتها بفضل هذه الإصلاحات، لذا فهما يقفان بالضد من اجراء الإصلاحات الدستورية والسياسية ويعملان على افشالها، وهذا هو أصل الاشكال السياسي في تركيا.

يه كگرتوو : الا تتصور ان تهديدات العسكر حالياً انما تهدف الى جر الحكومة واجبارها للمشاركة في حرب خاسرة؟ وكما تعلم فان فوز اردوغان بأكثرية الأصوات لم يحصل كنتيجة لتهديده كوردستان واثارة الحروب، بل لتبنيه مشاريع الإصلاحات الإقتصادية، أما اثاره الحرب على الكورد فستصيب الإقتصاد التركي بأضرار جسيمة، اليس كذلك؟

غفور مخموري : يخشى العسكر كثيراً من إستفراد حزب العدالة والتنمية في السلطة، لذا فهو يبذل مافي وسعه لأفشال هذه الفكرة (أي فكرة الإصلاحات) ويعمل على الغاء أو عدم تنفيذ برنامج اردوغان، وغرض الجيش في ذلك هو ايهام المجتمع التركي بأن حزب العدالة والتنمية يقف مع الجيش وله نفس النظرة ازاء الأمور ومعالجة الأحوال وليس بمقدوره انجاز أي عمل بدون الجيش. وعلى أي حال فأنا على قناعة من أن خطر نشوب الحرب قد قل الى حد بعيد، والواقع هو أن عدداً غير قليل من الأتراك انفسهم قد تولدت لديهم هذه القناعة وصاروا يؤمنون بالحل السلمي ويدعون للجوء الى الحوار كمحاولة لمعالجة المعضلة وعدم تكرار الأخطاء السابقة في حلها.

لقد وعد حزب العدالة والتنمية، لدى الحملة الإنتخابية الشعب بالعمل على عدم تكرار الأخطاء السابقة، وأن لديه برنامجاً للأصلاح الإقتصادي، لذا فإنه سيخسر مصداقيته ان اقدم على إرتكاب الأخطاء الماضية ويفقد سياسياً ثقة الجماهير به، وهذا هو السبب الكامن وراء محاولاته في طلب المساعدة والعون من أمريكا وأوروبا لتلا يقع في أخطاء الماضي.

يه كگرتوو : كثيراً مانسمع عن ان التهديدات التركية تأتي كردود أفعال وكتناج للتصريحات المشددة التي تصدر من المسؤولين الكورد في كوردستان الجنوبية، مارأيك في ذلك؟

غفور مخموري : ان المسؤولين الكورد ما برحوا يعتمدون سياسة اللين ويتبنون التعايش الأخوي المشترك ويتمنون لشعوب المنطقة الامن والسلام، ولم يبدر منهم ولحد اللحظة أي موقف متشدد، وما تقوله الآن أو يقوله غيرك، لاصحة له بل هو ظلم بحق هؤلاء المسؤولين. ان لرؤساء حزب العمال الكوردستاني حالياً آراء واقعية ونظرات صائبة ومفيدة تخدم ظروف الوضع الراهن، فهم يقولون صراحة بأنهم ملتزمون بايقاف النار، وسيضطرون للدفاع عن أنفسهم لدى تعرضهم للهجوم، كما ويقولون بأنهم على استعداد لوضع السلاح حالما يعرض عليهم مشروع سياسي بالحلول السلمية. على الجميع أن يعلموا ان المعتصمين بالجبال هم أصحاب قضية يبحثون لها عن حل عادل.

يه كگرتوو : ان حادث قتل عدد من الجنود الترك في شيرناخ مؤخراً قد زاد في تعقيد المشكلة، يقال ان هذا الأجراء من PKK كان عملاً يتميز باللامسؤولية، كيف تفسر ذلك؟
غفور مخموري : لقد أنكر PKK قيامه بهذه العملية قائلين ان هذه العملية لم تكن من قبلهم، كما ان برلمان تركيا قد حقق في الحادث وتأكد له ان هناك يداً تخريبية وراء الكواليس نفذت العدوان بغرض التمهيد للظروف الحالية.
يه كگرتوو : والآن، وقد فرضت حكومة الإقليم الحصار الإقتصادي على PKK،

فهل من الممكن معالجة هذه المسألة بوقف تسرب الأرزاق والغذاء اليهم؟
غفور مخموري : لأرى صلاحاً في هذا الأجراء، لكن علينا أيضاً أن نعلم حقيقة كون حكومة الإقليم مسؤولة عن حماية اربعة ملايين من الكورد، فالحكومة مسؤولة عن ادارة شعبها الآن وليست عن ادارة نفسها فحسب كما كنا فيما مضى محتمين بالجبال، الشعب يحتاج للحياة، فهو بحاجة الى جميع الوسائل والحاجات الحياتية، لذا عليها أن تسلك كافة السبل الممكنة للحفاظ على أرواح الناس، كما ويجب ان نعلم ان ليست لـ PKK مقرات داخل الإقليم، فهم متواجدون في الجبال، وبأماكنهم الحصول على حاجاتهم من شرق كوردستان والخارج.

غفور مخموري لصحيفة (ستاندهر) :

ان مصالح الدول الكبرى هي التي انتزعت كركوك من كوردستان وليس التاريخ

□ صحيفة (ستاندهر) العدد (١١) الأثنين ٢٠٠٨/١/١٤



مما لاشك فيه ان مسألة كركوك هي في منظور أعداء الكورد والقوى السياسية في وسط وجنوب العراق مسألة معقدة غير واضحة، لذا كانت القيادة السياسية الكوردية تجعل من كركوك كمشكلة في جميع مفاوضاتها واتفاقياتها لحسم المسألة الكوردية في كوردستان الجنوبية. وفي الوقت الحاضر برزت مسألة كركوك ومناطق كوردستانية أخرى مستقطعة تنتظر حلاً لها دستورياً ضمن احكام المادة (١٤٠) من الدستور الدائم، وهي كما يعلم الجميع من المسائل الكوردية الهامة، لذا قمنا باجراء هذا اللقاء مع السيد غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK وعضو برلمان كوردستان للوقوف على رأيه بشأن الموضوع وكما يلي :

ستاندهر : هل انتزع التاريخ كركوك من كوردستان ام انتزعتها طرف من الأطراف الإستعمارية الغربية في القرن العشرين؟

مخموري : تعلمون ان العراق كان يتألف من ثلاثة ولايات هي ولاية البصرة للشيعية وولاية بغداد للسنة وولاية الموصل للكورد، ولم يشهد العراق ومنذ تاسيسه كدولة ولغاية الوقت الحالي امناً أو استقراراً والظاهر ان بريطانيا حصلت لديها القناعة الآن بانها اخطأت خطأ كبيراً في كيفية تأسيس الدولة العراقية في حينه. انا أرى ان مصالح الدول الكبرى هي التي انتزعت كركوك من كوردستان وليس التاريخ. وفيما يتعلق بتاريخ كركوك الحديث فالكورد هم المسؤولون امام التاريخ عن وضع كركوك الحالي، ان المفاوضات التي كانت تجرى بين الكورد والسلطات العراقية، وعلى طول التاريخ الحديث، كانت كركوك موضوع خلاف دائم بين الطرفين، تقف حجرة عثرة على طريق إيجاد الحلول المناسبة للمسألة الكوردية.

وبعد انهيار النظام العراقي اخطأنا خطأً تاريخياً ككورد، كان المفروض ان يكون مقر القيادة السياسية الكوردية في كركوك وان تكون كركوك مركزاً للقرار السياسي الكوردي تزوره الوفود العربية والأمريكية للبحث في موضوع كركوك، غير اننا قصدنا بغداد للتفاوض حول كركوك مع الطرف المقابل، وقد اخطأنا بسلوك هذا المسلك خطأً فظيماً، كذلك بالنسبة لقرار صدر من برلمان كوردستان حول جعل كركوك عاصمة للإقليم في المستقبل، وبدلاً من انتقال القيادة الى كركوك لادارتها والتحدث باسمها تركنا الحبل على الجرار، فصار ما صار من التجاوز والسرقة والنهب في بعض الجهات، ولما لم تكن على المستوى المطلوب في ادارة المدينة، رأى الأمريكان انه من الأفضل عدم ترك المدينة بيد الكورد. هناك خطأ آخر ارتكبناه بخصوص طرح موضوع الإستفتاء في كركوك والمناطق المستقطعة الأخرى من كوردستان وكأننا في شك

من كوردستانية هذه المناطق الأمر الذي انتهزه الطرف المقابل فوافق على الإستفتاء ولكن بغرض التأخير والتخريب وبنيات مبيتة معروفة للجميع. كان من المفضل عدم استعمال مصطلحات وتعابير معينة مثل كوردستان إيران وكوردستان تركيا... الخ. حيث بالإمكان التعويض عنها بكلمات مثل، شرق كوردستان، غرب كوردستان، شمال كوردستان ... الخ.

ان مشروع الإستفتاء في منطقة أكثرية سكانها الساحقة من الكورد، وهم على إستعداد للإنضمام الى إقليم كوردستان هو مشروع في غير محله. كما ان تمديد مجال المادة (١٤٠) لسنة أشهر أخرى يمثل خطأ أخطر، فحكومة المركز التي لم تنجح في السيطرة على العاصمة طيلة اربع سنوات بسبب من تشرذمها وهزالتها، فكيف يكون بإمكانها معالجة الأمور المعقدة الأخرى؟ ان بدعة تعهد الأمم المتحدة بتسويتها أو الاشراف على آليات حلولها من الصعب معالجتها، وانها وفي افضل الأحوال ستستغرق مدة طويلة كما في مسألة جنوب السودان وكوسوفو وقضايا أخرى كثيرة، ما برحت الأمم المتحدة حائرة تتخبط في حلولها.

ستاندهر : ماهي الأسباب التي حالت دون قيام حكومة الإقليم بالسيطرة على المناطق المحررة من كوردستان وضمها الى الإقليم مباشرة بعد سقوط حكم البعث؟ وماهو دور أمريكا في عدم ضمها الى الإقليم؟

مخموري : السبب هو عدم وجود اتفاق مسبق بشأن المسألة. لم يجر قط توقيع اتفاق تحريري بين أمريكا والكورد كما اذكرك، وكان كل شيء يتم على اسس عاطفية وشفاهاً، كما كان هناك وفي ذلك الوقت منافسة أو صراع شديد بين الحزب الديمقراطي والإتحاد الوطني حول مجريات الأمور وآليات التصرف، وهكذا فالسبب الرئيسي هو هذا الخلاف بين الحزبين، والخلاف هذا قد فوت فرصاً ذهبية على الحزبين، وفي مناسبات اخرى، عاد بالضرر عليهما،

وبالخيران على مصالح الكورد، وليس هناك من يعتبر. فبالنسبة لعمليات تحرير هذه المناطق، وفي البداية، دخل الإتحاد، غير ان البارتي لم يرض ببعض الجوانب من العملية مما ادى الى تردي أوضاع كركوك كما هي عليها الآن. اما نحن في الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني فقد قمنا في مخمور بابعاد العرب الوافدين جميعاً الى مناطق سكناهم الأصلية، بدون أي مشاكل وبشكل سلمي فأجنبناهم باننا لم نقم باي عمل تخريبي، بل اعدنا الحقوق المصادرة الى اصحابها الشرعيين، وعلى أي حال، فقد جنينا ثمار مازرعناه، واستعاد أهالي مخمور ما كانوا قد فقدوه من الأمان والطمأنينة. لقد قام الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني بهذا العمل وكنت اشرف عليه شخصياً، فلولانا لآلت أوضاع مخمور الى ما آلت اليها كركوك. وبعد ان استقامت الامور، برز هنا وهناك من يصرخ ويتبختر بالوضع الراهن في مخمور ويقول ان التعريب قد انتهى في مخمور بنسبة (١٠٠٪) وكأنه يحاول ان ينسب الفضل في ذلك لنفسه في حين يعلم الجميع ما كان للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني من دور ايجابي وعملي في هذا الشأن.

بينما كان البعض ينتقدوننا ويعاتبوننا عليه، نحن نحتفظ بالأوليات والوثائق التي تدعم حقيقة انجازاتنا في مخمور.

ستاندهر : نرى اليوم ان مشكلة كركوك قد وضعت بعهدة الأمم المتحدة لمعالجتها، فلماذا لم يفكر احد في احالة سائر المشاكل الأخرى الى الأمم المتحدة لمعالجتها كما فعلت لجنة ولاية الموصل في العام ١٩٢٥ حين وضعت نتائج تقصياتها امام الولايات المتحدة والدول الغربية؟

مخموري : على القيادة السياسية الكوردستانية ان تطلب ذلك من الأمم المتحدة. ويوم صوت البرلمان الكوردستاني على تمديد المدة المحددة لتنفيذ المادة (١٤٠) لستة أشهر قد سجلنا به معوقاً آخر أكبر في طريق معالجة

مسألة كركوك والمناطق الكوردستانية المحررة الأخرى، في ذلك اليوم كان البرلمان وجهاً لوجه مع تحمل مسؤولية تاريخية كبرى، فأنا لا ازال استغرب كيف رفع الأعضاء ايديهم بالموافقة على التمديد المذكور وبدون شروط، ولقد جرت العادة في حالات الموافقة من هذا القبيل على امر مشكوك ان يضع الموافق بعض الشروط قبل الإعلان عن الموافقة، لقد ابدت عن وجهة نظري في المجلس بخصوص التمديد، وقلت انني ضد التمديد، واذا كان لابد من التمديد فاطلبوا من الحكومة المركزية ان تصدر قراراً بإعادة كل تلك المناطق الى ادارة الإقليم وتعلن عن القرار مباشرة وبصورته الرسمية، مع العمل على انجاز الأعمال المتبقية خلال فترة التمديد، واضفت انه اذا تعذر ذلك فليصدر البرلمان الكوردستاني قراراً يضع فيه بعض الشروط على الأمم المتحدة لانجاز المهام خلال فترة التمديد المذكورة ودون تأخير، كما ولم يفرض، ومع الأسف، أي شرط على الحكومة المركزية. من احد الشروط التي كان من المفروض ان نشترطه هو احالة جميع القضايا الكوردية الى الأمم المتحدة، وليست قضية كركوك فحسب، والعمل على متابعتها لدى الأمم المتحدة لجعلها قضية هامة من القضايا السياسية الدولية. ان المسألة لا تنحصر في كركوك بل هي مسألة تخص حقوق قوم اغتصبت منذ عهد بعيد فكركوك جزء ضئيل من المسألة، ومما يؤسف له هو تمرير التمديد لمدة ستة أشهر بدون أي شرط.

ستاندهر : الا تتصور ان الأمم المتحدة انما تعمل على تأخير حل مسألة كركوك، وتحاول ان نجد لها حلاً وسطاً كسائر الحلول بالنسبة لمسائل عالمية اخرى؟

مخموري : ان عرض أي مشكلة امام الأمم المتحدة، سيؤول مصيرها الى دوامة من أعمال الروتين والفساد، فلنأخذ على سبيل المثال مشروع النفط مقابل الغذاء، وقد اكتشفت مؤخراً ان الكوادر العاملة والمسؤولة في هذا

الجهاز قد قاموا بالتوقيع على العديد من الصفقات الالاقانونية مع دول أو تجار بدافع الرشوة والفساد، اما بالنسبة لنا فهناك كثيرون يتربصون بنا وهم في موقع القوة، وان اللجنة التي ستشكل للنظر في مسألة كركوك سيؤثر في أعمالها بعض الدول المجاورة والمحيطية بحيث لايمكن اعادة كركوك الى الإقليم باي شكل من الاشكال، ومن دول الجوار اخص بالذكر تركيا. فليس من مصلحة الكورد ان تعرض مسألة كركوك على الأمم المتحدة. كان بإمكان برلمان كوردستان رفض التمديد الذي جاء في كلمة ديمستورا ممثل الأمم المتحدة، والغريب في الأمر انه لما حضر السيد رائد فهي قبل زيارة ديمستورا باسبوع رفض البرلمان تمديد المدة، فيما ترى ما الذي قلب الآية خلال اسبوع؟ وهذا يدعو الى الحيرة ويثير الاستغراب.

ويتبين ان الحزبين الرئيسيين كانا بدون شك مع تمديد المدة لان الأكثرية الموافقة من الأعضاء كانوا من اعضاء الحزبين، لذا فالموقف كان موقفاً سياسياً تم فرضه على المصوتين وهم الأكثرية. والغريب في الامر، هو اننا كنا نستجيب لرغبات الحزبين على طول الخط ومنذ امد بعيد وبكل رحابة صدر، فماذا لو رفضنا، مرة، رغبة لهما .. فلا تنقلب الأرض ولاتقوم القيامة! كان بإمكان الحزبين ان يضمنوا اصواتهم الى صوتنا الرافض للتمديد، ولو على سبيل التجربة، ولمرة واحدة اذ لم تكن لتتهدم الدنيا وتقوم الساعة. وعلى أي حال، فأنا على يقين ان التمديد لم يكن في صالحنا.

ستاندهر : لقد انقسم السياسيون في كوردستان على التيارين الإسلامي والعلماني، وانت كعلماني ما مدى نجاحك في التأثير على العلمانيين العراقيين لتحصل لديهم القناعة بالمادة (١٤٠)؟ واذا كانوا ولا زالوا غير مقتنعين بهذه المادة، فلماذا كل هذا المديح الذي تكيله على العلمانية والعلمانيين؟ في حين ترى الإسلاميين أكثر استعداداً للاستماع اليك كما هو حزب الدعوة والمجلس

الأعلى والحزب الإسلامي؟

مخموري : انا اقول، لا إسلامية ولا علمانية في هذه المسألة، فالمسألة تتعلق بقومية لها قضية عادلة في حقوقها وارضها ووطنها، نناضل في سبيل تحقيق هذه الحقوق، فمن كان على إستعداد لمساعدتنا والتعاون معنا، مددنا اليه يد الصداقة والتعاون، غير انني أرى ان المسألة انما تتأثر بموقف الفكر العروبي للبعثيين فهذه النزعة من الصعب تغييرها. صحيح ان السلطة في العراق لم تعد بايدي البعثيين، الا ان ذات القناعة ونفس التفكير لازالا قائمين، فالقناعة العروبية البعثية هي رفض المقابل وعدم الاعتراف به وقد انعكست هذه الفكرة اعتباراً من العهد الأموي، فالمسلم من غير العربي سمي بـ (الموالي) ويعني التبعية من الدرجة الثانية ولازالت هذه النظرة نحو غير العرب من المسلمين باقية وان فكرة تعريب الكورد تستقى معنيها من ذلك النمط الشوفيني ولهذا السبب استمرت مشكلتنا مع الفكر العروبي دون معالجة من اعماق التاريخ والى الوقت الحاضر، بقينا نحن مواطنين من الدرجة الثانية، اما العرب فقد سادت وحازت كل شيء وكرست الدين لخدمتها فقط وايداء الآخرين.

لقد تسنم اهل السنة السلطة طيلة (٩٠) سنة، والآن يرى نفسه وكأنه ظلم وغدر به، والشيعه يستغلون الوضع الحالي للانتقام من ظلم دام طويلاً. ومن المفيد للعراق ان نفتح صفحة جديدة، علينا ان نحب لغيرنا ما نحبه لأنفسنا، فما هو مشروع لك، مشروع لي بالمقابل، وان نتعاون بيننا وفق هذه القاعدة. بين جميع زعماء ورؤساء العرب، يوجد فقط رئيس واحد يعترف بالأمة الكوردية وكفاحها ويدعو الى الاعتراف بتقرير مصيرها ويعطيها كامل الحق في انشاء دولته القومية الا وهو الزعيم الليبي الأخ العقيد معمر القذافي، فهو مقتنع انه لا يمكن احلال الإستقرار في المنطقة ما لم تعالج المسألة الكوردية

بطريقة سلمية وديمقراطية، في حين ان سلطة العراق وطيلة ثمانين سنة من حكمها الأکثري لم تكن يوماً على إستعداد للاعتراف بالحقوق القومية للکورد، ولا زالت وفي احلك ظروفها اليوم، لا تقتنع ان يكون للکورد حق مشروع في ارضهم، وبعبارة اوضح حرمان الكورد من خيرات ارضهم وبالتالي تجويعهم وابداتهم أو إذلالهم واجبارهم على الركوع وحياة العبودية.

ستاندهر : فاذا كان الأمر كذلك، فلماذا لم تفكر القيادة السياسية الكوردية في فصل كوردستان من العراق، طالما كانت مقتنعة بان ليس بالإمكان أحسن مما كان؟ وبالعكس فاننا نرى ان عدداً كبيراً من هذه القيادة يدعون الى التعايش ووحدة أرض العراق؟

مخموري : ربما تطلبت الظروف الحالية وهذه المرحلة ذلك، فهذه الفكرة قد تكون مرحلية، فالمسألة بالنسبة للکورد هي مسألة الوقت كما أرى.

ستاندهر : لو نظرنا الى الحياة في مركز مدينة كركوك لرأينا عدداً هائلاً من الفقراء والمعدمين يتخذون الخيم والاكواخ المبنية من الطين سكنى لهم، بينما نجد المسؤولين من الحزبين في هولير يعيشون في بحبوحة في القصور والفيلات ومدينة الاحلام، ومع ذلك يطلبون من الناس ان يقوموا بالدفاع عن الوطن، فإلى متى تستمر حالة التمايز وحياة الاعدالة على هذا الموال؟

مخموري : لقد زرت كركوك فاهلها من افقر الناس، في حين توجد فيها ثروة نفطية تكفى لاعاشة الشعب العراقي كله. في بداية تحرير العراق كان مقرنا في كركوك، خابروني من المقر ان ليس لديهم نفط. حصلت على النفط، وارسلته اليهم، فلاحظت ان التنافس بين الحزبين قد ولد حالةً حرمت العباد من هذه الخدمات عدا المنتمين الى الحزبين. كما ان هناك أماكن أخرى لاتتوفر فيها هذه الخدمات كما يجب. في قسبة مخمور رجع الاهلون الى قراهم وهي لاتبعد عن أربيل (هولير) سوى (٦٧) كيلومتراً ولكن اصطدموا بواقع فاهر،

حيث لم تزود القرى بالخدمات الضرورية كالماء والمدارس وطرق المواصلات والنفط ... الخ، وازاء ذلك تركوا قراهم بعد مدة قصيرة، ان الموظفين الكبار من المسؤولين في ادارة مخمور يأتون الى البلدة من خارجها عدا اثنين منهم، فكيف يا ترى يقومون بتوفير الخدمات للاهلين؟ لا يوجد في ادارة مخمور مجرد عشرة أشخاص مؤهلين لتوفير الخدمات. اما العائدون الى كركوك فالتعويض الذي يقبضونه أو ينتظرونه ليس بالمستوى المطلوب، بينما العرب الوافدين الذي قبضوا مبالغ معينة حين وفودهم واستفادوا من الكثير من الخدمات على حساب الكورد، يستلمون الآن تعويضاً يعادل ضعف ما يستلمه العائد الكوردي.

وهكذا فالكوردي يهضم حقه في كل زمان ومكان. ان القيادة السياسية الكوردية تطلب من المرشحين العودة الى كركوك وسائر أماكنهم الأصلية، وهؤلاء بحاجة الى السكن والخدمات والحياة الآمنة التي طالما حلموا بها بل ولم يروها حتى في احلامهم.

ستاندهر : الا ترى، انه فيما لو استمرت هذه السياسة، وعلى هذا المنوال، واجرى الإستفتاء بعد مضي هذه الأشهر (الستة) فلربما لا يصوت الاهلون في صالح العودة الى إقليم كوردستان؟

مخموري : كلا، فأنا أرى في المسألة القومية المصيرية ان الكورد يتحملون جميع انواع العذابات والحالات الحياتية المرة وكافة المصاعب، لذا فأنا مقتنع انهم سيصوتون لجانب العودة الى الإقليم.

ستاندهر : لم تنفذ المادة (١٤٠) خلال ثلاث تشكيلات حكومية. فهو ترى ان المدة المحددة بستة أشهر كافية لتنفيذ المادة؟

مخموري : كلا، انا لست مقتنعاً بذلك، بل تنتظرنا معركة كبرى، لو خضناها بالامس لكنت افضل من اليوم، والآن الآن وليس غداً، اجراس العودة

فلتقرع، فهذه المعركة لا بد منها، وقد قتلها في البرلمان، فلا تستعاد هذه المناطق بدون معارك.

ستاندهر : اذا نظرنا الى واقع أرض كوردستان نراها مقسمة على عدد من البلدان. ماهو السبب في رأيكم؟ الدولة العثمانية؟ تركيا الحديثة؟ الإستعمار؟ الدول الكولونيالية المحتلة؟ ام الكورد انفسهم مباشرة؟

مخموري : بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، اتفقت القوى العظمى العالمية بموجب اتفاقية سايكس- بيكو على تقسيم أرض كوردستان دون موافقة اهلها. وبعد ان اعدوا رسم الخريطة السياسية للمنطقة قسموا فيها أرض كوردستان الى أربعة أجزاء، وتقع الجزيرة الكبرى على بريطانيا.

لقد اثر هذا التقسيم على الحياة الثقافية والفكرية في كوردستان، ولهذا يجب على القيادات السياسية في الأجزاء الأربعة العمل على عقد مؤتمر إستراتيجي والمشاركة الفعالة فيه بقصد وضع برنامج طويل المدى مع مراعاة ظروف الوطن.

ستاندهر : ان الإتفاقات فيما بين الإتحاد والپارتي مع حزب الدعوة والمجلس الأعلى والحزب الإسلامي دون الرجوع الى البرلمان ومجلس الأحزاب السياسية، الا تؤدي الى اضعاف صلاحيات البرلمان ومجلس الأحزاب السياسية؟

مخموري : هذه الإتفاقيات امور اعتيادية، فكل حزب له كامل الحرية في العراق أو ضمن إقليم كوردستان ان يقوم بعقد اتفاقيات متعددة الجوانب خارج البرلمان. فلا علاقة لهذه الإتفاقيات السياسية بالبرلمان. وبالنسبة لمجلس الأحزاب السياسية في كوردستان، لا يوجد ما يسمى بهذا الاسم. فالموجود هو لجنة بين الأحزاب الكوردستانية، لان المجلس الأعلى للأحزاب الكوردستانية يجب ان ينعكس فيه الواقع السياسي والثقافي والفكري والقومي، فاللجنة لها علم بذلك.

غفور مخموري لمجلة (١٤٠) :

الحكومة العراقية لاتنوي تنفيذ

المادة ١٤٠

□ مجلة (١٤٠) العدد (١٥)، ٢٥ / شباط / ٢٠٠٨

“

غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني وعضو برلمان كوردستان، يلقي الأضواء في هذا اللقاء مع مجلتنا (١٤٠) على الأوضاع في كركوك والمناطق المستقطعة من كوردستان وسبل كيفية تطبيق مادة ١٤٠ من الدستور العراقي :

١٤٠ : ماهى نظرتكم للمادة ١٤٠ الدستورية في هذه المرحلة؟

غفور مخموري : ان تنفيذ المادة ١٤٠ قد تعقدت كثيراً في هذه المرحلة وخاصة بعد قبول مقترح UN لتمديد فترة تنفيذها لسته اشهر، حيث نرى ان في الأشهر الستة هذه قد مضت شهران ولم ينفذ شيء ولم نر مامن شأنه الاسراع في تنفيذ المادة، واللجان الموجودة لمتابعة تنفيذ المادة ١٤٠ لم تفعل شيئاً مؤثراً لتنفيذها عدا الاجتماعات الغير مجددة، وان تأخير تنفيذ المادة يعود الى انه لم يكن اصرار على تنفيذ مراحلها، فمن حقنا ان نسأل UN بعد مضي شهرين، ماذا فعلتم؟ وماذا تفعلون في الأشهر الأربعة المتبقية، لا اشك في ان UN ليس بإمكانها عمل شيء لتنفيذ المادة، وان مساعيها ليست الا مضيعة للوقت وتهدة لأهل كردستان.

١٤٠ : هل تعتقد ان فترة تمديد المادة ١٤٠ كافية لتنفيذ فقراتها؟

غفور مخموري : بعد انهيار نظام البعث ومنذ اربعة اعوام لم ينفذ شيء عدا بعض القرارات والتي على الأكثر هي حبر على الورق، ترى ماذا نفعل بستة أشهر فقط؟ في الحقيقة ان الحكومة العراقية لاتنوي تنفيذ المادة. في برلمان كردستان اقترحت ان نرفض مقترح UN هذا، وقلت: فلنرفض شيئاً مرة فلا تتهدم الدنيا، وكذلك اقترحت: ان نطلب من الحكومة العراقية ان تعيد تلك المناطق الى كردستان بقرار وتنفيذ الأمور الباقية في تلك الأشهر الست، مع الأسف لايوجد في هذا البلد آذان صاغية لأحد، حيث لم ينفذ شيء، وبكل ايماني صوتت ضد القرار في البرلمان لأنني لا اعتقد ان بإمكان UN حل المشكلة المذكورة، فلماذا لا ترسل المشكلة الكوردية كلها الى UN؟

١٤٠ : ولكن اذا لم تنفذ المادة ١٤٠، هل لدى الكورد البديل لها؟

غفور مخموري : باعتقادي انه ارتكب خطأ كبير في حينه، وتم تمريره على الكورد وهو انه قبل باجراء الإستفتاء على تلك المناطق، لايوجد في العالم من

يقبل باجراء الإستفتاء على غرفة من بيته حتى يعرف هل هذه ملكه ام لا؟ على اية حال جرى هذا، وكان الأهم من ذلك ان تجعل القيادة الكوردستانية من كركوك مركزاً للقرار السياسي الكوردستاني، بدلا من ان تذهب الى بغداد وتبقى فيها. لم يجر ذلك، بل جرى اعادة بناء العراق، وها إننا نرى ما هو موقف العراق تجاهنا.

علينا ان نستفيد من الماضي، فعندما تصبح السلطة العراقية في وضع سيء تكون مستعدة لأجراء المفاوضات، ولكن عندما يتحسن وضعها تقف ضد شعب كوردستان، وحالياً الوضع هكذا، فالعقلية السلطة العراقية لاتقبل بمنافسه الا بصعوبة، لذا باعتقادي ان البديل الأحسن هو ان يقرر برلمان كوردستان بإعادة ضم تلك المناطق الى كوردستان وان يديرها بالتعاون مع مجالس بلدياتها. في النتيجة امامنا معركة كبيرة على كركوك ومخمور وسنجان وشيخان والمناطق الأخرى، ولو كنا قد خضنا تلك المعركة يوم امس كان افضل، واليوم افضل من الغد، واذا لم ننفذه نحن، لن ينفذه لنا احد.

شيء روتيني، UN لديها واجب معين، تأتي وتقابل الناس وتستمع لآرائهم، لكن المهم هو: هل انها تنفذ مايقوله الناس؟

١٤٠ : تدخل UN ومجيء ممثلهم الى كركوك وإجتماعه بمكونات المدينة في مصلحة من؟ باعتقادك هل ان UN لاتطلب بعض التنازلات من الكورد؟
غفور مخموري : لاشك، فعندما تنقضي مدة الستة أشهر هذه تأتي مرة أخرى وتضع مقترحات أخرى امام القيادة الكوردستانية وتطلب وقتا آخر، وتسعى للحصول على تنازلات أخرى من الكورد، لكن يجب ان لا ننصاع لرأيها، بل نقول لها: مالذي نفذتموه خلال الأشهر الستة الماضية؟ ولن تفعلوا غير ذلك، اذهبوا ومقترحاتكم، أن لنا ان نتخذ قرارنا.

١٤٠ : لدينا تجربة مع UN لحل المشاكل (فلسطين، دارفور، مشاكل اخرى)

معلقة لحد الآن، هل باعتقادكم ان بإمكان UN ان تحل مشكلة كركوك نهائياً؟
غفور مخموري : لاشك في انها لايمكن من حل مشكلة كركوك ومخمور
 وخانقين وسنجار والمناطق الأخرى في تلك الأشهر الستة، لأنه لا توجد مشكلة
 في العالم عالجتها UN في حينها، ولا تُنتظر المعجزة منها.
 ١٤٠ : الجبهة التركمانية وبعض اعضاء الإئتلاف الشيعي يعارضون تنفيذ
 المادة ١٤٠ ويطالبون بان تصبح كركوك إقليماً مستقلاً. ماهي قراءتك لهذا
 الطرح؟

غفور مخموري : ان ماتسمى بالجبهة التركمانية وقفت ضد تطلعات شعب
 كردستان منذ انتفاضة آذار ١٩٩١، وكلنا نعلم بأنها تعمل لمصلحة دولة
 مستعمرة لجزء من كردستان، وان الإئتلاف الشيعي عملياً ليسوا مستعدين
 ان يُقروا اي شيء للكورد ولجماهير كردستان، وهذا الطرح الذي يراد به من
 كركوك ان تصبح إقليمياً مستقلاً، غير مرغوب فيه، ويجب رفضه، فإنه محاولة
 لفصل كركوك عن كردستان، انا ضد هذا الطرح، وان قبول هذه الطروحات
 يتعارض مع مبادئنا القومية والوطنية، وعلينا جميعا ان نقف ضده وضد
 الذين يسعون لتحقيقه.

غفور مخموري لصحيفة (بزووتنه وهى ئيسلامى) :

علينا ألا ننسى أبداً أحداث سنة ١٩٧٤ اذ تركتنا أمريكا في اخرج الأوقات وسببت لنا كارثة سياسية وإنسانية

□ صحيفة (بزووتنه وهى ئيسلامى) العدد (٢٩٢)، ٢٠٠٨/٣/٩



غفور طاهر سعيد مخموري فهو برلمانى وسياسى وصحفى بارز في الساحة الثقافية والسياسية لكوردستان، خريج كلية الاداب لجامعة صلاح الدين وعضو نقابة صحفيي كوردستان والاتحاد العالمي للصحفيين، واتحاد الكتاب الكورد، اسس في العام ١٩٩٥ الإتحاد القومي الديمقراطي الكردستاني فهو سكرتير هذا الحزب حالياً وعضو في برلمان كوردستان.

بزووتنه وهى ئىسلامى : كانت الهجمات الأخيرة تختلف عن سابقتها بحيث عكست صدى في الأوساط الدولية، ماهو السبب لانسحاب الجيش التركي؟ هل ترجعه الى زوال الدفاع ام الى انتهاء المدة المحددة لها؟

غفور مخموري : أرحب بكم مقدماً .. لم يكن الهجوم التركي هجوماً جديداً على إقليم كردستان، بل كان امراً متوقعاً، فتركيا تهدد إقليم كردستان سنوياً، وفي هذه الاونة تحاول سوق الجيش الى الإقليم، وسبق لها ان شنت (٢٤) حملة على كردستان الجنوبية، والهجوم الحالي هو الهجوم رقم (٢٥) ومما يلاحظ انه كان يختلف عن هجماتها السابقة، والسبب هو التغييرات التي اجريت في السلطة بتركيا، وكانت هناك جماهير واسعة بانتظار ان يتمكن (حزب العدالة والتنمية) من اجراء بعض التغييرات في نظام السلطة وفي الدستور معاً، والظاهر، ومع الأسف، ان هذا الحزب كان ينظر الى المسألة الكوردية في تركيا بمنظار الاتراك الشوفينيين ويلتقى واياهم على مبدأ انكار الكورد في تركيا.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن، هو لماذا تزامن التهديد مع تلك الأحداث؟ فنحن نغزو السبب ال الوضع الداخلي الجديد في تركيا، ان حزب العدالة والتنمية قد استلم السلطة بدون منازع اثر الإنتخابات العامة التي انتهت بفوزه الساحق، وبذا استلم كافة المناصب السيادية وسيطر على أكثر القنوات السياسية للدولة التركية، الأمر الذي أربك الجيش، فالإصلاحات التي يتبناها حزب إسلامي معتدل وماهو بصدده من التغييرات اما تعنى التقليل من صلاحيات الجيش، ومن هنا كان ينظر القادة العسكريون بارتياح الى انشطة حزب العدالة والتنمية في ميادين السلطة والسيادة وانتابهم نوع من القلق وعدم الاطمئنان، في حين كان الحزب بدوره يشك في موقف الجيش متوقعاً ان يقوم بانقلاب

عسكري يتسلم منه السلطة بالقوة، وهكذا وتجنباً من هذه الكارثة صار الحزب يساير الجيش ويحاول كسب وده فاعلن في إجتماع برلماني بانه كان وكما كان الجيش ضد مطالب الكورد، واسفر عن وجهه، عندما اتاح للجيش بالدخول الى الإقليم خلال مدة سنة واحدة، ويقصد ضرب (PKK) حسب ادعائه، والواقع ان هذا القرار انما كان يهدف الى ترضية المعارضة والشارع التركي إضافة الى ملايين الجيش، وبذا خسر الحزب مصداقيته لدى الكورد وغيرهم بعد ان دفع شر العسكر وبهذه الطريقة الإنتهازية.

وهكذا قام الجيش بتجربة أخرى وبصورة اشد والحق خسائر أكثر بإقليم كوردستان حيث دمر الجسور التي كانت تربط بين بعض المناطق وخرب العديد من حقول وبساتين الاهلين في القرى الحدودية والحق خسائر فادحة بالمواشي والحيوانات، لقد طلبت في سؤالك اسباب انسحاب الجيش، ان السبب يكمن في عدم ملائمة الظروف آنئذ للاسباب الآتية:

١. الظروف المناخية: صادف التحرك العسكري موسم الشتاء غير المساعد وسقطت ثلوج كثيفة على المنطقة.
٢. تلقت القوات المهاجمة ضربات موجهة على ايدي (گريلا) التابعة لـ(PKK).

٣. لقد ظهر هناك ضغط دولي لايقاب الهجوم.

٤. انهيار الإقتصاد التركي الذي لم يكن بمقدور تركيا ازاءه مواصلة الهجوم، فمن الناحية العسكرية تلقى الجيش ضربة قاصمة حيث قتل منه (٢٥) جندياً، كما واسقطت حوامة عسكرية، إضافة الى كون المنقطة مناسبة لحرب العصابات وليست للحروب الجبهوية، فكانت

خسائر المهاجمين جسيمة. ان الأسباب الأربعة المذكورة كانت وراء انكسار الجيش، وقد ولد الاعتداء ضغطاً دولياً على الحكومة التركية، إضافة الى الوضع الإقتصادي المشلول، كل تلك الأسباب تجمعت فاحاقت بالمعتدي مما اضطر الجيش التركي على التراجع خاسئاً مقهوراً.

بزووته وهى ئىسلامى : تعتبر أمريكا نفسها، وفي معظم الأحوال، كمدافعة عن حقوق القوميات، وبالأخص عن حقوق الكورد، فبالنسبة لكوردستان العراق نراها تتحدث عن الكورد على المستوى الدولي، في حين تساند تركيا للقضاء على (PKK) فدخلت هذا الحزب في قوائم الأحزاب الإرهابية، هذا الموقف الأمريكي هل هو سياسة ترضية لتركيا؟ ام ماذا؟

غفور مخموري : تعلمون ان أمريكا ليست صديقة لاحد، فهي صديقة لمصالحها هي، ومن هذا المنطلق فأنها تعتمد هذا المبدأ، وتتخذ لنفسها على الأكثر هذه السياسة، فصداقتها غير مستمرة، ومما يلاحظ ان أمريكا وفي هذه المرحلة تعمل على ترضية تركيا لتتمكن من مواجهة محورين في المنطقة:

١. المحور الإيراني - السوري.

٢. المحور التركي- الإسرائيلي.

فبالنسبة للمحور الأول (الإيراني- السوري) فهناك تنسيق مخابراتي ومجموعة أخرى من الأمور المتعاونة المشتركة بينهما. اما بالنسبة للمحور الثاني (التركي- الإسرائيلي) فأمریکا تتعاون معه وتقوم بدعمه واسناده. لذا اتوقع شخصياً وكأى كوردي ان تنقلب السياسة الأمريكية وفق ما تمليه عليها مصالحها، ولنا ماض جد مر من تجاربنا السابقة مع أمريكا.

علينا الان ننسى أبداً أحداث سنة ١٩٧٤، اذ تركتنا أمريكا في احرج الأوقات وسببت لنا كارثة سياسية وإنسانية، اصابنا ثورة أيلول الوطنية الكبرى بالانتكاسة، وهذه المرة أيضاً اضاءت أمريكا لتركيا الضوء الأخضر للدخول الى إقليم كردستان، والحكومة العراقية على علم بذلك، ولم يخف ذلك المسؤولون في تركيا عندما صرحوا بان العراق قد أعطاهم الضوء الأخضر، فأنا اعترض على المواقف الأمريكية، فلا يجوز لها ان تعاملنا بهذه الطريقة خاصة وان الشعب الكوردستاني قد تعاون مع القوات الأمريكية كحليف أكثر من أي شعب آخر في عمليات تحرير العراق.

بزووتنه وهى ئيسلامى : ان (PKK) يتسبب في خلق المشاكل للإقليم مع تركيا، فهو يخلق الحجج والمبررات للجيش التركي للهجوم، مدعية وباستمرار انه في حالة هجوم الترك على الإقليم فسينقلون حرب العصابات الى اعماق تركيا. الا تتسبب هذه التصريحات في خلق مشاكل للإقليم؟

غفور مخموري : في الحقيقة، ان حزب العمال الكوردستاني، يتواجد في تلك الجبال منذ العام (١٩٨٤) كقوة تحرير وطنية، وقبل ظهور حكومة إقليم كردستان بفترة طويلة، وقبل تحرير تلك المناطق، وبمحض ارادته من دون يطلب احد منه ذلك، وقد اختار تلك الجبال بكامل حريته. وللفترة من سنة ١٩٨٤ ولغاية الوقت الحاضر لم تستطع تركيا ان تتقدم عليه وان تعمل شيئاً ضده، فماذا باترى بمستطاعها الآن؟ انا على يقين بانها لن تحقق نجاحاً، فحزب العمال حجة بيد تركيا تبرر بها مواقفها العدائية ضدنا. ان تواجد حزب العمال في تلك الجبال الحدودية النائية غير المطروقة لا يخلق لإقليم كردستان أية مشاكل. وفيما مضى

كانت القوات الكوردستانية الداعية للسلام قد لجأت الى تلك المناطق. ان المناطق الوعرة التي يتواجد فيها عناصر حزب العمال الكوردستاني حالياً لاتخضع لاية سلطة، حيث لاتوجد عليها سلطة للإقليم ولا لتركيا ولا للعراق، كما ان الهجوم عليه يعطيه الحق في الدفاع عن نفسه، وتعلمون ان حق الدفاع عن النفس حق طبيعي، تعترف به الأديان السماوية كحق مشروع.

بزووتنه وهى ئيسلامى : أنا لا اقصد اني اعادي حزب العمال الكوردستاني، بل اقصد فيما اذا كان تواجدهم في الشريط الحدودي قد يبرر لتركيا كحجة للهجوم؟

غفور مخموري : اخي المحترم، هل يوجد (PKK) في كركوك؟ الا ترى ان تركيا تتدخل في أوضاع كركوك، لقد اقامت ما يسمى (بالجبهة التركمانية) ضد الكورد وبديهي ان (PKK) لا يوجد في الجنوب الافريقي فها هم (الترك) يقولون بانهم سيقفون بالضد من أي انجاز فيه صالح الكورد.

نهج تركيا هو رفض المقابل، ولا اتصور عقلية شوفينية في العالم وصلت مستوى العقلية التركية في محاربة حركة تحررية قومية. ان تركيا تدعى حقوقاً في كل شيء، فهي على إستعداد للاقدام على أي عمل بحجة (حماية) عدة آلاف من التركمان في حين حرمت (٢٥) مليوناً من الكورد من أبسط حقوقهم ولا إستعداد لها للاعتراف بوجود الكورد. ولعمري.. انها تقييس مزدوج ومقياس ذو حدين فالترك على وجهين، يأتون هؤلاء بوجه.. وهؤلاء بوجه.

بزووتنه وهى ئيسلامى : ماهو موقع اسرائيل في العلاقة بين (PKK) وتركيا؟

غفور مخموري : انت تعلم ان هناك تنسيقاً للقضايا الأمنية بين اسرائيل وتركيا يشمل تبادل المعلومات المخبراتية بين الطرفين، فموجب الإتفاقية المعقودة بينهما فانهما تتضامنان كل في ضرب اعداء الآخر.

بزووتنه وهى ئيسلامى : إقليم كردستان جزء من العراق. فلماذا لم تتعهد الحكومة العراقية ضمان حماية الإقليم من العدوان الخارجي؟

غفور مخموري : اود ان اتكلم بصراحة. كانت الحكومة العراقية بدون موقف بل ان موقفها كان دون اضعف الإيمان، وكانت كردستان الجنوبية قد الحقت قسراً بالعراق، غير اننا احترمنا الإتفاقيات الدولية بشأن الحدود، وان البرلمان الكوردستاني قد اختار النظام الفيدرالي كعلاقة بين الإقليم والمركز وارتضى بالشراكة والتعايش، لكن أغلب العراقيين يرفضون الشراكة والتعايش المشترك، وهذا ما نستنتجه من مواقف العراق، والدليل هو ما كنا نلمسه من موقف حكومة بغداد تجاه الإقليم حتى قبل العدوان التركي، لقد وقفت الحكومة الإتحادية ضدنا في مسائل (الميزانية، البيشمركة، موضوع العلم العراقي) وكأننا جزء من اعدائه وليس كجزء شريك ضمن حدوده المصطنعة.

انني أرى ان نعيد النظر في مواقفنا على ضوء المواقف الرسمية للحكومة العراقية ازاء الإقليم، ونصارحهم بكل شيء، لقد كانت مواقف رؤساء العشائر العربية اشرف بكثير من الموقف الرسمي الحكومي الهزيل. كما كان الموقف الوطني والقومي للعديد من الشخصيات العرقية أكثر إخلاصاً لتراب الوطن واكبر برهاناً على الإلتزام بالأخوة العربية الكوردية.

بزووتنه وهى ئيسلامى : لقد أرشد الكورد الأمريكيين ودلوهم في الدخول الى العراق، في حين ان العرب لم يدافعوا عن الأمريكان، ولازالت العرب تعادي أمريكي.. مارأيك؟

غفور مخموري : لم يأخذ الكورد بيد الأمريكان للدخول الى العراق، وان أمريكا هي التي قررت ذلك، فكان لابد لها وان تدخل العراق، وبالنسبة لنا، كنا بامس الحاجة الى قوة ما لاسقاط النظام الفاشي الصدامي، ويعلم الجميع ان النظام لم يكن لديه حيال الكورد غير المصائب والويلات ومن هنا فقط التقت مصالحنا مع أمريكا وتقاربت اهدافنا بعض الشيء لجهة اسقاط الحكم وتغيير النظام، الا انه، من جهة أخرى ومع الأسف اصطدمت أمريكا بمقاومة شديدة من بعض الجهات العراقية بحيث ادت الى تدمير البنية التحتية للإقتصاد العراقي. اما في كوردستان فقد ساد الإستقرار والأمان الى حد بعيد بفضل التجربة التي كانت قد بدأت منذ ١٩٩٢ واستمرت نحو الأفضل بعد سقوط النظام اذ حرصت حكومة الإقليم على حمايتها وتطويرها وتسخيرها في خدمة سكان الإقليم، ومن هنا ظهر للأمريكان ان الكورد انما يمثلون رقماً له شأنه في المعادلة السياسية العراقية فأخذوا يتعاملون معه ويراعون بعض مصالحه، الا انهم لم يدافعوا كما ينبغي عن الكورد، لذا فمن المفضل لنا ككورد ان نصارحهم بمشاكلنا وطموحاتنا، ولا بأس من استعمال الضغط وفي حدود الامكان بهدف تحقيق مطالبنا.

بزوونته وهى ئيسلامى : لقد تحدثت عن المصالح الأمريكية. ماهو رأيك في هذه المصاح وضمن العراق كلك؟ في الوقت الذي نسمع عن اقتراب موعد الإنتخابات الأمريكية؟

غفور مخموري : العراق منطقة إستراتيجية بالنسبة للمصالح الأمريكية، للعوامل الآتية :-

١- العراق مركز نفط الخليج، فمنه تراقب أمريكا منطقة الخليج وتسيطر على امورها النفطية.

٢- كما وتراقب مسألة الطاقة النووية الإيرانية، وسير الأحداث في كل من سوريا ولبنان. وارى شخصياً، ان أمريكا لاتبرح هذه المنطقة بل تستقر فيها ولا تنسحب من العراق سواءً جرت الإنتخابات في أمريكا ام لم تجر، فلأمريكا خطتها الإستراتيجية الخاصة بها، ولا تؤثر فيها الإنتخابات القادمة. لم تأت أمريكا الى العراق لنزهة يوم أو يومين فلا اتصور ان تنسحب وبهذه العجالة وستبقى في العراق لمدة طويلة.

بزووتنه وهى ئيسلامى : لقد زار العراق الرئيس الإيراني احمدي نژاد بعد قطيعة طالت ثلاثين (٣٠) سنة، كما ان جورج بوش تحدث عن إيران في اول كلمة له طالباً إيقاف مساعداتها للشيعه، ولماذا إيران فحسب؟ علماً انها تشارك في وضع المعادلات السياسية للمنطقة؟

غفور مخموري : استمرت الحرب الإيرانية العراقية طيلة ثمانية اعوام، اما الزيارة فنزامنت بعد ان اصبح بامكان العراق التأثير في المنطقة، وان أكثرية رؤساء المعارضة العراقية من الكورد والشيعه بالأخص كانوا قد لجأوا الى إيران، وطبيعي والحالة كهذه سيكون للعراق تأثير على سير الأحداث وبالعكس ايضاً. والملاحظ انه بامكان القوى المتواجدة في سدّة الحكم كورداً وشيعه ان توثق علاقاتها مع إيران لتكون في خدمة شعب كوردستان والعراق معاً لكي يكون بامكان إيران ان تلعب دوراً فعالاً في إعادة تأسيس البنية التحتية للإقتصاد العراقي.

بزووتنه وهى ئيسلامى : ان الحركة الإسلامية، جزء من المعارضة العراقية. ماهي نظرتك كرئيس حزب وكبرلماني حول تهميش الحركة الإسلامية؟

غفور مخموري : كان للحركة الإسلامية كقوة ثورية في الجبال دورها في النضال، كما وانها شاركت في الإنتخابات العامة لسنة ١٩٩٢، وبامكاني

ان اقول انها كانت تمثل قوة ثالثة في الساحة الكوردستانية، ولكن، ومع الأسف جرت محاولات لتقطيع اوصالها، فحدثت في صفوفها انقسامات عدة، قد تكون وراءها ايادي الغير مما حددت والى حدما من نضالها وانشطتها وتلك كانت معاملة ظالمة بحق الحركة بالرغم من تواجدها كقوة كوردستانية في ساحة النضال عرفت بفكرها الإسلامي وعملت لجهة طرح المسألة الكوردية بين الأوساط الإسلامية، لذا فمن الواجب ان تُنظر الى أنشطة ونضالات الحركة الإسلامية بعين التقدير والإحترام.

غفور مخموري لصحيفة (ميديا) :

YNDK مازال يدفع ضريبة مواقفه الوطنية والقومية

□ صحيفة (ميديا) العدد (٣٣١)، ٢٠٠٨/٣/١٨

“

بمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لتأسيس الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK ولغرض القاء الضوء على أعمال ونضالات هذا الحزب وموقفه من بعض القضايا السياسية، ارتأينا ان نفتح الحوار الآتي مع السيد غفور مخموري السكرتير العام لـ YNDK وعضو البرلمان كوردستان :

ميديا : في الذكرى الثالثة عشرة لتأسيس YNDK كيف تقيمون لأعماله ونضالاته؟

غفور مخموري : لقد مر YNDK عبر نضالاته وانشطته ومنذ تأسيسه بالعديد من حالات الصعود والهبوط سالكاً طريق الكفاح القومي الكوردي، ملتزماً بمبادئه القومية الوطنية، محتفظاً بسياسته المستقلة الصائبة، وهو يكشف الجماهير بكل شفافية وصراحة ويتعامل معها بصدق، جريئاً في تسمية المسميات باسمائها، مسمىً الأبيض بالأبيض والأسود بالأسود، وما زال الحزب يدفع ضريبة مواقفه القومية والوطنية، لكن المهم بالنسبة للحزب هو اجتيازه لكافة المعوقات والعقبات بالصبر والروية حيث تحمل خلال مسيرته مصاعب جمة. لقد وسع الحزب من مجالات نشاطه، كما وطور أساليب تعامله مع الجماهير في مواجهتها بالصدق والموقف الملتزم الأمر الذي يحسب له حسابه العدو وبياركه الصديق.

وبالرغم من ضعف امكانياته المادية، فإنه تقدم في أعماله، شوطاً لايقاس بعمره غير الطويل حيث التف حول شعاراته واساليب نضاله العديد من الأعضاء والمؤازرين والاصدقاء في المدن والقصبات وقرى كوردستان، استطيع معها ان اقول انه صار للحزب موقعه الجماهيري الخاص به، ولجماهير الحزب خصوصياتها في الاعتماد على الذات، وقد ارتبطت بالحزب، أي (YNDK) على الاسس القومية والوطنية بعيداً عن المصالح المادية الضيقة. ان المصالح القومية والوطنية لدينا هي فوق جميع المصالح الأخرى واننا لعلى إستعداد تام لحماية هذه الروحانية الايثارية بكل ما نملك والحفاظ عليها بمواصلة العمل والنضال.

وفيما يتعلق بعلاقات YNDK مع الغير فإن له روابط وعلاقات نضالية اخوية مع معظم القوى السياسية الكوردستانية، ويعمل بدأب وبروح المسؤولية

على تطوير هذه العلاقات وتعميقها على مستوى كوردستان الكبرى، وعدا ذلك فان لنا علاقات صميمة ومبدئية خاصة بنا مع الشخصيات الإجتماعية والدينية والثقافية وسائر شرائح المجتمع، ان علاقاتنا هذه تنبع من حقيقة كون YNDK انما يعتبر نفسه مدافعاً اميناً عن حقوق وحرّيات تلك الأطراف والشخصيات، عاملاً على حمايتها واحترام مواقفها. وفي مجال الإعلام تمكن YNDK ان يجعل من صحيفة (ميديا) منبراً حرّاً لمختلف الآراء والاتجاهات في كوردستان، وقد لعبت الصحيفة دوراً مشهوداً في الساحة الإعلامية الكوردستانية، ان جريدة ميديا تصدر من قبل YNDK غير انني استطيع ان اقول بانها جريدة الجماهير، يتم من خلالها نشر الأفكار وايصال التوجهات والآراء المختلفة، نتمنى لها التقدم ودوام العطاء.

لربما لم يكن النمو والازدهار، الذي اكتسبه YNDK في تنظيماته على مستوى طموحاتنا، فلأن آماننا المعقودة عليه اسمى واعظم، ومع ذلك، فإنه يمثل رقماً بارزاً في الساحة السياسية في كوردستان، لايمكن التقليل من شأنه أو تهميش دوره، ونأمل ان يقوم في المستقبل القريب بأعمال قومية عظيمة ويصبح مؤهلاً افضل ومنتدى اوسع يجمع بين جميع رفاق الفكر القومي. **ميديا : الشعار المركزي لـ(YNDK) هو : (كوردستان مستقلة حرة موحدة ديمقراطية).** ما مدى امكانياتهم العملية في سبيل ذلك؟

غفور مخموري : كوردستان، وطن محتل، مجزأ، والمحتلون ينكرون وعلى طول الخط، كوردستان كوطن والكورد كأمة، ويعملون على قدم وساق لاذابة الكورد وكوردستان في البوتقة العربية التركية الفارسية، وامحاء خاصة كوردستان كوطن وخصوصية الكورد كأمة، وللتصدي لهذا الظلم واطهار الحقائق، رفع (YNDK) شعار (كوردستان مستقلة حرة موحدة ديمقراطية) وناضل ويناضل في سبيل تحقيقه، فبدأ باديء ذي بدء على تنشئة اعضائه واصدقائه ومؤازريه

وفق هذا المبدأ، كما وان المقصود بكلمة كوردستان التي ترد في الأحاديث وعلى جميع الأصعدة الحزبية هو كوردستان الكبرى، ففي التقارير السياسية كافة والتي تشرح الوضع السياسي في كوردستان، تجد اشارات واضحة الى مشاكل كوردستان باجزائها الأربعة وتلقى الضوء على تفاصيلها.

نحن نرى ان شخصية الفرد الكوردي يجب ان يعاد بناؤها من جديد على أساس الثقة بالنفس والتمسك بالثقافة والتراث الكوردستاني كي يفكر كإنسان كوردستاني ويتصرف ككوردستاني وليس كعراقي أو تركي أو إيراني أو سوري. علينا ان نتخلص من التفكير والاحساس كعراقي أو كإيراني... الخ. علينا ان نفكر كوردستانياً، وبهذا فقط نحصل على فرد صحي، ونكون قد اعدنا افراداً أصحاء كوردستانيين من حيث المبدأ والمنشأ، فكانت هذه خطوتنا الأولى في العمل، استهدفنا منها تحقيق امياتنا من الشعار المذكور.

وعلى هذا الدرب وفي سبيل تحقيق هذا الهدف، فقد اعتمد YNDK ومنذ فترة، مشروع مؤتمر قومي كوردستاني، اخذ يدعو له، وفتح بصدده العديد من القوى والأطراف السياسية الكوردستانية بشأن تبنيه مع ابداء توجهاته وآرائه.

ميديا : بشأن المؤتمر القومي، هل بإمكاننا ان نعلم منكم عن الأسباب

الكامنة التي تدعو الى ضرورة عقد مثل هذا المؤتمر؟

غفور مخموري : الهدف من عقد هذا المؤتمر هو الجمع بين طاقات وامكانيات الشعب الكوردستاني كافة في اطاره الكوردستاني، فنحن الآن نفتقد قاعدة كوردستانية شاملة تمثل كافة القوى والأطراف السياسية العاملة في الأجزاء الأربعة من كوردستان، لذا فعقد مثل هذا المؤتمر بات من الضرورات الموضوعية الهامة، علينا جميعاً ان نعمل على تحقيقه، لانه يكون بالمستطاع من خلاله التعرف عن كثر على الظروف السياسية والحياتية الخاصة بكل

جزء من الأجزاء، واخذها بنظر الاعتبار، واتخاذ ما يجب اتخاذه ازاءها على ضوء امكانياتها، اذ تتوضح الرؤيا امام قواها السياسية لتتبنى الشعار المناسب لظروفها السياسية، تتفق عليه خلال المرحلة الراهنة من نضالاتها، ان شعار المرحلة الحالية بالنسبة لكوردستان الجنوبية، هو الفيدرالية، ومن الضروري ان يكون لكل من الأجزاء المذكورة شعارها الخاص بها، تتفق عليه قواه السياسية الكوردستانية وفق ما تمليه عليها ظروفها الخاصة، لكن يتحتم علينا جميعاً ان يكون لنا هدف استراتيجي واحد على مستوى كوردستان الكبرى وبرنامج موحد تسترشد به الحركة التحررية الوطنية الكوردستانية بشكل عام تنعكس في شعار (كوردستان مستقلة حرة موحدة ديمقراطية) لان الحل الوحيد للمسألة الكوردية والقضايا الكوردستانية لا يمكن ان يتأتي ولا يتحقق الا بتحرير كوردستان واقامة دولة كوردستان المستقلة، كما لا يمكن أن تستقر الأوضاع ويستتب الأمن في الشرق الأوسط بل وفي العالم مالم يتحقق هذا الهدف، فالمجتمع الدولي ايضاً يرغب في خلق حالة من الإستقرار الدائم في هذه المنطقة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فان المؤتمر المنشود سيتحول الى مركز كوردستاني هام تكون له شرعيته، يتم التعامل معه على المستوى الدولي، فهو في ذات الوقت محاولة مباركة لتوحيد الأمة الكوردية.

ميديا : ما كيفية علاقاتكم مع الأحزاب الكوردستانية؟

غفور مخموري : لنا علاقات اخوية نضالية مع معظم الأحزاب والأطراف السياسة الكوردستانية، واننا لازلنا، وكما اعتقد، في مرحلة التحرر الوطني، والتي تتطلب منا جميعاً تقارباً اوثق وتكاتفاً أشد في اسداء الخدمات الضرورية للبعض، فلا غرابة اذن ان ترى YNDK وهو يمد يد الصداقة والأخوة نحو أي قوة أو جهة سياسية تؤمن بعدالة المسألة الكوردية.

ميديا : انتم مشاركون، وكما هو معلوم في البرلمان، ماهي نجاحاتكم في

مسائل حماية مصالح أهالي كردستان؟

غفور مخموري : كانت لنا مواقف واضحة، دافعنا في معظم الجلسات عن شعب كردستان، ولم ننس مصالح الجماهير، وناقشنا الكثير من مشاريع القوانين والقرارات الصادرة من البرلمان كما تفرضها مصالح الناس. لقد مثلنا الجماهير في برلمان كردستان خير تمثيل، وحاولنا تفضيل المصلحة العليا لشعب كردستان على سائر المصالح، والتقييم في ذلك يعود للشعب، فهو الذي يحكم على صواب مواقفنا من عدمه.

ميديا : لقد مددت الفترة المحددة للمادة (١٤٠) لستة أشهر، ويكاد يكون قد انقضى منها حوالي ثلاثة اشهر، لم يتم منها شيء يذكر، هل ترى ان المادة سيتم تنفيذها خلال الأشهر الثلاثة القادمة؟

غفور مخموري : لقد تم ارتكاب خطأ عظيم من الوهلة الأولى عندما وضع تقرير مصير المناطق المستقطعة تحت رحمة الإستفتاء، لأن الحقائق والوثائق تثبت كردستانية تلك القصبات والمدن، فلماذا اذن الإستفتاء؟ ثم ان التمديد كان خطأ آخر، لذا صوتت في البرلمان ضد التمديد، ولما جاء دوري للكلام، قلت بصراحة، فلنقل (لا) حتى ولو لمرة واحدة، فلا تقوم القيامة. والحقيقة انه لامر مدهش، ان نرتضي بكل مقترح، دون ان نفكر في رفضه ولو لمرة واحدة. كان من الحكمة رفض التمديد وانتظار ما سيترتب عليه، ومع الأسف، فأنا لا أرى ان يتم تنفيذ المادة خلال الأشهر الثلاثة الباقية.

ميديا : اذن ماهو العمل؟

غفور مخموري : اذا لم يتم تنفيذ المادة (١٤٠) خلال الأشهر الثلاثة القادمة، فلحكومة كردستان الحق وبالتنسيق والتعاون مع المجالس المنتخبة للمدن والقصبات المعنية اصدار قرار بإعادة ربط كل من كركوك ومخمور وخانقين وشنكال وسائر المناطق المستقطعة الأخرى بكوردستان، وستجد العون

والإستعداد الكامل من شعب كوردستان لمؤازرتها والانتصار لها، والا فلتضغط الكتلة الكوردستانية في بغداد على السلطة الفيدرالية لاجبارها على اصدار قرار بهذا المعنى، لقد اقترحت لدى البرلمان بان يصار الى مطالبة الحكومة العراقية بإعادة ربط المناطق المذكورة بكوردستان عن طريق اصدار قرارات بذلك، وانجاز مايتبقى من الإجراءات الضرورية خلال فترة التمديد المشار اليها فيما اسلفنا من الكلام، ولكن لايؤبه بكلام احد في كوردستان، ولايسمع له قول أو رأي في اغلب الأحوال، ولهذا السبب سنبقى على مانحن عليه، أمل ان يكون لنا قرار جري، يحسم المسألة لصالح كوردستان وشعبها.

ميديا : كثيراً مايجري الحديث عن انتشار الفساد في كوردستان واستثناء

امره، ماذا تقول فيما يخص هذا الموضوع؟

غفور مخموري : لظاهرة الفساد فايروس مميت، لم يسرى في كوردستان بالصدفة وإنما داهمتنا من العراق بشكل عام، فبالنسبة لكوردستان تحدث معظم المسؤولين عن وجود الفساد، وتم تشكيل لجان لأستئصاله ومكافحته، ان تحليل المسألة، وكما ارى، يعود الى الأختلاط والتشابك بين السلطات الحكومية والحزبية، ولا انفصام بينهما، هذه من جهة، ومن جهة أخرى فهناك جدار حاجز بين الجماهير والسلطة، لايمكن اختراقه الا بصعوبة نادرة، مما ادى الى حجب الحقائق عن اعين المسؤولين كما ينبغي، وبالتالي الى عدم معالجة المشاكل، كما ان أكثرية المسؤولين انما تسنموا مناصبهم ووظائفهم وفق مقاييس حزبية، وبدون اخذ الكفاءة والجدارة والخبرة بنظر الاعتباره علما ان العقوبة في حالة الافساد لاتتجاوز عقوبة النقل أي ان العقوبة تنحصر في تغيير المكان فحسب، اما المفسد فيبقى هو نفسه لم يتغير فيه غير مكان عمله.

ميديا : ما الإجراءات التي تفضلها لاجتثاث الفساد في كوردستان؟

غفور مخموري : افضل كخطوة اولى على طريق مكافحة الفساد، فصل

السلطات الحكومية عن السلطات الحزبية- لتنصرف الحكومة الى إدارة شؤون مؤسساتها وليراجع الحزب الى حزبياته، كما ويجب إزالة الجدار الفاصل بين الجماهير والسلطة، ليتسنى للجماهير الإتصال بالقيادة السياسية وتقديم مطالبها وشرح معاناتها، وتهيئاً للسلطة إيجاد الحلول اللازمة لها. على السلطات الحكومية ان تتقبل اعتراضات وانتقادات المواطنين برحابة صدر وبروح المواطنة والأخوة، لان طرق الاعتراض والانتقاد قد باتت من آليات تقدم المجتمع والسلطة في آن واحد، فمن خلالها يمكن للسلطة الوقوف على اسباب التناقضات والأخطاء فيسهل عليها اتخاذ مايلزم لتسويتها ومعالجتها وفق قواعد العدل. التشكيلة الوزارية القادمة يجب ان تكون على أساس القاعدة الجماهيرية الواسعة، ينعكس فيها واقع كردستان السياسي والقومي، تتشكل من العناصر الخبيرة والتكنوقراط المعززين بالثقافة السياسة والقومية الكوردستانية، خاضعة للاستفسار والمسائلة، علماً ان YNDK على إستعداد للتضامن مع برلمان وحكومة كردستان، وفق هذه المباديء، وتقديم مايمكنه تقديمه من التأييد والدعم والإسناد.

ميديا : واخيراً، ماهي رسالتك الى اعضاء واصدقاء ومؤازري YNDK؟

غفور مخموري : بمناسبة حلول عيد نوروز، عيد رأس السنة الكوردية، والذكرى الثالثة عشرة لتأسيس YNDK اقدم تحياتي الصميمية الحارة الى الرفاق، اعضاء واصدقاء ومؤازري YNDK واسرة شهيدنا المناضل سربست محمود وجميع شهداء كردستان، متمنياً للاحياء النجاح والسعادة وللشهداء الجنة والخلود.

أهيب بالمناضلين العاملين في YNDK والاصدقاء والاحبة الملتمين والمؤازرين حوله ان يواصلوا نضالهم البطولي وبعناد أكبر لتحقيق (كوردستان مستقلة حرة ديمقراطية موحدة)..

غفور مخموري لصحيفة (ليدوان) :

نحن كـ YNDKK ننظر بعين المساواة الى كوردستان برمتها

□ صحيفة (ليدوان) العدد (١٠)، نيسان/ ٢٠٠٨

“

غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني
وعضو برلمان كوردستان، يلقي الأضواء في هذا اللقاء مع جريدتنا (ليدوان)
على جملة من القضايا، ومنها بداية عمله السياسي وضرورة عقد المؤتمر
القومي الكوردستاني والأوضاع السياسية في كوردستان والمنطقة :

ليدوان : ان انخراطكم في العمل السياسي يبدأ من (عصبة كادحي كوردستان) هل كان، هذا بسبب اعجابكم بالفكر الماركسي؟

غفور مخموري : لقد قرأت عن معظم المبادئ والمناهج الفكرية والفلسفية، وحاولت ان اغني بها معلوماتي الفكرية، وان علاقتي ب(عصبة كادحي كوردستان) كانت بداية انخراطي في العمل السياسي، اذ استحسنت افكارها وفضلت شعاراتها، بحيث اقدر ان اقول ان (عصبة كادحي كوردستان) كانت مدرسة فكرية جيدة في كوردستان إضافة الى واجهتها الثورية، الا انني كنت مؤمناً اصلاً وفي البداية بالفكر الكوردستاني، متيقناً أن كوردستان كوطن، محتل في الواقع ومقتسم، من الضروري العمل على تحريره وتوحيده، فالآن، انا على هذه العقيدة، ومؤمن بهذا المبدأ وفق المتغيرات العصرية، اعمل مع اصحابي لبلوغ هذا الهدف، وناضل كحركة قومية تقدمية على الساحة السياسية الكوردستانية.

ليدوان : بالنسبة لجريدتكم، جريدة (ميديا) باعتبارها احدي الجرائد الرائجة، في حين ان حزبكم لم يفلح في الفوز بمثل هذا التقدم، ماذا تقول؟

غفور مخموري : صحيح ان صحيفة (ميديا) تشهد تطوراً وتقدماً سريعاً، نرجو لها دوام الصدور والمزيد من العطاء، فهي المنبر الحر للأفكار والآراء المختلفة، نحاول ان نعزز من موقعها الحر وموقعها الجماهيري. فيما يخص الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK فاننا قد عملنا ما بوسعنا ولم نقصر في النضال، فحزبنا اصبح حزباً له موقفه، يتواجد في الساحة الكوردستانية معززاً بالفكر القومي، مؤثراً في هذه الساحة، وقد نال درجة لا بأس بها من النمو والتقدم، غير اننا نطمح في المزيد.

تعلمون جيداً ان العمل السياسي في كوردستان يحتاج الى امكانيات مادية، وهذه الإمكانيات محصورة بأيدي الحزبين السيايين، حيث لم يقوما، وكما يجب، بمد يد العون الى سائر الأحزاب الذي بقيت دون التطور المرجو، فلم ينظم بقانون ولحد الآن دعم الأحزاب، اما ماتسدى اليها من الاعانات والميزانية فتخضع لمشيئة ومزاج الحزبين. **ليدوان :** لكم علاقات مع الأحزاب السياسية في اجزاء كوردستان الأخرى، وقد طالبت مرات بعقد مؤتمر قومي، الى اين وصلت هذه المساعي؟

غفور مخموري : نحن كـ YNDK ننظر بعين المساواة الى كوردستان برمتها، وعلى هذا الأساس نحاول إيجاد العلاقات مع جميع القوى والأطراف السياسية في جميع ارجاء كوردستان، ولنا الآن، علاقات اخوية وثيقة مع الأكثرية منها، ننشد من ورائها المزيد من التقارب والتراص، والتخطيط لإستراتيجية موحدة للحركة التحررية الكوردستانية، ولقد اقترحنا عقد مؤتمر قومي، يساهم فيه جميع القوى والأحزاب السياسية في كوردستان، يراعى فيه المسير السياسي والوضع الداخلي الواقعي لكل جزء من اجزاء كوردستان الأربعة، يتبنى كل جزء من هذه الأجزاء وبحسب امكانياته، برنامجاً مرحلياً تتحدد بموجبه مطالبه وشعاراته المؤقتة وحسب ما يراه مناسباً ومتفقاً مع مرحلته النضالية. اما على مستوى كوردستان الكبرى فيتعين ان يكون لنا منهاج ستراتيجي موحد نسخر جهودنا ونشاطاتنا جميعاً لخدمته وتعزيزه، الا هو اقامة كوردستان كبرى مستقلة حرة موحدة ديمقراطية.

بالإمكان تحويل المؤتمر المنشود الى مركز للقرار السياسي الكوردستاني، على المستوى القومي، يمثل جميع اجزاء كوردستان في المحافل الدولية،

وبهذا فقط يصبح الكورد رقماً كبيراً يحسب له حساب في المعادلات السياسية الإقليمية والعالمية.

ليدوان : كيف هي علاقاتكم مع البلدان المجاورة في المنطقة؟ وهل لكم ممثلات كسائر الأحزاب الكوردستانية لدى : تركيا، سوريا، إيران؟
غفور مخموري : ليست لدينا علاقات مع البلدان المحيطة، كما وليست لدينا علاقات مع البلدان التي اشترت اليها.

ليدوان : تمر كوردستان حالياً بمرحلة حساسة، إضافة الى العديد من المشاكل الإقليمية، يعاني شعب كوردستان من فقدان الخدمات الضرورية، ما مدى تفائلكم بزوال هذه المشاكل؟

غفور مخموري : ظروف كوردستان الحالية حساسة ومعقدة، فعدا تهديدات البلدان الإقليمية والإرهابيين، هناك اعتراضات ناجمة عن غياب الخدمات وبالأخص النقص الملموس في خدمات الكهرباء والوقود والماء والمجاري إضافة الى البطالة المتفشية. ومشاكل أخرى مختلفة، ان تجاوز هذه المشاكل يحتاج الى العمل الجاد.

إذا كان شعب كوردستان مستعداً للتضحية في مقابلة التهديدات الخارجية وراضياً بالخدمات المتاحة على الرغم من قتلها بل وندرتها في بعض الأحوال، والسكوت عنها مرحلياً، فعلى القيادة السياسية الكوردستانية بالمقابل الإهتمام بمطالبهم والعمل على التخفيف من معاناتهم وإيجاد الحلول المناسبة لمشاكلهم وذلك عن طريق تفضيل الأولويات والتركيز على الأهم قبل المهم فيما يخص توفير الحاجات الحياتية. اما في حالة استمرار الجماهير في مطالبيها، ولم تجد آذانا صاغية من السلطة للاستماع اليها. فلربما اتخذت موقفاً آخر، لذا فعلى السلطة ان تتخذ الخطوات الحاسمة والمبادرة الى ما من شأنه ترضية الجماهير

والحفاظ على حالة التوازن والإستقرار.

ليدوان : تسود حالياً في كردستان حالة اللادعالة والفساد، وفي الآونة الأخيرة نشرت اوساط معينة في أمريكا واوروبا تقارير عن الفساد الإداري والمالي في كردستان، ماذا تقولون عن هذه الأخبار؟

غفور مخموري : صحيح هناك تصرفات غير عادلة كثيرة في كردستان، تثير حفيظة الجماهير، ولايمك نكران حالات الفساد، فالفساد قد انتشر في كردستان انتشار الفايروس، سببه الرئيسي هو الحجاب العازل بين الجماهير والسلطات، فالجماهير لايمكنها ان تصل الى المسؤولين وتشرح لهم معاناتها الا بشق الانفس، لذا باتت الحاجة الى رفع هذا الحجاب وهذا الجدار العازل من الخطوات الملحة الضرورية لمعالجة الفساد في كردستان. عندما يصل الجمهور الى من بيده السلطة، ويشرح له الأمور على حقيقتها، ويعرض عليه واقع مشاكله ومعاناته، عندئذ يبحث صاحب السلطة عن طريقة لمعالجة مشاكله ودفع معاناته، فيقل الفساد بالتدريج.. هذا جانب من طرق المعالجة، اما الجانب الآخر فهو ضرورة فصل سلطة الحزب من سلطان الحكومة، لان تشابك السلطتين واختلاطهما يشكل الجانب الآخر من عوامل تمكن الفساد واستشرائه. علينا ان لانخشي الانتقاد والاعتراض الهادف الى مكافحة الفساد، فالانتقادات في الواقع ماهي الا وسائل وادوات صالحة لتطوير المجتمع والسلطة وتقديمهما، وعلينا ان ننظر اليها بهذه النظرة الايجابية.

ليدوان : ماهو، في رأيكم تأثير الأحزاب الأخرى في الوضع الحالي؟ وهل تلعبون دور القوة الثالثة في كردستان؟

غفور مخموري : لقد ادت ظروف كردستان السياسية واحتكار السلطة، دون فسح المجال لتأثيرات الأحزاب الأخرى في مجريات الأمور

ودون تكون المعارضة في كوردستان، وبفقدان المعارضة تفقد القوة الثالثة كنتيجة لها وتبعاً لذلك تفقد التجربة والممارسات الديمقراطية تكاملها. ان ظروف كوردستان الحالية والتهديدات التي تتعرض لها قد حالت دون نشوء معارضة بالمعنى الصحيح للمعارضة، فنحن مازلنا على طريق التحرر الوطني، والذي يتطلب منا جميعاً ان نرص صفوفنا ونقف موقفاً واحداً من الأحداث، كما لا ينبغي للسلطة ان تعتبر هذه الحقيقة كموقف ضعف من القوى السياسية بل عليها ان تولى هذا الموقف الإهتمام اللازم وتنظر الى القوى السياسية الكوردستانية بعين الإحترام والتقدير وتحسب لها حسابها.

غفور مخموري لمجلة (گيڙاو) :

ان ڪرڪوڪ ومخمور ومناطق أخرى كثيرة مدمرة بسبب عدم وجود الخدمات فيها

□ مجلة (گيڙاو) العدد (١٠)، نيسان ٢٠٠٨



غفور مخموري عضو المجلس الوطنى الكوردستاني والسكرتير العام للإتحاد القومى الديمقراطى الكوردستاني YNDK وصاحب امتياز اسبوعية (ميديا)، في هذا اللقاء تحدث للمجلة حول عدد من المسائل وبالشكل الآتي :

گيڙاو : كيف ترون مستقبل كوردستان في الوقت الراهن؟

غفور مخموري : ان موقع كوردستان من الناحية الإستراتيجية هو حساس بالنسبة لكثير من القوى العالمية، ففي الجهات الأربعة محاطة بالمتربصين الذين ما فتئوا يحاولون احباط التجربة الحالية لكوردستان، اننا ولحد الآن نمر بمرحلة التحرر الوطني، لكن الذي يفرحني هو أنّ الجماهير والقوى والأطراف السياسية الكوردستانية يصبحون صوتا وموقفا واحداً في اوقات التهديد والصعاب، وهذه القوة كافية لإيصال كوردستان الى مستقبل مشرق، وفي الحقيقة اننا متفائل لمستقبل كوردستان.

وعلى الرغم من ذلك لدينا بعض المعوقات الداخلية مثل: قلة الخدمات وعدم توحيد حكومة كوردستان بالكامل وكذلك مسألة سيطرة العقلية الحزبية على جميع الهيئات الإدارية والحكومية والفساد المستشري الذي يعم كل الشرق الأوسط ايضاً، ولكنني عندما أرى ان هناك مساعي لمعالجته وسيكون لدي امل، وخاصة ان سيادة الأخ مسعود بارزاني رئيس كوردستان يسعى دائماً لمعالجة هذه القضية ولديه برنامج لحلها. لذا أمل ان تصبح هيئات كوردستان أكثر دستورية وتتمكن من خدمة جماهير كوردستان بشكل افضل، وتصبح الحكومة والبرلمان ملكا لجميع جماهير كوردستان سوية.

گيڙاو : هل ان برلمان كوردستان ممثل للأحزاب ام لجماهير كوردستان؟

غفور مخموري : جماهير كوردستان صوتوا لبرلمان كوردستان، لكن القوائم كانت للأحزاب وللأطراف السياسية الكوردستانية، لكن من المؤسف له ان ظل الحزبية سائدة على البرلمان لحد الآن. أكثرية البرلمانيين هم اصحاب ارادتهم ويجب فسح المجال لهم لكي تصبح وجدانهم رقيباً عليهم ويعملوا باليمين الذي ادوه (بأن يضعوا مصلحة شعب كوردستان فوق جميع المصالح). اننا متأكد بأنه اذا لم يفرض الأحزاب بعض الأمور على البرلمان فإنه سيكون له دور

ويصبح محط آمال جماهير كردستان بشكل اكبر.

گيژاو : ان البارزاني الخالد قد سعى من اجل كركوك كثيراً. فهل بالإمكان تحقيق النصر عن طريق الإستفتاء، انها ملك لكوردستان ولاحتاج الى الإستفتاء؟

غفور مخموري : منذ اصدار المادة (٥٨) وانا ضد الإستفتاء حول كركوك، لأنه من الخطأ ان تعتبر كركوك جزءا من كوردستان ثم ترضى بتحديد مصيرها عن طريق الإستفتاء، اذا كنا متأكدين من انها كوردستانية، اذن لماذا يجرى الإستفتاء عليها، كان هذا خطأ كبيرا قبلت به القيادة السياسية الكوردستانية. مع الأسف، منذ البداية اتخذت القيادة السياسية الكوردية بغداد مقراً ثانياً لها، حيث كان من المفروض ان تجلس في كركوك حتى تصبح فعلاً عاصمة لكوردستان الجنوبية، وتعاد الى احضان كوردستان وكان على تلك القيادة ان تنقل مقراتها الى كركوك لتفرض على السلطة العراقية والأمريكان ايضا اجراء المحادثات مع القيادة السياسية الكوردستانية من هناك حول مصير كوردستان الجنوبية.

في ثورة أيلول كان البارزاني الخالد بامكانه ومستعدا ان يتفق مع الحكومة العراقية لولا مسألة كركوك، لذا كان موقفه موقفا وطنيا وقوميا يظل امد الدهر وينظر شعب كوردستان بفخر الى هذا الموقف، وكانت عظمة البارزاني الخالد في انه لم يكن يقبل بكل طروحات العدو ولو خسر فيها شخصيا وكانت لهذه فائدة كبيرة للشعب، فلم يكن يتنازل عن كركوك (لذا لو سارت القيادة السياسية الكوردستانية على نهج البارزاني هذا لم نكن لنجابه الظرف الحالي، كان البارزاني الخالد لايشك في كوردستانية كركوك لذا كان يقول: كركوك قلب كوردستان والجسد لايمكنه العيش بدون قلب). كنت ضد تمديد المادة ١٤٠ لمدة (٦) اشهر، التي انقضت منها نصفها ولن يخطو

منها الباقي خطوة واحدة. كانت تستوجب (ولو على سبيل التجربة) أو مرة واحدة على الأقل ان نرفض مقترح UN والحكومة العراقية، فلماذا تكون جوابنا ب(نعم) لكل ما يُطَبَّ منا؟ لم نكن ملزمين بقبول مقترح تمديد المادة ١٤٠، لكنه تم القبول به بدون اية شروط!! وان الذين صوتوا لقرار التمديد لم يكونوا ليصوتوا عليه لولا بعض المسائل والتبعيات الحزبية في البرلمان اذ كانت هناك معارضة كبيرة له. والآن انا متأكد بانه ليس بالإمكان فعل شيء من اجلها، فأنا لم نفعل شيئا، فمثلاً : ان كركوك ومخمور ومناطق أخرى كثيرة مدمرة بسبب عدم وجود الخدمات فيها، فالحكومة الإتحادية متقصد في اهمالها ويجب ان لانتظر من حكومة بغداد خيراً، علينا نحن التحرك نحوها. يؤكد الرئيس مسعود بارزاني على هذه المسألة كثيرا وحسنا يفعل، لكن هذا العمل لاينجز بشكل فردي، لذا علينا جميعا ان تعاونه. كان على البرلمان ان يعاونه ولايقبل بتمديد المادة ١٤٠، يجب على برلمان وحكومة كردستان والكتلة الكوردستانية في البرلمان العراقي وكذلك الحكومة العراقية ان يعاونوا رئيس كردستان ويساندوا مواقفه الحازمة، وكما هو الحال بالنسبة لرئيس جمهورية العراق الذي يساند مواقف رئيس كردستان. فاذا تأزرنا مع رئيس كردستان جميعا، فاني مقتنع باننا نصل الى نتائج جيدة. ونحن ك(الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني) نساند جميع مواقف رئيس كردستان لتحقيق تلك الأهداف، لكن مع الأسف يلاحظ بان هذا التأزر مع رئيس كردستان ليس بالشكل المطلوب في بغداد.

غفور مخموري لصحيفة (جاودير) :

بالرغم من تدني القدرات العراقية الى أدنى المستويات، غير انه يطمع في فرض قراراته على كوردستان

□ صحيفة (جاودير) العدد: (١٧٩)، ٢٠٠٨/٦/٢

“

اعدت جريدة (جاودير) لقاءً مع غفور مخموري عضو برلمان كوردستان والسكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني. هل ان البرلمانين الكوردستانيين احرار في التعبير عن آرائهم، وما هو نوع التنسيق بين نواب التحالف الكوردستاني في بغداد وحكومة الإقليم؟ مسائل اعادة بعض المناطق الى إقليم كوردستان، ما مدى نجاح البرلمانين الكوردستانيين في رفض الميزانية؟ للحصول على اجابات عن هذه الاسئلة، واسئلة اخرى، اعدت (جاودير) لقاءً مع غفور مخموري عضو برلمان كوردستان والسكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني، كما هو مفصل في ادناه :

چاودير : ما مدى حرية البرلمانين الكوردستانيين في التعبير عن آرائهم؟

غفور مخموري : يسمح لهم بالكلام والتعبير عن آرائهم، غير ان رئيس البرلمان، وفي معظم الأحوال، يتيح للعضو دقيقتين، فعلى العضو ان يركز ويفرغ ما في جعبته خلال دقيقتين لا أكثر، علماً هناك الكثير من القضايا المصرية لا يمكن ايجازها خلال دقيقتين، لذا قد يكون تحديد المدة في غير صالح العضو من حيث التعبير والتفصيل. عضو البرلمان له الحق في ان يعبر بحرية عن توجهاته وآرائه، وفي ان يتاح له الوقت الكافي للتكلم والتعبير، من دون تحديد.

چاودير : ما مدى ظنك في تواجد اعضاء بعثيين قدماء ضمن برلمان كوردستان؟

غفور مخموري : في برلمان كوردستان، وكما ألاحظ، ان لكل واحد منهم ثمة ماض خاص به، فمنهم من كان من الپيشمرگة القدماء، ومنهم من كان يخدم في مجالات اخرى، ولا اعتقد ان يكون بينهم من اساء الى شعبه، وانت تعلم ان البعث قد ولى، فأنا لا امتلك دليلاً على أتهام احد بانه كان بعثياً، فالأتهام يتطلب الادلة والبراهين.

چاودير : ما السر في تأخير تصديق الميزانية؟

غفور مخموري : لان حكومة الإقليم لم تكن قد قدمت الى البرلمان الحسابات النهائية للسنة المالية السابقة، وكان البرلمان يطالب بها، وفي نفس الوقت طلب في ميزانية سلفة العقار وتعديل الرواتب والتعويض عن القحط الناجم عن احتباس الامطار إضافة الى ان عدداً من البرلمانين حاولوا ان يتخذوا منها حجة للضغط في سبيل الإعلان عن الوزارات الثلاث الباقية بشكل موحد، غير ان الظروف السياسية حالت دون ذلك.

چاودير : الا تعتقد ان البرلمانين متهمون بكونهم قد فشلوا في توليد

الضغط؟

غفور مخموري : ان البرلمانين قاموا بالضغط اللازم، الا ان هناك واقعاً سياسياً في كردستان وهو سيطرة الحزب على جل مفاصل الحياة وبضمنها الحكومة والبرلمان، ولهذا الوضع تأثيره السلبي، فأن أردنا حقاً أن نجعل من بلدنا بلداً مؤسسياً نسير به نحو مجتمع مدني، لزم علينا الفصل بين سلطتي الحزب والحكومة، في حين ان هناك تشابكاً في كردستان بين السلطتين. **جاوديّر :** هل هناك تخوف من عودة حكومة بغداد، وما مدى الخشية من ذلك؟

غفور مخموري : لقد ارتضينا لهذه المرحلة بالنظام الفيدرالي، لذا علينا ان نلتزم بهذا النظام في علاقتنا مع بغداد. لقد كنا سابقاً حكومة شبه مستقلة، اما الآن فنرى الحكومة العراقية تحاول فرض قراراتها علينا في حين تعاني من اسوء حالات الضعف، ومن هنا يبدأ التشاؤم، والسؤال هو، كيف ستعاملنا حكومة بغداد فيما لو تحسنت ظروفها الأمنية وبسطة سيطرتها الكاملة على العراق؟ انا احس بالقلق ازاء حكومة بغداد، ولا أتأمل خيراً بآية سلطة مركزية في العراق. ان الحكومة في بغداد، عاجزة عن حماية المنطقة الخضراء وبالرغم من ذلك ترغب في ان تفرض ارادتها على حكومة كردستان في جميع المجالات، فماذا نتوقع منها في المستقبل يا ترى؟

جاوديّر : مرحلة أخرى من المادة (١٤٠) تكاد تمضي، ماهو موقفك بهذا الخصوص؟

غفور مخموري : لقد كنت منذ البداية ضد تمديد المدة، ومداخلة الأمم المتحدة في الموضوع، وصوتت ضد التمديد، لذا رأيت ان نرفض طلب التمديد، فقلت، لرفض طلبات الغير حتى ولو لمرة واحدة في حياتنا، انا لست متفائلاً ولا أتوقع بتنفيذ المادة (١٤٠) خلال ستة أشهر ولا بتطبيع

أوضاع هذه المناطق. ومع ذلك فهناك جهود لإعادة تطبيع مناطق (مخمور، سنجار، شيخان و خانقين)، تلك المناطق التي تسميها حكومة بغداد بـ (المناطق المتنازع عليها). من المتوقع ان ترجع هذه المناطق الى احضان كوردستان خلال مدة أقصاها نهاية شهر حزيران وذلك ليعتبرها ممثلو الأمم المتحدة انجازاً يزينون به واجهتهم الإعلامية ليس الا، اما تأجيل مسألة كركوك فما هو الا ترضية لتركيا وبعض الدوائر العربية الشوفينية، وبحسب معلوماً فان مسألة كركوك ستؤجل لوقت آخر، لتنتهي الى مافيه خسارة لنا، لان التأجيل كلما طال امده، كلما طالت الفرص امام الحكومة العراقية لتقوي من مركزها وبالتالي يؤدي الى تعقيد أكثر بحيث تكون معالجة المسألة اصعب واشق. لذا لابد لنا من رفض بعض الأمور براءةً والحيولة دون استفحالها، فالرقم داخل المعادلات السياسية لا يمكن له ان يحتل مركزاً محترماً من دون توليد ضغط، لذا يتحتم علينا ان نلجأ احياناً الى اثاره حقائق من شأنها وضع بعض الموانع امام الحكومة العراقية وقوات التحالف بهدف ترجيع شروطنا وتقوية موقفنا، وكما يجري داخل البرلمان العراقي، فالملاحظ ان الكتلة السياسية داخل البرلمان تلجأ احياناً الى الإنسحاب واختلاق المشاكل للحكومة، اما نحن، ومع بالغ الأسف فلا نواجههم الا باستحياء، ولم يبدر منا سوى المطالبة بوجوب معالجة المسألة وعدم تأخيرها، الأمر الذي ادى الى عدم المعالجة والامعان في تأخير حل المسألة.

غفور مخموري لصحيفة (هاولآتي) :

من أكبر الأخطاء التي وقعت فيها القيادة السياسية الكوردية هو قبولها بشروط الإستفتاء على مصير كركوك

□ صحيفة (هاولآتي) العدد: (٤٣٢)، ٢٠٠٨/٦/١٨

□ الجزء الأول



بقصد الوقوف على رأيه حول المعوقات والمشاكل التي تعترض معالجة وتنفيذ المادة (١٤٠) والأخطاء السياسية التي وقعت فيها القيادة السياسية الكوردية وما زالت ترتكبها، ولتحدث لنا عن علاقات إقليم كوردستان بالحكومة العراقية، والعلاقات التي تنوي تركيبها حالياً مع الإقليم نظمت (هاولآتي) هذا اللقاء مع السيد غفور طاهر سعيد المعروف بـ(غفور مخموري) عضو برلمان كوردستان والسكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK :

هاولآق : لنبدأ بالمادة (١٤٠)، هل تتصور ان للمادة (١٤٠) علاقة بالوقت، ام ان هناك نيات مبيتة أخرى وراء الكواليس؟

غفور مخموري : اتصور ان لا علاقة لتنفيذ المادة (١٤٠) بعامل الوقت بقدر علاقته بالأسباب السياسية. فالملاحظ هو انه بعد سقوط صدام وماتلته من حكومات ووزارات في بغداد رأينا ان هذه الحكومات لم تكن على إستعداد لتنفيذ المادة المذكورة، ولا اعتقد ان تنفذ من قبل اية سلطة عراقية لعدم رغبتها في تنفيذها اللهم الا اذا ضغطنا نحن اصحاب القضية بإتجاه ذلك. لقد لاحظنا ذلك في عهد الدكتور العلوي، والدكتور ابراهيم الجعفري، وموقف المالكي حالياً ليس بافضل من موقف المذكورين تجاه المادة (١٤٠) ان لم يكن اسوأ بكثير.

فهو لايجد في نفسه إستعداداً لتنفيذ المادة، ودخلت اخيراً UN على الخط طالبت تمديد المدة لمدة ستة أشهر ليتسنى لها خلالها العمل على آلية المعالجة واقتراح الخطوات العملية التي من شأنها تبسيط وتسهيل التنفيذ، ولما حضر ديمستورا في برلمان كوردستان، كانت النية تتجه نحو الموافقة على التمديد، لكنني صوتت بالرفض وطلبت من البرلمان في نفس الوقت ان يرد بالرفض، ان امكن، على مقترح التمديد، وفصلت في الكلام قائلاً. فليكن لنا موقف رافض لمثل هذه المقترحات ولو لمرة واحدة، فلا تتهدم الدينا ولاهم يحزنون، من المفروض ان يكون لنا رأي وموقف، نصارحهم بالرفض والاعتراض ولو كان لمرة واحدة، فلنلجأ الى اتخاذ موقف حازم مرة ولنجرب، ولنخلق مشكلة عويصة للسلطة العراقية، نتخذ منها ورقة من الضغط قوية تضطر السلطة ازاءها الى الاستماع الى مطالبينا، لكن ومع الأسف لم نخط ولحد الآن خطوة عملية كبيرة في سبيل تحقيق مطالبينا، واكتفينا بتريد وجوب

تنفيذ المادة (١٤٠) في موعدها المحدد والا سنلجأ الى كذا ونعمل كذا. في حين نرى بالمقابل آذاناً صماء غير صاغية وتقاعساً متعمداً مبيتاً في التنفيذ، وقد داهمنا الوقت بظروفه المعقدة المحرجة تزداد سوءاً يوماً عن يوم ونحن لم نتخذ خطوة عملية تذكر.

هاولآق : وماذا عن مقترح ديمستورا؟

غفور مخموري : مما يلاحظ في مقترح ديمستورا، انه قسم جميع مضامين المادة الى ثلاث مناطق، كما يتبين من التسميات، فقد سماها بالمنطقة المرنة والمنطقة المعتدلة والمنطقة الصعبة (الشديدة). فالمنطقة المرنة هي التي تكون فيها المشاكل اقل فاقترح اعادة مخمور و خانقين وشيخان وسنجان الى إقليم كوردستان، وحدد منطقة ثانية كحالة وسطى من حيث المشاكل مثل بدره وجصان والتي تعاني من مشاكل أخرى لاعادتها كخطوة ثانية. اما المنطقة الثالثة والتي سماها بالمنطقة الصعبة (الحادة) مثل كركوك فقد اجلها الى مرحلة اخرى، وهذا، في نظري- بمثابة كارثة لنا، نخسر بنيتها كركوك، لايجوز لنا القبول بضم كهذا قل نظيره في التاريخ، علينا ان نرفض مقترح UN رفضاً قاطعاً، ونصر في طلب تنفيذ المادة (١٤٠) كوحدة واحدة ودون تجزئة، ونطالب باصدار قرار بإعادة جميع تلك المناطق الى إقليم كوردستان.

هاولآق : الا تعزو اسباب الأوضاع المستجدة في المناطق الكوردية المحررة بعد سقوط البعث والمشمولة حالياً بالمادة (١٤٠) الى الأخطاء التي ارتكبتها القيادة السياسية الكوردية وخاصة في كركوك حيث لم تتخذ الخطوات الايجابية كالتالي اتخذت في خانقين ومخمور مثلاً؟

غفور مخموري : صحيح، لقد اتخذت اجراءات موفقة في خانقين، حيث ابعدت عرب الوافدين من المنطقة، ونحن كـ YNDK قد قمنا

بأعمال جيدة في مخمور، ونفتخر بها، حيث قمنا باستعادة المنطقة من عرب الوافدين، الا انه، ومع بالغ الأسف لم يتم شيء من هذا القبيل في كركوك بسبب المنافسات بين الديمقراطي والإتحاد، فكل منهما كان ينافس الآخر في كسب ود عرب الوافدين انطلاقاً من مبدأ (الأخوة العربية الكوردية) وكان يزود الأعراب الغاصبين لممتلكات الكورد باجازات البقاء في أماكنهم وعدم التعرض. وفي الحقيقة، وكما ارى، ترتبت على هذا الإجراء مسؤوليات دفعت ضريبتها الجماهير الكوردية المسحوقة في كركوك، اولاً (عندما وفد الأخ) وغلبت على امرها، ثانياً (عندما بقي الأخ مكللاً على صدرها معزراً مكرماً). كان يفترض من القيادة السياسية الكوردية ان تنقل مقر قيادتها الى مركز كركوك بعد التحرير مباشرة لتجعل منها مركزاً لاصدار قراراتها السياسية وتستقبل فيها أي وفد لأغراض الحوار والمفاوضات خاصة وقد سبق لنا ان تباحثنا حول هذه الأمور في حينه. ومن أكبر الأخطاء التي وقعت فيها القيادة السياسية الكوردية هو قبولها بشروط الإستفتاء على مصير الكورد في كركوك في الوقت الذي تؤيد كافة الوثائق والمستندات التاريخية والواقع الجغرافي كوردستانية كركوك. ان الموافقة على الإستفتاء يستشف منها ما يوحي الى الشك علماً ان الطرف المقابل لا يؤمن بالإستفتاء والتصويب الديمقراطي فحسب بل ينكر وجود الكورد اصلاً، ولا يوجد في قاموسه كلمات الكورد وكوردستان وكل ماله صلة بهما. فليس أمامنا، والحالة هذه، سوى ان نتفق ونعمل يداً واحدة لاحقاق الحق وازهاق الباطل ولا يضيع حق وراءه مطالب.

هاولآق : ماهو في رأيكم الضغوط التي يمكن للكورد ان يمارسها الآن

من اجل تحقيق تنفيذ المادة (١٤٠)؟

غفور مخموري : ان افضل خطوة حاسمة في هذا المجال هو ان

نتظر لحين تنتهي المدة الممددة، فإن انتهت بالرشد فيها، وان انتهت بِالغَيِّ فعلى برلمان كوردستان ان يجتمع مباشرةً ويصدر قراراً من جانب واحد بإعادة ربط المناطق المتنازع عليها بكوردستان والايعاز الى ادارات ومجالس البلديات فيها بقطع ارتباطاتها مع الحكومة الإتحادية في بغداد، وعلى حكومة كوردستان ان تقف الى جانبها واسنادها بجد، والإعلان عن انضمامها الى الإقليم كما وعلى حكومة كوردستان في هذه الحالة ان تكون على اتم الإستعداد لمديد العون والمساعدات الضرورية وايصال الخدمات اللازمة للشد من ازرها والتخفيف عن مسؤولياتها على جميع الأصعدة، وعلى كتلة التحالف الكوردستاني في البرلمان الفيدرالي وسائر المناصب التنفيذية تعليق أعمالها وانشطتها، ان استدعت ذلك، وعندئذ ستخضع الحكومة الفيدرالية للحل وفق الإتفاقية السابقة التي تنص على ذلك، الأمر الذي سيخلقها ازمة ادارية للحكومة الإتحادية ومتاعب أخرى لقوات التحالف، عليها ان تسارع الى الإستجابة للمطالب الكوردية وحل الاشكالات بالتي هي احسن.

هاولآق : افهم من كلامك هذا، ان الكورد ينهجون سياسة اللين مع

بغداد في معالجة مشاكلهم؟

غفور مخموري : نعم اعتمد الكورد سياسة جداً لينة في تعاملهم

مع بغداد، والملاحظ انه لم يكن أي تنسيق من الجانب الكوردي في بغداد، واقصد التحالف الكوردستاني في البرلمان الفيدرالي وسائر المسؤولين الكورد في بغداد مع الحكومة العراقية، اما على نطاق الإقليم فان رئيس الإقليم، كما هو معلوم يركز دائماً على وجوب الاسراع في تنفيذ المادة (١٤٠) ويعمل في هذا الإتجاه بكل جد واخلاص، ولانجد تعاوناً معه أو تنسيقاً من جانب الهيئات الرسمية الكوردية في العاصمة المركزية،

لقد بذلت جهود من اجل تنفيذ المادة من جانبين، فالجهود المبذولة من قبل الهيئات الكوردية في بغداد لم تكن في مستوى الجهود الجادة المبذولة من كوردستان، كان الأجدر باللجان المشكلة لمتابعة المادة (١٤٠) في بغداد ان تكثف من إجتماعاتها وان تنسق جهودها أكثر فأكثر مع كوردستان، وهذا ما لا اراه قد حصل.

غفور مخموري لصحيفة (هاولآتى) :

لا اثق بتركيا ولا أتأمل منها خيراً

□ صحيفة (هاولآتى) العدد (٤٣٣)، ٢٠٠٨/٦/٢٢

□ الجزء الثاني



في القسم الأول من اللقاء معه، تحدث غفور مخموري عضو برلمان كوردستان والسكرتير العام لـ YNDK عن العلاقات بين حكومة إقليم كوردستان والحكومة العراقية، والقى الضوء على دور ممثلي الكورد في بغداد، ويتحدث لنا في لقاء اليوم عن مسألة PKK وتوركيا والإقليم، ودور برلمان كوردستان في كيفية ادارة الحكم في الإقليم.

هاولآقى : كيف تقرأ نوعية العلاقة بين حكومة الإقليم وحكومة بغداد، هل بنيت هذه العلاقة بحسب العلاقة بين الأخ الكبير والأخ الصغير؟ ام ماذا؟

غفور مخموري : انا لست راضياً بنوعية العلاقة التي تربط بين إقليم كوردستان والعراق، لان الحكومة العراقية تحاول ان تستأسد علينا وتتعتت في التنكر لمصالحنا وتنظر الينا وكأننا لسنا جزءاً من السلطة بل طرفاً في المعارضة. ان هذه النظرة من الحكومة الإتحادية نظرة باطلة لاتستند الى مباديء العدالة وروحية الشراكة والمواطنة، فهي إضافة الى ذلك تسعى الى اثاره مشاكل واصطناع عقبات امام حكومة إقليم كوردستان نحن جميعاً في غني عنها، فبدلاً من ان يحرص رئيس الوزراء في بغداد على سلامة الأراضي العراقية وقدمية سيادة العراق وحماية اهله من العدوان الخارجي برفع الاحتجاجات وتقديم مذكرات الى مجلس الأمن الدولي لايقاف زحف الجحافل التركية على اراضي إقليم كوردستان وبدلاً من العمل على الحد من قصف القرى بالطائرات والمدافع، فاذا به يخف الى تركيا ليبرم وياها اتفاقيات امنية من وراء ظهرنا وبدون ان يكون لنا علم بها، وبدون ان تتضمن هذه الإتفاقيات بنوداً بوقف العدوان، فكأن الإتفاقيات مكرسة لضرب قرانا وتهجير اهلنا وحرمانهم من مستلزمات معيشتهم بذرائع وجود جواله من المسلحين الكورد المعارضين لتركيا الجارة التي عجزت عن معالجة مشاكلها الداخلية مع الكورد وغيرهم منذ حوالي ربع قرن. ان اشعال الضوء الأخضر من قبل رئيس الوزراء اسوءاً بأمريكا امام الجحافل التركية لاجتياح كوردستان هو نفس ما اقدم عليه صدام سابقاً فنحن لا نرى فيه سوى المزيد من زرع الألغام والمقابر الجماعية وعودة الكيمياءات والأنفال فالصورة واضحة لدينا تمام الوضوح، لذا تم الإتفاق في سر، وليحترق بعده الأخضر واليابس، ولتحترق كوردستان، ولا ضير في ذلك طالما تبقى دار السيد معمورة. اذن اليس من حقنا ان نرتاب من نيات رئيس الوزراء؟ ومن هنا، نرى انه من الضروريات الملحة ان نعيد النظر في علاقاتنا مع الحكومة

العراقية، ونبحث عن علاقات اسلم وافضل للطرفين.

هاولآق : لكن الكورد قد شاركوا في الإتفاقية العراقية- التركية كعراقيين، فماذا تقول؟

غفور مخموري : كلا، الكورد لا علم لهم على الإطلاق بالإتفاقية الأخيرة المبرمة بين رئيس الوزراء وتركيا.

هاولآق : لكن للكورد مشاركة واضحة في حكومة بغداد، ولهم فيها مناصب سيادية مرموقة؟

غفور مخموري : صحيح انهم حاضرون في بغداد عن الكورد، غير انهم، وعلى حد ما يعملون كحكوميين عراقيين كما اتصور، ومن المحتمل ان تتعلق هذه المسألة بمواقعهم لكن لايجوز لهم التغافل عن قضاياهم الأساسية والتي تمثل قضايا الكورد المصرية باعتبارهم ممثلين عن سكان كوردستان، فهم متواجدون في بغداد لاجل متابعة قضايا الكورد المصرية من خلال وظائفهم الإدارية أو التشريعية، فيرتب عليهم اتخاذ المواقف والقرارات الحاسمة في قضايا الكورد المصرية.

هاولآق : في الوقت الذي لاتعترف تركيا بحقوق مواطنيها الكورد البالغ عددهم (٢٥) مليون نسمة تقريباً، نسمع عن علاقات لكورد العراق مع تركيا عن طريق بغداد فما هي هذه العلاقات المستجدة؟

غفور مخموري : هناك حقيقة لا مناص منها هي ان حكومة كوردستان تتحمل مسؤوليات ادارة شعب كوردستان من توفير للغذاء وخدمات الماء والكهرباء ومختلف الخدمات المدنية الأخرى، وعليها حماية امن المواطنين وتلافي المشاكل الإدارية، فلأجل كل ذلك تحتاج حكومة الإقليم الى بناء نوع من العلاقات وبالأخص مع البلدان المجاورة في الميادين التجارية والاستثمارية وغيرها من الحقول والمجالات، ولكن بشرط ان تقوم هذه العلاقات سواء مع تركيا أو غيرها على أساس الإحترام المتبادل والمصالح المتبادلة، وأي اتفاق تهمل فيه هذه الشروط اتفاق غير عادل،

فحسب معلوماً، لم يذهب مسؤول كوردي ولحد الآن ورغم ظروف كوردستان المعلومة للجميع الى دولة مجاورة للتوقيع على اتفاق مخجل يعود بالضرر على الشعب العراقي أو على إقليم كوردستان. فالذي حصل هو ان فرصة مناسبة قد سنحت عن طريق بغداد، حيث التقى رئيس حكومة كوردستان بمسؤولين رسميين اترك، فكان الأجدر ان يتم هذا اللقاء في كوردستان وليس في بغداد، فان كانت لتركيا نيات صادقة فلتعقد جلسات حواراتها في هولير، وان كان لدى تركيا برنامج إصلاحى يخص مشاكل كوردستان الجنوبية فلتبشره في تركيا أولاً، فنحن نعلم ان لاختوتنا الكورد في تركيا مشاكلهم مع الحكومة التركية، ويتحتم على الترك إصلاح دارهم أولاً. وفق متطلبات العصر وعلى أساس حقوق الإنسان وحرية الشعوب.

هاولآق : ما مدى ثقتكم بالحوار بين تركيا وإقليم كوردستان الذي يتردد هنا

وهناك في الوقت الذي لاتعترف تركيا بحقوق الكورد في كوردستان الشمالية؟

غفور مخموري : بصراحة، لا اثق بتركيا ولا أتأمل منها خيراً، ان تركيا تحتل القسم الأعظم من كوردستان، وتنكر وجود (٢٥) مليون كوردي في كوردستان الشمالية، اما ان تطلب اللقاء مع كوردستان وتسعى الى اقامة علاقات معها فلأنها فشلت في ساحات المعركة ولم تتوفق عسكرياً في معالجة مسألة PKK إضافة الى مشاكلها الإجتماعية والإقتصادية، فتركيا لم تعد كما كانت فيما مضى من القوة والتأثير فهي تواجه مشاكل السلطة، مما اضطرت ازاءها الى اعادة النظر في علاقاتها مع كوردستان، وبالمقابل علينا ان نتعامل بحكمة ونخوض الحوار والنقاش معها بعقلانية، ونوضح لها موقفنا بجلاء باننا كشعب وبرلمان وحكومة كوردستان لن نكون طرفاً في حرب PKK واننا مستعدون للتضامن واياهم في معالجة الأمور عن طريق الحوار والتفاهم السلمي، فالقضايا تتم معالجتها وكما نرى ونسمع اليوم في جميع انحاء العالم عن طريق الحوار وعلى موافد المفاوضات. علينا ان نوضح للترك دروس التاريخ من ان استعمال القوة ومهما عظم شأنها وجبروتها، ومهما طال

امدها فلا تولد الا الاحقاد وروح الانتقام والدمار والخراب للجميع، واخيراً الندم فالفناعة بعد فوات الأوان بالتجمع حول مؤائد الحوار والتفاهم والحل السلمي، ولتعلم الجميع ان الظلم اذا دام دمّر الذات والآخر.

هاولآق : يجري الحديث غالباً في الأوساط السياسية في إقليم كوردستان عن ان PKK لايمكن له البقاء في الأماكن التي يتواجد فيها بصورة دوامة والى الأبد، فلا بد له ان يرحل يوماً ويترك المنطقة. فهل حقاً ان PKK ضيف لدى إقليم كوردستان؟

غفور مخموري : يجب علينا ان نعلم بأن حزب العمال الكوردستاني PKK يشكل طرفاً رئيسياً في الحركة التحررية الكوردستانية، كما واقدر ان اقول بان هذا الحزب وفي هذه المرحلة انما يقود الحركة التحررية للشعب الكوردي في الشمال، ومن حقه الطبيعي ان يقيم له مقرات وملاجيء وادارات في أي جزء من اجزاء كوردستان يقوم فيها بادارة شؤونه، فعدا هذا الحزب توجد مجموعة من الأحزاب الأخرى في هذا الجزء من كوردستان لها مقراتها تزاوّل أعمالها فيها. ومما يلاحظ ان PKK لم يتحرش يوماً منطلقاً من هذه القواعد بالقوات التركية الا في حالات الدفاع عن النفس، فهو في حالة دفاع دائم، في حين ان الطيران العسكري التركي يقوم بغارات يومية ليلاً ونهاراً ليس على مقرات PKK فحسب بل على قرانا ومزارعنا ليدمر المساكن والمنازل والمساجد والمدارس وتبيد المواشي ويقطع من مواطنينا العزل اسباب حياتهم ووسائل معيشتهم ويجبرهم على الرحيل. ان تركيا تعلم علم اليقين بوجود فصائل الحزب داخل الحدود التركية وبشكل دائم، فالحزب ليس بحاجة الى ان يشن هجماته من خارج تركيا لذا فأنا لست مع الاراء التي تدعو الى ضرورة ترك PKK لاماكنه داخل كوردستان الجنوبية، بل بالعكس، فله كل الحق ان يعيش ويبقى، ولايخفى على تركيا ان تأريخ تواجد PKK في هذه المناطق يسبق بكثير قيام حكومة الإقليم وحكومة بغداد الحالية فلم ير حاجةً اصلاً الى الاستئذان منهما أو من احدهما، سيما وان مناطق تواجده، مناطق وعرة

لا يرتادها حتى الصيادون، وليست تحت سيطرة السلطات الكوردية ولم تصل اليها يوماً القوات العراقية. لذا فلنعاصر هذا الحزب الحق في البقاء طالما لا يكونون عداءً لشعبنا وضغينة للاضرار بمؤسساتنا.

هاولآق : كثيراً ما نسمع ان الحكومة التركية ستدخل في حوار مع PKK ان وضع سلاحه، مارأيكم في هذه الشائعات؟

غفور مخموري : السلاح هو الذي أبقى على PKK ولغاية اللحظة، وان عامل القوة لدى هذا الحزب هو سلاحه، ويحسب له حسابه طالما احتفظ بسلاحه. ان ارادت تركيا معالجة المسألة الكوردية لديها فعليها ان تقدم على إصلاحات جذرية دستورية، ومن ثم تفكر بالمفاوضات والحوار، فان وصلت مع PKK الى نتائج ايجابية في حواراتها فيسهل على PKK وضع سلاحه بالطبع ويدخل الى الحياة السياسية الاعتيادية، ان الاستسلام وتسليم السلاح بعد الحرب شيء، ووضع السلاح بعد الحوار شيء آخر، فالحالة الأولى مذلة وتزكي نار الاحقاد والانتقام على طول التاريخ، اما الحالة الثانية والمدعومة بالإصلاحات المطلوبة ففيها حفظ للكرامة الأمر الذي ينتهي لا محالة بالود والأخوة والتضامن. اما وان تركيا لم تخط بعد خطوة سلمية ايجابية وتطلب من PKK وضع سلاحه، فلا ترمي من وراء ذلك سوى الى اضعاف PKK.

هاولآق : جنابك، كعضو في برلمان كوردستان، ما مدى رضاك بأداء حكومة الإقليم؟

غفور مخموري : لاحظ ان حكومة كوردستان قد حازت في الفترة الماضية، وعلى مستوى كوردستان مكتسبات جيدة، لذا يجب علينا ان نشخص الجانبين الايجابي والسلبي. ان فتح قنصليات عديدة في كوردستان يوضح لنا بحد ذاته العديد من المكتسبات الهامة، ان فتح قنصلية لدولة ما يعني الاعتراف بالإقليم من قبل هذه الدولة، اما فتح القنصليات وبهذا العدد لدى حكومة فتية مثل حكومة

كوردستان فيظهر مدى التفوق السياسي والدبلوماسي لهذه الحكومة، ويكشف عن الوضع الأمني المستقر، كما ان الاعمار يجري عل قدم وساق الى جانب الحياة الديمقراطية وتوفير الحريات وفرص العمل، وظهور منظمات واحزاب حرة وصحف معارضة، والواقع ان المستوى المعاشي قد أخذ بالانتعاش، وظهرت عل المستوى القانوني مشاريع قانونية عديدة لرعاية حقوق الإنسان بشكل عام وحقوق الطفل والمرأة بشكل خاص وقوانين لتثبيت الحريات الديمقراطية. ولايعني هذا التقدم اننا قد تجاوزنا كل السلبيات، فنحن ما نزال نعاني من مشكلة البطالة وغلاء السوق ومشكلة المياه والكهرباء وعدم وجود تناسب معقول في رواتب الموظفين كما ان القرى بحاجة الى الخدمات، وان قطاع الزراعة والتربية يعانيان من الضعف، ومن الضروري ايصال الخدمات الى القرى في المناطق المحررة حديثاً والإهتمام الزائد بالصحة العامة وتطوير المستشفيات وسد نواقصها.

ان واجب المواطنة يفرض على كل واحد منا ان يضع اصبعه على مواقع الخلل ويخبر أو يكتب بشكل بناء عن اية ظاهرة تشم منها رائحة الفساد، ليتسنى للحكومة العمل على معالجتها.

هاولآق: الا تتصور ان الانتقادات الموجهة الى بعض أعمال الحكومة، ترجع

اساساً الى عدم الشفافية التي ترافق ايرادات وميزانية إقليم كوردستان؟

غفور مخموري: بدون شك، توجد تصرفات خاطئة في كوردستان، وهي العامل الأساس في ظهور حالات من الامتناع والرفض الشعبي. لقد باتت معالجة المعاملات والمشاكل اليومية في علاقات المواطنين مع الأجهزة الرسمية من الضرورات الملحة مع اضعاف حالة الشفافية على جميع الإجراءات المتعلقة بحقوق الناس. الشعب يهمله ان يطلع على الايرادات والنفقات الحكومية. ويطالب بالشفافية. ان تعيين العاملين والموظفين في المؤسسات والأجهزة الحكومية يجب ان يتم على أساس الانتماء الوطني والقومي والكفاءة والقدرة وليس على أساس الانتماء الحزبي، فهناك

طاقات زاخرة لدى الشباب، يجب ان تستثمر للصالح العام، على الحكومة ان تحفز الهمم الشابة وتوجه الشباب لسد الفراغات وبحسب الكفاءة اينما وجدت الى ذلك سبيلاً.

هاولآتي : حسناً، الا تعتقد ان غياب هذه الإصلاحات التي تحدثت عنها، قد ادى الى استثناء الفساد؟

غفور مخموري : لقد شكلت الحكومة لجان لمعالجة ومكافحة الفساد، وهذا دليل على وجود الفساد. من المفيد استحداث دائرة أو جهاز النزاهة للتصدي للفساد وتقوية اجهزة الرقابة المالية بشتى السبل، كما ومن المفضل تقوية البرلمان ولجانها الخاصة الدائمة وتنشيطها، ومراقبة أعمال البرلمان.

هاولآتي : ما هو سبب عدم فعالية اللجان في مراقبة الأعمال؟

غفور مخموري : مما يؤسف له، ان رؤساء اللجان قد تم تعيينهم وفق الانتماء الحزبي، وبما ان الطرف الرئيسي هو الپارتي والإتحاد الوطني، انعكست الحزبية على الأعمال مما ادى الى عدم معالجة المشاكل كما هو مطلوب.

هاولآتي : انت كعضو في البرلمان الكوردستاني، ماهي معلوماتك عن مسألة بيع نפט شيواشوك وزاخو؟

غفور مخموري : انا شخصياً لا علم لي بأي وجه من الوجوه عن مسألة بيع نפט شيواشوك وزاخو، ولا اعتقد ان يكون لأحد في كوردستان علوم عن هذه المسألة. لقد حضر الى البرلمان وزير الموارد الطبيعية، وادلى ببعض التوضيحات، غير ان مسألة بيع النفط ظلت كما هي ولم نعرف منها شيئاً.

هاولآتي : صحيح لقد تحدث وزير الموارد الطبيعية في البرلمان موضحاً بعض الجوانب، فلماذا لم يسأل عن كيفية بيع نפט شيواشوك و زاخو؟

غفور مخموري : لقد سألتاه عن الموضوع، الا انه لم يجبنا جواباً شافياً.

غفور مخموري لمجلة (چركه) :

أمريكا صديقة لمصالحها فقط

□ مجلة (چركه) العدد (١٢)، تموز/ ٢٠٠٨

“

غفور مخموري عضو برلمان كوردستان والسكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK وصاحب امتياز اسبوعية (ميديا)، في هذا اللقاء تحدث لمجلة (چركه) حول الوضع الراهن لكوردستان وبعض المسائل الأخرى وكما يأتي :

جرکه : مارأيكم حول جلسات المجلس الوطني العراقي؟

غفور مخموري : لقد تم في ٢٢ من هذا الشهر اقرار قانون انتخابات المحافظات، وكانت المادة (٢٤) المتعلقة بكركوك، رسالة واضحة الى الشعب كوردستان، تذكره وتدعوه الى اليقظة والحذر وعدم الثقة بالحكومة الاتحادية. فالدولة العراقية تريد وعلى رؤس الاشهاد طرد الكورد خارج إطارها المصطنع كما ان تقسيمات ٣٢+٣٢+٣٢+٤ نوع جديد من الإضطهاد القومي وتصفية الكورد. الفقرة الثالثة من المادة تسمح لقوات غير كوردية من الوسط والجنوب للدخول الى كركوك وطرد قوة الكورد من المدينة ويعني هذا بدون شك اعادة الى احتلال كركوك، وبعبارة اصح ان القوة في مركز العراق، ولا تريد في الواقع ان تظهر كقوة (سوى على الشعب الكوردي) ولا تبعث عن القوة سوى لإبادة الكورد، وبالأختصار فان قوة المركز ومهما تكن فهي تكرس (لضرب الكورد) جاحدة فكرة للجميل معضلة (الآية قوة عربية طامعة) منهم يريدون سلخ كركوك من كوردستان حتى لو كلف الأمر دمارهم واهانتهم امام دول الجوار. النقطة الثانية من الفقرة الخامسة تطاول وبصراحة على حقوق الكورد في املاكهم وارضيتهم لما بعد ٢٠٠٣/٤/٩ و(تعيد القديم الى قدمه)!! وتهدف الى ابعاد قوات الكورد من كركوك وطردهم واضحة لنا كل الوضوح. والغريب ان الكورد لازالوا في حمايتهم والمحافظة على سلامتهم وحتى في المنطقة الخضراء ببغداد. ان قدام الاجانب والدول المجاورة في مركز بغداد، ومهما كانت ميولهم ومبادئهم واعينهم ينظرون الى الكورد وكأنهم نوع من الآلات لم تخلف الا لتدليلهم فينقلبون للقضاء عليهم وإنكار حقوقهم، وهذا أمر عجيب. ماذا ياترى سيكون شأن الحكومة الاتحادية مع الكورد فيما لو حصلوا على القوة الحقيقية؟ والجواب واضح.. فأنهم سيواجهون الكورد، والكورد فقط وربما بأساليب أبشع من أساليب صدام. فقد تعلموا هكذا، من أكثر من ثمانين عاماً، فالهاجس الرئيسي لديهم هو

قتل الكورد والكورد فقط ارضاء للأجنبي مرة وترضية لنفسياتهم المريضة مرة اخرى، ولاندري ماهو ذنب الكورد؟.

جرکه : للتحالف الكوردستاني تحالفات مع أحزاب اخرى، فما مدى ايمانكم بتلك التحالفات؟

غفور مخموري : المجموعة الكوردستانية وبضمنها التحالف الكوردستاني وبعض الوزراء ورئيس الدولة، لم تلعب دورها الفعال لتحقيق المطالب الكوردية ولم تقم بتسليط الضغط المطلوب على اعداء الكورد المتغلفين في الحكومة الإتحادية. وحتى في مرحلة وهنة وضعفه الحالي. نحن أقوىاء في العراق، ولنا تجاربنا القوة، ونمثل مفتاح الامن والسلام في الشرق الأوسط امل العالم الحر، فكوردستان اليوم قوة فاعلة، اقترح سحب قوانا كافة من دائرة حماية (مجلس النواب والوزراء ورئاسة الجمهورية) فانسحابنا من الدولة العراقية المتهدئة ستصيبها والتحالف ايضاً بدوار لانهضة بعدها، علينا ان نثبت قواتنا على طول جنوبي جبل حميرين ونحددها كما هو الواقع حدوداً فاصلة للشعب الكوردي، ونحدد ما للمركز للمركز، وما للكورد للكورد ونصرح في وجوههم وبأعلى اصواتنا ان الشعب الكوردي قد على التلاعب والخديعة والتأمر وأساليب الخسة والتدني وكفى. على الكورد ان يلجأوا الى استعمال قوتهم قبل ان ينمو للعدو الظفر الذي لاينشبه سوى في ظهر الكورد وجلد الكورد فقط، فالأمر وكما اعتقد لايقبل التأجيل.

جرکه : مارأيكم في افتتاح مكتب للبرلمان العراقي في اربيل؟

غفور مخموري : انسحبت قائمة التحالف الكوردستاني ولم تشترك في اصدار قرار، وكذلك فعلت قائمة الإتحاد الإسلامي، انه موقف ايجابي. ولكنه لم يستطع الوقوف بوجه المتلاعبين رغم انضمام بعض العرب الشرفاء الى جانبهم. ان المادة (٢٤) التي تم الاقتراع عليها لم تكن قانونية ولا علاقة لها بالدستور، لان التأمير عن طريق توزيع اوراق سرية هو الطريقة البعثية بذاتها، لحمتها وسداها الضرب

على الكورد ومهما كلف الأمر بعيداً عن ردع الدستور واحكام القانون. فلا يمكن استعمال هذه الطريقة، وبموجب النظام الداخلي سوى لانتخاب هيئة الرئاسة، اما المكتب البرلماني في اربيل، فلم يكن سوى من الأمور الصورية لإيجاد نوع من الترابط بين المواطنين في أربيل العاصمة مع البرلمانيين الكوردستانيين في بغداد.

چرکه : وماذا اذا اقدم الفاعلون قطع نسبة الـ ١٧٪ من الميزانية عن الكورد؟

غفور مخموري : لاتستطيع الحكومة المركزية الاقدام على ذلك بوجود أمريكا، واذا فعلوا قطعنا نفط كركوك، ولا بد لنا ان نتحرك، وسنسبب مشاكل لا للمركز فحسب بل لقوات التحالف ايضاً وعندئذ ستحتاج المنطقة الى اعادة النظر من الوجة الإدارية والأمنية، كما ان رئيس الجمهورية مكانة على واهم لدى العراق والعالم والدول العربية تزداد قوة وعظمة باتفاقها مع رئيس إقليم كوردستان. وان رد التصويت المتأمر على المادة من قبل رئيس الجمهورية يؤكد الإتفاق الإستراتيجي بين الكورد والذي يخسر لها الاعداء. وهكذا سيكون للكورد شأن عظيم، باتفاقهم فيما بينهم. رغم انف المندسين والحاقدين.

چرکه : ما رأيكم في الإعلان عن إستقلال كوردستان؟

غفور مخموري : انه مطلب أهالي كوردستان جميعاً، وأنه العلاج الناجح، ولا طريق للسلوك الى التخلص من التعامل مع الجهلة سوى طريق الاعتماد الذاتي والإستقلال الناجز، فلنا كافة شروطنا وإستعداداتنا للتمتع بإستقلالنا عاجلاً أو آجلاً فلسنا وحيدين في العالم، اما إيران وسوريا وتركيا فلنا من الأساليب في معالجتها ماترغمها على التوقف عند حدودها، واستدراك الأمر والعودة الى جادة الصواب، حيث لم بعد للشعب الكوردي ان يستمر في تحمل الذل من أناس لا يستمتعون الحياة اصلاً، وسنرى الدول المجاورة العادية، وكأنها الولي الحميم، سرعان ماتعود الى طريق الحق وجادة الصواب والاعتراف بالواقع، ولها كل المصلحة في ذلك علماً ان الشعوب في هذه الدول اخذت تغلي كالمرجل ولم تعد بإمكانها تقبل أكثر من

ذلك من الضعود اللافتية.

جرکه : كيف تقيمون القيادة السياسية الكوردية؟

غفور مخموري : قيادة قوية وليست ضعيفة الا انها تعمل ضمن اطار دولة العراق وبشرط ظروفها القانونية والدستورية، وتنتهج في ذلك اسهى اساليب الدبلوماسية. الا إنني اعتقد أن عليها ان تضغط أكثر وتلجأ الى القوة، فالزمن زمن استعمال القوة، وتعلم القيادة الكوردستانية ذلك الا انها صارت تصطاد الاوثبة بالعربة، ولربما كانت على حق، غير ان استعمال القوة عاجلاً أو اجلاً هو الطريق الوحيد ولايحدى غيرها من الطرق خاصة مع نفر من المتخلفين والرجعيين في المركز.

جرکه : يقال ان أمريكا تدافع عن مصالحها فقط ولاندافع عن الكورد، فماذا

لو تركتنا وشأننا؟

غفور مخموري : أمريكا صديقة لمصالحها فقط، لقد تأمرت علينا بسنة ١٩٧٤ حيث كان لنا معها ذكريات مؤلمة، فالتأريخ يعيد نفسه، علينا ان نقول لأمريكا (لا) هذه المرة ان سولت لها نفسها بإعادة الكرة على الكورد، علينا ان نظهر لها من قوتنا وكما فعلت جهة والصديين عندما وقفوا بكامل قوتهم ضد أمريكا. حيث حسب لهم حسابهم التقرير المرفوع من جانب (بيكر- هاملتون). ان أمريكا تبحث عن مصادر القوة، لتتمناها، وكفى للكورد السكوت، فعليهم ان يتحركوا. علماً ان قوتنا تفوق قوات الصدر اضعافاً مضاعفة وتمتد الى اعماق إيران وتركيا وسوريا بشكل لم يسبق لامثيل.

جرکه : اذا استخدم الكورد قواته على الحدود، فهل سيتنازل العراق؟

غفور مخموري : بانسحاب القوى الكوردية من بغداد، ستدخل الحكومة العراقية في مشاكل أكثر، الأمر الذي سيحملهم على طلب المساعدة من الكورد. ان الجنوب والوسط العراقيين قد صاراً بؤراً فاسدة لاتضاف فيه الدول الإقليمية

المجاورة وغير المجاورة للعراق باسم (الشيعة - والسنة) مرة وباسم (التحزب الشيعي) مرة أخرى وباسم المعارضة الإسلامية المنحرفة مرات أخرى والتي لا تنتمي الى دين معين أو مذهب معين أو قومية معينة. اما القيادة في هذه المنطقة فهم في الواقع لا تأريخ يربطهم بالاهلين، حيث كانوا من السادات أهل الفنادق والشقق الذين كانوا يعيشون في الخارج باساليب شتى. لم ينخرط حلهم في تحرير العراق الا بعد دخول الأمريكان. اما القيادة الكوردستانية فهم الاصلاء من اهل البلد الذين ضحوا بالغالي والنفيس في سبل القضاء على البعث المنهار وهو رؤوس الرماح في تحرير العراق، ولهم مركزهم القومي والوطني لا في كوردستان بل وفي جميع انحاء العراق، لذا منهم اولى بغيرهم من حكم كوردستان بل والعراق ايضاً، فلماذا اذن السكوت؟ لقد انتهى زمن السكوت فعلى الشعب الكوردي ان يجهر بصوته وان يأمر.

چرکه : هل اشترك البارتي والإتحاد الوطني في إحداث الفوضى في كركوك؟

غفور مخموري : على الكورد ان يتجرد من لبوس التحزب في كركوك وعليهم ان يلودوا بطريق الكورداي تي بعيدين عن المسالك الحزبية. كان على الطرفين ان يطهروا كركوك من ادرات البعثيين كما فعلنا نحن في مخمور وكما فعل غيرنا في خانقين، أما وسائل المداينة للأمريكان أو لبعض شيوخ العرب بالايقاع على بعثي في كركوك وتقريب غيره من الاوباش فامر بدعو الى الخجل ولن يستطيع الحزبان التخلص من اعباء مسؤولياتها التاريخية. كان المفروض والواجب ان تأخذ القيادة الكوردستانية العليا كركوك مركزاً لانشطتها دون بغداد، وان تجعل القاضي والداني صاغرة لمراجعتها في كركوك لمركز مهم جداً للسيطرة الكوردستانية العامة.

غفور مخموري لمجلة (جاو) :

الكورد من اقوى عوامل السلم والإستقرار في الشرق الأوسط

□ مجلة (جاو) العدد (٩)، كانون الثاني / ٢٠٠٩

“

غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني
وعضو برلمان كوردستان، يلقي الأضواء في هذا اللقاء مع مجلتنا (جاو) على
الأوضاع السياسية في كوردستان والعراق والمنطقة، ودور المعارضة في العملية
السياسية في كوردستان :

چاو : بعد مجيء أمريكا الى العراق، ظهرت بدعة جديدة باسم (التوافق) وهذه البدعة ظاهرة في البرلمان سواء في بغداد أو في كردستان، كيف تقيمون (التوافق) بشكل عام؟

غفور مخموري : ان مسألة التوافق بين الأطراف السياسية لمرحلة معينة من الأمور الضرورية، فبعد انهيار حكومة البعث تلاشت سلطة البعثيين وظهرت متغيرات شملت المنطقة وتشابكات عمت في العراق، فكان التوافق بالنسبة لتلك المرحلة من الحاجات الماسة الملحة. وانني اعتبر بأن التوافق الذي حدث عام ٢٠٠٣ قد أهدح الأضرار بالكورد لمساهماتهم في إعادة بناء العراق، لقد سبق وان سنحت لنا فرصة ذهبية سنة (١٩٩١) لاعلان إستقلال كردستان فضيعناها، كذلك ضيعنا الفرصة التي سنحت سنة (٢٠٠٣) ولم نعلن عن إستقلال كردستان علماً ان برلمان كردستان كان قد قرر قبلها بفترة قليلة ان كركوك ستكون عاصمة لكوردستان. ولعل السبب في عدم اقدامنا على اتخاذ قرار حاسم بشأن الإعلان عن كردستان مستقلة يرجع الى قراءتنا الخاطئة لظروف المنطقة السياسية ولمواقف بلدان المنطقة وأمريكا، بالرغم من ان أمريكا كانت قد واجهت ظروفأً جداً سيئة، وبحاجة ماسة الى خلق ظرف جديد ومناخ افضل فكان الإعلان عن إستقلال كردستان سيدخل في اطار الأمر الواقع ليصبح بالتدريج امراً اعتيادياً تعتاد عليه الأطراف في المنطقة وفي الداخل. فعلى سبيل المثال انه عندما اعلنا عن الفيدرالية، وقف جميع لا الاغيار ضدنا، غير ان الفيدرالية تحولت بالتدريج الى الأمر الواقع واعتاد عليه الجميع، كما ان رفضنا لرفع علم العراق، قد ادى الى ان يتألب علينا الجميع، ثم اعتاد عليه الجميع كامر واقع، فلو دققنا النظر في مواقف الحكومات العراقية المتعاقبة، لتبين لنا انها كانت تتنازل عن بعض الأمور لدى مواجهة ظروف صعبة. وها هم يتراجعون عن وعودهم، وها هو

التأريخ يعيد نفسه، وها هم الكورد ولازالوا واثقين بمن ليس من اهلها.
جاو : الى ماذا يرجع سبب نكوث الحكومات العراقية المتعاقبة عن
 عهودها للكورد؟ وهل يرجع الى الاشتداد التدريجي لساعد تلك الحكومات؟ ام
 الى ضعف جانب الكورد؟

غفور مخموري : انا لا أرى الجانب الكوردي ضعيفاً، وما يزال الكورد من
 اقوى عوامل السلم والإستقرار في الشرق الأوسط، غير ان الكورد لم يفكروا يوماً
 في التخطيط لمصيرهم ووضع برنامج لعملهم، بمستطاع الكورد تثبيت السلم
 والإستقرار في الشرق الأوسط كما يتمناه المجتمع الدولي، كما ان بمستطاعهم
 زعزعتهم، على ان نكون جميعاً صوتاً واحداً ويداً واحدة ولنا برنامج واحد،
 لذا يتحتم علينا كأمة ان نطور اساليب نضالنا، ونعقد مؤتمراً قومياً عاماً
 لجميع الأطراف السياسية في الأجزاء الأربعة من كوردستان لنرسم من خلاله
 خطة إستراتيجية موحدة للحركة التحررية الكوردستانية مع إيلاء الاعتبار
 لخصوصية كل جزء من هذه الأجزاء.

جاو : الا ترى ان في اشتداد ساعد الحكومة العراقية انحداراً للتوافق
 وزواله؟

غفور مخموري : ان اشتداد ساعد الحكومة العراقية التدريجي، وعودتها الى
 احضان المجتمع الدولي والوسط العربي يؤدي بالتدريج الى ضعف الكورد وقد
 علمتنا دروس التأريخ وأهواله، لذا على الكورد ان يبادروا الى استعمال البطاقات
 الباقية لديهم، على الكورد اللجوء الى اعداد القوة، ورباط الخيل، والفت
 من سواعد الظلمة قبل اشتدادها طالما كانت تدور بالكورد الدوائر لسبي
 نسائهم ووآد اطفالهم وسلب حياتهم والاستيلاء على أرضهم وسرقة ارزاقهم.
 على الكورد ان ينشروا رسالة مفادها انه على الجميع ان يتركوا الكورد
 يعيشوا في وطنهم بسلام وطمانينة محفوظوا الكرامة، أو ان الكورد سيلجؤون الى

زعزعة الأوضاع في تلك المناطق كأضعف إيمان للدفاع عن النفس.

چاو : لقد قلت ان الكورد لا برنامج لهم، لا برنامج لهم في ماذا؟

غفور مخموري : الكورد لايملكون برنامجاً في جميع المجالات. في المجال الإداري والسياسي والإقتصادي وعلاقات الدولية و... الخ، فالبلد لايدار وفق نظام معين بل يتحكم في اداراته المزاج الشخصي، دون الرجوع الى القوانين، نحن بحاجة الى دستورية جميع الأجهزة والمؤسسات، والى احلال المساواة بين جميع المواطنين في الحقوق والواجبات. اما من الناحية السياسية، فالوسط السياسي في كوردستان بحاجة الى الإعادة في التنظيم، وباختصار فنحن بحاجة الى وضع برامج مدروسة في جميع المجالات.

چاو : فيما يخص التخطيط والبرمجة، سبق للإتحاد الإسلامي وان اقترح مشروعاً تلاه مام جلال بدوره بطرح مشروع، والآن في نية الأحزاب الأربعة تقديم مايشابه ذلك... هل ترون في هذه المشاريع ان يكون لها دور في إصلاح الوضع السياسي؟

غفور مخموري : من أكبر الأخطاء والمصائب هو ان السلطة لاتصغي الى كلام الناس وآراء المجريين والخبراء، فهي ترى نفسها أكثر خبرةً واذكى من الجميع، وعدا الإتحاد الوطني والديمقراطي الكوردستاني فان للأحزاب الأخرى مشاركات شكلية فقط، فالشعب، هنا، في هذا البلد ليس مشاركاً في القرار السياسي، فالمشاريع هي محاولات لاجراء الإصلاح في النظام السياسي للبلد، من الضروري الإهتمام بها وتقييمها. انا اتوقع عدم تنفيذ مشروع مام جلال ايضاً، وبدون شك هناك أشخاص يكمنون وراء محاولات عدم تنفيذ تلك المشاريع، لان تنفيذها يعرض مصالحهم للخطر.

چاو : كيف تقرأ التوافق بين الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني؟

غفور مخموري : ان الحزبين، وبحكم وجودهما في السلطة قد تقاسما فيما بينهما. معظم الاشياء وانهما سيلتزمان بالتوافق حماية لمصالحهما، كما ان هذا التوافق فوقي (قَمّي) فلا أرى شيوعاً له لدى قواعد الحزبين وكوادرهما، فنحن لايجوز لنا التحايل على البعض، ان الحزبين يعملان على أساس التوافق الذي فرضته ظروف خاصة بهما، علينا القبول بالأخر عن طريق صناديق الاقتراع وحسم المشاكل على اساسه، وحتى في حالة التوافق لايجوز تهميش سائر الجهات. والأطراف السياسية.

چاو : ايهما افضل، التوافق العراقي ام الكوردستاني؟

غفور مخموري : لا أرى صحة في أي نوع من انواع التوافق، فكلاهما توافق شكلي ليس غير، لان الظروف السياسية هي التي فرضت هذا النمط من التوافق. لقد اشتركتنا كمجموعة من أطراف سياسية في الإنتخابات باسم القائمة الوطنية الديمقراطية الكوردستانية، ونحن الآن ضمن برلمان كوردستان، غير انهم لايتستشيرون بجميع الأطراف وفي كل المسائل. كما ان هناك بعض الأحزاب لهم في البرلمان مقعد واحد، وله وزير وعلى سبيل المثال حزب الكادحين مع تقديرنا البالغ لأعماله وجهوده. لكن هناك في البرلمان تواجد لحزب بيت نهرين الديمقراطي وحزب العمال وكادحي كوردستاني والإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني، لهم مقاعد في البرلمان، في حين لم يعين لهم حتى ولو مدير عام واحد وتعليل ذلك ستجده لدى الإتحاد الوطني والديمقراطي الكوردستاني.

چاو : وبشكل عام كيف تقيم اداء البرلمان الكوردستاني للفترات السابقة؟

غفور مخموري : بما ان ظل الحزبية مخيم على جميع المؤسسات والأجهزة الحكومية، فلا يشذ البرلمان من هذه القاعدة بشكل من الاشكال. فانت ترى اللجان الخاصة في البرلمان مثلاً لم تقم بالاداء المطلوب لأعمالها

كما يجب ولم تقم بمتابعة أعمال الحكومة، لذا فأداء البرلمان ليس في مستوى طموحاتي وامنياتي المعتودة عليه. اما البرلمان العراقي فانه برلمان فعال، يعمل ما يشاء، لكن مع الأسف لا أرى ذلك المستوى من الفعالية لدى برلمان كوردستان باستثناء بعض الأعمال المثمرة التي انجزها خلال ستة (٢٠٠٨) حيث لاحظنا، والحق يقال نشاطاً ملحوظاً في الأداء. نحن في برلمان كوردستان نحتاج الى التعامل بعيداً عن القضايا والخصوصيات الحزبية. علينا، لدى الدخول الى البرلمان ان نتجرد من الاثواب والأردية الحزبية، وننزل في لبوسنا واخلاقياتنا منزلة مباركة ترتاح اليها جماهير الشعب التي عقدت علينا كل الآمال. فنحن نمثل شعب كوردستان ان اردنا ذلك ام ابينا وقد جلسنا على هذه المقاعد ممثلين عنه، يتحتم علينا ان نتصرف في حدود مصالحه ولتحقيق امنياته، فالبرلماني يجب ان يعترض عندما يرى خطأ من الحزب، وانا شخصياً لست راضياً من اداء برلمان كوردستان.

جاو : ما هو الفرق بين الأداء في برلمان العراق والاداء في برلمان كوردستان؟

غفور مخموري : كان برلمان كوردستان في دورته السابقة أكثر حيوية وتأثيراً، وكانت الدورة الحالية تتميز ببعض النشاط. اما البرلمان العراقي فهو أكثر حيوية من برلمان كوردستان بشكل عام ويفرض مشيئته على الحكومة العراقية ويجبرها على تنفيذ اراداته، بينما البرلمان الكوردستاني مايزال ينحرج امام الحكومة ويشعر بالاستيحاء، فالوزير يتقدم عضو البرلمان في جميع المناسبات وفي كل الامور، فأنت ترى مقاعد الوزراء في جميع الحالات تتقدم مقاعد البرلمانين، فمن الناحية المهنية والوظيفية يحمل الوزير جواز سفر دبلوماسي، ولا يمتلك البرلماني ذلك. لقد فرض برلمان العراق حق تزويد اعضائه بالجوازات الدبلوماسية فتزودوا بها فعلاً، بينما ترتضي لنا رئاسة برلمان كوردستان بالدرجة الثانية بعد البرلمانين العراقيين والوزراء، فهذا التقصير

قد فرضه الواقع السياسي والمرض السياسي. فانت ترى ان لكل من الحزب الشيوعي والإتحاد الإسلامي والجماعة الإسلامية رئاسة لجنة بينما تسنم رئاسة غالبية اللجان الأخرى اعضاء من البارتي والإتحاد الوطني، ما ادى الى ان تكون المسائلة في غير مستواها المطلوب.

چاو : ماذا فعلتم بخصوص العقود النفطية؟

غفور مخموري : لقد حضر الى البرلمان وزير الموارد الطبيعية، والقى الضوء على كافة الشؤون المتعلقة بهذه العقود، وتحدث الينا عن امكانيات استثمار واستخراج النفط في كردستان، بشكل واضح وشفاف.

چاو : هل يوجد شيء في كردستان باسم المعارضة؟

غفور مخموري : كلا، ليس لدينا في كردستان مايسمى بالمعارضة فاعلة، ولن تتم التجربة الديمقراطية في كردستان بدون ظهور معارضة، فنحن بحاجة الى معارضة وطنية قومية بمقدورها مراقبة أعمال السلطة وطرح مقترحاتها وتوجيه انتقاداتها بهدف الإصلاح من الوضع السياسي، ولكن الموجود هو عدد من الأحزاب، يشاركون في السلطة ويدعون المعارضة، فليسوا من المعارضة في شيء، فالمشارك في السلطة يتحمل مسؤولية اداء السلطة والحكومة، لذا تسقط عنه صفة المعارضة، ولايوجد اصلاً قانون يحمي المعارضة وحقوقها.

چاو : في كثير من الأحوال، يضع الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني مسؤولية انعدام المعارضة في رقاب الأحزاب نفسها، الا تتصور ان هذه الأحزاب لاتمتلك اساساً مشروعاً واضح المعالم للاعتراض والمعارضة؟

غفور مخموري : يهدف هذا، اولاً الى احتكار السلطة، وثانياً الى اكتساب القوة والغلبة. لقد مضت سنوات ونحن نطالب بقانون ينظم ميزانية الأحزاب في كردستان، وللمرة الثانية طلبنا ذلك بمذكرة وقع عليها (٥٧) عضواً من اعضاء البرلمان، ولم يعمل بها. وامكانيات كردستان حالياً محصورة

بيد الحزبين الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني، اما القوى والأحزاب الكوردستانية الأخرى فقد حددت نشاطاتها بسبب فقدان أو قلة امكانياتها. فالإمكانيات محتكرة، وهذا ما يعرقل عمل الأطراف الأخرى من خارج نطاق الحزبيين المذكورين، لان الإمكانيات الحالية التي توفر لقسم من الأحزاب والأطراف السياسية الأخرى في كوردستان اقل بكثير مما يمنح لفرع أو لمركز الديمقراطي أو الإتحاد.

چاو : كيف تقيمون اداء الحكومة للمدة الماضية؟

غفور مخموري : اداء الحكومة ليس في المستوى المطلوب، فما زال اللوم والعتاب الجماهيري على اشده، بالرغم من قيام الحكومة حقاً بمجموعة من الأعمال الجيدة، الا انها ليست كما هو مطلوب، فمثلاً لم تقم الحكومة بتقديم خدمات تذكر الى المناطق المستقطعة من كوردستان، انظر الى كركوك والمناطق الأخرى، فالخدمات المقدمة لها انما قدمت على أساس حزبي، من المفروض والعدالة تتطلب ذلك ان تكون حكومة إقليم كوردستان على المستوى القومي والسياسي تنعكس صداها في هذه المناطق، كما ومن العدالة ان تكون حكومة ذات قاعدة جماهيرية واسعة تحتل فيها الأحزاب والأطراف السياسية الكوردستانية كافة مواقعها ضمن اطارها كل بحسب حجمه.

لقد انجزت الحكومة على المستوى الخارجي مكاسب محمودة، فعرفت الشعب الكوردي بالعالم، واطلعت قطاعات عاملية واسعة على المسألة الكوردية العادلة، ودخلت في علاقات دبلوماسية حكيمة مع الكثير من البلدان كما وانها تعمل على قدم وساق لدعوة شركات كثيرة الى كوردستان لاعمارها والعمل على استثمار مصادرها ومنابعها الإقتصادية وتطويرها. لقد استطاعت الأجهزة والمؤسسات الحكومية في كوردستان تحقيق استتباب الامن والإستقرار الى حد بعيد، ولهذا الانجاز الهام تأثيره الإيجابي في تحفيز الاستثمارات العالمية

المتقدمة للتوجه الى كوردستان. بيد ان مشكلة البطالة، وبالرغم من التخفيف في حجمها فلا زالت قائمة، على الحكومة ان تقدم على ما من شأنه معالجتها جذرياً وقطع دابر هذا المرض الإجتماعي المقيت. يجب ان تستند التعيينات الوظيفية على قواعد العدالة وشروط الكفاءة، وهذا ما لم اجده منذ امد بعيد ولغاية اليوم. اما موضوع اعمار القرى وغياب خدمات الطرق والمواصلات والكهرباء والمحروقات وامثالها فلم تحسم بعد ولا زالت أكثريتها قائمة تنتظر الحل العاجل. على الحكومة ان تعتمد خطط وبرامج مكثفة لمعالجة مشكلة السكن وباختصار يجب ان تكون الحكومة للجميع وليست لهذا الحزب أو ذلك.

چاو : كيف يتراءى لك مصير كركوك؟

غفور مخموري : أنا مقتنع انه بالإمكان استعادة كركوك فقط عن طريقة القوة، فليست هناك رغبة لدى أي سلطة عراقية لمعالجة مشكلة كركوك، والثقة بالسلطات العراقية، في افضل حالاتها لا تعبر سوى عن خداع النفس وهدر الوقت. وقد ضيعنا فرصاً ثمينة كما اسلفت لم نستثمرها في حينها لاستعادة كركوك، ولازال امامنا مجال لاستعمال القوة، فالحق لا يعطى بل يؤخذ، وعمل اليوم افضل من تأجيله الى غد، والحقيقة فان امامنا معركة مصيرية مع الحكومة العراقية حول تقرير مصير كركوك وخانقين وسنجار ومخمور وشيخان ومندي والمناطق المستقطعة الأخرى، فلنخضها الآن وليس غداً، فمن الصعب جداً استعادة هذه المناطق عن طريق الدستور، وليست هناك سلطة عراقية مستعدة لاعتماد الدستور والقوانين في تعاملها مع الكورد، فذبح الكورد قد بات، ومنذ امد بعيد من الأمور الاعتيادية في العراق وغير العراق فهو مهدد بالإبادة بمناسبة وبدون مناسبة اذاً فليدافع عن وجوده أو يرضى بمصيره الاسود الى ابد الأبدین.

چاو : ماهو رأيك في جعل كركوك، كما يقال إقليمياً مستقلاً بذاته؟
غفور مخموري : أرى فيه امراً سيئاً للغاية، لانه يعنى فصل كركوك من كوردستان، وفي هذه الحالة ستحتاج استعادة كركوك لجهود أكبر وتجشم متاعب وتضحيات أكثر لان مجموعة من المصالح ستستحدث هناك، وسيظهر فيها تبعاً لذلك عدد من المؤسسات الرسمية كمجلس الوزراء وبرلمان وما الى ذلك، وسوف لايرضى الاهلون بذلك، واذا قبلنا نحن بكركوك كإقليم مستقل، نكون قد وقعنا في خطأ تاريخي جسيم.

چاو : ماهو رأيكم في اقامة إقليم البصرة في العراق، هل ترى في ذلك خطوة ايجابية جيدة؟

غفور مخموري : نحن نؤازر اهل البصرة، ونساندهم الى اقصى حدود امكانياتنا في اقامة إقليم خاص بهم، لان الموجود حالياً ضمن نطاق العراق هو إقليم كوردستان فحسب، فتطبيق النظام الفيدرالي يكون اسهل بظهور اقاليم اخرى، علينا ان نؤيدهم في مسعاهم، فلهم كل الحق في ذلك، وقد ضحوا وعانوا من المتاعب الكثير. ثم ان اقامة اقاليم أخرى قد يُعزز من موقف كوردستان أكثر فأكثر.

چاو : تصريحات المالكي عن العقود النفطية، وفتح مكاتب في بعض البلدان وتعديل الدستور، ماذا تبطن من اشارات سياسية؟

غفور مخموري : تصريحاته بعيدة عن الواقع، ردت عليها حكومة كوردستان، فالعقود النفطية قد تمت وفق بنود الدستور.

غفور مخموري لصحيفة (زاري كرمانجي) :

إستقلال كوردستان مسألة حتمية لا بد ان تتحقق

□ صحيفة (زاري كرمانجي) العدد (١٨٠)، ٢٠٠٩/١/١٩



غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني
وعضو برلمان كوردستان، يلقي الأضواء في هذا اللقاء مع جريدتنا (زاري
كرمانجي) على نظام سير الأعمال في برلمان كوردستان وتأثير احزاب السلطة
في اصدار القوانين والقرارات :

زاري کرمانجی : هل انت من البرلمانيين الناقدین ام من البرلمانيين المتمسکين بمصالح احزابهم؟

غفور مخموري : عضو البرلمان، قد اقسام اليمين القانونية، وبموجبها، عليه ان يضع المصالح العليا لشعب كوردستان فوق جميع المصالح، فأنا اقوم بأعمالی واؤدي واجباتي من هذا المنطلق، واحاول ان اغني مشروعات القرارات والقوانين بملاحظات واقتراحات مشروعة ومفيدة، ولم اصوت ولحد الآن في صالح قرار أو قانون لم اكن اؤمن به ولم ارضخ لاي مؤثر سياسي.

زاري کرمانجی : هل ان جميع اعضاء برلمان كوردستان ملتزمون في نظركم، بالايفاء باليمين القانونية التي ادوها لدى تثبيت عضويتهم ام انهم يتصرفون وفق وتوجيهات احزابهم؟

غفور مخموري : انا لا اعتقد ان يكون الجميع ملتزمين بالايفاء بالقسم البرلماني، فان قسماً منهم لا يحبون عن توجيهات احزابهم.

زاري کرمانجی : ما المجال الذي يستمع فيه البرلمان الى أقوالك وأقوال الأعضاء الآخرين؟ وما مدى تقبله لطلباتكم وانتقاداتكم؟

غفور مخموري : برلمان كوردستان ليس سلطة تنفيذية، بل سلطة تشريعية، وعلى الحكومة تنفيذ قوانينه وقراراته، ولكن السؤال هو مدى استعداد البرلمان للاخذ بأرائنا، ان البرلمان ليس بالنند لطلباتنا، لان مؤسسات كوردستان بما فيها البرلمان تعيش في ظل الأحزاب، لذا، فلدي اعتراضات عن اساليب متابعة مهام الحكومة، كما ولدي ملاحظات أخرى حول الكثير من المسائل.

زاري کرمانجی : ملاحظاتكم التي اشرت اليها، تتعلق بنظام سير الأعمال في البرلمان ام لها علاقة بالتدخلات الحزبية؟

غفور مخموري : الارجح، كما أرى ان الواقع السياسي هو المانع دون التركيز على البرلمان في عمل كل شيء، لان البرلمان وجل المؤسسات في كوردستان انما تتقيد

بالواقع الحزبي وتلتزم بتوجهات الأحزاب. فعلينا ان نقرأ المسألة هكذا. لدينا مجموعة من اللجان، علينا ان نراقب أعمال السلطة التنفيذية من خلال هذه اللجان، كما وان القيام، بمراقبة أعمال الحكومة، ولغاية الوقت الحالي لم يكن على المستوى المرضى.

زارى كرمانجى : وماذا عن موقف البرلمانين من غير الواقعيين تحت تأثير احزاب السلطة، فلماذا لايرفعون اصواتهم؟

غفور مخموري : نحن نفترض، اينما استدعى ذلك الى الاعتراض، لقد اعترضنا مرات عديدة على الاجتماعات الخاصة برؤساء الكتل البرلمانية الحزبية، كما وعبرنا عن افكارنا وآرائنا في إجتماعات اللجان وإجتماعات البرلمان الخاصة وظهرنا اللوم والعتاب، وانا شخصياً صادف وان تركت الجلسات عدة مرات حيث لم يتوفر لي مجال للكلام وفرصة للتعبير أو التنوير.

زارى كرمانجى : ان أكثرية القوانين المقررة من قبل البرلمان تبقى بدون تنفيذ، وبالأخص قانون حماية المرأة من العنف والإرهاب ومجموعة من القوانين الأخرى، لاسيما في المناطق النائية، فلماذا؟

غفور مخموري : انه سؤال وجيه، فالقانون، وحسب قناعتني لم يُسنَّ بعد. ولا يعمل بالقانون كما ينبغي، فهذا هو المعوق الأساسي، وللبرلمان ايضاً ذنبه في تهميش قوانينه واهمال تنفيذه، اذ القوانين التي يصدرها البرلمان يقع تنفيذها على كاهل الحكومة، اما وان لم تنفذ كما يجب، فعلى اللجان البرلمانية المختصة ان تقوم بمتابعتها، وتستفسر عن اسباب تهميشها وعدم تنفيذها. وقد لاحظنا ان البرلمان يرجع في العديد من الأمور الى الحكومة، يستشيرها في الإهتمام بعمل ما أو الإنتهاء عنه، وعلى سبيل المثال، وفيما يتعلق بميزانية الأحزاب، قدمنا مشروعاً، اجمع عليه (57) عضواً وللمرة الثانية، طالبين تحديد ميزانية الأحزاب والأطراف الكوردستانية وفق قانون وكخطوة نحو احلال الشفافية، غير ان البرلمان احوال

المشروع كما في الحالة الأولى الى مجلس الوزراء والذي لم يرد منه خبر بشأنه. نعم نحن مع البرلمان في ضرورة الاستشارة بالحكومة بشأن الأمور المالية ولكننا لسنا معه في الخضوع الكامل للحكومة في كل شيء.

زارى كرمانجى : قصف سفوح قنديل وسهل بادينان وهيرت مازال مستمراً، فالمواطنون في تلك المناطق يقاسون الامرين من جرائه، وبالمقابل فان المواقف مازالت عبارة عن كلام في كلام، ولم تظهر أي مبادرة عملية بشأنه. لماذا؟

غفور مخموري : لقد عقد برلمان كوردستان بشأنه جلستين، تمت فيهما ادانة الهجمات التركية ومحاولاتها في سوق الجيوش الى كوردستان الجنوبية، كما وبلغ مجلس الوزراء الكوردستاني بمجموعة من الملاحظات والتوصيات لتنفيذها، غير ان مجلس الوزراء ومع الأسف، لم يقدم على تنفيذها كما يجب ومازال، وفي الحقيقة فان برلمان كوردستان قد أدى ماعليه بهذا الشأن، واوفد قبله لجنة الشؤون الداخلية الى المناطق المتضررة لتقصي الحقائق واعدت اللجنة تقريراً بعد الكشف والاستقصاء، تمت قراءته في جلسة للبرلمان، وقد تضمن التقرير احصائيات دقيقة عن القرى المتضررة والمتعرضة للقصف الجوي أو المدفعي، وبعد الجلسة زدنا حكومة إقليم كوردستان بالتوصيات والمقترحات التي نوهنا عنها ومنها العمل على طرد كافة المقرات والقواعد العسكرية التركية في العمادية، الا انها بقيت ولم تطرد، لذا فعلى البرلمان متابعة توصياته والوقوف على اسباب عدم تنفيذها.

زارى كرمانجى : في الوقت الذي صادق برلمان كوردستان على قانون الصحافة والذي حقق حريات وحقوقاً كثيرة للصحفيين، نرى أن احكام هذا القانون لاتنفذ، فمثلاً عندما نحاول الوصول الى تلك المناطق، للاتصال مع مشردي ومنكوبي ذلك العدوان الظالم بقصد جمع معلومات عن كذب واعداد التقارير الصحفية كواجب من واجباتنا، فاذا بنا وجهاً لوجه امام رجال الامن يردوننا على اعقابنا دون معاذير مشروعة أو حجة تستند على المنطق .. الا ترى ان للسلطة الكوردية

هاجساً من الخوف قبالة الصحفيين؟

غفور مخموري : لقد قلت لكم، ان القانون لاينفذ كما هو في إقليم كردستان، ولا يشذ قانون الصحافة من هذه القاعدة، فأنا أرى في هذا الإجراء تهميشاً للصحفيين وتقليلاً من قيمة الصحافة في حين يفترض في السلطة ان تعامل الصحفيين كشريحة لها تأثيرها على المجتمع الكوردستاني، وان تصون حياتهم وتوفر لهم الحريات اللازمة. انا مع الصحفيين، ابارك لهم همهم وتضحياتهم واهيب بهم لتجشم عناء السفر، والوصول الى القرى المدمرة المنكوبة لنقل اخبار مآسي اهلها وعرضها على البشرية المتحضرة، والأسف كل الأسف على دور الإعلام، اين قنواتنا الفضائية التي تطل علينا من السادسة صباحاً بوجه (فنان) يرقص بميوعة ويغني بكلمات ما انزل الله بها من سلطان، في حين يقصف هناك شعبنا في قنديل وحاجي ئومه ران .. و.. بعشوائية لايميز بين الطفل والشباب والرجال والنساء، لقد آن الأوان لاجهزة الإعلام ان تراجع نفسها وبجد.

زارى كرماني : منذ فترة، والجماعات واحزاب الإسلام السياسي طفقت تنتشر بين الاهلين في الازقات والشوارع والمساجد يحثون الاهلين للذهاب الى غزة للجهاد لنيل الشهادة والدخول الى الجنة، في حين تراهم ساكتين سكوت القبر عن قصف شعبنا على طول الحدود وكان : (الاقربون أولى بالمعروف) لايعنيهم في شيء، اليس من الانسب ان يعلن برلمان كردستان عن موقف الشعب الكوردي ازاء غزه ودارفور وغيرهما فيقطع دابر الاعيب الضحك على ذقون السذج من العباد؟

غفور مخموري : أحداث غزة كارثة إنسانية مؤلمة، وعبر برلمان كردستان في جلسته المنقعدة بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٣٠ عن قلقه وشجبه للعدوان وأدانه. انتم تعلمون انه لايجوز في كردستان منع الناس من التعبير عن احساسهم وآرائهم، فهم احرار، ولكنني ومع احترامي للجهات الإسلامية المذكورة، اريد اذ أسأل: ان كان الجهاد قريباً من داري، فما معنى الجهاد في دار (اقصى)؟ الشهيد هو الذي

يموت دفاعاً عن اهله وماله ووطنه وعرضه... الخ. أي عن شعبنا في قنديل، عن هؤلاء المساكين المغلوبين على امرهم والذين لا يملكون في دار الدنيا نصيراً غيوراً، اذن الدفاع عن اهل غزة الابطال - (والحالة هذه) مرفوض (مميزان)، هل غزة انفسهم، ولا يعني بالنسبة اليهم - وفي رأينا ايضاً - سوى ذر الرماد في العيون لانه لم يعد بضاعة تصلح للاستهلاك المحلي فقد زخم عرضها وكسدت اسواقها. كما ان اهل غزة الميامين ليسوا بمفردهم في الميدان والفرق بين ظروفهم وظروف اهل قنديل كفرق البعد بين السماء والأرض.

فالكوردي الذي يعيش على بركة أرض كوردستان، ان جاهد، فليجاهد في قنديل وليجاهد في كركوك دفاعاً عما تبقى على قيد الحياة من اسر الأنفال والمقابر الجماعية، فليمت شهيداً دفاعاً عن أرض مغتصبة وكرامة مهدورة وشعب مشرد. اما ان يتناسى فارس مجاهد مآسي وويلات شعبه ويخف الى اقاصي الدنيا ليجاهد فأمره عجب ومسألته مسألة فيها نظر. فلماذا اذن علي ان اسوق شباب الكورد الى المذبحة ونحن احوج مانكون الى الغوث والمساعدة فعلينا ان نحتكم الى العقل ونقلع عن الركن وراء العاطفة.

زاري كرماني: الا تتصور ان موقف الإسلاميين السياسيين انما يهدف الى جلب الانتباه اليهم واستغلال مسألة غزة لمصالحهم الحزبية والمادية عن طريق استدرار عواطف السذج وليس بهدف الجهاد فعلاً؟

غفور مخموري: لم يقف، ولا يقف احد في طريقهم، ولا مانع من ذهابهم وجهادهم، فليذهبوا على بركة الله، بامكانهم حجز بطاقة سفر ليصلوا الى غزة، غير انني لا ارى في الأمر ماهو منطقي أو معقول من نفر يتركون حقوق بني جلدتهم ليدافعوا عن الغير مع احتراماتي لمواقفهم ومشاعرهم. فهم على أي حال يركزون على انتقاداتهم بحق اجهزة حكومة كوردستان دون استثناء وقد اعلنوا لا عن معارضتهم فحسب بل عن عدائهم للوضع الراهن في كوردستان، ويدعون

انهم يخفون لمساعدة اهل غزة. ان بإمكانهم خدمة وتعمير دارهم من الداخل واعادة بناء وطنهم المدمر وفق الأفكار النيرة البناءة، وحث شبابهم لخدمة هذه التجربة التي نعيشها في كردستان ليعملوا على سد ثغراتها واكمال نواقصها وليس حثهم على الموت والتضحية بهم. لقد جربنا هذه التمثيليات طويلاً فلم نجن منها سوى الدمار والخراب، ولا بأس هنا ان اثير سؤالاً اخر وهو : كم من الغزيين جاؤا الى كردستان ليجاهدوا في سبيل تحريرها أو في الأقل انقاذ بعض اطفالها ونسائها من الانفلة؟ فالإسلامية العروبية التي تدفع المليارات للغزيين وغيرهم، تدفع بالمئات من المغفلين والمعتوهين والخائبين ليفجروا انفسهم في زحام العباد من الكورد وقتلهم وذبحهم. ارجع الى أحداث الأول من شباط أم يخطط لها هؤلاء؟ ام ينفذها هؤلاء؟.. لقد اصدروا بياناً سمو فيه المجزرة التي اقاموها في العيد بين المسلمين الكورد (بالجهاد الأكبر)، لذا علينا ان نتعامل مع الغير بميزان الواقعية وعلى أساس الحقائق، علينا ان نتبين ولانصيب قوماً بجهالة فنعض على اصابعنا نادمين.

انا مؤمن بان للشعب الفلسطيني قضية عادلة، أويد اقامة دولة فلسطين ورفع الظلم عن شعب فلسطين واعادة جميع حقوقه المسلوبة. علينا جميعاً أن نعمل على نشر روح الأخوة، وحماية حقوق البشر، والدفاع عن كافة الحقوق المتعلقة بالإنسان، وبالمقابل نطلب من جميع الاشرار وضع حد لشهرهم بالكورد والاعتراف بالكورد كبشر له حقوق في الحياة والحرية والكرامة. علينا ان نقف بوجه صناع التفخيخ البشري والآلي، علينا ان نحمي نساءنا واطفاننا وشبابنا من كيد الكائدين ومكر المسيئين الى الإسلام والمتاجرين بالدين والدجالين والمشعوذين، علينا ان نكون في عون رجال الامن والمدافعين عن حياض كردستان، علينا ان نأخذ بأسباب الثقافة والتمدن والحضارة، ان نبني للعلم بنيانة وللصناعة اسبابها، علينا ان نتسمك بمباديء ديننا الحنيف ونعتصم بحبل الله جميعاً في منأى من

السياسة والدجل وان ندخل في السلم كافة، وماعدا ذلك فهو تحايل على شعب كوردستان وليس من الحق في شيء، ولا أرى فيه عملاً صواباً.

زارى كرمانجى : مسألة المناطق المستقطعة من كوردستان والتي من المقرر الحوار بشأنها ضمن النقاط الخمس لدى حضور المالكي الى كوردستان. اين وصلت هذه المسألة؟ واين وصلت جهود اللجان المشكلة لمتابعتها؟

غفور مخموري : انا لا ارغب في تكرار ما سبق وان قلته فيما يخص هذه المسألة، ولا اريد الاطالة فيه، فأنا لست مقتنعاً بنية اية سلطة عراقية في تنفيذ المادة (١٤٠) بقصد اعادة تلك المناطق الى كوردستان.

علماً ان الحكومة العراقية لم يخطر على بالها بإعادة تلك المناطق حتى في اشد حالات ضعفها، فكيف اذن تقدم على ذلك وقد اخذت اوضاعها تتجه بالتدريج نحو الإستقرار وتثبيت اقدامها في الحكم، لذا فأنا على قناعة تامة انه لا يمكن استعادة مناطق كركوك ومخمور وسنجار وشيخان وسائر المناطق الأخرى الا باستعمال القوة، فالحقوق تؤخذ ولا تعطى. اما ان نتنظر اعادتها عن طريق القانون والدستور وغيره من الوسائل السلمية فهذا امر لا يتحقق وان طال انتظارنا مائة عام، لقد انقضى وقت طويل، وخسرنا فرصاً مؤاتية، لم نستغلها في استعادة اراضيها، وكفى خداعاً لانفسنا ولشعبنا.

زارى كرمانجى : هل تتصور ان الظروف ملائمة ليستعيد الكورد كركوك بالقوة؟

غفور مخموري : الكورد كان بإمكانهم ذلك، غير انه تقاعس، واليوم افضل من الغد، والآن وليس غداً فالذي بإمكاننا ان نعمله اليوم، قد لايتأتى لنا غداً، كان بإمكاننا ان نحسم الموضوع في سنة (٢٠٠٣)، والذي نقدر عليه اليوم قد لانقدر عليه غداً.

زارى كرمانجى : والآن وكما نلاحظ، لم تحدد مدة معينة ولا موعد محدد لتنفيذ المادة، وماذا عن أعمال ديمستورا؟ واين وصلت جهودها؟

غفور مخموري : لقد حضر ديمستورا الى برلمان كوردستان، وفي جلسة للبرلمان اقترح تمديد المادة (١٤٠) لسته اشهر، فوقفت ضد المقترح، وطلبت من رئاسة البرلمان رد المقترح، لان لم يتم تنفيذ اي مرحلة من المراحل المحددة للمادة، ولا توجد اصلاً نية صادقة للتنفيذ وينتهي اخيراً بالتجميد، واقترحت ان نرفض المقترح قائلاً فلنرفض مقترحاً من مقترحاتهم ولو لمرة واحدة، فلا يؤدي رفضنا الى خراب الاكوان، ولدى التصويت صوتت ضد المقترح، وقد بلغ عدد المصوتين لرفض التمديد (١٧) عضواً، انا على يقين ان الأمم المتحدة ليس بمقدورها معالجة اية مشكلة بل ان تدخلها يؤدي الى تعقيدها أكثر فأكثر، وقد سبق لي وان كتبت مقالاً عن مقترح ديمستورا وعن اهدافه، بينت فيه ان ليس بمستطاع ديمستورا معالجة الموضوع بعدالة وكما نريها نحن.

زاري كرمانجي : لقد صرح رئيس إقليم كوردستان مؤخراً للصحفيين قائلاً نحن كإقليم كوردستان قد نختار طريق إستقلال ان تم تغيير الدستور بالضد من مكتسبات الكورد، وبالمقابل قال المالكي في إجتماع عشائري ان الفيدرالية في العراق سوف لن تستمر بوضعها الحالي. ماذا يكمن وراء كلام المالكي هذا في رأيكم؟

غفور مخموري : لقد عملنا نحن ككوردستان على تكوين العديد من المسؤولين العراقيين، ثم جحدوا وكفروا بالنعمة، واحدهم المالكي الذي يدين بمنصبه لنا نحن الكورد، حين شد الرئيس البارزاني من ازره وتحدى في سييله الآخرين، فتسنم رئاسة مجلس الوزراء باصواتنا وبدعم من قدرات شعب كوردستان. كان المفروض فيه ان يتشكر غير انه اخذ يتبختر فانقلب فتتكر وجحد وتكبر، لذا فعلينا ان نقتنع بحقيقة ان العقلية الشوفينية من الصعب بمكان ان تتغير وليس في مقدورها ان نتحرر وتتطور.

زاري كرمانجي : هل بقي هناك امل في اعتقادكم امام الكورد والعرب، بعد ان جرى ماجرى، في ان يتعايشا معاً في العراق؟ ام ان على كل واحد منهما ان

ينصرف الى شأنه ويتخذ له سبيلاً آخرًا؟

غفور مخموري : لم نلمس خلال فترة (٨٠) أو (٩٠) سنة من حكم الدولة العراقية ومن سلطاتها غير المصائب والنكبات والمظالم بما فيها السلطة الحالية، فإلى متى، اذن سنبقى نتجرع كؤوس الحنظل ومرارة الموت؟ لذا فأنا اقولها بصراحة وعن قناعة باننا لايمكننا ان نبقى حبيسي حدود العراق علماً ان العراق بلد مصطنع قابل للحل والفل والتقسيم.

ان إستقلال كوردستان، مسألة حتمية لا بد ان تتحقق، وتشير ديباجة الدستور، ان الإلتزام بالدستور هو الذي يضمن للعراق وحدة اراضية، أي انه اذا تنكرت السلطة للدستور ولم تلتزم به فقدت أرض العراق وحدتها، وفي اعتقادي سبق وان خسرنا فرصتين تاريخيتين لاقامة دولتنا المستقلة، الأولى في سنة (١٩٩١) والثانية في ٢٠٠٣ اذ ركزنا على وحدة العراق ودعم بغداد، كما وان اخطر غلطة من الكورد هي المساهمة الفعالة في اعادة اقامة الدولة العراقية بعد انهزام صدام، لان تقوية العراق تعنى اضعاف كوردستان في أي وقت كان، لذا علينا ان نرى الحقائق كما هي، لقد بات الكورد ومنذ زمن بعيد كاقوى ورقة للتأثير في التوازن والإستقرار في الشرق الأوسط والذي يعمل من اجله المجتمع الدولي، ان بامكان الكورد تحقيق ذلك الإستقرار وبامكانه الحؤول دونه وازالته ولكن بشرط ان نحقق للكورد وحدته، فنحن نحتاج الى وحدة قومية على نطاق كوردستان باجزائها الأربعة، وبأمكان الرئيس مسعود بارزاني كقائد للحركة التحريرية الوطنية الكوردستانية ان يلعب الدور القيادي في ذلك، وله ان يجعل منها رسالة الى المجتمع الدولي يوضح فيها موقع الكورد وقدراته على ادامة الإستقرار والسلام في إقليم كوردستان أو ازالته، تلك هي ورقة الضغط الاقوى التي لم نستعن بها، ولكن علينا ان نعمل على الإستعداد لاستعمالها.

غفور مخموري لصحيفة (رؤژنامه) :

لا يوجد قانون خاص يحمي حقوق الاعتراض والمعارضة

□ صحيفة (رؤژنامه) العدد (٣٩٢)، ٢٠٠٩/١/٢٦

“

غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني
YNDK وعضو برلمان كوردستان يقول: (القيادات الكوردية يفكرون نيابة عن
الشعب ويتخذون القرار، فان اصابوا النجاح فالفضل فيه لهم، وان فشلوا
فيه استشاروا الشعب)!

رؤؤناماه : ما هو تقييمك للوضع الحالي في إقليم كردستان؟ وهل ستعالج القضايا المتعلقة بين الإقليم وبغداد خلال العام (٢٠٠٩) ام لا؟

غفور مخموري : ان الظروف الحالية التي يمر بها إقليم كردستان، ظروف حساسة للغاية، وان القضايا المتعلقة بين الإقليم وبغداد والمتوارثة من العام ٢٠٠٨ تتعدأ أكثر من ذي قبل، أي ان مجالات معالجتها تضيق أكثر فأكثر، فكلما ازدادت الحكومة العراقية قوةً، انكشفت حرية وصلاحيات حكومة الإقليم وتساعدت وتائر مشاكلها وتعمقت المطبات المصطنعة في طريقها، وبعبارة اوضح ان إزدياد قوة حكومة بغداد يؤدي لإضعاف إقليم كردستان، وان أكبر غلطة ارتكبتها حكومة كردستان هي مشاركتها في اعادة بناء الحكومة العراقية، لقد فاتت على الكورد في الفتر الماضية فرصتان ذهبيتان تقاعسوا في استغلالهما، الأولى في سنة ١٩٩١ اذ كان بإمكانهم الإعلان عن إستقلال كردستان. فلم ينتهزوها كفرصة مواتية كما يجب، اما الفرصة الثانية فقد سنحت في العام ٢٠٠٣ حين سقط نظام صدام، اذ كان بإمكان الكورد تكوين كيانهم المستقل والإعلان عنه أو في الأقل الدخول الى المناطق الكوردستانية المعربة قسراً والسيطرة على جميع مفاصلها ومؤسساتها، غير اننا تقاعسنا ولم نعمل شيئاً لانقاذ هذه المناطق التي لاتزال تئن من جراحاتها العميقة وتتوقع عودة كوابيس الانفلة والابادة والترحيل بين لحظة واخرى، فالظاهر، وكما لاحظته ان الكورد يتعاملون مع الحكومة العراقية بنوع من الاستحياء، فالقادة الكورد يدعون جهاراً انهم لايتنازلون عن حقوق الكورد، في حين يتراجعون عن معظم مواقفهم في الميادين العملية، ان

هذا الموقف انما يشكل عقبة كأداء في طريق اتخاذ القرار الصائب ويؤثر سلباً في معنويات الجماهير، فالمشكلة الكبرى تكمن في تهميش آراء واجتهادات سائر القوى الكوردستانية الأخرى، وعدم الأخذ بآراء الأختصاصيين والوطنيين المخلصين، ان القادة الكورد يفكرون في الأمور بدلاً من الشعب الكوردي ويصدرون القرارات المصيرية الحاسمة فان اصابوا النجاح فلهم الفضل كله، وان منيوا بالخيبة، رجعوا الى الاستشارة بالناس، فهم يريدون من الجميع ان يشاركوا في الفشل والخيبة، ولا يشركون احداً في فوزهم وانتصاراتهم. ومن الملاحظ الآن فان الأوساط السياسية الكوردية بحاجة الى اعادة تنظيم صفوفها، ويتعين عليها ان تضع لسنة ٢٠٠٩ خطة لها وبرنامجاً لإعادة تنظيم بنائها الداخلي، فالكورد مايزالون يعملون بشكل ارتجالي عشوائي وبدون منهج أو مخطط.

رؤؤناهم : ان القادة الكورد قد كرسوا جهودهم بعد سقوط صدام لتقوية الحكم المركزي، اما الآن وقد صار المركز يأخذ باسباب القوة، نرى هؤلاء القادة قد انتابهم شيء من الخشية والارتياب، فلماذا؟

غفور مخموري : ان جهود الكورد في تقوية المركز كانت وليدة فقدانهم لمنهاج أو خطة عمل وبسبب قراءاتهم الخاطئة عندما آثروا على انفسهم ان يكرسوا كل ما في طاقاتهم لاقامة حكومة مركزية في بغداد من جديد. ان مشكلة الكورد تكمن في انهم يعاملون القضايا السياسية منطلقين من الضمير الحي والعاطفة، فأنا لم أر في عالم السياسة تعاملات عاطفياً في حل مشاكلها، فليس بمقدور المرء ان يعالج القضايا السياسية بالعاطفة، وباستطاعة الكورد حالياً ايضاً

ان يستعملوا البطاقات الضاغطة، لان السلام والإستقرار في الشرق الأوسط انما يتوقف على الكورد على ان يكونوا موحدين، لقد ولى زمن اباداة العباد، فنحن الآن نعيش في عهد جديد، فلا خوف على الكورد من الانفلة والإباداة.

رؤؤناهمه : لقد تحررت كوردستان قبل (١٧) سنة، بينما لم تمض أكثر من ست سنوات على تحرير بغداد، ومع ذلك فأن بغداد تسبق كوردستان في نظامها الديمقراطي ووجود برلمان فعال وهيئة للنزاهة ومؤسسات أخرى والتي لا وجود لامثالها في كوردستان فما تعليل ذلك؟

غفور مخموري : لقد سيطرت على كوردستان طوال (١٧) سنة من تحررها الثقافة الحزبية التي خيمت على كافة مؤسسات الحكومة ومن ضمنها البرلمان، ولايمكن التمييز بين سلطة الحزب وسلطة الحكومة في كوردستان والى اليوم.

وهذا الواقع المر قد اصاب البرلمان بالشلل الجزئي، فكثيراً ما رجع البرلمان الى الحكومة للاستشارة بها في معظم الأمور والوقوف على وجهات نظرها بشأنها. وبالرغم من ذلك فان الحكومة لم تستجب لطلبات البرلمان واهملت الاجابة على معظم استفساراته. الحكومة نالت ثقة البرلمان أي انها انبثقت منه، لكنها لاتنفذ القوانين الصادرة من البرلمان، لقد رفع طلب الى رئاسة البرلمان بسن قانون يتم بموجبه تحديد ميزانية الأحزاب والأطراف السياسية، فتمت مفاتحة رئاسة مجلس الوزراء بشأنه غير ان البرلمان لم يحصل على الجواب، ومرة أخرى قدمت مذكرة الى رئاسة البرلمان بتوقيع (٥٧) عضواً مع مشروع قانون حول ميزانية الأحزاب، احوالها البرلمان

ثانية الى مجلس الوزراء وهو يعلم ان الوزارة لاترد عليها سلباً أو ايجاباً، فكان على البرلمان ان يتخذ بشأن المشروع الخطوات القانونية اللازمة ويدرجه في برنامجه ويستمر به لحين اقراره، فلا حياء في القانون.

رؤؤنامه : كيف تقيم سير المعارضة في كوردستان؟ وهل توجد

معارضة؟

غفور مخموري : لاتوجد معارضة فاعلة في كوردستان ولغاية اللحظة، والسبب هو عدم وجود دستور، ولا يوجد قانون خاص يحمي حقوق الاعتراض والمعارضة. واي حزب يشترك في الحكومة لايدخل مراتب المعارضة لكونه مسؤولاً عن نواقص الحكومة بحكم المشاركة، لذا فأى حزب له الحق ان يختار بين المشاركة في الحكومة أو اتخاذ الموقع المعارض، أي انه لايجوز له ان يجمع بين المشاركة والمعارضة في آن واحد، يشترك في الحكومة ويعارض أعمالها في نفس الوقت، فالأحزاب المشاركة في الحكومة مسؤولة عن الفساد ونواقص الحكومة، ان مراقبة أعمال الحكومة تجري من خارجها وليست عن طريق المشاركة فيها.

لذا لا يمكنني القول بوجود معارضة حقيقية، فان كانت هناك معارضة فأنها تنحصر في أوساط محدودة، فالمعارضون هم الذين ينتقدون أعمال الحكومة وهم من اصحاب الرأي والاجتهاد في الامور، اما المعارضة كحزب فانها لاتوجد في كوردستان. ان المعارضة تظهر في ميدان السياسة عندما يكون لنا بلد يحكمه الدستور والقانون، غير انه ومع الأسف، ليس لدينا نظام كهذا، ومازلنا نرجو وتتمنى.

رؤؤنامه : هل هناك فرق بين الديمقراطية في كوردستان وبينها

في بغداد؟

غفور مخموري : نعم هناك فرق، لان الأطراف والأحزاب المشاركة في الحكم في بغداد، بإمكان كل منها ان يلعب دوره. بينما في كردستان فان أكثرية المشاركين في الحكومة، تعتبر مشاركتها مشاركات شكلية. ان العراقيين يقومون بإعادة تنظيم بنيانهم الداخلي يتضامن معهم الكورد في ذلك، في حين لانقوم بإعادة اعمار قواعدنا الأساسية وتثبيت دعائمنا الداخلية فالقادة الكورد لايعيرون اهتماماً بشعبهم ما يساوي نصف اهتمامهم بالغير.

غفور مخموري لمجلة (١٤٠) :

كركوك تحتاج الى الروحية الكوردية ولاتحتاج الى التحزب

□ مجلة (١٤٠) العدد (١٧)، ٢١ / شباط / ٢٠٠٩

“

غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني
وعضو برلمان كوردستان، يلقي الأضواء في هذا اللقاء مع مجلتنا (١٤٠) على
معوقات تنفيذ المادة (١٤٠)، ودور الأحزاب والمنظمات السياسية الكوردستانية
في ايجاد الحلول اللازمة لها :

١٤٠ : ماهى معرقات المادة (١٤٠)؟

غفور مخموري : أنا لا أرى في المادة ولا في موضوع الإستفتاء امرأً ايجابياً سليماً. فكركوك جزء من كوردستان، وليست بحاجة الى استفتاء، فالإستفتاء على أمر واقع، قد يدخل الوقائع الموجودة على الأرض ويقلبها بين الشك واليقين، خاصة وأنه لاشك في كوردستانية كركوك، وقبول القيادة السياسية الكوردستانية بإجراء الإستفتاء حول كركوك قبول باطل، فالحكومة العراقية غير مستعدة لإعادة كركوك وسائر المناطق الى كوردستان، ان لهذه المناطق جذور تاريخية وتضمها الحكومات العراقية المتعاقبة، لقد أهملت الحكومة الإتحادية اجراء التعداد والإستفتاء ايضاً، كان علينا ان نقف بصمود تجاه الأمر الا أننا، اهملنا ذلك.

اما بعد التحرير سنة ٢٠٠٣ كان على القيادة السياسية الكوردية ان تتخذ كركوك مركزاً لانشطتها غير انها رحلت الى بغداد، وترك أمر كركوك للفضى والتحزب، وأهمل طرد اعوان صدام، الواقع يفرض علينا ان نتمسك بالقوة من الناحية العسكرية والدبلوماسية. ونقوي علاقاتنا الإقتصادية بدول الجوار ونحاول قدر المستطاع ابعادها عن التدخل في كركوك وسائر المناطق الكوردستانية، علينا ان لانعتمد على العلاقات التوافقية مع الجهات السياسية الشوفينية، وعدم المراهنة المطلقة على كل من بريطانيا وأمريكا، علينا الإهتمام بمشاريع تعمير كركوك وغيرها وكسب جماهيرها. القيادة الكوردستانية عليها تأخذ بيدنا في مخمور وغيرها، وتطهير كوردستان من ادران البعث وازلامه وعليها ان تنحو التطهير كما جرى في مخمور وخانقين. لقد عملنا نحن في الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني في مخمور الكثير، وتحملنا مانسب اليها من روحية معاداة العرف والأخلال بالأخوة. لكننا لم نقصر ورددنا أنها ماتهم الى نحورهم، وللأسف الشديد فأن الكورد تعودوا على الخضوع للمركز والخضوع لأوامره، والصحيح هو اللجوء الى استعمال القوة وفرض ارادة الكورد وحكمهم على ارضهم وممتلكاتهم. واخيراً جاءنا ديمستورا من الأمم المتحدة ومدد المدة المحددة لكركوك لستة أشهر أخرى الأمر الذي وقفت ضد مقترحاته في البرلمان

وطلبت رفض طلبه، ولم يجد نفساً والواقع الأمم المتحدة لاتحل ولا تربط الا في مصلحة الدول الكبرى. علينا ان ننسحب من الاشتراك في حكم بغداد ونقطع صلتنا بها ونصرف الى تقوية البيشمركة ونخلق في كركوك قوة ضاربة تضطر أمريكا تجاهها للدخول مع قوى الكورد في مفاوضات لاجل سلامة كركوك. علينا ان نفهم أمريكا بأننا قوة متواجدة عليها ان تحسب لها الحساب، وتنازل لنا عن بعض المصالح، وتتعترف بوجودنا كقوة متواجدة فعلاً.

١٤٠ : ألا تعتقد ان استعمال القوة الكوردية سيتسبب في اثاره نزاع عربي- كوردي؟

غفور مخموري : كلا، ان أكبر غلطة تاريخية لنا، هو مساهمتنا في اعادة تشكيل الحكومة العراقية لما بعد تحرير ٢٠٠٣ حيث كنا نستطيع الحؤول دون ذلك، ان اعادة كركوك تحتاج الى القوة واستعمالها اليوم افضل من الغد، فها هي الدولة العراقية تعمل على اضعاف الكورد، وسحب مختلف الاسلحة من البيشمركة. وعدم تسليمها اياها، فهي تعلم جيداً ان قوة العراق تعني الضعف الكوردي، لذا تراها تقوم باعداء القوة على قدم وساق والحكومة العراقية تخشى من حق تقرير المصير، لذا فهي تعمل بالصد من مصالح الكورد أردنا ذلك أم أبينا. فعلينا الأعتصام بالإتحاد واعداد القوة المقابلة.

١٤٠ : المادة (١٤٠) مارأيك في انسحابنا من بغداد، ونحن نرى ممثلي الشعب

الكوردي لايحصلون على أقل حق من حقوق الشعب الكوردي الا بشق الأنفس؟
غفور مخموري : ممثلوكم في بغداد قاصرين أو فاشلون في الواجب، وعلى الأكثر لاذوا بالصمت أو اختاروا طريق الموافقة. قسم منهم يمثلون الأحزاب، فاقدون للكفاءة، يسكتون أو ينطقون حسب الأحزاب أو حسب مزاجاتهم، لذا لايمكن تطبيق الدستور والبقايا المنقولة اليه من قانون ادارة الدولة المتركة في المادة (٥٨) علماً ان المادة (٥٨) تؤكد على القومية الكوردية وحقوقها ونقلت بالتنزل الى الدستور الدائم تحت المادة (١٤٠) سكتت فيها الأكثرية من ممثليكم المتطفلين الفاشلين من عديمي الكفاءة والمتخلفين.

في سنة ١٩٢٠ احرق العدو قرية بارزان، واعاد الاعتداء في عهد عبدالكريم قاسم

رغم اعترافه بالقومية الكوردية كقومية ثانية بالعراق واجازته اللغة الكوردية والنشاط الكوردي، ولما اشتدت قوته بين سنتي ١٩٥٨-١٩٦١ اعتدى على الكورد من جديد فاندلعت ثورة أيلول المجيدة، اعقبها الإنقلاب البعثي الفاشي في ١٩٦٣ الذي حاول خداع الكورد عن طريق النقاش المزيف لتحصل على القوة اللازمة. وبعد الشقاق ٦٤-٦٦ عاد الفاشيون البعثيون الى دست الحكم في ١٩٦٨ فحاولوا من جديد خداع الكورد واكتساب القوة، ودام جو من الهدوء والبناء الجزئي الى سنة ١٩٧٤ في كوردستان والبعث يفتش عن مخرج واكتساب القوة للتأمر على الكورد من جديد، فصار وان خان الكورد من خلال اتفاقية الجزائر والمصالحة مع شاه إيران والتنازل له عن مصالح واسعة في شط العرب بهدف القضاء على ثورة أيلول المجيدة، وبعد أن شعر البعث باكتساب القوة، هاجم إيران الإسلامية بتحريك في الشرق والغرب، فاغتنم الفاشيون الفرصة وهاجموا الكويت في ١٩٩٠، ثم اعادوا الكرة على الشعب الكوردي فحدثت الهجرة المليونية التي انتهت اخيراً بانهزام البعث وترك كوردستان نهائياً وسحب اداراته المتقلمة بالفساد والخيانة. ان من يلقي نظرة على هذه النتائج المؤلمة مع السلطات المركزية في بغداد، يصل الى نتيجة ان الحكم المركزي في بغداد لا يهدف الا الى إضعاف الأمة الكوردية، فهذا التأريخ الدامي واضح وضوح الشمس.

تم تحرير العراق في ٢٠٠٣ وكان القائمون على دست الحكم في بغداد الآن يعيشون في فنادق إيران وسوريا وغيرها وينتظرون فتاة موائد الكورد، ولولا أمريكا لما استطاعوا العودة الى بغداد اصلاً، فعادوا وشاركوا الكورد انتصاراته وبالرغم من كل ذلك منهم لازالوا ناكرين لحق الكورد وجاحدون بالنهمة. وعلى إستعداد للتنازل المطلق عن مصالح الشعب العراقي والكوردي لكل من تركيا وإيران وسوريا لا لشيء سوى للقضاء على الكورد. ان الحكم المركزي في بغداد يعمل باستمرار للحصول على القوة وصب نار غضبها على كوردستان. فعلى الشعب الكوردي ان يتحدوا ويحصلوا على القوة اللازمة لحماية الكورد بجميع الوسائل.

غفور مخموري لصحيفة (ميديا) :

نحن مع الجماهير في خندق واحد وتجدنا جماهير كوردستان في خدمتها

□ صحيفة (ميديا) العدد (٣٨٠)، ٢٠٠٩/٣/١٧

“

اليوم ٢٠٠٩/٣/٢١، اذ يكمل الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK) الرابعة عشرة من عمره ليدخل عقبة الخامسة عشرة. لقد أجتاز عبر تلك الفترة الزمنية بمراحل عدة، تميز خلالها، وعلى الدوام بمواقفه وآرائه الحرة في القضايا السياسية، مكنه دأبه في النضال من تثبيت حضوره المؤثر على الساحة السياسية الكوردستانية، ليتخذ فيها له موقعاً متميزاً خاصاً به. وبمناسبة ذكرى تأسيسه هذه، وبشأن بعض المسائل الأخرى ارتأت (ميديا) أن تنظم لهذا اللقاء مع غفور مخموري السكرتير العام لـ (YNDK) :

ميديا : طوال الـ(١٤) سنة من عمر YNDK والتي قضيتها في العمل والنضال، ماهي النتائج التي توصلتم اليها؟ يرجى توضيحها لقراء (ميديا)؟

غفور مخموري : استطاع YNDK خلال الفترة ومنذ تأسيسه من انجاز العديد من الأعمال المحمودة نتيجة نضاله الدائب، وتمكن ان يحتجز له موقعاً على الساحة السياسية الكوردستانية ويؤثر فيها، محتفظاً وبصورة دائمة بموقفه الوطني القومي الجريء، معلناً وبصورة شفافة عن نظرتة الى الأمور المستجدة أو المتوقعة دون خشية من لائم. لقد نجح الحزب وبرغم امكانياته المتواضعة جداً، في اجتياز المعوقات المصطنعة امام مسيرته وثبت اقدمه في الساحة مواصلاً النضال ودون كلل، كما ان جماهيرية الحزب وأحكام تنظيمه قد هيا له أن يكسب قاعدة جماهيرية بارزة في معظم مناطق كوردستان، ويفرض حضوره، ويكون بحق موضع ثقة وآمال الجماهير ويجتمع حوله الشباب من ذو الروح القومية الوقاية وحماة الوطن. اما من حيث علاقاته فقد تمكن YNDK أن يبني له علاقات اخوية صميمية مع الكثرة الكاثرة من الأحزاب والأطراف السياسية الكوردستانية في كوردستان بأجزائها الأربعة، عاملاً وبهمة عالية على تمتين هذه العلاقات وتطويرها نحو الأفضل. ان علاقاتنا في الظرف الراهن تقوى وتتوسع مع بني جلدتنا على نطاق كوردستان الكبرى، وتشمل الجوانب السياسية والإجتماعية وسائر المشاكل التي تواجه شعبنا بشكل عام، نلمس تجاوزاً ودياً مخلصاً من جميع الأحزاب والأطراف السياسية القومية وحماة الوطن والشخصيات الإجتماعية والسياسية والمثقفين، وعدا كوردستان فلنا علاقات ودية مع الكثير من رموز العشائر العربية وجماهيرها ومع المثقفين التقدميين من أخواننا العرب، تتعزز على مر الأيام قوةً وتوسعاً وتماسكاً أكثر من ذي قبل.

وفي النشاط الإعلامي فقد قدم YNDK في الفترة السابقة خدمات

مشهودة للثقافة والفكر القومي عن طريق مجلة (سه رځوځوون - الإستقلال) ومنشورات أخرى إضافة إلى اسناد الكتاب في طبع ونشر الكثير من كتبهم وكراريسهم. ان صحيفة (ميديا) تحتل موقع الصدارة ضمن أعمالنا الثقافية الفكرية، فهي جريدة واسعة الانتشار، لها دورها في نشر الثقافة القومية الحرة، ونقل الأحداث على حقيقتها وأخبار أهلنا ونضالاتهم وطموحاتهم ومعاناتهم في جميع أرجاء كوردستان، بحيث يمكن القول ان (ميديا) صارت منبراً وطنياً قومياً في كوردستان. كما ان موقع YNDK على شبكة الأنترنت يعتبر من المواقع الجيدة على الشبكة، استطاع YNDK الاستفادة مبكراً من عالم الأنترنت والتكنولوجيا المعاصرة. لقد مارس YNDK دوره الفعال في الكثير من المجالات الأخرى، فهو مايزال ملتزماً وبمسالة إستراتيجيته الواضحة والهادفة إلى إستقلال كوردستان ضمن دولته القومية.

ميديا : تدعي أطراف معينة وبعض الأشخاص ان YNDK قد رفع شعار الإستقلال لا لشيء سوى لكسب عواطف الجماهير، فماذا تقول؟

غفور مخموري : ان شعار (كوردستان مستقلة حرة موحدة ديمقراطية) هو هوية YNDK، وقد دفع ضريبة هذا الشعار من دمه، وعندما أعلن عن إستراتيجيته هذه، أعلن عدد غير قليل من الأشخاص والأطراف السياسية عن عدائها لنا، لكنهم توصلوا أخيراً إلى ذات القناعات، ورفعوا نفس الشعار، فالشعار انما يعبر عن ايماننا الراسخ، ولاينم عن المزايدات، وقد رفعنا الشعار وناضلنا في سبيل تحقيقه منذ (١٤) سنة ومازلنا نذب على الطريق بثبات، ونوسع الخطى ولايؤثر فينا، كما ولايهز مواقع أقدامنا قول مسيء أو اعلام جهة معادية مفرضة، بل ويجدر بالجميع ان يعلموا جيداً أن الحل الوحيد للمسألة الكوردية هو إستقلال كوردستان، وان أي حل بديل هو حل مؤقت وليس بحل جذري قاطع.

ميديا : يجري حالياً العمل على عقد مؤتمر قومي في كردستان الجنوبية يضم الأحزاب والأطراف السياسية الكوردستانية لجميع أجزاء كردستان، مارأيك في مثل هذا المؤتمر؟

غفور مخموري : ان عقد مؤتمر كهذا يمثل احد أهدافنا، وقد عملنا في سبيله، ونستحسن المبادرة الى عقده بصرف النظر عن الجهة المبادرة، وستجدنا من المتضامنين، لان عقد المؤتمر ضرورة تاريخية موضوعية، وان الظروف الحالية تعتبر من انسب الظروف لعقده، ومن الضروري بمكان أن ترسم خلال المؤتمر خطة إستراتيجية مشتركة وموحدة للحركة التحررية الكوردستانية وتؤخذ خصوصية كل جزء من أجزائها بنظر الأعتبار، علماً أن أية جهة كوردستانية تقوم بتنفيذ هذه الخطوة، سيسجل بلاشك مفخرة وطنية كبرى في تأريخ نضالها المشرف.

ميديا : يجري الحديث عن اجراء الإنتخابات بات في كردستان، هل تفضلون تنفيذها عن طريق القوائم المفتوحة أم المغلقة؟ وهل تشتركون فيها بقاءة خاصة بكم أم بدمجها ضمن تحالف مع أطراف اخرى؟

غفور مخموري : لا اعتقد أن تجري الإنتخابات الكوردستانية في موعدها المحدد بسبب عدم اتخاذ الإستعدادات اللازمة لها، كما ان اللجنة العليا المستقلة للانتخابات قد اشارت الى صعوبة اجرائها في موعدها المعين. سيشترك YNDK في انتخابات كردستان الا أن طرق الاشتراك فيها ما برحت تحت الدراسة، ولم يقرر حزبا قراره النهائي بعد حول صورة اشتراكه فيها. فالؤكد هو أننا سنشارك في الإنتخابات ونعمل في سبيل تحقيقها، وبالنسبة لطريقتي القوائم المغلقة والمفتوحة، فان الظرف السياسي الكوردستاني لهذه المرحلة يتطلب تفضيل القوائم المغلقة، لان قانون الإنتخابات في كردستان قد سن على هذا الأساس، وان تغيير طريقة الإنتخابات سينعكس على

القانون ويستوجب تغييره أو تعديله الأمر الذي سيستغرق فترة زمنية من جهة ولايتفق عملياً مع الظروف السياسية السائدة في كردستان في الوقت الراهن، لذا فنحن نفضل القائمة المغلقة مع التأكيد على الكشف عن أسماء مرشحي القوائم مطمئناً للناخب ليتعرف على المرشحين الذين سيصوت لهم في القائمة.

ميديا : كثيراً، تتجنبون نعرات الإنتخابية العراقية، هل تشتركون في الإنتخابات البرلمانية العراقية؟

غفور مخموري : صحيح أننا وكطرف كوردستاني نؤمن إيماناً راسخاً بكوردستانيتنا، وسنبقى كذلك ولاغرابة ان نشارك في الإنتخابات العراقية لتمثيل الشعب الكوردستاني وايصال صوته والدفاع عن مطالبه العادلة، فذلك اسلوب آخر من النضال في هذه المرحلة من شأنه تحقيق طموحاتنا ومطالنا القومية.

ميديا : تُصنع معوقات عديدة أمام تطبيق المادة (١٤٠)، فهل تنفيذ المادة حقاً؟ وهل ستعاد كركوك والمناطق المستقطعة الأخرى الى ادارة حكومة كوردستان؟

غفور مخموري : السلطات العراقية، ومهما كانت غير مستعدة لتنفيذ المادة (١٤٠). وقد تبين لنا فيما مضى من فترات تعاقب السلطات العراقية، ان حكومة العلاوي، ومن بعدها حكومة الجعفري، لم تتحركا بالتعاقب سوى على تجميد المواد الأساسية من الدستور وعلى رأسها المادة (١٤٠) واقتضى أثرهما المالي ليس في التنصل من تنفيذ المادة فحسب بل في التنكر للدستور ونظام الحكم والتأمر شأنه في ذلك شأن صدام على كل ما للكورد من حقوق في اسلوب حياته وتقرير مصيره، وباساليب يندى لها جبين أي مثقف حر، لقد تحدثت عن موقفني هذا كثيراً وصرحت لوسائل

الأعلام عن نظرتي هذه مرات عديدة، فليس أمامنا لإستعادة حقوق شعبنا في كركوك ومخمور وسنجار وشيخان وخانقين وسائر المناطق المغتصبة سوى طريق واحد وهو استعمال القوة. أما الوعود والعهود التي صدرت أو تصدر من الحكومات العراقية فهي من باب الجربات، من جرب المجرب حلت به الندامة، لأنها صدرت وتصدر من أناس لا يثقون بأنفسهم قبل كل شيء. فكيف لهم أن يميزوا بين الحق والباطل، والصديق عن العدو؟ وقد بدت البغضاء من أفواههم، وماتخفى صدورهم أكبر فكيف نشترى منهم القاء في صفة العنبر؟

ميديا : ماهي المصادر التي يستقي منها المالكي عداؤه لحقوق الشعب الكوردي؟ لقد ادعي انه يحمل في سلته عسلاً لشعبه الكوردي ولما كشف عنها فاذا بها حية تسعى، فما السحر في ذلك؟

غفور مخموري : المالكي، من الذين ينظرون الى المسألة الكوردية نفس النظرة القديمة، فهو ينظر الى القضية الكوردية نظرة غير واقعية، نحن شعب كوردستان، ان لم نكن قد تعرفنا على حكم بعض الناس في بغداد طيلة (٨٠) سنة من تجارب القهر والإذلال والإبادة، فذلك ذنبنا ولانلوم الا أنفسنا، فتجاربنا الطويلة المأساوية مع حكم العروبة في بغداد تحذرنا وبإلحاح من التمادي في ايلاء الثقة بغير أهلها، بل علينا أن ننظر الى الأمور على حقيقتها ولانددع لتجربة أخرى قد لاتبقى ولاتذر، ولفاجعة أخرى ان تمر.

ميديا : قُصفت المناطق الحدودية لكوردستان الجنوبية بالمدافع والطائرات، ولازال القصف يجري على قدم وساق دون أن يكون لبغداد موقف وطني من ذلك. ماهو السبب؟

غفور مخموري : نحن في YNDK ندين بشدة تلك الأعمال العدوانية

التي تقوم بها القوات الإيرانية والتركية، اما غياب الموقف العراقي فانما يدل على موافقته والموافقة على تخريب أراضيه وقتل شعبه ولا ينتظر منه موقف مشرف، فموقف المالكي هو التواطؤ، والنكايه بالكورد، والا كان بإمكانه أن يحتج لدى مجلس الأمن الدولي، أو استدعاء سفراء تلك الدول في الأقل وتقديم استنكاره أو احتجاجه على عدوان الدول التي ينوبون عنها لدى العراق. ان سكوت العراق يدل على الرضى وان الاتفاق بينه وبين المعتدين انما ابرم للنكايه بالكورد والغدر بهم مرة اخرى، والغريب في الأمر هو أن التحالف الكوردستاني في بغداد لم يتخذ موقفاً جدياً.

ميديا : فيما مضى اضافت أمريكا PKK الى قائمة الإرهاب، وازافت مؤخراً PJAK أيضاً الى قائمة الإرهاب، فماذا تقولون؟

غفور مخموري : هناك ازدواجية في السياسة الأمريكية، فأمریکا بازواجيتها هذه انما تظلم الشعب الكوردي، فهي في سبيل تحقيق مصالحها تسعى الى إساءة سمعة الحركة التحررية الكوردية، الا أن التأريخ لايرحم، فالذي يسجله التأريخ هو ان امة انكر وجودها فأخذت تدافع عن نفسها ببطولة، ويجب على كل منصف أن ينظر الى كفاحها الدفاعي بعين الإعجاب والتقدير، كما أن الدفاع عن النفس حق مشروع بموجب القوانين الدولية والشرائع السماوية. وأن الكورد في كوردستان الشمالية يتعرضون لظلم وتنكر عليه حقوقه وتسرق هويته فأخذ يزاوّل حقه المشروع في الدفاع عن وجوده.

ميديا : في حالة عجلت أمريكا في سحب قواتها من العراق، الا تتعرض حقوق الكورد لمخاطر أكبر؟

غفور مخموري : ان أمريكا لن تترك العراق، فهي لم تقدم تلك التضحيات الجسام لاجل الكورد والعرب في العراق بل قدمتها لحفاظ على

مصالحها هي، ومع وجود الأميركيان في العراق، يتعرض الكورد للتهديد وتجريده من حقوقه، ويعلم الجميع انه كانت لكوردستان قبل ٢٠٠٣ سلطة أقوى. ولو دققنا النظر في مجريات الأحداث لما بعد العام ٢٠٠٣ لرأينا ان الحكومة العراقية تعمل في الخفاء والفتن ومنذ ٢٠٠٣ على الحد من صلاحيات حكومة كوردستان وتقليلها، وأمريكا تتفرج وهي ساكتة، وفي اعتقادنا أنه اذا وقف الكورد كرجل واحد، صوتاً واحداً، ويداً واحدة فأنهم سيكونون رقماً كبيراً له شأنه في المعادلة السياسية العراقية سواءً بوجود أمريكا أو بدونها. لذا فالهمم هو العمل على توحيد الصف الكوردي أكثر فأكثر وتعزيز وحدته وخدمة جماهيره واعادة ترميم بنياننا الداخلي لنكون على مستوى المسؤولية عندما تدق اجراس الخطر.

ميديا : لمعظم القوى والأطراف السياسية علاقات مع البلدان الإقليمية، فهل لكم بدوركم علاقات معها؟

غفور مخموري : لاعلاقة لنا بالبلدان الإقليمية، نفضل أن تكون لهذه البلدان علاقات ايجابية مع حكومة كوردستان، كما هي في علاقات بلدان العالم مع بعضها وبالأخص مابين البلدان المتجاورة، ونرى أن ننظم هذه العلاقات بقانون ولاترك فوضى لمشبيئة الأحزاب فنحن في YNDK لانقوم باقامة علاقات مع البلدان المجاورة، وانما مع الأحزاب والأطراف السياسية في الأجزاء الأربعة من كوردستان، وتقف علاقاتنا عند هذا الحد.

ميديا : هل توجد معارضة في كوردستان الجنوبية؟ أم لاتوجد؟ أم توجد معارضة ضعيفة؟

غفور مخموري : لاتوجد معارضة فاعلة في كوردستان الجنوبية، لكن توجد محاولات لإيجاد نوع من المعارضة، ولا تتكامل التجربة الديمقراطية بدون معارضة. هذا هو وضع كوردستان حالياً، فلايمكن القول بوجود شيء

لاوجود له.

ميديا : تذكر في البرلمان كعضو مهتم بأمور الشعب، فهل ستستمر على نهجك هذا في القادم من الأيام؟

غفور مخموري : نحن طلاب المدرسة القومية والوطنية لـ YNDK ونشأنا على هدى تعليماتها ومبادئها، نسخر أنفسنا لخدمة الجماهير اينما كنا ونقف معها في موضع واحد، نعمل ما فيه صالح الجماهير، وسنستمر على دربنا هذا ولانحيد عنه.

ميديا : في نية العراق الكشف عن ثروات الأثرياء من المسؤولين، لماذا لاتقومون بالعمل على اعداد مشروع قانون خاص للتحقيق في مصادر ثروات المسؤولين؟

غفور مخموري : لقد أعد في برلمان كوردستان مشروع قانون خاص بهذا الموضوع وقدم الى حكومة كوردستان لابداء رأيه فيه، غير أنه لايزال مشروعاً ولم يقر كقانون بعد.

ميديا : هل ان النشر في صحيفة (ميديا) محتكر من قبل YNDK؟ أم أن هيئة تحريرها حرة فيما تنشر؟

غفور مخموري : لهيئة تحرير (ميديا) الحرية المطلقة في اختيار ونشر المواضيع، وقد عملوا بروح الاحساس بالمسؤولية القومية والوطنية وحافظوا على نهج الجريدة، وحرصوا دوامين على الإصلاح من شأنها وتقدمها.

ميديا : ماهي رسالتكم بمناسبة نوروز ورأس السنة الكوردية والذكرى الرابعة عشرة لتأسيس YNDK؟

غفور مخموري : بمناسبة عيد نوروز ورأس السنة الكوردية والذكرى الرابعة عشرة لتأسيس YNDK أقدم أجمل آيات التبريك لشعب كوردستان كافة وذوي الضحايا الأبطال من أسر الشهداء والمؤنفلين وأسرة شهيدنا القيادي

(سربست محمود) والسجناء الكورد والسياسيين في سجون ومعتقلات المحتلين لأراضي كوردستان وكافة المثقفين والكتاب وحماة الوطن في الأجزاء الأربعة من كوردستان وبلاد الغربية والمهجر، واعضاء وأصدقاء ومؤازري YNDK، كما واثمنى ان تكون بشرى الخير والسعادة والرفاه للجميع، وأن تكون ذكرى رأس السنة الكوردية بشارة خير لتحرير الأمة الكوردية وإستقلال كوردستان، ويكون في وسع YNDK تقديم خدمات أفضل للجماهير الكوردية خلال السنة الجديدة. اسعدالله أيامكم جميعاً، والى الأمام يعزز ويقبت من خطانا أمل التقدم والإستقلال.

غفور مخموري لصحيفة (باسك) :

ليست في كوردستان لحد الآن معارضة صحية وفاعلة

□ صحيفة (باسك) العدد : (٤٤٩)، ٢٠١١/١١/٢٧

“

في لقاء خاص لجريدة باسك مع غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK يشير الى التطورات ورؤيته في أداء حكومة الإقليم في الماضي، وفي جزء آخر من حديثه يتحدث عن الكابينة الجديدة حيث حسب تصريحات الإتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني من المقرر مع تبديل الحكومة أن تطرأ عليها تحولات.

باسك : باعتقادك منذ بداية الكابينة السادسة، والحكومة التي تشكلت والمعارضة فصلت نفسها، الى أي حد جرت تحولات في النظام السياسي لإقليم كردستان؟

غفور مخموري : ما لاحظت، أن الكابينة السادسة قد مدت أعمال الكابينة الخامسة، إضافة الى كل القضايا والمشاكل التي كانت موجودة، تمكنت أن تحل بعض القضايا، ولكن الأعمال التي أنجزتها لم تكن بمستوى طموحات وتطلعات الأطراف السياسية وشعب كردستان، حيث كانت الناس تنتظر أكثر بكثير تحقيق مطالبها من الكابينة السادسة، للأسف يبدو من خلال المدة السابقة أيضاً كما انتم على اطلاع الأوضاع السياسية لإقليم كردستان، بإمكاننا أن نقول: ليست ثمة معارضة عاملة على الساحة، تكاد تتشكل الآن، وكان هذا عاملاً، ولكن لو لاحظنا إضافة الى كل تلك المعوقات التي اعترضت الطريق، تمكنت الحكومة أن تعمل بشكل من الأشكال، ليس من الصواب أن نقول لم تفعل شيئاً، ولكن الأعمال التي أنجزت لم تكن على قدر طموحات الاتجاهات السياسية وجماهير كردستان.

باسك: خلال تشكيلها هل قامت المعارضة بمهامها؟

غفور مخموري : مع إحترامي للمعارضة والسلطة، للأسف لحد الآن ليس ثمة إستيعاب كامل للمعارضة، والمعارضة أيضاً ليس لها إستيعاب للسلطة، في الحقيقة في المجتمعات الديمقراطية لا بد أن تكمل المعارضة والسلطة إحداهما الأخرى، وحين تتولى السلطة زمام الحكم عليها أن تنفذ أعمالها، وما يبقى كالمعارضة ينتقد وينصب على وجهة نظرها وملاحظاتها على أعمال وشؤون السلطة، بحيث تكون مهمتها تقويم نواقصها، وتقديم مشاريع مفيدة لتقدم أعمال وشؤون الحكومة أكثر، وإن كانت الحكومة لم تهتم على الدوام بطلب المعارضة، ولم تهتم بمطالب الناس، يمكن في الأيام المقبلة في ضوء أعمال الحكومة والتعهدات التي قطعتها على نفسها امام الشعب تنفيذها، ولم تنفذها، يمكن أن يصوت المواطنون لجهة أخرى، فالمعارضة تعمل بهذا الشكل في المجتمع الديمقراطي، ولكن للأسف ليست لنا لحد الآن معارض

صحية وفاعلة أن تقول للصالح صالحاً وللطالح طالحاً، وفي نفس الوقت لايجوز أن تضع ضرباً على جميع أعمال الحكومة، وكذلك لايجوز أن ترفض الحكومة المعارضة، إن كلا الطرفين بحاجة الى الآخر، ولكي تتمكن بناء مجتمع ديمقراطي مدني، يجب أن نعتقد بوجود معارضة فاعلة، وان تكون تلك المعارضة منتقدة، لأن الإنتقاد آلية تقدم وتطور لكل مجتمع، وعن طريق النقد أن نرى جميع النواقص، عندئذ تتمكن أن نبحث عن الحل، للأسف ما ألاحظه في كوردستان لم يجر العمل بهذه الصيغة، عملت المعارضة بإتجاه والحكومة بإتجاه آخر، أنا أرى من الأفضل ان نحاول كلا الطرفين لكي نتمكن جميعنا خدمة شعب كوردستان، لا أن يرفض أحدنا الآخر، يجب أن نتحلى بروحية قبول أحدنا للآخر.

باسك: حالياً يجري الحديث عن تحولات الحكومة، يزعم ان كامل مرافق الحكومة تطراً عليها التحولات، وهذا ليس تجديد الوضع أن تجدد الكابينة التي قبلها، لاتحتاج المهمة أكثر، بشكل ما ألا يحدث الخطأ؟

غفور مخموري : يبدو ثمة إتفاقية بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني، وإستناداً الى هذه الإتفاقية أن كل واحد منهما يتولى زمام رئاسة الحكومة مرة واحدة مدة سنتين بشكل منفرد، وهذه المرة كتحول على الأوضاع التي طرأت على إقليم كوردستان، أرى كإصلاح أنه عمل جيد أن يسود التحول، يجب تقييم أعمال وشؤون الحكومة خلال سنتين، وفي ضوء هذا التطور، وفي ضوء نواقص الحكومة أيضاً تشكل كابينة فاعلة ذات قاعدة واسعة يمكن ان تطيل الأعمال التي قبلها، فهذا عمل إعتيادي على أساس الإتفاقية السياسية بين كلا الطرفين السياسيين.

باسك : في حومة المظاهرات، الى أي حد تجد أن المظاهرات مشروعة إستناداً الى ما يطالب بها المواطنون؟

غفور مخموري : إن مطالب الناس مشروع، فمن حقهم أن تقديم الخدمات لهم، ولكن في كوردستان ركبت مجموعة من الأطراف السياسية الموجة، فجعلوا من

أنفسهم أصحاب الساحة، في الحقيقة ينبغي أن نفصل مطالب الأطراف السياسية عن مطالب الجماهير، فلا يجوز أن تستغل الأطراف احتجاج الجماهير وتركب الموجة. يمكن أن يكون لهم برنامج، للنواقص الموجودة، لحل الأزمة، للأسف إختلقت الأوراق في كوردستان، فجرت في مطالب الجماهير تحولات، إن بعض الأطراف السياسية جعلت من انفسها أصحاب تلك الإحتجاجات الجماهيرية.

لذلك نتيجة لخلط تلك الأوراق، حدث عدم الوضوح وفي نفس الوقت خلق القلق لدى قسم كبير من الناس، لذلك يجب الفصل بين احتجاج الجماهير عن مطالب الأطراف السياسية.

باسك: الآن توقفت العلاقات بين الأحزاب السياسية، حيث ألغي من قبل المجلس الأعلى للأحزاب السياسية، وثمة مجموعة من المشاكل الأخرى حيث لنا أزمة عدم تنفيذ أزمة الإصلاح، ولكن هل لك أمل في إجراء الإصلاح الجذري ؟

غفور مخموري : ما أفهمه هو أن سؤالك قسمان، بالنسبة للمجلس الأعلى للأحزاب يجب إحياء المجلس الأعلى للأحزاب السياسية، على أن يكون مجلساً يضم بين جوانحه كافة الأطراف حتى إن تكن لجنة أحزاب سياسية أخرى، هو شئ آخر، وبعده بالنسبة الى إصلاحات رئيس كوردستان أعتبرها شيئاً جيداً، يبدو أنه منذ مدة هياً نفسه لزيارة المناطق، ويرى عن كثب الناس، ويستمع الى احتجاجات الناس، يبدو أن هذه الزيارات للإختلاط بالناس عمل جيد يجب دعمه.

باسك : ألا تتصور أن تكون تلك الزيارات مزيدة لرئيس كوردستان، وإلا لماذا لم يقم بها في وقت أبكر؟

غفور مخموري : أنا أعتقد ان رئيس كوردستان قبل ذلك وعن طريق قنواته الخاصة ومستشاريه وصلت اليه المطالب والقضايا، يحتمل كضرورة لم تنقل اليه الأحداث، لذلك وصلت اليه الآن، فهو بإعتقاده الخاص يدخل بين الناس، هو أيضاً عمل جيد يقوم به، وخطوة نحو حل المشاكل.

غفور مخموري لإذاعة صوت أمريكا VOA :

يجب تنفيذ إصلاحاً جذرياً في كوردستان ونواجه الفساد

□ إذاعة صوت أمريكا VOA ٢٠١٢/٣/١٩

“

غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK، مساء يوم ٢٠١٢/٣/١٩ في لقاء خاص مع راديو صوت أمريكا حول الوضع السياسي لكوردستان والعراق وطريقة مأسسة الأجهزة والمؤسسات كوردستانية طرح رؤيته، وأعلن من الضروري أن تنفيذ إصلاحاً رئيساً و تتصدى للفساد، وهذا نص اللقاء :

صوت أمريكا : السيد غفور مخموري صحيح الآن حين نتحدث نحن فوجهة النظر الرئيسة تنصب على العراق وقضية إستضافة الجامعة العربية التي يهتمونها غداً، لكن كما يقولون يجب على العراق أن يحل تلك الحيلة، والحيلة هي حل تلك الخلافات السياسية تلك الأزمة السياسية تتعمق بمرور الزمن خاصة بين هولير وبغداد، وهذا إنعكس في كلمة رئيس الإقليم لمناسبة السنة الجديدة، يتهم رئيس الوزراء نوري المالكي أنه إحتكر السياسة، هل برأي جنابك أن هذه الأزمة سياسية التي سببها نفس رئيس الوزراء الذي لايريد أن يتفاوض كقائد البلاد أو كل جهة على وفق تحليلها تتابع مصالحها ؟

غفور مخموري : شكراً جزيلاً، بإعتقادي تعود كل المشاكل إلى أن العراق منذ بداية تكوينه لم يكن مكوناً طبيعياً، العراق كدولة مصطنعة أدخلت فيه مجموعة من المكونات حيث أن الكورد هو أحد تلك المكونات، لذلك ألحق جنوبي كوردستان دون إرادة الكورد بالعراق، من جهة أخرى أن الشيعة والسنة كمكونين ضمن ذلك الإطار، طوال التاريخ القضايا والصراع على السلطة، على تحقيق الحقوق إستمر ضمن العراق فتلك القضايا متواصلة حتى الآن وتعمق يوماً بعد آخر تلك هي سببها الرئيس. في وقت آخر إذا نظرنا نحن إلى العراق، إلى الآن ليس لنا في العراق حكومة وطنية تدير كل العراق، إنما إدارات حزبية، جهات سياسية وكل حزب متنفذ في منطقة ما يدير تلك المنطقة، الآن المالكي رئيس وزراء العراق شئنا أو أبينا يخطو نحو الدكتاتورية ونحو الحكم الفردي، بإعتقادي إذا لم يكن المالكي فأأي شخص آخر يكون في مكان المالكي يعمل بذلك الإتجاه لأن المكون العراقي على تلك الشاكلة، فأأي شخص في العراق يعمل بذلك الإتجاه يتولى زمام الحكم هو صدام آخر بنفسه، بحكم التجربة التي فملكها مع العرب في العراق كانت هكذا، في المدة السابقة رأينا حكم الجعفري والعلوي، كذلك رأينا حكماً

آخر، ما ألاحظه أنا لم يكن الإختلاف فيما بينهم، في البداية كانوا يتعهدون للكورد مجموعة من الوعود، وكانوا يتعهدون لمكونات العراق الأخرى الوعود إلى أن يصل للكربي ويتولى السلطة حينئذ تتصل من كل وعودها والمالكي بنفس الشكل عمل، قضية أخرى للعراق والمالكي مع مكونات العراق تعود إلى أن المالكي لايمتلك أية سلطة بل هو (مفتاح سيطرة) حكومة العراق من طهران، طهران توجه شؤون وسياسات العراق، في الحقيقة تعود قضايا العراق إلى التدخل الإقليمي في شؤون العراق، قسم من جهات السنة مرتبطون ببعض البلدان العربية وتركيا والمالكي مرتبط بإيران، لذلك من الضروري أن نتحدث نحن عن تلك القضايا بصراحة بإستثناء قضية دبلوماسية ولقضاء الوقت وترضية الواحد للآخر، يجب أن نحاول نضع النقاط على الحروف ونعرف أين قضايانا ومشاكلنا، برأي قضايانا ومشاكلنا تعود إلى أولاً أن تكوين العراق ليس تكويناً طبيعياً، ثانياً صراع تلك المكونات داخل لعراق فكلها مهدت السبيل إلى أن تكون تلك القضايا مستمرة، ثالثاً تدخلات دول المنطقة، تلك كلها عامل لوصول وضع العراق إلى هذا الحد، ونحن ككورد في الفترة السابقة لم يكن لنا موقف قوي أمام حكومة العراق، للمثال في الكابينات السابقة لم تحضر أية كابينة حكومية والوعود التي تعهدوا بها للكورد لم ينفذوها، لكن الكورد لم يجراً أن ينسحب في يوم من الأيام من الحكومة للأسف بقي الوضع على ما هو .

صوت أمريكا : السيد غفور مخموري حسناً ماخطط الكورد للكورد حتى يقولوا لبغداد يكفي بعد غرضي أن الكورد بيدهم أية ورقة ؟

غفور مخموري : في الحقيقة ككورد لحد الآن نتمكن أن نقول نحن عامل أمن وإستقرار المنطقة، إن تلك الأوراق في أيدينا، نستطيع أن نجعل المنطقة آمنة ومستقرة ونتمكن أن نجعل قضايا المنطقة مستمرة، نحن من

أجل حقوقنا القومية في أيدينا أوراق كثيرة، إحدى أوراقنا هي إنسحابنا من بغداد حين ننسحب من بغداد على وفق الإتفاقية القائمة بين قائمة الإئتلاف الوطني وقائمة التحالف الكوردستاني إذا إنسحبت أية جهة تسقط الحكومة، هذه نقطة أولى، في نفس الوقت نحن نتمكن من خلال الأوراق التي لم نستخدمها حتى الآن تجاه العراق أن نستخدمها والآن نحن نحافظ على أمانة معظم مناطق العراق، حتى حماية المنطقة الخضراء التي يقع القسم الكثير على عاتق الكورد فالكورد يحمون تلك المناطق، من الناحية الأمنية، في أي وقت تنسحب القوات الكوردية يحدث فراغ أمني كبير في العراق، نقطة ثانية نحن إن سحبنا من الحكومة في أي وقت فهي تسقط ويتعطل البرلمان، نحن نتمكن أن نتضامن مع الجهات الأخرى ونتفق على وفق مصلحتنا القومية وإن انسحبوا هم أيضاً عندئذ يحدث فراغ سياسي وإداري وفراغ أمني في العراق، عند ذلك الوقت يضطرون أن يحاولوا ترضيتنا وإثبات قسم من حقوقنا، لكن نرى نحن نهدد ولا ننفذ تهديداتنا، حقاً نحن في الفترة السابقة تعرضنا من قبل الشارع العراقي لهذه الحالة، في كثير من المرات المالكي ومسؤولو العراق يقولون الكورد في كثير من المرات يهددون ويصرحون، لكن لا ينفذون تصريحاتهم ويهدأون لذلك من الضروري في هذه المرة أن ننفذ تهديداتنا عملياً ونعلن عملياً موقفنا وتكون لنا في تلك القضايا جراءة قرارنا السياسي، الآن كل المنطقة أمام تحولات، يجب أن نتفح من التحولات التي تحدث في المنطقة ونخطو لتحقيق حقوقنا القومية .

صوت أمريكا : السيد غفور مخموري حسناً ما موقف الكورد الموحد حين يصل إلى القضايا لكي يجري حلها مع بغداد، هل أن هذ ليس عاملاً أن الكورد لاتكون إيديهم مفتوحة بقدر الأ يتمكنوا كما قلتكم جنابكم من قضية الإنسحاب من الحكومة ؟

غفور مخموري : للأسف، أنا أتكلم بصراحة، ثمة في كردستان مشكلة وهي عدم الإستماع من أحد، تلك مشكلة رئيسة، أشخاص يفكرون، في كردستان إن هؤلاء الأشخاص يقررون، نحن لعمل قومي ووطني هكذا نحتاج إلى أن جميع القوى والجهات السياسية أن نجتمع في وقت ضروري ويكون لنا خطاب سياسي واحد موحد، كثيراً من المرات نرى أشخاصاً سياسيين يتفقون على قضية وبعض الجهات السياسية البعيدين عن تلك القضية، إن تلك الإنعزالية وعدم وجود الخطاب السياسي الواحد ووحدة الصف بين شعب كردستان وبين القوى والجهات الكردستانية مهدت السبيل إلى أن بغداد تستغل تلك النقطة، لذا من الضروري أن تحاول القيادة السياسية الكردستانية بأقرب وقت أن تعيد تنظيم الوسط السياسي الكردستاني وتستمع للناس وتستقبل مطالب الناس وتستمع إلى الأفكار والتصورات الجيدة حتى ولو كانت على مستوى شخص مفرد.

نحن نحتاج إلى أن تحترم كل جهتنا الجهة الأخرى، لكي نحافظ نحن على وحدة صف شعب كردستان لا أن نحاول أن نشنت ونفرك الوسط السياسي الكوردي والكوردستاني .

صوت أمريكا : السيد غفور مخموري كما تعرفون، رئيس حكومة الإقليم في هذا الأسبوع في إعلان له عن أسترجة الإصلاح في إقليم كردستان هل الإمكانية موجودة لتنفيذ هذه الإصلاحات التي يتحدث عنها رئيس الإقليم ؟

غفور مخموري : نحن مع جميع المحاولات الإصلاحية أن تنفذ من كردستان، يبدو أن مساعي السيد رئيس حكومة كردستان لتنفيذ الإصلاح في كردستان محاولات جيدة، وحتى الآن نفذت أعمال، لكن ذلك في الحقيقة يتطلب الوقت يجب العمل له على مستويات كثيرة ويجب تشكيل لجان خاصة كثيرة لذلك المجال ويجب أن تكون تلك اللجان لجان غير منحازة

والأشخاص الذين يعملون في تلك اللجان اختصاصيين في ذلك المجال ولهذا من الضروري أن تشارك فيها كل الجهات السياسية، ويجب العاملون من جميع اجهزة ومؤسسات كوردستان أن يكونوا من العناصر النظيفة التي تشارك في تلك اللجان بدءاً من اللجان الفرعية إلى أن تصل إلى اللجان الرئيسية لكي تتمكن نحن أن نحقق إصلاحاً جذرياً في كوردستان ونواجه الفساد، للأسف اليوم الفساد والناس الفاسدين في كوردستان أصبحوا العث كاد أن ينخروا شجرة إدارة هذه البلاد، كاد أن يعفنوا المجتمع، نحن نحتاج أن نحارب الفساد والناس الفاسدين وان هذا يتحقق أن تمتلك إرادة قومية ووطنية قوية وتتخذ قرارات جريئة لتلك القضايا ولا نقع تحت طائلة تأثير أية جهة سياسية ولا نقع تحت تأثير أية شخصية، من الضروري أن نضع المصلحة العليا لشعب كوردستان فوق جميع المصالح، إن المحاولات الإصلاحية العاملة في كوردستان للأسف بطيئة جداً، نحن نرى أن القضية الإدارية في كوردستان بشكل رئيس تعود إلى عدم وجود النظام المؤسسي، بلادنا أو جنوبي كوردستان تدار على أساس مزاج شخصي ولا تدار على أساس النظام المؤسسي، إذا نحن مأسسنا كل الأجهزة ومؤسسات كوردستان فإن تلك القضايا والمشاكل تسير آلياً وبشكل تدريجي نحو الحل وتدرجياً لا مكانة للأشخاص الفاسدين، لكن إلى أن نعمل على المزاج الشخصي وعلى الأسلوب البعيد من النظام من الصعوبة أن ننجو بشكل سهل من تلك القضايا، لذلك نحن نحتاج إلى جانب تنفيذ ذلك الإصلاح أن نخطو نحو مأسسة أجهزة ومؤسسات كوردستان .

صوت أمريكا : السيد غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني نشكر جنابكم كثيراً لهذه المناقشة .
غفور مخموري : شكراً جزيلاً آملاً النجاح لكم أيضاً .

غفور مخموري لصحيفة (ميديا) :

ينبغي تشكيل (المجلس القومي الكوردستاني) خلال المؤتمر القومي وجعله مركز قرارنا القومي

□ صحيفة (ميديا) العدد (٥٢٤)، ٢٠١٢/٣/٢٠

“

بمناسبة أعياد نوروز، رأس السنة الكوردية والذكرى السابعة عشرة لتأسيس الـ(YNDK)، يسلط السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني الـ(YNDK) الضوء على آخر تطورات الساحة السياسية لكوردستان والمنطقة، وعقد المؤتمر القومي الكوردستاني وتشكيل المجلس القومي الكوردستاني في هذا المؤتمر، ليكون مركز القرار القومي كما يتحدث عن العلاقة بين المعارضة والحكومة وبرنامج الإصلاح وخطوات إعادة تنظيم البيت الكوردي وقضية الدولة الكوردية وتطوير وتقديم الـ(YNDK) في هذا اللقاء مع ميديا.

ميديا : يُحيي الـ(YNDK) الذكرى السابعة عشرة من عمره، كيف ترون أعمالكم وما تأثير الـ(YNDK) من الناحية القومية؟

غفور مخموري : بخصوص أعمال وكفاح الـ(YNDK)، إستطعنا ان نظور الفكر القومي و فعلناقدر المستطاع من هذه الناحية على وفق إمكانياتنا المتاحة ومستمرّون في أعمالنا من هذه الناحية، لو قيّمنا سريعاً أعمال و كفاح الـ(YNDK)، لشعرنا بان الـ(YNDK) ماض دوماً في الإزدهار وحث الخطى الى الأمام. وعلى مستوى التنظيم، تمكن ان ينمو نمواً ملحوظاً ويوصل صوته وتنظيمه الى الأماكن التي لم يكن موجوداً فيها قبل، لذا يمكننا القول ان الـ(YNDK) صاحب تنظيم وموقعه الجماهيري في الكثير من مناطق كوردستان في الوقت الحالي. وعلى مستوى العلاقات، يتمتع الـ(YNDK) بعلاقة اخوية ونضال مشترك مع معظم القوى والأطراف السياسية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الفنية والثقافية لاجزاء كوردستان الأربعة وكورد آسيا الوسطى، وهذه العلاقة تتقوى وتتقدم يوماً بعد يوم. وعلى مستوى الإعلام، خطا الـ(YNDK) خطوات جيدة أيضاً واستطاع ان يثبت وجوده المؤثر ويقدم من خلاله الفكر القومي الكوردي نحو الأمام ويفشل مؤامرات محتلي كوردستان ضد شعبنا، وإعلام الـ(YNDK) كان دائماً مع جبهة الشعب وقد دافع عن مشاكل الناس وحاول معالجة مشاكلهم، وقدمت جريدة ميديا أعمال جيدة بهذا الخصوص فاصبحت موضع امل الناس، كما اصبحت جسراً لإيصال الحقائق وحسم المشاكل، كما ان إذاعة (صوت مخمور) وجريدة (صوت مخمور) قامت بأعمال جيدة أيضاً واصبحتا موضع ثقة الجماهير.

ان للـ(YNDK) علاقة جيدة جداً مع شرائح المجتمع الكوردستاني والكتاب والادباء ومثقفي كوردستان من الناحية الإجتماعية والجماهيرية، وتتقدم

هذه العلاقة نحو الأمام يوماً بعد يوم. وعلى الرغم من قلة القدرات المادية والعراقيل التي توضع امام طريق أعمال ونضال الـ(YNDK)، الا ان الـ(YNDK) يستمر بثبات في أعماله ونضاله ويخطو نحو الأمام.

ميدياً : كانت هناك عقبات وعراقيل كثيرة امام أوضاع جنوب كردستان بحيث كانت لها تأثير على الوضع السياسي لكوردستان، ما هو تقييمكم لهذا؟

غفور مخموري : على الرغم من العراقيل والمشاكل، الا ان جنوب كردستان يخطو نحو الأمام يوماً بعد يوم وينمو ويتطور، وقد اصبح موضع امل كافة الكورد على مستوى كردستان الكبرى. وعلينا جميعاً أن نعمل من اجل معالجة المشاكل وإزالة العراقيل والعودة الى منطق الحوار والتفاهم وقبول الآخر لحسم مشاكلنا العالقة، أما على المستوى الداخلي أو مع بغداد والأطراف. وقبل أي امر اخر، يجب تنظيم طريقة إدارة بلادنا كون مشكلتنا الرئيسة تعود الى عدم وجود نظام شفاف، فيدار معظم مشاكل البلاد على أساس المزاج الشخصي، ومصدر المشاكل يعود لهذا الامر. ومشكلة أخرى في كردستان هي عدم الإستماع لأي شخص، وفي الكثير من الأحيان توجد افكار جيدة ولكن لا تعمل بها. وعلى القيادة السياسية لكوردستان ان تتعامل بشكل عادل مع الناس والجهات السياسية لكوردستان وتحاول معالجة المشاكل كون كردستان تمر بوضع حساس وعلينا جميعاً ان نعمل من اجل التخلص من الوضع الحالي.

ميدياً : برلمان وحكومة كردستان إنجازان يفتخر بهما في الأجزاء الأخرى، كيف ترون تأثير هاتين المؤسساتين من ناحية تقدم العملية السياسية وخدمة شعب كردستان؟

غفور مخموري : برلمان وحكومة كردستان مؤسساتان في كردستان

وهما حصيلة نضال و انتفاضة الشعب الكوردستاني. وقبل القيام بأي أمر آخر، يجب تنظيم هاتين المؤسستين وكافة مؤسسات كوردستان، ويتم إبعاد سيطرة الأحزاب عليهم وإنتشالهم من ظل هيمنة الحزب، وتكون سواسية لكافة الناس، وتنتظر بعين متساوية الى كافة شعب كوردستان وتتعامل مع الناس على أساس المواطنة وليس على أساس النزكية وعلى الأساس الحزبي. ان هاتين المؤسستين اصبحتا موضع آمال اجزاء كوردستان الأخرى، والجميع ينظرون الى تجربة جنوب كوردستان بعيون مليئة بالامل. وبالرغم من القيام بأعمال جيدة، الا ان تجربة جنوب كوردستان ليست خالية من المشاكل والعيوب، وان معالجة المشاكل والعيوب كما قلنا تكمن في تنظيم الأجهزة والمؤسسات وتحقيق العدالة الإجتماعية.

ميديا : كيف تقيّمون محاولة قيادة الكورد لعقد المؤتمر القومي؟ هل يتم عقده رغم كل هذه التأجيلات؟

غفور مخموري : في الحقيقة كان من المفروض ان يتم عقده منذ زمن بعيد، لكن للأسف تم تأجيله لحد الان. ان إنعقاد المؤتمر القومي لكافة القوى والأطراف السياسية الكوردستانية هو مهمة عاجلة للمرحلة الحالية من نضال شعب كوردستان لان الشرق الأوسط باكملة امام التغيير، لذا نحن الكورد علينا ان نضع برنامجاً شاملاً للإحتمالات والمستجدات التي تحدث لنستفيد من هذه الفرص والتغييرات. ولعقد المؤتمر القومي، يجب دعوة كافة القوى والأطراف السياسية الكوردستانية ونستمع لبعضنا البعض بروح اخوية ونضع برنامجاً وطنياً لهذه المرحلة وإستراتيجية قومية للمستقبل، وان العمل المفضل هو القيام بتشكيل (المجلس القومي الكوردستاني) اثناء المؤتمر القومي ونجعله مركز القرار القومي على مستوى كوردستان الكبرى وفي حال حدوث أية مشكلة يتم معالجتها هناك.

والامر الذي يفرحنا هو من المقرر ان يتم عقد المؤتمر القومي خلال هذه السنة، وآمل ان لا يُؤخر ويتم عقده ويصل الى نتائج جيدة وقومية.
ميديا : لماذا لم تتمكن فكرة القومية الكوردية ان تكون عاملاً لتأسيس الدولة الكوردية خلال الفترة الماضية؟

غفور مخموري : هناك اسباب كثيرة لهذا الموضوع، حيث ان بعض الأسباب ذاتية والبعض الآخر موضوعي. ففي الكثير من الأحيان كان وضع الكورد ملائماً من الناحية الذاتية الا ان الأسباب الموضوعية لم تكن مساعدة. وبالعكس، ففي مرات عدة كانت الأسباب الموضوعية والأوضاع الدولية ملائمة غير ان الكورد لم يكن موحداً وذا صوت واحد. لو لاحظنا لنرى انه بالإمكان الاستفادة من التغيرات الدولية في الوقت الحالي، لكن الكورد ليس موحداً وثمة مشاكل بين الحكومة والمعارضة وكان وضع الكورد عبر التاريخ هكذا وشهد مجموعة من التقلبات، غير ان الوضع الحالي ملائم جداً وفي مصلحتنا، لذا يجب ان نهى انفسنا من الناحية الذاتية ونكون موحدين وصاحب صوت واحد.

ميديا : يقول بعض السياسيين دائماً ان الأرضية المناسبة لم تهيئ بعد لاعلان الدولة الكوردية، إذن متى سيأتي وقته؟

غفور مخموري : باعتقادي ان الآن هو انسب وقت لاعلان الدولة الكوردية، لان تغييرات كبيرة قد حدثت وستحدث في الشرق الأوسط. لذا علينا الكورد ان نضع خلافاتنا وصراعاتنا الداخلية جانبا، وشعوراً بالمسؤولية الكاملة نعمل جميعاً لتحقيق هدفنا هذا، ويعني ان الوضع الحالي يتطلب منا جميعاً ان ننزع الملابس الحزبية ونرتدي ملابس الشعور بالقومية الكوردية «كوردائيةتي». وان الأوضاع المحلية والدولية الحالية بشكل نستطيع ان نستفيد منها لذا ينبغي ان يكون تفكيرنا تفكيراً كوردياً ونضع مصالحنا

القومية فوق المصالح الحزبية وليكن عملنا من اجل بناء دولة كوردستان ولا نضيع هذه الفرصة. وفي الماضي اضعنا فرص كثيرة لذا علينا ان نستفيد من الماضي ولا نكرر الأخطاء.

ميديا : لم يستطيع الكورد ان يصبح صاحب دولته خلال القرن الماضي، متى سيتحقق هذا؟

غفور مخموري : عند الاجابة على الاسئلة السابقة، اجبت على هذا السؤال.

ميديا : ما مدى احتمال إعادة كركوك والمناطق المستقطعة الى إدارة حكومة كوردستان؟

غفور مخموري : حول الاجابة على هذا السؤال، حينما كنت عضو برلمان كوردستان في دورته الثانية، قلت آنذاك اننا نتمكن من استعادة تلك المناطق الى كوردستان عبر خوض المعارك فقط، وانا الآن على نفس الإعتقاد، لانه ليست هناك أية سلطة عراقية تكون مستعدة لإعادة تلك المناطق الى كوردستان. اما موضوع تطبيق المادة ١٤٠ من عدمه اصبح مثل لعبة الفأر والقط ولا اعتقد انه بالإمكان ان تعاد تلك المناطق الى كوردستان على أساس المادة ١٤٠، انا اقول هذه الحقيقة للتأريخ وكونوا شهوداً انتم. **ميديا** : ما هو وجود المعارضة في كوردستان وهل تسير المعارضة بإتجاه صحيح؟ برأيكم، ما هي مشاكلها مع الحكومة؟

غفور مخموري : تكتمل المعارضة والحكومة معاً عملية ديمقراطية المجتمع في المجتمعات الديمقراطية، وهذا يعني ان تواجد المعارضة في أي مجتمع عامل لتكامل عملية الديمقراطية في المجتمع. وفي كوردستان ايضاً، وجود المعارضة حاجة معاصرة ويشكل عاملاً لتقدم العملية السياسية في كوردستان. فأننا أرجع اسباب وجود المشاكل بين المعارضة والسلطة

لنقطة واحدة وهي عدم وجود النظام، حيث ان تنظيم اجهزة ومؤسسات كوردستان عامل رئيسي لحل المشاكل وأية دولة تُدار على أساس المزاج الشخصي ستواجه هذه المشاكل والتي واجهتها كوردستان، لذا ينبغي علينا جميعاً ان نفكر في تنظيم مؤسسات كوردستان والجميع نعتزف ببعضنا البعض ونتقبل الآخر. وان كوردستان هي دولتنا جميعاً كما ان تقديم الخدمات لها وتقدمها مهمة الجميع وآن الأوان ان نعالج مشاكلنا على أساس الحوار والتفاهم والعمل لتحقيق حلمنا القومي.

ميديا : اصبح الإصلاح والقضاء على الفساد شعار وبرنامج الحكومة

والأحزاب، ما هي الخطوات الفعلية التي اتخذت بهذا الخصوص؟

غفور مخموري : وجود الفساد في كوردستان ظاهرة ولا يستطيع

ان يتحاشى عنه احد، وان تشكيل لجنة الإصلاح والقضاء على الفساد في كوردستان خير دليل على وجود الفساد، حيث ان الفساد والأشخاص الفاسدين مثل (العثة) يكاد يدمرون اجهزة ومؤسسات الدولة، لذلك فان القضاء على الفساد في كوردستان مهمة الجميع وما قام به السيد رئيس كوردستان من تشكيل لجنة لهذا الغرض فهو امر يفرحنا وأدت اللجنة مهام جيدة لحد الان. ونحن كـالـ(YNDK) قدمنا مشروعاً شاملاً في وقته الى رئاسة كوردستان لكيفية اجراء الإصلاح والقضاء على الفساد في كوردستان كما قمنا بنشر المشروع بجريدة (ميديا) في ذلك الحين.

ميديا : تثبت الفكرة العراقية داخل روح وعقل الشباب بشكل مبرمج،

الى أي مدى يؤثر هذا الأمر على ابعاد الشباب عن الفكر القومي؟

غفور مخموري : ان الجهات التي في السلطة مسؤولة بالدرجة الأولى

من هذه الناحية كون جميع الامكانيات المادية والمعنوية تحت سيطرتهم وهم يتعاملون مع بغداد ايضاً. وان شخصية الفرد الكوردي بحاجة الى

إعادة البناء من جديد ببرنامج قومي وعلى أساس الثقة بالنفس والتمسك بالثقافة القومية والوطنية. ولاداء هذا الامر، ينبغي ان تتم مساعدة الجهات القومية لتعمل أكثر في هذا المجال، وان الـ(YNDK) رغم قلة امكاناته المادية الآن، انه ماض في عمله في هذا المجال ولعب دوره القومي ويستمر في أعماله ونضاله في هذا المجال.

ميديا : امن الكورد ليس محفوظاً في الوقت الحالي، ما الذي تقوم به القيادة الكوردية للحفاظ على امننا القومي؟

غفور مخموري : ان عقد المؤتمر القومي وتوحيد البيت الكوردي وتشكيل مجلس قومي من اهم العوامل للحفاظ على امننا القومي في هذه المرحلة، لذا يجب عدم تأخير تنفيذ هذه الأمور ويتم تنفيذهم كإجابة لهذه المرحلة.

ميديا : أدى انسحاب القوات الأمريكية من العراق الى تعقيد وضع هذا البلد، برأيكم الى اين يصل العراق بوضعه الحالي؟

غفور مخموري : دولة العراق ليست تشكيلة طبيعية وانما دولة منحوتة ومصطنعة وجمعت فيها مجموعة من المكونات المختلفة، لذا فان هذه الدولة مرت ولا تزال تمر بالمشاكل، حيث ان جنوب كوردستان قد ألحق بالعراق كرهاً وبدون إرادة الكورد، كما ان الشيعة والسنة كانا في جبهتين ضد بعضهما البعض وباستمرار. وبالإضافة الى ذلك، فان هناك قوميات أخرى في العراق وقد أضطهدت، وكل هذا جعل العراق ان يكون غارقاً في المشاكل والتعقيدات على الدوام. ومن الصعب ان يستمر العراق بهذا الوضع لذا فان احتمالي حل دولة مصطنعة مثل العراق امر وارد دائماً وبقناعتنا فان العراق يخطو نحو الحل وسيحل.

ميديا : مامدى تقدمكم في الـ(YNDK) في المجالات والان هذا التقدم في

أي مستوى؟ هل انتم راضون عنه ام هناك أعمال أكثر لتقوموا بها؟
غفور مخموري : الـ(YNDK) كجهة قومية مستمرة في أعمالها ونضالها على الساحة السياسية لكوردستان، واستطاعت في الماضي ان تتطور وتتقدم نحو الأمام في معظم المجالات عبر أعمالها ونضالها، وقد يكون التقدم دون مستوى طموحاتنا ويعود هذا الى القدرات المادية والمعنوية والضغوطات التي على الـ(YNDK). لكن مع كل هذا، فان الـ(YNDK) تطور تطوراً جيداً من الناحية التنظيمية كما تقدم من الناحية الإعلامية ايضاً، وتمكن من اكتساب نمو ملحوظ من ناحية العلاقات على المستوى السياسي والجماهيري ويخطو نحو الأمام، وبامكاننا القول ان الـ(YNDK) مستمر في أعماله ونضاله ويخطو نحو الأمام.

ميديا : ما هو برنامجكم وعملكم المقبلين في الـ(YNDK)؟ كيف أعددتم انفسكم لاستقبال السنة الكوردية الجديدة؟

غفور مخموري : في بداية السنة الجديدة وفي إجتماع إعتيادي للجنة قيادة الـ(YNDK)، وضعنا برنامجاً جديداً للأعمال والنضال المقبلين للـ(YNDK) على كافة المستويات وان الرفاق يعملون لتنفيذهما، ونأمل ان يصبح هذا البرنامج عاملاً لتقدم الـ(YNDK) أكثر في جميع النواحي.

ميديا : ما هي رسالتكم لرفاقكم والجماهير بمناسبة الذكرى السنوية للـ(YNDK)، أعياد نوروز، رأس السنة الكوردية ومناسبات آذار؟

غفور مخموري : بمناسبة حلول اعياد نوروز ورأس السنة الكوردية نوجه أجمل التهاني الى كافة شعب كوردستان والعوائل المجيدة للشهداء، كما اتمنى ان تكون نوروز هذه السنة نوروز الإستقلال وحرية كوردستان وتحرر شعبنا من يد المحتلين. وبمناسبة اعياد نوروز والذكرى السابعة عشرة لتأسيس الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK)، نوجه

اجمل التهاني لكافة أعضاء وأصدقاء ومؤيدي الـ (YNDK) ونتمنى لهم
تقدم ونجاح أكثر.

ميديا : ما هي كلمتكم الأخيرة؟

غفور مخموري : اشكركم كثيراً وبمناسبة الذكرى السادسة عشرة لصدور
اول عدد لصحيفة (ميديا) ابارك لكم من صميم قلبي واتمنى لكم التواصل
والتقدم.

غفور مخموري لصحيفة (پرس) :

مشكلتنا مع العراق تحل عبر إعلان إستقلال جنوب كردستان فقط

□ صحيفة (پرس) العدد (١٦٢)، ٢٠١٢/٩/١١

“

في مقابلة خاصة مع صحيفة (پرس)، يعلن مخموري ان مشاكل الكورد مع بغداد لن تعالج عبر عقد مؤتمرات أو تنظيم جلسات، ويتصور ان المحاولات التي تجري هي فقط إضاعة الوقت. ويطالب مخموري باستخدام القوة لاسترجاع كركوك والمناطق المستقطعة الى جنوب كردستان، فيما ينتقد غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني، أداء ممثلي الكورد في بغداد ويعتقد انهم لم يكونوا على قدر مستوى تمثيل الكورد هناك، مضيفاً: (لقد تم وضع عدد كبير من مسؤولي الكورد في بغداد على أساس الحزبية والقرباية والصداقة وليس على أساس الكفاءة والإختصاص والعمل).

پرس : كيف ترى الوضع السياسي ومستوى مشاكل العراق مع الإقليم في الوقت الحالي؟

غفور مخموري : منذ بداية تأسيس دولة العراق، ترى انه لم يلد بشكل طبيعي بل انه دولة مصطنعة وألحق به جزء من كوردستان بدون إرادة الشعب الكوردي، وكافة السلطات التي حكمت العراق في الفترة الماضية لم تستمع لشعوب العراق بشكل مطلوب. لذا فان مشاكل العراق مستمرة وسوف تستمر لان خلال تلك الفترة التي كانت السلطة بيد السنة، حاولت السنة ان تفرض سلطتها على العراق بالعنف والقوة. وان الشيعة في السلطة الآن وهي تريد ان تحكم العراق بنفس الشكل. لهذا السبب لا تتمكن اية سلطة عربية في العراق ان تحكم كافة مكونات العراق بشكل عادل، كون المشاكل لها جذور تاريخية وشخصيات العراق يريدون ان يفرضوا انفسهم بنفس الشكل وليس ان يحكموا العراق بشكل ديمقراطي.

وهذا يعني ان مشكلتنا هي مع فهم العراقيين بشيئته وسنته. واكبر خطأ ارتكبناه هو إتفاقنا على أساس الشيعة، السنة والكورد في العراق. وكان من المفروض ان نتفق على أساس وجود قومين اساسيين في العراق وهما الكورد والعرب، لان حتى ضمن الكورد هناك من هو سني المذهب ومن هو شيعي المذهب. بقناعتي ان إستقلال الكورد عن العراق هو افضل حل للخروج من هذه المشاكل وإعلان الدولة الكوردية افضل طريقة لانهاء المشاكل بين أربيل وبغداد، كون المشاكل سوف تستمر حتى نبقي جزءاً من العراق.

پرس : علق الكثير من الأطراف آمالهم على عودة مام جلال، على اعتبار بعودته سيتم عقد المؤتمر الوطني وتعالج المشاكل، ما رأيكم بهذا الخصوص؟

غفور مخموري : بقناعتي مشاكل العراق وخاصة مشاكلنا ككورد مع بغداد لا تحل بعقد مؤتمرات وتنظيم جلسات، وان إعلان إستقلال جنوب كوردستان هو السبيل الوحيد لحل مشاكلنا مع العراق. وبعيداً عن هذا الحل، تعد كل الحلول الأخرى مخدرة وإضاعة للوقت.

پرس : في الوقت الذي تُنتقد الحكومة العراقية، يلاحظ وجود عدد كبير من الكورد كوزراء، مسؤولين عسكريين، نائب رئيس الوزراء ونواب برلمانيين في المؤسسات العراقية، الى أي حد كان أداء ممثلي الكورد في بغداد بالمستوى المطلوب؟

غفور مخموري : للأسف لم يقوموا باداء مهامهم بشكل مطلوب، على سبيل المثال تصدر قرارات كثيرة في مجلس الوزراء في حين ان هناك عدد كثير من الكورد في هذا المجلس كالوزراء ونائب رئيس الوزراء، هل من المعقول ان لا يكونوا على الاطلاع بها؟ أنا على اطلاع بروتوكولات البرلمان العراقي، كان هناك مجموعة من النواب الكوردي في الدورة السابقة لبرلمان العراق ولم ينطقوا ولو بكلمة وليست لهم أية مداخلة خلال أربعة سنوات. كما وُضع عدد كبير من مسؤولي الكورد في بغداد على الأساس الحزبي والقرابة والصدقة وليس على أساس الكفاءة والأختصاص والعمل. مثلاً، كان هناك مجموعة من الأشخاص المختصين وذو الكفاءة في قائمة التحالف الكوردستاني في الإنتخاب السابق ولكن كانت تتم محاربتهم بكل الاشكال، بينما كان يُدعم بعض الكوادر الحزبية الذين لم يعرفوا الف باء السياسة. إذاً لم يكن الناس حراً للاداء باصواتهم حسب رغبتهم. ولهذا ان هذا الرأي صحيح، الى حد ما، الذي يقول: ان الكورد في بغداد شغل المناصب والأماكن فقط. برأيي ان الحزبية الضيقة دمرت البيت الكوردي في بغداد، وهناك نحن بحاجة الى العمل بشعور قومي كوردي وليس شعور حزبي.

پرس : نظراً لانهم في السلطة، إذاً تقع الحصة الكبرى من هذه المسؤولية على عاتق الإتحاد الوطني والديمقراطي الكوردستاني، هل تعتقد انهم ليسوا على قدر تحمل المصلحة العليا؟

غفور مخموري : لم يكن جوابي كذلك، إلا انت توجه السؤال هكذا. انا اقول ان قراءتهم للواقع السياسي لم تكن بشكل مطلوب، ان المشكلة هي ان في كوردستان تُستمع للناس والمختصين قليلاً وانما تحاول ان تعالج المشاكل على أساس المزاج الشخصي. عندما تتعرض الأحزاب المتنفذة في كوردستان لمشكلة أو فشل، يحاول ان يقولوا ان الفشل تعود

للجميع. ولكن عندما تحققون انتصاراً، يقولون ان الانتصار يعود لنا فقط، وهذا يعني انهم ينسون حلفائهم والأطراف الأخرى عند الانتصار. لهذا يلاحظ عدم وجود الإجماع السياسي في كردستان بشكل مطلوب. لذا نحن بحاجة الى إعادة تنظيم الوسط السياسي لكوردستان والبيت الكوردي الذي لا يوجد في الوقت الراهن.

پرس : هل الإتحاد الوطني والديمقراطي الكوردستاني يتعاملان بعقلية حزبية فقط، أم أطراف المعارضة يتصرفون نفس التصرف ايضاً؟

غفور مخموري : يتصرف كافة الأحزاب الكوردية في بغداد تصرفاً حزبياً ويتعاملون حسب مصالحهم الحزبية. على سبيل المثال، ان قوائم المعارضة ليسوا مع الإتحاد الوطني والديمقراطي الكوردستاني في بعض القضايا الوطنية والقومية، وإنما يتعاملون وفقاً للمصالح الحزبية والمزاج الشخصي. وعليه، ينبغي ان يكون الكورد موحداً وذو موقف واحد في بغداد كون مشاكلنا مع بغداد مشاكل قومية ووطنية وليست مشاكل حزبية وشخصية.

پرس : هل تعتقد انه بالإمكان إستعادة كركوك والمناطق المستقطعة الى إقليم كوردستان عبر المادة ١٤٠؟

غفور مخموري : ان إعادة كركوك والمناطق المستقطعة الى كوردستان عبر المادة ١٤٠ أمر صعب جداً، نحن نستطيع إستعادة تلك المناطق عبر خوض المعارك فقط. علينا تحريك قواتنا الى تلك المناطق وجعلها أمر الواقع ونستعيد تلك المناطق الى كوردستان. في العام ٢٠٠٣ بعد سقوط نظام صدام، كنا نتمكن من تحريك قواتنا الى تلك المناطق ولكن لم ينفذ ذلك. للأسف نحن شعب نستفيد من أخطائنا قليلاً.

وحتى كان بالإمكان إعلان إستقلالنا ولكن ذهبنا وشغلنا انفسنا بإعادة بناء العراق، الأمر الذي لم يكن يعيننا وكان لنا ضرراً فقط. لذا فان العراقيين دائماً يبحثون عن الفرص ليستفيدوا منها ضدنا ويبددوا التجربة التي نملكها في جنوب كوردستان.

غفور مخموري لصحيفة (متمانه) :

المعالجة الأساسية لقضية الكورد مع العراق هي الإستقلال عنه وتأسيس دولة قومية لكوردستان

□ صحيفة (متمانه) العدد (5)، تشرين الأول ٢٠١٢

“

في مقابلة خاصة مع صحيفة (متمانه)، يشير غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK)، الى ان « أمريكا وبريطانيا بشكل من الاشكال تتحملان مسؤولية عدم تطبيق المادة ١٤٠. » كما يلمح الى ان «المعالجة الأساسية لقضية الكورد مع العراق هي الإستقلال عنه وتأسيس دولة قومية لكوردستان».

متمانه : ما هي الأسباب التي وراء عدم معالجة مشاكل العراق؟

غفور مخموري : ان اسباب عدم معالجة مشاكل العراق تعود الى ان العراق لم تأسس على أساس طبيعي منذ البداية، بل هو دولة مصطنعة وأسس على حساب شعب كردستان ومجموعة من مكونات اخرى. و هذا الجزء من كردستان الذي هو جنوب كردستان قد ألحق بالعراق بدون إرادة الكورد، لذا فان العراق منذ تأسيسه لم يكن بدون المشاكل وكان دائماً فيها كون الجهة العراقية لم تكن مستعدة أبداً ان تعترف بحقوق شعب كردستان بل حاولت وباستمرار ان تخلق المشاكل لشعب كردستان. ولو نلاحظ، لنرى ان كافة الحكومات العراقية المتعاقبة كانت تحاول تعريب مناطق كردستان. وبعدها لم ينجحوا في امرهم هذا، فقد حاول نظام البعث المنحل ان يمخُ كردستان من على وجه الأرض شعباً وارضاً الا انهم فشلوا في ذلك ايضاً.

ويبدو ان المشاكل الجارية في العراق الآن تعود الى ذلك العهد وتنبع من الفكر الشوفيني العربي الذي يملك سلطة العراق بحيث ان هذا الفكر الشوفيني سيطر على سلطة العراق عبر التاريخ. وبعده سقوط نظام صدام، فان العراق قد قُسم على أساس (الكورد، السنة والشيعه) واتصور انه كان تقسيماً خاطئاً جداً وكان من المفروض ان لا نرضى به، حيث كان من المفروض ان نتعامل على أساس الكورد والعرب ويعني على أساس وجود قومين اثنين، كون العرب بسنته وشيعته ينظر الى شعب كردستان بنفس المنظور. وعلينا ان نعلم ان المشاكل الحالية في العراق لها أساس تاريخي وليست مشاكل اليوم والامس. في الحقيقة، يجب ان لا ننظر الى المشاكل ببساطة، فان العراق في أي وقت وأي عهد كان ضعيفاً فقد رضي بإجراء الحوار مع شعب كردستان ولكن حينما شعر بأي شكل من الاشكال انه كاد باستطاعته ان يحكم على وضع العراق، فقد رجع مرة أخرى الى خلق نفس المشاكل الى الشعب الكوردي التي كان يخلقها من قبل.

متمانه : هل من الأفضل للكورد ان يشكل التحالف مع السنة ام الشيعة للحصول على

حقوقه في العراق؟

غفور مخموري : في البداية يجب على الكورد ان ينظم داخل بيته ويوحد الوسط السياسي ويصنع موقف موحد داخل كوردستان، ليقوم الكورد بمساعدة بعضه البعض بدلاً من مساعدة الشيعة والسنة. وبقدر مشغوليتنا بإعادة بناء العراق وتوحيد البيت العراقي، لنشغل انفسنا بإعادة تنظيم داخل بيتنا. لقد ولى الزمن الذي نكون فيه ضحية مصالح الشيعة والسنة مرة أخرى ويجب ان نفكر في مصالح شعب كوردستان.

متمانه : هل تؤثر إعادة تقوية الدولة العراقية على إقليم كوردستان سلباً؟

غفور مخموري : ان إعادة تقوية المركز تؤثر سلباً بشكل من الاشكال على جنوب كوردستان، كون رغم عدم سلطتهم في الوقت الحالي وعدم تمكنهم من السيطرة على أية مدينة عراقية ولكن مع هذا يصنعون المشاكل لكوردستان ويقومون بتهديدها بين حين واخر. إذاً حينما تكون لديهم سلطة وتمكنوا من إدارة بلادهم بايديهم واستقوا قوتهم ماذا يكون موقفهم آنذاك؟ وأرى ان عدم قدرتهم وتردي اوضاعهم يصب في مصلحتنا، لان تقويتهم ليست في مصلحتنا وينبغي ان نفكر ونحاول في الوقت الحالي لتخطي الخطوة نحو تأسيس الدولة الكوردية ونعمل من اجل بناء كياننا القومي، وهذا هو حلمنا القومي. ولو نتفق مع الجهات العراقية مرات عدة من جديد فهو امر مؤقت ويكون لمرحلة واحدة، وان المعالجة الأساسية لقضية الكورد مع العراق فهي الانفصال عنه وتأسيس دولة قومية لكوردستان.

متمانه : هل تعتقد بامكان المالكي معالجة المشاكل العالقة بين الإقليم وبغداد في عهده؟

غفور مخموري : منذ بداية كتابة المادة ١٤٠ فلم اعتقد ان الحكومة العراقية تطبق هذه المادة ولن تنطبقها كما لا تجد اية سلطة عراقية تكون مستعدة لتطبيقها. ويجب علينا ان نجعلها امر واقع ونتحرك الى كركوك ونستقر هناك ونسترجعها الى كوردستان، حيث ان مسألة إسترجاع كركوك والمناطق المستقطعة وفقاً للقانون ووضع المواد مجرد إضاعة للوقت وليست من صالحنا.

متمانه : هل هناك أي بديل للمادة ١٤٠ في الوقت الحالي؟

غفور مخموري : لا أرى أي بديل اخر من الناحية القانونية، وان المادة ١٤٠ بشكل من

الاشكال ملائمة لحد ما لاسترجاع تلك المناطق الا انها لا تتطبق. ولان المادة لا تطبق، لذا يجب علينا ان نحرك قواتنا وهي قوات پيشمەرگه كوردستان الى تلك المناطق ونجعلها امر واقع ونسترجع تلك المناطق الى كوردستان، وغير هذا البديل لا نملك أي بديل اخر.

متمانه : الى أي حد كانت الأحزاب السياسية سبباً في عدم إسترجاع المناطق المستقطعة الى إقليم كوردستان؟

غفور مخموري : مع إحترامي لهؤلاء الذين يعملون لصالح الكورد في بغداد، لكن لو نلاحظ لنرى ان معظمهم قد وُضعوا على أساس حزبي وللأسف هناك عدد قليل من الأشخاص ذو الأختصاص والكفاءة على الملفات في بغداد. في حين كنا بحاجة الى العمل بشعور قومي كوردي بدلاً من شعور حزبي منذ البداية في بغداد كون بغداد هي الجبهة الأمامية للدفاع عن حقوق شعب كوردستان. وكان من المفروض ان نبعث مجموعة من الپيشمەرگه ذوو شجاعة كثيرة من الناحية القانونية والسياسية لهذه الجبهة كي نستطيع ان ندافع عن حقوق الشعب الكوردستاني ونحصل على حقوق شعب كوردستان، لكن وللأسف لم يتم التصرف هكذا، بل ارسلت مجموعة من الأشخاص الى بغداد على أساس حزبي والقرابة لذا وصل حالنا الى هذا الحال وظل مصير تلك المناطق هكذا.

متمانه : هل أمريكا والأمم المتحدة تساعدان الكورد لاستعادة المناطق المستقطعة الى إقليم كوردستان؟

غفور مخموري : بقناعتني ان أمريكا تدعم مصالحها فقط، وانها صديقة مصالحها وليست صديقة أي شعب وتبين لنا هذا حقاً. وعلينا ان لا ننسى كارثة ١٩٧٤، حين تخلت أمريكا عن الكورد وكان الكورد آنذاك في ذروة قوة ثورته. وان أمريكا وبريطانيا بشكل من الاشكال تتحملان مسؤولية عدم تطبيق المادة ١٤٠ في الوقت الحالي، وذلك حين قرر الكورد في ٢٠٠٥ ان لا يشارك في الإنتخابات، حينها سفيرا أمريكا وبريطانيا كتبا لإلتزامتهما وقالوا ان إلتزامتهما ضمان لتطبيق المادة ١٤٠. وقد جرت الإنتخابات والكورد شارك فيها وان المادة لم تطبق، لذا علينا ان نفكر في احوالنا و لا نتسرع في التصديق كثيراً ونستفيد من اخطائنا الماضية.

غفور مخموري لجريدة (ميديا) :

الآن أنسب وقت لإعلان إستقلال كوردستان

□ صحيفة (ميديا) العدد (٥٥٩)، ٢٠١٢/١٢/١١

“

يسلط السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK في هذه المقابلة على الوضع السياسي لكوردستان والمنطقة والتحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الخامس للـ (YNDK)، ويُعرف الحزب، في الوقت نفسه، بـ«وسيلة لخدمة الناس والمجتمع» ويرى الآن «أنسب وقت» لإعلان إستقلال كوردستان، كما يتحدث عن بعض القضايا الآنية ويجيب على اسئلة ميديا.

ميديا : ان سياسيي الكورد يرددون دائماً هذه الاسطوانة على مسمع الفرد الكوردي بان الأرضية المناسبة لم تهيئ بعد لتشكيل الدولة الكوردية، إذن متى سيأتي وقته؟

غفور مخموري : قضية إستقلال كوردستان وتأسيس الدولة قضية رئيسة وإستراتيجية للكورد، لذا على قادة الكورد الوقوف على هذه القضية باهتمام والعمل لها. ولا اعتقد ان يكون ثمة كوردي لا يؤمن بإستقلال كوردستان، حيث ان إستقلال كوردستان أمل وطموح جميع الكورد، والسادة الذين يقولون ان الأرضية المناسبة لم تهيئ لحد الآن لتأسيس الدولة الكوردية يجب عليهم العمل لهذا الغرض وتهيئة ارضية مناسبة لتحقيق حلم الكورد هذا، ونحن الكورد ضيعنا فرصتين ذهبيتين في الماضي اولاهما في عام ١٩٩١ والثانية في عام ٢٠٠٣. وهاتان الفرستان كانتا ملائمتين جداً لإعلان دولة كوردستان، ولكن للأسف ان عدم قراءتنا بشكل جيد للوضع جعلنا ان لا نستفيد من هاتين الفرستين.

باعتقادنا ان الآن أنسب وقت لإعلان إستقلال كوردستان وخاصة بعد كل هذه المستجدات والتغيرات التي تحدث على مستوى المنطقة، فعلينا نحن الكورد ان نقوم بإعادة تنظيم الوسط السياسي لكوردستان باسرع وقت، ونعمل بعيداً عن المصالح الحزبية ونستفيد من أوضاع المنطقة والأوضاع الدولية، ونخطو نحو حرية الكورد وإستقلال كوردستان ببرنامج قومي ووطني.

حيث انني افكر بعكس السادة الذين يتصورون بان الآن ليس وقت اعلان الإستقلال، وارى ان الآن وقت ملائم جداً لإعلان إستقلال كوردستان، وخاصة بعد التهديدات التي تتوعد بها الحكومة العراقية شعب كوردستان، وبامكاننا الاستفادة من هذه الفرصة ونحيط جميع الأطراف علماً باننا مهددون في العراق لحد الان، كما ان المصالح القومية والوطنية تتطلب منا ان نعمل بهذا الاتجاه، لنعمل جميعنا للمصالح القومية والوطنية بعيداً عن المصالح الحزبية ونخطو

نحو إستقلال كوردستان.

ميديا : تتجه العلاقة بين المعارضة والسلطة بإتجاه يتضرر فيها شعب كوردستان .. لماذا تتعاملان مع ملف الشعب بهذا الشكل؟

غفور مخموري : وجود المعارضة ظاهرة صحية وضرورية في أي مجتمع لكن للأسف نحن الكورد لا نفكر مثل باقي الشعوب في الكثير من المرات، لذا نرى ان الحكومة والمعارضة لا تتعاملان بعضهما البعض معاملة صحية، ولا تنشغلان بقضية الناس بنصف قدر انشغالهم بقضايا وخلافات حزبية. وعلى سبيل المثال، ان المعارضة لم تكتسب سلطة الحكم بعد ... لكنها وضعت ضرباً على بعض الأمور وتعتبر نفسها فوق الجهات الأخرى، وعلى المرء ان يكون في خدمة المجتمع كما ان الحزب وسيلة لخدمة الناس والمجتمع وعلى الجميع ان يعملوا بهذه الروحية ويكونوا في خدمة المجتمع ويعملوا بعيداً عن المصالح الحزبية.

ميديا : هل اجراء الإصلاحات والقضاء على الفساد ينهي المشاكل بين الحكومة والمعارضة ام لديك قراءة أخرى لهذه القضية؟

غفور مخموري : بإعتقادنا على الحكومة ان تقوم باجراء الإصلاحات بشكل عملي والعمل للقضاء على الفساد وتنظيم اجهزة كوردستان، كون معظم المشاكل في كوردستان يعود الى عدم وجود نظام الادارة أو عدم شفافيته، وان بلدنا هذا يدار على أساس المزاج الشخصي في الكثير من النواحي لحد الان. حيث ان انسب الحلول لانهاء المشاكل واجراء الإصلاحات و القضاء على الفساد، هو تنظيم اجهزة ومؤسسات كوردستان. وبقناعتني فان المشاكل بين الحكومة والمعارضة أكثرها حزبية، وهذا ما يحس به في الواقع بشكل جلي، ويجب ان لا يُخدع الشعب وتُرى الامور على علاقتها.

ميديا : ان السياسة التي ينتهجها المالكي اليوم تلحق الضرر بالكورد وتجربته وجرت المحاولة لصدّها ولكن المحاولات لم تسفر عن نتيجة، فما هو الحل؟

غفور مخموري : ان السياسية التي يتبعها المالكي الآن ليست شيئاً جيداً، لو نتابع لنرى ان كافة السلطات العراقية في الماضي أبدت نوعاً من المرونة في بداية استلام زمام السلطة، ولكن بعد ما تقوت سلطاتها تدريجياً وقفت بوجه شعب كوردستان. لو نضرب مثلاً، لنرى حين سيطر عبدالكريم قاسم على الحكم اظهر نوعاً من المرونة من عام ١٩٥٨ ولغاية عام ١٩٦١. ومن ثم في عام ١٩٦١ تراجع عن وعوده، ومن إثر هذا التراجع إندلعت ثورة أيلول في ١١/٩/١٩٦١ بقيادة القائد البارزاني الخالد. بحيث ان سلطة قاسم لم تتوانَ عن قتل الكورد وشن الهجوم وإستخدام القنابل، وحرق المدن والقرى الكوردستانية قدر ما استطاعت. وحزب البعث، كمثال اخر، عندما قام بالإنقلاب في عام ١٩٦٨ وتسلم السلطة، اظهر نوعاً من المرونة وبدأ المفاوضات مع رئاسة ثورة كوردستان، وبالنتيجة اضطر أن يوقع إتفاقية الحادي عشر من آذار ١٩٧٠ و يقوم باعلانها، وحيّم نوع من الهدوء على كوردستان من عام ١٩٧٠ لغاية عام ١٩٧٤. وخلال تلك السنوات الأربع كانت سلطة حزب البعث تتقوى تدريجياً، الأمر الذي حملالبعث على التراجع والتنصل عن وعوده، فقام بإشعال نار الحرب مع كوردستان، واستخدم مؤامرات عدة من التعريب والقصف بالاسلحة الكيماوية وتشريد الناس الى أماكن مجهولة، الى ان وصلت حد شن حملات الأنفال السيئة الصيت، وكان هدف حزب البعث إبادة كوردستان أرضاً و شعباً.

والمثال الأخير هو تجربة سقوط البعث في ٩/٤/٢٠٠٣، عندما تم إسقاط البعث فهؤلاء الذين كانوا يسمون انفسهم المعارضة العراقية لم يمتلكوا قاعدة جماهيرية قوية داخل العراق، ثم عادوا الى العراق وقاموا بتقوية قواعدهم ومواقعهم عبر مساعدة دول التحالف ودول الإقليمية، وكانوا يلجؤون الى رئاسة كوردستان لكل الأمور ورئاسة كوردستان لم تتوانَ عن مساعدتهم ومساندتهم. وان رئاسة كوردستان لم تقدم للقوى والأطراف الكوردستانية ربع المساعدة التي قدمت للأطراف

العربية العراقية، كما قدر استقبالهم بحفاوة همشت لأطراف الكوردستانية. وكان من المفروض ان تقدم رئاسة كوردستان المساعدة والمساندة للأطراف الكوردستانية أكثر وتقوم بتقويتهم، وتقدم للأطراف الكوردستانية ما قدمت للأطراف العربية العراقية، إلا انه وللأسف لم تفعل ذلك. ونلتمس الآن كيف تعارض تلك الجهات العربية مطالب شعب كوردستان ورئاسته، في حين ان الأطراف الكوردستانية تدافع عن إنجازات الشعب الكوردستاني وتساند رئاسة كوردستان. وهذا ما يستدعي وللمستقبل، ان تعيد رئاسة كوردستان النظر بمواقفها وسياساتها وتقوم بإعادة تنظيم الوسط السياسي لكوردستان أكثر وتقويته. وفي نفس الوقت، ان تأخذ أقوال وافكار وآراء الوطنيين والأوفياء بنظر الاعتبار، وتستمع للشكاوى التي تعبر عنها الناس برحابة صدر، وتهتم بمعالجة مشاكل الناس، وتقدم لشعب كوردستان ما تقدمه لهذا وذلك، هذا واقع ملموس وينبغي ان نعتز به. والمحاولات التي يقوم بها المالكي الآن ترمي الى الاستيلاء على كركوك ومخمور والمناطق الكوردستانية المحتملة الأخرى، كما أن المالكي وأولئك الذين يأتون بعده يكونون على شاكلته، إذن لتعامل بشكل واقعي ونستفيد من الماضي ولا نخدع انفسنا ولا نضيع الوقت بعد.

ميدياً : تُثبت الفكرة العراقية داخل روح ودماغ الشباب بشكل مبرمج، الى أي حد يؤثر هذا على ابعاد الشباب عن الفكر القومي؟

غفور مخموري : ان الكورد كقوم قُسم على ثلاث قوميات في الشرق الأوسط، وهم العرب والترك والفرس، وهذه القوميات الثلاث كانوا مسيطرين واصحاب السلطة، لهذا عملوا وباستمرار لفرض ثقافتهم على القوميات التي كانت تحت سيطرتهم وصهر هذه الأقوام في بوتقتهم، وقد كان نصيب الكورد أكثر من القوميات الأخرى، ولهذا نرى ان الكورد في الجنوب والغرب وقعوا تحت تأثير اللغة العربية وثقافتها، بينما الكورد في الشمال وقعوا تحت تأثير اللغة التركية

وثقافتها، وفي الشرق تحت تأثير اللغة الفارسية وثقافتها، وكل هذا شوّه شخصية الفرد الكوردي الى حد ما. ولهذا علينا ان نعمل ببرنامج قومي لإعادة بناء شخصية الفرد الكوردي على أساس الثقة بالنفس والتعلق بالأرض والوطن وتراث وثقافتنا القومية، عليه نحتاج الى برنامج قومي من الناحية الإعلامية وتقع هذه المهمة بالدرجة الأولى على عاتق الحكومة كونها تملك امكانيات مادية واعلامية، حيث أن الكثير من القنوات الإعلامية في كردستان تابعة للسلطة. وكان من المفروض وبعد انتفاضة ربيع ١٩٩١ ان نملك اعلاماً موجهاً بهذا الاتجاه، لكن وللأسف لم يجر العمل لإعادة بناء الفرد الكوردي نصف ما جرى العمل لتقديس الحزب، لذلك عليه ما لم يفعل في الماضي ليُفعل الآن ولا شك ان هذا مهمة قومية ووطنية انية تقع على عاتق جميعنا.

ميديا : لم تحقق مناصب ونقود، والإداء السيئ للمسؤولين الكورد في بغداد أي إنجاز قومي في إعادة شبراً من الأرض وتنفيذ المادة ١٤٠، لماذا لم يبعث الكورد أشخاصاً متمكنين الى بغداد؟

غفور مخموري : لدي احترام كثير لهؤلاء الذين يعملون للكورد ببغداد، لكن أنحى باللائمة على الذين يمثلون الكورد هناك فيعملون لمصالحهم الشخصية، ولان التحزب سيطر على كل الأمور في كردستان وهذا سبب لتسلم المناصب من قبل أشخاص حزبيين أكثر، وفي الكثير من الأحيان لم تراعى قدرة وكفاءة الأشخاص، والكثير من مشاكل بغداد مع الكورد مشاكل سياسية وقانونية، لذا من الأجدر ان يكون هؤلاء الذين يُرسلون الى بغداد ممثلين للكورد من ذوي الثقافة والفهم من هذه الناحية، ولا يتم تعيينهم على الأساس الحزبي، بل يجب تعيينهم على أساس الخبرة والكفاءة والقدرة والجراءة، كما يجب على قيادة كردستان ان تعيد النظر في هذه القضية مستقبلاً، وتستفيد من الأخطاء وتعين الممثلين بعيداً عن المصالح الحزبية.

ميديا : ما هي قراءتكم للاجزاء الأخرى لكوردستان، الشمال، الغرب والشرق؟
غفور مخموري : في التقرير السياسي للمؤتمر الخامس للـ(YNDK) والذي يتم عقده في ٢٠١٢/١٢/١٢، ستكون لنا قراءتنا لوضع كافة اجزاء كوردستان وبالتأكيد فان التقرير السياسي سيتم نشره بعد المصادقة عليه من قبل اعضاء المؤتمر، ولكن الآن اكتفي بالقول ان وضع كوردستان في كافة اجزائها المحتملة أكثر تقدماً وموياً من أي وقت مضى من ناحية النضال السياسي، الجماهيري، والدبلوماسي والتنظيم والاعداد والعمل الثوري والمحاولة لتثبيت السلطة الحضارية والمعاصرة، لو نعمل جميعاً بالتوحد والإجماع فان نصرنا قريب.

ميديا : في نيتكم انعقاد المؤتمر الخامس لكن تأخر عقده والذي كان من المفروض عقده في عام ٢٠٠٦، لماذا تأخر هكذا ومتى ستعقدونه؟
غفور مخموري : نحن في الـ(YNDK) لم يكن لدينا هكذا مشكلة في عقد المؤتمر وانما اخترته لجنة القيادة، وهذا امر طبيعي ولحد الآن عقدنا اربعة مؤتمرات كالـ(YNDK) ونعقد المؤتمر الخامس في ٢٠١٢/١٢/١٢ والذي يستمر لمدة يومين.

ميديا : لماذا اخترتم هذا الموعد لعقد المؤتمر، وفي أي مجال تقومون باجراء التغييرات وهل تقومون باجراء التغييرات في البرنامج والنظام الداخلي وما هو الأمر الذي يصبح نقطة التحول للـ(YNDK)؟

غفور مخموري : قررت لجنة رئاسة الـ(YNDK) في إجتماعها الأخير ان يتم عقد المؤتمر في هذا التاريخ، ويبدو ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر اكملت استعداداتها مسبقاً لعقد المؤتمر، وان لجنة الرئاسة اختارت هذا التوقيت لعقده، وإجراء أي تغيير في أي مجال هو من صلاحية المؤتمر وبعد انتهاء المؤتمر سيتم اعلان البلاغ الختامي للمؤتمر وسوف نبلغ الجميع بكل ما جرى في المؤتمر.

ميديا : هل سيكون المؤتمر مغلقاً أم مفتوحاً، وهل ستتم دعوة الأحزاب،

الأطراف والشخصيات؟

غفور مخموري : قررت قيادة الـ(YNDK) ان يكون المؤتمر مغلقاً حيث ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر طلبت من الأحزاب والأطراف السياسية الكوردستانية ارسال رسالتهم وملاحظاتهم ورؤياهم للمؤتمر.

ميديا : هل تزيدون عدد اعضاء اللجنة القيادية والمكتب السياسي ام يبقى كما هو؟ وكان المكتب السياسي يمثل دور النائب لكم سابقاً، هل في نيتكم تعيين نائب لكم أم لايعينوه، أو ليس في نيتكم وجود سكرتير للمكتب السياسي؟
غفور مخموري : إجراء أي تغيير يجب ان يقوم به المؤتمر، وتم إعداد مجموعة من الملاحظات والمقترحات ويتم وضعها امام اعضاء المؤتمر، وما سيقره المؤتمر فان على الرئاسة القادمة للـ(YNDK) ان تلتزم به وتنفذه.

ميديا : ما هي رسالتكم لاعضاء المؤتمر الخامس؟

غفور مخموري : لدي سلام واحترام ومحبة لكافة اعضاء المؤتمر واطمنى لهم النجاح واطلب منهم القيام بالحوار بشكل صريح وبروح الصداقة على كافة المحاور والمواضيع التي تطرح في المؤتمر خلال ايام عقده. لنعمل جميعنا ليكون هذا المؤتمر مؤتمر اعادة بناء الـ(YNDK) بشكل معاصر، كما علينا جميعاً ان نقيم أعمال ونضال الـ(YNDK) خلال الفترة الماضية بكل صراحة وعرض النقاط الايجابية والسلبية ووضع الاصبع بكل جرأة على كافة المشاكل والعراقيل والعوائق التي برزت امام نضال وأعمال الـ(YNDK)، وعلينا جميعاً ان نعمل لإيجاد حلول صحيحة وملائمة لرفع تلك العراقيل. ولاداء هذا، يجب القيام ببرنامج جديد ومعاصر للعمل والنضال المقبلين للـ(YNDK) ويكون على مستوى طموحنا وطموح زملائنا ويؤدي الى تقدم الـ(YNDK) أكثر من كل الوجوه.

غفور مخموري لإذاعة صوت أمريكا VOA :

مناطق كوردستان المستقطعة تعود بالحرب وحدها إلى كوردستان

□ إذاعة صوت أمريكا VOA ٢٠١٢ / ١٢ / ١٦

“

غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK، مساء يوم ٢٠١٢ / ١٢ / ١٦ في لقاء مع إذاعة صوت أمريكا حول توترات بين كوردستان والعراق ووضع مناطق كوردستان المستقطعة، طرح رؤيته وأعلن مناطق كوردستان المستقطعة تعود إلى كوردستان بالحرب، هذا نص اللقاء :

صوت أمريكا : إضافة إلى محاولات تهدئة التوترات بين إقليم كردستان و حكومة نوري المالكي في بغداد فالتوترات مستمرة و لم تنسحب قوات المناطق المتنازعة كلتا الطرفين، بداية يمكن أن نعرف موقف سيادتكم كالسكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني تجاه القضايا بين الإقليم و بغداد؟

غفور مخموري : بالنسبة للقضايا والمشاكل القائمة بين بغداد وهولير ليست شيئاً جديداً بل شيء قديم، نحن لابد أن نعرف أن كل حكام العراق في المدة السابقة أثناء ضعفهم وفي ظروف عدم قدرتهم حاولوا بشكل من الأشكال أن يتحاوروا مع قيادة كردستان لقضاء الوقت حتى يستقوا، نحن إذا لم نعد إلى البعيد كثيراً للتأريخ إذا ما نظرنا في عهد عبد الكريم قاسم كان هكذا وفيما بعد في عهد أحمد حسن البكر وفي عهد صدام حسين كان هكذا، في أحدث عهد من بعد ٢٠٠٣ حين سقط نظام البعث في العراق و لم يبق نظام صدام، كانت المعارضة العراقية في أقصى الضعف مرة أخرى كانوا بحاجة إلى الكورد لكي يحاول الكورد لهم أكثر أن يرتبوا البيت العراقي ولا ينشغلون بشيء آخر.

إن ما يفعله المالكي الآن، بإعتقادنا ليس شيئاً جديداً شيئ قديم وبقناعتنا القضايا مع العراق تستمر لأن عقلية حكام العراق يرون أنفسهم وحدهم ولا يرون الناس الآخرين، وفي المستقبل أن الذين يحكمون العراق كلهم يمارسون نفس الممارسات، لذلك بإعتقادي لا مالكي ولا الذين يأتون بعد مالكي يكونون أفضل من الأنظمة الأخرى ولا يعملن أي شيء للكورد عدا خلق المشاكل لشعب كردستان.

صوت أمريكا : حسناً برأي سيادتكم ما جوهر القضايا كم أنت مطلعون عليها البعض يذكرونها بجزء من اللعبة السياسية لكسب

أصوات المناطق المتنازع عليها للإنتخابات، البعض الآخر يعتبرونها قضية شخصية بين القادة والبعض أيضاً يذكرونها بقضية عودة العراق للحكم الفردي، ولو قلتم سيادتكم تحاول حكومة العراق تقوي نفسها لكي تتصدى للكورد، لكن برأي سيادتكم القضايا تنحصر فقط في هذا الإطار. **غفور مخموري** : يمكن أن نقرأ نحن القضايا بأبعاد، في الحقيقة القضايا لها جذر تاريخي يعود إلى القضية التاريخية الموجودة بين الكورد والحكومات العراقية المت، عاقبة على دست الحكم، نقطة أخرى نحن لإقتربنا من الإنتخابات يمكن النظر لها كلعبة الإنتخابات، لكن هذه اللعبة تنتهي بضررنا، خلافاً لكل التصورات الأخرى أنا أجد أن تلك المحاولات كلها تنصب في الإستيلاء على كركوك والمناطق المستقطعة الأخرى، يريدون جلب القوات إلى المنطقة وتوغلها في فرصة مناسبة المدن والبلدات التي أُستقطعت الآن من جنوبي كردستان ويستولوا على تلك المناطق ويعيدوها إلى سيطرتهم عليها، أنا بقناعاتي أن أية سلطة لا الآن ولا في المستقبل غير مستعد أن تنفذ المادة ١٤٠ وتعيد تلك المناطق إلى كردستان، باعتقادي أن تلك المناطق فقط وفقط تعود بالحرب إلى كردستان، وليس بأي شكل آخر ؛ بشكل قانوني وبشكل سلمي فإن حكام العراق لايقبلون أن تعود تلك المناطق إلى كردستان، أنا لست مع الحرب، عصر اليوم عصر الحوار والتفاهم وليس عصر الحرب، لكن حكام العراق يفرضون عليك أن تعيد أنت تلك المناطق بالحرب، لأنهم ليسوا مستعدين أن يرجعوا تلك المناطق لضمها إلى كردستان، كل تلك محاولاتهم الحالية تستهدف الإستيلاء على تلك المناطق وليست لأي شيء آخر.

صوت أمريكا : أنتم تقولون لسنا مع الحرب، لكن الطريق الوحيد

لحل الأزمة بين الإقليم و بغداد خاصة أزمة المناطق المتنازع عليها هو أن تحسم قضية تلك المناطق بالحرب، هل بمقدور إقليم كردستان أن يخوض الحرب الآن ضد بغداد لكي تسيطر على تلك المناطق ؟

غفور مخموري : سبع سنوات قبل الآن أنا مع صوت أمريكا في محاوره قلت نحن إن شئنا أو أبيينا أمامنا حرب مع حكومة العراق، قبل سبع سنوات قبل الآن نخوض الحرب الآن أفضل من أن نخوضها في المستقبل، الآن بإعتقادي أن نخوض تلك الحرب الآن نحن عندنا إمكانية أن نعيد تلك المناطق لأن حربنا لتلك المناطق وحدها إلى كردستان وليست لشيئ آخر، أية سلطة عراقية أن تكون مستعدة أن تعيد تلك المناطق من الناحية القانونية من الناحية الأصولية إلى كردستان لانجد مبرراً للحرب ! نحن كل وقت خاض شعب كردستان الحرب لكي لاتبقى الحرب، نحن و إن خضنا الحرب هي لكي لاتبقى قضية، حرب الكورد هي من أجل السلام في الشرق الأوسط، فلم تكن الحرب في أي وقت الخراب، كانت كل وقت لفرض السلام، ما ألاحظه أنا أن السلطة العراقية الحالية ليست مستعدة بأي شكل أن تتخلى عن تلك المناطق، وفي الماضي أيضا أن حكومة الجعفري وحكومة العلاوي وتلك حكومة مالي لم يكن فيهم الإستعداد أن يعيدوا تلك المناطق إلى كردستان ويطبقون المادة ١٤٠، أو في حينها لم يكونو مستعدين يطبقون المادة ٥٨ في قانون إدارة العراق الموقته، لذلك على وفق التجربة التي لنا مع القوات العراقية وهي تقول لنا أن شعب كردستان لا ياتمن حكام العراق وسلطة العراقيين، لذلك كلما إمتلكوا القوة كلهم صدام حسين.

صوت أمريكا : السيد مخموري كما أنتم مطلعون ثمة قضية في البداية على تسمية التوترات والتعقيدات، بعد أن ذكر مالي تلك

المناطق بالمناطق المختلطة، في الرد قررت رئاسة الإقليم فيما بعد تطلق على تلك المناطق مناطق كوردستانية خارج إدارة الإقليم، سيادتكم من أهالي مخمور وهو جزء من المناطق المتنازع عليها، ما موقف سيادتكم على تسمية تلك المناطق؟

غفور مخموري : التسمية التي صدر القرار به من قبل جناب رئيس كوردستان بإسم (مناطق كوردستانية خارج إدارة الإقليم) أنا لست مع كلمة الإقليم، أقول كل وقت جنوبي كوردستان لأنني لا أعتبر كوردستان جزءاً من العراق، وإستناداً إلى جميع المصادر التاريخية والجغرافية ألحقت كوردستان عنوة بالعراق، إذاً العراق دولة مصطنعة، أي شيء مصطنع قابل للإلغاء، هذا من جهة، من جهة أخرى تسمية تلك المناطق بإسم (مناطق كوردستانية خارج إدارة الإقليم) هي بحد ذاتها تسمية طبق الأصل، أنا قبل أكثر ومعه حتى الآن أستخدم المناطق المحتلة، لماذا؟ لأنهم إستقطعوا تلك المناطق من كوردستان وحتى الآن تلك المناطق محتلة، لذلك العبارة التي إستخدمها السيد رئيس كوردستان في محله جداً، لكن نحن يجب أن لاننسى في حينها عندما رضيت القيادة السياسية الكوردستانية أن يجري الإستفتاء في تلك المناطق لإعادتهم إلى أرض كوردستان، بإعتقادي كان ذلك خطأً إستراتيجياً، لماذا؟ لأن تلك المناطق مناطق كوردستانية، لايستوجب يجري عليها الإستفتاء هل إنها كوردستانية أم لا وهل يطلبون أن تعود إلى كوردستان أو لا يطلبون، نحن حين نقوم بالإستفتاء يجب أن نشك في شيء لذلك نستفتي الإستفتاء عليه، نحن لانشك في كوردستانية كركوك ومخمور وخانقين و شنكال وشيخان وبدره وجسان، لذلك لايستجوب أن يطبق الإستفتاء على تلك المناطق، يجب علينا نحن أن نعمل لإعادة تلك المناطق بأي شكل من

الأشكال إلى حدود كوردستان.

صوت أمريكا : السيد غفور مخوري السكرتير العام للإتحاد القومي

الديمقراطي الكوردستاني نشكر جنابكم شكراً جزيلاً لهذا الحوار .

غفور مخموري : الشكر الجزيل لكم أيضاً بأمل النجاح .

غفور مخموري لمجلة (شه پۆل) :

الآن افضل وقت لإعلان إستقلالنا

□ مجلة (شه پۆل) العدد (١٧)، كانون الثاني ٢٠١٣

“

في مقابلة مع مجلة (شه پۆل)، يتحدث غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK)، عن مؤتمر حزبه الأخير ويقول انه لم تكن لديه نية الترشح مرة اخرى، كما يقول ان الكورد لا يستطيع ان يبقى ضمن العراق الى الأبد والآن افضل وقت لإعلان الدولة الكوردية.

شه پۆل : ماهي التغييرات التي أحدثها المؤتمر الخامس لحزبكم في سياسة الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني ونظامه ورئاسته والمكتب السياسي للحزب؟

غفور مخموري : عقدنا المؤتمر الخامس في ٢٠١٢/١٢/١٢ ولمدة يومين، وفيه تمت مناقشة أعمال ونضال الـ(YNDK) للفترة الماضية. وفي الوقت نفسه، قُدم التقرير السياسي وكان خاصاً بقراءة الـ(YNDK) للوضع السياسي الراهن لكوردستان، المنطقة والعالم. وبعد عرض التقرير، تمت مناقشته والمصادقة عليه، كما قرر المؤتمر ان يتم إنعقاد مؤتمراً كل أربعة سنوات ويتم وضع كافة الكوادر لاقاليم الـ(YNDK) على أساس الإنتخابات. كان هناك عدد من المرشحين للرئاسة، وفاز بعض منهم وان النتائج قوبلت برحابة صدر من قبل المرشحين الذين لم يفوزوا. وكان المؤتمر بدون أية مشكلة وتبين لنا ان صفوف الـ(YNDK) متينة جداً، وموضوع المناصب والدرجات ليست لها أية اهمية لدى الرفاق بل النضال والأعمال هي التي تؤخذ بنظر الاعتبار لديهم. وكان الجميع يعتبر نفسه عضو الـ(YNDK). وتمت قراءة التقارير وكانت هناك أمور كثيرة رفضت من قبل المؤتمر وأستقبل الأمر بروح رياضية. وكان هذا المؤتمر مؤتمراً جوهرياً ومنح أعمال ونضال الـ(YNDK) قوة أخرى لنكون متحمسين أكثر مستقبلاً للرسالة التي نؤمن بها والتي هي إستقلال كوردستان. وكان المؤتمر تحت شعار نحو حرية وإستقلال كوردستان وأوضحنا في التقرير السياسي رؤيتنا حول كيفية إتخاذ الخطوات نحو إستقلال كوردستان.

شه پۆل : في كثير من الأحيان تعرف الأحزاب في كوردستان بالشخص الأول للحزب مثلاً حزب البارزاني، حزب طالباني، حزب مخموري. السؤال هو كيف تم إنتخابك مرة أخرى، ألم يكن هناك أي منافس ليحل محللك؟

غفور مخموري : ان الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK)

ليس ملكاً لي، بل انا عضو في الإتحاد القومي و ننفذ الأعمال مع الرفاق معاً. وفي المؤتمر الخامس، أخبرتهم على منصة المؤتمر ليست لدي نية الترشح مرة أخرى. وأي رفيق مستعد ان يرشح نفسه للسكرتير العام الـ (YNDK)، اكون أول من يدعمه ويساعده. كان ديوان المؤتمر طلب من أعضاء المؤتمر مرة أخرى ليرشحوا انفسهم لمنصب السكرتير العام، كما طلبت من الأعضاء نفس الطلب لكن لم يرشح احد نفسه. حاولنا كثيراً ان يرشح أحد من الرفاق نفسه ويديم أعمال ونضال الـ (YNDK)، كوني قدمت ما بوسعي لتطوير سياسة الإتحاد القومي والحفاظ عليه، ليأتي الآن رفيق آخر ويقوم بإدامة هذه المسيرة. في الحقيقة لم يكن هناك أحد وفيه إستعداد ليرشح نفسه، ثم قالوا لي كان هدفنا هو ان لا تتركنا في هذه المرحلة وحتى تم ايقاف المؤتمر لفترة. بعد ما تبين لم يكن هناك شخص ينوي ترشح نفسه، طلبوا مني أعضاء المؤتمر مرة أخرى وانا إحتراماً لطلب الأعضاء وديوان المؤتمر قلت ليست هناك أية مشكلة. لكن تمنيت ان يكون ثمة شخص ويرشح نفسه لنتجاوز هذا التقليد. أنا أؤمن بنهج وعلى هذا الأساس انا شخص قومي، وبالنسبة لي طبيعياً جداً ان اكون عضواً في الإتحاد القومي أو ان اكون السكرتير العام للإتحاد القومي.

شه پۆل : ما هي التغييرات التي تحدث بعد الطالباني في إقليم كوردستان

والعراق؟

غفور مخموري : لا يمكن ان نسبق الأحداث، اتمنى الصحة والعافية لفخامة رئيس جمهورية العراق، الرئيس جلال الطالباني وأمل ان يعود لكوردستان باسرع وقت. يجب ان ننتظر وقوع الأحداث وأنذاك تكون لدينا ملاحظات للمسألة، إلا ان ومن الواجب ان تحضر كافة الإستعدادات لأي احتمال قد يتبين في الافق. وبقناعتني ان الإتحاد الوطني الكوردستاني الذي يناضل ويكافح اليوم

على الساحة تقوده مجموعة من الشخصيات القوية، كما اتصور ان يتمكنوا من الحفاظ على ثقلهم ويتمكنوا من الحفاظ على وحدة الصفوف داخل الإتحاد الوطني الكوردستاني.

شه پۆل : في ظل الأحداث التي تحدث الآن بين أربيل وبغداد ومن بينها تحريك الجيش، هل الوقت ملائماً ليضع الكورد قضية إعلان الدولة على الطاولة، ما رأيكم بهذا الخصوص؟

غفور مخموري : اضعنا في الماضي فرصتين ذهبيتين وكانت تلك الفرستان ملائمتين لاعلان دولة كوردستان. كانت اولهما العام ١٩٩١، عندما هاجر الناس في الهجرة الجماعية (الهجرة المليونية) وترك المدن. لقد هزت هذه الهجرة ضمير العالم باكملة، هذه كانت فرصة وكنا نتمكن ان نقول للعالم انه من حقنا ان نكون صاحب دولة وكيان. غير ان وللأسف اضعنا تلك الفرصة. وكانت الفرصة الثانية في العام ٢٠٠٣ عندما سقطت سلطة البعث في العراق وانحلت كافة الأجهزة والمؤسسات العراقية، في ذلك الحين كانت الفرصة سانحة لاعلان إستقلال كوردستان ولكن لم نفعل ذلك.

وبقناعتني الوقت الحالي ملائم جداً لاعلان دولة كوردستان المستقلة، لان هناك مجموعة من تغييرات كبيرة تلوح في الافق وان الثورات والانتفاضات التي حدثت خلال السنتين الماضيتين في الدول العربية غيرت كثيراً من المعادلات السياسية. ان العراق، في الوقت الراهن، لا يملك قوة كبيرة، ولكن في أي وقت يصبح قوي ليكون العراق نفس العراق القديم. لدينا التجارب مع كافة الحكومات العراقية المتعاقبة، لا يمكننا القول ان تلك الحكومة كانت أحسن من غيرها، ولكن نستطيع ان نقول ان تلك الحكومة كانت اسوء من غيرها، بامكاننا القيام بالمقارنة بينهم من الناحية السلبية ولكن ليست من الناحية الايجابية كونهم لا يملكون أية حسنة.

في بداية تأسيس العراق، كان الكورد مشاركاً فيه ومن ثم أخدمت ثورات منطقة البارزان من قبل السلطة الملكية للعراق آنذاك. وبعد ذلك، كانت علاقة عبدالكريم قاسم جيداً مع الكورد من العام ١٩٥٨ لغاية العام ١٩٦١، وعلى هذا الأساس عاد البارزاني الخالد من الإتحاد السوفيتي. ولكن بعد أن أثبت قاسم أقدامه على الأرض، وقف بوجه الكورد وأعلن الحرب. عندما قام البعثيون بالإنقلاب في العام ١٩٦٣، وعلى الرغم من انهم لم ينجحوا فيه بشكل مطلوب لكن مع هذا نهبوا كوردستان. وبالنتيجة، قاموا باجراء المفاوضات مع الكورد وفي العام ١٩٦٤ قسموا قيادة كوردستان الى طرفين، كما قام البعث بالإنقلاب في العام ١٩٦٨ مرة أخرى وسيطر على زمام الحكم. وعندما كان في أضعف حاله، فقد لجأ الى قيادة كوردستان وأجرى المفاوضات مع الكورد وأعلنوا إتفاقية الحادي عشر من آذار. وعم نوعاً من الهدوء على كوردستان والعراق في العام ١٩٧٠ ولغاية العام ١٩٧٤. ولكن بعد ان قوى البعثيون سلطتهم مرة اخرى، أعلنوا الحرب من جديد. ومن ثم تم توقيع إتفاقية الجزائر، وتعرضت ثورة كوردستان للنكسة.

لو نرجع الى ماضي ليس ببعيد لنرى في ثمانينات القرن المنصرم، حين كانوا في الحرب مع إيران، كادت سلطة البعث تضعف شيئاً فشيئاً، فلجؤوا الى الكورد مرة أخرى بين سنتي ١٩٨٣ و١٩٨٤ واجرى البعث محادثات مع قيادة الإتحاد الوطني الكوردستاني ولكن لم تصلا لاية نتيجة. لكن عندما وضعت الحرب أوزارها، هاجم نظام البعث على شعب كوردستان بأبشع طرق.

ولما سقط النظام في العام ٢٠٠٣، رجع الكورد الى بغداد، ولكن بقناعتني كان هذا خطأ إستراتيجياً وكان من المفروض ان يستقر الكورد في كركوك عام ٢٠٠٣. وأنداك قلت لهم، في احد إجتماعات قيادة الأطراف السياسية، انه من الضروري تبقى كافة الأطراف السياسية في كركوك وجعل هذه المدينة مركزاً

لقرار كوردستان السياسي ولكن لم يفعل هذا. وفي السنوات الماضية، جربنا حكومة الجعفري التي لم تفعل شيئاً للكورد. كما كانت حكومة علاوي لم تكن لديها شيئاً للكورد، أيضاً. ونرى (المالكي) ماذا يفعل الان. لذلك تصدياً لكافة التهديدات التي علينا ومعالجة لجميع المشاكل، علينا إعلان إستقلالنا. كون المعالجة الوحيدة للقضية الكوردية في الشرق الأوسط هي تأسيس دولة كوردستان. وبعيداً عن هذه المعالجة، أية معالجة أخرى تكون معالجة وقتية. وبقناعتني ان الآن هو أفضل وقت لإعلان إستقلالنا، لان لدى المجتمع الدولي في الوقت الحالي قراءة أخرى للقضية الكوردية كما ان العالم الآن هو عالم الحفاظ على المصالح. وان الدول العظمى تسعى للحفاظ على مصالحها. أن الأوان ان نفكر في انفسنا ونعقد مؤتمراً قومياً شاملاً يضم كافة الأطراف السياسية لاجزاء كوردستان الأربعة ونضع إستراتيجية قومية لأعمالنا ونضالنا للمستقبل وإذا كانت هناك إمكانية في أي جزء من كوردستان للقيام بهذا الامر، لنعلن الدولة فيه. لدينا تجربة عمرها أكثر من عشرين سنة في جنوب كوردستان، ونستطيع ان نبدأ بهذه الخطوة من الجنوب. من الممكن ان تتم معارضتنا ونواجه المصاعب، غير ان الحصول على هذا الحق لا يتحقق بدون المصاعب.

شه پۆل : ما رأيكم حول قرار رئيس الإقليم الذي يقضي بتغيير (المناطق المستقطعة الى المناطق الكوردستانية خارج الإقليم)؟

غفور مخموري : ان تلك المناطق مناطق كوردستانية ولكن الآن لا تقع تحت سلطة إدارة كوردستان، ولا يمكن إستعادتهم عبر وضع المواد والمسائل القانونية لانه لا تجد سلطة عراقية تكون مستعدة للتخلي عن تلك المناطق. والطريقة الوحيدة لاستعادة تلك المناطق الى كوردستان هي عبر خوض المعارك. كما ذكرت من قبل في برلمان كوردستان، وبالتحديد في ٢٣/٧/٢٠٠٨،

اننا أمامنا خوض معركة ضد الحكومة العراقية حول كركوك والمناطق الأخرى كما قلت من الأفضل ان نقوم بهذه المعركة اليوم قبل الغد. وان التسمية التي حددها السيد رئيس كردستان لتلك المناطق تسمية في موضعها وملائمة جداً، كما كانت بالإمكان تسمية تلك المناطق بهذا الشكل منذ البداية. وفي كثير من الأحيان، كنت اقول ان تلك المناطق ليست مناطق منقطعة وانما مستقطعة. علينا ان نكون موحداً وذو موقف واحد في ما يتعلق بالمسائل الوطنية وندعم بعضنا البعض، وخاصة للمناطق الكوردستانية التي تقع خارج إدارة حكومة كردستان.

شه پۆل : هناك نوع من التقارب بين الكورد والسنة في الوقت الحالي، وفي المقابل ثمة نوع من الابتعاد بين الكورد والشيعة، ما هي قراءتكم للتقارب بين الكورد والسنة؟

غفور مخموري : لا يمكننا البقاء ضمن إطار العراق الى الأبد وفي الماضي رأينا حكم السنة، كما ان أخذنا التجارب من حكم الشيعة خلال السنوات العشر الماضية. لذلك إذا كانت الشيعة بحاجة اليها لتقترب منا، والسنة ايضاً متى ما تكون بحاجة اليها لتقترب منا. وهذا الأمر هو مجرد لتوازن المعادلات السياسية ولا شيء آخر. وعلينا نحن الكورد الاستفادة من المعادلات السياسية غير المتوازنة في العراق للحفاظ على مصالحنا القومية. وعندما تسلمت الشيعة زمام الأمور والسلطة، ذهبنا وقمنا بتشكيل التحالف معهم وجعلناهم صاحب السلطة وبالمقابل نرى الآن تقف الشيعة ضد مصالحنا بكافة الأنواع.

وان الجهات السنية تقترب منا بهدف الوصول للسلطة ومن ثم يقفوا بوجه مصالحنا بنفس الشكل. ان السنة أدارت حكم العراق خلال السنوات الثمانين الماضية وليس من المعقول شعب مثلنا ان لا يأخذ العبر من تلك

السنوات الثمانين ويُخدع اليوم بكم كلمة حلوة، وماذا تنتظر من السنة؟ أنظر اهل السنة يرفعون علم كردستان في الفلوجة وافرح لمن أرى علم كردستان يرفع في أي مكان. وعندما يتظاهرون اهل السنة في الفلوجة يرفعون علم كردستان، وبعملهم هذا يبعثون رسالة الى المالكي ان الكورد معنا ايضاً، وبقدر عدم رضائنا فان الكورد غير راضين ايضاً وهذه لعبة سياسية.

شه پۆل : ما هي قراءتكم لاداء المعارضة في كردستان؟

غفور مخموري : هناك روحية عدم تقبل الآخر في كردستان وهي هذه المشكلة. ان السلطة والمعارضة تنظران للبعض بعين الضد. ولا تكتمل عملية ديمقراطية أي مجتمع بدون وجود المعارضة. ويعتبر وجود معارضة سليمة في أي مجتمع عامل رئيسي لتكامل عملية ديمقراطية هذا المجتمع. الا ان في كردستان لا تُخطى الخطوات بهذا الاتجاه، بحيث تنظر السلطة الى المعارضة وكأن الثانية ضد مصالح السلطة. وفي الوقت ذاته، ان المعارضة تنظر الى السلطة بشكل تضع ضرباً على كافة نشاطات الحكومة. على المعارضة تفعيل الأجهزة والمؤسسات من خلال إبداء الملاحظات وتقديم مشاريع أحسن وتجعل الحكومة تفهم ثمة رقيب يراقب نشاطاتها من اجل تحسين أعمال الحكومة كما على المعارضة ان تكمل النواقص، و لا تدخل في صراع مع الحكومة بحيث كلاهما يقفان بوجه البعض. وإذا لم تقوم الحكومة بتقديم خدمات افضل، ولدى المعارضة برنامج افضل حينها تريح المعارضة لان الشعب يقرر من يدير شؤون هذا البلد.

قراءة في نقد المخموري للحركة الكوردية

■ كتبها: هوزان إبراهيم

□ موقع (كوليك) الالكتروني ٢٠ - ١ - ٢٠١٣



الأستاذ غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK، المعروف بحنكته السياسية وقراءاته النقدية للوضع الكوردستاني بشكل عام، والمعروف أيضا بعلاقاته الطيبة مع كافة أطراف الحركة الكوردية في سوريا، يقدم نقدا للواقع السياسي الكوردي في سوريا أو كما اصطاحه (غربي كوردستان) من خلال مقابلة أجريت معه، وقمت باستنباط هذا السرد منها.

الأستاذ غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK، المعروف بحنكته السياسية وقراءاته النقدية للوضع الكوردستاني بشكل عام، والمعروف أيضا بعلاقاته الطيبة مع كافة أطراف الحركة الكوردية في سوريا، يقدم نقدا للواقع السياسي الكوردي في سوريا أو كما اصطلحه (غربي كوردستان) من خلال مقابلة أجريت معه، وقمت باستنباط هذا السرد منها.

انطلق بداية من الواقع المعيشي الصعب الذي يعاني منه عامة الشعب، من خلال تأمين الأساسيات المعيشية من الخبز وحليب الأطفال والمحروقات وباقي المستلزمات، إضافة الى الأخطار التي تهدد حياته، إلا أنه يرى الحركة السياسية الكوردية لم تكن بقدر المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقها لقيادة الشعب للخلاص، أو على الأقل تأمين أبسط الظروف المعيشية، فقد انجرت لخلافات إن بحثنا في ماهيتها سنجدها خلافات شخصية بين قادة الأحزاب وليست نابعة من اختلاف أيديولوجي أو فكري، الأمر الذي أثر على مصداقية الحركة وجديتها في البحث حل لإنقاذ الشعب من واقعه السيئ، حيث فضل الكثير من هؤلاء القادة مصالحهم الشخصية على المصلحة العامة، وإحدى هذه المصالح تمثلت في هجرتهم لإقليم كوردستان عوضا عن البقاء مع شعبهم، ليكونوا في الصفوف الأمامية للمطالبة بحقوقهم وتحسين ظروفهم، ويرد� قائلا: بعد سقوط النظام واستتباب الأمن وعند عودتهم من الإقليم، بأي وجه سيقابلون الشعب الذي تركوه وهو في أعز الحاجة إليهم، ليواجه الجوع والبرد والقتل دون قيادة توجهه وترعى مصالحهم، بالإضافة إلى أن خلافاتهم السياسية وخلافاتهم على شرعية الجهات المعنية بتنظيم التجارة بين غربي كوردستان وجنوبي كوردستان وآلية الاستلام والتوزيع للمعونات، وطبعا المبطنة بخلافات شخصية وولائية، هي التي أدت إلى إغلاق الحدود ومن ثم

فتحها من جديد في قضية شد وجذب، وبالطبع مرة أخرى المتضرر الوحيد منها كان الشعب، وأحد جوانب ضعف الحركة السياسية أيضا كان في عدم قدرتها على استيعاب واحتضان الحراك المدني والشبابي، مما أدى لإقصاء أكبر فئات المجتمع الكوردي وأكثرها نشاطا وفعالية ألا وهي الشباب، عن القرار السياسي واستأثروا به لوحدهم، كل هذه العوامل أدت إلى انفصال الحركة السياسية الكوردية عن الواقع، حيث أضحت في وادٍ و عامة الشعب في وادٍ آخر.

بالنسبة لباقي أجزاء كوردستان فإن قضية وقوفها الى جانب الشعب في غربي كوردستان، هو واجبٌ أخلاقي قبل أن يكون قومياً، لأن غربي كوردستان ساند كافة الأجزاء من جنوب وشمال وحتى شرق كوردستان على الرغم من البعد الجغرافي بينهما، في ثوراتهم ولم يتوانى في بذل الدماء والأموال لدعم نضال إخوانهم في سبيل نيل حريتهم وحقوقهم القومية، إلا أن هذه الأجزاء كانت مقصرة جدا في أداء هذا الواجب، ولم يكن بالمستوى المطلوب أبداً لا على المستوى الشعبي أو المادي أو المعنوي أو حتى على المستوى السياسي، حيث لم تعمل على توحيد الخطاب السياسي لغربي كوردستان، بل تركته أسيراً لولاءات ما وراء الحدود وظل مشتتا بين ثلاث مراكز قرار، وهي الحزب الديمقراطي والإتحاد الوطني والعمال الكوردستاني، حيث أن كلاً من هذه الأحزاب يحظى بعلاقات متينة مع بعض أطراف الحركة السياسية في غربي كوردستان، فكان الأولى بهذه الأحزاب تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة ودعم هذه الحركة في سبيل توحيد مركز القرار عوضاً عن تشتيته فيما بينها، وجعله في القامشلي أو كوباني أو عفرين، وليس في أي مدينة كوردستانية خارج حدودهم، لأنهم الأولى باتخاذ قرارهم السياسي.

أما من الناحية الإعلامية الدعم الكوردستاني أيضاً لم يكن بالمستوى

المطلوب، مقارنة بدعم الدول العربية للمعارضة العربية في سوريا من حيث الضخ الإعلامي وإطلاق الفضائيات، فالحرب الإعلامية باتت في أوجها وأصبحت تشكل جزءا هاما من أي صراع على الأرض، وهذا الضعف الإعلامي أثر سلبا على الموقف السياسي الكوردي، ولم تستطع الحركة الكوردية إيصال صوتها بوضوح لباقي فئات الشعب السوري و لكافة الأطراف الإقليمية و الدولية. من خلال هذا السرد نجد أن القراءة النقدية للمخموري كانت شاملة لمكامن الضعف الذاتية والموضوعية للحركة الكوردية في سوريا، مبينا أسباب هذا الضعف وسبل علاجه من خلال جعل المصلحة الشعبية هي المصلحة العليا ومنطلقا لأي توافق، إضافة لاحتضان الحراك الشبابي، ودعوة الأطراف الكوردستانية لتحمل مسؤولياتها.

غفور مخموري لصحيفة (ميديا) :

عقد المؤتمر القومي عامل نجاح وإستقلال كوردستان

□ صحيفة (ميديا) العدد (٥٧٢)، ٢٠١٣/٣/١٩

“

في مقابلة مع ميديا، يسلط السكرتير العام لـ (YNDK) الضوء على الوضع السياسي لكوردستان والمنطقة، ويرى أن الآن أفضل وقت لإعلان إستقلال كوردستان، كما يحتسب عقد المؤتمر القومي ومشاركة كافة القوى والأطراف السياسية الكوردستانية عاملاً رئيساً لوحدة الصف وحث الخطى نحو إستقلال كوردستان.

يقول السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK)، غفور مخموري في مقابلة خاصة مع جريدة ميديا، والتي نشرت على صفحتها السابعة في العدد (٥٧٢) ليوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٣/٣/١٩، ان ((الصراع الحزبي في جنوب كوردستان آل ان يكون الانتماء الحزبي قبل الانتماء القومي وهذا خطأ إستراتيجي قاتل))، كما يحتسب عقد المؤتمر القومي ((عاملاً رئيساً للوحدة والإجماع الكوردي وحث الخطى نحو الانتصار وإستقلال كوردستان)).

ويؤكد مخموري ان العصر الراهن هو عصر التحرر وحرية الأمم المضطهدة من الخضوع والدكتاتورية، وبخصوص العراق يقول ان ((حكام العراق يلجؤون الى الكورد في حالة الضعف وعندما تقوت سلطتهم وقفوا ضد مطالب الكورد)).

وحول برنامج العمل والسياسة الإستراتيجية لـ (YNDK)، يقول: ((وضعنا برنامجاً معاصراً لأعمال ونضال الـ (YNDK) المقبلين وتعمل اجهزة الـ (YNDK) على هذا البرنامج)).

ميديا : بعد إنتهاء المؤتمر الخامس للـ (YNDK) تحيون الذكرى الثامنة عشرة لتأسيس الـ (YNDK)، كيف نظمت الأعمال مرة أخرى وكيف تشرح أفق أعمالكم ونضالكم لحد الان؟

غفور مخموري : بعد إنتهاء المؤتمر الخامس للـ (YNDK)، قام اقليم وأجهزة الـ (YNDK) بعقد كونفرانسههم لاختيار كوادرات العمل ووضع برنامج لعمل ونضال المقبلين. وكان المؤتمر الخامس للـ (YNDK) إنعطافاً هاماً في عمل ونضال الـ (YNDK)، كونه انهى أعماله بمجموعة من النتائج المهمة على المستوى القومي والتنظيمي بشكل ناجح، كما وضع برنامجاً

معاصراً لأعمال ونضال الـ(YNDK) المقبلين بحيث تعمل الآن كافة أجهزة الـ(YNDK) به. وان الـ(YNDK) تقدم تقدماً ملحوظاً في جميع المستويات، ويخطو للامام يوماً بعد يوم نحو مستقبل مشرق وأفق واضح، بحيث أصبح الـ(YNDK) أملاً للأشخاص القوميين ويجتمع حوله كثير من اولئك الأشخاص يوماً بعد يوم.

ميديا : يتضمن شهر آذار للكورد مجموعة من المناسبات الحلوة والمرّة، هل أن وقوع تلك المناسبات في هذا الشهر صدفّة أم كان للكورد الكثير من النضال والكفاح في هذا الشهر؟

غفور مخموري : كلاهما، ان المناخ يتغير في شهر آذار ويكون ملائماً للشروع بالأعمال والنضال، كون برودة الشتاء تذوب شيئاً فشيئاً. وهذا الأمر يهد الطريق للأعمال والنضال، لذلك كثير من الأحداث التي لها صلة بالكورد قد وقعت في هذا الشهر، وعليه بإمكاننا القول ان شهر آذار هو شهر افراح ومأسي شعب كوردستان.

ميديا : لماذا يعتبر سياسيو جنوب كوردستان حلول ونضوج موعد إعلان إستقلال كوردستان بالمبكر؟ ولماذا لا تلاحظ إرادة إعلان دولة كوردستان في هذه المرحلة؟

غفور مخموري : نحن في الـ(YNDK) عقدنا مؤتمراً الخامس تحت شعار (نحو حرية وإستقلال كوردستان)، ولاشك بقناعتنا ان هذا العصر هو عصر التحرر والحرية للشعوب المضطهدة من الخضوع والدكتاتورية، حيث سنع حل الإتحاد السوفيتي السابق في القرن المنصرم فرصاً لمجموعة من الشعوب المضطهدة ليكونوا أحراراً ويعلنوا إستقلالهم وبالنتيجة يصبحوا اصحاب دولتهم القومية. وفي هذا القرن، قد بدأت ثورات وانتفاضات الدول العربية من افريقيا ضد الظلم وعدم المساواة

والدكتاتورية، وقد وصلت الى محيطنا ولا تزال مستمرة، وان لهذه الثورات تأثير على مسيرة نضال الشعوب المضطهدة، كما تتمكن الحركة التحررية القومية الكوردستانية على مستوى كوردستان الكبرى الاستفادة من هذه الفرص والمستجدات وتخطو نحو التحرر، وحرية وإستقلال كوردستان ببرنامج قومي، وطني ومعاصر. وبالأخص في الوقت الراهن، لأن الحكومة العراقية مستمرة وبشكل يومي في خلق مشاكل لكوردستان. وبامكان الاستفادة من أوضاع العالم والمنطقة واتخاذ قرارنا القومي واعلان إستقلال كوردستان، حيث ان الوقت الحالي هو افضل وقت لاعلان إستقلال كوردستان، مع انه كان من المفروض القيام بذلك من قبل، حيث اضعنا فرصاً كثيرة في الماضي، دعونا لا نضيع هذه الفرصة ايضاً.

ميديا : الى أي حد تم العمل على الإصلاح والقضاء على الفساد حسب برنامج الحكومة ورزم المعارضة؟ برأيكم كـ(YNDK) ما هو الحل؟

غفور مخموري : برأينا، ان الكثير من مشاكل كوردستان قد نبعت من عدم وجود النظام، وان كوردستان بحاجة الى نظام شفاف ومعاصر بحيث متى ما نظمت اجهزة ومؤسسات كوردستان، حينها تنتهي المشاكل تدريجياً. وان عدم وجود نظام شفاف لادارة الأمور جعل كوردستان ان تدار على أساس المزاج الشخصي وهذا هو السبب لخلق المشاكل. وللخروج من هذا الوضع وإجراء الإصلاحات، قدمنا نحن في (YNDK)، آنذاك، مشروعاً شاملاً الى رئاسة كوردستان كما نشرنا المشروع للرأي العام. الا ان وللأسف، في بلدنا هذا قليلاً ما تستمع الى الناس والأطراف، ولهذا ظلت المشاكل غير محلولة. ولمعالجة هذا الوضع، نحتاج الى تشاور قومي وبمشاركة كافة الأطراف السياسية لإيجاد حل والقيام بتنظيم

اجهزة ومؤسسات دولتنا وتطويرها.

ميديا : ان السياسة التي يطبقها المالكي اليوم تضر بالكورد وتجاربه، وعلى الرغم من إجراء المحاولات لحل المشاكل غير انها لم تجد نفعاً، وحتى موازنة العراق مررت بدون موافقة الكورد، لماذا لا تعتبر قيادة كوردستان من تلك المواقف؟

غفور مخموري : ان السياسة التي يطبقها المالكي اليوم ليست بجديدة، بل كافة الحكومات العراقية المتعاقبة تصرفت هكذا، وكان الأمر كذلك منذ تأسيس دولة العراق ولغاية الان، وان السلطات العراقية قد إتجؤوا الكورد في حالات الضعف وحققت للكورد بعض الامور، ولكن عندما إشتدت سواعهم، وقفوا ضد مطالب الكورد، وللأسف ان الكورد قوم من تلك الأقوام التي لا تعتبر من الماضي. وفي المؤتمر الخامس للـ(YNDK)، وقفنا على هذا الموضوع بكل الدقة، كما تحدثت عن تجربة الكورد مع الحكومات العراقية في التقرير السياسي وفي مقابلة مع ميديا من قبل، وسؤالكم هذا يتطلب ان أذكر القراء وكافة الأطراف تلك الحقائق مرة اخرى، ونحن الكورد لدينا تجربة مريرة مع كافة الانظمة العراقية المتعاقبة على دست الحكم، فعندما يضعف العراق، يلتجئ الى الكورد ويُجري الفاوضة معه، ولما يتقوى يقف بوجه الكورد.

لو لاحظنا لنرى ان في الماضي أبدت كافة السلطات العراقية نوعاً من المرونة في بداية تولي زمام السلطة، ولكن بعد ما تقوت سلطاتهم وقفوا ضد شعب كوردستان، لو نضرب مثلاً، لنرى حين سيطر عبدالكريم قاسم على الحكم اظهر نوعاً من المرونة من العام ١٩٥٨ ولغاية العام ١٩٦١. ومن ثم في ١٩٦١ تراجع عن وعوده، ومن إثر هذا التراجع إندلعت ثورة أيلول في ١٩٦١/٩/١١ بقيادة القائد البارزاني الخالد، وان

سلطة قاسم لم تتوانَ عن قتل الكورد وشن الهجوم وإستخدام القنابل وحرق المدن والقرى الكوردستانية قدر ما استطاعت، وحزب البعث، كمثل اخر، عندما قام بالإنقلاب في ١٩٦٨ وتسلم السلطة، اظهر نوعاً من المرونة وبدأ بالمفاوضات مع قيادة ثورة كوردستان، وبالنتيجة اضطر أن يوقع إتفاقية الحادي عشر من آذار ١٩٧٠ و يقوم بإعلانها بحيث خيّم نوع من الهدوء على كوردستان من العام ١٩٧٠ لغاية العام ١٩٧٤. وخلال تلك السنوات الأربع كانت سلطة حزب البعث تتقوى تدريجياً، وتراجع البعث عن وعوده وقام باشعال الحرب ضد كوردستان واستخدم مؤامرات عدة من التعريب والقصف بالاسلحة الكيماوية وتشريد الناس لأماكن مجهولة، الى ان وصلت الى شن حملات الأنفال المشؤومة، وكان هدف حزب البعث هو إبادة كوردستان أرضاً و شعباً.

والمثال الأخير هو تجربة سقوط البعث في ٢٠٠٣/٤/٩، عندما تم إسقاط البعث فهؤلاء الذين كانوا يسمون انفسهم المعارضة العراقية لم يكونوا يمتلكون قاعدة جماهيرية قوية داخل العراق. وحين عادوا الى العراق، قاموا بتقوية قواعدهم ومواقعهم عبر مساعدة دول التحالف ودول الإقليمية العراق وكانوا يلجؤون لرئاسة كوردستان لكل الأمور ورئاسة كوردستان لم تتوان عن مساعدتهم ومساندتهم، في حين لم تقدم رئاسة كوردستان للقوى والأطراف الكوردستانية ربح المساعدة التي قدمت للأطراف العربية العراقية، كما قامت باستقبالهم بحفاوة ولكن همشت الأطراف الكوردستانية، وكان من المفروض ان رئاسة كوردستان تقدم المساعدة والمساندة للأطراف الكوردستانية أكثر وتقويهم، وتقدم للأطراف الكوردستانية ما قدمت للأطراف العربية العراقية، إلا ان وللأسف لم تفعل ذلك. ونلتمس الآن كيف تعارض تلك الجهات العربية مطالب

شعب كوردستان ورئاسته، بينما نرى ان الأطراف الكوردستانية تحافظ على إنجازات الشعب الكوردستاني وتساند رئاسة كوردستان، وهذا ما يستدعي وللمستقبل، ان تعيد رئاسة كوردستان النظر بمواقفها وسياساتها وتنظم الوسط السياسي لكوردستان أكثر وتقويه. وفي نفس الوقت، ان تأخذ أقوال، افكار وارهاء الوطنيين والأوفياء بنظر الاعتبار وتستمع للشكاوى التي تعبر عنها الناس برحابة صدر وتهتم بمعالجة مشاكل الناس، وتقدم لشعب كوردستان ما تقدمه لأطراف اخرى. هذا واقع وينبغي ان نعترف به، والمحاولات التي يجريها المالكي الآن هي للاستيلاء على كركوك، مخمور والمناطق الكوردستانية المحتلة الأخرى، كما يكون المالكي وأولئك الذين يأتون بعده كذلك، لتعامل بشكل واقعي ولا نخدع انفسنا.

ميديا : تُعمق فكرة العراقية داخل روح وعقل الفرد الكوردي يوماً بعد يوم، الى أي مدى يلحق هذا الأمر الضرر بقضيتنا القومية ويبعدنا عن إستقلال كوردستان؟

غفور مخموري : ان الصراع الحزبي في جنوب كوردستا آل ان يكون الانتماء الحزبي قبل الانتماء القومي وهذا خطأ إستراتيجي قاتل، وبالدرجة الأولى السلطة هي التي مسؤولة عن هذه القضية كون الإمكانيات المادية والإعلام والمجالات الأخرى تقع تحت ايدهم. وعليه، ينبغي ان يعمل جميع الجهات على إعادة بناء شخصية الفرد الكوردي وعلى اسس الثقة بالنفس والتمسك بالقوم والوطن. وهذا الأمر مهمة عاجلة لنضال هذه المرحلة ويجب علينا جميعاً ان نقوم بتنفيذه.

ميديا : لم تجلب المناصب والمال والاداء السيء لمسؤولي الكورد ببغداد أي مكسب قومي، من استعادة شهر من ارضنا وتطبيق المادة ١٤٠. لماذا

لم يبعث الكورد أشخاصاً متمكنين الى بغداد؟ وماذا يقوم به الكورد مستقبلاً لاسترجاع المناطق المستقطعة الى إدارة حكومة كردستان؟

غفور مخموري : اقدم احتراماً كثيراً للأشخاص الذين يعملون للكورد في بغداد كما اعاتب الأشخاص الذين يمثلون الكورد هناك ولكن يعملون لمصالحهم. ونظراً لهيمنة الفكر الحزبي على كل شيء في كردستان، الأمر الذي جعل ان يكون الافراد الحزبيون في المناصب وفي الكثير من الأحيان لم ترع قدرة وكفاءة الأشخاص. ولان الكثير من مشاكل بغداد مع الكورد مشاكل سياسية وقانونية، لذا من الأجدر ان يكون الأشخاص، الذين يُبعثون الى بغداد ممثلين للكورد، من ذوي الثقافة والفهم ويتم تعيينهم على أساس الأختصاص، القدرة، الكفاءة والجرأة وليس على الأساس الحزبي. وعلى قيادة كردستان ان تعيد النظر في هذه القضية مستقبلاً وتستفيد من الأخطاء ويتم تعيين الأشخاص بعيداً عن المصالح الحزبية. وفي ما يتعلق باستعادة مناطق كردستانية خارج ادارة كردستان، علينا استخدام القوة كونها بذلت كافة المحاولات مع المسؤولين العراقيين في الماضي لاسترجاع تلك المناطق الا ان الجانب العراقي قد تهرب دائماً من تطبيق المادة ١٤٠ والمحاولات، ولهذا بقناعتنا ان السبيل الوحيد لاستعادة تلك المناطق الى كردستان هو عبر استخدام القوة.

ميديا : ما هي قراءتكم للاوضاع الجارية في اجزاء كردستان الأخرى (الشمال، الغرب والشرق)؟

غفور مخموري : ان الشرق الأوسط باكملة في وضع حساس وكوردستان بكافة اجزائها جزء من الشرق الأوسط، وهذا يعني ان كردستان في هكذا وضع ايضاً. وبقناعتنا، ان هذا الوضع يتطلب الوحدة والإجماع منا، ولهذا ضروري للكورد ان يعقد مؤتمراً قومياً يضم كافة القوى

والأطراف السياسية لاجزاء كوردستان، وهذا يصبح عاملاً رئيساً للوحدة والإجماع الكوردي واتخاذ الخطى نحو الانتصار والإستقلال.

ميديا : تلاحظ بقوة علاقاتكم المتينة مع القادة، الأحزاب، الأطراف والجماهير، وعلى الرغم من عدم تواجدكم في برلمان وحكومة كوردستان غير انكم ذو تأثير أكثر من بعض الأحزاب التي لها الحضور داخل برلمان وحكومة كوردستان، كيف قمتم بالتحضيرات لخوض الإنتخابات القادمة؟

غفور مخموري : نحن كـ(YNDK) صاحب موقفنا و موقعنا السياسي وجماهيرنا ونثق بانفسنا كما أننا مشغولون في الوقت الحاضر بالتحضيرات لانتخاب برلمان كوردستان المقبل، بحيث لدينا برنامج خاص بنا ونعلنه في الوقت المناسب.

ميديا : ما هو برنامجكم وعملكم المقبلين، يعني كيف تستمرون في أعمالكم ونضالكم في السنة الكوردية الجديدة وماذا تنوون القيام به؟
غفور مخموري : بعد انتهاء المؤتمر وكونفرانسات مؤسسات الـ(YNDK)، لقد تم وضع برنامج معاصر لأعمال ونضال الـ(YNDK) على كافة المستويات ولكافة المجالات ونعمل عليه، ونأمل ان يتطور الـ(YNDK) تطوراً ملموساً أكثر خلال الفترة القادمة، ويتمكن من تقديم خدمات أكثر للفكر القومي والإستقلالي.

ميديا : ما هي رسالتكم لجماهيركم واصدقائكم وأعضائكم بمناسبة أعياد نوروز، رأس السنة الكوردية والذكرى الثامنة عشرة لتأسيس الـ(YNDK)؟

غفور مخموري : بمناسبة حلول اعياد نوروز ورأس السنة الكوردية نوجه أجمل التهاني لكافة شعب كوردستان والعائلة المجيدة للشهيد

(سربست محمود) وكافة شهداء الحركة التحررية الوطنية الكوردستانية وذوي المؤنفلين وعوائلهم وكافة افراد الكورد اينما كانوا في العالم. واتمى ان يكون نوروز هذه السنة نوروز الخير والفرح للجميع ويكون عاملاً للوحدة وإجماع الكوردستانيين وإقترابنا من إستقلال كوردستان. وبمناسبة اعياد نوروز والذكرى الثامنة عشرة لتأسيس (YNDK) والذكرى السابعة عشرة لاصدار جريدة ميديا، نوجه اجمل تهانينا لكم وكافة أعضاء وأصدقاء ومؤيدي الـ(YNDK) المحترمين كما نتمنى ان تصبح هذه المناسبات عاملاً للتقدم ونجاح أكثر للجميع.

غفور مخموري لصحيفة (ئهفرۆ) :

أقترح تأسيس المجلس الأعلى السياسي لكوردستان

□ صحيفة (ئهفرۆ) العدد (١٢١٢)، ٢٠١٣/٦/٣٠



غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK) في لقاء مع جريدة (ئهفرۆ) تحدث عن وضع إقليم كوردستان الراهن، وأعلن قضية مشروع قانون دستور الإقليم، بأنه آن الأوان لطرح قانون الدستور للإستفتاء وتصويت الشعب عليه، كما أنه حدد، بأنه ليعتقد أن بغداد لاتحل مشاكلها مع إقليم كوردستان.

ئهفروؤ : ثمة احتمالات التخلص من هذ الوضع الراهن في إقليم كوردستان، الى أين يتجه ؟

غفور مخموري : من وجهة نظري أن الوضع الراهن في إقليم كوردستان يعود لإصلاح قسم منه الى عدة عوامل، كما يبدو أن السلطة لم يهتم بالأطراف السياسية الكوردستانية، ولا تأخذ آراء الإتجاهات بنظر الإعتبار، وكما يبدو ان الوسط السياسي الكوردستاني أُصيب بالتعقيد، لذلك من الضروري أن يتنظم، ولو أن تلك القوى السياسية همشت، لذلك أقترح أن تنظم القيادة السياسية بأسرع وقت المركز السياسي في كوردستان، في المؤتمر الخامس إقترحنا تأسيس المجلس الأعلى السياسي الكوردستاني، يشترك فيه جميع الأطراف والأحزاب السياسية، أجل وللأسف لم يتحقق هذا، ويؤول ذلك الإبتعاد بين السلطة والأطراف السياسية يوماً بعد يوم نحو الترددي، فإن السلطة لاتنظر الى جميع الأطراف كالأب، فإن النظام الإداري في كوردستان ليس نظاماً شفافاً، كل هذا اصبح احتمالات تحسن الوضع .

ئهفروؤ : نعم مقابل ذلك أتخذت خطوات جيدة في هذا الشأن ؟

غفور مخموري : ينكر هذا الإنتصار والخطوات الجيدة والمكاسب والإنتصارات على صعيد وخارج كوردستان نالت اكتسبناها، كل هذا مبعث ارتياحنا، أجل في داخل كوردستان ثمة بعض المشاكل لايد أخذها بنظر الإعتبار، صحيح أنه على صعيد المنطقة تحققت أشياء جيدة، وتدار سياسة سليمة، لكن كما أشرت أنا أنه داخل كوردستان وعلى المزاج الشخصي يجري تهميش القوى والأطراف السياسية وليس ثمة مقياس لذلك.

ئهفروؤ : ما موقفكم على الدستور ؟

غفور مخموري : ان مشروع قانون الدستور في أي بلاد ينجو من ثلاث عمليات أولاً : كتابة الدستور، ثانياً : إقراره من قبل البرلمان، ثالثاً : الإستفتاء

بين الناس، تحرر مشروع دستور كوردستان من مرحلتين وهما الكتابة والإقرار في البرلمان، بقي وحده ان يطرح للإستفتاء فيصوت عليه الشعب، في نظري أن مشروع دستور كوردستان بقي وحده أن يصوت عليه الناس وحول هذا التوافق على الدستور، فهو ليس توافقاً وطنياً، وقبل أن يقر الدستور، على البرلمان أن يصدر قانون تعديل الدستور، بوجب هذا القانون ان يعدل الدستور، ومايجري التناول الآن هو توافق حزبي وليس وطنياً.

ته فرۆ : ان رئاسة البرلمان في التفاوض لحسم قضية الدستور، هل أنتم مع العدد الموجود داخل البرلمان أم أن الأحزاب السياسية تشترك في تلك القضية؟
غفور مخموري : نحن نعمل بعض الأشياء للأسف غير موجودة في القاموس السياسي، يتم التوافق السياسي في إجتماع دون ان يكون فيه عدد من المكونات المختلفة، مثلاً في العراق يوجد الكورد والعرب والترکمان والآشوريين والقوميات و المكونات المختلفة، ويجوز أن يكون لكل قضية اتفاق وطني، في كوردستان للكورد وحدهم ملاحظات على مشروع الدستور، ان الأطراف التي تطلب ان يتم التوافق على الدستور، هذا ليس توافقاً، من الناحية القانونية هو التخلص من البرلمان، الآن من حق الشعب أن يصوت عليه.

ته فرۆ : في نظرك أي أسلوب جيد للتصويت في الإنتخابات؟

غفور مخموري : أجرى البرلمان تعديلاً على قانون الإنتخابات وتجري الإنتخابات بشكل نصفي، ولا يكون في جميع كوردستان بطريقة واحدة، يجوز ان يصوت المقترع صوته الى مرشح واحد وفي نفس الوقت يجوز أن يصوت الى القائمة، نحن نفضل هذا النظام وهو اسلوب أكثر ديمقراطية.

ته فرۆ : لقد حصلت قائمة التآخي والتعايش معاً في محافظة نينوى نسبة كبيرة من المقاعد أنت كيف تقيّم هذا الإنتصار؟

غفور مخموري : لأنني من مواطني خارج ادارة منطقة كوردستاننا إتصل

بي قبل إجراء الإنتخابات عدد كبير من شيوخ العرب في منطقة الإرتباط وأعلنت، بأن يدلوا بأصواتهم الى قائمة التآخي والتعايش معاً، لأنهم صوتوا في الإنتخابات السابقة لقائمة أخرى لم تقدم لهم الخدمات، من هنا يبدو أن قائمة التآخي والتعايش معاً أن تخدم مواطني تلك المنطقة، وكذلك لاتكون أعماله كالسابق، وان يظهروا بالنتيجة بوجوه بيضاء، والكورد بتلك الكراسي يلعبون دوراً رئيساً في محافظة نينوى، أجل شريطة ان الذين فازوا في الإنتخابات أن يعملوا ويلعبوا دوراً رئيساً.

ئهفرو: في لقاء أنت قد بلغت جريدة ئهفرو، بأنه يمكن سحب الكورد من بغداد، هل أنت باق الآن على قولك ؟

غفور مخموري: أنا عندي نفس التصور، فأنا ليست لي أية ثقة ببغداد، فمن مصلحة شعبنا أكثر أن ننفصل من بغداد في يوم أبكر، يبدو ان التحرك يحل في كوردستان لحل الأزمة الراهنة مع بغداد وتخلص منها، ثمة احتمال واحد لتردى العلاقة بين بغداد و هولير بأنه يعود الى ضعف ممثلي الكورد، لأنهم ما كانوا جديرين في السنوات الماضية كما يبدو أن يعملوا لمعالجة تلك المشاكل.

غفور مخموري لصحيفة (پرس) :

اسلوب تعامل السلطة مع الأطراف السياسية ليست صحية وهو على أساس مزاج شخصي

□ صحيفة (پرس) العدد (١٨٢)، ٢٠١٣/٧/٩

“

في مقابلة خاصة مع صحيفة (پرس)، يعلن السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK، غفور مخموري ان المعارضة تعيش الآن في وهم بحيث هي خارج السلطة ولكن تعتبر نفسها صاحبة السلطة، كما يقول «يكون حزب ما في السلطة لمدة ثمانية عشرة عام ومن ثم يبرئ نفسه عن كافة الفساد وعدم العدالة على اعتبار انه كان في المعارضة لمدة اربعة سنوات فهو خطأ.» ورداً على ما وصفت المعارضة الأحزاب الصغيرة بانها محسوبة على الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني، يقول مخموري «فهو ذنباً ان تتهم الناس، في حين تكون نفسك جزءاً من اجندة مخابرات الدول الإقليمية».

پرس : الى ماذا ترجع التعقيدات الدائرة بين المعارضة والسلطة؟

غفور مخموري : أرى العلاقة بين المعارضة والسلطة بغير صحية في الوقت الحالي، وان السلطة سبب في ذلك كونها همشت الأطراف السياسية وتعاملت مع الجهات السياسية على أساس المزاج الشخصي. وفي الوقت نفسه، ان المعارضة تتصرف مع السلطة بشكل ترفض كل الأمور وهذا يعني ان عدم قبول الآخر جعل المشاكل تتعقد وتكبر.

پرس : من ماذا ينبع عدم تقبل الآخر هذا؟

غفور مخموري : ان هذا الأمر ينبع من وجود عدم العدالة كاملة في كوردستان، كما ان اسلوب تعامل السلطة ليس صحيحاً مع الجهات السياسية وتستدعيهم حينما تكون بحاجة اليهم ولكن بدون القيام باطاعتهم. وهذا ما دفع المعارضة وبعض أطراف أخرى ان تقرأ الوضع من زاوية اخرى.

پرس : هناك الاكثية والاقليية بكل العالم ورأي الاكثية يسيطر على الاقليية، ولكن لماذا

ينبغي الاقليية تفرض رأياها على الاكثية في كوردستان؟

غفور مخموري : حديثنا ليس عن الاكثية والاقليية كون هذا موضوع اخر، لكن الوضع الموجود في كوردستان تعبنا عليه جميعاً وهذا ثمرة كفاح جميعنا لذا علينا جميعاً ان نستمتع للبعض.

پرس : ولكن الا تشعر بان المعارضة تنوي ان تحكم على السلطة؟

غفور مخموري : ما لاحظته ان التعامل والعلاقة بينهما ليست صحية، كما ان احد مبادئ الديمقراطية هو تنفيذ رأي الاكثية وإحترام آراء الاقليية، غير ان ما نراه هو ان كلا الطرفين يريدان ان يفرضا رأيهما على الثاني، بحيث ان المعارضة في حالات كثيرة تقوم بنفس تصرف السلطة وتفكر مثلها في حين انها ليست صاحبة السلطة وهي تفكر هكذا، إذاً اذا تكون في السلطة كيف تفكر؟

پرس : الأحزاب التي في المعارضة الان، كانوا في السلطة سابقاً وكانوا مشاركين في أي فساد

وعدم العدالة المرتكبة، ولكن نرى انهم يتبرؤون منها؟

غفور مخموري : إذا كنت جزء من السلطة فلا تستطيع ان أتبرأ منها، فعلى سبيل المثال هؤلاء الذين في المعارضة الآن كانوا جزءاً من السلطة من عام ١٩٩١ ولغاية عام ٢٠٠٩، وانت كنت في السلطة لمدة ما تقارب ثمانية عشر عام وترفض كل الشيء باربعة سنوات وتقول أغير كل شيء، فهذا امر صعب.

پرس : مضت اربعة سنوات على تكوين المعارضة، هل تعتقد ثمة معارضة سليمة في كوردستان لحد الان؟

غفور مخموري : كلا، لا توجد معارضة صحية وسليمة لحد الآن وان وجود المعارضة عامل رئيسي لدمقرطة أي مجتمع ولا تكون أي دولة بدون المعارضة ولكن يجب ان تكون المعارضة معارضة من اجل البناء وتحسين وضع إدارة البلاد وليست من اجل رفض كل الشيء، وان المعارضة في كوردستان وقعت في وهم بحيث هي خارج السلطة ولكن تعتبر نفسها صاحبة السلطة.

پرس : وصف البعض من المعارضة في الماضي الأحزاب الصغيرة بانها محسوبة على السلطة، ماذا تقول بهذا الخصوص؟

غفور مخموري : لا اعتقد ان يكون أياً من الأحزاب محسوب على أي طرف من السلطة وقد تأسس كلهم كضرورة موضوعية وتاريخية للعصر وان الأحزاب التي يتحدثون عنها ليسوا محسوبة على أي من الدول الإقليمية وليسوا جزءاً من اجندة مخابرات الدول الإقليمية كما لا تأتي لهم قرارات من خارج حدود كوردستان وهم صاحبو قراراتهم وإرادتهم السياسية لذا فهو ذنباً ان تتهم الناس، في حين ان تكون نفسك جزءاً من اجندة مخابرات الدول الإقليمية.

پرس : ألا تتصور ان البعض من أطراف المعارضة وقع تحت تأثير الدول الإقليمية وبالأخص تركيا وإيران؟

غفور مخموري : للأسف ان مجموعة كثيرة من الأطراف السياسية قراراتهم ليست بايدهم وهذا يؤثر بشكل مباشر على الوضع الداخلي.

پرس : هل تشاركون بقائمة منفردة في انتخابات برلمان كوردستان القادمة؟

غفور مخموري : كما شاركنا في الإنتخابات السابقة لبرلمان كوردستان بشكل مستقل، نشارك هذه المرة أيضاً بشكل مستقل.

پرس : كيف قمتم بالتحضيرات للانتخابات؟

غفور مخموري : قمنا باعداد القائمة الخاصة بنا ونحن مشغولون حالياً بتحضيرات أكثر.

پرس : كيف نسبة نفوذكم؟

غفور مخموري : قمنا باداء أعمالنا، والباقي على الجماهير الى أي مدى يصوتون لصالحنا كما أمل ان تكون إنتخابات هذه المرة انتخابات نزيهة وبعيدة عن التزوير لتعرف الأحزاب حجمهم الحقيقي.

پرس : لكن هل تعتقد ان التزوير قد جرى ويجري مثل ما تتحدث عنه الجهات؟

غفور مخموري : تم إجراءه في الماضي وأمل ان لا يتكرر هذه المرة.

پرس : في أية محافظة بكوردستان نسبة نفوذكم عالية وتثقون بانفسكم؟

غفور مخموري : لدينا أعضاء ومؤيدين في الكثير من المدن والقصبات، والقرار لدى شعب كوردستان.

پرس : ما هي عدد المقاعد التي تتوقعون الحصول عليها؟

غفور مخموري : اية جهة تفيد باننا سنحصل على هذا العدد من المقاعد فهي ليست صحيحة لان الجماهير هي التي تقرر بهذا الخصوص.

پرس : لماذا لم تشارك في إنتخابات مجالس محافظات العراق؟

غفور مخموري : رأينا من الضروري ان ندعم قائمة «التأخي والتعايش»، كما وصينا اعضائنا ومؤيدينا ان يصوتوا لهذه القائمة.

پرس : نظراً للشكاوى التي قدمتها المعارضة، فقد أبطلت حوالي بضعة آلاف صوت في مناطق خارج إدارة الإقليم، ماذا تقولون بهذا الخصوص؟

غفور مخموري : ان مشكلتنا هي مع السلطات العربية ونحن بحاجة الى الإجماع لكن للأسف لاننا لسنا موحدين في الداخل لذلك لا نكون موحدين في الخارج أيضاً. وعلينا ان ننزع عباءتنا الحزبية الضيقة على مستوى العراق ونرتدي عباءة الشعور القومي الكوردي «عباءة كوردايه تي» لكن للأسف لم يفعل ذلك.

غفور مخموري لمجلة (شه قام) :

عند تمديد الوقت لمعالجة المشاكل، على الكورد ان يقول لبغداد توقف و يتخذ قراره

□ مجلة (شه قام) العدد (٢٥٥)، ٢٠١٣/٧/١٥

“

يؤكد السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK) ان بغداد تلجأ للكورد متى ما تشعر بالضعف، الا ان كما هو يقول لم يخبر وفد الإقليم في زيارة هذه المرة الى بغداد الحكومة المركزية بهذا الضعف.

كشفت غفور مخموري عضو الوفد الكوردستاني للمفاوض لبغداد لمجلة (شه قام) ان العلاقة بين الإقليم وبغداد كانت طبيعية لفترة طويلة بسبب إتفاقية أربيل، وبمجرد ماشعر المالكي بقوة سلطته بدأ يتصرف بعكس الوعود والإتفاقات، كما يعتقد مخموري ان الإقليم والحكومة المركزية دخلا لعبة الفأرة والقطة بعد ذلك

الحين، وأضاف مخموري ان المعارضة الكوردية كانت سبباً لتفرقة داخل البيت الكوردي، وكشف في الوقت ذاته ان (الأطراف السياسية طلبت من الرئيس مسعود بارزاني ان يبدي موافقته على قانون تمديد فترة رئاسته).

شه قام : كعضواً في وفد الإقليم الى بغداد، كيف ترى زيارة هذه المرة للوفد الكوردي الى المركز؟

غفور مخموري : ما جذب إنتباهي في إجتماع هذه المرة كانت حاجتهم الماسية للكورد وذلك بسبب التفرقة الموجودة فيما بينهم كالشيعة وأصبحوا ثلاثة إتجاهات رئيسية وهي : حزب الدعوة، التيار الصدري والمجلس الأعلى الإسلامي، لقد حدث التباعد بين تلك الكتل الثلاث مما جعل سلطة المالكي تكون ضعيفة، هذا وبالإضافة الى الخلاف القائم بين السنة والشيعة، وكل ما ذكر سلفاً هو سبباً ليكون المالكي بحاجة الى الكورد. وكان الأمر الذي لاحظناه خلال الإجتماعات هو طلبهم من الأخ مسعود بارزاني رئيس كوردستان، ان لا يكون مساعداً لمعالجة المشاكل العالقة بين أربيل وبغداد فحسب، بل يكون عاملاً رئيسياً لمعالجة كافة المشاكل الدائرة في العراق، هناك نقطة وهي ان المالكي في حالة الضعف لذا يطلب هذا الطلب، هذا وبالإضافة الى تلك التباعدات والمشاكل الجارية على الساحة العراقية. وكانوا في السابق هكذا، فهل لا يكون الأمر كذلك هذه المرة الى ان ينظمون امورهم؟! وهنا ما أوكد عليه هو كيف نحن الكورد نتمكن من الحصول على حقوقنا العادلة ونستفيد من الوضع الحالي للعراق ونعتبر من الماضي في نفس الوقت.

شه قام : هل أخبرتكم الحكومة المركزية حول لجوءهم الى الكورد متى مايشعرون بالضعف؟

غفور مخموري : كلام نقول ذلك، ولكن الأمور واضحة وتعاملوا مع الكورد بهذا الشكل منذ تأسيس الحكومة العراقية والعهود المتعاقبة لرؤساء العراق

وانظمته. وكلما ترجح كفة الميزان لصالحهم، يتراجعون عن وعودهم، رأينا ان إتفاقية أربيل قد تحققت عبر مبادرة للرئيس مسعود بارزاني، وكانت العلاقة بين أربيل وبغداد طبيعية لمدة طويلة. وبمجرد ما شعر المالكي بقوته، تصرف بعكس الوعود والإتفاقات، ولحد الآن نحن في لعبة الفأرة والقطة هذه مع بغداد.

شه قام : ولكن هناك وجهة نظر أخرى تقول إذا شعرت جهة المقابل بقوتها، حينئذٍ تمنح الحقوق؟ اما في حالة الضعف فهي تحاول كسب الحقوق، هل انت متفائل بالإجتماعات التي تعقد الان؟

غفور مخموري : مشكلتنا هي اننا لا نستفيد من الآن و لا نعتبر من الماضي وذلك بسبب صفاء قلوبنا وسرعتنا في التصديق، وأصيب كثير منا بمرض النسيان والا علينا ان نلتفت الى ماضينا باستمرار، اعتقد انه في العام ٢٠٠٣ كان بإمكاننا الحصول على كثير من الاشياء ولكن لم نفعل، وفي ٢٠٠٥ كان كذلك ايضاً. اتمنى ان لا تتعامل السلطة العراقية مع الكورد مثل السابق، وفي الوقت نفسه ان يتعامل الكورد مع الأمور الحالية بأخذ العبر من الماضي.

شه قام : ماذا يمكن للكورد ان يحصل في الوقت الحالي؟

غفور مخموري : نظراً لوجود تلك الخلافات بين الأطراف العراقية، يستطيع الكورد ان يحدد سقفاً زمنياً للجانب العراقي. وإذا لم تتم معالجة قضية ما خلال تلك الفترة التي تحدد لها، فانها لن تكون قابلة للتمديد، مثل قضية المادة ١٤٠، البيشمركة، النفط والغاز، الشراكة الحقيقية. وفي حال عدم حل المشاكل خلال تلك الفترة، عندئذٍ ليقول الكورد لبغداد توقف ويتخذ قرار إستقلاله. وهنا اذكر لك مثلاً، كنت عضو برلمان كوردستان في دورته الثانية، وجاء ديمستورا الى برلمان كوردستان وطلب تمديد المادة ١٤٠ ومعالجة قضية كركوك، وأنداك كنت ضد تلك الفكرة وحيث قمت من مكاني وقلت: لنقول لهم «لا» مرة واحدة، فهل تخرب الدنيا؟ علينا ان نكون جدياً والا سوف يتكرر جميع التجارب الماضية، وفي ما يتعلق باللجان

التي شكلت لحل المشاكل، اطلب تحديد سقف زمني لاي من تلك المشاكل. مثلاً عندما يتم تحديد ستة أشهر لحل مشكلة ما، في ذلك الحين يكون معلوماً ماذا يفعل خلال الشهر الأول والثاني، كما يعرف الى أي مدى تكون الحكومة المركزية ملتزمة بعودها والى أي مدى تخطو خطوات حقيقية نحو المعالجة.

شه قام : هل تمت مناقشة هذه النقاط، التي ذكرتها الان، خلال إجتماع هذه المرة؟

غفور مخموري : بالتأكيد ذُكرت هذه النقاط خلال إجتماع هذه المرة، مثل المادة ١٤٠، النفط والغاز، البيشمركة، الشراكة الحقيقية وحتى شكلت اللجان لها، ومن المقرر ان يتم تفعيل اللجان ويشاروا بأعمالهم. وبعد شهر رمضان، يزور المالكي أربيل ومن ثم يقوم الرئيس بارزاني بزيارة بغداد.

شه قام : أنت شخصياً الى أي مدى متفائل؟

غفور مخموري : نظراً لتجاربنا السابقة، في الحقيقة لا أمل لي بأية سلطة عراقية، والسبيل الوحيد لمعالجة القضايا هو اعلان دولة كوردستان المستقلة.

شه قام : ولكن المالكي يقول ان إتفاقنا الذي وقعنا هذه المرة مع الإقليم ليس حبر على الورق؟

غفور مخموري : هو قال هذا الكلام مرات عدة، ولكن الإتفاقات لم تتقدم أية خطوة نحو الأمام. آمل ان النية التي موجودة لدى القيادة الكوردية لحل المشاكل تكون موجودة لدى بغداد ايضاً.

شه قام : تحدثت عن إعلان دولة كوردستان المستقلة، الى أي حد تعتقد ان أوضاع كوردستان المحلية في الوقت الحالي، والأوضاع المحيطة والعالمية ملائمة لاعلان دولة مستقلة لكوردستان؟ ويقال ان البارزاني لديه مشروع تكوين الدولة؟

غفور مخموري : لو تلاحظ، ترى ان المشاكل قليلة على المستوى الدولي وحتى على مستوى المنطقة الان، لكن للأسف المشاكل كثيرة على المستوى الداخلي. نحن

بحاجة الى توحيد داخل البيت الكوردي والا ان الأوضاع الدولية ملائمة، بل الأوضاع الذاتية هي اقل ملائمة. وفي ما يتعلق بمسألة مشروع تكوين دولة كوردستان، فقد اعلن رئيس كوردستان وطوال الفترة الماضية وبالاستمرار خلال المقابلات المحلية والخارجية ان تكوين دولة كوردستان حق عادل لنا ومتى ما يكون الوقت ملائماً، نقوم باعلانه. وهذا يدل على ان هناك مشروع بهذا الخصوص.

شه قام : نتحدثون عن عدم توحيد داخل البيت الكوردي، في حين يسافر وفد الإقليم الى بغداد من دون المعارضة وبالأخص حركة التغيير. هل لا يعتبر هذا تعميق الخلافات وإنفصال داخل البيت الكوردي؟

غفور مخموري : دائماً كنت اعتقد ولا يزال اعتقد ان وجود المعارضة تكملة لنضوج عملية ديمقراطية المجتمع، ولكن للأسف ما لاحظته في المعارضة الكوردية وهي خارج السلطة غير انها تتعامل وكأنها في الحكومة. ان المعارضة ترفض السلطة وعندما تتم دعوتها، لا تحضر. فنحن بحاجة الى قبول الآخر. كما تسببت المعارضة في تفرقة داخل البيت الكوردي في الوقت الحالي. على سبيل المثال، يقول أطراف المعارضة يجب عقد إجتماع بين الأطراف الخمسة فقط يعني بين الديمقراطي الكوردستاني، الإتحاد الوطني، حركة التغيير، الجماعة الإسلامية والإتحاد الإسلامي، عندئذٍ نحضر الإجتماع. كما يقول أطراف المعارضة ايضاً أننا لا نحضر في إجتماع تحضر فيه الأطراف الأخرى، وان هذه وجهة نظر غير صحيحة. لقد قدمت كافة الأطراف، كل حسب حجمها وقدراتها، الخدمة للعملية السياسية كما ان جميعهم جزء من هذه العملية.

شه قام : يعني ان المعارضة هي التي وراء الاضطراب والخلاف الذي يوجد داخل البيت الكوردي، بقناعتك؟

غفور مخموري : أرجع هذا الاضطراب والخلاف الى المعارضة الى حد ما، وهم يرفضون كل الأمور كما يرفضون الأطراف الأخرى. نظراً لايماننا بمبادئ الديمقراطية،

إذاً علينا ان نؤمن بالأكثرية ونحترم الأقلية وهذا هو مبدأ الديمقراطية. لا يمكن ان اكون اقلية وفي نفس الوقت افرض رأيي كما ارفض رأي الأكثرية ولا احترمه، هذا المبدأ مبدأ غير ديمقراطي. إذاً لماذا ننظم العملية الإنتخابية؟ كونها معياراً لإظهار الأكثرية والأقلية. ولدى السلطة والمعارضة الأخطاء ايضاً، بحيث ما تقوم به الحكومة ترفضه المعارضة وما تقوله المعارضة ترفضه الحكومة. ففي هذه المرحلة نحن بحاجة الى قبول الآخر، كون استمرار هذا الوضع يضر بالعملية السياسية لكوردستان ونحن لغاية الآن في مرحلة التحرر الوطني. وهناك مجموعة من التهديدات والضغوط علينا، لكن حين نصبح دولة يكون لنا إطار غير ان في الوقت الحالي لا نملك هذا الاطار.

شه قام : في إجتماع هذه المرة، هل تحدثتم مع الحكومة المركزية بخصوص تمديد فترة رئاسة الإقليم؟

غفور مخموري : لم يتم التحدث حول هذا الموضوع، ولكن في أحد المؤتمرات الصحفية وجه صحفي هذا السؤال للسيد مسعود بارزاني وسيادته قال ترقبوا موقفني بهذا الخصوص بعد عودتي.

شه قام : برأيك، ماذا يكون قراره؟

غفور مخموري : اجتمع الرئيس مسعود بارزاني مع الأطراف وقال ما رأيكم بهذا الخصوص وماذا ترون مناسباً كي اقوم به، كما ان الأطراف السياسية ابدت اراءها، وهؤلاء الذين حضروا الإجتماع طلبوا من سيادته المصادقة على القانون نظراً للوضع الحالي، لكن سيادة بارزاني قال بعد أخذ اراءكم، سأفكر في الموضوع وأتخذ قراره.

غفور مخموري لمجلة (چركه) :

علينا جميعاً ان نعمل من اجل ان يكون المؤتمر القومي الكوردي للشعب ولا يكون مؤتمراً للأحزاب

□ مجلة (چركه) العدد (٩٩)، ٢٠١٣/٨/٢٠



للحديث عن أداء عمل اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي الكوردي والهدف من عقد المؤتمر، وكذلك دور المعارضة في عقد المؤتمر القومي، والتحدث حول كيفية عمل اللجان الفرعية التي شكلت من قبل اللجنة التحضيرية للمؤتمر وزيارة وفد من اللجنة التحضيرية للمؤتمر الى غربي كردستان، اجرت مجلة (چركه) محادثة خاصة مع غفور مخموري عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي والسكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK).

چركه : بتصوركم، هل يكون المؤتمر القومي حلاً لجميع مشاكل القوم الكوردي؟

غفور مخموري : حول عقد المؤتمر القومي الكوردي في هذا الوقت له اهميته الخاصة، باعتقادنا يكون وسيلة لجمع قدرات الكورد على المستوى القومي والوطني، وهو محاولة لتوحيد الخطاب السياسي في هذه المرحلة. وكما يلاحظ ان الشرق الأوسط امام مجموعة من الإحتمالات والمستجدات والتغيرات الكبيرة، لذا على الكورد ان ينظّم بيته على مستوى كوردستان الكبرى في هذا الوقت ليكون رقماً أقوى في المعادلات السياسية للمنطقة وذلك من اجل إستقبال هذه الإحتمالات و المستجدات والتغيرات بصوت موحد.

ولذلك، حسب إعتقادي أن هذا المؤتمر محاولة لإعادة تنظيم الكورد، كما له اهمية للشارع الكوردي بحيث يشعر الفرد الكوردي بان القيادة السياسية لكوردستان تسعى الى تحقيق الوحدة القومية وهذا ما يجعل ان يتم، من الناحية النفسية تجاوز، كافة الحدود المصطنعة بين اجزاء كوردستان. وإن هذا الأمر مهم جداً للكورد من الناحية الروحية وبالتأكيد ان وحدتنا وإجماعنا يجعلنا ان نخطو نحو مستقبل مشرق وعقد المؤتمر القومي يقربنا من الحل النهائي لقضية شعب كوردستان.

چركه : هل يصبح المؤتمر القومي عاملاً للقضاء على الصراع السياسي بين جميع الأحزاب الكوردية؟

غفور مخموري : اعتقد ان المؤتمر القومي الكوردي يصبح مؤسسة قومية ووطنية وتنتظر اليها كمرجع للقرار السياسي للكورد بحيث في حال وجود أي مشكلة وصراع بين الأطراف السياسية ستتم مناقشتها في هذا المركز ويحاول لإيجاد حل لها فيه. وخلال تلك الفترة الماضية التي كنا نقوم فيها بقتال بعضنا البعض أو كانت هناك مشاكل بيننا، لم نصل في النهاية الى أي هدف وان الأمر قد

انتهى بضرنا فقط. ومن الأجدر ان نعتبر من الماضي ونفكر كوردياً في المستقبل ونخلع العباءة الحزبية الضيقة ولقد تضررنا كثيراً من الحزبية الضيقة لنعمل بشعور قومي كوردي «كوردايه تي» من الآن فصاعداً، لنقوم بفعل شيء عن طريق شعور قومي كوردي «كوردايه تي» لنحصل مرة أخرى على ما فقدناه عبر الحزبية الضيقة.

چرکه : من قبل من جرى تأمين الميزانية المالية للمؤتمر القومي الكوردي؟

غفور مخموري : تم تأمين كافة مصاريف المؤتمر القومي الكوردي من قبل رئاسة كوردستان.

چرکه : كيف ترى دور رئيس إقليم كوردستان في المؤتمر القومي الكوردي؟

غفور مخموري : في الحقيقة ينبغي ان يؤخذ بنظر الاعتبار ان الاجتماع الذي عُقد بتاريخ ۲۲-۷-۲۰۱۳ كان عبر دعوة لسيادته، كما تم تنفيذ أعمال كثيرة في هذا المجال من قبل، وباعتقادي ان سيادته يلعب دوراً جيداً لإعادة توحيد البيت الكوردي بحيث قام بأعمال جيدة على المستويات كافة. وكان له دور ملحوظ بخصوص القضية الكوردية بشمال كوردستان والتقارب الذي حصل خلال الفترة الماضية، والذي انتج عن بدء عملية السلام التي لا زالت مستمرة. وفي ما يتعلق بغربي كوردستان، اصبحت فترة طويلة وسيادته يعمل من أجل حل الصراع الدائر بين الأطراف السياسية، وكان عبر مبادرة لرئيس بارزاني فقد تم توقيع إتفاقية أربيل بين الأطراف السياسية لغربي كوردستان. اما بخصوص شرقي كوردستان، فهو منشغل بمعالجة المشاكل بين الأطراف ويبدل الجهود ليقرب الجهات عن البعض كما في جنوب كوردستان له برنامج خاص به لتنظيم البيت الكوردستاني لهذا أعتقد انه يلعب دوراً ذا فعالية أكثر في المؤتمر القومي الكوردي، وعلينا جميعاً ان نساعد ونسانده. وان رئيس كوردستان كشخصية على مستوى كوردستان وحتى على المستوى الاقليمي والدولي شخص معروف ويحسب له حساب وجرى التعامل

معه، و لهذا يكون له دور فاعل .

چركه : هل ساعد جميع الأحزاب السياسية في كردستان رئيس الإقليم بشكل مطلوب؟

غفور مخموري : للأسف لم تكن الأحزاب والأطراف السياسية مساعدين ومساندين لفخامة الرئيس البارزاني بشكل مطلوب.

چركه : هل الـ(KCK) يلتزم بقرارات المؤتمر القومي الكوردي، اذا كانت قرارات المؤتمر لم تكن مثل ما يريد الـ(KCK)؟

غفور مخموري : نحن في اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي نعمل كفريق واحد لغاية الان، ولم اشعر بأي صراع حزبي كما ان من مصلحة الـ(KCK) ان يكون مساعداً في إنجاح المؤتمر القومي الكوردي كون رسالة المؤتمر رسالة السلام وانهم الآن في عملية السلام مع تركيا. لذلك لا اتوقع ان يكونوا عاملاً لخلق مشاكل، وفي ما يتعلق بقرارات داخل المؤتمر والتي تشارك كافة الأطراف السياسية في إصدارها، تحدثنا عن مراعاة خصوصية اجزاء كردستان الأخرى لانه بمراعاة خصوصية الأجزاء الأخرى لكوردستان سيتم وضع إستراتيجية مشتركة للحركة التحررية القومية الكوردستانية.

چركه : من المقرر ارسال وفد الى غربي كردستان، الى أي مدى تتمكن هذه اللجنة من كشف الحقائق كافة؟

غفور مخموري : شكلنا لجنة في الإجتماع الثاني عشر من هذا الشهر لتزور غربي كردستان، وكانت هذه بناء على طلب سيادة رئيس كردستان، حيث طلب منا ان نشكل لجنة لمرسلها الى غربي كردستان كي تحققوا في الوضع السياسي والأحداث التي تحدث هناك وتنظم تقريراً وتعرض فيه كافة الحقائق، واثناء زيارتها الى غربي كردستان، تدون اللجنة تقريراً شاملاً حول وضع غربي كردستان وتشير فيه الى جميع الأحداث التي تجري هناك في المجال السياسي والإجتماعي

أو أي مجال آخر كما تُذكر في التقرير كيفية مساعدتهم وكيف نقوم بتقديم المساعدات، وان هذا التقرير سوف يرسل الى اللجنة التحضيرية للمؤتمر ونحن بدورنا نرسله الى رئاسة كردستان ومن هناك سيتم إتخاذ الموقف المطلوب له. **چرکه** : اعلنت أمريكا انه لا يمكن لرئيس إقليم كردستان ان يقدم المساعدة لغربي كردستان، ما هو تفكير جنابك بهذا الخصوص؟

غفور مخموري : لم يعلن الرئيس بارزاني كيفية التدخل لحد الان، بل قال نحن نبذل كل ما في وسعنا لمساعدة اخواننا واخواتنا في غربي كردستان، وليس شرطاً ان تكون المساعدة مسألة عسكرية، وقد تكون المساعدة عبر تقديم المعونة أو تكون في مجال الصحة وارسال الأدوية وتوفير أجهزة اجراء العمليات الجراحية، أو تكون المساعدة في المجال الدبلوماسي ونعمل من اجل توفير الحماية الدولية لغربي كردستان، أو تكون من خلال ارسال المواد الغذائية أو تكون في المجال المادي لإكمال مشاريعهم. وبعدها ترجع اللجنة ويصلنا التقرير، عندئذ يُقدم لرئاسة كردستان ليتم دراسته هناك ومعرفة الناحية التي بحاجة الى إتخاذ الموقف لها.

چرکه : إذا كانت نتائج اللجنة التي تزور غربي كردستان لم تكن من مصلحة الـ(PYD)، فهل الـ(PYD) يرضى بها؟

غفور مخموري : أود ان أُصحح أمراً لان المواضيع لا تنشر في وسائل الإعلام مثل ما هي، وللأسف هناك أشخاص يديرون المعارك في غربي كردستان والدماء تراق، وان الناس تعيش في اصعب الحياة هناك في حين ثمة أشخاص ينامون في الفنادق هنا وهم نائمون في فنادق كردستان، وأبناء الناس يتشمركة في الجبهات، ولا يمكن ان ينظر الى الطرفين بعين واحدة. ولا اتصور ان يمنع حزب الإتحاد الديمقراطي (PYD) الناس من القيام بالعمل السياسي. وإذا كانت جهة لا تملك قاعدة جماهيرية ولا تستطيع ان تتخلى عن إمتيازاتها في كردستان وتكون في

قضاء العطللة ولا تستطيع ان تعود الى هناك وتذوق كافة المعانات والمشاكل، إذاً فعليها ان تقوم بنشر تلك الاشاعات.

في كثير من المرات وخلال الإجتتماعات، يقول الـ(PYD) ان الباب مفتوح والذي غادر الى كوردستان فليعد وإذا لا يملكون قوة فنحن نوفر لهم الحماية. وللأسف ان وسائل الإعلام في كوردستان تعمل بدون برنامج كثيراً وتحاول تشويه الحقائق. وإذا تم تحرير غربي كوردستان، فكيف يمكن ان ينظر الى هؤلاء الذين كانوا في جبهات القتال وعاشوا في المشاكل ومصاعب الحياة مع اولئك الذين كانوا نائمين في الفنادق بعين واحدة؟ وكيف يمكن ان يرجعوا الى هناك ويقولوا نحن شركاء معكم؟ وهناك إتفاقية أربيل بين المجلس الوطني الكوردي في سوريا ومجلس الشعب لغربي كوردستان والتي تم توقيعها على يد الرئيس بارزاني وهذه افضل خارطة طريق لحل المشاكل الا ان وللأسف لم يعقدا إجتماعاً واحداً لحد الان.

چرکه : شكّل اغلاق الحدود بوجه ابناء غربي كوردستان الاضطراب لدى الكثير من مواطني جنوب وغربي كوردستان، ما هو موقفكم حول هذا الغلق؟

غفور مخموري : اغلاق الحدود خطأ كبير جداً، وما قام به جنوب كوردستان هو خطأ قاتل. ويجب ان يتم فتح هذه الحدود باسرع وقت كونها لا يمكن ان نغلقها ونجعلها ورقة ضغط على الجهات السياسية كي يصلوا الى الإتفاق، حيث ان غلق الحدود يؤدي الى تجويع الناس، حرمان اطفال الكورد من الحليب والموت جوعاً والمستشفيات تظل بدون الادوية كما يتضرر الشعب بشكل عام. وأنا لأرى أن هذه السياسة صحيحة واطلب بفتحها باسرع وقت، حيث ان غلق الحدود يغير وجهة نظر اخواننا واخواتنا في غربي كوردستان ازاء جنوب كوردستان وينظرون الينا بشكل آخر، ولا يمكن ان نُجوع شعباً من اجل مصلحة جهة سياسية. فقد ينبغي ان ندعم ونساند كورد غربي كوردستان بكافة الاشكال لان غرب كوردستان ساعد جنوب كوردستان في الماضي وأستشهد عدد كبير من

ابنائهم في ثورتي (أيلول وگولان) كما ان كثيرين اخرين منهم البيشمركة في الوقت الحالي هنا، وعلينا الآن ان نمد لهم يد العون كمهمة قومية ووطنية وليس ان نغلق الحدود بوجههم.

وصلتنا الأخبار ان العديد من الأطفال ظلوا بدون الحليب وماتوا من الجوع وان جميع الطاحونات متوقفة عن العمل بسبب قلة التيار الكهربائي ولا يمكن القيام بصنع الطحين من القمح، وان المخابز قد توقفت عن العمل لعدم وجود الطحين ولا تتمكن من صنع الخبز.

كما ان اغلاق الحدود يصب في مصلحة بعض المسؤولين الذين يتاجرون ليلاً وبالتهريب بين جنوب وغرب كوردستان، هذا وبالإضافة الى ان غلق الحدود يثري بعض الأشخاص ويفقر شعباً بأكمله.

جرکه : برأیکم کالأطراف السياسية كافة من هو ملائم ليكون رئيس المؤتمر القومي الكوردي؟

غفور مخموري : لمسألة رئاسة المؤتمر القومي الكوردي، في الحقيقة نعمل في هذه المرحلة ليكون رئيس المؤتمر شخصاً يكون شخصية معروفة ويحسب له الحساب ويعامل معه على مستوى المنطقة والمستوى الدولي وحتى على مستوى كوردستان ليكون له دور مؤثر، وبرأيي الشخصي باستثناء الرئيس مسعود بارزاني لا أرى شخصاً يكون مستحقاً لهذا الشأن في الوقت الحالي.

جرکه : كيف ترى دور المعارضة بخصوص تشكيل المؤتمر القومي الكوردي؟

غفور مخموري : ان المعارضة عامل لتكامل عملية ديمقراطية أي مجتمع وان وجودها ضروري جدا في أي مجتمع، ولكن يجب ان تكون معارضة صحية، وتكون معارضة تعمل على تحسين الوضع السياسي والإقتصادي والإجتماعي لهذا المجتمع كما تعمل في الوقت نفسه على تطوير نظام الحكم في المجتمع بكوردستان، ولكن ما اراه في كوردستان هو ان المعارضة ترفض الحكومة وبالمقابل الحكومة ترفض

المعارضة أيضاً وهذا يعني انه لا وجود لقبول الآخر فيما بينهم.

چرکه : هل المعارضة لعبت هذا الدور في كوردستان؟

غفور مخموري : إستطاعت المعارضة في الماضي ان تخلق ضغطاً من الناحية السياسية في كوردستان ولكن لم اشعر بشيء ملموس قامت به المعارضة لتحسين الوضع الإجتماعي والإقتصادي والنظام الإداري لهذا المجتمع.

چرکه : يقول بعض الناس ان المؤتمر القومي الكوردي هو مؤتمر الأحزاب وليس المؤتمر القومي الكوردي بشكل عام، ما رأي جنابكم بهذا الخصوص؟

غفور مخموري : في الحقيقة أن رؤيتي هي اننا كلجنة تحضيرية للمؤتمر القومي الكوردي نحاول ان يكون المؤتمر مؤتمراً قومياً وليس مؤتمراً للأحزاب. ولهذا الغرض قمنا باداء أعمال جيدة، حيث يبلغ عدد المشاركين ستمائة شخص وتم تقسيمه بهذا الشكل: ٤٥٪ للأحزاب والأطراف السياسية، ٣٥٪ لمنظمات المجتمع المدني، ١٠٪ للشباب، ١٠٪ للشخصيات المستقلة كما يجب ان تكون نسبة النساء من (٦٠٠) هذه ٤٠٪.

ونحاول ان تشارك فيه كافة الطبقات والشرائح لاننا حقيقة لا نريد ان يكون المؤتمر مؤتمر الأحزاب كما نريد ان يشارك في المؤتمر ممثلو كورد الأردن، لبنان وآسيا الوسطى أيضاً، وأينما يكون الكورد موجودين سيتم دعوتهم للمؤتمر القومي الكوردي، علماً ان هدفنا هو توحيد البيت الكوردي وليس عقد مؤتمر حزبي.

چرکه : يقال انه يوضع كرسيان فارغان في الصف الأمامي وتوضع عليهما صورتا مام جلال وأوجلان، ما مدى صحة هذا الكلام؟ وإذا يتم عمل ذلك، إذن ماذا تفعلون لـ(فلك الدين كاكائي وشيركو بيكهس)؟

غفور مخموري : لحد الآن لم نتحدث عن هذا الموضوع، وهناك لجنة تعنى بأسلوب عقد المؤتمر وهي التي تقرر هذه الأمور الا انه لم يدر الحديث عن هذا الشأن لحد الان.

جرکه : في الكثير من الأحيان، يقال ان إيران وتركيا تضغطان على الأحزاب داخل المؤتمر القومي الكوردي؟ ما هو تحليلكم حول هذا الكلام؟

غفور مخموري : لم نشعر بضغط كثيرة، ولكن ما لاحظته ان دول المحيط غير سعيدات بعقد هذا المؤتمر، كون إجماع الكورد ليس من مصلحتهم، واذا كان جميع الكورد موحدين يكونون اقوى حينها ومن جهتهم ينظرون اليه على انه يضر بمصالحهم، وما لاحظته ايضاً ان الصحفيين في وسائل الإعلام التركية يهتمون كثيراً بالمؤتمر القومي الكوردي بحيث نشروا وكتبوا اخبار ومقالات عدة حوله.

جرکه : هل بالإمكان ان توضح للقراء تركيبة الاقسام التي قمتم بتشكيلها وأداء أعمالها بشكل رئيس؟

غفور مخموري : قمنا بتشكيل ثماني مفوضية، كالآتي :

الأولى - مفوضية المبادئ المشتركة : تعمل هذه المفوضية على تجميع مبادئ مشتركة بين اجزاء كوردستان والجهات السياسية ايضاً، كما تعمل على إعداد ميثاق قومي وقعت عليه جميع الجهات السياسية بحيث يحرم ويجرم فيه الاقتتال الداخلي يعني قتل الكورد كما تعتبر فيه حرب قتل الكورد خط احمر، وتعمل ايضاً على مسألة السلام الداخلي والخارجي هذا وبالإضافة الى تحديد الرموز القومية.

الثانية - مفوضية المبادئ السياسية : تعمل هذه المفوضية على توحيد الخطاب السياسي الكوردي وصياغة إستراتيجية قومية مشتركة للحركة التحريرية القومية الكوردستانية مع مراعاة خصوصيات اجزاء كوردستان الأخرى.

الثالثة - مفوضية الدفاع المشترك : ترتبط أعمال هذه المفوضية بكيفية دفاع الكورد عن نفسه عند الضرورة واثناء التهديدات التي توجه اليه. صحيح نحن نحمل رسالة السلام للشعوب التي نعيش معهم ولكن إذا لم نقبل أو شن الهجوم على أمتنا في أية لحظة وأي وقت، حينها يجب ان يكون لنا حق الدفاع عن

النفس. كما تعمل هذه اللجنة على المسائل المتعلقة بالبيشمركة، والسجناء السياسيين، عوائل الشهداء، المؤنفلين ومعوقي جبهات القتال.

الرابعة - مفوضية الإقتصاد والبيئة : تطرح رؤية إقتصادية على إقتصاد كوردستان وتقدم البحوث على بيئة كوردستان وكيفية الحفاظ على بيئتنا وتطهيرها من آثار الحرب.

الخامسة - مفوضية الإعلام : تصوغ إستراتيجية الإعلام على المستوى القومي وتعمل على كيفية الاستفادة من الإعلام بغية إيصال رسالة الكورد الى قنوات صانعي القرار العالمية والإعلام الخارجي وكيف يستطيع الإعلام ان يكون في خدمة قضية الكورد العادلة.

السادسة - مفوضية اللغة والثقافة والفن : تعمل هذه المفوضية على توحيد اللغة الكوردية وإملاء موحد على المستوى القومي كما تعمل على حفاظ وتطوير الثقافة والفن القومي الكوردي وتعريفهما بشعوب العالم الأخرى.

السابعة - مفوضية المجتمع الحر : يجري العمل في هذا القسم على المستوى القومي، بإيلاء الإهتمام بدور الشباب والمرأة، وكذلك كيف يمكن بناء مجتمع معاصر مدني، وكذلك تحاول صياغة برنامج معاصر لمعالجة كافة المشاكل و المصاعب الكامنة في المجتمع الكوردستاني.

الثامنة - مفوضية طراز المؤتمر : يعمل هذا المفوضية على اسلوب عقد المؤتمر ليبقى كمؤسسة قومية ويتم إنتخاب هيئة تقوم بمراقبة الأعمال ومتابعة قرارات وتوصيات المؤتمر.

هذا بشكل عام هو اسلوب عمل ونضال مفوضيات اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي الكوردي.

غفور مخموري لصحيفة (بانگ) :

يصبح المؤتمر القومي الكوردي عاملاً لتهدئة التوتر بين الأطراف السياسية الكوردية

□ صحيفة (بانگ) العدد (٤٤)، ٢٠١٣/٨/٢٥

“

غفور مخموري عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي الكوردي والسكرتير العام للإتحاد القومي الكوردي الكوردستاني YNDK في لقاء خاص مع جريدة بانگ تحدث عن تفاصيل أعمال اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر، يتصور أن المؤتمر القومي هو بداية لتنظيم و توحيد الخطاب الكوردي على صعيد كوردستان وشرق الأوسط و العالم.

بانگ : أتصور أن المؤتمر القومي الكوردي يتمكن من حل القضايا الكوردية الآنية بشكل عام.

غفور مخموري : إن عقد المؤتمر القومي الكوردي في الظروف الراهنة السائدة في المنطقة التي يتواجد فيها الكورد في شرق الأوسط، ضروري جداً، لأن جميع شرق الأوسط أمام مجموعة من التحولات والإحتمالات و المستجدات الكبيرة و المتوقعة، لذلك من الضروري أن يوحد الكورد أيضاً صوته وبيته لكي يستقبل بشكل موحد تلك الأحمالات و المستجدات.

إن ذلك المؤتمر بشكل من الأشكال يغدو عاملاً لتهدئة التوتر بين الأطراف السياسية الكوردستانية والقضاء على المشاكل بين الجهات السياسية و أجزاء كوردستان.

على المؤتمر القومي الكوردي أن يعرف ما المهمة الإستراتيجية الحالية لكوردستان، في إعتقادي عليه أن يحدد إستراتيجية على مستوى كوردستان الكبرى، وكذلك يجب أن يعرف ماهي القضايا الآنية على مستوى كوردستان، أنا أرى أن نعمل في هذه المرحلة بهذا الشكل:

على مستوى شمال كوردستان : ثمة الآن عملية السلام بين منظومة المجتمع الكوردستاني KCK والحكومة التركية، فعلى جميع الأطراف الكوردستانية العمل من أجل تقدم ونجاح تلك العملية، ولأجل ذلك على المؤتمر أن يوصي الأطراف الكوردستانية ان يعملوا لنجاح تلك العملية.

بالنسبة لشرق كوردستان : ينبغي على جميع أطرافنا ان نعمل لإيجاد حل سلمي للقضية الكوردية، ونحاول فتح مجال لحل سلمي لذلك الجزء من البلاد وإيصاله الى مرحلة أخرى.

في غرب كوردستان : الثورة مستمرة علينا جميع الأطراف أن نتعاون ونتضامن معهم، ونعمل لحقن الدماء التي تسفك هناك ضد الكورد، وكذلك

يجب ضمان الدعم الكامل لكورد غرب كوردستان، يجب أن نشكل في المؤتمر لجنة قومية للحل التام للمشاكل و القضايا بين الأطراف السياسية في غرب كوردستان وتحقيق توافق وطني بينهم.

جنوب كوردستان : في جنوب البلاد ثمة سلطة كوردستانية ينظر اليها جميع الكورد بعين الأمل، لذلك ينبغي على الصعيدين القومي والوطني دعم ومساندة تجربة جنوب البلاد، وناضل جميع الأطراف لحماية وترسيخ وتقديم ونظامية اجهزة ومؤسسات جنوب كوردستان.

وعلى صعيد الخارج : ولأن اللوبي الكوردي متشتت، لذلك يجب أن نعيد توحيد الجاليات الكوردية لكي نتمكن من اىصال رسالة الكورد الى القنوات الدولية والعالم، وبالنسبة الى كورد آسيا الوسطى و الأردن و لبنان و البلدان الأخرى، يجب أن ندعم المنظمات و المؤسسات الثقافية و الفنية لهم ونحاول ان نحمي ونطور ثقافتهم و لغتهم و فنههم.

بانگ : تتحدث بعض المؤسسات الإعلامية بأن الحزب الديمقراطي الكوردستاني والرئيس مسعود بارزاني لهما تأثير مباشر على اللجنة التحضيرية، إن هذا إلى أي مدى فيه الصحة؟

غفور مخموري : ان هذه التقولات بعيدة عن الصحة، نحن كلجنة تحضيرية للمؤتمر نعمل كفريق واحد، ليس علينا ممارسة ضغط اية جهة أو شخصية سياسية وممثل من كوردستان.

في إجتماعنا مع الرئيس مسعود بارزاني طلب منا أن لا نقع تحت طائلة تأثير أية جهة ونعمل ككورد لا كممثلين للأطراف السياسة، ومنذ بداية شروعنا بالعمل كان هذا رأي سيادته.

بانگ : فلماذا إذن يحول النظام الى نظام رئاسي، ولا يحوّل الى نظام سكرتاري، ألا تتصور لحماية خصوصية الأجزاء الأخرى لكوردستان أن يكون

النظام السكرتاري أفضل؟

غفور مخموري : لم ينعقد المؤتمر حتى الآن وأن مهمة اللجنة التحضيرية هي التحضير وحده لعقد المؤتمر، وحين ينعقد المؤتمر تلغى اللجنة التحضيرية فتمنح الصلاحيات للمؤتمر وحينئذ يتخذ المؤتمر القرار ان يكون نظام المؤتمر للمستقبل أي نظام، يكون رئاسياً أو رئاسة المشتركة أو سكرتارياً .

بانگ : الى حد جرى ضمان تركيا و إيران أن لاتكونا ضد هذا المشروع؟

غفور مخموري : نحن في اللجنة التحضيرية نوجه الدعوة لدولة تركيا وإيران وسوريا و العراق بأن يشاركوا في أول يوم من إفتتاح المؤتمر بصفة ضيوف. شئنا أو أيينا ان كل من تركيا وإيران و سوريا والعراق لاتحبذ يتم التقارب بين الكورد ويجتمعوا في إطار قومي وبشكل من الأشكال يكون لهما تأثير، قبل مدة بعد إجتماع ٢٢ / ٧ الذي إنعقد في رئاسة كوردستان وضحت إيران موقفها وأعلنت إذا ما تداخل هذا المؤتمر الأجزاء الأخرى من كوردستان ويفصل جنوب كوردستان من العراق، حينئذ يكون لنا موقف ونعيد النظر في علاقاتنا مع إقليم كوردستان، بالنسبة للتركيا أيضاً أعلن رئيس وزراء تركيا رجب أردوغان إن يكن هذا المؤتمر سبباً للتدخل في شؤون الأجزاء الأخرى من كوردستان، يكون لنا موقف وبنفس الأسلوب عبر العراق أيضاً عن موقفه إن أصبح سبباً لتجزئة العراق يكون لهم موقف، إذن وضحت تلك الدول مواقفها أنها ضد وحدة الكورد، لكننا نتمكن بالإرادة الكوردية القوية أن نحقق الوحدة الكوردية ونفرض أنفسنا.

بانگ : هل جرى الحساب لحجم الأحزاب والأطراف في قبول المقاعد داخل المؤتمر القومي على سبيل المثال فإن بعض الأحزاب لها نفوذ أكثر من الأحزاب الأخرى؟

غفور مخموري : مسبقاً نحن كلجنة تحضيرية قررنا أن يشارك في هذا

المؤتمر ((٦٠٠ عضو، وأن هؤلاء الأعضاء يتوزعون على كوردستان الكبرى وكورد البلدان الأخرى، بالتأكيد يؤخذ بنظر الإعتبار التأثير السياسي ونسبة السكان وحجم الأطراف والأحزاب، وفي هذه النسبة (٤٥%) للجهات السياسية و(٣٥%) لمنظمات المجتمع المدني و(١٠%) للشباب و(١٠%) للشخصيات الكوردستانية المستقلة، ومن ضمن مجموع الأعضاء الستمائة ينبغي ان يكون اربعون في المائة من الأعضاء الذين يشتركون في المؤتمر القومي الكوردي من النساء.

بانگ : من هذه النسبة هل جرى الحساب لكورد كوردستان الحمراء المتواجدين في الإتحاد السوفيتي السابق والبلدان الأخرى خارج الأجزاء الأربعة من كوردستان؟

غفور مخموري : نحن عملنا على كورد لبنان والأردن وآسيا الصغرى وبالأخص كورد كازاخستان و تركمانستان و جورجيا و قيرغيزستان وأرمنستان وأذربيجان و اوزبگستان أن يكون لهم ممثلون في المؤتمر ولو لم يذكر في اللجنة التحضيرية كورد إسرائيل، ولكن لكورد إسرائيل أيضاً الحق أن يكون لهم ممثلون ويحسب لهم حساب، وكمبادئ قلنا أن المؤتمر القومي الكوردي يكون لكل كوردي لذلك يجب أن يتواجد في المؤتمر كورد كل مكان في المؤتمر.

بانگ : إن شارك كورد إسرائيل ألا تخلق لكم مشكلة من قبل البلدان العربية؟

غفور مخموري : نحن كاللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي، يجب أن نفتح الباب لكل كوردي، أينما يكون، وان كورد إسرائيل أيضاً من حيث القومية كورد يختلف دينهم وحده، إنهم حافظوا على هويتهم كونه كورداً ولغتهم وثقافتهم و فنههم، فمن حقهم أن يكون لهم في هذا المؤتمر ممثل.

بانگ : إذا قارنا بين قرارات وأعمال مؤتمر الجامعة العربية، فإن القرارات أكثر من الأعمال، والمؤتمر العربي ضعيف، السؤال هنا هل أتتصور ان يجري

التحضير لمؤتمر كوردي قوي مقارنة مع مؤتمر عربي؟

غفور مخموري : ان المؤتمر القومي الكوردي عامل لتوحيد إستراتيجية الكورد وتوحيد الخطاب الكوردي السياسي، فالمفوضيات الخاصة للجنة التحضيرية عن طريق تقاريرها تحدد ورقة العمل على جميع المستويات، الأمر الذي يؤدي الى ورقة عمل كفاح الكورد القادم لكي يقوي موقع الكورد أكثر على صعيد شرق الأوسط والعالم، فالمؤتمر القومي الكوردي يفتح بوابة بأن يعمل الكورد أن يكون عضواً كمراقب في الأمم المتحدة ومؤتمرات البلدان الإسلامية وكثير من المنظمات والأوساط والمؤتمرات العالمية.

بانگ : هل تتنبأون كمرحلة بدائية من يكون رئيس أو سكرتير المؤتمر القومي الكوردي؟

غفور مخموري : لحد الآن لم تناقش اللجنة التحضيرية في إجتماعاتها على هذا الموضوع فتركها للمؤتمر، إلى أن يتخذ المؤتمر القرار عليه، لأن هذه القضية من صلاحية المؤتمر، والمؤتمر يجيب عن هذه القضية.

غفور مخموري لوکالة أنباء (DIHA) :

من الضروري أن تدير الأحزاب والجهات السياسية معاً غربي كوردستان

□ وكالة أنباء دجلة (DIHA) ٢٢ / ١١ / ٢٠١٣

□ صحيفة (ميديا) العدد (٦٠٥)، ٢٦ / ١١ / ٢٠١٣



السكرتير العام لـ YNDK حول غربي كوردستان تحدث لـ DIHA وقال:
«يمر غربي كوردستان بمرحلة تاريخية وحساسة، مهمة قومية للكورد أن
يتضامنوا مع غربي كوردستان في كل مكان والعمل للتقارب فيما بين كامل
الجهات السياسية»، بالنسبة لإعلان الإدارة الذاتية قال: يجب على الأحزاب
والجهات السياسية كلهم أن يديروا معاً غربي كوردستان».

إن وحدة صفنا تحمي مكاسب الغرب

غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK حول إعلان الإدارة المؤقتة في غربي كوردستان قال: «الآن في غربي كوردستان ثمة فراغ، على الأحزاب والجهات السياسية جميعهم العمل على هذا الفراغ ويديروا معاً غربي كوردستان، المديرية التي أعلنت الآن وتعمل للإنتخابات يجب أن تسير على أساس ديمقراطي وحديث وهذا عمل قومي ومهمة جميع القوى والجهات السياسية أن يعملوا عليها معاً، لاشك فقط إتحادنا ووحدة صفنا في غربي كوردستان تتمكن أن تحمي مكاسبنا، لذلك نحن نأمل أن كامل الجهات السياسية في غربي كوردستان أن يساهموا معاً في الإدارة المؤقتة ويعملوا معاً ويديروا الجزء من بلادنا».

السكرتير العام ل YNDK في إستطراد حديثه أعلن وقال: « الآن آن الأوان أن ننظر نحن بتوجه مشترك إلى غربي كوردستان وهم بحاجة إلى التعاون العام حول غربي كوردستان إضافة إلى الخلاف ينبغي أن يكون لهم تصور مشترك حول غربي كوردستان، يجب التعامل بتصور قومي مع غربي كوردستان، نحن ك YNDK منذ بداية ثورة سوريا نراقب الأوضاع وندعم غربي كوردستان، آملين أن تنجح ثورة غربي كوردستان ومثل جنوبي كوردستان يصبح صاحب البرلمان والحكومة».

موقف المعارضة الكوردية والنظام السوري تجاه الكورد ليس واضحاً

حول مشاركة الكورد في الكونفرنس الثاني في جنيف وتنشيط الهيئة الكوردية العليا، كذلك عن مشاركة بعض الأحزاب الكوردية في

المعارضة السورية، قال غفور مخموري : « إلى الآن موقف النظام لا يتبين تجاه الكورد وليس واضحاً، وموقف النظام لا يتبين لذا يجب أن يكون الكورد صوتاً واحداً وصفاً موحداً، لكي تعرف كل من المعارضة من جانب والنظام من جانب آخر ثقل الكورد، تصورنا ك YNDK دائماً مع الصف الموحد والصوت الواحد الكورديين، وجهة نظرنا هي أنه من الضروري أن يشارك الكورد معاً تحت إسم الهيئة العليا الكوردية في الكونغرانس الثاني في جنيف لكي تجرى تمثيلية جميع غربي كوردستان، إن وجود الخلاف بين كورد غربي كوردستان مبعث التشكي، نحن مع الجهات السياسية، أن يلقوا المصلحة الحزبية جانباً ويعملوا معاً ».

مخموري شخص أنه للأسف القرار في غربي كوردستان ليس في أيدي بعض الأحزاب السياسية وقال: «مع الأسف الآن في غربي كوردستان القرار ليس في أيدي بعض الأحزاب، لذلك من الضروري أن تكون هذه الأحزاب أصحاب تصورهم السياسي، أيا كان لمصلحة الكورد من الضروري أن يفعلوا هذا ويتقاربوا فيما بينهم، يجب أن تكون جميع الجهات السياسية معاً ويكونوا أصحاب قرارهم، ومهمتنا نحن في الأجزاء الثلاثة الأخرى من كوردستان أن نساند غربي كوردستان، أن غربي كوردستان خدم كثيراً لأجزاء الأخرى من كوردستان وقدم مساعدات كثيرة لثورات الشمال والجنوب لذلك يجب أن نكون نحن متعاونين معهم.

ندعم تقوية الهيئة العليا الكوردية

بين غفور مخموري دعمه للهيئة العليا الكوردية وقال : « نحن ندعم تقوية الهيئة العليا الكوردية التي تأسست إستناداً إلى إتفاقية

هولير ومن الضروري أن تعمل كل الجهات السياسية لتقوية الهيئة العليا لكي تمثل كامل الكورد، إذا نظرنا إلى المعارضة السورية حتى الآن يقولون نحن بعد سقوط النظام نطرح موقفنا حول الكورد، لذلك يجب أن يكون الكورد موحداً لكي يظهروا أقوى».

غفور مخموري لصحيفة (ميديا) :

افضل حل للتخلص من الأزمات هو إعلان إستقلال كوردستان

□ صحيفة (ميديا) العدد (٦١٤)، ٢٠١٤/٣/١٨

“

في مقابلة مع صحيفة ميديا بمناسبة عيد نوروز والذكرى التاسعة عشرة لتأسيس الـ(YNDK)، السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK، غفور مخموري، يسلط الضوء على الوضع السياسي لكوردستان والمنطقة، ويرى ان افضل حل للتخلص من الأزمات هو إعلان إستقلال كوردستان. ويعتبر عقد المؤتمر القومي الكوردستاني، باسرع وقت وبمشاركة كافة قوى أجزاء كوردستان، إنتصاراً على مؤامرات الاعداء، كما يطلب العمل بشعور قومي كوردي بدلاً من شعور حزبي في هذه المرحلة الحساسة.

ميدياً : هناك إضطرابات وتعقيدات كثيرة في الأوضاع بين أربيل وبغداد كما ان المالكي فرض حصاراً إقتصادياً على كردستان والناس تضررت به، من أين وردت هذه السلطة المطلقة للمالكي ليتعامل بهذا الشكل؟

غفور مخموري : هذه المشاكل والأزمات ليست جديدة، كون الحكومة العراقية قد إعتادت ان تعيش على المشاكل والاضطرابات، لهذا فإن الحكومة العراقية تخلق الأزمات بنفسها. وكل المشاكل تعود الى عدم إلتزام الحكومة العراقية بالدستور والقوانين وإنها لا تدار بالنظام، بل تدار على أساس المزاج الشخصي لشخص واحد، وهذا الشخص يطبق أجندة أشخاص آخرين، ولا يملك قراره الخاص. لهذا نستطيع ان نقول ان جهاز تحكم الحكومة العراقية يأتي من الخارج و يتم توجيهها هناك، الأمر الذي اصبح مصدر المشاكل والأزمات. ان الحكومة العراقية ليست حكومة وطنية بل هي حكومة طائفية وتعمل ضد مكونات العراق. لو تملك الحكومة العراقية القوة الكاملة في الوقت الحاضر، لقامت بإضطهاد الكورد مرتين، مرة من الناحية القومية لانها كوردية، والثانية من الناحية المذهبية لانها سنية. في الوقت الحالي، أن الدولة العراقية لا تملك قوة كبيرة، ولكن في أي وقت تصبح قوية، ليكون العراق نفس العراق القديم. لدينا التجارب مع كافة الحكومات العراقية المتعاقبة على دست الحكم، لا يمكننا القول ان تلك الحكومة كانت أحسن من غيرها، ولكن نستطيع ان نقول ان تلك الحكومة كانت اسوء من غيرها، لان الحكومات العراقية كلها ما كانت تملك أية حسنة، لذا بإمكاننا القيام بالمقارنة بينها من الناحية السلبية فقط.

لو نلتفت للماضي ولو باختصار، للاحظنا ان الكورد كان مشاركاً في تأسيس العراق، ولكن لم يكن صاحب السلطة. وقد أخدمت ثورات منطقة البارزان من قبل السلطة الملكية للعراق آنذاك. وبعد ذلك، كانت علاقة

عبدالكريم قاسم جيدة مع الكورد من العام ١٩٥٨ لغاية العام ١٩٦١، وعلى هذا الأساس فإن البارزاني الخالد عاد من الإتحاد السوفيتي. ولكن بعد أن ثبت قاسم أقدامه على الأرض، وقف بوجه الكورد وأعلن الحرب. عندما قام البعثيون بالإنقلاب في العام ١٩٦٣، وعلى الرغم من أنهم لم ينجحوا فيه بشكل مطلوب ولكن مع هذا نهبوا كوردستان. وبالنتيجة، قاموا باجراء المفاوضات مع الكورد، وفي ١٩٦٤ قسموا قيادة كوردستان الى طرفين. قام البعث بالإنقلاب في ١٩٦٨ مرة أخرى وسيطر على زمام الحكم. وفي أضعف حاله، لجأ الى قيادة كوردستان وأجرى المفاوضات مع الكورد وأعلنوا إتفاقية الحادي عشر من آذار. وعم نوع من الهدوء على كوردستان من ١٩٧٠ لغاية ١٩٧٤. ولكن بعد ان قوى البعثيون سلطتهم مرة اخرى، أعلنوا الحرب من جديد. ومن ثم تم توقيع إتفاقية الجزائر، وتعرضت ثورة كوردستان للنكسة. لو نرجع الى الماضي غير البعيد لرأينا في ثمانينات القرن المنصرم، حين كانت العراق في الحرب مع إيران، كادت سلطة البعث تضعف شيئاً فشيئاً، لجؤوا الى الكورد مرة أخرى بين السنوات ١٩٨٣ و ١٩٨٤ واجرى البعث المفاوضات مع قيادة الإتحاد الوطني الكوردستاني ولكن لم تصلا الى أية نتيجة. لكن عندما وضعت الحرب أوزارها، هاجم نظام البعث شعب كوردستان بابشع طرق.

ولما سقط النظام في العام ٢٠٠٣، رجع الكورد الى بغداد. لكن بقناعتي كان هذا خطأ إستراتيجياً، وكان من المفروض ان يستقر الكورد في كركوك عام ٢٠٠٣، آنذاك قلت لهم، في احد إجتماعات رئاسة كوردستان، انه من الضروري تبقى كافة الأطراف السياسية في كركوك وجعل هذه المدينة مركزاً لقرار كوردستان السياسي، ولكن لم يفعل هذا. ومن ثم جربنا حكومتي علاوي والجعفري، وكلاهما لم يفعل شيئاً للكورد. ونرى (المالكي) ماذا يفعل

الان. تصدياً لكافة التهديدات التي علينا ومعالجةً لجميع المشاكل، علينا إعلان إستقلالنا. كون المعالجة الوحيدة لقضية الكورد في الشرق الأوسط هي تأسيس دولة كوردستان. وبعيداً عن هذه المعالجة، أية معالجة أخرى تكون معالجة وقتية. وبقناعتني ان الآن هو أفضل وقت لكي نعلن إستقلالنا، نحن في جنوب كوردستان صاحب تجربة عمرها أكثر من عشرين عاماً ونستطيع ان نبدأ بهذه الخطوة من الجنوب. من الممكن ان تتم معارضتنا ونواجه المصاعب، ولا شك ان الحصول على هذا الحق لا يتحقق بدون المصاعب.

ميديا : لحد الآن قضية إستقلال كوردستان مجرد كلام ولم تتخذ لها أية خطوة، هل الوضع غير ملائم أو هناك أسباب أخرى؟

غفور مخموري : قضية إستقلال كوردستان وتأسيس الدولة قضية رئيسية وإستراتيجية للكورد، لذا على قادة الكورد ان يقفوا على هذه القضية باهتمام وان تعملوا لها. لا اتصور ان تجد شخصاً كوردياً ولا يؤمن بإستقلال كوردستان. ان إستقلال كوردستان أمنية وأمل كل فرد كوردي، لذا يتطلب أن نعمل لهذا الغرض ونهيئ ارضية مناسبة لتحقيق هذا الحلم الكوردي، نحن الكورد أضعنا فرصتين ذهبيتين في الماضي، اولها كان عام ١٩٩١ وثانيها عام ٢٠٠٣.

كانت تلك الفرصتين ملائمتين جداً لاعلان دولة كوردستان، غير انه وللأسف كان عدم قراءتنا بشكل جيد للوضع جعلنا ان لا نستفيد من الفرصتين الاثنتين، خاصة وبعده كل هذه التطورات والمستجدات التي تحدث على مستوى المنطقة. نحن الكورد علينا ان نوحده الوسط السياسي لكوردستان باسرع وقت، ونعمل بعيداً عن المصالح الحزبية، ونستفيد من الأوضاع الحالية للمنطقة والعالم، ونخطو نحو حرية الشعب الكوردي

وإستقلال كوردستان ببرنامج قومي ووطني. أفكر أنا بعكس السادة الذين يتصورون ان الوقت ليس مناسباً لإعلان الإستقلال، بل الآن وقت مناسب لإعلان إستقلال كوردستان وخصوصاً بعد التهديدات التي تتوعد بها الحكومة العراقية لشعب كوردستان. بإمكاننا الاستفادة من هذه الفرصة ونبُلع الجميع باننا لازلنا مهديين في العراق. الجميع يعلم هذه الحقيقة ان العراق دولة مصطنعة، وان شعب وارض جنوب كوردستان قد أُلحقا بالعراق كرهاً وبدون إرادة الكورد، وهذا يعني ان جنوب كوردستان بارضه وشعبه ليس جزءاً من العراق، ولم نرَ من العراق في الماضي سوى التطهير العرقي، هدم البيوت، التشرذ والظلم و المقابر الجماعية.

كما تلاحظون ان شعب كوردستان لا يزال يتعرض للظلم من قبلهم بانواع مختلفة، لذا أرى من الأفضل حل ومعالجة المشاكل والتخلص من الأزمات بإعلان إستقلال كوردستان، وهذا حق مشروع لشعب كوردستان ان يكون حراً على أرضه ويعلن دولته لكي لا يُضطهد أكثر من هذا. من الآن فصاعداً، صعب جداً ان يبقى الكورد ضمن العراق بهذا الشكل. تتطلب منا المصالح القومية والوطنية ان نعمل بهذا الإتجاه وان نخرج أنفسنا من هذا الاطار المصطنع للعراق. لنعمل جميعاً، وبعيداً عن المصالح الحزبية، للمصالح القومية والوطنية ونخطو نحو إستقلال كوردستان.

ميديا : مضى أكثر من خمسة أشهر على إجراء إنتخاب برلمان كوردستان، ولم تشكل الكابينة الثامنة لحكومة كوردستان، ما هي أسباب ونتائج عدم الإتفاق بين الأطراف وما هو الحل؟

غفور مخموري : للأسف أصبحت قضية تشكيل الحكومة هكذا، والسبب وراء ذلك هو ان أي طرف مصر على مطالبه، ولمعالجة هذه القضية، على الأطراف مراعاة المطالب والمصالح القومية والوطنية بدلاً

من المصالح الحزبية. ولتكون محاولتهم لإعلان حكومة وطنية وذات قاعدة عريضة، وان يعملوا بشكل تشارك فيها كافة الأحزاب والأطراف السياسية، وهذا يصبح عاملاً للإجماع والوحدة الوطنية، وفي نفس الوقت يكون جواباً لهؤلاء الذين يعارضون تأسيس دولة كوردستان.

ميديا : كانت إعادة المناطق المستقطعة وتطبيق المادة ١٤٠ مستحيلة لحد الان، ماذا يفعل الكورد في الوقت الحالي والمستقبل لاسترجاع تلك المناطق؟

غفور مخموري : ان محاولات المالكي الحالية هي الاستيلاء على كركوك ومخمور والمناطق الكوردستانية المغتصبة الأخرى وتضعيف دور الكورد. المالكي والذين يأتون بعده يكونون على شاكلته، لتعامل بشكل واقعي ولا نخدع انفسنا، علينا ان نكون موحيدين في المسائل الوطنية وذوي موقف واحد ونساند بعضنا البعض، وخاصة للمناطق الكوردستانية المستقطعة الواقعة خارج إدارة حكومة كوردستان. لا شك ان تلك المناطق أرض كوردستان، لكن في الوقت الحالي لا تقع تحت سلطة إدارة كوردستان. ان هذه المناطق لا تسترجع الى كوردستان عبر وضع مواد أو مسائل قانونية لانه لا تجد أية سلطة عراقية تكون مستعدة للتخلي عن تلك المناطق. أعتقد ان إستخدام القوة هو السبيل الوحيد لاستعادة تلك المناطق الى كوردستان، وفي ٢٣/٧/٢٠٠٨ تكلمت عن هذا الموضوع في برلمان كوردستان وقلت: امامنا حرب مع الحكومة العراقية حول كركوك والمناطق الأخرى، كما قلت ايضاً: من الأفضل ان نقوم بهذه الحرب اليوم وليس غداً. أؤمن ايماناً كاملاً بالحوار ولست مع الحرب أبداً لحل المشاكل. لكن عندما تُجبر على ذلك، عليك ان تحارب.

ميديا : تمر عملية السلام بين تركيا وشمال كوردستان بوضع سيء

وتركيا تتراجع عن كافة وعودها، ما كان دور الحركة المتطرفة داخل تركيا وحزب العدالة والتنمية في هذا المجال؟

غفور مخموري : يمكن نمو وتطور نضال ومقاومة محبي شعبنا في شمال البلاد من إنقاذ إنكار وجود الكورد كشعب، كما يمكن من إيصاله الى مستوى يرغب الحكومة والمراكز التركية المتنفذة ان تصل الى قناعة، نعم لم يعد بإمكانهم إنكار وجود الكورد. كما جعلهم ان يفكروا في معالجة القضية الكوردية ويدلون بتصريحات بهذا الخصوص. لا شك ان التطورات التي حدثت في تركيا قد تحققت تحت تأثير تقدم نضال شعبنا في هذا الجزء من البلاد. يلاحظ تقدم نضال شعبنا في شمال كوردستان من جميع المستويات، من المستوى السياسي، الدبلوماسي، الثقافي والجماهيري وشكل آخر لمدينة النضال. كل هذه التطورات في الشمال جعلت النظام التركي المحتل خجولا تجاه المجتمع الدولي، كما أجبره على التفكير في تغيير سياسته الفاشية إزاء الكورد. بقناعتي ان عملية السلام في تركيا لا تتراجع نحو الخلف، لكن بحاجة الى الوقت وأي شخص أو جهة يقف ضد هذه العملية لا يحصد سوى الضرر.

نحن في الـ(YNDK) نحترم نضال شعبنا في شمال كوردستان وسعداء بهذا التقدم، وفي الوقت نفسه نعبر عن دعمنا ومساندتنا لنضال شعبنا في هذا الجزء من البلاد ونقدر كفاحهم ونضالهم.

ميديا : أصبحت الأوضاع في غرب كوردستان وسوريا معقدة جداً، ما رأيكم حول تشكيل الكانتونات في غرب كوردستان وكيف تقدر دور الأطراف في تحرير هذا الجزء من البلاد؟

غفور مخموري : نرى من المهم ان تكون كافة القوى والجهات السياسية في غرب كوردستان موحدة وذات إجماع وان تعمل معاً وتكون بعيدة عن

الصراع الحزبي. كما ندعو جميع الأطراف ان يعملوا بروح كوردية بدلاً من روح حزبية و يراعوا المصالح القومية والوطنية وبيعدوا انفسهم عن أي توتر أو صراع. وبهذا الخصوص، نحن في الـ(YNDK) نعبر كالمعتاد عن مساعدتنا ومساندتنا الكاملة لنضال شعبنا في غرب كوردستان، ونطلب من جميع الكوردستانيين في داخل وخارج كوردستان ان يدعموا شعبنا في غرب البلاد.

ميديا : يبدو ان أحزاب شرق كوردستان لديهم نية التقارب عن البعض، غير ان هذه القضية تمر بشكل بطيء من الناحية العملية، ماذا تقرأ من هذا الامر؟

غفور مخموري : نقدر ونحترم محاولات تقارب القوى والأطراف السياسية الوطنية في شرق كوردستان، وندعو قيادة كافة القوى والأطراف السياسية للشرق ان يقتربوا من البعض أكثر ويوحدوا صفوفهم. كما عليهم القيام باتخاذ خطوات عاجلة وجريئة من اجل هذا، ووضع برنامج قومي ووطني لمرحلة النضال الحالية والعمل لتشكيل جبهة سياسية فيما بينهم، ليكونوا على الإستعداد للإحتمالات والتطورات التي تحدث على مستوى المنطقة.

ميديا : علقت إجتماعات المؤتمر القومي لاسباب داخلية وبيد دول إقليمية، ما هو مصير هذا المؤتمر وما هي أهميته للكورد؟

غفور مخموري : ان عقد مؤتمر قومي شامل، يضم كافة القوى والأطراف السياسية للاجزاء الأربعة لكوردستان والكورد جميعاً، مهمة قومية وعاجلة لنضال شعبنا في هذه المرحلة، ومن الأفضل انعقاده اليوم قبل الغد، وذلك لان الشرق الأوسط امام مجموعة من تغييرات ومستجدات كبيرة. ينبغي علينا نحن، كقوم سُلب منه حقه، ان نملك منهاجاً قومياً على المستوى القومي لكيفية التعامل مع التغييرات والتطورات. لهذا علينا القيام بعقد المؤتمر القومي باسرع وقت لكي لا نتأخر عن الآخرين. ان

الكورد، الان، ورقة قوية في تغييرات الشرق الأوسط، لكن للأسف ليس لدينا برنامج قومي موحد لكيفية التعامل مع التغييرات. بتصورنا، يجب ان يتم عقد المؤتمر القومي الكوردستاني باسرع وقت ويكون لقوى الأجزاء الأربعة لكوردستان الدور الكامل فيه، وجعل هذا المؤتمر مركزاً للقرارات القومية ويتم إتخاذ القرارات القومية المصيرية من هناك. وبهذا تعطى الشرعية القومية للقرارات، كما نتمكن من التعامل بشكل قوي مع التطورات والتغييرات.

ميديا : ما هي رسالتكم للجماهير وأعضائكم بمناسبة أعياد نوروز، رأس السنة الكوردية والذكرى التاسعة عشرة لتأسيس الـ(YNDK)؟

غفور مخموري : بمناسبة اعياد نوروز، رأس السنة الكوردية والذكرى التاسعة عشرة لتأسيس الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK)، نوجه أجمل التهاني لكافة شعب كوردستان وعوائل شهداء طريق الإستقلال وحرية كوردستان والعائلة المجيدة لقائدنا الشهيد (الشهيد سربست محمود) وعوائل شهداء الانتفاضة والمفقودين والمؤنفلين، كما ننحني رأس الإحترام لكافة شهداء كوردستان. نرسل سلامنا الى الجماهير الصبورة للمناطق المستقطعة من كوردستان (كركوك، مخمور، سنجار، شيخان، خانقين وكافة المناطق الأخرى). نرسل سلامنا الى السجناء السياسيين لاجزاء كوردستان الأخرى الذين ما زالوا مستمرين في نضالهم ودفاعهم وهم في سجون محتلي كوردستان، كما نرسل سلامنا الى أبناء شعبنا في كوردستان بشمالها، جنوبها، شرقها وغربها والجالية الكوردية خارج البلاد، ونطالبهم بالتوحد والإجماع للدفاع عن القضية العادلة لشعب كوردستان.

بهذه المناسبة والمتزامنة مع الذكرى السنوية لانتفاضة ربيع ١٩٩١ لشعب كوردستان، نطلب من شعب كوردستان ان يحافظ على مكتسبات

الانتفاضة بالتوحد مثلما كان موحداً حين قام بالانتفاضة في العام ١٩٩١،
ونسعى لتطويرها نحو الأفضل وجعلها قاعدة متينة لتأسيس دولة
كوردستان.

وبهذه المناسبة ايضاً، نوجه سلامنا وتبريكاتنا الخاصة لكافة أعضاء
وأصدقاء ومؤيدي الـ (YNDK) ونظراننا القوميين، ونتمنى لهم النجاح
والتقدم من أجل إيجاد كوردستان مستقلة، حرة، موحدة وديمقراطية،
وهذا هو أمل وهدف جميع أطرافنا، كما ان أعمالنا ونضالنا هي من
أجل تحقيق هذا الهدف.

غفور مخموري لإذاعة مونت كارلو الدولية (MCD) :

تركيا والعراق وإيران وسوريا كيانات مصطنعة يجب تفكيكها

□ إذاعة مونت كارلو الدولية MCD برنامج (ضيف اليوم)، ٢ / ١١ / ٢٠١٤

□ إجراء المقابلة: هدى ابراهيم



حلّ السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK) ضيفاً على برنامج (ضيف اليوم) بشكل مباشر لإذاعة مونت كارلو الدولية والذي تم بثه في ٢/١١/٢٠١٤. ويسلط السكرتير العام لـ (YNDK) الضوء على الوضع السياسي لكوردستان، العراق والمنطقة ويقول: دول العراق وإيران وتركيا وسوريا كيانات مصطنعة ويمكن حلها، كما يدعم ويقدر مقاومة كوباني والدفاع الذي تظهره وحدات حماية الشعب (YPG). وأعلن ان هناك محاولات كثيرة لعقد المؤتمر

القومي الكوردي لتجميع كافة الأطراف من اجل جعل القرار السياسي لكوردستان مركزياً، كما يشير الى وجود تفاهم مشترك بين الأطراف السياسية مع وجود محاولات جارية من اجل توحيد المواقف ووحدة كافة القوى والأطراف السياسية لكوردستان.

يقول السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK)، غفور مخموري، في مقابلة خاصة مع برنامج (ضيف اليوم) لإذاعة مونت كارلو الدولية ومن خلال مراسلتها، هدى ابراهيم «دول العراق، إيران، تركيا وسوريا كيانات مصطنعة ويمكن حلها، وإتفاقية سايكس - بيكو التي رسمت بها خريطة المنطقة لن يعمل بها أكثر من ذلك»، كما كشف لمونت كارلو ثمة محاولة لتقريب كافة الأحزاب لجعل أربيل مركز القرار السياسي لكوردستان.

وعبر مناقشة لإذاعة مونت كارلو الدولية، توجه هدى ابراهيم عدة أسئلة حساسة للسكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK)، غفور مخموري عن كوردستان، العراق والعالم، وسيادتهم يجابوب على الاسئلة بكل صراحة وشجاعة، يملك غفور مخموري عدداً من الكتب المطبوعة حول قضية الكورد وتعريب كوردستان».

هدى إبراهيم (مونت كارلو) : في الوقت الذي تنظم تجمعات ومسيرات في كوردستان والعالم بصورة عامة في آن واحد لمساندة كوباني، نحن هنا تحدثنا عن إتفاقية سايكس بيكو والتي تمت صياغة خريطة المنطقة بموجبها، ما رأي سيادتكم حول إتفاقية سايكس - بيكو وما هي خايريتها ونتائجها؟

غفور مخموري : نحن (٤٣) حزباً وجهة سياسية قمنا بتنظيم هذه

المسيرة، على مستوى كوردستان الكبرى، لدعم مقاومة كوباني ودور المقاومة الذي تظهره وحدات حماية الشعب عن هذه المدينة، كما ان مسيرتنا الواسعة هذه هي دعم للشخصيات العالمية التي نظموا اليوم تجمعات بكل انحاء العالم لدعم مدينة كوباني ونضال ومثابرة أهلها. اما بخصوص إتفاقية سايكس-بيكو، فحقيقة الأمر هي ان دول المنطقة دول مصطنعة وكانت كوردستان كتلة واحدة، غير انها قُسمت وفقاً لهذه الإتفاقية على دول العراق، إيران، سوريا وتركيا وألحق جزء صغير منها بارمينيا. وأية دولة مصطنعة يمكن حلها. وفي السابق لم تكن هناك دولة باسم العراق ولكن صنعت فيما بعد، لذا يمكن حلها. كما يمكن الدول الأخرى مثل إيران، سوريا وتركيا ان تُحل. ان الكورد قوم مثل باقي أقوام المنطقة، له حق العيش و كيانه الخاص. وشارك الكورد في الماضي في بناء الحضارات ويستطيع اليوم ان يطورهم ويعمق روح التعايش بين الأقوام في المنطقة. لهذه الأسباب لا أعترف باتفاقية سايكس-بيكو ونحن الكورد ضحية هذه الإتفاقية، إذاً كيف نعترف بها؟!

هدى إبراهيم (مونت كارلو) : إذاً، لديكم نفس الرؤيا التي يتصورها داعش الذي ينوي إزالة الحدود المرسومة بين العراق وسوريا وتتفقون مع هذه المجموعة في هذه النقطة، انتم قوميون وتعملون لتوحيد كوردستان وحل الدول التي قُسمت عليها كوردستان، وبهذا الخصوص انتم تكونون عامل مساعد لحل وفك خارطة المنطقة، وهذا مايفتح ابواب كثيرة امام طلبات الإستقلال في المنطقة، مثلاً في لبنان طالب المارونيون قبل (٤٠) سنة بحل لبنان الى الكانتونات، كيف تنظرون لهذه القضية؟

غفور مخموري : لسنا متفقين مع داعش، بالعكس نحن ضد أعمال داعش وندين كافة أعمالهم الإرهابية، كون داعش منظمة إرهابية وهو ضد كافة الإنسانية.

نحن ككورد من حقنا ان نعيش بحرية على أرضنا، وتكون لنا دولة قومية مستقلة. لقد عاش القوم الكوردي على هذه الأرض قبل الميلاد، غير ان بعض الشعوب والأقوام هاجروا الى كوردستان واحتلوا أرض كوردستان. نحن نطالب بحقوقنا، ولا نطلب الأكثر بل نطالب بأرضنا ووطننا فقط، ولا نريد أراضي دول اخرى.

هدى إبراهيم (مونت كارلو) : يدور الحديث في المنطقة عن خارطة جديدة، وتمت صياغة الخارطة الجديدة للشرق الأوسط قبل ٢٠عام. رغم انها من حقكم ان تملكون كيانكم الخاص، لكن انتم الآن مشاركون وبشكل مباشر في تنفيذ هذه الخارطة الجديدة التي تطبق في المنطقة، كيف سيكون وضع هذا التقسيم بعد ١٠ سنوات أخرى؟

غفور مخموري : نعيش أكثر من مائة عام تحت الاستبداد والظلم، كما تعرضنا للتطهير العرقي والظلم من قبل الأجهزة القمعية للعراق، إيران، سوريا وتركيا واغتصبت أرضنا، وهذه الأرض هي كوردستان. نحن عشنا على هذه الأرض طوال التاريخ البعيد، ان جنوب كوردستان والأجزاء الأخرى من الشمال والشرق والغرب كلها كوردستان. غير انه تم تقسيم كوردستان كرهاً بين الدول التي ذكرتها وبدون إرادة الكورد. والآن جنوب كوردستان ليس جزءاً من العراق لا ارضاً ولا شعباً، في حينه لم تكن هناك دولة باسم العراق، هذه الدولة قد صنعت على حساب الكورد، وهذا الكلام حقيقة

ويطبق على الأجزاء الأخرى لكوردستان، هم ليسوا جزءاً من إيران، سوريا وتركيا.

نحن نطالب بإعادة حقوقنا المغتصبة كما نطالب بحق تقرير المصير، وبما ان هذا الحق مشروع لكافة شعوب المنطقة، فهو مشروع للكورد ايضاً. نحن نملك هذا الحق وفقاً للبنود الواردة في ميثاق الأمم المتحدة وكافة الإتفاقيات الدولية. لذا نحن لسنا وسيلة لتقسيم المنطقة وإستقلال كوردستان لا يعني تقسيم العراق. الإستقلال والتقسيم أمران مختلفان، التقسيم يعني فصل جزء من العام، غير ان جنوب كوردستان ليس جزءاً من العراق وانما ألحق به، كما نريد عدم بقاء هذا اللاحق بعدالان، ما معناه ان إستقلال كوردستان لا يعني التقسيم، كون كوردستان لم تكن جزءاً من العراق. وانما جنوب كوردستان ألحق بالعراق كرهاً وبدون إرادة الكورد.

عندما تسافرون الى بغداد والجنوب واثناء الوصول الى جبل حميرين وما وراء حميرين، تشعرون بوجود الفرق. وحتى هذا الفرق موجود من ناحية الجغرافية والطبيعة. هناك نقطة أخرى أسلط الضوء عليها وهي ان في ذلك الحين كان نهر الفرات الحدود بين كوردستان والعراق، لهذا مثل ما ذكرنا من البداية ان هذه الدول هي نتائج الخريطة الموضوعية من قبل سايكس-بيكو وصنعت على حساب الكورد وشعوب اخرى.

هدى إبراهيم (مونت كارلو) : تنتقدون تركيا كثيراً وحتى في التجمع كان يبدو ان لديكم إعتراض إزاء تركيا، ماهي الخطوات التي تخطوها لكي تغيرون موقف تركيا تجاه سوريا وداعش، وحتى إزاء الكورد نفسه؟

غفور مخموري : نحن، كالاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK) وأطراف كثيرة اخرى، ندعم عملية السلام الجارية بين شمال كوردستان وتركيا. كإظهار لحسن النية والخطوة الجديدة لهذه العملية، على تركيا إطلاق صراح عبدالله اوجلان، رئيس حزب العمال الكوردستاني (PKK) باسرع وقت، كون إطلاق صراح السيد اوجلان يصبح دعماً لسير عملية السلام في هذه الدولة بشكل افضل. وما نلاحظه في الساحة السياسية، ان إيران مستفيدة من الظروف الراهنة بالعراق، ولدى تركيا نفس السيناريو وهي تنوي ان تستفيد من الظروف الحالية في سوريا، لان تركيا لم تكن مستفيدة في العراق وان سياستها في العراق لم تكن ناجحة لذا ان موقف تركيا إزاء داعش خجول. تركيا تساند داعش بكافة الاشكال وأعضاء هذا التنظيم يعبرون عبر أراضي تركيا.

هدى إبراهيم (مونت كارلو) : وبهذا الخصوص، هل تملكون أي دليل (مكتوب، صورة، مشهد) أو أي دليل اخر يثبت ان تركيا تساعد داعش؟

غفور مخموري : هناك أدلة كثيرة، بهذا الخصوص لدينا صور كثيرة ومقاطع فيديو مسجلة موجودة ايضاً. كما ان اثناء المظاهرات التي جرت بشمال كوردستان، قام أعضاء ومؤيدو داعش بمواجهة المتظاهرين وحتى تتم معالجة جرحى تنظيم داعش بمستشفيات اسطنبول وانقرة.

هدى إبراهيم (مونت كارلو) : ماذا تفعلون لتغيير موقف تركيا؟ هل تجرون الوضع نحو تصاعد أكثر بهدف الضغط على مواقف تركيا، ماذا تنوون القيام به بهذا الخصوص؟

غفور مخموري : نأمل ان تغير تركيا مواقفها نحو الأحسن، ونؤيد عملية السلام في شمال كردستان وتركيا. وقد أندمج أكبر جزء كردستان بتركيا ويعيش أكثر من ٢٥ مليون كورد هناك. وعلى الرغم من ذلك، فان تركيا حرمت هذا العدد الكبير من الكورد من حقوق الدراسة، التربية، الثقافة والسياسة، كما تنكر وجود القومية الكوردية وتنتهك حقوق الكورد في شمال كردستان من كل النواحي. ان السياسة التي تنتهجها تركيا تواجه الاعتراض على المستوى الدولي. مع ان تركيا كانت مرشحة للإنضمام الى الإتحاد الاوروي منذ عدة سنوات من الان، لكن بسبب سياستها هذه لم تقبل من هذا الإتحاد لغاية الان. وهذا النوع من السياسة يجعل تركيا ان لا يكون لها محل في هذا الإتحاد كما ان العالم الاوروي يرفض هذا النوع من السياسة الذي تتبعه تركيا.

هدى إبراهيم (مونت كارلو) : ماهي اخر التغييرات والأحداث والتطورات حول أربيل والمناطق الأخرى، ماذا تريد قوله بهذا الخصوص؟

غفور مخموري : بفضل الله تعالى، ان الأوضاع في أربيل جيدة وأجهزة الاسايش والشرطة والقوى الأخرى في أهب الإستعداد وكل شيء بيدنا، تحاول رئاسة كردستان، رئاسة البرلمان وحكومة كردستان باستمرار لتوفير جو ملائم لتعايش كافة مكونات كردستان وهذا روح التعايش والأمان الذي يلاحظ في أربيل فهو نتيجة هذه المحاولات. لذا نبذل قصارى جهدنا لحماية تلك الانجازات التي حصلنا عليها في إنتفاضة ربيع سنة ١٩٩١.

وفي الوقت ذاته فان، وما هو موضع الفرح ان هناك تفاهم

وإتفاق بين الكتل السياسية في اربيل، كما ان ثمة محاولة لتوحيد المواقف والإجماع بين كافة القوى والأطراف السياسية الكوردستانية. وفي الوقت نفسه، هناك محاولات كثيرة لعقد المؤتمر القومي الكوردي لتجميع كافة الأطراف من اجل جعل القرار السياسي لكوردستان مركزياً.

هدى إبراهيم (مونت كارلو) : هذا المؤتمر القومي الكوردي الذي نتحدث عنه، هل يتم عقده قريباً؟

غفور مخموري : نعم، نعمل...لكي يتم عقده قريباً.

هدى إبراهيم (مونت كارلو) : السيد غفور مخموري، نشكركم جزيل الشكر للتحدث لإذاعة مونت كارلو الدولية.

غفور مخموري : ولكم جزيل الشكر.

غفور مخموري لمجلة (سات) :

لم ينعقد المؤتمر القومي تحت طائلة ضغط الدول الإقليمية

□ مجلة (سات) العدد (٣٤)، ١١ / ١ / ٢٠١٥

“

خلال المدة الماضية كثفت المحاولات للتوصل الى إتفاق بين الأحزاب السياسية للأجزاء الأربعة من كوردستان بهدف الإتفاق على عقد المؤتمر القومي الكوردي، ولكن أدت مجموعة من العوامل الى شل أو تأخير إنعقاد ذلك المؤتمر، رأت مجلة (سات) بهدف الإطلاع الأكثر على نتائج الإجتماعات بين الأطراف ومصير إنعقاد المؤتمر من الضروري إجراء لقاء مع السيد غفور مخموري عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي الكوردي، هذا ملخص اللقاء :

سات : كيف ترى ضرورة إنعقاد المؤتمر القومي؟

مخموري : منذ أمد طويل يحاول شعب كردستان أن يكون له قرار سياسي موحد، ليتمكن ان يجمع جميع كل الأجزاء و الجهات السياسية في بيت واحد، في الماضي انعقد إجتماع موسع بدعوة وإشراف الرئيس مسعود بارزاني رئيس كردستان، أنتُخبت في ذلك الإجتماع اللجنة التحضيرية وحددت ثماني مفوضيات، ولكن للأسف أن المصلحة الحزبية الضيقة وعوامل أخرى حالت دون إنعقاد المؤتمر. حينذاك كانت في شمال كردستان رؤية، وفي الجنوب رؤية أخرى، وفي غرب كورستان كان الخلافات قائمة بين المجلس الوطني الكوردي في سوريا (ENKS) و حركة المجتمع الديمقراطي (TEVDem)، فأنا أقول للتأريخ شخصنا حينذاك ٢١ شخصاً كأعضاء اللجنة التحضيرية، كنا نعمل جميعاً كفريق، لكن كانت مشاكلنا خارج اللجنة التحضيرية، كانت المشاكل تخلق من قبل الجهات السياسية، تحديد عدد أعضاء المؤتمر لكل جزء أو كعضو يكون نصيبه، وفي الوقت نفسه كانت للنظام الرئاسي ثلاثة آراء وتوجهات :

١. الرئاسية

٢. الرئاسة المشتركة

٣. السكرتارية

كل هذه كانت عوامل لتأخير المؤتمر، لذلك كعضو للجنة التحضيرية أقول: إن نظرنا من المنظور الحزبي للمؤتمر لا نستطيع أبداً أن نعقد المؤتمر، يجب أن ننظر الى هذه القضية من المنظور القومي والوطني.

سات : أثناء التحضير للمؤتمر القومي يجب القيام بالتحضير

للروح القومية، هل دخلت الأحزاب المؤتمر دون التحضير لتلك الروحية؟

مخموري : أنا أتصور، كانت الروحية موجودة، ولكن تحت طائلة ضغط الدول الإقليمية حالت دون إنعقاد المؤتمر القومي الكوردي.

سات : الأحزاب بشكل عام والأحزاب في غرب كردستان بشكل خاص ينتقدون اللجنة التحضيرية بأنها لم تتمكن أن تنظم أعمالها؟
مخموري : بإعتقادي أن اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي الكوردي أنجزت أعمالها بكثير من النجاح، أستطيع أن أقول إن أحد العوامل الرئيسة في عدم إنعقاد المؤتمر لقومي الكوردي، يعود الى غرب كردستان، سيما المجلس الوطني الكوردي في سوريا (ENKS)، إنهم منذ بدايتهم الى الآن، لم يكونوا موحدين، حتى أنهم فيما بينهم غير موحدين، يسود بينهم التشتت وليس لهم قرار موحد، هذه حقيقة لا بد من ذكرها، إن مشكلة أحزاب غرب كردستان، خاصة بين حركة المجتمع الديمقراطي والمجلس الوطني الكوردي في سوريا كانت عاملاً لعدم أنعقاد المؤتمر القومي الكوردي.

سات : أليس من الأفضل في الوقت الحاضر إن يعقد كل جزء مؤتمره؟

مخموري : كلا، إن هذا تقسيم آخر لكوردستان، نحن نريد أن نخلق إجماع الصوت والبيت الكوردي الموحد، لذلك فإن هذه الفكرة تخدم عدو المؤتمر القومي وتلك البلاد حيث يريدون شل المؤتمر القومي، لذلك فأنا من جانبي أرفض تلك الفكرة.

سات : إذا ما عقد كل جزء مؤتمره أليس من الأفضل عدم

إنعقاده البتة؟

مخموري : يمكن تقارب الأجزاء فيما بينهم، ولكن ليس بإسم المؤتمر القومي الكوردي، يمكن أن تحل الأطراف السياسية في كل جزء من كوردستان المشاكل الداخلية، وأن يجتمعوا ضمن جبهة، وهذا خطوة لوحدة الصوت ونحن مع الموقف الموحد لجميع الأحزاب السياسية للأجزاء الأربعة من كوردستان.

سات : إن أحزاب كوردستان الشرقية يلحون باللائمة بأنهم همشوا في المؤتمر القومي، هل تتصور أن هذا صحيح؟

مخموري : نعم أن الأخوة من شرق كوردستان تعرضوا الى الظلم من جهتين: أولاً من بداية الأتماع الأول للمؤتمر، إذ لم يستأنس بأرائهم، ثانياً: في داخل اللجنة التحضيرية التي شكلت فيه السكرتارية لم يكن فيه الطرف من شرقي كوردستان، في الحقيقة كان هذا ظلماً لحق بهم.

سات : من قام بهذا الظلم؟

مخموري : كانت السكرتارية مكونة فقط من البارتي و الإتحاد و PKK، كان من المفروض ان يحاول الأحزاب الثلاثة عدم حرمانهم، كان لابد ألا يهمش الشمال والجنوب الشرق بهذا الأسلوب، حيث في الحقيقة أن الأطراف الشرقية كثيراً من المرات تنازلوا عن حقهم لكي لا يحدث الشلل للمؤتمر.

سات : ألم تكن رئاسة المؤتمر عاملاً آخر لتأخير انعقاد المؤتمر القومي؟

مخموري : كانت لنا ثماني مفوضيات، كل واحدة كانت تعد تقريرها، كانت من ضمنها مفوضية موديل المؤتمر التي كانت

مكونة من خمسة أشخاص كانت مهمتها تحضير يومية المؤتمر وكذلك تحضير مشروع لأسلوب إنعقاد المؤتمر.

نحن في جنوب كردستان حيث كنا أعضاء في هذه المفوضية كنا مع أن يكون أسلوب إدارة المؤتمر رئاسياً، لكن الأخوة من شمال كردستان خاصة حزب العمال الكوردستاني PKK إقترحوا أن يكون رئاسة المشتركة، ثم تقدم التوجه الثالث الذي كان توجه الإتحاد الوطني الكوردستاني، إقترحوا ان تكون الإدارة الرئاسة بأسلوب السكرتارية وتتشكل من خمسة أشخاص، يكون كل واحد مع جزء من كردستان وشخص محايد، وبعد تبادل الآراء والأفكار لم نتوصل الى نتيجة على نسبة الأعضاء، ومن جهة أخرى إستمرت قضايا غرب كردستان، وكان ضغط دول المنطقة سائداً، لذلك إتخذ قرار في إجتماع اللجنة التحضيرية بتعليق أعمال إنعقاد المؤتمر الى أن تحسم القضايا.

مايسر هو أن رفاق (منظومة مجتمع كردستان KCK) في الآونة الأخيرة زارونا والأطراف السياسية، وفي ٢٠ / ١٢ / ٢٠١٤ من الإجتماع الموسع للأطراف السياسية قالوا : نحن من أجل نجاح المؤتمر القومي الكوردي ننسحب من كل شروطنا، والجدير بالإشارة أن ثماني مفوضيات قد أعدت تقاريرها وكانت لها رؤية قومية مشتركة.

نحن في جنوب كردستان راعينا كفاح وأتعب جميع الأجزاء من الأجزاء الأربعة لكوردستان دون التدخل في شؤونهم.

سات : لماذا لاتعترفون بشكل واضح بعامل عدم نجاح المؤتمر القومي الكوردي؟

مخموري : أنا لا أقول لم نكن موفقين لأننا في محاولات دائبة

لإنعقاد المؤتمر القومي الكوردي، ومتى لم نستطع إنعقاده حينئذ يكون لنا جواب آخر، وفي الإجتماع الأخير للأطراف السياسية الكوردستانية في ٢٠١٤/١٢/٢٠ الذي شارك فيه واحد وستون حزباً على مستوى كوردستان الكبرى، هناك مرة أخرى طلب من السيد رئيس كوردستان أن يطلب من اللجنة التحضيرية أن تستأنف أعمالها وتقوم بالتحضير الكامل لإنعقاد المؤتمر القومي الكوردي.

غفور مخموري لصحيفة (ميديا) :

علينا جميعاً ان نعمل لإستقلال كوردستان

□ صحيفة (ميديا) العدد (٦٣٧)، ٢٠١٥/٣/١٧

“

في مقابلة مع ميديا، يسلط غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK)، الضوء على الوضع السياسي الراهن لكوردستان، المنطقة والعالم، يرى مخموري ان التوحد والإجماع الكوردي في هذه المرحلة عاملان للنجاح والعمل لإستقلال كوردستان.

ميديا : يتضمن شهر آذار للكورد مجموعة من المناسبات الحلوة في النجاح ومجموعة من المناسبات المرة في المآسي، وحتى يتضمن ذكرى تأسيس الـ(YNDK)، ما قرأتم لكم لهذا؟

غفور مخموري : ان شهر آذار شهر قدر الكورد بحلوه ومره، وهذا الشهر هو بداية الربيع والطبيعة تجدد نفسها في الربيع، وهذا يعني ان الربيع هو فصل التجدد لدى الكورد، لذا نلاحظ ان بعض مناسبات و افراح الكورد وقعت في هذا الشهر. ويدرك اعداء الكورد جيداً ان الشعب الكوردي يسعى لتجديد نفسه في الربيع، كما نعلم ان الشعب الكوردستاني انتفض وسجل ظهور انتفاضة ربيع ١٩٩١، لذا حاول الاعداء دائماً ليحول هذا الشهر على الكورد من الفرح الى الحزن، ولذلك قد ألحق بالكورد كثيراً من المآسي على أيدي أعداء شعبنا خلال هذا الشهر، وكان قصف الحليجة بالاسلحة الكيماوية ذروة تلك المآسي والجرائم.

والإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني كتنظيم قومي يحمل رسالة قومية قد تأسس في هذا الشهر، وهذا الأمر يدل على ان الـ(YNDK) قد إمتزج مع أفراح ومآسي شعبنا، وقد أسس بفكر وطني وقومي ليطور أفراح الشعب ويأخذ العبر من المآسي ليتصدى لمؤامرات الاعداء مستقبلاً ويخطو نحو مستقبل مشرق.

ميديا : تلاحظ سياسة قطع الميزانية ورواتب الموظفين وأرزاق الناس، التي كانت تمارس من قبل الحكومة العراقية في عهد المالكي، لا تزال مستمرة في حكومة العبادي، ماذا يعني هذا بالنسبة لكم، ولماذا تطبق الحكومة العراقية هذه السياسة ضد كوردستان؟

غفور مخموري : دعونا لا نخدع انفسنا، ليست هناك اية سلطة عراقية، لا الآن ولا المستقبل، مستعدة لمنح الكورد حقوقه وسوف تكون الحكومات

العراقية في الآن والمستقبل مثل ما كانت سابقاً، وحكومة العبادي هي تمديد لحكومة المالكي، وبقناعتني ان كليهما وجهان لعملة واحدة ولم أر مسؤول يكون ضد الكورد بقدر المالكي طوال تأريخ العراق، وحتى في بعض الأمور ان المالكي قد تجاوز صدام حسين، وسياسة تجويع الناس والتي مارسها المالكي و مارسها العبادي الآن هي الأخطر بكثير من سياسة التعريب ويجب علينا جميعاً ان نتصدى لها.

ميديا : كل المفاوضات والإتفاقيات التي توقع بين أربيل وبغداد ليست لها أية نتيجة، برأيك السبب هو بغداد ام هو أربيل، أو لا يمكن ان يعيشا معاً ويجب ان ينفصلا عن بعضهما البعض؟

غفور مخموري : مر تأريخ محادثات الكورد مع الحكومات العراقية المتعاقبة بالشد والجذب كثيراً وكان العراقيون خدعوا الكورد باستمرار، واصبح هذا مثل لعبة الفأرة والقطعة. وفي الكثير من الأحيان، تحدثت عن محادثات الكورد مع العراق باختصار وذكرتهم بها. لو نتابع، نرى أن سياسة المالكي وسياسة العبادي الحالية لا تتضمن شيئاً جديداً، وكانت السلطات العراقية كافة في الماضي قدمت نوع من المرونة في بداية إستلام زمام السلطة ولكن بعد ان أصبحت سلطاتهم قوية تدريجياً، وقفوا ضد الشعب الكوردستاني. هذا واقع وينبغي ان نعترف به، وللأسف نحن قوم لا نعتبر من الماضي، نتجاهل وننسى بعضنا البعض بسرعة، ولهذا يتعامل الاعداء والعراق معنا بهذا الشكل. لذا أعتقد ان مشكلة كوردستان والعراق تعالج من خلال إعلان إستقلال كوردستان فقط وليس بأي شيء اخر.

ميديا : وفقاً للنضال والكفاح طويل المدى وغير المنقطع الذي بذله الكورد، ألم يأت الأوان ان يعلن الكورد إستقلاله؟

غفور مخموري : قضية إستقلال كوردستان وتأسيس الدولة هي قضية

رئيسية وإستراتيجية للكوورد، لذا على قادات الكورد التوقف عليها باهتمام والعمل لها، ولا اتصور ان يكون ثمة شخص كوردي لا يؤمن بإستقلال كوردستان، وإستقلال كوردستان هو أمل كل فرد كوردي، لذلك علينا جميعاً ان نعمل لها ونحضر لها ارضية مناسبة من اجل تحقيق هذا الامل الكوردي. نحن الكورد ضيعنا فرصتين ذهبيتين في الماضي، اولهما في ١٩٩١ والأخرى في ٢٠٠٣، وكانت هاتان الفرصتان ملائمتين لاعلان دولة كوردستان، غير ان وللأسف ولعدم قراءتنا للوضع بشكل صحيح لم نتمكن من الاستفادة من الفرصتين الاثنتين، والان محاربة إرهابيي داعش سنحت للكوورد فرصة أخرى من اجل العمل لإستقلال كوردستان، ويجب علينا الاستفادة من هذه الفرصة ولا نفقدها.

بقناعتنا الوقت الحالي افضل وقت لاعلان إستقلال كوردستان وخاصة بعد ظهور جميع هذه التطورات والتغيرات التي تحدث على مستوى المنطقة، ونحن ككوورد علينا ان ننظم المركز السياسي لكوردستان باسرع وقت ونعمل بعيداً عن المصالح الحزبية ونستفيد من الأوضاع المنطقية والدولية ونخطو نحو حرية الكورد وإستقلال كوردستان ببرنامج قومي ووطني.

أنا أفكر بعكس السادة الذين يقولون ليس الآن وقت إعلان الإستقلال، الآن وقت ملائم جداً لاعلان إستقلال كوردستان وخصوصاً بعد التهديدات التي ما يتوعد بها إرهابيو داعش والحكومة العراقية لشعب كوردستان. فمن جهة، تمارس تنظيم داعش سياسة التخويف ومن جهة أخرى تمارس الحكومة العراقية سياسة تجويع الناس ضد الشعب الكوردستاني. ونحن محاطون بالتهديد من الطرفين داخل حدود العراق المصطنعة، تنظيم داعش من طرف والحكومة العراقية من الطرف الثاني. وبامكاننا الاستفادة من هذه الفرصة ونخبر جميع الأطراف باننا لا يزال مهددين داخل العراق. وتتطلب منا المصلحة القومية والوطنية ان نعمل بهذا الاتجاه. لنعمل جميعاً بعيداً عن

المصالح الحزبية للمصلحة القومية والوطنية ونخطو نحو إستقلال كوردستان. ميديا : بذلتم جهداً كبيراً من اجل عقد المؤتمر القومي الكوردي وكانت التحضيرات وصلت الى مراحلها الأخيرة، غير ان وبشكل مفاجئ قمتم بتعليق الأعمال، هل كان السبب الكورد نفسه أو كانت الدول الإقليمية أو كانت هناك اسباب خفية وراء الستائر؟

غفور مخموري : عقد المؤتمر القومي الكوردي في هذه المرحلة ضرورية جداً لتنظيم داخل البيت الكوردي ويجب إنعقاده باسرع وقت، وكانت اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر القومي الكوردي أدت أعمال جيدة، الا ان وللأسف تم تأجيل عقد المؤتمر لوقت غير معروف وذلك لاسباب سياسية وتحت ضغوط الدول الإقليمية.

ميديا : قضية الدستور مهمة جداً لجنوب كوردستان واصبح أكثر من عشرين عام نحن ندير الحكم بانفسنا بدون دستور، ألم يأت الأوان ان يكون للكورد دستوراً؟ ولكن الآن اصبحت هذه القضية صراعاً سياسياً بين الأحزاب فيما إذا كان من الأفضل ان يعاد الدستور الى البرلمان ام يجرى عليه الإستفتاء مباشرة؟

غفور مخموري : قضية الدستور قضية مهمة ولازم ان تحسم باسرع وقت، هناك بعض قضايا قومية ووطنية ينبغي ان لا تدرج ضمن إطار حزبي، والدستور هي إحدى القضية التي ينبغي ان تتعامل معها قومياً ووطنياً ويجب ان يحسم باسرع وقت.

ميديا : كان تحويل الحلبجة الى محافظة خطوة مفرحة لأهالي الحلبجة وكوردستان، ولكن كاد الأحزاب يتحاربون على كسب المناصب، الى أي مدى تخدم خطوة تحويل الحلبجة الى محافظة هذه المدينة؟

غفور مخموري : كان هذا خطوة مهمة، ومن اعماق قلوبنا نبارك

جماهير مدينة حلبجة ونأمل ان يتمكن اهله من إدارة امورهم بأيديهم بدلاً من تعيين أشخاص عليهم بعيداً عن إرادتهم. كادت، وللأسف، تلك الأحزاب الخمسة ان يقسموا حتى الماء والهواء فيما بينهم. ان الغرور في السياسة ليس امر جيداً، فمن الأجدر ان يعيدوا النظر بسياساتهم هذه ويأخذوا المصلحة القومية والوطنية بنظر الإعتبار ولا يأخذوا كل الأمور بالتحزب.

ميديا : كان تأسيس مفوضية إنتخابات كوردستان خطوة جيدة، والامر الذي كان موضع الاعتراض هو تحزبها، هل لديكم ممثل في هذه المفوضية، ما رأيكم بهذا الشأن؟

غفور مخموري : نحن مع إنشاء المؤسسات القومية والوطنية على أساس وطني وان يكونوا بعيداً عن التدخل الحزبي، ولكن ما لاحظنا في تأسيس المفوضية الإنتخابية كان عكس ذلك تماماً، وتم تشكيل مفوضية حزبية ومرة أخرى قُسمت المناصب بين الأحزاب الخمسة وارتدت المفوضية ثوباً حزبياً. **ميديا :** اصبحت إعادة المناطق المستقطعة أكثر مستحيلا من أي وقت مضى، ماذا تفعل القيادة السياسية لاسترجاع هذه المناطق، هل يكون من خلال المادة ١٤٠ أو يجب إتخاذ إجراء آخر؟

غفور مخموري : باعتقادي اصبحت الآن إستعادة المناطق الكوردستانية المستقطعة الى احضان كوردستان اسهل من أي وقت مضى، لان قوات ييشمركة كوردستان تقدمت الى آخر حدود وحررت هذه المناطق بالدم، وافضل حل هو البقاء فيها وعدم الإنسحاب منها، واعتقد ان قيادة كوردستان تنفذ هذا فقط.

ميديا : تطلب تركيا من الـ(PKK) ان ينزع سلاحه ولا تفرج عن الوجلان، بين كل هذه الخطوات واللعبة السياسية التي تلعبها تركيا، الى اين تصل عملية السلام؟

غفور مخموري : بقاء الـ(PKK) مرهون بالسلاح الذي بحوزته، ونزع سلاح الـ(PKK) يعني إضعافه، وتركيا ليست جديدة في حل القضية الكوردية، وتحاول ان تضيع الوقت أكثر. إذا تركيا جديدة في حل القضية، لتطلق صراح السيد عبدالله الاوجلان وتجري التغييرات الأساسية في دستور تركيا وتعترف بحقوق الكورد، حينها لتضع قضية نزع السلاح على الطاولة.

ميديا : يلاحظ وجود التبعض بين الأحزاب الكوردية في غرب كوردستان، هل يؤثر ذلك على مطالبة الكورد لحقوقه مستقبلاً؟ وماذا يجب فعله ليكون الكورد موحداً في هذا الجزء من البلاد؟

غفور مخموري : نجاح الكورد في غرب كوردستان أو أي جزء آخر لكوردستان مرهون بالتوحد وتنظيم الصف الكوردي في هذا الجزء لكوردستان، للأسف هناك نزاع غير مجدي في غرب كوردستان، وهذا النزاع يعود الى عدم فعالية قسم من الأطراف السياسية وقسم اخر لا يملك القرار السياسي الخاص به، ويجب على أطراف غرب كوردستان مراعاة المصالح الوطنية والتخلي عن العباءة الحزبية الضيقة ولبس العباءة الكوردية. وان لم يفعلوا هذا، حينها يلحقون الاضرار بانفسهم وبالحركة الكوردية ايضاً والتأريخ لا يرحم أحداً.

ميديا : المداهمة على أحزاب شرق كوردستان في جنوب كوردستان مستمرة، وفي آخر تطور لهذا النوع كانت المهاجمة على الحزب الديمقراطي في كويسنجق، هل هي إيران التي تقوم بذلك ام هي احزاب الجنوب، وهذا الحدث قد ولد القلق لدى معظم أطراف شرق كوردستان، ما هو السبب؟

غفور مخموري : أي شخص أو اية جهة يقوم بهذا فهو يرتكب امراً سيئاً ونحن نرفض هذا الامر، ومن حق الأطراف السياسية لشرق كوردستان ان تعارض وتعبر عن قلقها إزاء هذا الامر، فهم يراعون أوضاع جنوب كوردستان بكل الاشكال، ومن الأجدر ان يأخذ جنوب كوردستان هذا بنظر الاعتبار

ويظهر الإحترام لهم ويقوم بالحفاظ عليهم، هم أطراف وأشخاص قوميون ومناضلون ويجب ان تحترم أعمالهم ونضالاتهم كما يجب علينا جميعاً ان نساعدهم.

ميديا : هل أثر هذا الوضع الإقتصادي المتري الذي يمر به جنوب كوردستان على نشاطات الـ(YNDK)؟ كانت لديكم نية فتح قناة تلفزيونية، ما هي نتيجة هذا المشروع؟

غفور مخموري : بلاشك هذا الوضع المتري كان له أثر سلبي، وكان ايضاً له تأثير على نشاطاتنا ونضالنا كما كانت لدينا مشاريع كثيرة ولكن تم إرجاءها، واحدى هذه المشاريع هي تأجيل فتح قناتنا التلفزيونية.

ميديا : ما يلاحظ هناك إجتماع خماسي الأطراف (الديمقراطي الكوردستاني، الإتحاد الوطني، حركة التغيير، الإتحاد الإسلامي والجماعة الإسلامية) مشارك في صياغة سياسة جنوب كوردستان، وهذا الاحتكار الخماسي همش الأحزاب الأخرى، لماذا لا تحتسب للأحزاب الأخرى الحساب؟

غفور مخموري : كما اشرت اليه في احدي الاسئلة السابقة ان الغرور في السياسة امر ليس بجيد، وعدم قراءة الآخر لا يجلب نتيجة جيدة بل يضر بالتوحد والإجماع، لذا على تلك الأطراف إعادة النظر بسياسة احتكار السلطة والسوق والماء والهواء، ان الناس لم تنتخبهم ليحزبوا مجالات الحياة كافة، بل الناس انتخبتهم لكي يقدموا الخدمات لها، وما نراه ان هنالك منافسة حزبية ضيقة بمن ينصب مختار لهذه القرية وآخر مستخدم لتلك المدرسة، وليقرر الشعب هل ما يقوم به أولئك هو تنظيم أجهزة ومؤسسات كوردستان أو تحزبهم!!

ميديا : داعش تهديد كبير على كوردستان، وقوات البيشمركة تتصدى له بشكل شجاع، وفي كثير من الجبهات استطاعت قوات البيشمركة ان تنتصر

عليه، برأيك ماذا يريد داعش من كردستان ومن وراءه؟
غفور مخموري : تنظيم داعش هو خليط من الشوفينية العربية والتطرف الديني، وكل من هو عدو لشعب كردستان يقف وراءه، هدفه هو التخريب والقضاء على انجازات شعب كردستان. ما يفرحنا هو ان قوات ييشمرگة كردستان أذلته واعطته درساً بأن لا يصبح حلمه العقيم وحلم اسياده حقيقة.

ميديا : تحيون ذكرى تأسيس الـ(YNDK) في ظروف صعبة، ما مدى مشاركتكم في جهات الدفاع عن كردستان، وما هي رسالتكم للجماهير وأعضائكم بمناسبة أحداث آذار ونوروز والانتفاضة؟

غفور مخموري : حسب إمكانياتنا، شاركنا في الدفاع عن أرض كردستاننا وكما شاركنا في تحرير الكثير من المناطق.

وبمناسبة اعياد نوروز ورأس السنة الكوردية والذكرى العشرين لتأسيس الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK)، نوجه أجمل التهاني لكافة الشعب الكوردستاني وعوائل شهداء طريق الإستقلال وحرية كردستان والعائلة المفخرة لشهيدنا القائد (الشهيد سربست محمود) وعوائل شهداء الانتفاضة والمفقودين والمؤنفلين والشهداء على ايدي إرهابيي داعش، وننحني رأس الإحترام لكافة شهداء كردستان. نرسل سلامنا الى جماهير كردستان الصبورة، نرسل سلامنا الى السجناء السياسيين لاجزاء كردستان الأخرى الذين لا يزال مستمرين في نضالهم ودفاعهم وهم في سجون محتلي كردستان. كما نرسل سلامنا الى أبناء أمتنا في كردستان بشمالها، جنوبها، شرقها وغربها والجالية الكوردية خارج البلاد، ونطالبهم بالتوحد والإجماع للدفاع عن القضية العادلة لشعب كردستان.

وبهذه المناسبة والمتزامنة مع الذكرى السنوية لانتفاضة ربيع ١٩٩١ لشعب

كوردستان، نطلب من شعب كوردستان ان يحافظ على مكتسبات الانتفاضة بالتوحد كما كان موحداً حين قام بانتفاضة ١٩٩١، ونسعى لتطورها نحو الأفضل بقاعدة متينة لتأسيس دولة كوردستان، لنقف بوجه إرهابيي داعش بالتوحد وبنفس روحية إنتفاضة ربيع ١٩٩١.

وبهذه المناسبة، نوجه سلامنا وتبريكاتنا الخاصة لكافة أعضاء وأصدقاء ومؤيدي الـ(YNDK) ونظرائنا القوميين، ونتمنى لهم النجاح والتقدم من أجل إيجاد كوردستان مستقلة، حرة، موحدة وديمقراطية، وهذا هو أمل وهدف جميع أطرافنا، كما ان أعمالنا ونضالنا هو من أجل تحقيق هذا الهدف.

غفور مخموري لمجلة (چركه) :

كان هجوم داعش على كوردستان تخريباً لمشروع إستقلال كوردستان

□ مجلة (چركه) العدد (١٣٦)، ٢٠١٥/٤/١٥

“

في هذا اللقاء الخاص الذي أجرته مجلة چركه مع غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK حيث يسلط الأضواء على قضية تعديل الدستور وقانون رئاسة إقليم كوردستان، إنه يرتأي أن يطرح الدستور للإستفتاء، ثم إجراء تعديله، ويؤكد على أن كوردستان في هذه المرحلة بحاجة الى السيد مسعود بارزاني لرئاسة إقليم كوردستان.

في محور آخر من اللقاء، ينتقد مخموري الأحزاب الثلاثة المعارضة السابقة ويتصور أنهم لم يغيروا شيئاً، وكانت أمنيته فقط التوصل الى سدة الحكم والمشاركة في كعك السلطة، ويشير أيضاً الى أننا بالإضافة الى حرب الداعش قدمنا مئات الشهداء والجرحى، ولكن كما هو يقول: كانت في هذه الحرب استفادة للكورد فقربت خطوة نحو إستقلال كوردستان.

چركه : والآن مرة أخرى عاد الى بساط البحث عن التعديل أو الإستفتاء على مشروع دستور إقليم كوردستان، ما رأيكم في مشروع الدستور؟
مخموري : إن مشروع الدستور بكلتا مرحلتيه التديوين والتصويت عليه قطع حدود البرلمان، بقيت المرحلة الثالثة التي عبارة عن مرحلة الإستفتاء، إننا نعد وجود الدستور مهماً جداً، لأنه يصبح من الناحية القانونية عاملاً لإعادة التنظيم وتحديد مهام وحقوق الأفراد ونظام البلاد ومؤسساتية الأجهزة والمؤسسات البلاد، لذلك كلما يكون يوماً أبكر نصبح صاحب دستورنا هو أفضل من نؤخره بسبب بعض المرامي السياسية، وهذا سائد في كل العالم حين يجري الإستفتاء على الدستور وحتى حين يُقر، تجري عليه التغيرات إستناداً الى تغيير الظروف ويعدل، إنه شيء اعتيادي جداً أن يجري الإستفتاء على دستور كوردستان ويكون موضع التنفيذ وبعد ذلك على وفق ضرورة العصر يعاد تعديله.

علينا نحن أن ننظر الى الدستور كقضية قومية و وطنية، وليس كقضية حزبية، حيث من المؤسف أن معظم القضايا والموضوعات تحزبت، وتتنظر الى القضايا بمنظور حزبي.

چركه : قضية أخرى حيث أصبحت اليوم مدار الحديث عنه كثيراً، وهي قضية إعادة ترشيح أو عدم إعادة ترشيح السيد مسعود بارزاني الى رئاسة

الإقليم، ما رأيك في هذه القضية ؟

مخموري : أرى في هذ الوقت وجود الرئيس مسعود بارزاني كضرورة للمرحلة الراهنة في كردستان، لأن كردستان بحاجة الى شخصية مثل الرئيس مسعود بارزاني، يحتمل أن الرئيس بارزاني ليس شخصياً بحاجة الى المنصب الرئاسي، ولكن في هذه المرحلة فإن رئاسة كردستان، والشعب بحاجة الى الرئيس مسعود بارزاني، لذلك نحن مع أن يكون لنا إجماع الصوت القومي والوطني، لكي تتمكن أن نوائم على شخصية مثل كاك مسعود، لأن سيادته تمكن الى الآن من إبراز ثقل كردستان من الناحية السياسية والدبلوماسية والعسكرية وسط المعادلات السياسية في المنطقة والدولية، لذلك من الممكن ان نكون نحن داعمين ومساندين لسيادته لكي نكون رقماً أقوى مما هو موجود حالياً.

چرکه : ثمة رأيان مختلفان الآن، رأي ليتصور من الأفضل أن ينتخب الرئيس من قبل الشعب مباشرة، وأن يكون النظام رئاسياً، وثمة رأي آخر يرى من الأفضل أن ينتخب الرئيس من قبل البرلمان، وأن يكون النظام برلمانياً، فما تقييمكم وتفسيركم حول ذلك؟

مخموري : أنا أرى من الأفضل جعل جماهير كردستان مخيرة فينتخبون شخصاً لرئاسة كردستان، لأنه إذا ما جرى في برلمان كردستان إنتخاب شخص، من المحتمل أن يختلط الصراع الحزبي مع الإنتخاب، وتتحكم فيه العلاقات ما بين الكيانات السياسية، لذلك أنا أعتبر إنتخاب الرئيس مباشرة من قبل الجماهير أكثر ديمقراطية.

چرکه : كثيراً من المرات يوجه النقد من قبل السياسيين والصحافيين بأن رئيس الإقليم قد تعامل مع القضايا كرئيس حزب لم يتعامل كرئيس الإقليم، ما رأيكم حول ذلك؟

مخموري : لايمكن أن نحسب الرئيس مسعود بارزاني على البارتي وحده، وإنه من الذنب إذا يحسبه البارتي على حسابه وحده، لأن الرئيس مسعود بارزاني قائد قومي و وطني ومنذ مدة طويلة يقود ثورة شعب كردستان.

چرکه : ما قراءتكم لملكون وأيديولوجية ومحركات منظمة داعش الإرهابية؟

مخموري : إن داعش عبارة عن مكون بين الشوفينية العربية والتطرف الديني، إن هاتين الثنائيتين توحدتا فتكونت منهما داعش، وفي الوقت نفسه أصبحت داعش شركة فيها أسهم معظم الدول الإقليمية والعربية والعظمى، فهم يريدون، أن ينفذوا أجندتهم في المنطقة من خلال داعش، ليس لداعش أي منظور واضح سوى التخريب والتخريب والتخويف والنهب والسلب والقتل والذبح، وليس لها هدف آخر.

چرکه : هجوم داعش على جنوب وغرب كردستان، إن هذا الى أي حد له علاقة باستقلال كردستان؟

مخموري : لاشك أن هجمات داعش لها علاقة باستقلال كردستان، فإذا مادققنا أن قضية كردستان أخذت بعداً دولياً وعقد كونفرانس على الدولة الكوردية، وأعلن بعض الساسة الدوليين دعمهم لإستقلال كردستان، وفي هذا الوقت بالذات كل هذا أدى الى أن الذين ليسوا مع إستقلال كردستان أن يشنوا الهجوم عن طريق داعش على كردستان لتخريب العملية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى بسبب ظلم وجور حكام الشيعة في العراق، أدى هذا الى أن يلتحق أيضاً قسم من السنة، لذلك نتمكن أن نقول: كان هدف داعش بالدرجة الأولى كردستان وتخريب عملية إستقلال كردستان.

چرکه : الا تتصور أن إستقلال كردستان الآن قد تأخرت مرحلة أو أن جعل وقتها أكثر إعداداً؟

مخموري : في إعتقادي أن قضية إستقلال كردستان قد تقدمت مرحلة،

لأننا كانت لنا قبل ذلك معضلة تعيين حدود كوردستان، أي كانت لنا قضية الأرض، ولكن تمكنا في حرب داعش أن نرسم تلك الحدود بالدم، يتواجد الآن البيشمهركه في كركوك والزومار والشنغال والقراج ومخمور والجلولاء والكرميان، أي أن جميع الحدود والأماكن التي هي ضمن مادة ١٤٠ هي تحت سيطرة البيشمهركه، صحيح أن حرب الداعش بالنسبة لنا صعبة وقاسية جداً، قدمنا الكثير من الشهداء والجرحى، ولكن مع ذلك قد إنتفعنا منها كون جميع المناطق التي تقع ضمن حدود مادة ١٤٠ هي الآن في أيدي قوات البيشمهركه، وكذلك على الصعيد الدولي يجري التعامل الآن مع الكورد والقضية الكوردية بشكل أكثر إختلافاً عن ذي قبل، من حيث القوة تنظر الآن الى قوة بيشمهركه كوردستان كقوة دولية، وكذلك من ناحية التسليح، فإن كثيراً من البلدان دعمت وساندت قوات بيشمهركه كوردستان وهي مستمرة على دعمها ومساندتها، إن جنوب كوردستان اصبح الآن جزءاً من التحالف الدولي في الحرب ضد الإرهاب وحرب تنظيم داعش الإرهابي، هذه مكاسب سياسية ودبلوماسية كوردية من هذه الحرب، لذلك أعتقد أن قضية إستقلال كوردستان قد تقدمت نحو الأمام ولم تتراجع نحو الخلف.

چركه : ما تقييكم لأداء الكابينة الثامنة، خاصة تسهم فيها ثلاثة أحزاب من المعارضة السابقة، وأثناء الحملة الدعائية للإنتخابات قطعوا الوعود على أنفسهم أمام الجماهير للقيام بالإصلاح وإجراء التحولات زعماً منهم أنهم يقدمون حكماً مختلفاً عن الإتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني؟

مخموري : من حيث اسلوب الشروع بالعمل لا أجد أي تغيير في الكابينة الثامنة، بل أرى أنه تمديد وإطالة الكابينة السابقة، إن أكبر قضية في بلادنا هي أن المؤسسات والأجهزة الإدارية ليست مؤسساتية فالأعمال والأمور تسير

بشكل المزاج الشخصي، لذلك ماتزال الأحزاب التي دخلت السلطة تعامل بنفس الأسلوب السابق للطرفين الآخرين السابقين.

چرکه : إن يكن حسب تحليلك، فلم يكن الأطراف الثلاثة صادقين مع شعاراتهم وجماهيرهم؟

مخموري : ما أراه أن ما بين الشعارات التي رفعوها وما يفعلونها بون شاسع، فكان هدفهم الوصول الى السلطة، وحين وصلوا الى السلطة ركنوا الى الصمت.

چرکه : إن الوزارات التي في أيدي الأحزاب الثلاثة و وزرائهم، فوز وزرائهم من الأحزاب الثلاثة، هل أبدوا أي أداء وأي نموذج أكثر تمييزاً من وزراء پارتي و الإتحاد والأطراف الأخرى؟

مخموري : لم أجد منهم أي أمودج أكثر تمييزاً، لأنه كان هدفهم منصباً على أن يصبحوا شركاء نصيب من كعك السلطة.

چرکه : إن رئاسة البرلمان في يد حركة التغيير الآن، كان سيادتكم عضواً في البرلمان في الدورة الثانية، يقال أن دورة البرلمان هذه أكثر نشاطاً و إنفتاحاً قياساً الى الدورات الأخرى، ما رأيك؟

مخموري : كانت أنشط الدورات الدورة الأولى والثانية للبرلمان، للأسف إن دورة البرلمان هذه تعمل لتضييق الحريات السياسية، مثال على ذلك إصدار قانون ميزانية الأحزاب، فكان هذا محاولة لتحديد العمل السياسي وتضييق الحريات السياسية في كوردستان، إنها محاولة لإحتكار الوسط السياسي بين أطراف السلطة، وقد وصلت الأمور الى جعل كل الأشياء في كوردستان تحزبية، وأي شيء يرغب فيه الحزب يعطيه البرلمان الشرعية، من الحق أن يعيد البرلمان النظر في هذه النقطة ويمثل الشعب لا بعض الأحزاب السياسية.

غفور مخموري لو كالة رۆژ للأنباء والتحليل :

على القيادة السياسية الكوردستانية التعامل الصحي مع كامل الأطراف السياسية الكوردستانية

□ وكالة رۆژ للأنباء والتحليل ٢٠١٥ / ٥ / ١٢

“

غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني،
يلقي الأضواء في هذا اللقاء مع (وكالة رۆژ للأنباء والتحليل) على الأوضاع
السياسية في كوردستان والعراق والمنطقة، ومستقبل المناطق المتنازع عليها
(المناطق المستقطعة من كوردستان) و دور (الحشد الشعبي) التخريبي فيها،
وفي جانب آخر من اللقاء يلقي الأضواء على زيارته لغربي كوردستان :

رؤث : كيف ترون الوضع السياسي لكوردستان ومستقبله؟

غفور مخموري : إن جنوب كوردستان في وضع حساس ودقيق جداً، من جهة في حرب لارغبة فيها قد مسكت تلايبب كوردستان، ومن جهة أخرى أزمة إقتصادية و أزمة المشاكل المستمرة بين هولير وبغداد، وعدم قراءة الأطراف السياسية أحدهم للآخر، وعدم وجود وحدة الصف التام وبعض القضايا الأخرى، كل هذه أدت أن يعيش الناس في قلق، على القيادة السياسية الكوردستانية أن تتعامل معاملة صحية مع كامل الأطراف السياسية الكوردستانية وبالتشاور مع كل طرف أن يصوغ خارطة طريق قومي و وطني لإننتشال هذه المرحلة الحساسة والمصيرية.

رؤث : كيف تقيم مستقبل المناطق المتنازع عليها و مجييء (الحشد

الشعبي)؟

غفور مخموري : منذ وقت مبكر كنت على إعتقاد بأننا لانتمكن عن طريق المادة ١٤٠ والدستور العراقي إعادة المناطق المستقطعة الى كوردستان، إن هذا الوضع كان يحسم بالحرب وحدها، لذلك نرى علاوة على أضرارنا على أيدي إرهابيي داعش، لكننا تمكنا من تحرير كامل المناطق المستقطعة، المهم أن نحمي تلك المناطق ولن ننسحب منها، نحن ضد مجيئ (الحشد الشعبي) الى المناطق المحررة، لأن مجيئهم يؤدي الى بقائهم وفي المستقبل يخلق المشكلة، لذا يتوجب من الآن فصاعداً الحيلولة دون المجيئ الى تلك المناطق.

رؤث : في الأسبوع الماضي زرتم كانتون الجزيرة، كيف ترون مستقبل

الكورد في غرب كوردستان و كانتوناته؟

غفور مخموري : زرت في الأسبوع الماضي غرب كوردستان وهناك

رأيت رئاسة الحاكمية المشتركة لمقاطعة الجزيرة ورئاسة المجلس

التنفيذي والمجلس التشريعي وأجتمعنا معاً، وقد أنجزت أعمال جيدة، والى حد جيد ضبط الوضع الأمني و العسكري، وقد جرت إنتخابات مجالس بلديات المدن والبلدات، يمكننا أن نقول إنها تجربة جديدة تحتاج الى عون ومساعدة كل الجهات، يمر غرب كردستان في مرحلة دقيقة وحساسة، لذلك ينبغي علينا جميعاً مساندةهم لأن الأخوة الإغزاء في غرب كردستان خلال الفترات الماضية وحتى الآن كان لهم دور فعال في المشاركة ودعم جميع الثورات والانتفاضات في شمال وجنوب كردستان، لذا على جميع الكورد وانطلاقاً من واجبنا الوطني والقومي مساعدة ودعم الثورة القومية والوطنية لشعبنا في غرب كردستان. والان الفرصة مؤتية لنيل هذا الجزء من الوطن حقوقه المشروعة والعدالة، ولهذا العمل ينبغي علينا العمل والمساندة بروح وعمل كوردية، إن غرب كردستان بحاجة الى الكوردايتي وليست الى الحزبية، لذلك بإعتقادنا ان تقدم ونجاح مستقبل غرب كردستان مرتبطان بالصوت الموحد ووحدة الصف بين الأطراف السياسية والعمل معاً.

رؤث : إستناداً الى كونك عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي

الكوردي، يا ترى ما هي عوامل عدم إنعقاد المؤتمر؟

غفور مخموري : الخلافات بين الأطراف السياسية وضغوطات البلدان

المجاورة حالت دون إنعقاد المؤتمر القومي الكوردي، بإعتقادنا من الضروري أن ينعقد المؤتمر القومي الكوردي الآن، لأننا لإعادة تنظيم البيت الكوردي نحتاج الى إعادة تنظيم الوسط السياسي الكوردستاني، ولتحقيق ذلك فإن المؤتمر القومي وحده يتمكن أن يصبح ذلك البيت الكبير الذي يجتمع فيه جميع الكورد، وقد توحد الآن جميع أعداء الكورد، وعلى الكورد أيضاً أن يكون موحداً لمواجهة أعدائه، يصدى

لهم بصوت موحد وصف موحد، والتشتت الذي كان مخيماً على البيت الكوردي، هو وحده الحق بنا الضرر، لذلك من الضروري أن نخطو نحو قبول الواحد للآخر والصوت الموحد ووحدة الصف.

غفور مخموري لفضائية (رؤيا) الأردنية :

نحن مستعدون للدفاع عن شعبنا ومبادئنا

□ فضائية (رؤيا) ٢٤ - ٩ - ٢٠١٧



قال غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK ان تم الهجوم على إقليم كوردستان، فنحن مستعدون للدفاع عن شعبنا ومبادئنا.

وأضاف خلال مداخلة له في برنامج نبض البلد لفضائية (رؤيا) الاردنية، إن والناس متهيئة للاقتراع غدا بخصوص إستقلال كوردستان، معتبرا أن ما سيحدث هو إستقلال وليس انفصال عن العراق.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي قد هدد بالتدخل عسكريا إذا

أدى الإستفتاء المقرر في إقليم كردستان إلى وقوع أعمال عنف. وكشف عن دخول ١٣٦ فريق من مراقبين دوليين لمراقبة سير الإنتخابات في كردستان، حيث تم توزيع الصناديق على كركوك وشنغال ومخمور وغيرها من المناطق.

وقال نحن ننتظر الشعب بالتوجه بنعم لإستقلال كردستان مشيرا الى أن مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان وحق تقرير المصير تؤيد الإستفتاء، علما أن كل عملنا قانوني.

غفور مخموري لـ ADAR PRESS :

ميليشيات الحشد الشعبي والقوات العراقية ارتكبت العديد من الجرائم ضد المواطنين، مثل التشريد والقتل وإحراق المنازل وسلب أموال ونهب ثروات المواطنين.

ADAR PRESS ٢٢ / أكتوبر / ٢٠١٧ □



- إن ما يحدث في كركوك جريمة، ويجب أن يُحاسب عليها فاعلوها، فميليشيات الحشد الشعبي والقوات العراقية ارتكبت العديد من الجرائم ضد المواطنين، مثل التشريد والقتل وإحراق المنازل وسلب أموال ونهب ثروات المواطنين.

- ندعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن وقوات التحالف والمجتمع الدولي إلى التأهب لإغاثة شعب كوردستان. كوردستان تتعرض لإبادة جماعية، ولا يجب أن تقف هذه الأطراف مكتوفة الأيدي.

- ما حدث ليلة الهجوم على كركوك، كان بنداً من بنود المؤامرات والتهديدات

الماثلة على شعب كوردستان وتجربته. إنها مؤامرة إقليمية كبيرة ضد شعب كوردستان، ومواجهتها تملي علينا جميعاً أن نكون صوتاً موحداً وصفاً واحداً، ونعيد ترتيب البيت الكوردستاني بأسرع وقت ممكن.

- ندعو كامل شعب كوردستان ومؤسسات إعلام كوردستان إلى العمل الجاد على حماية وحدة الصف ووحدة الكلمة، وأن يتعدوا عن اللغة الساذجة والفبركات، وترك سياسة التخوين.

- الموقف الأميركي تجاه الأحداث ليس بالمستوى المطلوب، وأكثرية الدول وحتى الأمم المتحدة يعبرون عن قلقهم، وأنا أقول لهم خذوا حبة باراسيتامول لكي ترتاحوا.

جاء ذلك في حوارٍ أجراه «ADAR PRESS» مع «غفور مخموري» السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK)، حول ما حدث في كركوك، والانتهاكات التي ارتكبتها ميليشيات الحشد الشعبي والقوات العراقية ضدَّ المدنيين، والصمت الدولي حيال ما يحدث، ورؤيتهم كحزب حول الموضوع، وفيما يلي نص الحوار كاملاً :

ADAR PRESS: هل لكم أن تضعونا في صورة الوضع أكثر لما يحدث في كركوك، خصوصاً وأن أنباءً تقول إن ميليشيات الحشد الشعبي والقوات العراقية ارتكبت انتهاكاتٍ ضد المواطنين؟

غفور مخموري : ما يحدث في كركوك جريمة ويجب أن يحاسب عليها فاعلوها، وجميع الجهات على إطلاع بأن ميليشيات الحشد الشعبي والجيش العراقي شنت صباح يوم ٢٠١٧/١٠/١٦ هجوماً وحشياً على كركوك وطوزخورماتو وخانقين وسنجار ومخمور، باستعمال الأسلحة الأمريكية المتطورة، وهذا أدى إلى نزوح وتشرد آلاف المواطنين المدنيين، بالإضافة إلى ارتكاب ميليشيات الحشد

الشعبي والجيش العراقي العديد من الجرائم ضد مواطني تلك المدن والبلدات، بدءاً من تشريد المواطنين الآمنين حتى القتل، وإحراق المنازل وسلب أملاك ونهب أموال و ثروات المواطنين، وهذا يظهر بأن السلطات العراقية الحالية تريد تكرار نفس السياسة الخاطئة لحكومات العراق السابقة.

إننا في الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK ندين بشدة تلك الهجمات والحملات والاعتداءات لحكومة العراق على تلك المناطق والناس المدنيين، ونعلن كعهدنا دائماً بأن "البيشمركة حماة مكاسب شعبنا في كوردستان".
ADAR PRESS : هناك تغاضٍ من قبل المنظمات الإنسانية والدولية وكذلك

الإعلام سواء الغربي أو الإقليمي عما يحدث في كركوك ... ما تحليلكم لذلك؟
غفور مخموري : إننا في الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني ندعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن وقوات التحالف والمجتمع الدولي إلى التآهب لإغاثة شعب كوردستان، كوردستان تتعرض لإبادة جماعية، ولا يجب أن تقف هذه الأطراف مكتوفة الأيدي حيال الهجمات والاعتداءات التي تمارسها قوات الحكومة العراقية على شعب كوردستان، لا بد من التحرك وفعل شيء ما. كما ندعو الجالية الكوردستانية في المهجر إلى التظاهر السلمي أمام السفارات والقنصليات في أميركا وأوروبا وكافة دول العالم للضغط على الرأي العام العالمي.

ADAR PRESS : أبدت الكثير من الأطراف توقعاتها بشأن ما سيتعرض له إقليم كوردستان بعد إجراءاته الإستفتاء ... برأيكم كيف يمكن الخلاص مما آلت إليه الأوضاع؟

غفور مخموري : إن ما حدث ليلة هجومهم على كركوك، كان بنداً من بنود المؤامرات والتهديدات الماثلة على شعب كوردستان وتجربته، وردهم العنصري ضد شعبنا عندما أعلن حقه في الإستفتاء، وهي مؤامرة إقليمية كبيرة ضد شعب كوردستان، لذلك فإن مواجهة تلك المؤامرات والتهديدات ضد شعب كوردستان

تملي علينا جميعاً أن نكون صوتاً موحداً وصفاً واحداً، ونعيد ترتيب البيت الكوردستاني بأسرع وقت ممكن، وهذا مهمة قومية ووطنية عاجلة لجميع أطرافنا، ومن الضروري أن نعمل من أجلها بجدية ونترك الخلافات الحزبية الضيقة، ومن أجل ذلك ندعو القيادة السياسية لكوردستان إلى عقد الاجتماع الموسع بأسرع وقت للأحزاب والأطراف الكوردستانية، لتتخذ القرار الضروري لمواجهة التهديدات وحماية مكتسبات شعب كوردستان.

ADAR PRESS: الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK له كلمته وحضوره في الأوساط السياسية والجماهيرية، إلى ماذا تدعون الشعب في هذه المرحلة الحساسة التي يمر بها إقليم كوردستان؟

غفور مخموري : ندعو كافة شعب كوردستان ومؤسسات إعلام كوردستان، إلى العمل الجاد على حماية وحدة الصف ووحدة الكلمة لشعبنا، وأن يتعدوا عن اللغة الساذجة والفبركات، وأن يصبحوا خميرة روح التوافق ووحدة الصف الكوردي، وهذه أفضل سلاح لمواجهة مؤامرات وتهديدات خصوم وأعداء كوردستان.

ADAR PRESS : ماذا عن موقف واشنطن تحديداً حيال ما يحدث؟ ألا تتوقعون بأنه سيكون هناك جهود دبلوماسية ومساعدٍ للتوافق بين أربيل وبغداد؟

غفور مخموري : توجد محاولات وجهود دبلوماسية لفتح باب الحوار بين كوردستان والعراق، لكن حقيقةً، الموقف الأميركي تجاه الأحداث ليس بالمستوى المطلوب، وأكثرية الدول وحتى الأمم المتحدة يعبرون عن قلقهم، وأنا أقول لهم خذوا حبة باراسيتامول لكي ترتاحوا ... هل من المعقول أن لا تتخذ الجهات الدولية موقفاً أمام الإنتهاكات العراقية ضد المواطنين المدنيين وتكتفي بالقول "نحن قلقون"؟ ... أنا من هنا أكرر لهم حبة باراسيتامول تكفيهم.

غفور مخموري لـ ADAR PRESS :

هجمات تركيا ضد عفرين جريمة ومؤامرة محبوكة وأفضل رد عليها هو توحيد صوتنا وصفنا

ADAR PRESS ٢٠١٨ / ٢ / ١٥ □



الهجوم على عفرين وغربي كردستان يعني الهجوم على كامل كردستان، وأفضل جواب للرد على هذا الهجوم وكافة مؤامرات محتلي كردستان هو صوتنا الموحّد ووحدة صفنا.

شعبنا الآن في غربي كردستان هو صاحب قراره وإرادته، وهذا ثمرة كفاح وتضحيات شعبنا خلال سنوات عديدة، ولن يتخلى عنها تحت أي ضغط.

هجمات النظام التركي على مدينة عفرين وغربي كردستان جريمة ترتكب ضد كامل مكونات غربي كردستان، وهي مؤامرة محبوكة، وامتداد للمؤامرة التي نفذت

ضد جنوب كردستان.

نعلن دعمنا الكامل لكفاح شعبنا في غربي كردستان المشروع والتضحيات الشجاعة لوحادات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة، ونعلن لجميع الأطراف بأننا لن نبقي ساكتين.

المواقف الدولية حيال هجمات تركيا هي مواقف خجولة ... لذلك ندعو القوى العظمى والمجتمع الدولي لوضع حد لاعتداءات تركيا.

على الإدارة الذاتية أن تأخذ قراراً بعدم المشاركة في مؤتمر "سوتشي"، لأن الأطراف المشاركة في المؤتمر ليس لهم أي موقف يخدم قضية شعب غربي كردستان.

جاء ذلك في حوارٍ أجره «آدار برس ADAR PRESS» مع السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني (YNDK)، «غفور مخموري» حول الاجتماع الذي عقده مع مجموعة أحزابٍ وتياراتٍ سياسية في إقليم كردستان لبحث هجمات تركيا ضدّ عفرين، إضافةً إلى المواقف الدولية الخجولة حيال ما يحدث في عفرين، إلى جانب غايات تركيا من عملياتها العسكرية، وفيما يلي نص الحوار:

ADAR PRESS : في خطوة ربما تعتبر الأولى من نوعها في إقليم كردستان العراق، تم توحيد رؤية ٤٢ حزب وتيار سياسي حيال عفرين، هل لكم التطرق لدوافع ما قمتم به ؟

غفور مخموري : وجدنا بأنه علينا القيام بشيء ما من أجل أهلنا وأبناءنا في عفرين، لذلك قمنا بتوجيه الدعوات لعدد من الأطراف والقوى السياسية والمجتمعية لمختلف المكونات في جنوب كردستان، وهناك من لبي النداء ولم يتردد في المساهمة والتضامن في ذلك، وهناك من لم يتحرك ساكناً، ولم يؤثر ذلك فينا، لأننا كنا مقتنعين، لذلك عقدنا الاجتماع بمبادرتنا ودعوتنا كحزب وأعضاء، وبعد ترحيب الحزب بممثلي الأحزاب والجهات السياسية للإجتماع، وبعد نقاش مطول من الحضور عن الهجمات التركية على

عفرين وغربي كردستان على طول الشريط الحدودي المحاذاي للحدود الفاصلة بينهم وبين تركيا، ومخاطر تلك الهجمات والاعتداءات، توصلنا إلى أن الهجوم على عفرين وغربي كردستان يعني الهجوم على كامل كردستان، وأن أفضل جواب للرد على هذا الهجوم وكافة مؤامرات محتلي كردستان هو صوتنا الموحد ووحدة صفنا.

ADAR PRESS : وماذا عن القوى والأطراف التي لم تلبى دعوتكم؟

غفور مخموري : حقيقة، لقد لاقى الاجتماع القبول من قبل ممثلي الأحزاب والجهات السياسية، ولبوا الدعوة التي بادرنا بها، مؤكدين بأن شعب كردستان هو ذو صف موحد وإرادة موحدة وقادر على قبر كافة مؤامرات محتلي كردستان، وعبر هذا الطريق يتمكن من الدفاع عن حقوقه، كما أكدنا معاً على أن شعبنا الآن في غربي كردستان هو صاحب قراره وإرادته، وهذا ثمرة كفاح وتضحيات شعبنا خلال سنوات عديدة، ولن يتخلى عنها تحت أي ضغط، فالأطراف السياسية المجتمعة إضافة إلى إدانة هجمات وحملات تركيا على عفرين، عبروا عن دعمهم لكفاح وتضحيات غربي كردستان، وأما عن الذين لم يلبوا الدعوة فهذا أمر يعود إليهم كقوى وكأطراف سياسية، فالتأريخ سيؤرخ كل شيء.

ADAR PRESS : كيف تقرؤون ادعاءات تركيا بأن عفرين تحتضن تنظيمات

إرهابية، وهي تقصد وحدات حماية الشعب؟ وبرأيكم ما غاية تركيا من ضرباتها العسكرية؟

غفور مخموري : باعتبارنا أن تهديدات وهجمات النظام التركي على مدينة عفرين

وغربي كردستان، وضعت غربي كردستان في وضع صعب جداً، خاصة الوضع الراهن الذي تمر به مقاطعة عفرين، حيث يقترب من إبادة جماعية أخرى، إنها جريمة ترتكب ضد كافة مكونات غربي كردستان، لذلك لا يمكن أن نركن إلى الصمت إزاء هذه الكارثة المتوقعة، إن تلك الهجمات الصاروخية الوحشية من قبل تركيا التي تشن على المواطنين المدنيين في عفرين هي مؤامرة محبوكة، وهي امتداد للمؤامرة التي نفذت ضد جنوب

كوردستان، إننا في الوقت الذي ندين بقوة تلك التهديدات والهجمات، نعلن دعمنا الكامل لكفاح شعبنا في غربي كوردستان المشروع والتضحيات الشجاعة لوحدة حماية الشعب YPG ووحدة حماية المرأة YPJ، ونعلن لجميع الأطراف بأننا لن نبقى ساكتين ونكرس كل مساعينا ونسلك كل الطرق لكي نخلق الضغط حتى يستنجد المجتمع الدولي أهالي (عفرين) لإنقاذهم من تلك المأساة المتوقعة.

ADAR PRESS: ما تقييكم للمواقف الدولية ومجلس الأمن حيال استهداف

الجيش التركي للمدنيين العزل في القرى والأرياف ومخيمات النازحين؟

غفور مخموري: حقيقة، هي مواقف خجولة، لأنها لم تبادر بأي شيء حتى اللحظة، لذلك ندعو المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وكافة المنظمات الدولية سيما منظمات حقوق الإنسان إلى أن يستغيثوا أهالي (عفرين) ولا يظلوا ساكتين، إذ لا يمكن أن تدمر هناك مدينة ويتعرض أهاليها إلى (جينوسايد) ويكون المجتمع الدولي دون موقف، من هنا ندعو القوى العظمى والمجتمع الدولي لوضع حد لاعتداءات تركيا على شعب غربي كوردستان. لاشك إن صمت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إزاء تهديدات وهجمات تركيا على شعب كوردستان، هو ضد ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وكامل المبادئ والقيم الديمقراطية، فعليه احترام تلك المواثيق والإعلانات الدولية التي هم وقعوها بأنفسهم، لذلك إذا كان المجتمع الدولي يحترم الإنسان فمن الضروري حماية الإنسان الكوردستاني من تلك التهديدات.

ADAR PRESS: كيف ترون مؤتمر سوتشي؟ وهل تتوقعون مشاركة ممثلي الإدارة

الذاتية فيه بعد موقف روسيا ودعمها لتركيا بشن الهجمات على عفرين؟

غفور مخموري: حسب قناعتني على الإدارة الذاتية أن تأخذ قراراً بعدم المشاركة في مؤتمر «سوتشي»، لأن الأطراف المشاركة في المؤتمر ليس لهم أي موقف بما يخدم قضية شعب غربي كوردستان.

غفور مخموري لوکالة أنباء هاوار ANHA :

على الكوردستانيين توحيد خطابهم للتصدي للاحتلال

□ وكالة أنباء هاوار ANHA ٨ / حزيران / ٢٠١٨



شجب السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK غفور مخموري التدخل التركي في أراضي جنوب كوردستان، وطالب الأحزاب السياسية والشعب الكوردستاني بالوقوف في وجه انتهاكات تركيا. وبصدد التدخل التركي في جنوب كوردستان أجرت وكالتنا ANHA لقاء مع غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK في جنوب كوردستان، حيث لفت بأن هجمات الدولة التركية على أراضي جنوب كوردستان مدان وغير مقبول ولا يملك أي صفة شرعية غير

الاحتلال.

غفور مخموري أشار بأن هذه الهجمات والتدخلات التركية جاءت بعد احتلال الدولة التركية ومترقتها لإقليم عفرين، وأضاف بالقول «هذه هي سياسة الدولة التركية الهادفة إلى النيل من مكتسبات الشعب الكوردستاني أينما وجد، وسط صمت إقليمي ودولي وهي ليست المرة الأولى التي تتجاوز فيها تركيا أراضي جنوب كوردستان» .

السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني غفور مخموري طالب الأحزاب الكوردستانية بوحدة الصف للتصدي لمحاولات احتلال أراضي كوردستان وقتل المدنيين الكورد من قبل الدولة التركية .

وفي ختام حديثه طالب غفور مخموري الشعب الكوردستاني بتنظيم الفعاليات المنددة بالاحتلال التركي لأراضي جنوب كوردستان، كما دعا المجتمع الدولي والدول الإقليمية بالخروج عن صمتها ازاء احتلال تركيا لأراضي الدول المجاورة لها وهدم المشاريع الديمقراطية فيها .

غفور مخموري لوكالة عمون الأخبارية :

إستقلال كوردستان امرا حتميا لا بد أن يتحقق

لا ننسى مواقف الأردن تجاه شعب كوردستان

□ وكالة عمون الأخبارية ٢٠١٨ / ١٢ / ١



عمون - أرييل : أكد السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني غفور مخموري إن الكورد لا ينسون المواقف التاريخية للمملكة الأردنية الهاشمية تجاه شعب كوردستان، والأردن هو الدولة الأكثر استقرارا في المنطقة. عن موضوع الإستقلال والإستفتاء قال غفور مخموري «إستقلال كوردستان امرا حتميا لا بد أن يتحقق».

وعن الإنتخابات العراقية الأخيرة قال مخموري إن أي انتخابات تجري في المنطقة بشكل عام بما في ذلك العراق هي انتخابات لا يمكن وصفها بأنها نزيهة أو خالية من التزوير أو التلاعب بالنتائج.

واضاف مخموري في مقابلة خاصة مع عمون ”رصدنا حالات تلاعب في انتخابات برلمان إقليم كردستان، وعلينا ان نقر بحقيقة ان هناك ملاحظات كثيرة على الإنتخابات حتى لو تم اعتبارها ناجحة من الناحية السياسية“
غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK، من مواليد ١٩٧٠ في قرية وادي الغراب التابعة لقضاء مخمور محافظة أربيل، أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة ميجان في قرية (مشار)، واكمل دراسته لمرحلتى المتوسطة في مخمور والاعدادية في أربيل، وهو خريج كلية الآداب - جامعة صلاح الدين - أربيل.

اسس وبالتعاون مع مجموعة من الشخصيات القومية والوطنية في سنة ١٩٩٥ الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني وهو عضو برلمان كوردستان الدورة الثانية (٢٠٠٥ - ٢٠٠٩) وعضو الجولة الأولى للحوار (العربي - الكوردي) الذي انعقد في القاهرة في عام ١٩٩٨، عضو عامل في نقابة صحفيي كوردستان، عضو الإتحاد الدولي للصحفيين، عضو اتحاد الادباء الكورد، عضو المؤتمر القومي الكوردستاني، عضو عامل في (اللجنة العليا لمناهضة تعريب كوردستان)، عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي الكوردي، عضو اتحاد برلمانيي كوردستان وصاحب امتياز جريدة (ميديا)، نشر الكثير من المقالات والدراسات الفكرية والسياسية والثقافية والادبية في المجلات والصحف الكوردستانية، وله عدة كتب مطبوعة باللغتين الكوردية والعربية.

عمون : من هو غفور مخموري؟

غفور مخموري : أقدم نفسي بأنني من الپيشمرگة، وبأنني مواطن من كوردستان وجندي في خدمة علم وشعب كوردستان، وهكذا احب ان اقدم نفسي سياسيا ونضاليا، وعلى المستوى السياسي انا السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK وهو جناح سياسي في الحركة التحررية الوطنية الكوردستانية، كما انني كنت عضوا منتخبا في برلمان إقليم كوردستان في الفترة بين ٢٠٠٥ و ٢٠٠٩ وهي الدورة الثانية لبرلمان كوردستان، إضافة الى ذلك فأنا صاحب امتياز جريدة «ميديا» ولي مجموعة من المؤلفات في المجال السياسي والفكري.

من مواليد قرية وادي الغراب وهي قرية تابعة لقضاء مخمور وتبعد عن أربيل حوالي ستين كيلومتر، وقريتي هي آخر قرية كوردية في قرى إقليم كوردستان وهي على الحدود تماما مع اول قرية عربية في العراق، ولذلك فعلاقتنا في هذه المنطقة مع العشائر العربية هي علاقات جيدة جدا وممتدة أبا عن جد، وبالمناسبة هذه القرية بكاملها تعود الى جدي رحمه الله وهي لا تزال موجودة ولكنها حاليا تحت سيطرة قوات الحشد الشعبي، قريننا في ٢٠١٤ وقعت تحت سيطرة تنظيم داعش الإرهابي ثم قامت قوات الپيشمرگة بتحريرها مع العديد من القرى الأخرى، وبعد أحداث السادس عشر من أكتوبر ٢٠١٧ دخلت قوات الحشد الشعبي الى المنطقة واستولوا على القرية وعلى قضاء مخمور.

التحقت بالمدرسة الابتدائية في قرية بشار وهي قرية مجاورة لقريننا، ودرست المرحلة المتوسطة في مخمور أما المرحلة الإعدادية فكانت في مدينة أربيل في اعدادية «رزگاري»، أما دراستي الجامعية فكانت في جامعة صلاح الدين في أربيل، وذلك في كلية الآداب تخصص أدب ولغة كوردية وتخرجت من

الجامعة عام ١٩٩٥.

عمون : هل التحقت بقوات البيشمركة بعد تخرجك من الجامعة فوراً؟

غفور مخموري : الحقيقة انني التحقت بقوات البيشمركة والحركة السياسية الكوردية قبل دخول الجامعة، فقد انضمت الى الحركة السياسية الكوردية بعمر الستة عشر عاماً، وما ساعدني في ذلك ان قريتنا كانت قريبة من جبل «قرجوغ» وهذا الجبل كان مأوى للمقاتلين الكورد في قوات البيشمركة، وكان مقاتلو البيشمركة ينزلون بين فترة وأخرى الى القرى ولذلك عشنا معهم منذ الطفولة وشاركناهم نضالهم وأحسسنا بالظلم الواقع علينا، خاصة ان قرانا وقرى قضاء مخمور بشكل عام كان أول القرى التي تم تدميرها من قبل النظام العراقي السابق، وانا أتذكر جيداً كيف تم تدمير قريتي في عام ١٩٨٥ وما حولها من قرى كوردية ولم يتم المساس بالقرى العربية وهذا ما ولد لدي إحساساً بالتمييز العنصري، ولاحقاً قام النظام السابق بتوطين عشائر من وسط وجنوب العراق في القرى الكوردية في عملية يمكن ان نسميها محاولة تعريب كوردستان بالقوة، وهذه العملية معقدة للغاية ولها اثار كبيرة، حيث تم تسجيل أراضينا التي تعود ملكيتها لنا بأسماء هذه العشائر، واستمر الحال على ما هو عليه حتى عام ٢٠٠٣، وفي هذا العام بعض العشائر العربية التي تقر بأن هذه الأرض لا تعود لهم قاموا بالعودة الطوعية الى مناطقهم التي جاؤوا منها فيما بقي قسم اخر موجوداً حتى الان.

عمون : دعنا نتحدث عن الكتابة، فالمعروف ان لك العديد من الكتب

والمؤلفات، كما أنك تكتب باللغتين الكوردية والعربية؟

غفور مخموري : لغاية الآن صدر لي سبعة عشر كتاباً، وعادة ما أكتب

باللغة الكوردية ولكن خلال زيارتي لعدد من الدول العربية مؤخرا لاحظت ندرة المصادر الخاصة بالقضية الكوردية والثقافة الكوردية، ولذلك توجهت الى الكتابة باللغة العربية، وبعض كتبي منشورة باللغتين في كتاب واحد، والكتابة باللغة العربية هي وسيلتي لأخاطب واتحدث الى الأوساط العربية وخصوصا المثقفين والسياسيين والمفكرين في محاولة مني لتوضيح الصورة لهم حول قضيتنا الكوردية، فنحن شعب تعرض لظلم تاريخي ولنا وطن تم تقسيمه بسبب اتفاقية سايكس بيكو التي قسمت كوردستان بين اربع دول هي تركيا والعراق وإيران وسوريا، ونحن كأبي شعب في العالم لنا الحق أن نعيش على ارضنا بحرية وأن نبني كياننا السياسي، ونحن كأبي شعب في العالم لا نطالب بأكثر من حقوقنا، فنحن نعتبر ان ارضنا تم تقسيمها من قبل الإستعمار واستمرار احتلالها من قبل الحكومات المتعاقبة في الدول الأربعة التي ذكرتها. وعلينا ان ندرك ان اغلب دول المنطقة هي دول تم انشاء حدودها بشكل مصطنع على حساب قوميات موجودة في المنطقة ومنها القومية الكوردية، وكما هو معروف فأن أي نظام في أي مكان في العالم اذا قام بفرض سيطرته وسلطته على شعب اخر أو على مكونات المجتمع بالقوة فأن النتيجة الحتمية ستكون انهيار هذا النظام، ولننظر الى الإتحاد السوفييتي السابق أو تشيكوسلوفاكيا كأمثلة على أنظمة انهارت بسبب فرض سلطتها على الشعوب بالقوة، ومثال اخر هو نظام هتلر في المانيا الذي حاول فرض السيادة الألمانية على الشعوب فكانت النتيجة انهيار نظامه.

عمون : جرت في إقليم كوردستان انتخابات برلمانية مؤخرا، كيف تقيم

هذه الإنتخابات ونتائجها؟

غفور مخموري : دعني ابدأ بالقول ان أي انتخابات تجري في المنطقة

بشكل عام هما في ذلك انتخابات الإقليم أو انتخابات العراق هي انتخابات

لا يمكن وصفها بأنها نزيهة أو خالية من التزوير أو التلاعب بالنتائج، وكما نعلم ان الانتخابات البرلمانية العراقية الأخيرة جرى فيها تلاعب كبير وصل الى حد احراق صناديق الاقتراع، والإقليم بحكم وجوده في الاطار الجغرافي للعراق فان بعضا من الممارسات السلبية في العملية الانتخابية موجودة في انتخابات الإقليم، وانا هنا لا اجامل، فقد رصدنا حالات تلاعب في انتخابات برلمان إقليم كردستان، وعلينا ان نقر بحقيقة ان هناك ملاحظات كثيرة على الانتخابات حتى لو تم اعتبارها ناجحة من الناحية السياسية، ومعظم القوى السياسية التي شاركت في الانتخابات بما فيها نحن، لها ملاحظات على العملية الانتخابية التي جرت في إقليم كردستان ولها ملاحظات على النتائج النهائية لهذه الانتخابات.

عمون : الا تعتقد ان نتائج انتخابات برلمان إقليم كردستان تعبر عن إرادة ورغبة الشعب الكوردي في الإقليم؟

غفور مخموري : ربما يكون ذلك صحيحا الى حد ما، ولكن كما يعلم الجميع ان المواطنين في الإقليم قد خرجوا الى الشارع في مظاهرات احتجاجية ضد المؤسسات في الإقليم وكان هم مطالب وخاصة فيما يتعلق بتحسين الخدمات المقدمة من قبل هذه المؤسسات، هذه المظاهرات حدثت قبل الانتخابات بفترة ليست بالبعيدة، وليس من المنطق ان يكون لي كمواطن ملاحظات على الجهات السياسية تتعلق بالخدمات واستغلال السلطة ثم اعود وانتخب نفس الجهات والشخصيات، هذا تناقض، ولذلك وحسب اعتقادنا فأنا تلاعبا قد حدث بنتائج هذه الانتخابات.

عمون : هل يمكن ان تعطينا فكرة موجزة عن التيارات السياسية الممثلة في برلمان إقليم كردستان؟

غفور مخموري : وفقا للنتائج النهائية للانتخابات فقد فاز الحزب

الديمقراطي الكوردستاني الذي يتزعمه الأخ مسعود بارزاني قائد الحركة التحريرية الوطنية الكوردستانية بالعدد الأكبر من مقاعد برلمان الإقليم، وحقيقة ان الحزب الديمقراطي الكوردستاني هو حزب ذو تأريخ كبير وهو الحزب الذي قاد نضال الكورد منذ ثورة أيلول حتى الان. وقد واجه الحزب العديد من التحديات بما فيها محاولات ضد الحزب سواء من قوى إقليمية أو من قوى داخل العراق، ومع ذلك بقي هذا الحزب قويا وحاز على أصوات معظم الناخبين في هذه الإنتخابات.

في المرتبة الثانية جاء حزب الإتحاد الوطني الكوردستاني وهو الحزب الذي كان يقوده تأريخيا المرحوم جلال طالباني، ثم توزعت بقية المقاعد على مجموعة من الأحزاب كحركة التغيير وحراك الجيل الجديد والحركات الإسلامية، وهنا يجب ان نقف عند ملاحظة مهمة وهي تراجع نتائج الأحزاب والتيارات الإسلامية في هذه الإنتخابات مقارنة بالإنتخابات السابقة، وهذا التراجع له أسباب من وجهة نظري، أحد هذه الأسباب هو الممارسات الإرهابية والمتطرفة لتنظيم داعش والتي انعكست بشكل أو بآخر على تعامل الناخبين مع أحزاب وتيارات الإسلام السياسي، اما السبب الثاني فهو أن هذه الأحزاب والتيارات اعتمدت في الماضي على العمل الخيري لكسب الشعبية وحصد أصوات الفقراء، فهذه الأحزاب كانت تحصل على تبرعات من دول أخرى وخاصة من دول الخليج وتقوم باستخدام هذه التبرعات كأداة لجذب الأنصار والاصوات في الإنتخابات، ولكن مؤخرا ظهرت منظمات خيرية متخصصة وأصبحت هي من تقدم الدعم للفقراء والمحتاجين، وهنا فقدت هذه الأحزاب ميزة مهمة مما اثر على قدرتها على جذب الناخبين في الإنتخابات، اما السبب الثالث فهو أن هذه الأحزاب لم تتمكن من الإيفاء بتعهداتها للناخبين أو تطبيق برامجها الإنتخابية مما افقدها ثقة الناخبين.

عمون : هذه هي الصورة العامة، ولكن هل هناك فروقات بين محافظة وأخرى داخل الإقليم فيما يتعلق بشكل الخارطة السياسية؟

غفور مخموري : بالتأكيد، فعلى سبيل المثال التيارات الإسلامية وان تراجعت بشكل عام الا انها لا تزال تملك ثقلا في محافظتي دهوك و حلبجة، أما بالنسبة للحزب الفائز وهو الحزب الديمقراطي الكوردستاني فقد جاء في المرتبة الأولى في محافظتي أربيل ودهوك وكذلك حقق عددا جيدا من الأصوات في محافظتي السليمانية و حلبجة، وهنا اود ان أوضح أن الحزب الديمقراطي الكوردستاني هو الحزب الاقدم من حيث التأسيس حيث تأسس في عام ١٩٤٦ ويعتبر الحزب الأم وقائد الحركة الكوردية تاريخيا منذ الخمسينيات ولغاية الان، اما في محافظة السليمانية فمن المعروف ان الإتحاد الوطني الكوردستاني هو من فاز بالمركز الأول يليه حزب حركة التغيير.

عمون : ماذا عن تشكيل حكومة الإقليم؟

غفور مخموري : حتى هذه اللحظة هناك حوارات ونقاشات أولية بين الحزب الفائز وهو الحزب الديمقراطي الكوردستاني والأحزاب والقوى الأخرى وخاصة الإتحاد الوطني الكوردستاني وحركة التغيير حول تشكل الحكومة، ولم تفض هذه الحوارات الى أي اتفاق حتى الان، مع الأخذ بعين الاعتبار ان هناك توجهها لإحداث تغييرات في الهيئات الرئاسية في الإقليم، فمثلا هناك وجهة نظر فيما يتعلق بهيكلية رئاسة البرلمان، فسابقا كانت رئاسة البرلمان تتشكل من رئيس البرلمان ونائبه وسكرتير برلمان، الآن هناك طرح لتغيير هذه الهيكلية بحيث تتشكل الهيئة الرئاسية للبرلمان من رئيس البرلمان ونائبين للرئيس بحيث يكون احد النائبين كورديا بينما منصب النائب الآخر يكون من نصيب المكونات والقوميات الأخرى الممثلة في البرلمان، وهنا احب ان أوضح ان برلمان كوردستان يتكون من مائة واحد عشر مقعدا، مائة من هذه

المقاعد هي للكورد فيما تتوزع المقاعد الباقية بواقع خمسة مقاعد للمكون المسيحي (الكلداني السرياني الآشوري) وخمسة مقاعد للمكون التركماني ومقعد واحد للأرمن، كما أن هناك وجهة نظر جديدة فيما يتعلق برئاسة حكومة الإقليم بحيث يكون لرئيس الوزراء نائبين بحيث يكون احد النائبين ممثلاً للمكونات الأخرى في الإقليم، والهدف من هذا التوجه حقيقة هو ان يكون لهذه المكونات دور حقيقي في صناعة القرار على اعلى المستويات السياسية، فهم مواطنون في الإقليم وجزء أساسي من نسيج المنطقة، فعلى سبيل المثال الآشوريون هم أقدم المكونات الموجودة في المنطقة وهم مكون أساسي من مكونات المجتمع في إقليم كردستان وفي العراق، ومؤخراً اضطر العديد من المسيحيين لتترك أماكن سكنهم والتوجه لإقليم كردستان لأنه يقدم حالة ممتازة من التعايش لا تجدها في أماكن أخرى.

عمون : بالحديث عن المكونات والتعايش، ماذا عن المكون العربي في

إقليم كردستان؟

غفور مخموري : المكون العربي موجود في مناطق كركوك ومخمور، وفي حال تطبيق المادة ١٤٠ من الدستور العراقي ونتج عنها عودة هذه المناطق الى إقليم كردستان فعندها بالتأكيد سيكون لإخواننا العرب حق بتخصيص مقاعد لهم في برلمان كردستان، لكن في الوضع القائم حالياً لا يوجد مكون عربي في محافظات الإقليم بالعدد الذي يمكن تخصيص مقاعد لهم في البرلمان، ولكن في حال عودة عدد من المناطق الى الإقليم وبالأخص مناطق كركوك ومخمور وگوير وقراج فبالإأكيد سيتم زيادة مقاعد برلمان كردستان وتخصيص مقاعد للمكون العربي وهذا سيكون حق طبيعي لهم.

عمون : ما هو رأيك في مخرجات العملية الانتخابية العراقية وخاصة ما

يتعلق بتشكيل الحكومة برئاسة السيد عادل عبدالمهدي؟

غفور مخموري : حقيقة انا أرى ان القرار السياسي في العراق رهن بيد القوى الإقليمية التي تتدخل في الشأن العراقي، فدعم هذه القوى لكتل سياسية معينة ومحاربة كتل أخرى وتدخلهم في العملية الإنتخابية هو ما يقرر نتائج الإنتخابات على أرض الواقع وليس إرادة الشعب العراقي للأسف، فالعراق للأسف ليس بيد العراقيين وهذا واقع، وجزء ممن يحكمون العراق من بغداد هم مرتبطون بدول أخرى وينفذون اجندات هذه الدول، وحتى تعاملهم مع القضية الكوردية يكون حسب مصالح هذه الدول بالدرجة الأولى.

الأمر الآخر وهو فعليا مشكلة كبيرة على مستوى العراق، انه لا يوجد في العراق حكومة بالمعنى الفعلي، بل هناك ادارات حزبية مناطقية، فكل حزب يسيطر على منطقة معينة ويدير هذه المنطقة بما يحقق مصالحه، ولو كان لدينا حكومة وطنية حقيقية تنظر الى كافة مكونات الشعب العراقي بعين المساواة لما كان لدينا مشاكل مثل التي نعاني منها حاليا. فالمشكلة هيكلية وليست مع أشخاص بعينهم، انها مشكلة تتعلق بسياسة حكم وإدارة العراق. وبالحديث عن الحكومة الجديدة فقد كتبت مقالاً بعنوان «العودة الى بغداد ونبش الماضي»، ومن وجهة نظري ان السيناريو يتكرر في كل مرة سواء كان رئيس الحكومة هو السيد عادل عبدالمهدي أو المالكي أو هادي العامري، فهذه سيناريو يتكرر منذ عام ٢٠٠٣ وبغض النظر عن اسم وتوجه رئيس الوزراء، وبالنسبة للجانب الكوردي فنحن حقيقة لم نر أي نتيجة إيجابية في تعامل بغداد مع كوردستان منذ عام ٢٠٠٣ ولذلك برأيي انه لا يوجد حل بالنسبة للكورد سوى الإستقلال، وهو الحل الذي يؤيده معظم الشعب الكوردي، فقد صوت حوالي ٩٣٪ من مواطني إقليم كوردستان لصالح الإستقلال في الإستفتاء الذي جرى في أيلول من العام الماضي.

عمون : بالحديث عن موضوع الإستقلال والإستفتاء، هل فعلا يمكن تحقيق الإستقلال على أرض الواقع؟ هل كان التصويت لصالح الإستقلال عقلانيا ام عاطفيا؟

غفور مخموري : بالتأكيد التصويت لم يكن عاطفيا، فالإستقلال مطلب شعبي وجماهيري، وحتى لو لم نتمكن من تحقيق الإستقلال في المرحلة الحالية الا اننا متمسكون بنتائج الإستفتاء ومتمسكون بحقنا في تقرير المصير، وسنصل الى هذا الحق مهما طال الزمن، في المحصلة الحق لا يضيع وهذا حق للشعب الكوردي مثله مثل حقوق الشعوب الأخرى في ان تعيش على أرض وطنها بحرية وان تقرر مصيرها بنفسها، وبالمناسبة وحتى قبل اجراء الإستفتاء كان هناك تأييد من قبل أصدقائنا في العديد من الدول الغربية ومنها الولايات المتحدة لفكرة الإستقلال، بل وكان هناك تأييد للفكرة بين بعض الأوساط العراقية، ولكن ما حصل على أرض الواقع هو العكس تماما، والسبب في ذلك ان هذه الدول وخاصة الولايات المتحدة هي صديقة لمصالحها فقط، وللحق فأن لنا تجربة مريرة مع الولايات المتحدة وخصوصا في عام ١٩٧٤ عندما توسط هنري كيسنجر بين العراق وإيران ونتج عن ذلك توقيع اتفاقية الجزائر في عام ١٩٧٥ بإشراف الرئيس الجزائري آنذاك هواري بومدين، وقد نتج عن هذه الإتفاقية ان قامت الحكومة العراقية بتسليم أكثر من نصف شط العرب للإيرانيين مقابل ان تقوم إيران بإغلاق الحدود على الثوار الكورد، وكانت الولايات المتحدة هي المهندس الحقيقي لهذا الإتفاق، ولذلك انا لا اثق بالأمريكان، ومع ذلك نحن كشعب مصرون على حقوقنا ولن نتخلى عنها وهذا هو رأي الشعب الكوردي.

عمون : ولكن لم تدعم أي دولة في العالم قيام حكومة الإقليم بإجراء الإستفتاء، هناك دول اقترت بحق الكورد في تقرير المصير ولكنها رفضت

الإستفتاء أو طلبت من القيادة الكوردية تأجيله، لماذا لم يتم تأجيل الإستفتاء؟
غفور مخموري : السؤال هنا ما هو البديل للتأجيل، من طلب التأجيل لم يقدم أي بديل، في عام ٢٠٠٥ في بغداد قرر الكورد عدم المشاركة في العملية السياسية، ولكن الولايات المتحدة وبريطانيا طلبت منا المشاركة في العملية السياسية وتم التوقيع على مجموعة من البنود والإلتزامات بضمانات من الدولتين، وشاركنا في العملية السياسية ولكن للأسف لم يوفي أي من الأطراف الأخرى بتعهداته للكورد ولم توفي بريطانيا والولايات المتحدة بتعهدتهما كذلك.
عمون : كيف تقيم العلاقة بين الإقليم وبغداد بعد مرور أكثر من سنة على اجراء الإستفتاء وما نتج عنه من توتر بين الجانبين وصل الى حد المواجهات المسلحة واتخاذ إجراءات بحق الإقليم من قبل الحكومة المركزية، وخلال هذه السنة جرت انتخابات في العراق وفي الإقليم ومؤخرا قام السيد مسعود بارزاني بزيارة لبغداد؟

غفور مخموري : حتى أكون صادقا، لا يوجد جديد في العلاقات بين بغداد واربيل، وزيارة الرئيس مسعود بارزاني قائد الحركة التحررية الوطنية الكوردستانية لبغداد الهدف منها هو تجديد النية لحل الخلافات بين الطرفين على أساس الحوار، وهذا لم يتغير حتى عندما قمنا بالإستفتاء، وبالمناسبة في البداية لم يكن هناك موقف عراقي ضد الإستفتاء وكنا ننتظر دائما ان يتم حل أي مشاكل وأن نحصل على حقوقنا من خلال الحوار، وكنا نريد ان نخرج من الاطار المصطنع للعراق من خلال الحوار كذلك، وزيارة الرئيس مسعود بارزاني لبغداد تأتي في نفس السياق وهو التأكيد على ان الحوار فقط هو الطريق الوحيد لحل الخلافات، ولكن للأسف حتى هذه اللحظة الحكومات العراقية لا تنظر الى من يقابلها بنفس المستوى.

عمون : الا تشكل هذه الزيارة تناقضا في الموقف الكوردي؟ قبل سنة كان

السيد مسعود بارزاني يتحدث عن الخروج من العراق وعن ممارسات تمييزية ضد الكورد وأنه لم يعد هناك أي مجال للاستمرار ضمن الدولة العراقية، وبعد ذلك شاركت الأحزاب الكوردية في انتخابات مجلس النواب العراقي بل وتنافست فيما بينها على منصب رئيس جمهورية العراق ويرشحون وزراء للحكومة العراقية الجديدة ويقوم السيد مسعود بارزاني ومن قبله السيد نيجرفان بارزاني بزيارات الى بغداد وعقد لقاءات مع القوى السياسية العراقية، اليس هذا تناقضاً في الموقف الكوردي؟

غفور مخموري : لا يوجد أي تناقض على الإطلاق، فالرئيس بارزاني متمسك بمبدأ إستقلال كوردستان وبتناجج الإستفتاء حتى الآن وأنا اثق انه لن يتنازل عن إستقلال كوردستان تحت أي ظرف، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فطالما اننا موجودون ضمن الخارطة الجغرافية العراقية فعلياً ان نتعامل مع العراق بشكل أو باخر، وهنا دعني أوضح ان القوى السياسية الكوردية لم ترشح أي قيادات من الصف الأول لشغل مناصب في الحكومة الفيدرالية ومن تم ترشيحهم هم من الكوادر الوسطى على عكس المرات السابقة وهذه رسالة يجب ان تفهمها بغداد، اما بالنسبة للزيارات فهي امر طبيعي وله طابع ودي، فنحن عشنا في الدولة العراقية منذ تأسيسها وهناك علاقات بين الكتل والقوى السياسية الكوردية والعراقية، وعندما زار الأخ مسعود بارزاني بغداد فانه التقى بهذه القوى ونقل لها وجهة نظر إقليم كوردستان، والان هناك مجالات لحل المشاكل العالقة، وبالمناسبة لو تم التعامل بشكل حقيقي مع هذه المشاكل لكان هناك إمكانية لتأجيل الإستفتاء.

عمون : هل كافة القوى والأحزاب الكوردية متفقة على موقف واحد فيما يخص العلاقات مع بغداد؟

غفور مخموري : حقيقة هناك خلافات بين القوى السياسية الكوردستانية

حول موضوع التعامل مع بغداد، هذا الخلاف هو بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني، وانعكس هذا الخلاف على موضوع ترشيح رئيس جمهورية العراق، وكانت النتيجة فوز مرشح الإتحاد الوطني الكوردستاني بالمنصب بسبب تحالف عدد من القوى السياسية مع الإتحاد، هذا التحالف كان امتدادا لاتفاق سابق بين جزء من الإتحاد الوطني وبعض القوى العراقية فيما يخص دخول القوات العراقية الى كركوك.

عمون : ما هي المشاكل مع بغداد وما هو المطلوب لحلها؟

غفور مخموري : أولى المشاكل هي تطبيق المادة ١٤٠ من الدستور العراقي وهي المادة المتعلقة بالمناطق المستقطعة من كوردستان مثل كركوك ومخمور وخانقين وشنكال ومناطق أخرى، وهذه المناطق بحسب كافة المصادر التاريخية والجغرافية هي مناطق كوردستانية ولذلك هي مناطق مستقطعة وليست مناطق متنازع عليها، والحكومات العراقية لم تف بوعودها لتنفيذ المادة ١٤٠ التي تنص على تطبيع الأوضاع في هذه المناطق من خلال عودة الوافدين اليها الى مناطقهم الأصلية وعودة المهجرين منها الى هذه المناطق ومن ثم اجراء تعداد سكاني واستفتاء بين سكان هذه المناطق حول مستقبلها سواء بالانضمام الى إقليم كوردستان أو البقاء مع الحكومة الاتحادية أو أي شكل اخر.

هناك أيضا مشكلة المستحقات المالية لإقليم كوردستان، فحسب الدستور العراقي والإتفاق بين الإقليم والحكومة المركزية فقد تم تخصيص نسبة ١٧٪ من الموازنة الاتحادية كحصة للإقليم، وتم وقف هذه المستحقات من قبل حكومة السيد المالكي في ٢٠١٤.

عمون : ألم يحدث ذلك بسبب استفادة الإقليم من عوائد النفط بشكل

غير قانوني؟

غفور مخموري : هذا غير صحيح، فحسب الدستور العراقي فان القوانين الصادرة في إقليم كردستان تكون سارية المفعول بما فيها القوانين الخاصة بالنفط والواردات، وهناك حوالي خمسين مادة في الدستور تؤكد هذا الامر، وكل الأقاليم لها الحق في استخراج النفط والاستفادة من إيراداته لتطوير الأقاليم، فعلى سبيل المثال كان في الإقليم ٤٥٠٠ قرية مدمرة بالكامل، تم إعادة اعمارها، واعوك للمقارنة بين التنمية في الإقليم وباقي محافظات العراق. اما المشكلة الثالثة فهي الخلاف على تسليح وتمويل قوات البيشمركة، فوفقا للدستور العراقي فان قوات البيشمركة تعتبر جزء من منظومة الدفاع العراقية، وبناء على ذلك فان وزارة الدفاع العراقية مكلفة بتمويل وتسليح قوات البيشمركة، وهذا ما لم يتم حتى الآن على الإطلاق.

إضافة الى ذلك هناك مشكلة تتعلق بالمنح والقروض التي يحصل عليها العراق والتي يجب ان يكون فيها حصة لا تقل عن ١٧٪ لإقليم كردستان، وما حدث على أرض الواقع انه لم يتم صرف قرش واحد من هذه المساعدات أو المنح للإقليم، وينسحب الحال كذلك على إدارة مؤسسات الدولة، فيفترض ان يكون للإقليم نسبة مشاركة في إدارة هذه المؤسسات ولكن ذلك يخضع تماما لمزاج الحكومة الاتحادية، فعلى سبيل المثال لا يوجد ممثل للكورد في مجلس الأمن الوطني العراقي.

أمر اخر يتعلق بالقرارات التي اتخذها مجلس الوزراء العراقي بعد استفتاء الإستقلال والتي تعتبر بمثابة عقوبات جماعية لشعب كردستان ومنها اغلاق المطارات على سبيل المثال أو عندما تم إيقاف مخصصات الإقليم في الميزانية، الخاسر هنا هو المواطن.

عمون : لماذا نحمل الحكومة المركزية مسؤولية ما جرى، لماذا لا نحمل

هذه المسؤولية لحكومة الإقليم التي اجرت الإستفتاء؟

غفور مخموري : لأن الحكومة الاتحادية هي التي دفعت بنا بإتجاه اجراء الإستفتاء، فتعامل الحكومة الاتحادية مع كوردستان وعدم وفائها بالتزاماتها وبحقوق كوردستان هو من دفعنا الى اجراء الإستفتاء.

عمون : الآن هناك مؤشرات على تحسن في العلاقة، هناك تصريحات من قيادات عراقية حول ضرورة الحوار، كيف ترى ذلك؟

غفور مخموري : نحن بحاجة الى الأفعال وليس الى الأقوال، فعلى أرض الواقع لم يحدث أي تغيير، وما نسمعه الآن سمعناه من كافة الحكومات السابقة، بعد كل انتخابات وعند البدء بتشكيل الحكومة يتحدثون عن دور الكورد وضرورة الحوار وحل المشاكل، وبعد وصولهم للسلطة تتغير المواقف تماما، وبصراحة انا لست متفائلا بعلاقة إيجابية مع الحكومة الاتحادية ولا اثق في العديد من السياسيين في بغداد لا في الماضي ولا في الحاضر واعتقد لن يتغير شيء في المستقبل.

عمون : ما هو البديل امام الكورد؟

غفور مخموري : أولا على الكورد ترتيب بيتهم الداخلي وتوحيد صفوف الأطراف السياسية وتوحيد الخطاب السياسي الكوردي، وتشكيل مجلس سياسي اعلى لكوردستان، وهذا المجلس هو من سيرسم الخارطة السياسية لمستقبل إقليم كوردستان.

عمون : هل هذا واقعي؟ أنتم لا تتعاملون فقط مع العراق، هناك محيط إقليمي ودولي، وخاصة دول حدودية انت وصفتها بأنها تحتل أجزاء من كوردستان؟

غفور مخموري : نعم هذا صحيح، ولكن دعني أقول لك ان هذه الدول قابلة للتفكيك، ويمكن ان يحدث إستقلال في منطقة قبل أخرى، فمثلا كما نعلم فمنطقة غرب كوردستان (في سوريا) هي مناطق محررة وتحت سيطرة

الكورد، وهناك مثلاً ضغوط كبيرة على إيران والشعب الكوردي في شرق كوردستان مهياً للتحرك، وكذلك في شمال كوردستان (في تركيا) هناك استعداد كامل لعمل للإستقلال. نحن كشعب كوردستان اذا كنا موحدين يمكننا مواجهة كل التحديات، مشكلتنا في خلافاتنا الداخلية.

عمون : بعيداً عن موضوع الإستقلال، كيف ترى مستقبل العلاقات

الكوردية مع المحيط الإقليمي؟

غفور مخموري : يمكن ان نقول ان العلاقات الكوردستانية مع الدول الإقليمية بالإقليم تتجه نحو الأفضل، فخلال الأيام القادمة سيتوجه رئيس وزراء الإقليم الى تركيا لافتتاح ممثلية للإقليم هناك وهي نقطة تحول في العلاقات خاصة بعد ان ساءت هذه العلاقات في الفترة الماضية، كذلك يوجد للإقليم ممثلية في طهران على الرغم من الخلافات مع إيران ولكن هناك حوالي ١٧٠٠ كلم من الحدود مع إيران وهناك علاقات تجارية مع الدولتين، بالنسبة للعلاقة مع سوريا فلا يوجد تطور كون الدولة السورية في وضع صعب، مع التأكيد ان هناك علاقات بين الإقليم وبين غرب كوردستان تجارياً وفي مجال علاج المرضى.

أما على المستوى العربي فعلاقات الإقليم مع الدول العربية هي علاقات جيدة، فمثلاً العلاقة مع المملكة الأردنية الهاشمية جيدة وكذلك علاقات جيدة مع الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وقطر والكويت وفلسطين وهذه الدول لها قنصليات في أربيل. ومناسبة الحديث عن فلسطين فان هناك بعض من يقول ان للإسرائيليين تواجد في أربيل، ودعني أقول لك ان هذا الكلام غير صحيح على الإطلاق، فأولاً لا يمكن ان تكون هناك علاقات رسمية أو حتى شبه رسمية دون موافقة مسبقة من وزارة الخارجية العراقية، وثانياً وهو الأهم أن الرئيس مسعود بارزاني هو بنفسه من

رفع العلم الفلسطيني على مبنى القنصلية الفلسطينية في أربيل، وهناك علاقة تاريخية بين الحركات الكوردية والفلسطينية وهي مستمرة لغاية الان، وليس لنا أي علاقة مع إسرائيل ولا تواجد لهم في كوردستان.

عمون : كيف ترى العلاقة الكوردستانية الأردنية؟

غفور مخموري : نحن لا ننسى المواقف التاريخية للمملكة الاردنية الهاشمية تجاه شعب كوردستان ولا ننسى ان المملكة كانت سباقة في افتتاح قنصليتها في إقليم كوردستان، والعلاقات الكوردستانية الأردنية هي علاقات تاريخية بين المرحوم الجنرال مصطفى بارزاني والمرحوم الملك حسين، والان هناك علاقة ممتازة بين الرئيس مسعود بارزاني وجلالة الملك عبدالله الثاني، وهناك علاقات سياسية ودبلوماسية وتجارية حيث هناك شركات اردنية تعمل في الإقليم وخاصة في القطاع الصحي والإداري، والحكومة الأردنية فتحت الأبواب للكورد ورحبت بهم في الأردن، ومعظم الكورد يفضلون السفر الى الأردن والمملكة الأردنية لديها أكثر من عشر رحلات في اسبوع بين الإقليم وعمان، ولا ننسى موقف الأردن في الحرب على داعش سواء في العمليات العسكرية أو من خلال المستشفى الميداني الذي تم ارساله لمعالجة جرحى البيشمركة، وهذه افضال لا يمكن ان ننساها، وكذلك لا ننسى ان الأردن كانت منفذنا الى العالم بعد سقوط النظام في ٢٠٠٣ حيث كانت الملكية الأردنية اول شركة طيران تهبط في مطار أربيل. كذلك لا ننسى المجال التعليمي الطلاب الأردنيين الذين درسوا في جامعات العراق وكذلك الطلاب الكورد الذين يدرسون في الأردن.

عمون : كيف ترى دور الأردن في المنطقة؟

غفور مخموري : الأردن في المنطقة هو الدولة الأكثر استقرارا سياسيا وأمنيا، وحسب قناعتني فهذا يعود الى نظام الحكم في الأردن، فالنظام الملكي يعني الإستقرار بالضرورة، وانا أطالب الشعب الأردني بالمحافظة على هذا النظام

المستقر، وإذا نظرنا حولنا نجد ان الأنظمة الملكية في أوروبا على سبيل المثال هي الأكثر استقرارا، وفي العراق عندما تمت الإطاحة بالنظام الملكي على يد عبد الكريم قاسم دخلنا في دوامة من عدم الإستقرار.

الدور السياسي للأردن هو دور ريادي، فالأردن حافظ على إستقلال قراره بشكل تام ولم يدخل في حرب الاستقطاب في المنطقة وفي الوقت ذاته تمكن من المحافظة على علاقاته مع الجميع بما يحقق مصالحه الوطنية، وأنا أرى ان هذا يعود الى السياسة الحكيمة للحكومة الأردنية والى شخص جلالة الملك عبدالله الثاني.

عمون : ما هي برأيك التحديات التي تواجه المنطقة بشكل عام؟

غفور مخموري : بقناعتي التحدي الأكبر هو الإرهاب سواء على مستوى المنظمات الإرهابية أو على مستوى إرهاب الدولة، ولذلك يجب ان يكون هناك برامج واضحة وتنسيق لمواجهة هذا الإرهاب، هناك أيضا التحديات المرتبطة بالأوضاع الإقتصادية، وكذلك التحديات الكبرى المتعلقة بالفساد خصوصا في العراق حيث ان ملف الفساد لا مثيل له في أي دولة أخرى، إضافة الى ذلك هناك تحدي التفرقة بين المكونات المجتمعية خصوصا في العراق، فمكونات مثل المسيحيين والايديين يغادرون مناطقهم وهذا يؤدي الى تغيير ديمغرافي، وكذلك لا ننسى المشاكل الطائفية وخاصة بين الشيعة والسنة، هذه النزاعات دمرت المنطقة، انظر الى المحافظات السنية في العراق فهي مدمرة تماما وسكانها مهجرون، اما نحن الكورد فأماننا تحديات وضغوطات من أكثر من طرف وخاصة من الدول الإقليمية بنا، وعلينا ان ندرك ان الكورد جزء أساسي في هذه المنطقة ولذلك نحن بحاجة الى التعايش وتقبل الآخر، ونحن في كوردستان اعطينا صورة ممتازة للآخرين عن قبولنا للآخر، فعلى سبيل المثال النازحون الى إقليم كوردستان من مختلف المناطق العراقية يتم التعامل

معهم بكل احترام وترحيب، بل أن الأخ مسعود بارزاني أكد ان من يتعرض لأي مواطن عربي فكأنه تعرض له شخصياً، وفي الوقت ذاته المسيحيون والتركمان يعيشون في الإقليم بكامل حريتهم، فهناك مبدأي الأمان والتعايش، فأرض كوردستان هي أرض القوميات والموزاييك.

عمون : اذا تم تطبيق المادة ١٤٠ وعادت الأراضي الى إقليم كوردستان وتم حل مشكلة الموازنة والتمثيل، هل ينهي ذلك أي تفكير فيما يتعلق بموضوع الإستقلال؟ وفي حال كانت الإجابة بالنفي فما هي الفائدة من تطبيق هذه البنود؟

غفور مخموري : نحن كشعب نرى إستقلال كوردستان امراً حتمياً لا بد وأن يتحقق باعتباره حقاً مثل حق كافة الشعوب الأخرى، وهذه البنود في هذه المرحلة ضرورية للابتعاد عن المشاكل والنزاعات، وهذا لا علاقة له بحقنا التاريخي في تقرير المصير.

عمون : بعد تجربة الفيدرالية وتجربة إقليم كوردستان، ما هي رؤيتك لقيام أقاليم فيدرالية أخرى في العراق؟

غفور مخموري : حسب الدستور العراقي يجب ان يكون هناك أقاليم فيدرالية أخرى في العراق، ولكن للأسف العقلية السائدة في بغداد تقف ضد هذا، وحسب الدستور يحق لثلاث محافظات أو أكثر تشكيل إقليم بناء على استفتاء ويكون لهذا الإقليم علم وقوات امنية وبرلمان ورئيس وحكومة، وتخيل ان محافظة البصرة تطالب بإقليم منذ عام ٢٠٠٣ ولم يتم الإستجابة لهذا الطلب حتى الان.

عمون : هل لديك أي رسالة تريد توجيهها من خلال هذا اللقاء؟

غفور مخموري : انا اطلب من كافة المفكرين والسياسيين والمثقفين العرب ان ينظروا الى قضية شعب كوردستان كقضية شعب مظلوم، وان لا

تتحكم العاطفة القومية بنظرتهم الى حق هذا الشعب، فنحن لنا حق ولن نتخلى عنه، تماما كما لا يمكن ان يتخلى الفلسطينيون أو العرب عن القضية الفلسطينية.

عمون : رسالة من أربيل الى عمان؟

غفور مخموري : نحن نتقدم الى المملكة الأردنية الهاشمية ملكا وحكومة وشعبا بجزيل الشكر والعرفان ونطالب باستمرارية العلاقات النموذجية بين كوردستان والأردن على كافة المستويات، وندعو الشركات الأردنية للقدوم الى الإقليم وستكون كافة الأبواب مفتوحة امامهم، وكذلك نطلب من وسائل الإعلام الأردنية ان ينظروا الى قضية شعب كوردستان بشكل موضوعي بعيدا عن الظروف المحيطة.

ملحوظة : كما نشر هذه المقابلة في المواقع التالية :

https://www.ammonnews.net/article/417255?g&fbclid=IwAR2UsN7TWnF21Zi9r2dlojuRnNyk0_eI6NK-ORa_6hfGcRGfXfXVJzn-gdI

<https://uk-arabicnews.com/world/7429589/%D8%BA%D9%81%D9%88%D8%B1-%D9%85%D8%AE%D9%85%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D9%84%D8%A7-%D9%86%D9%86%D8%B3%D9%89-%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86-%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D8%AF%D9%8A?fbclid=IwAR06wpgSN6NbOM9qf-VqfocPMuu180QWQolYQDYfmJNDH-4dTtRW2m-nwvVw>

https://www.misrelgeda.com/world/612711/%D8%BA%D9%81%D9%88%D8%B1-%D9%85%D8%AE%D9%85%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D9%84%D8%A7-%D9%86%D9%86%D8%B3%D9%89-%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86-%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D8%AF%D9%8A?fbclid=IwAR0RLKPO1O7ae1nQqGropRa_ftHIM8UjB9i2YwA94-Hz-j68D_n_mS9-5EiY

https://3ammaniyat.com/articles/ammonnews-417255?fbclid=IwAR1OIokw7tMPMA9AHDe__OkvoN-

J4rQ44Rr8sPN9IW-evGQDU78ByTM3guvw

<https://al-lahtha.com/%D8%BA%D9%81%D9%88%D8%B1-%D9%84%D8%A7-%D9%86%D9%86%D8%B3%D9%89-%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86-%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%A8-%D8%A7%D9%84/?fbclid=IwAR1mVfmUYkn69WMTmTmTZGB4avpeqoevWY0F9-9gNMqfeXqTlWJOISKboJeIg>

https://sabq-sa.com/world/post-715742?fbclid=IwAR1kIlWBtiFmPORcZeKUHCbcnJKh8mmZ5cG5H-NjvZN8_7ZH0cwsKHwucwr4

https://www.dmcnews.org/world/3638492/%D8%BA%D9%81%D9%88%D8%B1-%D9%85%D8%AE%D9%85%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D9%84%D8%A7-%D9%86%D9%86%D8%B3%D9%89-%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86-%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D8%AF%D9%8A?fbclid=IwAR0Ac0MVvpJnP4BKBo7WNd2LZmFRsBQXEsp68WnLofzGD-q14H-6BOzaH_T0

<http://yndk.com/index.php/2013-12-01-21-20-42/10940-2018-12-02-11-21-12?fbclid=IwAR24yiBAT055fSHyVaQvA5oxUbN7xXK2p5TVaWmd64hSftB6hq9Cp9rivg>

http://www.gulan-media.com/arabic/details.php?section=2&tid=467&fbclid=IwAR0P2tRrWLEtNsI3dHpN9qvJ3E5NxP3clpoReLj_UjoHtZqr9VXeWJutnZY

<http://www.basnews.com/index.php/ar/opinion/484285>

<https://www.bald-news.com/world/2661031/%D8%BA%D9%81%D9%88%D8%B1-%D9%85%D8%AE%D9%85%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D9%84%D8%A7-%D9%86%D9%86%D8%B3%D9%89-%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86-%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D8%AF%D9%8A?fbclid=IwAR1U7j5exvma4CdQ6BaU5DNN1BvEpKrsxrAl-e9gXlkivjvrh-QcUMUUY0fQ>

<https://arabianiraq.com/%D8%BA%D9%81%D9%88%D8%B1-%D9%85%D8%AE%D9%85%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D9%84%D8%A7-%D9%86%D9%86%D8%B3%D9%89-%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86-%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%87-%D8%A7/>

غفور مخموري لصحيفة (شكوى كوردستان) :

تركيا و إيران مارسوا ضغوطاً كثيرة لكي لاينعقد المؤتمر القومي الكوردي

□ صحيفة (شكوى كوردستان) العدد (١)، ٢٠٢٠ /٥/٣١

“

في مقابلة خاصة مع (شكوى كوردستان)، يشير غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK، إلى أن الوسط السياسي الكوردستاني مشئت مبعشر متفرق بحاجة إلى إعادة تنظيمه وتوحيده بالنسبة لعدم عقد المؤتمر القومي، يقول: «مارست البلدان الإقليمية ضغوطاً كثيرة لكي لاينعقد المؤتمر القومي الكوردي»، حول إجماع الأصوات للجهات الساسية الكوردستانية، يرى غفور مخموري أن إجماع الأصوات الكوردية ليس في مستوى الطموح، ويقول «بقدر ماتراعى المصلحة الحزبية لا يقدر نصف ما تراعى المصلحة القومية و الوطنية العليا» .

شكوى كوردستان : بصفة أن جنابكم كنتم عضو اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر القومي الكوردي، نريد أن نسألك إذا تأخر المؤتمر القومي الكوردي إلى هذا الحد ولم ينعقد ماذا كانت أسبابها؟ أنت كنت أحد الذين أصر كثيراً على أنه من الضروري أن ينعقد هذا المؤتمر في موعده، لكن لم ينعقد، لماذا تأخر إلى هذا الحد، هل ينعقد المؤتمر القومي أو ليس من المقرر أن ينعقد قريباً؟

غفور مخموري : أنتم تعرفون أن كوردستان والمنطقة كلها أمام مجموعة من الإحتمالات والتحويلات الكبيرة وتمر بوضع حساس، إن ذلك الواقع يتطلب منا جميعاً أن نكون صفاً موحداً وصوتاً واحداً، عقد المؤتمر القومي أفضل خطوة لوحدة الصف والصوت الواحد اللذين نبغيهما، لاشك يصبح المؤتمر القومي البيت الكبير لجمع شمل كافة الجهات السياسية على مستوى كوردستان الكبرى وفي نفس الوقت يصبح مركز القرار السياسي لشعب كوردستان، في سنة ٢٠١٣ خطونا خطوات مهمة جداً لتحقيق هذا الحلم، لكن للأسف حالت مجموعة من العوامل الداخلية والإقليمية والمصلحة الحزبية الضيقة وبعض العوامل الأخرى دون إنعقاد المؤتمر.

حينذاك كانت ثمة رؤية في شمالي كوردستان، وفي جنوبها رؤية أخرى، وفي الغرب كان الخلاف موجوداً بين (ENKS) و (TEVDEM)، أنا أتكلم للتأريخ قولاً عينا حينذاك ٢١ شخصاً كأعضاء اللجنة التحضيرية، لكن كانت مشاكلنا خارج اللجنة التحضيرية، كانت تخلق المشاكل من قبل الجهات السياسية، كتعيين عدد أعضاء المؤتمر تكون حصة كل جزء عدد من الأعضاء، في نفس الوقت كانت لنظام رئاسة المؤتمر ثلاثة أفكار وتصورات :

١- الرئاسة

٢- الرئاسة المشتركة

٣- السكرتارية

إضافة إلى هذه فالبلدان الإقليمية خاصة (تركيا و إيران) مارسوا ضغوطاً كثيرة لكي لاينعقد المؤتمر، فتحت ضغوطات بلدان الإقليمية والعوامل التي ذكرناها مهدت السبيل إلى عدم إنعقاد المؤتمر القومي الكوردي، فكانت هذه عوامل أدت إلى عدم إنعقاد المؤتمر، لاشك لعمل قومي عظيم هكذا نحتاج إلى روح قومية وتسامحية وقرار كوردستاني، لأنه إذا نظر من المنظور الحزبي إلى المؤتمر فلن نتمكن أبداً أن نعقد المؤتمر، لذلك ينبغي أن ننظر إلى هذه القضية من المنظور القومي والوطني ونعمل لها، باعتقادي والآن يمكن أن نبعث الحياة مرة أخرى ونعمل لها و نحققها.

شكوى كوردستان : ما الوضع الحالي للأحزاب وأنتم كيف علاقتكم معهم؟

غفور مخموري : أن الوسط السياسي الكوردستاني مشتت مبعثر متفرق وبحاجة إلى إعادة تنظيمها وتوحيده، وهذا نحتاج إلى تشكيل مجلس سياسي يضم كافة الجهات السياسية الكوردستانية، تشكيل هذا المجلس يصبح عاملاً لإعادة تنظيم الوسط السياسي الكوردستاني ووحدة الصف والصوت الواحد لشعب كوردستان، في نفس الوقت يصبح صرحاً لكي تستمع الجهات السياسية هناك الأفكار والتصورات فيما بينهم، كذلك يكون عاملاً لتهدئة التوترات بين الجهات السياسية.

بالنسبة لعلاقتنا نحن كالإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK، نحن لنا علاقة أخوية والكفاح المشترك مع كامل الجهات السياسية للأجزاء الأربعة من كوردستان ونحن مستمرون في تجديد وتطوير وتقديم علاقاتنا مع كل جهة.

شكوى كوردستان : المراقبون السياسيون يتصورون بعد حرب داعش إتجه النشاط الحزبي نحو الخمول وليست الأحزاب الكوردستانية نشطة ومتحمسة

كالسابق ؟

غفور مخموري : في جواب السؤال السابق قلت إن الوسط السياسي الكوردستاني مشئت متفرق، فقبل حرب الداعش وفي بداية ٢٠١٤ قطعت السلطة الكوردستانية ميزانية الأكثرية العظمى من الجهات السياسية الكوردستانية، وهذا أدى إلى تضييق وتحديد عمل ونشاط الجهات السياسية الكوردستانية، كان مرد ذلك أن لا تنتعش الجهات السياسية ولا تتقدم، في البداية أعادت السلطة الكوردستانية هذا الوضع إلى أن بغداد لاترسل ميزانية، أخذت الجهات السياسية هذه النقطة بنظر الإعتبار، لكن أكثر من سنة مرت أخذت السلطة تتدعي أن بغداد لاترسل الميزانية فلا تدفع سلطة كوردستان ميزانية القسم الكبير من الأحزاب، وهم لهم ميزانية وليست لهم مشكلة، تلك خطوة تخطوه السلطة لتضييق العمل السياسي في كوردستان، ذلك ظلم كبير يتعرض له قسم كبير من الأحزاب، يجب أن يفكروا في رفع الظلم عن الأحزاب.

شكوى كوردستان : الإجماع الصوتي للأحزاب الكوردستانية عن القضية بين بغداد والإقليم إلى أي حد تعتبرها ضرورية ؟

غفور مخموري : الإجماع الصوتي للجهات السياسية الكوردستانية للقضية القائمة بين كوردستان والعراق ليس من مستوى الطموح، من الضروري أن يكون كامل الجهات السياسية الكوردستانية فيما يتعلق بهذه القضية من ذوي الصوت الواحد والموقف الموحد، لكن بقدر ماتراعى المصلحة الحزبية لايقدر نصف ما تراعى المصلحة العليا القومية والوطنية، لحل قضايانا مع العراق وإزاء هذا الواقع من الضروري أن نرمى الزي الحزبي الضيق ونرتدي الزي الكوردايتي، إن قضيتنا مع العراق قضية الأرض والناس، ولحل هذا نحتاج إلى روح كوردستانية بعيداً عن الحزبية .

شكوى كوردستان : بعض المرات الإجماع الكوردي تقع فيه مشكلة وحتى في هولير المشكلة والتنازع أنتم من الذين تعرفون مسبباً لعدم حصول هذا الإجماع؟

غفور مخموري : كافة الجهات السياسية بالنسبة لهذه القضية مهملون، لأنه ليست ثمة خطة كوردستانية قبل الأحداث للمعوقات، في الأوقات التي تستجد المشاكل يجرى إجتماع عدد من الأحزاب بسرعة (ليس كل الأحزاب) وفيما بعد يرسل أشخاص كوفد إلى بغداد كثيراً من المرات يعود الوفد إلى كوردستان دون نتيجة، نحن بحاجة إلى لجنة خبيرة وخاصة للتفاوض مع العراق، وليست بالشكل الحالي، حيث يبدو عليها بلا ضوابط .

شكوى كوردستان : يوجه العتاب، على أن الأحزاب التي لها جماهير قليلة تمشي في ركاب البارقي والإتحاد الوطني ليست لهم برنامج العمل والرؤيا المستقلة ؟ أو ثمة تصور، مايزعم أن في كثير من المرات حتى أن مؤيدي وأعضاء الأحزاب الصغيرة يوجهون من قتل الأحزاب الكبيرة ؟

غفور مخموري : ليست كل الأحزاب هكذا، لكن قد يحتمل أن يكون لنا حزب على هذه الشاكلة مرتبط بهاتين الجهتين اللتين ذكرت إسميهما، في الحقيقة يوجد تحالف يختلف عن الإرتباط، لكن في كوردستان شوهدت معظم المفاهيم، كما أشرنا إليها في البداية، عليه ينبغي أن يعاد تنظيم الوسط السياسي الكوردستاني على أساس سليم ويحرر من اللا ضوابط التي يكتنفها .

شكوى كوردستان : ما قراءتكم للعلاقة بين الأحزاب الإسلامية واليساريين، كيف تنظر إليهم ؟

غفور مخموري : كل تحالف حين يشكل يجب أن يشكل على مبادئ وأسس، عمل إعتيادي الجهات الإسلامية متقاربون فيما بينهم ومتحالفون فيما

بينهم، إن هذين المسارين السياسيين في كردستان يكونان متحالفين ليسارين هكذا من الناحية الأيدولوجية ومبادئ العمل السياسي متقاربان فيما بينهم، إنه إعتيادي فكل إتجاه يشكل فيما بينهم التحالف، ويصبح هذا خطوة نحو وحدة الصف للمستقبل القريب.

شكوى كردستان : ثمة مقولة تزعم أن بعض الأحزاب تعطى لهم ميزانية منذ الآن وبعضهم لاتعطى لهم هل هذا صحيح ؟

غفور مخموري : سمعنا ذلك وعمل وحركة قسم من الجهات السياسية يقرأ منه ذلك، في الحقيقة ثمة لاعدالة سياسية كثيرة في كردستان ولاعدالة إجتماعية في جميع النواحي، خاصة اللاعدالة السياسية والاعدالة الإجتماعية، لاتدار كردستان حتى الآن على أساس مبدأ النظام الإداري المعاصر فيديرها المزاج الشخصي، لذلك من الإعتيادي الذين يريدون أن يعطوه الميزانية والذين لايريدون لايعطونهم الميزانية، في كردستان ثمة وجود غير المنظم الكثير نحتاج إلى مراجعة أنفسنا على جميع المستويات.

شكوى كردستان : كسياسي كردستاني في إقليم كردستان كيف تنظر إلى الأحزاب المعارضة الكوردستانية الحالية ؟

غفور مخموري : إن وجود معارضة فاعلة عامل أساس لدمقرطة المجتمع وتقدم العملية السياسية في أي مجتمع، لكن معارضة كردستان ليست معارضة عاملة وسليمة، والمشكلة تكمن في أن لا نمتلك قانوناً يحمي حقوق المعارضة، مما أدى ذلك الا تتمكن المعارضة الكوردستانية كما هو مطلوب إداء الدور لتفعيل وتقدم العملية السياسية في كردستان، لذا نحتاج معارضة صحية وفاعلة، ولتحقيق هذا من الضروري تشكيل التحالف الجديد، لكي تتمكن في المستقبل أن يكون وجود المعارضة وجوداً فاعلاً.

شكوى كردستان : لماذا أن الأحزاب التي ليست لها قاعدة جماهيرية

قليلة لايتحولون إلى معارضة، ألا يقول جميعهم نحن ممثلون للناس، ألم تفكروا أنتم في ذلك أن تكونوا من المعارضة ؟

غفور مخموري : متى جرت في كوردستان إنتخابات نزيهة دون تعقيد وتزوير حينئذ تظهر القاعدة الجماهيرية للجهات السياسية، للأسف لم تجر لحد الآن إنتخابات نزيهة في كوردستان، لذلك أن القاعدة الجماهيرية للجهات السياسية ليس واضحاً، كثيراً من المرات خلال ساعات جرى التلاعب في الإنتخابات، وعملية جريان الإنتخابات لم تكن نزيهة وشفافة ودون تزوير وبالنسبة لتحولنا للمعارضة أشرت لها في جواب السؤال السابق.

شكوى كوردستان : بعض الكتاب والمراقبين السياسيين يتصورون أن العمل الحزبي تخلف كثيرا في الساحة السياسية الكوردستانية، ماهو تصوركم ؟

غفور مخموري : في بداية هذه المقابلة تحدثنا بوضوح كثير عن تضيق الحريات السياسية، وكان ذكرنا برنامج عمل، في البداية قطعت السلطة الكوردستانية ميزانية قسم كبير من الأحزاب لكي تحدد عمل ونشاط وإعلام الأحزاب، وفيما بعد حاولت أن تضيق إطار إجتماعات الأحزاب والبرنامج مستمر تدريجياً إلى الآن يعمل لجميع مجالات الحياة من قبل السلطة الكوردستانية عليه فالأحزاب إن طالبوا بحقوقهم يجري تجريمهم يقولون وراءها يد مخفية، في الحقيقة أن تلك اللاعدالية موجودة في كوردستان ولا نظير لها، مما ادى هذا ألا تتقدم العملية الساسية في كوردستان.

شكوى كوردستان : عدم تنفيذ قانون الأحزاب خلقت المشاكل للعمل الحزبي، لماذا لتنفيذ قانون الأحزاب الذي في برلمان كوردستان لاتمارسون الضغط عليه ؟

غفور مخموري : في الحقيقة لا أريد أن أتحدث عن تلك الدورة من برلمان كوردستان، وكلنا نرى كيف تصدر القوانين من البرلمان.

ملحق الصور

12

4

غفور مخموري مكرّم الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني:

الحفاظ على هذه التجربة وتثبيت دعائمها واجب الجميع



الإتحاد القومي الكوردستاني
الاشتراكي الديمقراطي
للحزب الديمقراطي
الكوردستاني
الشيوعي الاشتراكي
للحزب الديمقراطي
الكوردستاني
للحزب الديمقراطي
الكوردستاني
للحزب الديمقراطي
الكوردستاني
للحزب الديمقراطي
الكوردستاني

في البدء باسم حزبا وحماهم الاحزاب والحزبات السياسية غير المشتركة في البرلمان وحكومة الاقليم وبمساندة اتحاد المتمردين ٢٠٠٠ الحركة القائلين بالحزب الديمقراطي الكوردستاني بولتكم وتنضمي ان يكون مؤيدكم هذا اللغة تحمل في مسجدها نضال الحزب الديمقراطي الكوردستاني لكي بالانجاب وانتر والذي نكاد الحركة ابيدته الكوردستاني

لها الصاف كما هو واضح ان الزعيم الثاني عشر للحزب الديمقراطي الكوردستاني يتعقد في الوقت الذي يمر الحزب وحساسة اكثر من اي وقت مضى وهو يحتاج اكثر من اي وقت مضى الى جهود وطنية متصلة من حدة كوردستان وبقدر ان البرلمان وحكومة كوردستان كجزء من مكان في التجربة الديمقراطية وقد ايدنا بوقفه الرئيسي في المجال السياسي والاقتصادي والعلاقات الدولية كشكنا من كسب ومساندة الشعوب وساسة العالم على الصعيد الاقليمي نعم مساندة جماهيرية كبيرة

حميد الجبائي مكرّم الحزب الشيوعي العراقي:

نتمنى النجاح للمؤتمر واتخاذ القرارات الحكيمة على طريق انتصار الديمقراطية وتحقيق امانتي الشعب في كوردستان وعموم العراق



الإتحاد القومي الكوردستاني
الاشتراكي الديمقراطي
للحزب الديمقراطي
الكوردستاني
الشيوعي الاشتراكي
للحزب الديمقراطي
الكوردستاني
للحزب الديمقراطي
الكوردستاني
للحزب الديمقراطي
الكوردستاني
للحزب الديمقراطي
الكوردستاني

بملا من سرى المصادفة العجيبة التي تربط بين هزيمة وبن علاقات الاخوة التي قدمت بالم في الحزب التاريخي كقائمة الشكر من اهل خير شعبنا وبحيره وبمساندة اسماوي في باسم رفاكم في اللغة المركزية الحزب الشيوعي العراقي وباسم الشيوعيين العراقيين ان احمي اتحاد مؤيدكم الشاكي غفور وان اهدى من اسبق الحكومات بجماعه في الجوار الاعمال واتخاذ القرارات الحكيمة التي من شأنها ان تكون لخدمة توعية على طريق انتصار الديمقراطية وتحقيق امانتي أبناء الشعب في كوردستان وفي عموم العراق

العراقي
وتعقد مؤتمرات واطلع العراقي بعين اقرى القرارات في تاريخه المتضمر في ظروف ان تطرعا وتعديات وصمودا ودونيتها كل امر ان شعبنا يتجرع المشاة بكل اعمارها فقد قلل الى الكاتورية وتجاوز ارمائها الحدود، ولقد انتجت نتائج المصروف وحساستها الذاتية والشرعية والسياسية وهذا كما يتفاد مع مساندة الجماهير اولى يصح مقام الشاكي ويتفهم من الحياة في جوع

التشاكل التي كانت حصة شعبنا من اذنا وخسوسا في كوردستان في الايام
العراقي
امام هذه التهمة بالغة التعقيد والحزبة في الكثير من جوانبها تقع على عاتق قوى المعارضة الوطنية العراقية وبخصوصا الرئيسية منها، وحزبكم للتشاكل قد ارتكبتها الحزبية مسؤوليات تاريخية جسيمة لتعودم جوهريا وتعمية مآلاتها من اهل القادر والقائمة العراقية الديمقراطي



Print bike

Merasima sondxwarina serokê Kurdistanê destpê kir – Brahîm Ceferî nehat û Xefûr Mexmûrî behsa serxwebûna Kurdistanê dîke

HEWLÊR, 14/6 2005 — Parlamenterên Kurdistanê seet 12.00-ê bi dema Kurdistanê li salona parlamentoyê kom bûn û serokê Kurdistanê Mesûd Barzanî, serokkomarê Iraqê Celal Talebanî û mêvanên vexwendî hatin salona civînê û merasima sondxwarinê ya Mesûd Barzanî dest pê kir.



» Xefûr Mexmûrî daxwaza serxwebûna Kurdistanê dîke

Endamê Parlamentoya Kurdistanê Xefûr Mexmûrî di salona parlamentoyê de bo Kurdistan TV dibêje Mesûd Barzanî ne tenê serokê başûrê Kurdistanê û kurdên vê parçeyê ye û ew serokê hemî gelê kurd e li hemî parçeyên Kurdistanê. Li gor Xefûr Mexmûrî ev parlamento û ev parçeya Kurdistanê divê bibe sentera avakirin û piştgiyariya parçeyên di yên Kurdistanê da

EN [Icons] أدخل كلمة البحث

أحدث الأخبار الأكثر شيوعاً

اعتداء عنصري على شاب أردني محليات

الحكومة تطلب من شركات اقتصاد

فتح بعض المعابر الحدودية البرية محليات

طقس العرب يتحدث لرؤيا عن

السكرتير العام للاتحاد القومي الديمقراطي الكردستاني غفور مخموري

قال السكرتير العام للاتحاد القومي الديمقراطي الكردستاني غفور مخموري ان تم الهجوم على إقليم كردستان، فنحن مستعدون للدفاع عن شعبنا ومبادئنا.

رؤيا

kulilk.com/portal/node/31302

البحث

الرئيسية | أحدث الصراعات | المكتبة الإلكترونية | فيديو | انمبا

أخبار عامة | مقالات | بيانات | حوارات | ملفات و تقارير خاصة | شعر و خواطر | أدب و ثقافة | محاضرات و ندوات | رياضة | جرائد

الرئيسية

10 Likes

2013-01-20

هوزان ابراهيم

هوزان ابراهيم : قراءة في نقد المخموري للحركة الكردية

مفاتيح

الأساس غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكردستاني ، المعروف بحكته السياسية و قراره الفعوية للوضع الكردستاني بشكل عام ، و المعروف أيضا بسلامته الطيبة مع كافة أطراف الحركة الكردية في سوريا ، يقدم نقدا لواقع السياسي الكردي في سوريا أو كما اصطلمحه (غزني كردستان) من خلال مقابلة أجريت معه ، و قدمت باستنطاق هذا السرد منها .

انطلق بداية من الواقع المعيشي الصعب الذي يعاني منه عامة الشعب ، من خلال تأمين الأساسيات المعيشية من الخبز و جلب الأطفال و المحروقات و باقي المستلزمات ، إضافة إلى الأخطار التي تهدد حياته ، إلا أنه يروي الحركة السياسية الكردية لم تكن بقدر المسؤولية التاريخية المتفلا على عاتقها لقيادة الشعب للخلاص ، أو على الأقل تأمين أبسط الظروف المعيشية ، فقد اجرت لخلافات إن بحثنا في ماهيتها مسجدها خلافات شخصية بين قادة الأحرار و ليست تابعة من

التائمة

المنتدى

أحدث المشاركات

المكتبة الإلكترونية

مركز تحميل الملفات

dengeamerika.com Done

VOA Li nav nivîsê LEARNING ENGLISH

DESTPÊK NÛÇE HERÊMÊN KURDAN AMERÎKA PIRTIR MENUYA DENG

HERÊMÊN KURDAN

Mexmûrî: Pirsgirêka Deverên Veqetîyayî Bitenê bi Şer Çareser Dibe

Meha Diwazde 16, 2012



VOA Li nav nivîsê bigere ZIMANÊN DIN

DESTPÊK NÛÇE HERÊMÊN KURDAN AMERÎKA TIRKÎYE SÛRÎYE ÎRAQ ÎRAN PIRTIR MENUYA DENG

Hevpeyvîn bi Xefûr Mexmûrî re

Meha Diwazde 16, 2012

Parve bike

f t

EMBED

0:03 7:49

Direct link



The screenshot shows the ANHA website with a headline in Arabic: "غفور مخموري: على الكردستانيين توحيد خطابهم للتصدي للاحتلال". The article features a portrait of Ghafur Mahmuri and a date of 23 October 2020. The website interface includes a navigation menu, social media links, and a search bar.

The clipping is from a newspaper and features the headline: "مخموري يوقع كتاب «المؤتمر القومي الكوردي» في الجمعية الأردنية الكردية". The article includes a photo of Ghafur Mahmuri speaking at a podium and text in Arabic discussing the book and the national conference. The text mentions the book's title "الدستور - ياسر العلوان" and describes the conference as a significant event for the Kurdish community in Jordan.

Reklame

نوچه نیټ

زیاتره نوچه

YOU ARE AT: Home

غافور مخموري: دروستوونې دولتي كورنۍ گرانې دویزه لایوونې لار ده

دنا شونې! ماڼۍ تپه حكومت پام هموون
هژبوه لوتوان كاستوك دستاويزيان كه
دوكلې ځوي كوښتووه

نارودلان نورالدين محمود: سمراتې ساروقې
هرېم پو په خدا ژور كرنكه

مافوستا پورهان مخموند لمرهچ انگرېسې
سسټسې پارووه، دانكشې پامېنگلتنې
مافوستيان و كرنديان په كوښل، نغو



زاري كې باڼجې

پاڼو پېلېښيز... ناڅانگه زياتر

سمراتې هاون زياره وړانې وځر

Share on facebook

غافور مخموري: پاشداري كورنۍ كورنۍ له همر حكومتي غزاڼدا چگه له مانويزاتي هېچې ډيكيه په دواوه
لایووه
مورنسمه 30 نسمور 2010 08:32



غافور مخموري: سمراتې كوشنې پامېنې ناخوونې ديموقراتي كورستان له ديارنكدا نغمان حافظانعمې زاري كرامتې دهېلنن: له عراق لخوا په زاري نو نغفرووه

Live TV RADIO KURDISTAN24

نەورویا

غەفوور مەخمووری داوا لە نەرویجییەکان دەکات پشٹیووانی سەر بە خۆیی کوردستان بکەن

628 | June 03-2019 | 12:21 PM | Kurdistan24

Share

01 پیراژکی نوێ لە سەرۆکی حکومەتی
02 ئە کە نێسەرەکی فەرەنسا ژێنک کوزرا و
03 نوێترین ناماری تابیەت بە کۆرۆنا راگەبەندرا
04 1285 کەس تووشی کۆرۆنا بوون و 18
05 ماکرۆن دەلیت فەرەنسا رووبەرپووی ٣٧٠٠٠
06 سوپای تورکیا هەوائی کوزرازی هەشت

وتار

کارێگەرێهێکانی
قاپیروسی
کۆرۆنا لەسەر
تۆلوتیاری

A+ A A-

ئێسێئۆ
مەخمووری

DIHA Ajansa Nûçeyan a Diçeyê

"Ji rastiya tu demê tawîz nayê dayin"

NÛÇE : < | > | LI Rezan ji bo kongreya ciwanan bangawazi

KURDÎ | TÜRKÇE | ENGLISH | TÊKFTIN

25/11/2013 10:22:21 Nûçex 172

Hûn Niha li vir in: RÛPELA PÊŞIN

RÛPELA PÊŞIN

NÛÇE
POLÎTÎKA
AJORÊ
DÎMİLÎ
JÎNGELHA KILDÊ
ÇÎHAN
ÇAND Û HUNER
JIN
WÊNE
SPOR
DÎMEN
HEMÛ NÛÇE

LÊGERÎN

Eyarên Pêşketî

WÊNE

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

Xefûr Mexmûrî:
Kongreya Neteweyî ji ber sedemên siyasî hat taloqkirin

09:34 26.11.2013

Sekreterê giştî yê Yekîtiya Nîgîrmanîya Demokrata Kurdistanê (YNDK) Xefûr Mexmûrî anî zîman ku kongreya neteweyî ya kurd ji ber piragîrêkên yasayî hat taloqkirin. Mexmûrî da zanîn ku pîşewîst tû di nûsra 10 rojan de, sekreterîya kongreyê bihata ba hev û ew jî çênbûye. 1

WÊNEYA HEFTEYÊ

Li sînor agirî berxwedanê!
Wêne : DIHA
04-11-2013 - MÊRDÎN/Îseseîn

ËN ZÊDE HATINE XWENDIN

*Vîyan Sîlîman: Hê ji jin bi hincetî namdêrê tîn kuşîn 1/2
*Xefûr Mexmûrî: Kongreya Neteweyî ji ber sedemên siyasî hat taloqkirin 1
*Şanda KNK'ê Yekîtiya Parlamenteran û Tevgera İslamî a Kurdistanê ziyaret kir 1/6
*Jina ne girêdayî zîlam be dê bi

www.diclehaber.com/3#

1 1 Dîmen 0 Pêş
Bîrîn Mîkrofon Bîr
Mîkrofon 1/1
LI Hewlêrê
Kurdistanê 1/1
Barozya Amedê
sîddêda 1/1

Kurdistan24.net Done

KURDISTAN24

كوردستان

كتاب لغفور مخموري يوثق سيرة "جبل شامخ" لم تثنه اعظم الخيانات

May 27-2018 01:22 PM | ابريل Kurdistan24

Share

الأكثر مشاهدة

المشهر الماضي	الاسبوع الماضي	منذ 24 ساعة
01	كوردستان تعلن عفواً ضربياً "مشروطاً"	
02	برلمان كوردستان يؤكد دعمه لفرنسا وبيدين	
03	كوردستان تدبر استهداف نايب نبطها	
04	البرلمان يحسم "انتخابات كركوك" بثلاث	
05	بالصور حقائق حليلة نردان جمالا بمهرجان	
06	كوردستان تعلن نسب القبول بجامعةها	

آراء

الإسلام - المسلمون.. أين

ZAGROS البث المباشر

الابحار | الاقتصاد | رياضة | البرامج | وثائقية | مقالات رأي | المزيد | الوسائط

دور الثقافة والتراث الكوردستاني في بناء حضارة المنطقة عنوان ندوة بالعاصمة الأردنية عمان

#خليك بغيريت

1 مجلس النواب يمرر الدوائر المنعددة لنينوى ويؤجل كركوك إلى الغد

2 مجلس النواب يصوت على الدوائر الانتخابية لمحافظة كركوك

3 مسرور بارزاني لدى إقليم كوردستان إفرصة ليصبح سلة غذاء لكل العراق

4 الأمم المتحدة تشدد على ضرورة مشاركة النساء في صنع

11:46 - 10/8/2019

يجب أن يكون للمثقفين العرب قراءة سليمة وواقعية للقضية الكوردية ويجري التعامل معها بوعي وإدراك

أوضح غفور مخموري، السكرتير العام للاتحاد القومي


Yekifi Media


يكيڤي ميڊيا

الرئيسية
كردستان
سوريا
اخبار دولية
لقاءات وحوارات
ملفات و دراسات
تاريخ و تراث
منوعات
محييات - نشاطات
ازاء

[Home](#) > [ازاء](#) > [الحيال بعدها اسفدا، شعب كردستان](#) > مخموري

الاكثر قراءة

العودة إلى "الحيال وحدها اصدقاء شعب كردستان"



مصور العدد الجديد من جريدة يكيڤي، "279" باللغتين الأخرية والعربية

فؤاد عليكو المجلس الكردي لا يقبل أن يكون ديكتورا لمؤسسات ونظريات إدارة PYD

تصريح من مكتب الإعلام المركزي للمجلس الوطني الكردي في سوريا

بيان من مجلس الأمن في كردستان حول إفضال العديد من الخدمات التخريبية ضد الإقليم

مناشدة من والد القاصر المختطفة "روان عليكو"

آخر الأخبار

kurdiscat.blogspot.com
Done




Home
Sobre Kurdistan
Kurdiscat
Iraq
Turquia
Iran
Sala
Especial Elecciones Kurdistan de Iraq 30.09.2018
Kurdistan
Video

KURDISCAT
(@KURDISCAT @MAST ODONT.CAT)

Kurdiscat: "Almaga Kurda - eta partia ku..." - 10/05/2002 -

Kurdiscat: "L'ADP'n gubirni le parti..." - 10/03/2000 -

Kurdiscat: "8' Conferencia del represent..." - 10/02/2000 -

Kurdiscat: "En net de 13 anys assassinat..." - 10/02/2000 -

Kurdiscat: "Conferencia de Partit Democrà..." - 10/10/2000 -

Tres coalicions i 38 partits aprovats pel Comitè Electoral pel 30 de setembre

> divendres, de juny 26, 2018

Les eleccions autonòmiques kurdes a l'Iraq, el 30 de setembre, ja tenen disposades les diferents candidatures. S'hi presenten 38 partits i tres coalicions segons ha anunciat la Comissió Alta del Consell Electoral del Referèndum. El termini per registrar-se va acabar el 23 de juny.

Les tres coalicions són:

- 1) **Almaga Sargam** (Hokmetas, integrade per Partit Democràtic Socialista del Kurdistan (Mêlê Sosyalîst Demokratî Kurdistan, KSDP) del veterà Muhemmed Hagi, el comunista Partî çabê Trêbalastor i Ojibê del Kurdistan (Mêlê Zehmêbawêrê Kurdistan, PZK, escindit del 1985 de l'anterior, no confondeu amb el PZK) i la Unió Nacional Democràtica del Kurdistan (Yekîtiya Neteweyî Demokratî Kurdistan, YNDK). Aquest partit, separat del PDK el 1995, proposa un programa cap a kurd independentista i le suportu importante se abandona. Digne per (Dêlêwêr Malêwêwê) representa l'abn programa el PDK ja que li que va alienar-se amb TEPK va ser exterminada en el opehêwê civil kurde de principios d'abn siglo XIX.

PETICÓ PER ZAHRA MOHAMMADI



Zahra Mohammadi, presonera per Iraq, a 45 anys de preson per intentar la llibertat kurda.

BAŞARI KIRİN





CAMPANYA

BOICOT!
(Els dies de l'abn mes)

FABRICAT A

www.pukmedia.com

PUK MEDIA

تحويل متجر وتطبيقات مع
تطبيق Asiacell
استمتع بأفضل تجربة مشاهدة

أخبار - معرض الصور - لقاءات - الإعلام - رياضة - تكنولوجيا - منوعات - أدب وفن - نساء - المعهد - تقارير - كتب - أدب

مخموري: الكورد بناء القسم الكبير من حضارة المنطقة

17:15:00 08/02/19

Like 0

Share

اطبع

صور خيرية

جيتوسايد - آثار - كتب

أقيمت مساء يوم الأربعاء في العاصمة الأردنية عمان، مساء يوم الأربعاء، ندوة بعنوان (دور الثقافة والتراث والفولكلور الكوردستاني في بناء حضارة المنطق.

الندوة أقيمتها مؤسسة عبدالحميد شومان حيث استضافت غفور مخموري السكرتير العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني، وبحضور عدد كبير من الشخصيات السياسية والأكاديمية والأدباء والمثقفين والصحافيين.

بأسر في البداية رحبت الإعلامية (داما الكوردية) بأسرة مؤسسة عبدالحميد شومان بالحضور متحدة عن أهمية موضوع ندوة مخموري، ثم أن مخموري إضافة إلى الترحيب بالضيوف، وشكر سروره تلك الإستضافة وحضور الضيوف، وشكر مؤسسة عبدالحميد شومان لتنظيم ذلك اللقاء مع الضهور في البداية طرح لندوة عن الوضع الثقافي الكوردستان، وبعد ذلك قدم موضوعه

ههوال - وناز راپورت - چاوينكهونن - ناووری - مه تلخیدیا - لایف ستایل - باس نیوز

basnews

دواين ههوال - له سؤران دوو برای كوره نهنال به كورؤنا كيانان لهههست دا

مخموري: دهج كابينه نوخ كار لهسر پهيوهندي كوردستان و لواتاني عهرهبي بگات

كارزان سهباچ ههوامی - 10:46 - 06/03/2019 - كوردستان

ههزئمی كوردستان. 532
تووشووی كورؤنا له ماوهی 24
كانتسزدا چاك بوونههوه

نوسهزئکی رؤنلواوی
كوردستان. پهكهه
دروسكراوی دهزگا

ماوهی مائهوهی هئزهكانی
لهمانیا له عئراق دئز
دهكزئلهوه

شاهزایانی باساری. بهئیی
باسا رؤودهلهئیهكان مافی
ههزئمی كوردستانه

له ههزئمی كوردستان ههزار و
285 كههسی دیکه تووشی
كورؤنا بوون

Lebanon, Syria, Iraq, Kuwait, Bahrain, Qatar, Saudi Arabia, Jordan, Egypt, Sudan, Yemen, Djibouti, Somalia, Tunisia, Libya

ههزئمی كوردستانه

kdp.info Done

الحزب الديمقراطي الكردستاني
التجديد - العدالة - التعايش

Kurdî • عربي • كوردی
FRI, 10 OCT 2015 16:33 EEST GMT +3

الصفحة الرئيسية الأخبار أخبار الحزب آراء وتقارير عن الحزب عن إقليم كردستان

رسالة من الرئيس بارزاني

غفور مخموري لـ KDP.info: لجنة التحقيق عادت إلى إقليم كردستان دون الوصول إلى أهم مناطق الصراع في غرب كردستان

MON, 21 AUG 2015 12:45 KDP.info

هولير- خاص KDP.info/ أدلى غفور مخموري عضو اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر القومي الكوردي الأول، بتصريح خاص لـ KDP.info، مؤكداً فيه "عودة وفد لجنة التحقيق المرسل من قبل اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي الكوردي إلى مناطق غرب كردستان، والإنتهاء من جولته في ألبية المناطق الكوردية، باستثناء المناطق التي توجد فيها اشتباكات، أو التي تعذر الوصول إليها، أيضاً بسبب اندلاع اشتباكات والافتتال الدائر هناك بين القوات الكوردية والجماعات المسلحة، لم تتمكن اللجنة من الوصول إلى هذه المناطق".

هولير، KDP.info/ وجه الرئيس مسعود بارزاني رسالة بمناسبة الإتحافية الأخيرة التي أبرمت بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية بشأن تطبيع الأوضاع في شمال وإعادة الأمن والإستقرار اليها، هنا فيها الحكومتين على ما بذلها للتوصل الى مثل هكذا اتفاق حيث يؤدي الى إعادة الطمأنينة الى نفوس المواطنين.




shoman.org Done

الرئيسية / أهم الفيديو / حفل إشهار وتوقيع كتاب "الحيران" للكاتب غفور مخموري

حفل إشهار وتوقيع كتاب "الحيران" للكاتب غفور مخموري

20-6-2019

Shoman Foundation مؤسسة عبد الحميد شومان 281 Klikes

تغريدات برانسة @ShomanFDN

مؤسسة عبد الحميد شومان AHSF وكالة لترويج

انوان Anwan @AnwanME

"جرات الفلكيات تروى منذ فترة طويلة، وحتى لا تتشرف فقد جمعت في كتاب، وتحتوي القصص الشعبية تعود إلى ثقافات متنوعة" براء، الفاعل مع مقال "كيف نلتفتنا الحكايات"

تسليو انوان بكن من العام الرئيسي @ShomanFDN اذراع
البرك العروم لمسؤولية الثقافية
anwan.me/124ab135.aspx%

استطاعت مكتبة عبد الحميد شومان العامة/حبل عمان، ضمن برنامج قراءات في المكتبة حفل إشهار وتوقيع كتاب "حيران" للكاتب غفور مخموري، اقدم وجور داما الكردي



aljazeera.net Done

البيت الحي

المزيد

ميدان البرامج

تراث

علوم

تكنولوجيا

رياضة

ثقافة

اقتصاد

سياسة

الجزيرة

اعلان



غفور مخموري (الجزيرة نت)

aljazeera.net Done

البيت الحي

سياسيون أكراد اعتبروا إشارة عمرو موسى للأكراد بأنهم جزء من الأمة العربية إهانة كبيرة للشعب الكردي

أبرز رموز هذا التوجه الخبير القانوني نوري الطالباي وسكرتير الاتحاد القومي الديمقراطي الكردستاني غفور مخموري فضلا عن أعضاء آخرين في البرلمان. فقد رأى مخموري في إشارة موسى لكردستان العراق من أنها "ليست مجرد جزء من العراق بل جزء من العالم العربي" إهانة كبيرة للبرلمان وللشعب الكردستاني.

ووجه مخموري في تصريحات للجزيرة نت عتابا لهيئة رئاسة البرلمان بالقول "كان يجب على هيئة رئاسة البرلمان أن ترد على موسى بالقول إن كردستان ليست جزءا من العالم العربي بل جزء من كردستان الكبرى".

غير أن رئيس البرلمان عدنان المفتي ذهب عكس هذا التوجه قائلا إن كلمة موسى لم تصب في المعنى الذي ذهب إليه هؤلاء لأنهم يفسرونها على وجهها الخطأ. وقال في تصريحات للجزيرة نت إن كلام عمرو موسى في

yuksekovahaber.com.tr Done

Üye Girişi » Firma Rehberi » Arşiv » Yüksekova Market » Favorilerime Ekle » İletişim 30 Ekim 2020 Cuma

YÜKSEKOVA

SELAHATTİN DEMİRTAŞ | HDP | SAİT DEDE

WEB TV FOTO GALERİ

DTSO TÜYAP ile yollarını ayırdı

Hakkari 23 °C

HABERLER » POLİTİKA » Mexmuri: Kongre Hazırlık Komitesi 10 gün içinde toplanmalı

Mexmuri: Kongre Hazırlık Komitesi 10 gün içinde toplanmalı

11:33

Mexmuri: Kongre Hazırlık Komitesi 10 gün içinde toplanmalı

DTSO TÜYAP ile yollarını ayırdı

Bu Kategorideki Diğer Haberler

HDP GENEL

HDP: Fransa'daki katliam insanç istismarcılığının eseridir

rudaw.net Done

RUDAW

الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني يزور مقاطعة الجزيرة

09-05-2015

شارك على

أضف للمفضلة



rojnews.news Done

ROJnews

Mexmûrî: Ji bo Kongreya Netewî pêk neyê Îran û Tirkîyeyê zextan dîkin

Roj News — 09/05/2020 - 1:22:24 pm
in KURDISTAN

0 0 0



Facebook Twitter Whatsapp Email Telegram

Yên Li Pêş

Malbatên Mexmûrê yê ku xîzmên wan ji aliyê PDK'ê ve hatin qetil kirin axivîn

COTMÊH 29, 2020

Malbatên Mexmûrê yê ku xîzmên wan ji aliyê PDK'ê ve hatin qetil kirin axivîn. Jina bi navê Hemra ku kurê...

Hejmara hêzên çekdar yê Herêma Kurdistanê ji ya leşkerên 102 welatên cîhanê zêdetire

COTMÊH 29, 2020

Hejmara hêzên leşkerî yê Herêma Kurdistanê, ji hejmara hêzên leşkerî yê 102 welatan zêdetire. Nivê pereyê

hawarnews.com Done

ANHA
Kurdistan News Agency

'Kürt halkı işgal girişimine karşı topyekün direnmeli'

Kürdistan Demokratik Ulusal Birlik Partisi Genel Sekreteri Xefur Mexmuri, Türk devletinin Güney Kürdistan'ı işgal girişimini kinadı. Siyasi partilerin ve Kürdistan halkına seslenen Mexmuri, Türk işgalcılığına karşı direnme çağrısını yaptı.

08 Haziran 2018, Cuma, 11:34 - POLİTİKA
489 kez okunmuş. 9





15 (15) العدد 144 Year Sun 13 / July / 2003

الجمهورية العراقية - السكرتير العام للاتحاد القومي الديمقراطي الكورديستاني YNDK

العراق دولة مصطنعة وجنوب كردستان لم ولن تكون جزءا من العراق



الجنح العسكري لـ YNDK ساهم مع البيشمركة وقوات التحالف في تحرير كردستان

عقدت اجتماعات وندوات كثيرة في كردستان منذ انطلاقتها في اواخر ايلول 1998، ولقد ساهم جنح البيشمركة والجنح العسكري لـ YNDK في تحرير كردستان...

5

No. (144) 8th Year Sun 13 / July / 2003



5

عن: سكرتير YNDK، اتحادية مساهمة وسامع قرار فرمان كورديستاني ميثا ريكندا مع قلم قيسري في قضاء، موهبة من نشطاء شعبنا كوردي بتوقيع قلمنا ميثا مريز وبقلمنا في جنة المصطفى...

العراق دولة مصطنعة وجنوب كردستان لم ولن تكون جزءا من العراق... العراق دولة مصطنعة وجنوب كردستان لم ولن تكون جزءا من العراق...

Advertisement for MEDIA featuring the headline 'بهروز پيروزييت نه روزو سهري سالي نوين كوردي و نوژدههم ساليادي دامه زاندي YNDK'. It includes a list of winners, a photo of Ghafur Mahmudi, and a call to action for a contest.

yndk.com Done

تشرين الأول 2020 | نشرين اۆلكور 20
 YNDK پائىسە بەرنامەو پۆڭمۆي لوتۇ راپۇرتى سىياسى پەيۋەندى

بەكئىتى نەتەۋەيى ديموكراتى كوردستان YNDK
الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني
 Democratic National Union of Kurdistan YNDK
 كوردستانلىق سەرىپمۇۋ قانادو پەككۆڭمۆ ديموكرات

سەرنا هەۋالەكان - هەممەرىنگ قىدىۇ - وئار راپۇرت چاۋپىنگەون بەرنووك كۇفارىكان

رۇننامەى مېدىا

رۇننرين خۇنبراۋە

غفور مخموري بۇ KURDISTAN24: ئەكەر بېين بە دولەت زۇر لە كىشەكانمان چارسەر دەبن

font size Print Email Media 2020, 14 ئىر

تەكشۈرۈش بېين بە دولەت ز: KURDISTAN24 غفور مخموري بۇ

Watch later Share

بەكئىتى نەتەۋەيى ديموكراتى كوردستان YNDK
الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني
 Democratic National Union of Kurdistan YNDK
 كوردستانلىق سەرىپمۇۋ قانادو پەككۆڭمۆ ديموكرات

سەرنا هەۋالەكان - هەممەرىنگ قىدىۇ - وئار راپۇرت چاۋپىنگەون بەرنووك كۇفارىكان رۇننامەى مېدىا

رۇننرين خۇنبراۋە

غفور مخموري ل آدار برس: هجمات تركيا ضد عفرين جريمة ومؤامرة محبوكة وأفضل رد عليها هو توحيد صوتنا وصفنا

font size Print Email 2020, 19 ئىر

رۇننرين خۇنبراۋە

سەركۆك بارزانی ئەۋالەق سۆۋكەپەش بە بەھائى گەش كوردستان ئەگەش بۇجارجاچ ئەمۇ كارەمان بەدەش

سەركۆك بارزانی ئەۋالەق سۆۋكەپەش بە بەھائى گەش كوردستان ئەگەش بۇجارجاچ ئەمۇ كارەمان بەدەش

سەركۆك بارزانی ئەۋالەق سۆۋكەپەش بە بەھائى گەش كوردستان ئەگەش بۇجارجاچ ئەمۇ كارەمان بەدەش

غفور مخموري ل آدار برس: هجمات تركيا ضد عفرين جريمة ومؤامرة محبوكة وأفضل رد عليها هو توحيد صوتنا وصفنا



غەفوور مەخمووری:
بە یەكپرسی نەتەوهییمان
دەتوانین پیلانەکان تیکبشکینین

گولاش
پێشانی، ئامێر و سێت

ساڵی بیست و چوارەم (۱۱۴۴) - (۳۱) ی تشرینی یەکەم ۲۰۱۷

**عەبادی هاوپەیمانی ئەمریکایە
یان ئەندامێکی سوپای قووسی پاسدارانە؟**



غەفوور مەخمووری:
لە جیاتی حزبەکان پتۆیستە پەرلەمان و حکومەت وەکو دوو دامەزراوەی
نەتەوهیی و نیشتمانی نوێنەرایی گەلی کوردستان بکەن

گولاش
پێشانی، ئامێر و سێت

ساڵی بیست و شەشەم (۱۴۱۶) - (۳۰) ی نیسانی ۲۰۱۹

**پووکانەوهی حزبی سیاسی و
خۆپێناسە کردنەوه لەناو بازنەهی فراوانی**

MEDIA 7 Year Tue 19 March 2013

مديا (نمبر 7) جلد 11، العدد 6، السنة 6، تاريخ 19/3/2013، تاريخ النشر 19/3/2013



غفور مخموري - سكر تيري گشتي YNDK:

نَيْستا گونجاوترين كاته بؤ راگه ياندني سهر به خويي كوردستان

له باشوري كوردستان مللاني حزبايتي وايكرووه نيشماني حزب له نيش نيشماني نيمويي نيت نهوش هله به يكي ستراتيوي كوشنده به كارنامه يكي هاوچه رخ و سهرده بييه مان بؤ كارو خهباتي داهاووي YNDK دايشووه نؤر كانه گاني YNDK لهسه ره نو كارنامه به كار ده كن

مخموري: سهر به خويي كوردستان مللاني حزبايتي وايكرووه نيشماني حزب له نيش نيشماني نيمويي نيت نهوش هله به يكي ستراتيوي كوشنده به كارنامه يكي هاوچه رخ و سهرده بييه مان بؤ كارو خهباتي داهاووي YNDK دايشووه نؤر كانه گاني YNDK لهسه ره نو كارنامه به كار ده كن

مخموري: سهر به خويي كوردستان مللاني حزبايتي وايكرووه نيشماني حزب له نيش نيشماني نيمويي نيت نهوش هله به يكي ستراتيوي كوشنده به كارنامه يكي هاوچه رخ و سهرده بييه مان بؤ كارو خهباتي داهاووي YNDK دايشووه نؤر كانه گاني YNDK لهسه ره نو كارنامه به كار ده كن

مخموري: سهر به خويي كوردستان مللاني حزبايتي وايكرووه نيشماني حزب له نيش نيشماني نيمويي نيت نهوش هله به يكي ستراتيوي كوشنده به كارنامه يكي هاوچه رخ و سهرده بييه مان بؤ كارو خهباتي داهاووي YNDK دايشووه نؤر كانه گاني YNDK لهسه ره نو كارنامه به كار ده كن

مخموري: سهر به خويي كوردستان مللاني حزبايتي وايكرووه نيشماني حزب له نيش نيشماني نيمويي نيت نهوش هله به يكي ستراتيوي كوشنده به كارنامه يكي هاوچه رخ و سهرده بييه مان بؤ كارو خهباتي داهاووي YNDK دايشووه نؤر كانه گاني YNDK لهسه ره نو كارنامه به كار ده كن

مخموري: سهر به خويي كوردستان مللاني حزبايتي وايكرووه نيشماني حزب له نيش نيشماني نيمويي نيت نهوش هله به يكي ستراتيوي كوشنده به كارنامه يكي هاوچه رخ و سهرده بييه مان بؤ كارو خهباتي داهاووي YNDK دايشووه نؤر كانه گاني YNDK لهسه ره نو كارنامه به كار ده كن

مخموري: سهر به خويي كوردستان مللاني حزبايتي وايكرووه نيشماني حزب له نيش نيشماني نيمويي نيت نهوش هله به يكي ستراتيوي كوشنده به كارنامه يكي هاوچه رخ و سهرده بييه مان بؤ كارو خهباتي داهاووي YNDK دايشووه نؤر كانه گاني YNDK لهسه ره نو كارنامه به كار ده كن

2 No. (118) 6th Year Tues 5 / March / 2002



العدد 6، السنة 6، العدد 118، تاريخ النشر 5/3/2002، تاريخ النشر 5/3/2002

2



الغفور مخموري لاداعة اوريا الحرة (صوت العراق الحر): نطالب جميع اطراف المعارضة العراقية باتخاذ موقف واضح ورسمي من التعريب

لاداعة اوريا الحرة (صوت العراق الحر): نطالب جميع اطراف المعارضة العراقية باتخاذ موقف واضح ورسمي من التعريب

لاداعة اوريا الحرة (صوت العراق الحر): نطالب جميع اطراف المعارضة العراقية باتخاذ موقف واضح ورسمي من التعريب

لاداعة اوريا الحرة (صوت العراق الحر): نطالب جميع اطراف المعارضة العراقية باتخاذ موقف واضح ورسمي من التعريب

لاداعة اوريا الحرة (صوت العراق الحر): نطالب جميع اطراف المعارضة العراقية باتخاذ موقف واضح ورسمي من التعريب

لاداعة اوريا الحرة (صوت العراق الحر): نطالب جميع اطراف المعارضة العراقية باتخاذ موقف واضح ورسمي من التعريب

الدستور

صالون "الدستور" الثقافي ينظم "ساعة ثقافية كردية"

تم نشره في الأربعاء 23 كانون الثاني / يناير 2019 08:41 مساءً



**صالون «الدستور» الثقافي ينظم
ساعة ثقافية كردية**

يستضيف خلالها الكاتب الكبير
غفور مخموري

للحديث حول كتابه الجديد

يوم السبت 26/1/2019
الساعة 4 عصرا
منتدى الدستور - مبنى جريدة الدستور
شارع الملكة رانيا العبدالله



الدستور

ساعة ثقافية كردية

غفور مخموري

للحديث حول كتابه الجديد

يوم السبت 26/1/2019
الساعة 4 عصرا
منتدى الدستور - مبنى جريدة الدستور
شارع الملكة رانيا العبدالله

الدعوة عامة





عشاق دعاسي المباريات على beIN SPORTS
مع البث المباشر من 22 يناير



عمان- الدستور

الدستور

غفور مخموري يشهر كتابه «مسعود البارزاني» في منتدى الدستور

تم نشره في الاثنين 28 كانون الثاني / يناير 2019 12:00 صباحاً



الدستور





عشاق دعاسي المباريات على beIN SPORTS
مع البث المباشر من 22 يناير



عمان - ياسر العبادي

نظم «الصالون الثقافي» لجريدة الدستور يوم السبت الماضي، «ساعة ثقافية كردية»، إستضاف خلالها الكاتب غفور مخموري، تحدث فيها عن


NEFEL

© www.nefel.com
Print bike

Xefûr Mexmûrî: Em dikarin projeya Emerîkayê bi ser bixin û em dikarin wê tîk jî bibin

HEWLÊR, 22/8 2005 — Kurd û ereb li Bexdayê ketine bedena hevdu û li ser avakirina Iraqa nû û Kurdistanê mînaqêşeyên germ dikin û ne diyar e ka dê li hev bikin yan ne û heger li hev bikin jî mîletê kurd û mîletê ereb dê bi hêsanî nekarin bi hev re bişin. Piraniya kurdan terefdarên dewleteka kurdî ya serbixwe ne lê belê rêberên siyasî yên Kurdistanê li Bexdayê daxwaza kurdan ya federalîzmê didin pêş.

Xefûr Mexmûrî endamê Parlamentoya Kurdistanê û sekreterê giştî yê partiya Yekîtiya Neteweyî ya Demokratîk Kurdistanê ye û baweriya wî yekcar bi dewleteka federal digel ereban nayê û dibêje divêt kurd rojekê jî rojekê zûtir dewleta kurdî ya serbixwe ava bikin û li gor Xefûr Mexmûrî rewşa dinyayê jî bo dewleteka serbixwe minasib e. Di vê hevpeyvînê de tu dê perspektîva kurdekê serxwebûnawazê ko dibêje divêt herçar parçeyên Kurdistanê bibin yek dewlet bibîni.



» Xefûr Mexmûrî






Xefûr Mexmûrî: Qedera Bişar Esedî wekî ya Sedam Hisênî ye

Wext: Sunday, 14.March. @ 00:00:00 CET

Mijar:

HEWLÊR, 14/3/2004 — Sekreterê giştî yê Yekîtiya Neteweyî Dimokrati Kurdistan YNDK Xefûr Mexmûrî duhî rexneyên pir dijwar li rejîma Sûriyeyê girtin û diyar kir ko qedera serokkomarê Sûriyeyê Bişar Esedî jî dê wekî ya diktatorê Iraqê yê berê Sedam Hisênî be.

secure | avestakurd.net/blog/2013/08/18/rewsa-siyas-ya-kurdistan-herm-cha/7fbclid=IwAR1E-PqidWUjZpr3Nu8FoyAlzFo9eh7E9M-phsTTJLnNpsYebLQjyCUAonk

DESTPÊK NÛÇE MAGAZÎN HEVPEYVÎN BERHEMÊN NÛ DOSYA NÎVÎSKAR VÎDYO FOTO

180CS

Rewşa siyasî ya Kurdistan, herêm û cîhanê

18 Teber 2013

Belav bike Facebook Twitter G+ Pinterest

XEFÛR MEXMÛRÎ
"REWŞA SIYASÎ YA KURDISTAN, HERÊM Û CÎHANÊ"

Nuçeyên Populer

Mesrûr Barzanî nameyek ji Jan Dost re şand, binêrin çi dibêje...

Vîdyo - Keça Kurd Saya Kerîm

en1kurdipost.wordpress.com

Kurdipost|English
 BIGGEST KURDISH WEBSITE FOR NEWS AND POSTS

ANHA

غفور مخموري: المؤامرات على شعب كردستان ستسقط في عقرين

PLEASE LIKE OUR PAGE

SD

The screenshot shows the Yekîfî Media website. The header includes the logo and name 'Yekîfî Media' in both Arabic and English. A navigation bar lists categories: DESTPÊK, NÛÇE, NÛÇEYÊN HERÊMÎ Û ÇIHANÎ, HEVPEYVÎN, RAGEHANDIN, RAPORT, GOTAR, TÊKILÎ. The main content area features a video player with a man speaking at a podium, captioned 'XEFÛR MEXMÛRÎ'. A sidebar on the right lists 'CATEGORIES' including Break News, Gotar, Hevpeyvîn, Nûçe, Nûçeyên Herêmî û Çihanî, Ragehandin, Raport, Slide, and Uncategorized.

The screenshot shows the Rojîkurd website. The header features the 'ROJIKURD' logo and the text 'Independence' with a map of Kurdistan. The navigation bar includes: DESTPÊK, NÛÇE, GOTAR, HEVPEYVÎN, MAFÊ MIROVAN, TAYBET, ÇAND Û HUNER, KEMPEYN, TV, ZIMANÊN DIN. The main article is titled 'Sê partiyên Rojava bûn yek' (Three parties of Rojava became one) dated January 27, 2017. It includes social media sharing icons for Facebook (25,794 Fans), Twitter (917 Followers), and YouTube (0 Subscribers). A video player shows a public meeting with a speaker at a podium.

Kurdistan24 KURDISTAN24 Live TV RADIO

Kurdistan

Xefûr Mexmûrî: Mesûd Barzanî sembola Pêşmergeyatî û berxwedana netewî ye

Kurdistan24 Hewlêr | May 27-2018 02:28 PM




Herî li pêş

24 Demjimêr Derê	Hefiya Bori	Meha Bori
01 Ji ber şerê PKK û Tîrkiye 117 günd		
02 Li Basra û Bexdayê 2 xwepêşanderan		
03 Axaftina Nêçîrvan Barzanî ya li		
04 WEŞANA ZINDÎ - Termê Necmeddin		
05 Biden li wilayeteke din ket pêş Trump!		
06 Bereya Tirkmenî: Kerkûk bûye weke		

Gotar

Referandûma serxwebûnê li

English | Kurdî | العربية

مؤسسة سما | اتصل بنا

Sema Kurd

الرئيسية | المقالات | الأخبار | أدب | المقالات | مطبوعات سما | نشاطات سما | الوسائط المتعددة

حفلة توقيع كتاب الحيران لـ غفور مخموري برعاية مؤسسة سما

مقال | فبراير 25, 2017 - 3:49 مساءً

تدعو مؤسسة سما للثقافة والفنون محبي الكتاب والادب الكردي الى حضور حفلة توقيع كتاب «الحيران» مفهوما ومضمونا وظهورا» للسياسي وال كاتب الكردي غفور مخموري. الزمان : الخميس 2- آذار - 2017 الساعة السادسة مساء .

المكان : قاعة المؤتمرات في فندق كابلتول هه ولير

الدعوة عامة

الحيران... مفهوما ومضمونا وظهورا



مطبوعات مؤسسة سما

المقالات الشخصية

مضى تتدهل العائلة لانساف الكراف في تركيا وايران...

هل نتاج حرية أن يمتد حريته... صغار

← → C Not secure | xoybun.com/modules.php?name=news&file=arts&catid=629&fbclid=IwAR2JvMmGdU4iZMozCvtaeTV3B0B8NlUmpY0Bm4tYU6yWfC...

XOYBUN
Ji Bo Kurdistan

Kurdish | Turkish | English | German

Meina

- Rêwîta Serî
- Nivîstariya Xoybûnê
- Nivîstariya Hêsan
- Orosk & Kurdî
- Naxosî Kurdistanê
- Bestavok (Çerx)
- Çand û Zanî
- Helbestên Kurdî
- Lorâm
- Akaki
- Naxç
- Afşun
- Slava Show
- Muzîka Kurdî - 1
- Muzîka Kurdî - 2
- Kovara Xabat Xelîa
- Xoybûn Xoybûn
- Fêderasya SA Kurdî
- Parwenzîya Şiradî
- Makereya Kurdistan
- Llaxx.mst
- Arşîva Nûçeyan
- Nivîs & Nivîs Bîstina
- Gamê - 8.10 - List
- Gamê - 26.10.2013

Kurdistanê dike

» Merasîma sonxwarîna serokê Kurdistanê destpê kir - Brahim Ceferi rehat û Xefûr Mexmûrî behsa serxwebûna

di Thursday, 16 June, @ 09:00:00 CEST
HEWLEK: 14 / 06 / 2003 - Parlamenterên Kurdistanê seet 12.00-ê bi dema Kurdistanê li salona parlamentoyê kom bûn. Serokê Kurdistanê Heşûd Barzani, serokkomanê Iraqê Celal Talebani û mîvandên veswendî hatin salona çîrok û merasîma sonxwarîna ya Heşûd Barzani dest pê kir.

Endamê Parlemanteyê kurdistanê Xefûr Mexmûrî di salona parlamentoyê de bo Kurdistan TV dibêje Heşûd Barzani ne tenê serokê bajerê Kurdistanê û kurdên ve parçeyê wê û ew serokê hemî gelê kurd e li hemî parçeyên Kurdistanê. Li gor Xefûr Mexmûrî ew parlamentê û ew parçeya Kurdistanê divê bibe sentera avakirin û pişgirîya parçeyên di vên Kurdistanê da Kurdistanê mezin bikare bêt ava kirin.

» Xefûr Mexmûrî daxwaza serxwebûna Kurdistanê dike.

Xefûr Mexmûrî dibêje barerîya wî bi Kurdistan û Iraqêka wekî jî nîne û amana kurdan ya esalê dewletê kurdî ya serbînce ye û jî helwestên serkewezê Iraqê Brahim Ceferi jî diyar e ku kurd û ereb nikarin û hev bikin.

Serokkomanê Iraqê Brahim Ceferi begardî wê merasîmê nabe. Fêlekudîn Kaka'yî (FOK) dibêje heger nehafîna Brahim Ceferi bi cest be û ew helwesta grûpa şîyan ya di Parlemantoya Iraqê da ve herge ew grûpêkê mezin e jî ber kurd û jî û erebên di de bi hev re qanûna bingehî ya demî amade bikin.

Lê bêê Fêlekudîn Kaka'yî got kurdan parlemantoya xwe hîbîjartîye, kurdan serokê xwe hîbîjartîye, kurd hîkûmeta xwe hîbîjartîye û kurd biyara xwe didin û xwe li Hêvîya Beşdarê î Iraqê nagirin.

Naxosî-Nûçya
http://www.nxfel.com

Talawa

Dikarbiner

Sifir

Tilawa

Xwe bihewra BÊGISTEYÎ
Hêwî: Bibe endamê malpera me û jî tarbeyên malpera xûd werbigire. Heçûn wekî dike xwe biguherîne. Bibe weşandî beşekê sekinîne û bikaribe bi bîkarkêşanê din ra beşîr ragihîne

Çalakiyên pêşniyazkir

- Kurdîstaniyada
- Çalakiyên Nûçeyanê Kurdistanê
- Slava Xoybûnê

Nûçeyên redîr hatine xwendin:
Nûçeyên Kurdistanê: Gerdîna Kurdîstanê Barzani, Fêlekudîn Kaka'yî wêla 2013

secure | ozgurhabergazetesi.com/xefur-mexmuri-kongreya-neteweyi-ji-ber-sedemên-siyasi-hat-taloqkirin.19453

ÖZGÜR HABER

Çevrenizde haber değeri taşıdığını düşündüğünüz resim ve videoları yollayın yayımlayalım...
Özgür Haber WhatsApp İletişim Hattı: 0532 334 08 71

Gündem | Bölgeden | Ekonomi | Politika | Ortadoğu - Dünya | Kürdistan | Eğitim | Kültür | Sağlık | Spor

SON DAKIKA | İzmir'deki deprem ile ilgili soruşturmada 7 tutuklama | 07 Kasım 2020 Cumartesi

Xefûr Mexmûrî: Kongreya Neteweyî ji ber sedemên siyasî hat taloqkirin

Xefûr Mexmûrî: Kongreya Neteweyî ji ber sedemên siyasî hat taloqkirin

Facebook'ta Paylaş | Twitter'da Paylaş

Xefûr Mexmûrî: Kongreya Neteweyî ji ber sedemên siyasî hat taloqkirin
26.11.2013 Salî

DİHA - Sekreterê giştî yê Yekîtîya Nijîmanîya Demokrata Kurdistanê (YNDK) Xefûr Mexmûrî anî zîman ku kongreya neteweyî ya kurd ji ber pirsîrêkê di yasayî hat taloqkirin. Mexmûrî da zanin ku pêwîst bû di nava 10 rojan de, sekreterîya kongreyê bihata ba hev û ew jî çênebûye.

Sekreterê Giştî yê YNDKê Xefûr Mexmûrî li ser taloqkirina Kongreya Neteweyî ya Kurdistan û sedemên taloqkirinê ji DİHA'yê re axivî. Mexmûrî wiha got: "Kongreya Neteweyî ji ber sedemên siyasî hat taloqkirin. Ev nakokiyên siyasî yên di navbera aliyên siyasî de, bû sedem ku kongreya neteweyî bê taloqkirin. Di aliyê teknîkî de jî pirsîrêkê hene. Civîn hatîye paşdestastin û heta nîha demek jêre nehatiye diyarkirin ku emê wekî lipeya amadekar kengê bicivin."

Divê em berlewîndivên neteweyî li ber cavan bîrin

Haber Ara

Haber Başlık Giriniz

Haber Ara

Gazete Manşetleri

Başlık giriniz, haber başlık giriniz, haber başlık giriniz

ÖZGÜR HABER

Ebeveynler, mutlu çocuk için sevgiye rehberlik etmeli!



أفهم أرهد أشارك
الحملة الوطنية لنشر التربية الإعلامية والمعلوماتية - وزارة الثقافة

الرئيسية ← شرق وغرب

الأكثر تقييماً | آخر التحديثات

الخفر الاقتصادية خطر يتهدد بيئة أغوار الكرك وصحة مواطنيها

العملية: تخصيص 40 بالمتة من موازنة البقاء للتشريع المستمرة

الوزير السابق البطيئة .. مبارك

الالتصامم الاقتصادي .. العلاج والآن

التربية تعلق مواد مركز الوزارة

أسرة النيكو ادو الأرنسية تفتح برحيل الخطيب

الفريريو الريموك بعنصمون

1 | 86

WhatsApp | Twitter | Facebook | Telegram | Share

غفور مخموري: لا ننسى مواقف الأردن تجاه الشعب الكردي

PM 07:38 01-12-2018

عمون - أرييل - غفور مخموري
السكرتير العام للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني، من 1970 في قرية وادي الغراب التابعة لقضاء مخور بمحافظة أرييل، أكمل دراسته الابتدائية في مدرسة ميدان الابتدائية في قرية (مشار)، وأكمل دراسته لمراحل المتوسطة في مخور والاعدادية

soundcloud.com Done

Home | Stream | Library | Search for artists, bands, tracks | Sign In | Create account | Upload

Sputnik KR D | 5 years ago

Xefûr Mexmûrî `Di Mercên Îroyîn De Mayîna Kurdistanê Di Nav Îraqê De Pir Zehmet E`

#Xefûr Mexmûrî

Write a comment | 105

Related tracks | View all

Sputnik KR D | Mehmet Masum Suer: "Alava herf ... | 74

With your consent, we would like to use cookies and similar technologies to enhance your experience with our service, for analytics, and for advertising purposes. You can learn more about this in our Cookie Policy and our Privacy Policy. You may | Consent

English Türkçe **Kurdî** کوردی کوردی فارسی

basnews

NUÇE • RAMAN • Raport • Hevpeyîn • ABORÎ • MULTİMEDYA • Magazîn • SPOR • ÇAND Û HUNER

Nuçe dawî Beşîr Hêdad li ser yasaya deynê navxwe û mûçeyê fermanberan liqel liheya derayî ya parlamentoyê civiya

Mexmûrî li Urdinê got: Barzanî dê mîna rêberê gelê Kurdistanê bimîne

Kurmancî Bas 2019/01/27 - 09:51 Nuçe



Siyasetmedîarekî kurdê Sûriye: Armanca PKKê jinavbirina destkêltên kurd e

Gundeke din ê sinorê nahyeya Batifa ji ber PKKê hate vala kirin

Hemwelatîyên Şingalê: PKK asayiş û aramiya navpeyê têkdaye

Parlamentoya Îsraîlê peymanê li gel Behrêne pejirand

Mesûr Barzanî: Hevbeşiya me ya bihêz li gel Holanda

newroz.com Done

Kurdî کوردی Türkçe Deutsch English

Newroz.com

ANASAYFA POLİTİKA KÜLTÜR VE SANAT TARİH YAZARLAR DUYURULAR SÖYLEŞİLER DOSYA KURDİSTAN FORUM

MEDYA YAZMAK VE YARDIM

SON DAKİKA HABERLERİ Bedrî Yolcu Olayı Üzerine

X. Maxmurî : Bağımsız Kurdistan Bütün Sorunların Çözümüdür

23 December 2008 / Comments



KULLANICI İDARESİ

GİRİŞ

EN SON DURUMDA YAZAR

KAPANMAYAN YARA, KAMIŞLI KATLIAMI!
MEHMET MÜFIT / 16.Ara 19

altaakhipress.com
Done

التاكي

ATTAAKHI تأسست عام ١٩٩٧

رئيس التحرير
احمد ناصر القبلي

صحيفة يومية
تصدر عن دار التأسي
للطباعة والنشر

ام باجرامات الوقاية **التي** خبير نطفي: تفجير PKK لأنيوب نط إقليم كردستان يزيد التوتر في المنطقة **التي** إقليم كردستان يوقف رواب أكثر من

الرئيسية
اخبار سياسيه
دوليه و اقليميه
اراء
كوردستان
شؤون البلاد
رياضة
الأخيرة

مقالات اخرى للكاتب

غفور مخموري*

الرئيس مسعود بارزاني جبل شامخ وصامد كوردستان

عدد القراءات: 1101 المؤلف: غفور مخموري* تاريخ النشر: الأحد 29-04-2018



ان القائد الكبير والأب الروحي القومي للكورد "مصطفى البارزاني الخالد" (1903-1979) فتح عينيه في بارزان مهد الكفاح والتضحيات، وقد شعر في بارزان بظلم وجبروت المحتلين ضد أمته خاصة حين شاهد حرق (بارزان)، وإن إنسانا يولد في خضم الآلام والإضطهاد من قبل المحتلين، يكون له رد الفعل إزاء الظلم والإستبداد، كان رد فعل البارزاني الخالد ضد ظلم المحتلين هو الإستعداد للثورة والإنتفاضة، لقطع قيد الظلم والإستعباد، كثيرا ما حين تتعرض أمة أو مجتمع إلى الظلم والإضطهاد اللذين لاحد لهما، يرسل الله سبحانه وتعالى منقداً لتلك الأمة، لاشك أن الأمة الكوردية أيضا التي كانت تتعرض للظلم من كل جهة وتجري محاولة أبادتها، وهب الله الرحيم لهذه الأمة مصطفى البارزاني كمنقذاً.

NÛJEN PRESS

الرئيسية / اخبار / غفور مخموري السكرتير العام YNDK عن وضع عفرين

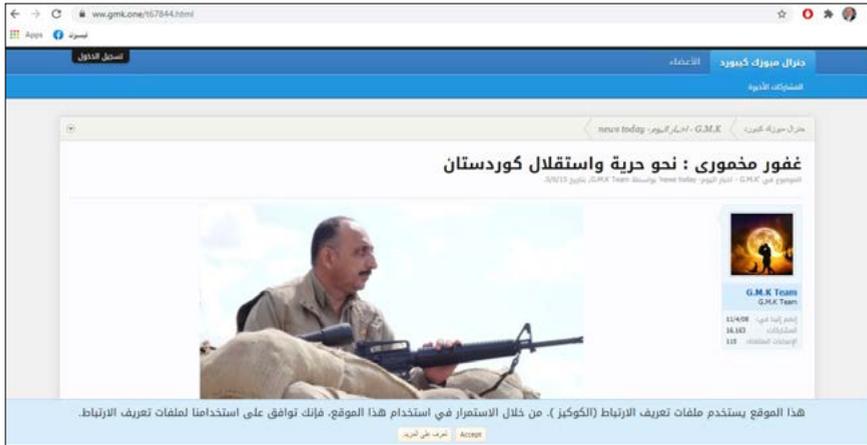
اخبار كرمستان

غفور مخموري السكرتير العام YNDK عن وضع عفرين

642 🔥
دقيقة واحدة

2018-01-23





rojnews.news/ku/kurdistan/mexmuri-dive-em- knke-weke-mala-kurdan-bibinin-u-pistgirin-bidine/?bclid=IwAR0Y0D4uGE2xTVwPPYMW0zWjFU-EnbWMMX_4594Kb...

ROJnews

KURDISTAN ROJHILATA NAVÛN JIN ÇIHAN CIVAK-JIYAN ÇAND-HUNER ABORI EKOLOJÎ HEMÛ NÛÇE GALERÎ

Mexmûrî: Divê em KNK'ê weke mala Kurdan bibînin û piştgirî bidinê

Roj News — 06/05/2020 - 11:40:18 pm in KURDISTAN



Yên Li Pêş

PDK li deverên YNK'ê baregehan avadikê

KASIM 6, 2020

PDK sinorên ku li gorî lihevkirina di navbera PDK'ê û YNK'ê de hatibûn dîjarkirin, derbas kirye û li deverên dîkevin...

KCK'ê bersiva Wezaretê Karên Derve ya Amerîkayê da

KASIM 6, 2020

Komiteya Pwendiyên a KCK'ê diyar kir ku daxuyanîya rayedarên Wezaretê Karên Derve ya Amerîkayê ya li ser bûyera li Gareyê...

sahafi.jo Done

Friday 6th of November 2020

صفحي sahabi.jo

الصفحة الرئيسية الإعلامية الثقافية والإعلام العالمي الأرشيف

تاريخ النشر 28-Jan-2019

غفور مخموري يشهر كتابه «مسعود البارزاني» في منتدى الدستور

الدستور - ياسر العبادي -

نظم «المصالون الثقافي» لجريدة الدستور يوم السبت الماضي، «ساعة ثقافية كوردية»، إحتفاءً بخلاص الكاتب غفور مخموري، تحدث فيها عن كتابه الجديد والذي جاء بعنوان «مسعود البارزاني» رمز البشركة والمقاومة القومية، وبحضور نائب رئيس التحرير عوني الداودي، وجمع من المهتمين بالشأن الثقافي، وذلك في منتدى الدستور الثقافي.

وقدمت الزميلة الإعلامية داما الكردية قراءة حول أهمية الكتاب والموضوعات التي يتناولها، كما أدارت المظلل الزميلة رنا حداد مديرة قسم دروب في جريدة الدستور، والتي بدأت المحفل بتعريف الكاتب وأطاء لمحة عن مسيرة الكرد في الأثرين وأماكن تواجدهم ولغتن إلى العيش المشترك وفسد العلاقات التي جمعت بين الأثرين من أصل كوردي وبين الأثرين من مختلف محافظات المملكة.

وقال مخموري: إن كتابي هذا يمثل رؤية قومية عن قائد وشخصية قومية ووطنية من منطلق قومي بعيداً عن كل تأثير وتوجه حزبي، وما ذكرته هنا هي حقائق تاريخية، وفي الوقت نفسه تذكرة للذين هنا وهناك يظلمون أحياناً دون وجه حق الرئيس مسعود البارزاني قائد الحركة التحررية الوطنية الكوردستانية، ويحاولون تشويه حقيقة ممارساته وكفاحه، والتي تبقى دون تأثير دائم على مسيرة التحرر القومية الكوردستانية، وقرأ الكاتب فقرات من كتابه للحضور داعياً منهم الإطلاع على محتوياته كعناقل وأدلة لعرفة وتكوين رؤية حقيقية عن ما سماه رمز القومية الكوردستانية، والتعامل مع القضية الكوردية بنظرة واقعية.

كما قدمت الإعلامية داما الكردية نبذة الحياة التي يعيشها الأثرين من أصل كوردي وقالت: في هذا المقام ومن منبر

مواضيع الأثرين قراءة

SØK

MENY
LOGG INN
BLI ABONNENT
E-AVIS

om vi hadde gitt fra oss noe mer:

- Ikke send penger

Yair Netanyahu avsluttet med en innstendig oppfordring:

- Dere må få den norske regjeringen til å slutte å sende penger som går til palestinske terrorister som vil ødelegge Israel, eller til venstrevridde NGOs (frivillige organisasjoner) i landet vårt. Press regjeringen til å stoppe å blande seg inn økonomisk, avsluttet han.

Støtte fra president-
kandidat

En av gjestetalerne under konferansen var Saviour Chisimba. Han er leder for partiet United Progressive People i Zambia og er en av kandidatene til presidentvalget om en tid.Han kom inn på boikottbevegelsen og den opphav.

- Boikott har ikke noe med Israel å gjøre, men handler om jødene. Hatet

TERRORFINANSIERING: Nibans Leith er leder den juridiske kampen mot terrorfinansiering. Hun er grunnleggeren av Shurat HaDin, et israelsk lovsenter som kjemper for dette. Foto: Dagbladet



KURDISTAN: Ghatbur Makhmouri er en muslimsk leder for partiet Democratic national union of Kurdistan. Han besøkte Norge og dette litt om de tragiske forholdene i Kurdistan. Foto: Dagbladet

Kurdî - English - عربي

Home | About Us | Contact Us | Advertise

الرئيسية | من نحن | اتصل بنا

[الرئيسية](#)
[الأخبار](#)
[التقارير](#)
[مقالات عامة](#)
[من المجتمع](#)
[آراء](#)
[من العالم](#)
[الصحف](#)
[التقارير](#)
[الجمعة](#)
[لحي](#)
[أفضل بنا](#)

القسم القضائي في كوردستان تسعي

أبناء دولة فلسطين على 92% من أرضها التاريخية



"عذاب الكراهية" هل يتحمل أروغان

مسؤولية جهات ليس؟



الجورفان إيراني يعلن عاقلة ليس الكردية



Last Updated: 30/10/2020 07:24:47 am

العراق ثلاث أسوأ بلد للعالم في مؤشر الإفلات من العقاب

غفور مخموري في المؤتمر العام للحزب المسيحي النرويجي في أوسلو : حل القضية شعب كوردستان يتمثل في الإستقلال و تأسيس الدولة

13:44:54 - 03/06/2019

تقريباً 76 مرات



مهديا - أوسلو:

أحدث التقارير

"عذاب الكراهية" هل يتحمل أروغان مسؤولية جهات ليس؟

العراق - بين مظاهرات السنة وواقف يزداد الشعب

قبل أيام من التمس - أرايب واديين يتسابقان بتهجين مختلفين

لماذا لا يستطیع 400 ألف مني من العودة إلى بارهم في العراق؟

القرد الأمريكي يحارب من أنكي جهات القضاء الديمقراطية ويهدد



addustour.com Done

الرئيسية

مخموري يعاين «دور الثقافة والتراث والفولكلور الكوردستاني في بناء حضارة المنطقة»

تم نشره في السبت 10 آب / أغسطس 2019 01:00 صباحاً

عمان - ياسر العبادي

استضافت مؤسسة عبدالحميد شومان، مساء يوم الأربعاء الماضي، غفور مخموري، في ندوة بعنوان (دور الثقافة والتراث والفولكلور الكوردستاني في بناء حضارة المنطقة)، عقد أداؤها الإعلامية «داما الكرد».

beIN SPORTS
مع أهمية برامجنا منذ 22 يوم

عمان - ياسر العبادي

YNDK NEWS

الجمعة 30/10/2020 كوربي كوردی تسجيل الدخول

الأخبار رياضة الاقتصاد البرامج وثائقية مقالات رأي للزبد الوسائط

الأحدث: العراق كوربيكا اربيل

نهريت و كهلهپور

غفور مهخمووري: كورد رهسه تترين نهته وهی روژه لاتی ناوه پاسته

18.06 - 9/8/2019

الأكثر مشاهدة

- 1 نيجيرقان بارزاني: خير استفكار للنبي محمد هو الالتزام برسائته السامية *كوردستان*
- 2 مجلس النواب يصوت على الدوائر الانتخابية لحاقطة كركوك *العراق*
- 3 التمويل الدولية: التنمية الاقتصادية للدول الفقيرة في السنوات العشر المقبلة معرضة للخطر بسبب كورونا *العالم*
- 4 الأمم للحددة تشدد على ضرورة مشاركة النساء في صنع القرار *العالم*
- 5 ممثل تحالف الحضارات في الأمم المتحدة يدين العنف ضد المرأة *العالم*



yndk.com Done

YNDK NEWS

الجمعة 30/10/2020 كوربي كوردی تسجيل الدخول

الأخبار رياضة الاقتصاد البرامج وثائقية مقالات رأي للزبد الوسائط

الأحدث: العراق كوربيكا اربيل

نهريت و كهلهپور

غفور مهخمووري: كورد رهسه تترين نهته وهی روژه لاتی ناوه پاسته

18.06 - 9/8/2019

الأكثر مشاهدة

- 1 نيجيرقان بارزاني: خير استفكار للنبي محمد هو الالتزام برسائته السامية *كوردستان*
- 2 مجلس النواب يصوت على الدوائر الانتخابية لحاقطة كركوك *العراق*
- 3 التمويل الدولية: التنمية الاقتصادية للدول الفقيرة في السنوات العشر المقبلة معرضة للخطر بسبب كورونا *العالم*
- 4 الأمم للحددة تشدد على ضرورة مشاركة النساء في صنع القرار *العالم*
- 5 ممثل تحالف الحضارات في الأمم المتحدة يدين العنف ضد المرأة *العالم*

رئيس مجلس الوزراء يفتتح مستشفى كركوك الجديد

غفور مهخمووري سكرتيري كشتي يندك: ريفراندوم پهايمك بوو بو جيهان، كنا خواست و پرياري كئلي كوردستان ستم پهايمكي كوردستانه



yndk.com Done

YNDK يه كۆتۇى نەتوھەبى ديموكراتى كوردستان
الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني
Democratic National Union of Kurdistan YNDK
كوردستانكى سەربەلەنە ئۆزگەرتكۈچى دېموكرات

سەرئالەكان - ھەمەردەنگ خەبەر - وناز راپۇرت چاۋلەكتەن پەربوۋى كۆشەرنەكان

رۇزنامەى جىدىدا

رۇزئەين خولئاراه

غەفوور مەخمورى لە رىپورسەمىكا لە (كۆتۇخانىەى
ئاشتەى) 9 كۆتۇبى خۇى دىناسىنەى و پىشكەشى
خوئەرانەى دىكات

تەشەببۇس 2020

تەشەببۇس 2020

پەربوۋى ھاۋجەمەى
مەكتەبى سىياسەى YNDK
بە پۇئەى كۆچۈر دۇبەى
خولئەكۆشەنت (نەزاهە
مەبۇلا رەسۇل
سازمەى) كە دىكالە مامۇزى كاك شەفۇر
مەخمورى و دابكى بەزئان شەبىع و بەرەج و



كوردستان

غەفوور مەخمورى : باشترەىن وەلام بۇ بە غدا
كشانه وەى كورده لە پىرۆسەى سىياسەى عىراق

12:32 - 12/11/2020

1 بۇپارەك لىۋەزەرتەبى پەربوۋەردەۋە
كوردستان

2 باران بارەن بەردەۋام دەبىت
كوردستان

3 كەشەناسەى ھەزەم: باران بارەن
بەردەۋام دەبىت
كوردستان

4 لەپەكشەمەى داھاتوۋ
دەسئەبەكەت رەگەرتامەى ھەزەم
ئاكادەبەىكى پلۇكرەدەۋە
كوردستان

5 چۇن غازنەى مئدالە تازە لەداپكۆۋ
كەم بىكۆتەۋە؟
نەندۇشەى



وشه

بەشەکان

غەفوور مەخموروی: باشتەرین وەلام بۆ بەغدا کێشەنەوێ
 کوردە لە پرۆسەی سیاسی عێراق



ئەو ئەستێرانی ئە کێشە
 دۆکۆشێ کە ئەو

ئەلاماتی هەناری بە زیاتر
 لە 26 ملیۆن دۆلار فرۆشرا

ئۆتۆمات

rudaw.net Done

RAUAW

غەفوور مەخموروی: پێویستە بەزۆوترین کات بپاری
 کێشەنەوێ لە بەغدا بدەین

8 کاتژێر لەمەوێش
 راوچی جەسەن
 بەشی بکە لە

★ زاری بکە بۆ لیستی داخوازەکانم

کوردستان



دوو مەدالی خێزانی ئەخۆشییەکی دەگمەنیان
 هەبە و پێویستییان بە چارەسەرە

ئەخۆشییی دێ زانی مەدالیکی ئە
 مەلەجە خەسڵووتە مەترسییەو



140

ګڼځارنیکي سهريه خوييه - له کهرکوک ددرده چيټ

ژماره ۱۷

سه ريار هه ورامی:

کورد و تورکمان و ناشوری و کلدان و عه رهب ده توانن پيکه وه بژين

غفور مه خموری:

حکومه تی عیراق به هیج شیوه یه که ناماده نیه، ماده دی 140 چیه چی بکات

سهرؤ قادر: کاربه ده ستانی شو قی نی عه رهب سهروه تی عیراق به کار ده هی نن بو لی دانی مه سله حه تی خودی کهرکوک

دوستوری خیران

به یج چیه چی کردنی ماده دی 140 به شیکي زوری ماده دی 140 چیه چی ده بوو

بزرگورد ده شیکي شرورسرای یاسایی بیسه مایه

ګهر، کیشه ی زهوییه کشتو کانیه کان له کهرکوک یه که لا بکرایه ته وه نه وه به شیکي زوری ماده دی 140 چیه چی ده بوو

سالی دووم ژماره (17) 21 ی شوبات 2009

شەقام
بەرەو جوانکردنی شەقامی کوردی

غەفۆور مەخمۆوری :
ئەوانەى دەئین ئیستا کاتی
راگەیانندی دوولەتی کوردی
ئییە، کەسانی ئەفامن

پەرلەماتاریکی عێراق:
ئەووی ئیستا مالیکی ئە بەغدا
کردویەتی کودەتایەکی رانەگەیه ئەراوه

مەیدانی عێراق بو ئێران بەجیماو
بەهاری عەرەبیش دەگاتە ئێران

گۆزان، یەنگرتوو، کۆمەل، ئەبەشلاداریکردنی
حکومەت دوورن و ئە پشتیوانی کردنی نژیکن

پەرلەمانی کوردستان دەستویێ
پەرلەماتاران بو حکومەت دەبەستییەوه

هەفتەنامهیهکی سیاسی رۆژنێیری گشتییه. سالی هەژدەهەم. ژماره ٢٢٢. ١٢ کانوونی دوومی ٢٠١٢
www.shaqam.net

5081994 0000074 222

کوئیتی ههستیاری کلتوری و سیاسییه
ژماره : ١٢

حرک

عوسمان بانی مارانی :
ئهو ههموو مرونت و
نهرم نواندنه‌ی مام جهلال
بهرامبهر به پارته،
یهکیته بچوک کردۆتهوه



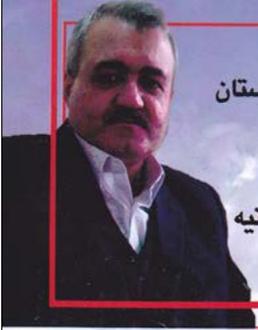
■ لاواز بوونی ئینتمای نیشتمانی لاوان



محمد حاجی مه‌حمود :
ئه‌میریکیه‌کان له که‌رکوک کیسه‌ی ره‌شیان
کرده سه‌ر مه‌سئولینی هه‌ر دوو حی‌زب

■ سه‌دامی ئورویا
ده‌سته‌به‌سه‌رکرا

■ که‌ژال ئه‌حمه‌د :
ری‌کخراوه‌کانی ژنان دوکانی کاسبی کردنن



قادر عزیز :
په‌رله‌مانی کوردستان
جوړئه‌تی
لێپپچانه‌وه‌ی له
به‌رامبهر که‌سه‌دا نیه

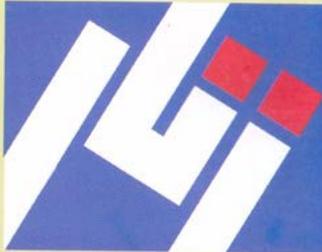


غەفۆر مه‌خمووری :
بو‌یه‌کلایی کردنه‌وه‌ی
کیشه‌کانمان له‌گه‌ل
به‌غدا شه‌رپکی
گه‌وره‌مان له‌ پێشه





قارا رسول:
فاشی ژن کلهسی نازادی پی بیلاخیت



گوفارنکی روشنیری گشتی سه ربه خوږه مانگانه له رانیه دهردهجیت
 ♦ زماره (8) ♦ تموزی 2007 ♦ نرخ (1000) دینار



محمد مهاد سپینه منگی:
له ناو ئیسلامیه کان
ئینحرافات بووهو ده شیت



شادی ئیبراهیم:
به مندالی زور شهرمن بووم



غفور مخموری:
عهقلیه تی سیاسی کوردستان
نۆپۆزیسیونی قبول ئیه

هانا شوانی:
سه ده ها پایوی گهنده لمان ههیه با دوو ژنیش ههبن

كوردستانى



غفور مەخمورى سكرتيرى گشتى يەكيتى نەتەوىي ديموكراتى كوردستان YNDK:

نەواعەدالىيەتەي لە كوردستان هەيه، لە دنيا نييه!!

دەسەلات و ئۆپوزسيون هەر يەكەيان كەوتونەتە داوى بەرژەوهەندى خويان

غفور مەخمورى سكرتيرى گشتى يەكيتى نەتەوىي ديموكراتى كوردستان YNDK لەو ديمانهيدا باس لەوه دەكات لە كوردستان ئۆپوزسيون هيلى راست و چەپ بە سەر هەموو شتەكان ديتى. بۇيه ئۆپوزسيونىكى تەندروستمان نييه . سكرتيرى گشتى يەكيتى نەتەوىي ديموكراتى كوردستان YNDK باس لەوهش دەكات لە سەرەتاهە داواكارىي خۆپيشاندەران لە لاين پەرلەمان و حكومەتەوه بەهەند وەرگيرە. خەلكيش بە ئوميدەوه چاوهروانى ئەوهيوو، چاكسازىي لە كوردستان ئەنجام بديت، بەلام كە ئۆپوزسيون سواري شەپۆلەكە بوو، داخوازيهەكان گۆرانكارىيان بەسەر داهاات، لە داخوازيي جەماوهرەوه بوون بە داخوازيي چەند لاينىكى سياسي، كاغەزەكان تيكەلى يەكتركران .

ديمانە: شىخانى

بۇ قىسە كىردىن لەسەر ئەدەي كار كىردى لىژنەي ئامادەكارى كۆنگرەي نەتەوھىي كورد و ئامانج لە بەستنى كۆنگرە. ھەرودھا رۇلى ئۇپۇزسىيۇن لەسەر بەستنى كۆنگرەي نەتەوھىي و قىسە كىردىن لەسەر چۆنەيتى ئىشى ھو كۆمىسيۇنانەي كە لەلايەن لىژنەي ئامادەكارى كۆنگرە بېكھېنراون و چوونى شاندىكى لىژنەي ئامادەكارى كۆنگرە بۇ رۇژئاواي كوردستان. چركە گفتوگۇيەكى تايبەتەي لەگەل غەفوور مەخمورى ئەندامى لىژنەي ئامادەكارى كۆنگرەي نەتەوھىي و سكرتيرى كشتىي يەكىتەي نەتەوھىي ديموكراتى كوردستان YNDK ساز كورد.

دېمانەي قۇران شاخەوان



چركە: نايابە بۇچوونى بەپۇرتان بەستنى كۆنگرەي نەتەوھىي كورد لەم كاتەدا گۆنگىيەكى تايبەتەي خۇي ھەبە، بە بارەپرى ئىشە دېيىتە ھۆي كۆردەنەپرى تواناكانى كورد لەسەر نامىتى نەتەوھىي و نېشتامنى، ھەولنىكە بۇ يەكخستنى گوتارى سياسى كوردستانى لەم قۇناغەدا، ناوچەي رۇژھەلاتى

چركە كۇئارىكى سياسى كشتى نازادە • ۱۰ رۇژ چاركە دەردچىت

20

10-2016

TRENGER STØTTE:

Lederen av det kurdiske partiet Democratic National Union of Kurdistan, Ghafour Makhmouri (f.v.) er svært taknemlig for at Erik Selle, partileder i Partiet De Kristne, fikk i stand et møte med Norad. Til høyre lederen av Party Serbesti Kurdistan (PSK), Arif Rawecani.



Partileder Erik Selle i Partiet De Kristne:

– Tiden er inne for et uavhengig Kurdistan

UTENRIKS: – Israel var det første landet som offisielt gav sin støtte til Kurdistan som selvstendig stat. Nå har mer enn 40 land fulgt etter. Erik Selle i Partiet De Kristne er engasjert i kurdernes sak og bidro i forrige uke til et viktig møte med Norad.

AV LISBETH HOGSÅLDSEN, HNS og HNS

Partiet De Kristne, med partileder Erik Selle i spissen, arrangerte i forrige uke et møte mellom lederen av det kurdiske partiet Democratic National Union of Kurdistan, Ghafour Makhmouri og Norad.

– Vi er svært taknemlige for at Erik Selle fikk i stand dette møtet via vår kurdiske kontakt i Norge, leder av Party Serbesti Kurdistan

(PSK), Arif Rawecani, sier Makhmouri.

– Nå er tiden inne for et uavhengig Kurdistan, og vi trenger støtte, både økonomisk og praktisk. Vi ønsker ekspertise for blant annet å få alle offentlige institusjoner på plass. Vi håper Norad vil vurdere å støtte oss.

Vellykket kamp mot IS

Kurdernes iberdige og vellykkede kamp mot IS er en viktig årsak til at mange land nå støtter opprettelsen av en selvstendig stat. Feshmerga, de militære styrkene i det kurdiske Nord-Irak, har nå frigjort alle kurdiske områder som har vært kontrollert av IS.

– Feshmerga utgjør førstelinjeforsvaret mot ondskapen i Den islamske stat, sier Makhmouri.

– Kurdistan har en 1.500 kilometer lang kampsone mot IS. Her kjemper kurdiske kvinner og menn sammen mot den umenneskelige ondskapen. Vår kamp mot IS er en kamp for menneskerettigheter, demokrati, kulturfrihet og religionen. Dette er en kamp, vi kjemper for alle som holder disse verdi-

ene høyt. Dette er en kamp for hele menneskeheten. IS har et verdensomspennende kallifat som sitt mål. Vi skal gjøre vårt for at de aldri lykkes. IS er nå heldigvis ikke så sterke som de var.

Israel støtter kurdene

Kurdene har vært gjenstand for tre urettferdigheter og blitt påført umenneskelige lidelser. Makhmouri nevner kort det som skjedde i 1988 da 4500 kurdiske landsbyer ble utøstet i løpet av to måneder og det ble brutt kjemiske våpen i store skala. Mest berørt er Saddam Husseins gassangrep på den kurdiske byen Halabja, som etterlot rundt 5000 døde og mange tusen med store kjemiske skader.

– Den gangen var verdensopinionen døve for våre lidelser og vårt ønske om en selvstendig stat, sier Makhmouri.

– Men i dag lytter verden til vårt ønske om uavhengighet.

Israel er et av landene som lytter og som har en åpen dialog med kurdene.

– Sammen med Israel er vi det eneste demokratiet i Midtøsten, sier Makhmouri.

– Israel er en viktig stat, og det eneste landet i Midtøsten som åpent sier at de støtter vårt ønske om selvstendighet. Vi har også samtaler med andre land i Midtøsten som støtter oss, men de har foreløpig ikke gjort dette offentlig. Irak ønsker ikke et selvstendig Kurdistan velkommen. Det gjør heller ikke Syria, Tyrkia og Iran.

En trygg havn

De aller fleste kurdere ønsker et fritt, selvstendig og demokratisk Kurdistan.

– Vi tror derfor det vil være klokt å ha en folkestemmeing for eller imot et selvstendig Kurdistan nå, sier Arif Rawecani.

– Deretter håper vi USA får en republikansk president som støtter et selvstendig Kurdistan. Vi er avhengig av støtte fra USA for å kunne erklære Kurdistan selvstendig. Obama vil aldri gjøre det. Han er for svak.

I dagens Kurdistan blir minoriteter ivaretatt, kristne på flukt har her en trygg havn.

– Kristne lider i resten av Irak, særlig kvinnene, men i

Kurdistan er de trygge, sier Makhmouri.

– Jeg er nær venn med mange kristne, både biskoper og pastorer.

Kurdistan har tatt imot minst 2 millioner på flukt fra IS og krigen i Syria. De fleste bor i flyktningeleirer og mange er kristne. Hvor mange er det ingen som vet.

Makhmouri foreslår at kvinnene i Kurdistan har de samme rettighetene som menn.

– Vi har et krav om at det skal være minst 30 prosent kvinner i alle offentlige institusjoner, sier han.

– Rettighetene til kvinner og barn blir godt ivaretatt. Det samme gjelder alle minoriteter. Vi er en stat for minoritetene. Her er det mange folkegrupper, kulturer og religioner, og stadig færre ser på seg selv som muslimer.

– Islam har mistet de unge i Kurdistan. De unge ser hva islam fører med seg av grusomheter og vil ikke lengre ha noe med denne religionen å gjøre. I Kurdistan kan alle leve sammen i frihet og trygghet.

له نړيوالووه

د ژوند لاره

غفور مخموري:

من کوره کرمانجم و له دهشت گوره بووم

که لاپهري ژباني هو تاکيکي کوملگا هلېدېښود بزمان روون دمېتوره که هر پهکيک له نيمه خردان ژبانيکي تايبت پهخږهتي، لم ژبانهدا تمس
مړژ له چيشي شمعندفريک دکات و گولېک ويستگي جياجياي دکورته پيش، له هر ويستگه يک بيره ويري يکي خوش يا ناخوش دکورته
پيش، لم ديداره تايبتپهانه که هفتانه لگدل کهسايه تيبهکي ناردار زکيدهفمين، مهست توره په شتيک له ژباني نو کهسه وگو خوي بېخه
لم هفتهميش هولدهدين چند لاپهريک له ژباني تايبته يريز غفور مخموري پهزلمانشار و سرکرتري بکيکته نه توره يي ديوکراتي کوردهست
(YNDK) هلېدېښود.

* کاک غفور سره تا حه دکهين گورنيک په نيو لاپهريکاني تهمني منداليت بکته؟

-من له سالي ۱۹۷۰ لگوندي کندي قفان کسره به قزاي مخموره لدايکيووه، تاهر حاجي سعيد که دکات باوکم پيش دايکي نيمه خورتيک
ديکي هه بوه لودا دو گو و کچيکي هه بوه پناوي شيخ محمد و قاسم و ناهيله خان که خوشکي گورمهانه، شيخ محمد به کارماني نوتتتتتت
کباني له دستاره و له ژبان نماره، دواتر خورته کهي کوچي دواي کردوه و باوکم و دايکي نيمه خورته، نيمه شو دايکمان (۵) پراو و خوشکيک
به هردو دايکمان نيمه (۶) پراو دو خوشکيک. تهمني منداليشم هر له گوند بهسر پردوه و خورتندي سره تاييم تولاو کردوه، نيمه خور
۱۹۸۶-۱۹۸۵ گونده کهي نيمه له لاپين رژيمه روخترا و مالمان هتايه ناو مخمور، هر له مخموريش قوناشي خورتندي ناو نديم تولاو کرد، دواتر هت
بژ قرباخانه ي زرگاري هولتر پولي شمعتم تولاو کرد و ياشانيش پيشي زماني کوردم له کوليتي ناداب له زانکوي صلاحدين له سالي ۱۹۹۵ تولاو کرد.

* چين مندالېک بویت، هچمن و لمرخو، پاوتو و سره پو؟

- وگ هر مندالېکي گسوندنشين نيکل به
تیشورکاري گوند بووه، توره له توانمدا بووين
هاوکاري سالوم کردوه، به منداليش زرم
حز به خورتنده کردوه، پيش چورن بژ
قوتابخانه لای مولا خورتندهوه، توره ي
بسرشم بيت لگدل هاتمه ساني خوم
توتان و باري دیکمان دکرد، پاخورد
دچورين له دست راره قمتيمان دکرد،
نيمه خورتن دهزاني تهمني مندالي پره له
يادوري.
* بهر له هانتت پو هولتر ساويک له
تهمني مخمور دسگرکرايت، هکاري
هانتت پو هولتر توره بوو يادوتدهانت
په خورتن بوو؟
- که گوندمان تیکجرو هانتت

مخمور، له مخموريش گورده افان زور خراب
همور گونده کاني قوراج تیکجورن نهنا گونده
عاروب نه پت، له مخموريش زيار خريکي
خورتنده و کاري کريکاري بووم، نو کانش
دهستم به کاري رژيمه تومس کردوه، له رژيمه
هاوکاري به ماوستا مخمور زامدارم گوت، مخمور
وا خورنکه تغمريب دکوريت، نوسا له لاپين
کوملېک گنجهه بژ توموي هونري و نديس
شانوي و شيعري و هتد، له مخمور له توت
پرو، گسوت گسور له رژيمه سسي هاوک
نوجا لکيبانه مان بژ پلاويکمه بوه بژ مخمور بته
نشر نموان رازي بوون و ميش دستم به نورس
باپتي ندهبي و خونري کرد، دواتر بيمه مخمور
هتدي هتدي بهر ويزاني دچيت و وگ تيس



Sports News

Zidane: No players bigger Than the Club

No player is bigger than a club like Real Madrid – and that includes Cristiano Ronaldo. The Portuguese forward was surprisingly substituted by Coach Zinedine Zidane at Las Palmas and muttered to himself in annoyance as he trudged off the pitch. But he needs to understand that the team comes first.

Ronaldo had helped to set up Madrid's second goal and what looked like the winner for Karim Benzema against the Canary Islanders, but was brought off moments later. The 31-year-old seemed anything but amused as he walked past his coach.

Zidane, who had earlier sent on Benzema in an inspired change which resulted in the vital breakthrough, was then perhaps left to rue taking off Ronaldo when Sergio Araujo came up with a late leveler as the fixture finished 2-2.

Arsenal Produced a Devastating Display to Chelsea

Alexis Sanchez took advantage of Gary Cahill's error to race clear and lift a composed finish over Thibaut Courtois after 11 minutes, and Theo Walcott completed a brilliant move to steer in Hector Bellerin's pass three minutes later.

Mesut Ozil then left Ngolo Kanté trailing to expose Chelsea on the counter-attack and steer home Arsenal's third five minutes before the break, after an exchange with Sanchez.

It was little more than damage limitation for Chelsea after that as they fell to their second league loss in a row as rampant Arsenal moved third in the table.

Chicharito Scores Hat-Trick

Javier 'Chicharito' Hernandez is showing no signs of a sophomore slump with Bayer Leverkusen. The Mexican striker took his total to four goals in four Bundesliga matches in 2016-17 with a hat trick in a 3-2 win over Mainz on Saturday.

The 28-year-old scored in the 32nd and 66th minutes as Leverkusen appeared to be on the way to an away draw, before the club's star striker netted a header off the bounce in stoppage time for a dramatic win.

Messi Needs Rest before coming Back Strong



Everyone from Argentine national coach Edgardo Bauza to Andres Iniesta has commented on the injury yet the man himself took to Facebook to update supporters. "I now have to rest for a few days before coming back even stronger. Today to everyone," Messi explained. After it was confirmed he will miss three weeks with a groin strain the 29-year-old also moved to thank upcoming Champions League opponents Borussia Monchengladbach for their support. "Many thanks to Borussia Monchengladbach for their message of support, it was a really nice gesture from the club." He said.

Kurdish National Congress ... Strategic and Current Aspirations

By Ghafour Makhmouri Part I



Introduction

Twenty first century is a changed century, many oppressed nations have achieved their dreams through these changes. We as Kurds should get benefit from the changes, especially in such a time that the entire Middle East is in a very fragile situation and many new changes and possibilities are expected. Kurds should think about their national interest and be ready for the changes and possibilities. Kurds should work for national unity in order to prove their existence in the area and step out towards a bright future as well as to achieve their legitimate rights. The main factor for achieving our dreams is unity.

Undoubtedly, it's the age of freedom for oppressed nations under the occupation and dictatorship. Dissolving former Soviet Union in the last century gave many nations opportunity to declare their independence and have their own national state. At the current century, revolution and uprising of the Arab nations have started against oppression, injustice and dictatorship from Africa and reached our territories, this will have its own influence on the strife of the oppressed nations.

Kurdistan National Liberation Movement at the level of great Kurdistan can take benefit from these changes and opportunities. We should step up towards Kurdish freedom and independence; we need a common national idea for this. Having that at the level of great Kurdistan is a historical and essential need. Holding a national congress with the participation of all the political parties from all parts of Kurdistan, representatives of civil society organizations, Kurdish people from diaspora and other patriotic Kurdish people is the best national effort. In this congress the situation of Kurds from the middle east and Kurds from Lebanon, Jordan and other places should be taken in to consideration and have their own representative from the congress.

They are our brothers, sisters and relatives. It's also necessary good to invite independent national persons, especially Dr. Jamal Nabaz, Dr. Jawad Mulla and all others who fight for Kurdistan

unity. It's also necessary to have representatives from other ethnicities who live in Kurdistan, as they are citizens living with us.

Holding a national congress and Kurdish preparation and drafting national strategy for Kurdish national liberation movements are urgent needs at this stage for the Kurds. The meeting of the political parties from all parts of Kurdistan on 22 July 2013 that was arranged and requested by Masoud Barzani, president of Kurdistan, was a milestone of such a national unity. Meanwhile it was a historical and ideal event in the Kurdish history. It was the first time to hold such a meeting at this high level and on the Kurdish soil to meet and decide on holding a national congress. After a long waiting, Kurds look at the national congress with hope to fulfill their dreams. Strategic and current aims of the national congress should be clarified at the national level.

Kurdish Current Aspirations at the National Level

In the sensitive and fragile situation that Kurdish national liberation movement is ongoing through, each part of Kurdistan should have its own agenda and know their demands. Undoubtedly achieving current aims is a step forward towards achieving strategic aims. So Kurds need to work for the achieving current aims carefully. We believe that Kurds should work for each part of Kurdistan as stated below:

Northern Kurdistan: Peace process exists on the northern Kurdistan that we are all should support it. We should look at it as if the success of peace process in the northern Kurdistan pushes the northern Kurdistan towards the level of great Kurdistan, in the same time it's a factor of living peace in the Middle East. Despite Kurdish efforts for the success of peace process in the northern Kurdistan, Turkey is always creating obstacles and calls for war under different pretexts. We have to have one common discourse and let international and regional entities to be aware of it.

Kurdish strive in the northern Kurdistan steps forward

on political and social level each day. We should support them by all means.

Western Kurdistan: Western part of Kurdistan is in a very critical and sensitive situation, we should help them in the following ways:

First: Working to stop ongoing blood shedding of our brothers in the western Kurdistan.

Second: All other parts of Kurdistan should provide help and assistance for the Kurds in the western Kurdistan. Third: Forming a national committee for solving the conflicts and problems among the political parties, and achieving national agreement.

Fourth: Supporting administrative cartoons in the western Kurdistan and trying to achieve the international recognition.

Eastern Kurdistan: We should work together to bring all political parties from the eastern Kurdistan together and forming one strong front in order to have better influence on the political ground. Also we need to support them to find a way for the progress of our country, as well as opening a gate for peace process to achieve legitimate rights for the Kurds in the eastern Kurdistan.

Southern Kurdistan: There is a Kurdish authority in the southern Kurdistan that is the hope for all Kurds. Kurds should support this authority on the national level. We are all should work for the preserving and progressing all the entities of the southern Kurdistan.

Despite its progress, there are attempts to create problems for southern Kurdistan by many parties. Iraq government threats in a hand, fighting against ISIS terrorist group on the other hand has put southern Kurdistan in a difficult situation. Regional countries pressure and internal disputes also cause many crises for southern Kurdistan. A national dialogue is needed for solving the problems as well as bringing all the different parties together.

Kurds from Middle Asia: A big number of Kurds living in the countries of former Soviet Union and Middle Asia. We should support our brothers and sisters

there and help them to protect their national identity as well as developing Kurdish language and culture among Kurds from Middle Asia. We should support all the cultural and artistic centers for this purpose.

Kurds from Lebanon and Jordan: There are a reasonable number of Kurds living among Lebanon and Jordan community. There are some other Kurds also living in Egypt and Palestine. We should consider them as our brother and sisters, and help them to protect their national identity as well as language and culture. Supporting their civil and cultural activities is our duty.

Kurdish Community in Diaspora: There are a big number of Kurds living in different countries of the world. They can be considered as Kurdish lobby. Kurdish lobby outside is not organized, but it's very important to work for establishing a strong national lobby. If there is a unified and strong Kurdish lobby outside working, they can have great influence on sending Kurdish message to the super powers channels of the world.

Kurdish Strategic Aspirations on the National Level

Undoubtedly, achieving our current objectives is a step towards achieving our strategic ones. For this, all types of the efforts, moral and material, should be exerted to achieve these strategic goals. This should reflect in all our activities, and should be put above all other interests. Hence, a National Congress is necessary to set the road map for achieving these strategic objectives which should be the agenda for our national struggle. Thus, we have to pinpoint our strategic goals in several points. Strategically, we have to work on the following:

Drafting a Unified National Strategy for the Great Kurdistan.

Drafting a (National Treaty)

Delivering a Message of Progress (to the National Council) or (National Decision Centre)

Selecting a Kurdish National Leader.

Kurdish National Congress ... Strategic and Current Aspirations

By Ghafour Mahmouri Part II



National Treaty

Drafting (National Treaty) is necessary. Since one of the major faults of Kurds is intolerance towards one another, drafting a national treaty in a national congress is important so that the national frames would be indicated where all parties should pledge to comply with it. The fundamental point in that treaty should be prohibiting and incriminating any Kurdish civil wars, and that any Kurdish armed conflict with another Kurdish party should be recognized as a big treason. Besides, this national treaty should include articles where Kurdistan political parties should pledge not to resort to arms to settle their disputes. Rather, they should settle any differences through dialogue. We believe that holding such a National Congress would be the first step for the Kurdish political parties towards accepting ending this long-lasting disease of Kurdish intolerance and other unwanted disputes, because when people stay away from each other and communicate only through the third party, it is most likely that they receive wrong messages. This is true to Kurdish parties. But if there is an umbrella body where all these parties gather, meet, and argue, the gap will gradually narrow down, and the doubt will diminish and

the national concerns will overcome other disputes towards tolerance and accepting one another.

A Message of Peace

We live in the age of dialogue and mutual understanding. Most of the world's unresolved disputes have been settled through dialogue and mutual understanding. For us, Kurds, it is crucial that in the afore-mentioned Congress, we convey (a Message of Peace) to all. As always, we Kurds should tell the regional countries and the international community that we want to talk and continue in the language of peace and dialogue. With this, the Kurdish cause will be more valued and respected by the regional and international community. It also strengthens the Kurdish stance among the regional and international political equations. It is a message for the international community that we Kurds are ready and can help to create and preserve the peace and stability that the international community is seeking in the Middle East. Apart from peace with our neighboring countries and neighboring nations, we need internal peace too. This will be a major factor in unifying the Kurdish domestic issues once and for all. Therefore, we all have to set aside our political

differences, and, instead of being partisans, let's be Kurds first and foremost, working towards the Congress.

National Council

To follow up and implement the decisions and the recommendations of the Congress, as well as taking rational decisions on the level of the Greater Kurdistan, the Congress should select a permanent joint task committee with several duties and responsibilities. This permanent committee could be defined as (National Council) or (National Decision Centre) to decide on the key national decisions. Obviously, this will build optimism, strength and certainty among the Kurds, while at the same time, it will unify the Kurdish political discourse, making it a strong unified national discourse.

National Leader

One of the major obstacles of the Kurds being a Stateless nation is their dividedness and internal disputes. Currently, Kurds are the largest Stateless nation in the Middle East. Therefore, we have to elect a rational Kurdish leader in the National Congress in order to unify the discourse, decisions and leadership, a leadership that could lead the

Kurdish national liberation movement. For this, we need a strong national charismatic and patriotic figure with national, regional and international fame and prestige, a figure that can influence the international stance. A national leader means a national symbol that which we as Kurds need most in this critical time. The National Congress should authorize the elected national leader so that he can take sound decisions on the consequential national issues, but in consultation with the National Decision Centre. This will be a strong factor towards the unification and integration of Kurds, because this will grant the Kurds with a national aspirations and power. Moreover, this will consolidate the Kurds on the regional and international level, as the Kurdish cause will take other dimensions forward. Thus, it is crucial that the political parties of the Greater Kurdistan look at this national issue with full potential and a far-sighted vision, and to refrain from their narrow partisan outlook, hoping to focus on this fundamental issue and work for it.

Kurdish Loyalty, not Partisan interests, will make the National Congress a Success

To implement the above-

mentioned agenda, altogether we should avoid partisan conflicts and work for our national and patriotic interests in such a way that we make party a means and a factor for implementing this national duty. The current critical circumstances in Kurdistan Region and in the Region as a whole require us to work for our loyal Kurdish aspirations, not for our partisan interests. If we base our agenda on this national principle and work for it on both levels, that is, on the national level and on the level of the Greater Kurdistan, making this a roadmap for our long road of struggle, we will surely head towards a brighter and prosperous future and closer to success.

Obviously, holding a National Congress during this phase of the Kurdistan strife will be a turning point in the Kurdistan National Liberation Movement, as it will develop the Kurdish cause on national, regional and international levels. Meanwhile, this will empower and encourage the Kurdish struggle in the other parts of Kurdistan. Thus, such national and patriotic mission should be accomplished at the earliest convenience, not to be delayed anymore; otherwise, the delay will harm the righteous Kurdish cause.

We as the National Democratic Union of Kurdistan

(YNDK) have long been working for organizing this National Congress, as we have included in our agenda. Therefore, we hereby express our full potential and support for organizing and holding this great event in place as soon as possible. We would not agree this to be delayed anymore, because having this great event in place at this time is both a great factor for unifying the Kurds and a step towards Kurdish freedom and an independent Kurdistan.

To accomplish our mission and achieve our dreams, it is mandatory that we as Kurds unify our political discourse and face the current challenges with a new national strategy and vision, because the international arena is currently providing a better chance for our struggle and strife than any other time in the past. Most of the world countries have recently changed their outlook on the Kurdish cause, seeing it as a key political issue. Accordingly, we as Kurds should take our national interest into consideration, benefit from the current circumstances so that we will get freedom and independence and fulfill our national long-lasting dreams of declaring freedom and establishing a Kurdistan State.

Yezidis call upon PKK to withdraw from Shingal

Kurdish Yezidi leaders called upon the forces led by the Kurdistan Workers' Party (PKK) to leave the city of Shingal (Sinjar).

Yezidi leaders held a conference at the Sharfaddin shrine in Shingal on Wednesday to discuss the future of Shingal and call for the departure of PKK-affiliated groups in the city.

In an interview with a Kurdish satellite TV channel, Qasim Shaboo, the commander of Yezidi Peshmerga forces in Shingal, said that this conference was requested by the Yezidis and all their leaders.

"We gathered to discuss the future of Shingal and to tell those who came here [to Shingal] from



outside, we thank and appreciate their support and help," Shaboo added. Shaboo stated that "PKK is now building a military camp on mount Shingal to

make a second Qandil. But this is not acceptable by Yezidis because we do not want Shingal to become a military base. Mahma Khaleefi, the

Mayor of Shingal said in a press conference, Yezidis only have one mountain that they have not given up to anyone, stating that "We ask the international

community to pressure these forces to withdraw from Shingal as they pressured them to withdraw in Manbij." Mazlum Shingali, a PKK

commander in Shingal previously said, "It's been two years that we are in the area, and it has been a year that the Iraqi government has recognized us as an official military force in town."

Shingal Protection Forces (known as YBS) an armed group affiliated with PKK was established during the ISIS attack on the Yezidi-populated city. Shingal was occupied by the IS on August 2014. Following the occupation, IS carried out mass executions and sold Yezidi women as war slaves.

On Nov. 13, 2015, Peshmerga forces with the aerial support of the international coalition jets liberated Shingal and pushed out IS from the city.



ریفراندۆم بۆ سه‌ره‌یه‌خۆیی کوردستان له دیلێ جیوازه‌وه

پاریز، 19 فبروار، 2017 - لێکدانەوەی هه‌ڕه‌سه‌یه‌که‌ی سه‌ر سه‌رله‌ێکی کوردستان، ده‌گه‌ڕایه‌وه‌ی سه‌رله‌ێکی کوردستان له لایه‌ی مێدا و کوردستان، ده‌گه‌ڕایه‌وه‌ی سه‌رله‌ێکی کوردستان له لایه‌ی مێدا و کوردستان، ده‌گه‌ڕایه‌وه‌ی سه‌رله‌ێکی کوردستان له لایه‌ی مێدا و کوردستان...

غافور یه‌خ‌م‌و‌ری: کوردێکی بێ‌هه‌تێ بێ‌هه‌تێ بێ‌هه‌تێ کوردستان YNDK

له‌ ساڵی 1920 ب‌د‌ی‌ار‌ی‌و‌و کورد له‌ی‌اش ساڵێک خۆبه‌ڕیوه‌ردن: ب‌ی‌ته‌ خاوه‌نی ده‌وله‌تی خۆی



یوه‌ی‌هه‌تێ کوردێکی بێ‌هه‌تێ بێ‌هه‌تێ بێ‌هه‌تێ کوردستان

کوردێکی بێ‌هه‌تێ بێ‌هه‌تێ بێ‌هه‌تێ کوردستان، ده‌گه‌ڕایه‌وه‌ی سه‌رله‌ێکی کوردستان له لایه‌ی مێدا و کوردستان، ده‌گه‌ڕایه‌وه‌ی سه‌رله‌ێکی کوردستان له لایه‌ی مێدا و کوردستان...

کوردێکی بێ‌هه‌تێ بێ‌هه‌تێ بێ‌هه‌تێ کوردستان، ده‌گه‌ڕایه‌وه‌ی سه‌رله‌ێکی کوردستان له لایه‌ی مێدا و کوردستان، ده‌گه‌ڕایه‌وه‌ی سه‌رله‌ێکی کوردستان له لایه‌ی مێدا و کوردستان...

کوردێکی بێ‌هه‌تێ بێ‌هه‌تێ بێ‌هه‌تێ کوردستان، ده‌گه‌ڕایه‌وه‌ی سه‌رله‌ێکی کوردستان له لایه‌ی مێدا و کوردستان، ده‌گه‌ڕایه‌وه‌ی سه‌رله‌ێکی کوردستان له لایه‌ی مێدا و کوردستان...

کوردێکی بێ‌هه‌تێ بێ‌هه‌تێ بێ‌هه‌تێ کوردستان، ده‌گه‌ڕایه‌وه‌ی سه‌رله‌ێکی کوردستان له لایه‌ی مێدا و کوردستان، ده‌گه‌ڕایه‌وه‌ی سه‌رله‌ێکی کوردستان له لایه‌ی مێدا و کوردستان...

کوردێکی بێ‌هه‌تێ بێ‌هه‌تێ بێ‌هه‌تێ کوردستان، ده‌گه‌ڕایه‌وه‌ی سه‌رله‌ێکی کوردستان له لایه‌ی مێدا و کوردستان، ده‌گه‌ڕایه‌وه‌ی سه‌رله‌ێکی کوردستان له لایه‌ی مێدا و کوردستان...

رۆژه‌لاتی ناڤین و ئابنده‌کمی!

کوردێکی بێ‌هه‌تێ بێ‌هه‌تێ بێ‌هه‌تێ کوردستان، ده‌گه‌ڕایه‌وه‌ی سه‌رله‌ێکی کوردستان له لایه‌ی مێدا و کوردستان، ده‌گه‌ڕایه‌وه‌ی سه‌رله‌ێکی کوردستان له لایه‌ی مێدا و کوردستان...



کوردێکی بێ‌هه‌تێ بێ‌هه‌تێ بێ‌هه‌تێ کوردستان

العدد 156
الطبعة الثامنة
العدد 2004
٢٠٠٤
١٩٠٠
١٩٠٠
٢٠٠٤
٢٠٠٤
٢٠٠٤
٢٠٠٤
٢٠٠٤
٢٠٠٤



A Weekly Newspaper Issued by The Democratic Union of Kurdistan
YNDK صحيفة سياسية - أسبوعية عن الاتحاد الديمقراطي الكردستاني

رسالة موساة

جاء الصحفيون الإقليميون لتتبع أسبوعنا طري الفرح الثاني لتعزب الديمقراطي الكردستاني والمركز الثالث لثلاثة فوضى الكردستاني في أبريل يوم ٢٠٠٤
استهدفت كريمة من داخلية الحركة التطورية الكردية وكافة عدد من ملائكتنا حجة ٢٠٠٤ من الكتاب والصحفيين والمواطنين الآخرين جورج عبد الحخر بيده المتأسيه ونوسى ومدري لتقسما دولي اعاني الشهداء عامه وعوائل زبلائنا الصحفيين خاصة وتدعى اربابى مزبلان ان يتقدم برحمته وسكهم مع حالة والفرحى الشفاء العجل ونشاق الجهات المختصة بوزارة جوية كريمة لعوائل الصحفيين الشهداء لتبذل بعقله الاستعداد

٢٠٠٤
عراق جازبو
أبغ حرب اء مجرم حربا
الكنايية حاكمية صدام حسين

٢٠٠٤
جهد العربي
الاجتمع العربي يترخ
الكتكتوريين

٢٠٠٤
جان كوردا
الشاورثيون يهددون الأند
والأند يهدد الكوردا

٢٠٠٤
المفكر الكوردي جمال ليز
في محاضرة مهمة
بمدينة ميونخ

المفكر الكوردي جمال ليز
في محاضرة مهمة
بمدينة ميونخ

جان كوردا
الشاورثيون يهددون الأند
والأند يهدد الكوردا

عراق جازبو
أبغ حرب اء مجرم حربا
الكنايية حاكمية صدام حسين

جهد العربي
الاجتمع العربي يترخ
الكتكتوريين

رسالة عن المذكرتين لعام YNDK إلى جنس الحكماء
يجب ان يتكمن الدستور الجديد للدولة العراقية على
العراق يتكمن في وطنيين (العراق وكوردستان)

في يوم ٢٠٠٤ و٢٠٠٤
عقد مؤتمر صحفي مشترك بين YNDK و٢٠٠٤
رسالة متوجهة الى جنس الحكماء
عراق جازبو
أبغ حرب اء مجرم حربا
الكنايية حاكمية صدام حسين

جهاة (جيش انصار السنة)
العملية الارهابية في اربيل

في يوم ٢٠٠٤
عقد مؤتمر صحفي مشترك بين YNDK و٢٠٠٤
رسالة متوجهة الى جنس الحكماء
عراق جازبو
أبغ حرب اء مجرم حربا
الكنايية حاكمية صدام حسين

شذات العمليتين الارهابيتين في اربيل

يواجه كوردستان
في يوم ٢٠٠٤
عقد مؤتمر صحفي مشترك بين YNDK و٢٠٠٤
رسالة متوجهة الى جنس الحكماء
عراق جازبو
أبغ حرب اء مجرم حربا
الكنايية حاكمية صدام حسين

مشاهدة مفرزة ارهابية في جبل قزوين

في يوم ٢٠٠٤
عقد مؤتمر صحفي مشترك بين YNDK و٢٠٠٤
رسالة متوجهة الى جنس الحكماء
عراق جازبو
أبغ حرب اء مجرم حربا
الكنايية حاكمية صدام حسين

قائمة مراسم العزاء في اربيل لشهداء اربيل

في يوم ٢٠٠٤
عقد مؤتمر صحفي مشترك بين YNDK و٢٠٠٤
رسالة متوجهة الى جنس الحكماء
عراق جازبو
أبغ حرب اء مجرم حربا
الكنايية حاكمية صدام حسين

النظام السوري يترك جرائم جديدة ضد الشعب الكوردي

في يوم ٢٠٠٤
عقد مؤتمر صحفي مشترك بين YNDK و٢٠٠٤
رسالة متوجهة الى جنس الحكماء
عراق جازبو
أبغ حرب اء مجرم حربا
الكنايية حاكمية صدام حسين

٥٢١

في يوم ٢٠٠٤
عقد مؤتمر صحفي مشترك بين YNDK و٢٠٠٤
رسالة متوجهة الى جنس الحكماء
عراق جازبو
أبغ حرب اء مجرم حربا
الكنايية حاكمية صدام حسين

تحدث غفور مخموري في الندوة عن الوضع السياسي الكوردستاني قائلا: (إن القضية الكوردية في تصاعد ملحوظ، لأنها أصبحت قضية عالمية تحظى مرحلتها السابقة وبغدت قضية خارج الحدود المصطنعة للدول المحتلة لكوردستان العراق وإيران وتركيا وسوريا، وإن هذا مبعث السرور وباعت الأمل لمستقبل مشرق)، وتحدث مخموري عن عملية الإفتاء قائلا: (إن الرئيس مسعود البارزاني بالتشاور مع الأحزاب والجهات السياسية الكوردستانية وصل إلى قناعة حامية كوردستان وفتح الطريق عن المزامرات، والتربيل على مبدأ (حيث تقرير المصير) وأسس ومبادئ، (حقوق الإنسان) أن يتخذوا قرار الإفتاء، لكي يقر شعب كوردستان قراره، لاشك أن أحد الأعمال الأكثر جودة في تاريخ الحياة السياسية للرئيس مسعود البارزاني والذي هو محل الإعتراف وإبراجه (الإفتاء)، وقال: (إن إجراء عملية الإفتاء، في 25 / 9 / 2017 كان ناجحاً، تحققت دون مشكله، وأن الأكثرية العظمى من شعب كوردستان وبكامل مكوناته توجهوا إلى صناديق الاقتراع بحماس وشوق عارم، والشعب صوت بنسبة 92.73% لإستقلال كوردستان، وهذا كان أكبر انتصار لشعب كوردستان وعلمة الإفتاء)، ولتحقيق وحدة الصوت وإتحاد الكورد تحدث عن أهمية دور الرئيس البارزاني كرجع سياسي لشعب كوردستان، قال: (لاشك أن من أسامي الرئيس البارزاني كانت مواصلة وسيرف بمواصلة لإيصال شعب كوردستان إلى شاطئ الأمان والإستقرار، والآن وبعد أن لم يرض نفاضة الرئيس البارزاني أن يمدد له برلمان كوردستان مدة رئاسته، ففي هذا الوقت وهو كقائد الحركة التحررية الوطنية الكوردستانية يتكهن أن بحث انعطاف الهامة لإيصال شعب كوردستان إلى شاطئ الأمان والإستقرار، أن الرئيس مسعود البارزاني في المجال السياسي الكوردستاني بقي قائماً ومرجعاً لشعب كوردستان، إن شخصية كاريزما الرئيس البارزاني بمقدار ما كانت لها تأثير في الماضي وسيكون له تأثير أكثر في مستقبل كوردستان).

طلب غفور مخموري في محاضرته من متفني الأردن أن يكونوا متضامنين مع كوردستان وداعمين له، ويقدموا توضيحات الأمة الكردية قال: (يجب أن تكون المتفنيين العرب قراءة سليمة وواقعية للقضية الكوردية وبمخيري التعامل معها بوع وإدراك،) وكذلك لأجل عدم تكرار المأساة والكوارث التي حلت بالكورد قال: (إن الإستقلال وتأسيس دولة كوردستان وحدهما يبلغان الضمانة لعدم تكرار هذه المأساة، لذلك على جميع الأطراف أن يكونوا متضامنين مع الكورد وسائقين له لتحقيق هذا الغرض المنشود)، وبعد أن قدم مخموري موضوعه، فتح باب المناقشة لحاضرين، تحدث عدد كبير من الحضور عن أهمية الموضوع وطرحوا آراءهم وجهات نظرهم.

الجدير بالذكر بعد إنتهاء الندوة نظمت مراسم للتوزيع على كتاب (مسعود البارزاني رمز النهضة الكوردية والمقاومة القومية) من كتابة غفور مخموري، هذا فإن غفور مخموري أهدى كتابه إلى الحاضرين ووقع لهم، هذا وإن الندوة

tps://www.ammonnews.net

مخموري: من الضروري أن تكون للمتفنيين العرب قراءة سليمة وواقعية للقضية الكوردية

28-01-2019
PM 01:56
عمون- مساء
يوم
26/1/2019
في
أستضيف في
عمان عاصمة
الأردن، غفور
مخموري الكسيري
العام لـ YNDK من قبل جريدة (الندوة) الأردنية ،
قدم موضوعاً حول الوضع السياسي الكوردستاني و دور
الرئيس مسعود البارزاني كرجع لشعب كوردستان.

مساء، يوم السبت في عمان عاصمة الأردن، أضيف غفور مخموري الكسيري العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK من قبل جريدة (الندوة) الأردنية ، بحضور عدد كبير من الشخصيات السياسية والأكاديمية ، والأدباء، والمتفنيين، والصحافيين، وقد نظمت له ندوة بعنوان (الوضع السياسي الكوردستاني و دور الرئيس مسعود البارزاني كرجعاً لشعب كوردستان).

في البداية رحبت الاعلامية (رنا حداد) بأسم أسرة جريدة (الندوة) و(المنتدى الدستور الثقافي) بالحضور متحدثاً عن أهمية موضوع ندوة مخموري، ثم أن مخموري إضافة إلى الترحيب بالضيوف، عبر عن سروره لتلك الإستضافة وحضور الضيوف، وشكر جريدة (الندوة) لتنظيم ذلك اللقاء مع الحضور، في البداية طرح نبذة عن الوضع السياسي لكوردستان، وبعد ذلك قدم موضوعه فتحدث عن أهمية دور الرئيس مسعود البارزاني كرجع لشعب كوردستان في هذه المرحلة من كفاح حركة التحرر الوطني الكوردستاني.

تحدث غفور مخموري في الندوة عن الوضع السياسي الكوردستاني قائلا: (إن القضية الكوردية في تصاعد ملحوظ، لأنها أصبحت قضية عالمية تحظى مرحلتها السابقة وبغدت قضية خارج الحدود المصطنعة للدول المحتلة لكوردستان العراق وإيران وتركيا وسوريا، وإن هذا مبعث السرور وباعت الأمل لمستقبل مشرق)، وتحدث مخموري عن عملية الإفتاء قائلا: (إن الرئيس مسعود البارزاني بالتشاور مع الأحزاب والجهات السياسية الكوردستانية وصل إلى قناعة حامية كوردستان وفتح الطريق عن المزامرات، والتربيل على مبدأ (حيث تقرير المصير) وأسس ومبادئ، (حقوق الإنسان) أن يتخذوا قرار الإفتاء، لكي يقر شعب كوردستان قراره، لاشك أن أحد الأعمال الأكثر جودة في تاريخ الحياة السياسية للرئيس مسعود البارزاني والذي هو محل الإعتراف وإبراجه (الإفتاء)، وقال: (إن إجراء عملية الإفتاء، في 25 / 9 / 2017 كان ناجحاً، تحققت دون مشكله، وأن الأكثرية العظمى من شعب كوردستان وبكامل مكوناته توجهوا إلى صناديق الاقتراع بحماس وشوق عارم، والشعب صوت بنسبة 92.73% لإستقلال كوردستان، وهذا كان أكبر انتصار لشعب كوردستان وعلمة الإفتاء)، ولتحقيق وحدة الصوت وإتحاد الكورد تحدث عن أهمية دور الرئيس البارزاني كرجع سياسي لشعب كوردستان، قال: (لاشك أن من أسامي الرئيس البارزاني كانت مواصلة وسيرف بمواصلة لإيصال شعب كوردستان إلى شاطئ الأمان والإستقرار، والآن وبعد أن لم يرض نفاضة الرئيس البارزاني أن يمدد له برلمان كوردستان مدة رئاسته، ففي هذا الوقت وهو كقائد الحركة التحررية الوطنية الكوردستانية يتكهن أن بحث انعطاف الهامة لإيصال شعب كوردستان إلى شاطئ الأمان والإستقرار، أن الرئيس مسعود البارزاني في المجال السياسي الكوردستاني بقي قائماً ومرجعاً لشعب كوردستان، إن شخصية كاريزما الرئيس البارزاني بمقدار ما كانت لها تأثير في الماضي وسيكون له تأثير أكثر في مستقبل كوردستان).

کۆنگره‌ی نه‌ته‌وه‌یی... هه‌نگاو به‌ره‌و به‌کێتی کوردان و ئاینده‌یه‌کی گه‌ش

بهره‌و به‌کێتی، به‌وێکی به‌هێز و به‌هێزترینی نێو کۆنگره‌ی نه‌ته‌وه‌یی کورداندا، ئه‌وه‌یه‌که‌ به‌کێتی به‌کۆماریه‌یه‌کی نوێدا، به‌کێتی به‌کۆماریه‌یه‌کی نوێدا، به‌کێتی به‌کۆماریه‌یه‌کی نوێدا، به‌کێتی به‌کۆماریه‌یه‌کی نوێدا...



بهره‌و به‌کێتی، به‌وێکی به‌هێز و به‌هێزترینی نێو کۆنگره‌ی نه‌ته‌وه‌یی کورداندا، ئه‌وه‌یه‌که‌ به‌کێتی به‌کۆماریه‌یه‌کی نوێدا، به‌کێتی به‌کۆماریه‌یه‌کی نوێدا...



بهره‌و به‌کێتی، به‌وێکی به‌هێز و به‌هێزترینی نێو کۆنگره‌ی نه‌ته‌وه‌یی کورداندا، ئه‌وه‌یه‌که‌ به‌کێتی به‌کۆماریه‌یه‌کی نوێدا، به‌کێتی به‌کۆماریه‌یه‌کی نوێدا...

بهره‌و به‌کێتی، به‌وێکی به‌هێز و به‌هێزترینی نێو کۆنگره‌ی نه‌ته‌وه‌یی کورداندا، ئه‌وه‌یه‌که‌ به‌کێتی به‌کۆماریه‌یه‌کی نوێدا، به‌کێتی به‌کۆماریه‌یه‌کی نوێدا...

بهره‌و به‌کێتی، به‌وێکی به‌هێز و به‌هێزترینی نێو کۆنگره‌ی نه‌ته‌وه‌یی کورداندا، ئه‌وه‌یه‌که‌ به‌کێتی به‌کۆماریه‌یه‌کی نوێدا، به‌کێتی به‌کۆماریه‌یه‌کی نوێدا...

بهره‌و به‌کێتی، به‌وێکی به‌هێز و به‌هێزترینی نێو کۆنگره‌ی نه‌ته‌وه‌یی کورداندا، ئه‌وه‌یه‌که‌ به‌کێتی به‌کۆماریه‌یه‌کی نوێدا، به‌کێتی به‌کۆماریه‌یه‌کی نوێدا...

وه‌می دۆست و حه‌قیقه‌تی بی‌گانه

بهره‌و به‌کێتی، به‌وێکی به‌هێز و به‌هێزترینی نێو کۆنگره‌ی نه‌ته‌وه‌یی کورداندا، ئه‌وه‌یه‌که‌ به‌کێتی به‌کۆماریه‌یه‌کی نوێدا، به‌کێتی به‌کۆماریه‌یه‌کی نوێدا...

بهره‌و به‌کێتی، به‌وێکی به‌هێز و به‌هێزترینی نێو کۆنگره‌ی نه‌ته‌وه‌یی کورداندا، ئه‌وه‌یه‌که‌ به‌کێتی به‌کۆماریه‌یه‌کی نوێدا، به‌کێتی به‌کۆماریه‌یه‌کی نوێدا...



بهره‌و به‌کێتی، به‌وێکی به‌هێز و به‌هێزترینی نێو کۆنگره‌ی نه‌ته‌وه‌یی کورداندا، ئه‌وه‌یه‌که‌ به‌کێتی به‌کۆماریه‌یه‌کی نوێدا، به‌کێتی به‌کۆماریه‌یه‌کی نوێدا...

2 نەقشە

2212 ئاينىسى 2023/03
 www.zimpress.org

ھەربىيە ۋە تەنھەرىكەت



زەينەپ سەيىم
ئىستانبۇل ئۇنىۋېرسىتېتى

بەدەن تەنھەرىكىتىنىڭ مەدەنىيەت ۋە ئىدىئولوگىيەسىنى ئۆز ئىچىگە ئالغان تەتقىقاتچى



مۇستافا ئاليزادە
ئافغانىستان

تارىخىي ۋە مەدەنىيەت ئىلمىي تەتقىقاتچىسى



نۇرىيە ئاكبۇلۇت
تۈركىيە

تارىخىي ۋە مەدەنىيەت ئىلمىي تەتقىقاتچىسى



كامران ئاليزادە
ئافغانىستان

تارىخىي ۋە مەدەنىيەت ئىلمىي تەتقىقاتچىسى



كامران ئاليزادە
ئافغانىستان

تارىخىي ۋە مەدەنىيەت ئىلمىي تەتقىقاتچىسى



كامران ئاليزادە
ئافغانىستان

تارىخىي ۋە مەدەنىيەت ئىلمىي تەتقىقاتچىسى

دەم ھاتىيە مىللەت بېرىرى ل سەر دستوورى بدەت:

شەھەر مەخمۇرى بۇ نەقشە:

شەھەر مەخمۇرى بۇ نەقشە:

شەھەر مەخمۇرى بۇ نەقشە... (Detailed article text about urban governance and the role of the mayor, discussing the mayor's position, responsibilities, and the challenges they face in a rapidly changing urban environment.)



كامران ئاليزادە

مەن چو بائورى ب بەشادا ئەھمىيەت كۆ ئارىشان چارە بىگەت

مەن چو بائورى ب بەشادا ئەھمىيەت كۆ ئارىشان چارە بىگەت

مەن چو بائورى ب بەشادا ئەھمىيەت كۆ ئارىشان چارە بىگەت... (Detailed article text about the importance of the mayor's role and the challenges of urban governance.)

ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش ۋە ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش:

ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش ۋە ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش... (Detailed article text discussing economic reforms and their impact on society.)

ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش ۋە ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش:

ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش ۋە ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش:

ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش ۋە ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش... (Detailed article text discussing economic reforms and their impact on society.)

ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش ۋە ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش:

ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش ۋە ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش... (Detailed article text discussing economic reforms and their impact on society.)

ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش ۋە ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش:

ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش ۋە ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش:

ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش ۋە ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش... (Detailed article text discussing economic reforms and their impact on society.)

ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش ۋە ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش:

ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش ۋە ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش... (Detailed article text discussing economic reforms and their impact on society.)

ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش ۋە ئىقتىسادىيەت ئۆزگەرتىش:

نقاد وشعراء يتبعون التحولات في القصيدة العربية الحديثة



من اليمين إلى اليسار: الشاعر محمد السليم، الناقد الدكتور عبد الحميد، الناقد الدكتور عبد الحميد، الناقد الدكتور عبد الحميد، الناقد الدكتور عبد الحميد.

تعد القصيدة العربية الحديثة تحولاً كبيراً في تاريخ الشعر العربي الحديث، حيث شهدت تحولات عميقة في الشكل والمضمون، انعكاساً لمتغيرات المجتمع والثقافة العربية المعاصرة. هذا التحول لم يقتصر على الشكل الشعري، بل امتد إلى المضمون، حيث أصبحت القصيدة تعكس قضايا اجتماعية وسياسية وثقافية متنوعة، بعيداً عن الإطار التقليدي الذي كان يهيمن عليها.

في هذا السياق، يجتمع نقاد وشعراء مهتمون بمتابعة هذه التحولات، لبحثها وتحليلها في إطار نقدي علمي. يجلسون في جلسات حوارية مفتوحة، يناقشون فيها الاتجاهات الجديدة في الشعر العربي، من حيث الشكل والمضمون، ويقيمون أثرها على المشهد الشعري بأكمله. هذه الجلسات تعتبر منصات حيوية لتبادل الآراء والخبرات، وتساهم في إثراء النقاش الأدبي والفكري.

من بين المشاركين في هذه الجلسات، نجد مجموعة من النقاد والباحثين في الأدب العربي، الذين يمتلكون خبرة واسعة في تحليل النصوص الشعرية المعاصرة. كما يشارك فيها شعراء مهتمون بالتحولات التي يشهدها شعرهم، ويحاولون فهمها من منظور داخلي. هذا التفاعل بين النقاد والشعراء يخلق بيئة مثمرة للتفكير النقدي، ويساهم في تطوير النقد الأدبي في العالم العربي.

تعد هذه الجلسات انعكاساً لاهتمام المجتمع العربي بالثقافة والفنون، وبمتابعة التطورات الحديثة في الشعر. كما أنها تساهم في خلق حوار مثمر بين الأجيال المختلفة من المثقفين، وتساعد على فهم عمق التحولات التي يشهدها الشعر العربي في عصرنا الحاضر.

في ختام هذه الجلسات، يتفق المشاركون على أهمية مواصلة البحث والنقد في الشعر العربي الحديث، وذلك لفهمه بشكل أعمق، وتقييم أثره على الثقافة العربية المعاصرة. كما يتفقون على ضرورة تعزيز الحوار بين النقاد والشعراء، وذلك لخلق بيئة مثمرة للتفكير النقدي والفكري.

غفور مخموري يتناول تاريخ الأدب الكوردي من خلال "الحيوان.."

كلمة "الترجمة" بصر ووجهتنا.. الهندسة والبطولوجيا

عاش الشاعر غفور مخموري في بيئة شعرية غنية، حيث تأثر بترaditions الأدبية الكوردية العريقة، التي تتميز بالعمق والبطولوجيا. في كتابه "الحيوان.."، يتناول مخموري تاريخ الأدب الكوردي من منظور نقدي، محاولاً فهم الجذور التاريخية والثقافية لهذا التراث الأدبي العريق.

يبدأ مخموري في كتابه بتناول الجذور التاريخية للأدب الكوردي، محاولاً فهم كيف شكّل هذا التراث الأدبي هوية الشعب الكوردي، وكيف انعكست على ثقافته وتاريخه. يتناول مخموري في كتابه العديد من النماذج الأدبية الكوردية، محاولاً فهم قيمها وأثرها على المجتمع الكوردي.

يعد كتاب "الحيوان.." من الأعمال الناجحة لمخموري، حيث نجح في تقديم رؤية نقدية عميقة عن تاريخ الأدب الكوردي، وتسليط الضوء على أهميته في الثقافة الكوردية المعاصرة. يعتبر هذا الكتاب إضافة مهمة إلى المكتبة الأدبية الكوردية، ويساهم في إثراء النقاش الأدبي والفكري في العالم الكوردي.

في كتابه "الحيوان.."، يتناول مخموري أيضاً الجوانب اللغوية والبنيوية للأدب الكوردي، محاولاً فهم كيف شكّل هذا التراث الأدبي هوية الشعب الكوردي، وكيف انعكست على ثقافته وتاريخه. يتناول مخموري في كتابه العديد من النماذج الأدبية الكوردية، محاولاً فهم قيمها وأثرها على المجتمع الكوردي.

يعد كتاب "الحيوان.." من الأعمال الناجحة لمخموري، حيث نجح في تقديم رؤية نقدية عميقة عن تاريخ الأدب الكوردي، وتسليط الضوء على أهميته في الثقافة الكوردية المعاصرة. يعتبر هذا الكتاب إضافة مهمة إلى المكتبة الأدبية الكوردية، ويساهم في إثراء النقاش الأدبي والفكري في العالم الكوردي.

يعد كتاب "الحيوان.." من الأعمال الناجحة لمخموري، حيث نجح في تقديم رؤية نقدية عميقة عن تاريخ الأدب الكوردي، وتسليط الضوء على أهميته في الثقافة الكوردية المعاصرة. يعتبر هذا الكتاب إضافة مهمة إلى المكتبة الأدبية الكوردية، ويساهم في إثراء النقاش الأدبي والفكري في العالم الكوردي.

يعد كتاب "الحيوان.." من الأعمال الناجحة لمخموري، حيث نجح في تقديم رؤية نقدية عميقة عن تاريخ الأدب الكوردي، وتسليط الضوء على أهميته في الثقافة الكوردية المعاصرة. يعتبر هذا الكتاب إضافة مهمة إلى المكتبة الأدبية الكوردية، ويساهم في إثراء النقاش الأدبي والفكري في العالم الكوردي.

يعد كتاب "الحيوان.." من الأعمال الناجحة لمخموري، حيث نجح في تقديم رؤية نقدية عميقة عن تاريخ الأدب الكوردي، وتسليط الضوء على أهميته في الثقافة الكوردية المعاصرة. يعتبر هذا الكتاب إضافة مهمة إلى المكتبة الأدبية الكوردية، ويساهم في إثراء النقاش الأدبي والفكري في العالم الكوردي.

يعد كتاب "الحيوان.." من الأعمال الناجحة لمخموري، حيث نجح في تقديم رؤية نقدية عميقة عن تاريخ الأدب الكوردي، وتسليط الضوء على أهميته في الثقافة الكوردية المعاصرة. يعتبر هذا الكتاب إضافة مهمة إلى المكتبة الأدبية الكوردية، ويساهم في إثراء النقاش الأدبي والفكري في العالم الكوردي.

يعد كتاب "الحيوان.." من الأعمال الناجحة لمخموري، حيث نجح في تقديم رؤية نقدية عميقة عن تاريخ الأدب الكوردي، وتسليط الضوء على أهميته في الثقافة الكوردية المعاصرة. يعتبر هذا الكتاب إضافة مهمة إلى المكتبة الأدبية الكوردية، ويساهم في إثراء النقاش الأدبي والفكري في العالم الكوردي.

الدستور

ارتفاع أسعار النفط والذهب وتراجع الدولار عالميًا

واشنطن - ارتفعت أسعار النفط والذهب عالميًا، وتراجع الدولار الأمريكي مقابل العملات الأجنبية، وسط مخاوف من أن يؤدي ارتفاع أسعار النفط والذهب إلى مزيد من التضخم العالمي، كما تراجع الدولار الأمريكي مقابل العملات الأجنبية، وسط مخاوف من أن يؤدي ارتفاع أسعار النفط والذهب إلى مزيد من التضخم العالمي.

«1.2» مليون دينار حجم التداول الإجمالي في بورصة عمان

عمان - بلغ حجم التداول الإجمالي في بورصة عمان 1.2 مليون دينار، وهو ما يمثل ارتفاعاً من 1.1 مليون دينار في الفترة المماثلة من العام الماضي، حيث شهد السوق نشاطاً ملحوظاً في تداول الأوراق المالية، خاصة في قطاع البنوك والتأمين.

الأردن يجذب مستثمرين في «دافوس» لمشاريع «مؤتمر لندن»

دمع أوروبي وعربي وتحضيرات بريطانية لإنجاح «مؤتمر لندن»
انضمام شركات عالمية لحزم الاستثمار في الأردن من خلال صندوق مبرمج من قبل الفرنسي للاستثمار ومجموعة الشاهة الدولية وشركة ميتسوبيشي وشركة ستاند تشارترد للخدمات المصرفية وشركة ميكروسوفت وشركة أكسيديا العالمية وغيرها

منح تصاريح عمل لسوريين تفوق «3» أضعاف الوظائف التي ينتجها الاقتصاد الأردني

مفوضية اللاجئين؛ 75 ألف لاجئ في الأردن بحاجة لإعادة توطين



1.2 مليار دولار حاجة «الأوتروا» في 2019

عمان - تحتاج الأردن في 2019 إلى 1.2 مليار دولار لتمويل مشاريع التنمية، حيث تواجه الحكومة تحديات مالية كبيرة بسبب انخفاض الإيرادات وزيادة النفقات، مما يتطلب تدخلات حكومية واسعة النطاق.

12 مليون دولار دعم فرنسي والماني إضافي لخدمة الاستجابة

الضريبة: تدعو لاستفادة من قرار تقسيط الأرصدة المعقدة من القرايات

1000 طبيب في امتحان الإقامة والتفاتيح الأسبوع المقبل

وزير الشباب والرياضة البحريني يثني على العلاقات مع الأردن

شهيان وعشرات الإصابات برصاص الاحتلال في الضفة والقطاع

إطلاق 35 أسراحة في «الحمة»

تفويض الحاكم والمجالس الدستورية العربية بشأن قرار الفصل

غنيما: الحكومة أفتت بعدوها في قضية الدخان

24 مليون دينار مستحقات البحث العلمي على الجامعات

العراق يرغب تطوير التعاون الاقتصادي مع الأردن

الأجواء الدافئة تدفع بالمواطنين للتمتع بجمال الطبيعة

الخبز

صكوك الاحتفال بالقدس بيليم ساعة ثقافية كردية

الأجواء الدافئة تدفع بالمواطنين للتمتع بجمال الطبيعة

عمان - مع ارتفاع درجات الحرارة، بدأ المواطنون في التوجه نحو المناطق السياحية والمناطق الطبيعية للاستمتاع بالجو الدافئ والجمال الطبيعي، مما يساهم في تنشيط السياحة المحلية.

خلال أمسية شعرية في فرع كتاب اربد،

التميرى والرفاعي وحسين حلقوا بقصائدهم في شؤون الروح والحياة

اظهار ديوان شعبيات، للملاح في اتحاد الكتاب



مجلس اتحاد الكتاب في اربد

بمبادرة من مجلس اتحاد الكتاب في اربد، نظم فرع كتاب اربد أمسية شعرية في فرع كتاب اربد، حضرها عدد من الشعراء والكتاب...



أحد الشعراء المشاركين في الأمسية

تخلل الأمسية فقرات الغناء التي قدمها عدد من الفنانين، إضافة إلى مناقشة عدد من قصائد الشعراء...

مخموري يعاين دور الثقافة والتراث والفولكلور الكرديستاني في بناء حضارة المنطقة

Table with 2 columns: 'العبد فرحة' and 'شعيل المصنوع'. It lists various items and their descriptions.



مخموري يعاين دور الثقافة والتراث والفولكلور الكرديستاني في بناء حضارة المنطقة

مخاضرة تعاليم مفيدو القلق لوجدي عند سارتز في الشيفية



مخاضرة تعاليم مفيدو القلق لوجدي عند سارتز في الشيفية

في إطار سلسلة من المحاضرات التي تنظمها الجمعية، ألقى الدكتور... محاضرة عن تعاليم مفيدو القلق لوجدي...































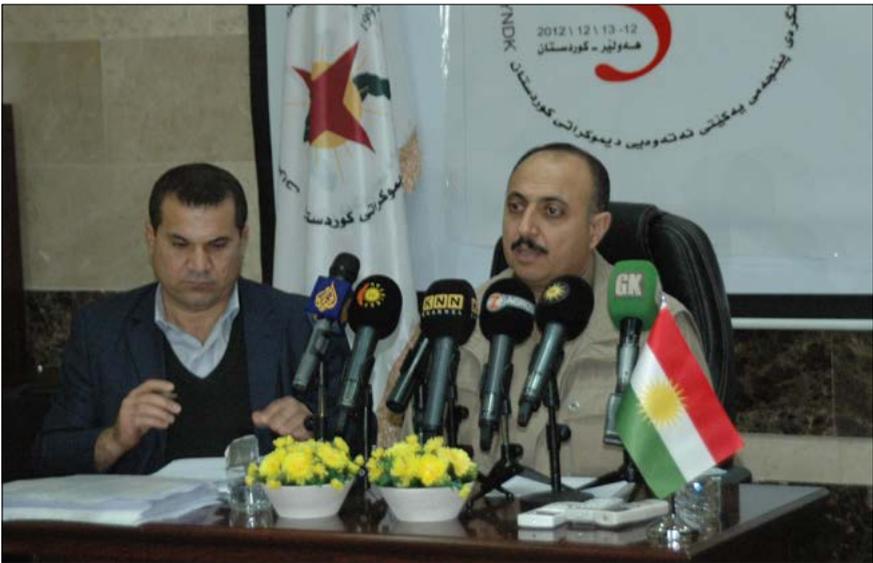








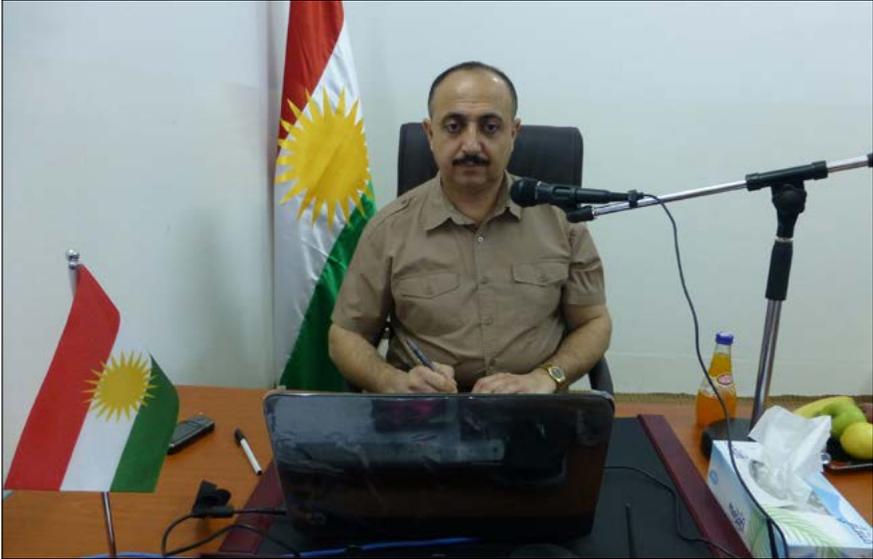




























































غفور مخموري

بصراحة

حوارات حول القضية الكردية



الطبعة الاولى

الجزء الاول

ابريل ٢٠١٠





- غفور طاهر سعيد، معروف ب(غفور مخموري).
- من مواليد ١٩٧٠/٧/١ في قرية (وادي الغراب) التابعة لقضاء مخمور محافظة أربيل.
- اكمل دراسته الابتدائية في مدرسة ميغان الابتدائية في قرية (مشار).
- اكمل دراسته لمرحلتى المتوسطة في مخمور والاعدادية في أربيل .
- خريج كلية الآداب ، جامعة صلاح الدين - أربيل.
- اسس وبالتعاون مع مجموعة من الشخصيات القومية والوطنية في سنة ١٩٩٥ (الاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK).
- السكرتير العام للاتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK.
- عضو برلمان كوردستان (الدورة الثانية ٢٠٠٥-٢٠٠٩).
- عضو الجولة الاولى للحوار (العربي - الكوردي) الذي انعقد في القاهرة في ايار ١٩٩٨.
- عضو عامل في نقابة صحفيي كوردستان.
- عضو الاتحاد الدولي للصحفيين [IFJ].
- عضو اتحاد الادباء الكورد.
- عضو المؤتمر القومي الكوردستاني KNK.
- عضو عامل في (اللجنة العليا لمناهضة تعريب كوردستان).
- عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي الكوردي.
- عضو اتحاد برلمانيي كوردستان.
- صاحب امتياز جريدة (ميديا).
- رئيس المجلس الادارة لمجلة (سهرخوبون - الاستقلال).
- عضو في الكثير من المؤتمرات والكونفرانسات السياسية والاكاديمية التي انعقدت في كوردستان والعراق والخارج.
- نشر الكثير من المقالات والدراسات الفكرية والسياسية والثقافية والأدبية في الصحف والمجلات الكوردستانية.

- له عدة كتب مطبوعة باللغتين الكوردية والعربية وكما مذكورة في ادناه :
- ١- سهرة تايه بۆ حهيران كورته يهك له ژيانى حه مه د به گى ، چاپى يه كه م، ١٩٨٩ (كوردية).
- ٢- بنارى فهرة چوو غ ، چاپى يه كه م، ١٩٩٠ (كوردية).
- ٣- سۆ تيشك له په نجه ره ي شيعره وه ، ١٩٩١ (كوردية).
- ٤- حهيران (چه مك - ناوه رۆك - سه ره ه لدان)، ٢٠٠١ (كوردية).
- ٥- به عه ره بگردنى كوردستان ، چاپى يه كه م ، ٢٠٠٢ (كوردية).
- ٦- به عه ره بگردنى كوردستان ، چاپى دو وه م ، ٢٠٠٦ (كوردية).
- ٧- هه گبه ي مه خموورى ، به رگى يه كه م، چاپى يه كه م، ٢٠١٠ (كوردية).
- ٨- به عه ره بگردنى كوردستان، چاپى سنيه م ، ٢٠١٠ (كوردية).
- ٩- عومهر خامۆش (كۆشيعر)، چاپى يه كه م، ٢٠١٢ (كوردية).
- ١٠- حوارات حول القضية الكوردية ، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠.
- ١١- تعريب كوردستان ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٦.
- ١٢- بصراحة ، الجزء الاول ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٠.
- ١٣- تعريب كوردستان ، الطبعة الثانية ، ٢٠١٣.
- ١٤- المؤتمر القومي الكوردي (الاهداف الآنية والاستراتيجية)، الطبعة الاولى ، ٢٠١٦.
- ١٥- الحيران (مفهوما ومضمونا وظهورا) ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٧.
- ١٦- نحو حرية واستقلال كوردستان ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٧.
- ١٧- مسعود البارزاني رمز الپيشمرگايه تي والمقاومة القومية ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٨.
- ١٨- هزر و رaman ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٩. (كوردية).
- ١٩- الأتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني YNDK (اليوبيل الفضي ١٩٩٥ - ٢٠٢٠) ، الطبعة الأولى، ٢٠٢٠.
- ٢٠- يه كيتى نه ته وه يى ديموكراتى كوردستان YNDK (يؤبيلى زيويى ١٩٩٥ - ٢٠٢٠) ، ٢٠٢٠. (كوردية).
- ٢١- استقلال كوردستان (الأفكار و التأملات) ، الطبعة الأولى، ٢٠٢٠.
- ٢٢- به عه ره بگردنى كوردستان ، چاپى چواره م ، ٢٠٢٠ .
- ٢٣- تعريب كوردستان ، الطبعة الثالثة ، ٢٠٢٠ .
- ٢٤- له پيتناو كوردستان، چاپى يه كه م، ٢٠٢٠.
- ٢٥- هه گبه ي مه خموورى، چاپى دو وه م، ٢٠٢٠
- ٢٦- بصراحة، الطبعة الثانية ، ٢٠٢١ .

GHAFOUR MAKHMOURI

FRANKLY

Dialogues about the Kurdish issue

هذا الكتاب الذي بين أيديكم (بصراحة)؛ يتضمن مجموعة من اللقاءات الصحفية مع الصحف والمجلات والإذاعات والتلفزيونات الكوردية والعربية والأجنبية، رؤية كوردية معاصرة للقضايا السياسية والصراع والخلاف بين الجهات السياسية الكوردستانية، وفضح السياسة العنصرية لمحتلي كوردستان تجاه شعب كوردستان، حاولنا إضافة إلى الشرح وطرح الوضع السياسي أن نطرح حل المشاكل، أي شخصنا مشاكلنا السياسية ووجدنا دواء معالجتها .

في جميع اللقاءات والحوارات الصحفية تحدثنا بكل صراحة ودون مجاملة عن القضايا، و إنتقدنا الأخطاء والنواقص كما هي، نعتقد أن النقد آلية تقدم أي مؤسسة ومجتمع، فعن طريق النقد نجد مشاكلنا ونواقصنا، وحين نكتشف مشاكلنا ونواقصنا نبحت عن الحل، ونحن حاولنا أن نشخص أمراضنا ونجد معالجتها.

غفور مخموري

ERBIL KURDISTAN 2021